

ذيل

تذكرة أوفى الألباب

والجامع للعجب العجيب

تأليف

أحد تلاميذ داود بن عمر الأنطاكي

١٠٠٨ هـ

وبالهامش

بإضافة التزممة المبهجة في تشجيع الأذهان وتعديل الأمزجة
لصاحب التذكرة

المكتبة الثقافية

بيروت - لبنان

[الحول] زوال موضع

البصر الطبيعي عن موضعه
ويقع للأطفال غالبا وأسبابه
سوء العلاج والتربية تكفؤ
الرأس والإرضاع من
جانب دائما أو غالبا وشد
ربط الرأس وتنكيسه
وأخذ ما غلظ من الأطعمة
وقد يكون لصوت مهول
ينظر إليه فازا وفي الكبر
زول ريج أو خلط أو
صعودهما بين الطبقات
وعلاماته تغير الشكل
والنظر عن الجرى الطبيعي
(العلاج) ما كان قبل
الولادة لدواء له وغيره
يجعل على العين ستارة
مثقوبة الوسط بحيث
يكون النظر مستويا ويربأ
له بما يميل النظر إليه من
الجانب المخالف، ومن
الناجب في ذلك ضرب
الأوتار بفتحة في الجانب
المخالف للنظر ووضع
الألواح السبجية وقدر سمت
فيها الصور المذهبة
والأجراس الصوتية فانه
يجرب ومتى كان إلى الأسفل
فمن استرخاء العصب
ويكون العلاج حينئذ بما

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا
(قرآن كريم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،
هذا آخر ما وقع أعين الناظرين عليه ، واشتهر نقصها بالتصريح والإشارة إليه ، وذلك إما من
اغتيال بعض الحسدة على جل مفرداتها من مظهر بكارتها أولعدهم البحث والاعتناء بهذا العلم العظيم
لقصور المعهم في هذا القطر من القيام بوظيفة التعلم والتعليم .

فلما كان من فضل الله ما كان ، ورقم الواهب قطرة من هذا العلم في الأكوان ، وفاض من
بحر جوده على الدواء بدفع الداء معه في العلاج فكان أعظم برهان على وجود الفرد القادر وللننان
شرعت في نسج حروف على ذلك النوال مراعيًا الترتيب على تمة حروف [أبجد] وليست خارجة
غن تسطير من رقى أعلى مراتب الكمال واشتهر علمه فأرج الأرناء والأقطار وقطعت الأفاضل
للاخذ عنه البرارى والقفار وتركوا لذلك الأهل والوطن وهجروا لأجله الأخلاء والسكن وحيد
الدهر والزمان وفريد العصر والأوان الممدود من الله بالفضل المبين الزاكي سيدنا ومولانا الشيخ
داود الحكيم الأكمه الأنطاكي ، فأخذت من معتمدات الجربات والكتب المشهورة الخواص
وخصوصا الكتب المقطوع بصحتها طائنا أن ذلك مقبول لدى الملك الوهاب لكونه فيه النفع
للخاص والعام وللبحث عليه في أحاديث كثيرة تقدم الكلام عليها في مسطرات الشيخ فكان من
فضل الله جاريا مجرى الخواص لأنه رحمه الله تعالى أجهد وسعه في بذله وإبرازه مع الخلوص في
مرضاة الله فجاء بفضل الله مطابقا للواقع على وجه طبيعي يفيد اليقين بصحته وفيه من الرقى والطلسمات
والقلقطاريات ما استراء فثق به فانه من جمع العلماء الأعيان وكذا الموسيقى لأنه جزء من الطب
والسيما لأن لها دخلا فيه أيضا وما له مدخل غير محتاج إليه كعلم الرمل فاني أتيت ببعض أصوله
وجعلت ذلك كتابا مستقلا حاويا لجميع شروط العلاج مكررا فيه ما سبق من مفردات ماقبله خوفا
من اقتطاع هذا الجزء عنه ليكون كاملا ينتفع به ولا يحصل للاخذ منه مراجعة لغيره وبدأته بخطبة
لطيفة لحديث « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله فهو أثير وفي رواية بالحمد لله ، وفي رواية
بذكر الله » والله أسأل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن ينفع به الخلق أجمعين .

(تنبيه) نذكر فيه كلمات سطرت عن الشيخ في بعض مواطن ذكرها الشيخ على سبيل
الحكاية أو على فقد غيرها إذا لم يوجد كقوله في الحمر مفرح لا يوجد مثله محمول على إلقاء الروح

يشده كتضميد الجبهة
بالآس والعفص والبلوط
والطين الأرمي وما كان
إلى فوق فعلاجه علاج
التشنج اليابس وأسفله
ما كان إلى أحد الجانبين
ومما ينبغي في رده السكحل
بالإغذ بمزوجا بالبندق
الهندي والسعوط بعصارة
ورق الزيتون والسكحل
بالسبج والبسد ، وفي
اليابس تقطير الألبان .
[الجحوظ] بروز العين
إلى خارج مع عظم أو غيره
(وسبيه) ما أزعج الرأس من
صيحة وخط غليظ يندفع
إلى المقلّة وقد يكون عن
نحو طلق وزحير وكثرة
نوم على الوجه وعلاماته
وجوده (العلاج) ما قيل
في التوقّ بعينه [الزرقه]
سوء مزاج الجلدية وفي
الشاخ يسهم وفي الأطفال
لفساد اللبن وكثرة التخم
والحادث منها عن قرب
سهل المزايلة (العلاج)
قال جالينوس: ومن لطخ
رماد البندق على اليافوخ
من ساعة الولادة ولازمه
أسبوعا أسودت العين. قلت
ومن الجرب أن يسحق
الإسمد والحناء ويغلى
بالعسل على الصدغ فانه

حيث لم يوجد ما لا ينقذ الروح غيره كاساغة اللقمة به وكقوله ينفخ لكذا مراعيًا فيه بأذن الله تعالى وإن لم يصرح به وكقوله في الطلاسم افعلى كذا وأما قوله واسجد فمدسوس عليه أو على سبيل الحكاية كما تقدم أو يؤول فلا تعتد يا أخى بما ذكر في حقه من الإلحاد وغيره، وتعلم يا أخى وتعتقد أن الأدوية والأغذية وسائر المفردات والمركبات ليس في طبيعتها ولا قوتها أن تجلب نفعا ولا تدفع ضررا وإنما الله سبحانه. وتعالى هو الفاعل المختار والنافع الضار يحدث عند تعاطيها النفع والضرر عادة وقد تتخلف ولا يجوز تعاطيه لغير إسلامي لأنه مشتمل على أحاديث كثيرة ولا يجوز إعارتها ولا مطالعتها لأنه من الكبار .

بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمدك اللهم حمد العارفين بوحدانيتك ، المعترفين بربوبيتك ، الخاضعين لعظمتك المعترين بحكمتك، خلقت الإنسان وفضلته على سائر الحيوان وجعلته زبدة عالم السكون والفساد وركبته من جوهرين متضادين أحدهما ملكي روحاني وهو النفس الناطقة والثاني الجسم الحيواني القريب من الاعتدال والموافقة وكافته إذ أهلته أن يكون محلا لكل علم وبرهان خلقت كل الخلق قبله وخلقته أخيرا ومنحته بكل كمال فصار عالما بصيرا خلقته سبحانه من قدوس سبح وخلفت كل شيء من أجله إذ كان ذا جسم ونفس وروح وجبوتة مذ خلقته بأفضل الهبات فاستنبط به سائر المهن والصناعات وميزته بالمعقولات والمحسوسات وخصصته بالعلوم الثلاث المبرهنات وهي الرياضى والطبيعات والإلهيات يندرج تحت كل علم منها عدة علوم وكان أشرفها بعد العلم الإلهي الشريف العلم المكتوم وهو العلم الموسوم بالطب الذي شرفه الله تعالى وجعله ذا شأن ورفعة وكيف لا يكون شريفا في نفسه وهو كثر الله تعالى الأعظم في الأرض وسره الأكبر لأنه مقدم على سائر العلوم لكونه حافظا للصحة التي مدار كمال قيام العبودية عليها على الوجه الطبيعي لأن أقصى ما يطلبه أمحاب هذا العلم الوقوف على أسرار الخليفة والتشبه بأفعال الطبيعة حتى حدوا حدودا فيم الجمع بين العناصر المتمازجة الأقطار المتحاولة القوى والكسر لتساوئهما بتعديا، الأمزجة التي ترد الأطراف إلى الأوساط ويكمل بها فعل القوى والخواص وإخراج جميع ذلك من المعدن والنبات والحيوان من القوة إلى الفعل وإبرازه إلى الوجود من هوية العدم والدلالة على الفائدة العظمى وتحقيق البعث ورد الأرواح إلى الأجساد بعد انحلال التركيب ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة خالصة عن شوائب التجسيم ، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم المبعوث للخلق كافة بالترغيب والترهيب وعلى آله وأصحابه وعترته الذين شيدوا الدين بعد ما كان غريب وبعد : فاني رأيت في كتاب الكنوز لابن سينا دعوة الكواكب محدوفة المناجاة مع اختصار في الدعوات وهأنأنا أسطر تمة ماسبق إن شاء الله مبتدأ بدعوة الشمس فأقول (دعوة الشمس) أيها السيدة الحارة اليابسة المنيرة الدنيا الحكيمة ملكة قياد الكواكب فاقادت بك وعلوت عليها فذلت لك إن بعدت عنها رجعت إليك ومن نورك تقتبس وبضائك تشرف ولك الفضل على جميعها وأنت الملكة عليهم وبك يسعدون إذا نظرت إليهم وتنحس إذا جامعك أسألك أن تعاملينا بفضلك وتردى عنا شرك وأن تفعل لي مرادى ومقصودى يارب وأنجح (دعوة الزهرة) أيها السيدة المباركة الرطبة المعتدلة اللطيفة العطرة الحسنة الخلقة الضاحكة صاحبة الحلى والزينة والذهب والفضة والطرب والجماع الذي به الجيدان صاحبة اللعب والمزاج القاهرة الطالبة الهائلة المتأكدة عاملة المحبة حرة النكاح صاحبة السرور أسألك أن تفعل لي مقصودى بأذن الله تعالى

(دعوة عطار) أيها السيد الصادق الفاضل العادل الناطق البهيج المنظر العالم الكاتب الحاسب صاحب الحب والمكر والدهاء والمساعد للفنون الصادق الفاضل اللطيف الخفيف فلا يعرف لك طبع ولطفت فلم يوجد لوصفك حد وأنت مع السعد سعد ومع النحوس نحس ومع الكور ذكر ومع الإناث أنثى ومع النهارية نهارى ومع الليلية ليلى تمازجهم فى طبائعهم وتنشأ كلهم فى تشكلم كل لك أسألك أن تفعل لى مرادى بأذن الله (دعوة القمر) أيها السيد البارد الرطب الجليل الفرح السعد القاضى فى التدبير المحب للهو والمزل واللعب صاحب الرسل والأخبار وقلة كتبان السر السخى الكريم الحكيم أنت أقرهم إلينا فلما وأعظمهم نفعا وضررا وأنت المؤلف بين الكواكب الناقل لأنوارها والمصلح بين بعضها وبعض بصلاحك يصلح كل شىء وبفسادك يفسد كل شىء وأعطى الله لك الكرامة والشرف والفضل أسألك أن تفعل لى مقصودى فى كذا وكذا ويكرر ثلاثا وثلاثين مرة ، ثم قال وشرح العمل أن تنظر إلى اسم الطالب والمطلوب وإلى الحروف لأى كوكب هى ثم اطلب ساعة الكوكب وأحضر بخوره وخذ قطعة شمع واقسمها إلى أربعة أقسام واعملها أربع صور فى وقت الكواكب وبخر وركب الأسامى وضع كل كوكب وتركيبه فى صورة فى صدرها وألق واحدة فى النار وعلق واحدة فى الهواء وارم واحدة فى الماء وادفن واحدة فى التراب وأنت فى وقت العمل تقرأ الدعوة والبخور مستمر والتركيب على خطوط الكواكب وهذه صورة خطوطها خط زحل □ خط المشتري ∅ خط المريخ ∙ خط الشمس ∘ خط الزهرة لا خط عطار ∟ - | خط القمر ∇ فإذا حفظت الشرائط تيسر المطلوب والله أعلم .

(صفة) خواتم الملوك السبعة وبخوراتهم :

(خاتم) الملك روقيايل ليوم الأحد ١١١٨٦٩٩١١ ٨ ١٨٢٩١١١٦١

وبخوره كندر .

(خاتم) جبرائيل ليوم الاثنين ١١١٩١١ ١٦١٥ ١٠٩٠ ٩٠٩٠

وبخوره مصطكى .

(خاتم) الملك سمائيل ليوم الثلاثاء ١١١٩١١ ١٦١٥ ١٠٩٠ ٩٠٩٠

وبخوره مصطكى ومقل أزرق .

(خاتم) الملك ميكائيل ليوم الأربعاء ١١١١١١ ٠٨١ ١٦١٥ ١١٦١٥

وبخوره حرمل وسندروس .

(خاتم) الملك صرفائيل ليوم الخميس وبخوره عود وشبيه .

١١١٨١ ١١١٨٢١١ ٠٦١٥ لا ١١١٨٢١١ ١١١٨٢١١ ١١١٨٢١١

(خاتم) الملك عنيائيل ليوم الجمعة ١١١١ ١١١١ ١٠٩٠ ٩٠٩٠

وبخوره صندل مصطكى كافور .

(خاتم) الملك كسفيائيل ليوم السبت ٩١ لا ١١١١ ١٠٩٠ ٩٠٩٠

وبخوره طيب .

(فصل) وقد شرط الشيخ ابن سينا فى فصل تركيب الأسماء قال: إذا أردنا أن نعمل محبة أو بغضة أخذنا أول حرف من اسم الطالب وأول حرف من اسم المطلوب وأول حرف من اسم الكوكب

يزيل الزرقعة متى فعل فى مدة الرضا وكذا عصارة البنج كالا قيل والحنظل والآس [الانتشار] بالشرين المعجمة اتساع القلة على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه فان كان مع ذلك اتساع ثقبه التجويف قيل له الاتساع مع الانتشار ولجواز افراد أحدهما عدما الأكثر اثنين (وسيه) استرخاء العضل لسوء المزاج وفساد الدماغ وعلامته تفرق البصر وضعفه من غير ألم يحس (العلاج) كل ما قيل فى نزول الماء مع الفصد فى الماقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية بنحو الأبارجات واستعمال الحلتيت أكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا لطحوا [الضيق] هو أن تصغر العين فىرى الشبح أكبر لاجتماع البصر عكس الاتساع (أسبابه) نقص البياض وفقرت اليبس واجتماع الخلط فى الثقب وعلاماته ما عرفت . (العلاج) من الجرب فى التذكرة أن يسحق عاقر قرحا جزءا ونجارا وشير

من كل ربع يشيف به
ويكتحل به بعد التنقية .
[الالتصاق] التحام الجفنين
بحيث يمتنع البصر أو يقل
وسببه رطوبة غروية

ويبس وسوء علاج من
نحو حك الجرب وعلاماته
وجوده (العلاج) إكثار
الأدهان والألعة وماء
الورد والألبان فإن لم تنجح
شق بالحديد وجعل بينهما
خرق مغموسة بالأدهان
هذا كله بعد التنقية مع

إصلاح الأغذية [الشرة]
تقلص الجفن بحيث لا ينطبق
مستقيماً وأسبابه سوء علاج
نحو السلاق والسبل والشعر
الزائد وعلاماته تغير
الأجفان في الوضع فإن كان
إلى فوق ولا سبب ظاهر
كقطع فتشنج أو إلى تحت
فاسترخاء (العلاج) ماء كان
عن الاسترخاء يقطر فيه
عصارة العليق والعوسج
أو عن اليبس والتشنج فما
مرفيه مثل الترطيب
بالأدهان وغيرها، لا علاج
له [الديلة] وهي الدسل
قرحة تبدو محمرة الرأس
في اللتحم وربما خرفت
القرنية والأمر فيها خطر
إذ قلما يسلم معها البصر
ومادتها رطبة في الغالب

المسبب إلى المطلوب ويكتب على هذا القياس حتى يركب الجميع أو يقرهما فما كان لحاراً نصبتاه
أو ليايس رفتهاه أو لرطب نجره أو لبارد نجزمه وذلك هو المطلوب . مثال ذلك : أردنا أن نركب
حروف محمود وفاطمة وحروف كوكب المطلوب أي الزهرة أخذنا أول حرف محمود وأول حرف
فاطمة وأول حرف الزهرة ثم تدخل بهم في العمل وتبخر بالبخور المناسب وأنت قاطع الزفر وتلبس
عند العمل أغتر ثيابك وتعزل عن الناس فإن المراد يحصل بإذن الله .

واعلم أن الحروف الحارة منصوبة وهي هذه : ا و ي ل م ع والأحرف اليابسة مرفوعة
وهي ج ز ك س ق ت ح والأحرف الرطبة مجرورة وهي ه ر ش ت ص ط والأحرف
الباردة مجزومة وهي ب . د ذ ص ض . حروف الكواكب السبعة السيارة (زحل) ا خ ه ب
(مشتري) و د ه ا د (مريخ) ي ز ع س خ (شمس) ل س ت ط (زهرة) ا ف
ق ع (عطارد) ث ت ص ض (قمر) ع ج ط ف انتهى فليتأمل ويجرر مع مسامحة لأن
الذي يظهر من كلامهم في الطلب الإسناد قد وحده بتسخير الملك الموكل بالكواكب مثلاً وهو
مقول على الحكاية، والله أعلم .

(حرف الباء)

[يرقان] سببه ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما عليه إلى البدن فيسود الجلد بذلك الحلط وذلك علامة
اليرقان الأسود وقد يكون الدفع إلى فم المعدة (وعلامته) الجوع وكثرة البراز (العلاج) ينقي
الطحال بماسبق في الطحال ويفتح السدد بفصد ولو في السوداء الأسيم لا القيظال خلافاً لمن ذكره ويسقي
الكشوت والخلولان وأقراص الراوند والمعجون المني والأؤلؤ والمرجان مجرب [أو أصفر] وعلامته
ظاهرة لأن القاعدة في كل مرض إذا مالت مواده إلى جهة استقلت الأخرى بضده فإن اليرقان لما
كان عبارة عن اندفاع الصفراء إلى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لعلوها وطلب حرارة الصفراء
ذلك وايضا لسان لكونه من الباطن وقد يسود في المحرقة وسائياً في التشرج أنه منحدر عن
المرارة لأنها وعاء الصفراء وبينها وبين الكبد ممرها فإذا عرضت السدد قبل وصول الماء الأصفر
إليها تفرق في البدن من الكبد فتغير به ما عدا الوجه تدريجاً مع الهزال وقد تضعف المرارة عن
تفريق ما فيها من الماء الأصفر فيحدث اليرقان دفعة حتى في العين فإن كان باحورياً فغير عسر وإلا
صعب أمره وربما قتل (وعلاج هذا) تقوية الكبد إن كان عنها وإلا المرارة بالمدرات المفتحة
وأجودها ماء النعناع وعنب الثعلب والبقل بالسكنجيين وكذا الراوند والفاريقون وعصارة الرازيانج
وقاء الحمار وأكل الفستق بالخل مجرب وكذا الكهريا والأؤلؤ بحماض الأترج والسعوط بالشونيز
ولبن النساء وشرب مخيض اللبن وطبيخ العذبة [أو أخضر] وهو قليل الوقوع بغير الهند وسببه
اجتماع سبب النوعين وعلاجه مركب منهما [يقظة] هو والنوم من الأسباب الضرورية لتساقط البدن
باختلاهما وبطلان أحدهما وهي استخدام النفس القوى الظاهرة فيما هي له لعدم المانع والنوم
بطلانها بترادف بخارات ترفعها الحرارة عند غورها يعدلان البدن بتنقية الفضلات والنضج وتحسين
الألوان وتقوية الفكر والحس إن وقعا طبيعيين وإلا فلا والطبيعي من النوم ما وقع على توسط
في الماء كل والشرب وكان ليلاً والواقع على الجوع محفف محلل للقوى جالب للبخار وفي النهار يكون
سبباً لنحو الرعشة والاستسقاء والفالج وتغير الألوان لكن قال أبقراط لا يجوز لمعتاده قطعه إلا
تدريجاً هذا قولهم وظاهر التعليل لا يساعدهم على المطلوب فقد قالوا إن النوم تغور فيه الحرارة

وإذا أغفلت جمعت المادة فلا تنفجر إلا برطوبات العين (وأسبابها) الامتلاء والصداع في مقدم الرأس وتندربها الحمرة وعلاماتها النخس والدمعة والإحساس بتجذب عروق العين. (العلاج) يبادر إلى القصد ثم الحجامه ثم الاستفراغ بالفريقون وماء الشاهترج والأيارج الكبار ويكثر من تقطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحلبه فآرة ثم ممزوجا بالإسفيداج فان لم تذهب إلا بالانفجار عولجت علاج القروح [التوة] من أمراض الجفن السافل غالبا وهي لحم رخو أحمر إلى ذات عروق ترشح بالدم المتعفن وأسبابها كثرة الدم وترك تنظيف العين وعلاماتها اكمداد لون العين والحكة بلذع وثقل (العلاج) يفصد القيال ثم عرق الجبهة ثم حجب الساق كذا قالوه وعندى أنها إن كانت في الأعلى فخجامة الرأس أولا ثم إن كانت مزمنة طمعت وعولجت برهم الزنجار أو التوتيا والسكر وإلا حكك به وكفاها الأضياف الأحمر نو الرازيانج.

عن ظاهر البدن ولذلك يحتاج النائم إلى دنار أزيد من اليقظان فعليه يجب أن يكون نوم النهار معدلا للأمزجة لأن حرارته تقوم مقام التي فارقه بخلاف الليل. فان قيل يلزم منه فرط التحليل وسرعة الشيب والهرم لتوالى الحرارتين معا. قلت يجب أن تكون اليقظة كذلك وأن يكون نوم الغدوات والعشيات جيدا وقد منعوا ذلك؛ ويمكن الجواب عن هذا بأن اليقظة يكون الباطن فيها باردا وأطراف النهار غير خلية عن الحرارة في الجملة وأكثر ما يكون سبع ساعات وأقله ثلاثة تنشط وتجفف مارطب فاعتدالهما موجب للعدل وطول النوم ممل مكسل يرخي اليقظة جالبة للجنون والهزال؛ ثم الضرر الحادث من النوم وكذا النفع يختلفان باختلاف الخلط والغذاء فان كان جيدا صلح به وإلا فسد فانه النوم بعد أكل نحو الثوم والخردل يورث من ظلمة البصر أمرا مشاهدا ومن صحة البدن بعد نحو السكر ماهو ظاهر ولذلك منع علماء التعبير من تأويل رؤيا المحرور وفاسد الدماغ واعتبروا صفاء الخلط وجودة الغذاء ثم يجب في النوم أثر الغذاء كونه على الأيمن لجبل الغذاء على الوجه الطبيعي إلى السكبد ثم على الوجه ليحفظ الحرارة ويهضم إلا من به مرض يمنع من ذلك كالرمد، وأكثر النوم جودة ما كان على الأيسر والنوم على الظهر يضعف القلب ويحلب الأحلام الرديئة والاحتلام ويعطل القوى مالم تدع الضرورة إليه كصاحب الحصى والمراد بالممدوح في السنة الاستلقاء من غير استغراق من أنه يجوز الفكر ويجب كونه على مهد وطيء أعلاه مما يلي الرأس آخذا في التسفل تدريجا ليسهل تفرق المواد وأن لا يترك عنده مزعج ولا ينفه ما لم يطل وإذا نبه فليكن بلطف لأن الإزعاج من النوم كثير الوقوع في الصرع أو الحفقان والسلس، وأن يغسل الوجه والأطراف بعده يبارد في الصيف وسخن في الشتاء ومعتدل في الغير ويدهن بالمناسب. واعلم أن النوم يزيل التخمة بتحليل الفضلات ومن يعرق في نومه فان القوى عاجزة عما تحملت والسهر المفرط مخرج عن الصحة وكذا النوم بلا دور مضبوط والتأمل بين نوم ويقظة وعلاج كل منهما يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى لكن لا بأس بذكر بعض أفراد حتى لا يخلو عن فائدة. منها ما يجلب السهر بالحاضية كشم الكافور وكذا تعليق شعر الثيب خلف الأذن وكذا وبر الحفاش وكذا وضع ريشه عند النوم فانه لم ينم مادام عليه ذلك (وأما ما يجلب النوم) فهو كرض الحشخاش بجملته وطبخه وغسل الوجه به وكذا البزر وحده إذا دق وضمد به الجبين وكذا طبخ الحس أكلًا ونظولا والصبرشما ووضع تحت الوسادة من غير علمه وكذا الحلبه مطلقا وسيأتي تمته في السبات.

(حرف الكاف)

[كابوس] تحيز بخارات في مجرى النفس تتراق إلى الدماغ أو تنصب منه دفعة حين الدخول في النوم (وسببها) إفراط ماعدا الصفراء والإكثار من الأغذية التي توجه وإثما يقع لانحصار الحرارة وتنفص بالتحلل والاضطراب وحقيقته تأذى الأعضاء بما ذكر والدرك منه شيء ثقيل يبطل الحركة والكلام وهو مقدمة الصرع فيجب إزالته (وعلامته) الثقل ولزوم الرطوبة إن كان عنها وإلا السوداء (العلاج) فصد القيال أولا في النازل من الدماغ وفي الدم المشترك في التراقي والفرق بينهما بدؤه من الأعلى في الأول ثم تلطيف الخلط والقيء في البلغم بالفجل والسكنجيين والاستفراغ بالأيارج وفي السوداء بطيخ الأفيمون وما في الصرع والسكتة آت هنا [كليات] هي والألفاظ والدلالات والتعاريف والقضايا ولوازمها من جهة وعكس وتناقض والأقيسة الاقتراية والشرطية يقينية كانت أو ظنية أو غيرها من أجناس العلوم ونحوها بحسب اختلاف الوضعيات أنواع العلوم

وأنواعها خمسة عند المتقدمين : الأول الأمور الهامة كالعلة والوحدة والتقدم ونظائرها . والثاني مبادئ الوجودات . والثالث إثبات الصانع وما يصح له ويمتنع عليه . والرابع تقسيم المجردات . والخامس أحوال النفس بعد الفارقة .

﴿ فصل في الحد والموضوع ﴾

قد سبق أنفا في صدر الكتاب أن كل عمل لا غاية فإن توجه القوى العقلية إلى غير متصور محال ورفع تحصيل الحاصل واقع بالاكتفاء بمطابق التصور لازم بالتصور المطلق فلا تقف عنده والتصور الكافي هنا حاصل بالحد لتكفل إجماله بتفصيل ماسياتي وتحقيق ذلك راجع إلى الحكيم فانه كالأصولي للفقهاء فكما يتسلم الفقيه منه أن فروض الموضوع مثلا ثمانية أو أربعة كذلك الطبيب يتسلم من الحكيم أن العناصر أربعة والأسباب ستة إلى غير ذلك فهذه أصول قسمته فلنأخذ في تفصيلها فنقول : الأمور الطبيعية عند الجبل تسعة وقيل أكثر مع ذلك كما ستراه إن شاء الله تعالى .

﴿ فصل في أولها ﴾

وهي العناصر الأربعة وتسمى الأركان والاستقصاءات والأمهات والأصول والمادة والميولي باعتبارات مختلفة لا مترادفة على الأصح وهي الاختلاط وما بعدها مادية والمزاج صوري وهي والأفعال غائية والفاعل معلوم وسيأتي أن المراد بالطبيعات ما قاوم الوجود والماهية معا وإنما كانت أربعة لحصر الحركات عن المركز والوسط والمحيط فما تحرك من المركز إلى المحيط خفيف مطلقا إن بلغ الغاية وعكسه العكس والتوسط مركب مضاف إلى الخفيف إن قرب إلى المحيط وإلا إلى الثقيل (فالأول النار) وهي حارة أصالة يابسة لعدم قبول التشكل (والثاني التراب) يابس أصالة بارد بالاكتساب وهو رأى العامة أو للتكثيف والاقضاء (والثالث الهواء) رطب بالذات حار بالاكتساب لا معنى السلامة بل للانفصال (والرابع الماء) بارد في الأصل رطب حسا ، وأحياها إذا خليت عن القاسر رسوب التراب تحت الكل لما يشاهد من عود الحجر للتذوق إلى مركزه إذا انقطع القاسر وفوقه الماء بالمشاهدة وفوقه الهواء بدليل ارتفاع الزق النفوخ والنار أعلى الكل تحت فلك القمر وينقلب كل منها إلى الآخر قالوا لأن الهواء في تحو كير الحداد يصير نارا والنار تضير هواء حيث تصعد متراكمة كنا نصلوه عنه وأقره الكل وعندى فيه نظر لأن النار لو انقلبت هواء لم تصعد بخط مستقيم على زاوية قائمة إلى المحيط وأما الهواء في الكبر فأقول إنه لم ينقلب وإنما تطفئ وإلا لاحترق الظرف وأما انقلاب الهواء ماء فمشاهد من السحاب للتقاطر كذا قالوه . وأقول إنه لا يمكن أن يكون ماء صعد سابقا كما في التقطير للراح ولم يثبت عندى انقلاب الماء هواء في القوارير وعلى سطوحات باردة وفي كهوف الجبال للزصودة كذلك . وأما انقلاب الماء حجرا فقد ادعوه وعكسه ولم يقم عندى عليه برهان لجواز أن يكون المتجمد في القنوات طينا والمتقاطر من الأحجار ماء كامنا واستدلال السهروردي والشيخ بالأحجار الحديدية الساقطة من الماء غير ناهض الدعوى لأنى أقول إنها أدخنة ومخارات تصلبت عند الأثير ولو كانت ماء تخللت وقد اعترف في الشفاء بأن صاعقة سقطت بأصفهان فجاءت بمائة وخمسين منا فأريد تحليلها فصعدت بخارات مختلفة ولو كانت ماء لذات وبقيت محسوسة لأن الشيء لا يخرج عن صورته الأصلية بالتلبس ألا ترى أن الماء وإن صار محرقا يرجع إلى أصله عند زوال المانع بل يبرد قبل البارد لتخلخله ولو خلع لم يعد وهذا مذهبه لأنه منكر الصناعة ويحتاج إلى التنوير الذي يابسه الذهب كما أن الفضة تعود إلى الأصل بالمفارقات وهو محق في هذا فكيف يحتاج بما ذكر .

[السفة] قروح في أصول
شعر الهدب تجعله محرقا
كأصول سفع النخل
(وأسبابها) أحد الباردين أو
هما وعلاماتها الغلظ وسقوط
الشعر ووجود النروح
يضا إن كانت عن البلغم
وإلا سودا (العلاج)
يستفرغ الحائط ويلام
الحمام ويفسل الحبل بطبيخ
السلق والنخالة فدهن
الورد فالأشياف الأحمر .
[الثلة] مثلها محلا وعكسها
مادة وعلاماتها الإحساس
بمثل ديب النمل وتشقق
الشعر (العلاج) مثل
التوة في إخراج الدم ثم
الاستفراغ بما يخرج
الصفراء ثم الطلي بالطين
المختوم بماء الكسفرة
مجرأ أو الإسفيداج بدهن
الورد وكذا الخولوات
والمساميثا والزعفران ثم
الأشياف الأحمر أو برود
الحصرم [السرطان] ورم
صلب في البرنية كثير
العروق (وأسبابه) زيادة
المواد السوداء في العين
والدماغ وكثرة برد ومبرد
وسوء علاج مرض سابق
وعلاماته نخس شديد وألم
ونزول مادة حادة (العلاج)
يحتاج في سكون الألم

بالخسرات ثم يوضع في
العَيْن الساذج والنشا
والطين المختوم والماميا
واللؤلؤ لا غيرها فان كانت
المادة غير مستحكمة فقد
تبرأ وإلا كفى وقوفها
[الشرناق] يخص الجفن
الأعلى وهو جسم شحمي
تسرمعه الحركة (أسبابه)
الرطوبة والحرارة
الغريبتان وعلاماته الثقل
والغلظ وظهوره بين
الأصابع (العلاج) يستفرغ
بقرص البنفسج ثم الأيارج
ويطلى بالماميا والصبر
والخضض والزعفران ثم
يكتحل بالندور الأصفر
فالأغبر فالباسليقون فان
لم ينجح فالحديد (التخيلات)
قد أكثر قوم من تقسيمها
ولا طائل تحته لأن الضبط
محال فرأينا أن نشير إلى
أصول تضبطها ، وهي أن
الشخص إذا اختل بصره
الطبيعي وشاهد ما لا وجود
له كما يسمع مسدود الأذن
ما لا وجود له فلا يغلو
إيمان يرى ما يرى متصاعدا
إلى الأعلى أو العكس أو
ثابتا أمامه والأول تكون
المادة فيه من المعدة والثاني
من الدماغ والثالث منهما
مع امتلاء ماحول العين
من الأوعية ثم على كل
التقدرات إن كان الغالب
على لون المشاهد مثل
الدخان والظلمة فالمادة

﴿ تنبيه ﴾ مقتضى العقل أن تكون طبقات هذه العناصر أربعة لكل واحدة صرفة تحفظ
الأصل وأخرى تمد العالم وحامية للصرفة من غيرها من الجهتين والحال أنهم أثبتوا الأربعة سبعة
والسهروردي ستة والشيخ لم يحقق في هذا كلاما والذي ذكره عنه تسعة ثلاثة للتراب وواحدة
للماء وكذا النار وأربعة للهواء وفي الترويجات ثلاثة ، والذي أقوله وفاقا للعلم إنها تسعة وتعليقها أن
التراب ليس تحته ما يحترز منه فله الصرفة والطينية والكشوفة للشعاع والماء له الصرفة خاصة لأن
التراب والهواء بهربان منه وقوته المادة للسكون قد امتزجت بما صارت به مرة ومالحة وعذبة وغير
ذلك (وأول) طبقات الهواء ما أحاط بالماء ، وهو البارد الذي يبرد نحو الماء فلا يقال لم حكتم
بحرارته . وثانيها ذات الدخان والبخار وهي على ستة عشر فرسخا من سطح الأرض إلى الجو .
وثالثها الصرفة : ورابعها النارية والنارية كاللحاء فيما ذكر والأربعة بسيطة شفافة غير ملونة
وهي أجزاء أولية للمركبات وهل يوجد منها البسيط عندنا أقوال ثالثها يوجد في غير التراب كنار
الفتيلة وماء المطر إذا صفا الجو والهواء إذا عذمت الرياح ورابعها لا يوجد إلا بالهواء .

﴿ فصل في ثنائيا ﴾

وهو المزاج وحقيقته وكيفيته متشابهة عن تفاعل صور الأركان وانفعال موادها بالتماس والتصعيد
وكسر كل سورة الآخر لتتكون المركبات هكذا قررره وعندي فيه نظر لأن الانكسار والكسر
إن وقعا على التعاقب لزم انقلاب الكسور كاسرا وهو محال أو معا لزم اجتماع الضدين وهو باطل
أيضا وهذا إشكال قوي تمكسه المشاهدة ولم يحسنوا تقويمه ويمكن أن يقال إن المراد بالكسر
التكافؤ لا التفسير ، وأما كيف تبرز العناصر فأمر تعجز الأذهان عن تصويره وقد أطلقنا تحقيق
الاستحالة وحال العناصر مع الشعاع وهل النضج في هذا العالم هي أم الشمس في غير هذا المحل
فلتطلبه . وحاصل البحث أنك قد عرفت حال الطبقات والأحياز وأن كلا لا يجمع الآخر فكيف
يبرز والقرر فيه أنه قال في كتب السماء والطبيعات إن الكواكب فصلت موارد العناصر حتى
جمعها كيفية قامت عنها المولدات وأقر الشيخ وغيره هذا وعندي فيه نظر لأن الكواكب يستحيل
اجتماعها على نسب طبيعية بحيث تفصل ما يجب في الوقت الواحد في سائر البقاع لأن الشمس مثلا
إذا كانت في الجدى فما الذي يصل نحو أهل الرابع منها وبالعكس في الحبشة وهكذا الباقي ودوام
الحركة يمنع مناسبة المسامة ويمتنع أن نقول إن المزاج وقع أول الدورة فقد قالوا إنها كانت في أول
الحمل مجموعة وفيه ما فيه لأنه يلزم وقوع الامتزاج أولا في الإقليم الأول . وقال أنطون وفيثاغورس
وديمقراطيس إن الامتزاج كان بإعطاء العناصر قوة لاجتماع لما بينهما من الانقلاب والتناسب وهذا
أشكل من السابق لأنه يستلزم إخراج العنصر عن موضعه بلا قاصر وهو محال وإلا جاز ارتفاع
التراب عن الماء واستقرار الهواء تحته وأيضا الانقلاب لم يقع إلا بعد امتزاج وجه الأرض بالاختلافات
وقد علمت مذهبي فيه وإنما أقول إن الفاعل المختار حيث اخترع البسائط من غير سبق هبولى ولا
مادة كذلك اخترع المزاج منها ولئن لم تغلب نفوسهم فلم لا يقولون إن النفس الكلية السارية في القوى
التي أمدت العالم من هذه الكيفيات انفصلت منها قبل تحركها إلى أما كتبها ثم التفاعل والانفعال
يثمان بالتداخل وبمجرد التأثير إما بالمجاورة أو الملاقاة فهذه للسكون وأول حادث عنها العدن ضرورة
وإلا لصح وجود النبات والحيوان في غير حيز كذا قالوه وعندي فيه نظر لأن الثاني في حيز التراب
المطلق لا مطلق الأرض بل المتجه أن اختلاف المعادن لم يقع إلا بعد تمام الكون لافتقار ذلك إلى

سوداوية أو كالنار والبروق
فالفصراء أو كان إلى
البياض ومثل السحب
الصافية وكان يزول عند
نحو العطاس فمن البلغم
وإلا فمن الدم وبذلك
عرفت الأسباب والعلامات
(العلاج) يستفرغ المادة
حيث علمت ويزيد في
علاج الثابت بترشبات
الأصداغ وفصد عروق
الرأس المتصلة بالعين
كاصدغ والماق وهذه
ضوابط لا تظفر بها
في غير كتبنا لهذه
العله ، ثم ملاك الأمر فيه
لزوم الراحة وحسن
الأغذية وترك كل مبخر
كالقول والكرث وتقليل
الاستقراغات خصوصا في
الباس ؛ ومن الجرب في
الصاعد من العدة لنا هذ
التركيب . وصنعه :
شبرم تربد سنا من كل
جزء بزر كرفس وهندب
وخشخاش وشاهترج من
كل نصف مضطكي ربع
تغلى بعشرة أمثالها ماء
حتى يبقى الربع فيشرب
بالسكر في السوداء
والعسل في البلغم وشراب
البنفسج في الصفراء وفي
النازل من الرأس وهذه
صنعه : سنا زبيب بزر
كرفس من كل عشرة
مرزنجوش وزد من كل
خمس أصفر منزوع
ثلاثة تغلى كالسابق ،

الأملح والزربخ والزيايق وهي منه لما يشاهد في الفاسول والشعر والدم ، ويمكن الجواب عنه بأن
بساطة التراب مع أشعة الكواكب والرطوبات المائية كافية في التوليد . ثم بعد المعادن النبات كذا
قال الملم لأنه قوت الحيوان واتخاذة قبله من الحكمة لعدم بقاءه بدونه وهذا حق لكن يمكن مناقشته
لأننا نقول إن مجرد التراب البسيط لا يثبت دون أن يخالطه الأرواث كما قرر في الفساحة فيجوز
تقديم الحيوان وأفنيث بعضه ببعض ويجوز أن يرد هذا بما سبق من المعادن . ثم الحيوان على
اختلافه وقد وقع الإجماع على أن الإنسان آخر المواليد إيجادا وأنه أشرفها وهي حدوده فلذلك
أشبهها فنه الجامد في الفطرة لكن إما صاف عديم الضرر كالياقوت ونحوه أو خبيث كالرصاص
ومنه مر مع شفع كالصبر ومع ضرر كالنفلى وحلو كالقنب وحامض كالليجون ، ومنه غادر كتوم كالجل
ومفترس كالأسد وخبيث كالقرد وخقوان مع القدرة كالنمر ومع العجز كالأرنب ومتعلق كالهرة وألوف
كالكلاب ونفور كالظبي ومنه ما يجذب الكلاب كالقرد والضرب كالذب والمقاود كالضبع وما تجلبه
الشهوات كاللحار فهذه أخلاق يحتاج إليها الملك في سياسة المدن الجامعة ومنهم الإنسان الخالص وهو
الكائن بين نفس بحت شأنها التهذيب بالأخلاق والنظر في النواميس والسياسيات والعلوم الفاضلة
طلبا للأغايات التي من أجلها دخل هذا الهيكل وبين جسم بحت شأنه التنعيم بالشهوات الحيوانية من
أكل ولبس ونكاح فان مال إلى الأول فهو الكامل المطلق نحو اص الأنبياء ذوي النفوس القدسية
أو إلى الثاني فهو الحيوان بالحقيقة أو أخذ من كل بنصيب فهو العدل المستقيم وهذا كله بمجرد
اختيار المختار في الأصح وقال بعضهم إنه بمقتضيات وقت التخلق والخروج وفي الحقيقة لامنافاة إذا
جعت الكواكب علامات على تحقيق ذلك عندنا .

(تكملة) إذا كان الانسان آخر ما وجد فكيف يكون أشرف لأن المزاج بل مطلق الأشياء
أصح ما تكون في أولها؟ ويمكن أن يقال إذا استحکم التزيج وتعاقبت عليه المؤثرات كان أعدل فلذلك
آخر حتى أحكم للزواج ولما سبق من إرادة الحكيم بخلقه لما ذكر بل جماع صورة العالم العلوى
فيه من مخارج كالبروج وحواس كالسكواكب وعروق كالدرج إلى غير ذلك .

(خاتمة) حيث تحقق للزواج فلا إشكال في سبق المواليد ، وإنما الكلام في الثاني كيف كان
فأقول إن مبدأ الأول التركيبي كان مع عناية المبدع حيث أشرفت السكواكب على البقاع فسخن
البعض بفعل الشمس وبرد البعض بنورية القمر وبيس وحمض بأشراق زحل واحمر وصلح وقبض
بالمريخ وحلا وبيض بالمشتري وصفا بالزهرة وامتزج بعطارد ثم تعاقبت الطوائري السفلية فتخلخلت
الأغوار وخفت الجبال وتراكمت الأشجرة فكان الحر واليبس للكبريت وضده للزئبق فاجتمع شطر
الدبر جذبا بقوة عاشق ومعشوق فائتلفت بمقتضى العقل بأن الأصلين إذا خلصا وختما بالأعظم ومدا
بالقوة الصابغة فان فنيت رطوبتهما كانا نحو الياقوت وإلا الذهب وإن زاد الزئبق وانسلب الصبغ
وخدم القمر فمع فناء الرطوبة يكون نحو الياقوت الأبيض وإلا الفضة أو صح الكبريت والصبغ
وقل الزئبق وخدمت الزهرة فنحو المغناطيس والحديد أو فسد معا وزاد الزئبق فالقلم والسكحل
وإلا الأسرب والزبرجد (فهذه) حقيقة اختلافها ومنه تؤخذ الصناعة ورثة المعادن الضعيفة إلى
الصحيحة بضروب الحل والعقد والتكاليس كطب الأبدان هذا كله إذا كانت الأنمال في مواقع
السعود فان نظرت حالة الاحتراق كان الكائن نحو السبخ والزاج أو وقت الوبال فنحو الشبات
والزاجات وفي الفرق دقة يعرفها من أتمن الأحكام هذا حال نظرها إلى المكشوف وأما نظرها

(ومن المجرى) الذي ابتكره
 لحبس البخارات والنوازل
 ومنع الماء والخيالات
 وتقوية الدماغ وحدة
 البصر هذا التركيب وهو
 من العجائب والدخائر .
 وصنعتة : كثرى يابس
 ثلاثون غراب بنفسج زبيب
 مرق عناق تمر همدى
 سنا من كل عشرون
 سبستان شبرم تربد أصل
 سوس من كل خمسة عشر
 أقيمون اسلو خودس
 كسفرة يابسة من كل عشرة
 إن غلبت السوداء وإلجعل
 مكان الأولين في الصفراء
 ورد وخظمى وفي البانم
 تربد مرزنجوش ونصف
 وزن الكسفرة
 مصطكى بزر كرفس
 وخشخاش وشاهترج وشعير
 متشور من كل سبعة ورق
 آس ثلاثة رضى وتطبخ
 كما مر وعند النصفية يمرس
 فيها للحرورين من لب
 الخيار عشرة وللبلغم من
 المغاريقون اثنان وللأسوداء
 من الحجر الأرمي أو
 اللازورد واحد والشرية
 خمسون درهماً ومرزحل
 في هذا الماء مثليه عسلا
 للبرودين وسكرا لغيرهم
 وعقده شرابا بلغ الغاية
 وقدمته بشراب الخيالات
 [الاسترخاء] من أمراض
 الجفن وأسبابه رطوبة تنحل
 في الأعصاب (وعلاماته)

إلى الماء فمقتضاها اختلافها في ملوحة وحلاوة وتولد نحو العبر والقفر على النمط المتقدم وإذا هيات
 المزاج بمعونة التقطير والتعفين على القياس السابق كان النبات على اختلاف أنواعه . وأما الكون
 الثالث فهو المستخلف بجميع حالاتها بعد قلب أنصارات نباتا وصيرورة النبات غذاء أصالة كالخطة
 أو عرضا عنها كالألحم أو قريبا من المشاكل كالبيض أو دونه كاللبن وتحول ما كاللبن المذكور ونظفة
 تخدمها السبعة في الأطوار السبعة إلى الآجال المعلومة عند الحكماء وغيرهم للحكيم المطلق . فهذه
 حقيقتة المواليد الثلاثة كما دون عند الحكماء وغيرهم ولبسطها علوم شتى كما أشرنا إليه قال وسبب
 تثلثها عن الأربعة ناطقة الأحكام بالثلثات [تكميل وإيضاح] ليس الإسناد إلى الثلثات كما
 أجمعوا عليه فيما للعلم ناطقا بانحصار المولدات في المواليد الثلاث فإني أقول إنها أربعة طبق الأصول
 المواليد الثلاثة المذكورة والمولد الرابع هو مولد الكائنات الناقصة وأصله الدخان والبخار كالزئبق
 والكبريت والمصارات والتعفين والنطف الثلاثة ولاشتغال هذه المواليد على أنواع كثيرة ليست
 بشئ من الثلاثة وهي من المزاج إجماعا فليت شعري ماذا يقول فيها والذي يظهر لي أن عدم تقريره
 لذلك شدة اشتغاله بتدوين الأصول مع أنه أفضل أنواعها في الآثار العلوية وغاية الأمر أنه لم يقل
 إنها أصول المزاج وذلك لا ينافي شهادة الحس به لسكن قد منع من كونها تامة ارتفاعها في الجو
 ألا ترى أن منها ما هو قريب من التمام مثل الحشكجيين والشيرخشت وحقيقة هذه أن الأشعة إذا
 سقطت وحلت الحرارة صمدت ما عادت على البسطة والماء فإن كان الصاعد رطبا فهو البخار وإلا
 فهو الدخان ثم الرطب إن ضعفت حركته ودام قريبا من الأرض فهو الضباب وإن ارتفع إلى البرد
 فإن تكاثف فهو السحاب ثم إن صادفه الحر انعكس كما يتقاطر في الحمام وإن اعتدل انحل مطرا فإن
 اشتد عليه البرد قبل تقاطره انعقد كالقطن أو بعده ذهب زواياه واستدار ونزل منعقدا فالأول
 الثلج والثاني البرد ومن ثم يكون الأول في نفس الشتاء والثاني في الربيع وما بقي من هذه البخارات
 إن قابل الشمس فهو قوس قزح بعد تمام الدائرة والإهالات ، وأما الدخان فإن لم يرتفع أيضا
 انقلب ومحا وإن اختاف عليه الهواء فهو الروابع أو ارتفع إلى الزمهرير فإن انعقد البخار سحابا
 فتكاثف هو فوقه انعقد صواعق ثم مزقت السحاب فبظهر شعيلها وهو البرق وصوت التمزيق وهو
 الرعد وتسقط هي صاعقة وإن ارتفع الدخان إلى كرة النار فإن تمزق مستطيلا فهو الشهب أو مال
 إلى ناحية فنويات الأذاب أو تقطع فالعلامات الحر والسود وقد يسقط شعلا في مكان ما ويسمى
 نيرانا وإن تركبا مع متعديا فإن قل الدخان وغلبت الحرارة بالاعتدال حدثت الحلاوة وسقط
 الترحمين وإن أنرط البس فالحشكجيين أو اعتدل فالشيرخشت وإن لطفا معا فالمن فإن عدمت
 الحرارة فالطول الفاسدة هذا حكمها حال الصعود وإن تحيزت في الأرض وتغلطت فإن اشتد
 البخار تمحرت المياه أنهارا سيالة إن كثرت مادتها والاعوان عمولة فإن تركب أو اشتد فاللزلة وإلا المعادن ثم
 خرجت النيران العظيمة والذهب في الأعوار عمولة فإن تركب أو اشتد فاللزلة وإلا المعادن ثم
 تقلم فقد بان لك بما قلناه كون هذه من أصل الثلاثة وإنما تتولد استقلالاً ، وأما استحجار الخيالات
 فينتشر الأشعة على الطين وقد يكون عمداً يهدم ويشجر وقد تفتت السيول على طول المدد جبالا
 وتأخذها إلى البحر فتتراكم ويرتفع عنها الماء إلى الوهاد فتعكس البر بحرا وبالعكس فهذه جملة
 الحوادث الكائنة من الأطلس إلى النجوم وكلها قواعد لصناعة الطب ولها المدخل الأعظم في التداوي
 فإن الحاذق الفطن إذا أحكم ذلك علم أن من يقلب عليه البخار لا يجوز له أن يشرب من نحو العيون

لأن بخارها وافر لمدى الحركة ولا يداوى من غلبت عليه الصفراء بالحشكيجين لفورط يسه بالداخلية ولا يسقى الترنجيبين لصاحب ربح لفورط رطوبته ولا يسكن مرطوبا عند ماء إلى غير ذلك وهذه علوم قد درست ورسوم قد طمست وإنما هي فائدة مصدور معقول خاطب بها مجرد العقول [إرشاد وتقسيم] اعلم أن ضروب العالم على اختلافها المعجوز عن حصرها كما تعود إلى الأصول المذكورة كذلك يعود اختلافها في الخلق والخلق والأكوان والبسط والحركة والزمان والمكان والدورة والأنوثة والسن والصناعة ونظير ماله ذلك منها إلى المزاج . فلنقل في أحكامها قولاً كلياً يفهم النجى تفصيله فضلاً عن غيره ونبدأ بضرب مثل يرشدك إلى الاختلاف وهو أنك إذا أخذت من الإسفيداج والبليلج والزنجفر والفحم مثلاً أجزاء كنت بالخيار بين أن لاتدع لونا يغلب آخر وأن تغلب ماشئت من واحد فأكثر فهذا بعينه اختلاف حال الكائنات مع أصولها الأربعة فإن اعتبرت أصول الأحكام والإتقان في النى والفج بالطبخ والقلى والشيء والتجفيف والإحراق والصبغ والحل والعقد تم لك المراد من ضبط الوجوه ، وأدق من ذلك أن تعلم أن من الأشياء ما يسهل مزجه بحيث لا يتميز إما لتعادل الجواهر كالماء واللبن أو للتقليد من أحدهما لمشاكلة حقيقته كالزئبق وقشور الرمان، ومنها ما يعسر اختلاطه إما لحفة أحد الجوهريين كالدهن والماء أو لمنافرة طبيعية كالنحاس والفضة ، ومنها ما هو راجع في الكيفية والطبع فيؤثر قليله في كثير الآخر كالصبر والمسك مع العسل وتعديل مثل هذه يسمى كيفاً لا كما وهو في غاية وبينهما وسائط فهذه أحكام الأمزجة الواقعة من الأثير إلى المركز وحيث أصلنا ما يندل على الشكل فلنجعل النوع الأشرف مثلاً في التفصيل يقاس عليه (فقول) قد حصرت الأمزجة في ثمانية عشر قسمًا تسعة بالعقل وهى المعتدل من الغذاء في القسمة بأن تكون الأخلاط متساوية في شخص كما وكيفاً وهل لهذا وجود في الخارج قال المعلم وفريريوس والصابى والشيخ نعم وجالينوس والملطى وغالب أهل الصناعة لاتعذر الوصول إلى السك وتعدده في السكف وعدم ضبط الطواريء وهو الحق لأننا نعجز عن تحرير القوى ولأن تعادل السكف لا يتيسر مع تعادل السك في هذه الأخلاط لتأثر كثير البلغم بيسير الصفراء كما مر في الصبر والعسل ولأن سلنا وجوده لكن لا يستقيم فالثمانية هى أنواع الإنسان وتحتة صنف التركى وفي ذلك الصنف أشخاص مختلفة وأعضاء الشخص الواحد كذلك فإذا قست الإنسان إلى ما خرج عنه كالفرس كان أعدل وإلى ما دخل فيه كحكيم بالنسبة إلى جاهل بالملائم كان الحكيم أعدل وهكذا الصنف والشخص والعضو وتسعة بالاصطلاح عند الأطباء معتدل من التعادل وهو التكافؤ كشخص صحيح في نفسه وإن كان زائداً في بعض الكيفيات وأربعة مفردة وهو أن يكون الغالب على الشخص إحدى الكيفيات وأربعة مركبة وهو أن يكون الغالب كيفيتين معاً لكن غير متضادتين لعدم تصور ذلك كذا قرره وعندى أن المفردة لا وجود لها أصلاً ولأن الشخص إذا غلبت عليه الحرارة فإن كانت مع بيس فصفراوى أو رطوبة قدموى أو غلبت البرودة مع الرطوبة فبلغمى أو مع اليبوسة فسوداوى فكيف يتصور البسيط مع هذه بل لولا الاصطلاح لم يكن هنا معتدل لاندراجة في الأربعة المذكورة وهذه الأقسام موزعة على ما ذكرنا أولاً ويتفرع عليها فروع تأتى في المزاج في حرف الميم إن شاء الله تعالى [كى] هو إما على وجع غائر أو لقطع مادة كسكى الماء أو إذهاب لحم فاسد أو حبس فق وفي كل يجب تحرى الآلة والمحل ويجوز في الفتق في سائر الأوضاع البدنية ومثلثا وخلياً حتى إذا حقق وضعت السكاوى وتبلغها جائز في غير ما يتعلق بالرأس ، وتجفف المواد شيئاً فشيئاً ويلصق

انطباق الجفن (العلاج)
التنقية بالأيارج ثم الإطريفال
ثم يطلى عليه بالصبر
والخولان والمرو والزعفران
معجونة بماء الآس ثم
يدمل الاكتحال بالشب
والماسيثا والعفص والسباق
[الجر] بالتحريك قلة
الإبصار أو عدمه نهارة
فقط وهو إما جلى
لاعلاج له أو طارىء فإن
كان في الصيف أكثر دل
على أن أسبابه حدة المواد
ورقة الرطوبات والروح
الباصر فتفرقه والأضواء
والأشعة قبل انتفاش الصور
(وعلاماته) اليبس وقلة
الدموع وخفة شعر الهدب
ويعترى زرق العيون غالباً
وإن تساوى حكمه في
فصول السنة لم يكدر يراً
وكذا إن زاد في الشتاء .
(العلاج) تجب ملازمة
الحمام غير الحار وشرب
اللبن والحشخاش الأبيض
والقراريج ودهن الرأس
بالزبد والشيرج ودهن
الاوز والنطول بمطبوخ
البابونج والإكليل
والحشخاش الرطب
واستنشاق السمن وقد
مزج بدهن اللينوفر
ويطلى على الأصداغ لعاب
بزر السفرجل ويكتحل
بالوردى والأشياف اللين
ويقطر دم الحمام الأبيض .
[العنا] بالمهملة ويسمى
الشبكة والحفش تشبهاً

لصاحبه بالخفاش في ضعف
البصر كذا ترجموه والأولى
اللائق بالتعليل أن يسمى
الجهر بالخفاش فإن الخفاش
لا يبصر نهارا ويبصر ليلا
والأعشى هو الذي لا يبصر
من غروب الشمس فتأمله
والعشا عبارة عن الضعف
بسبب غلظ الرطوبة
وإفراطها عكس الجهر
كذا قرروه والظاهر أنه
يكون عن رقة الرطوبة
وكثرتها فيتفرق البصر
زمن التسخين حتى إذا
توارت الشمس غلظ برد
الهواء تلك الرقة فامتنع
البصر من الانتعاش .
(العلاج) تستفرغ المواد
بالقرفايا والأيارج وبالطف
الغذاء وينع الزفر ويلازم
للروشاي طرفي النهار
وترا، ومن المحرب أن
تذبح غر سوداء على اسم
صاحب العلة قبل طلوع
الشمس من يوم الأربعاء
أو السبت في الزيادة
ويؤخذ كبدها فتطرح على
النار ويكتحل بما يخرج
منها . وفي الخواص إذا غرز
في كبده غر دار فلفل
وزنجبيل وشوبت وأخرجها
منها وسحقا كخلا كان جيدا
لصاحب هذه العلة غاية .
[الورم والالتواء] هاتان
من علل الطبقة الصلبة
وتكونان إما عن رطوبة
وعرف بالنفل والامترخاء

بالعسل والعسل وبعاده بدهن الورد حتى تسقط الحشكرشة فإذا زف عولج كالقروح ومتى أمكن
التوصل بغير الحديد في هذه لم يعدل إليه وأولى السكي ما كان بالذهب وإن كان في نحو داخل
الأنف رفد المحل بحاجز وأدخل المسكوة [كرز] هو من أمراض العين وهو امتناع الأعصاب
والعضل عن حركتي القبض وإسبط معا أو على الانفراد لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه
غاية التشنج وسيأتي وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والمقل والصعتر في الكراز مزيد نفع
وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمدد [كثة] من أمراض العين أيضا وهو بخار
يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق (وعلامته) أن يحس عند الالتقاء من النوم في العين
مثل الرمل وكأنها في الحقيقة رمد يابس (العلاج) قطور دهن الورد والبنفسج ولبن النساء والأذن
والاكتحال بنشارة الآبنوس والصبر [كبد] القول في أمراضها هي إما عن سوء مزاج أو وجع
والقول في ذلك كالمعدة أسبابا وعلامات وعلاجا غير أن العلامات هنا أشد فإن الهزال وقى المرار
وتغير اللون مثلا عن ضعف الكبد أشد منها في المعدة وتظهر الأوجاع والحرارة ونحو الصلابة
في الأيمن عند الخلف من الأضلاع فإذا ضعفت الجاذبة فعلاقتها كثرة البراز أو الماسكة فالبول أو
الدافعة ففتتها أو الماضمة فخرج الأكل مراريا قريبا من صورته الأصلية وللكجيين والعود
والراوند هنا مزيد اختصاص وكذا المزورات أو [أورام] سبها انصباب أحد الأخلاط كما مر
وزيد علامة الأورام ظهوره للحس حارا في الحار رخوا في البارد الرطب وبالعكس ويلزم سائر
علل الكبد سعال وضيق نفس فإذا خست المقر كثر خروج المرار قينا أو إسهالا أو المحدث تغير
البول إلى مزيد حمرة وغسالة ومن لوازمها الترهل خصوصا في الأطراف لبردها والقشعريرة وقد
تشكل أورام الكبد بأورام العضل التي عليها فان اشتد ظهوره ولم يكن هلاليا فهو في العضل
(العلاج) لافوة والأشق والسويق والطباشير هنا كثير فائدة وما في المعدة آت هنا أو [سد] تمنع
النفاذ منها وإليها (وسببها) غلظ الخلط ولزوجته والامتلاء وبعد العهد بالدواء (وعلاماتها) رقة البول
في المقر فالبراز والثقل مطلقا لا بشرط وجع وقال السمرقندي بشرط لا وجع وليس بصحيح .
(العلاج) شرب ماء البقل والسكجيين في الحار وكذا الراوند وغيب الثعلب والبطيخ وفي البارد
بالجردل والخل وكذا ماء الحمص والعسل والزعفران وماء الرازيانج بالسكر وعود البحور
والبقدونس والصعتر والقوة فان هذه تنقي وتفتح أكلا وشربا وضادا ويحتب مع ذلك ما يولد السدد
كالخطة واللبن والنشا والوزر والخلو والعسل خصوصا إذا تبعه الخلو وثمره النخل مطلقا والماء
السكدر [كلى] هي من أوعية الفضلات ويعبر عن أمراض الكلى بسوء المزاج والوجع يكون
لفساد الخلط (وعلامه الحار منه) قوة الحرارة والعطش والهزال وصبيغ القارورة وشدة الشيق
وعلامة البارد عكس ذلك (وعلاج الأول) الفصد وشرب ماء الشعير بالبرزور واللبن والبنفسج
والرجلة والطين الأرمي والمندبا والثاني بالراوند والقسط والدارصيني وحج الصنوبر ونحوها
كالجوز والسعد والحولجان والسدد تكون عن خلط لزج أو ورم وعلامتها رقة الماء والألم في
الورم والحصى (العلاج) أخذ ما فتح من طبيخ الرازيانج والحمص والأنيسون واللوز المر وماء
البطيخ والقرع المشوى [القروح] تكون عن انفجار عرق إن كثر خروج الدم أو ذيلة إن كثرت
للمدة أو خلط أكل إن كثرت القشور وعلامتها وجع البطن وموضع الكلى وكون الخارج أحمر
والبول غير متعسر عكس المثانة (العلاج) ينقي الخلط ثم يسقى الدمامل مثل القوة وأظفار الطيب

والتجذب إلى تحت أو عن
 ييوسة (وعلامتها) العكس
 والالتواء والإحساس
 بميل العين إلى جانب
 والورم إلى معلوم وقد
 يشارك هذه الطبقة غيرها
 فيهما كما لو تأذت الجلدية
 أو البيضاء فتشترك باقي
 الطبقات في الإطباق
 (وعلامه ذلك) الضيق
 والصفر ويسميه بعضهم
 ضمور الحدة (العلاج)
 يرطب اليابس ويستفرغ
 الرطب ويكتحل في اليابس
 بالأشياف الأبيض مع
 اللبن ، وفي الرطب بماء
 يدخله المسك وإن كان
 هناك وجع بدأ بتسكينه
 بأن يضمده بالورد والآس
 مطبوخين بالشراب أو
 بصغار البيض ممزوجا
 بدهن الورد والزعفران .
 واعلم أن الحمرة إن كانت
 في مؤخر العين فالعلة
 خاصة بالمشيمة لأنها كثيرة
 الأوردة والدم فيبادر إلى
 الفصد وأكثر من التبريد .
 [البرقان الخاص] هذا
 للرض قد يعم البدن
 وسيأتي في علل الكبد
 ويخص العين فمع اليس
 يكون من اللتخمة ومع
 الدموع يكون من علل
 الشبكية (وسببه) انصباب
 الصفراء إليها فتصبغ بها
 أجزاء العين فإن كان معه
 غور تجذب إلى داخل

والبطيخ واللوب وأنواع الحجازي وبزرها وكالحطمي واللوخيا بدهن اللوز ، ومن الحبرب تنظيف
 الكلى يشرب لبن الضأن بدهن الورد والبنفسج وبزر السكتان كذلك ، والرمل والحصى أجساد
 تصلبت عن حرارة غريبة في مادة غليظة لزجة وتكون في أي فضاء لحجت به وتتابع عليها الخلط
 الشاكل مثل الكبد والطحال والجنين وإنما عدت في أمراض الكلى والثانة لكثرة تولدها فيها
 (أسبابها) أخذ مالزج وسدد كالمريسة والبيض النضج والماء الكدروقة الحركة (وعلاماتها) الثقل
 والتلهب والتحدد والكرب حالة النوم على الوجه ، وأوجاع البطن والكلى فيها والعانة والقضيب
 وعسر البول في الثانة ورسوب مثل الرمل في البول ضاربا إلى الحمرة في الكلى والغبرة في الثانة
 وغالب حصى الكلى في السكهول والسبان والثانة في الصيدان والذكور والمهازيل وربما اتصل
 الوجع بالبيضة والرجل المحاذين لجانبها (العلاج) تنقي المادة بالقصد وغيره ويبالغ في التطولات
 بنحو طيبخ الحسك والبابونج والذبيات للحصى كالشجرينا والكالكج وممعجون اللوب والبزورات
 والمدرات والحمام والانتفاع في الأبازين وزروق الأدهان والألعة بكثرة والمرغ بها والاحتقان بالملينات
 خصوصا عند السدد وأجودها البنفسج ودهن العقارب شربا وطلاء وزرقا وطيبخ أغصان شجر
 الغار والفجل والعليق بدهن اللوز الحلو محرب وكذا الشونيز بدهن الغار والعسل والغاريقون
 أ كلا والزجاج المكس ورماد الناعخواه كذلك ، وإذا حشى الفجل ببزر السلجم وشوى في العجين
 حتى ينضج وأكل بالعسل قتت الحصى محرب والزباد بالخلتيت أ كلا وقطورا كذلك ، ومن الحبربات
 المجمع على صحتها من لدن جالينوس أن يؤخذ تيس عزز وله عند اسوداده الغيب فيذبح حين يستكمل
 أربع سنين ويجمع دمه في قدر نظيف وتغطي بخرق في الشمس ويثقب كل وقت بالإبر ويراق عنه
 ما يخرج من المائية فإذا جف سحق ورفع درهم منه بملقعة من ماء الكرفس يسقط الحصى من
 وقته وجالينوس يسمى هذا الدواء يد الله وقالوا إن فراخ الحمام إذا طبخت بالشيرج وحده دون
 شيء غيره ولوزم أكلها فتت الحصى وحجر اليهود الإسفنج نافع جدا شربا [والهزال] قلة شحم
 الكلى وتخلخلها لفرط حرارة أو نكاح أو أخذ مفتاح (وعلامته) بياض البول وكثرته وضعف
 الصلب وسقوط شهوة النكاح (العلاج) أخذ كل ذي لب بدهن كاللوز والفستق وعجن الخبز بالشحوم
 خصوصا الأوز والدجاج وكذا السكر والخشخاش والسهم والمريسة والحصى والبول وكل الضأن
 ولبنها ، والهزال وسوء المزاج يكونان عن ضعف الكلى وجميع أحكامه مؤلفة منهما ويعلم بقلة البول
 أيضا [ريح الكلى] هو احتقان ريح بسدد أو كثرة شرب أو غذاء بارد (وعلامته) التمدد والنفخ
 مع قلة الوجع (وعلاجه) أكل الثوم والزنجبيل والتضميد بدهن الشونيز والجاورس والخبز حارة .
 [ورم الكلى] إما حار وعلامته الحمى المختلطة والصداغ والعطش ووجع البطن والكلى وعدم
 القدرة على غير الاستلقاء أو بارد وعلامته قلة الوجع وكثرة الثقل والتحدد (العلاج) الفصد وشرب
 ماء الشعير والنمرهندي والأسوقه وشراب البنفسج والورد في الحار والجنجيين وبزر السكتان
 والسكر في البارد وكثرة الضادات حتى ينفجر ويعرف بسكون العرض وخروج المواد فيعالج حينئذ
 بما فيه إدمال [كاف] سواد يظهر على الوجه إلى الاستدارة بلانمو والتقطع نمش والنائي برش
 بالموحدة والراء المفتوحة والمعجمة الثلاثة والخافي منه الصغار خيلان جمع خال ويقال له الشامة كلها
 إما خلقية لا علاج لها أو حادثة فإن كانت في الحوامل انتظر الوضع فربما يذهب مع دم
 الولادة لأنها منه وما عدا ذلك يعالج وتبدو نادرا في غير الوجه (وعلاماتها) علامة الحائط
 ويلحق بها الآثار المختلفة عن نحو الجدري والحب (العلاج) ربما احتيج إلى الفصد
 ونجب التقية أولا ثم الأظلية بكل حار مثل الدفلى والأملاح ولب البطيخ والأفستين واللوز المر

فسدت وإلا غلط دقيق.

(العلاج) تستفرغ

الصفراء وتضمد العين

يبرز القطونا والمنسبا

وتصب فيها الأشياء

الأبيض ويقطر فيها

الشراب ثم يرود الحصرم

ثم كحل الزعفران . ومن

العلاج المفيد كثرة

الانكباب على مطبوخ

البابونج والبنفسج والخطمي

[الورد نيج] قد وعدنا

به في الرمد وهو عبارة

عن امتلاء الشبكية بالدم

غالبا فيرتفع حتى يغطي

البياض الحدقة وتتقلب

الأجفان (وعلامته) علامة

الخط المنصب حينئذ فان

صلب وسال بالرطوبة

فسر جدا وربما زال في

الأطفال من يومه وأبقراط

يسميه في البالنين نيفا

بالمعجمة (العلاج) إخراج

الدم فيه وإسهال البواق

ثم التبريد بنحو الأشياء

الأبيض في البارد والتسخين

بالأحر في الحار وما مر

في الرمد على اختلافه آت

هنا [الشقيقة] شقيقة

العين من أمراض الشبكية

وهي ناخس شديد من

غير ظهور شيء وغائلتها

عظيمة تفضي إلى الماء

وغيره (وعلاجها) ما مر في

الشقيقة ونخص بها ههنا

صب الماميتا واصسق

الحضض

والنوشادر مع الودع اللطفي في حماض الليمون وبزر القبل مع الحزف المحرق والسنا وزبيب الجبل
والبورق والكربن وقناء الحمار أيها اتفق طلاء وغسلا بطبيخها وعجنا بالعدل أو الحل ويقوى
فعلها مع بول الإنسان والقل في هذه الأجزاء الجالية لجميع الآثار ؛ ومن أراد التهيؤ بها جعلها مع
الكثيراء الحمراء [كسر] هو تفرق اتصال العظام فان كان في موضع واحد سهل أو تعدد وكان
كثيرا ظاهرا للبصر فكذلك وإن كثرت شظاياه اجتهد باللس في مساواته على الشكل الطبيعي
وإن برزت نزعت ونشر الحاد منها وردت العضو إلى شكله ثم ربط مع الكسر إلى الأعلى أولا ومنه
إلى الأسفل بعد ألف عليه ثلاثا أو أربعا بشد وثيق وتوضع عليه الجبائر ويجعل العضو ممتدا على
شكله ممنوعا من الحركة وتغير كل ثلاث أو أربع حيث لا ورم ولا ألم وإلا أرخيت شيئا فشيئا
ونظلت ودهنت بما ذكر في الأورام وأعيدت هكذا وإن كان هناك جروح عولجت كما مر ويشترط
في الرض أن لا يقرح ويعطى لطيف الأغذية أولا بالفراريج ثم تغلظ يسيرا حتى إذا أحمرت الرفائد
وظهرت علامات أو سال دم أعطى نحو الكوارع والمهرايس . وما يبطىء بالجبر كثرة الشدوعكسها
وثقل الرفائد ورقة الغذاء فليجنب ويجب من حين الكسر إلى أسبوع استعمال نحو الموميا مطلقا
والراوند والقوة واللك والطين المختوم بماء تقع فيه الحمص بما تيسر وأجود الجبائر خشب الغاب
أو الرمان والاصوقات بالطين الأرمني والماش والعدس والزفت وبقية الباب تقدم في حرف الجيم .

﴿ حرف اللام ﴾

[لسان] المراد به هنا العضو المعروف من الإنسان والقول في أمراضه من ورم وثقل وغيرها،
أما ثقله إن كان جبليا فلا علاج له أوطارنا وأسبابه انحلال البلغم في أعصابه وأحد الأخلاط اللزجة
وقد يكون لطول مرض منهك وتناول الحوامض في السكية على الحوى فيضعف العصب (وعلامته)
تلونه بلون الخلط وتقدم السبب (العلاج) إن كان عن البلغم فالإكثار من الأرياج أو عن
السوداء فمن مطبوخ الأتيمون باللازورد وقد يفصد ماتحته من العروق لتحلل ما جسد ثم يدلك
بالمحلات ثم العسل ثم الفستق خصوصا قشره الأعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط
والشنيثا تركيب مجرب في أمراض اللسان كلها وكذا ترياق الذهب (وأما أورامه) فسببها اندفاع
أحد الأخلاط وعلاماتها معلومة وربما افتتح اللسان بفرط الرطوبة ويسمى الدلع (العلاج) يفصد
في الحار ويكثر من إمساك ماء الحنص وعنب الثعلب ولبن النساء وماء الكزبرة وينقى البارد
بالقويا والأرياج ويمسك ماء الحلبة والعسل ويدلك بالزنجار والبورق والبصل وحمض الأترج،
وفي الكرب خواص عجيبة مطلقا [والصلع] بثور في الفم واللسان سببها مادة أكلة ورطوبة
بورقية وفساد أي خلط كان وتنتشر كالساعية وأسلمها الأبيض والأحمر وأردوها الأزرق والأخضر
ولا سلامة معها قطعا، وأما الأسود فمع التهاب والحرقة قتال ويكثر الصلح في الأطفال لفرط
الرطوبة وعلاماته علامة الأخلاط (العلاج) إخراج الدم فيه ولو بالتشريط إن تعذر الفصد
والتنقية ثم الوضعيات وأجودها للحار عصارة حى العالم والكزبرة وماء الحصرم بالعسل والطين
الأرمني أو المختوم والكثيرا بماء الورد وفي البارد بالأصفر والعاقور قرحا والزنجار والخردل
والعفص بطبيخ الحل ، ومن الجرب ورق الزيتون مضغا ورماد الرازيانج وأصل الكبر كبوسا
ولنا طباشير طين أرمني هندي كافور يسحق ويذر في البارد ويعجن ببياض البيض في الحار
وأیضا طبیخ الحنل بالشبث والغذية في الأبيض [لثة] بكسر اللام وقحح الثلثة مخففة هي من
أمراض الفم وهي ماننت فيها الأسنان والبراد القروح والثيور وغيرها وتكون عن فساد المادة

(وعلاماتها)

[الودقة] قطعة بيضاء تشبه الشحمة تظهر في الملتحمة (سببها) احتباس خلط وامتلاء وقد تشبه ببعض قروح القرنية يعني المورسج والفرق اللون الأبيض هنا والحل ولا فرق في العلاج لزوال كل بالنسوم على الظهر والترفيد (العلاج) القصد إن عظمت والاستفراغ وإلا كفى الأحمر العين فان فاحت فالأبيض ثم الأبار. (تمة) قد يعرض للعين ما يعجزها عن مقاومة الأشعة وتبغض الضوء وأسباب ذلك إما طول مقام في نحو المطاير فتغلظ الرطوبات (وعلاجها) التلطيف والتشويج إلى النور دفعة فتتسع ويتبدد الضوء وعلاج هذا مامر في الانتشار من تبرقع العين بما يشبه لون السماء ومما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر في نحو الحياوط الدقيقة والنقش بنحو أقلام الشعر وعمل التصاوير ويسمى الكلال (وعلاجه) تقوية الدماغ والاكتحال بنحو الباسليقيون والروشنايا وبرود النفاشين؛ ومما يجب في حفظ صحة العين ثم المسك في الشتاء والعنبر في الصيف والنظر إلى السج وإمرار الذهب

(وعلاماتها) الألوان وكثرة الرطوبات في الرطب والتلب في الحار والعكس (العلاج) يفسد في الحار ثم ينقى الأضلاط حسبما يجب ثم تستعمل الكيوسات وأعضها وأعظمها السندروس والورد مطلقا والاسفيداج وعصارة الرجلة والمقل في الحار والزنجبار بالعسل والحسل والسعد في البارد ورماد الأصناف والملح المحروق في الرطب والعفص والآس والعقيد في الملتب الكثير الرطوبة؛ (وأما الجراحة) فتكون إما عن آلة أو كل شيء صلب وربما جرح الفم من داخل بغير فاذ كر كطول نوم وجوع تنحرق فيه المادة (العلاج) ما استعرقه في القروح وما سبق من الجروح وللشب هنا مزيد خاصة وفي التذكرة للسويدي إذا سحق قشر الزمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذو قطع نرف الدم، ومن خبراتنا هذا السوف . وصنفته : عدس يحمي ويطلق في الخل ثلاثا خولان جوف صبر شب من كل نصف جزء يسحق ويستعمل عند الحاجة [ابن] تقدم في المفردات [لون] وقد يترجم به عن فساد الألوان وهو تغيرها عن المجرى الطبيعي إلى ما يشاء به الخلط الغالب كالصفرة والوراد في البرقان وغلبة الرصاصية في البلغم وشدة الحمرة في الدم وهذه إن امتدت إلى مرض كالصفا مثلا وقت نرف الدم وضغف الكبد فعلاجها علاج ذلك المرض وإلا فان كانت من غير موجب فتغير الفم بخلط آخر وقد يكون تغير اللون لوحوم وثم وإفراط تحليل كجماع محبوب تشبه معه اللذة فيعظم الاستفراغ (العلاج) زوال الأسباب المعلومة والإكثار من جيد الغذاء وتنقية الجلد بما مر في الورم كالآس والعفص وغيره وترك ما يفسد الألوان كالكمون، ومن فساد الألوان أيضا ما يحدث من الرائحة الحادة بالأطفال في مصر فقد غفل عنه الأطباء كافة وهو مهم يموت بسببه كثير من الأطفال أو تنشأ عنه أمراض تكون كالجليلة. وحاصل الأمر في تحليل هذا أن هواء مصر كما علمت شديد اللطافة والرطوبة والتخايل وما شأنه ذلك تنطبع فيه الروائح بسهولة خصرصا الحادة والثقيلة والأطفال شأنهم ذلك فتأثر لشدة التشابه والملافة ألا ترى إلى الورد كيف يحدث الزكام لتفتيحه والقربيون لحدته في سائر الأماكن والياسمين الصداق للحرور ولا يبعد أن يقع هذا التأثير في غير مصر لكن لم يشعر به لقلته. والذي أقول في تحرير هذا الأمر بالمشاهدة والتجربة أنه إذا كان الشموم حادا طيب الرائحة كالمسك اشتدت الحمرة في الوجه ودعك الأنف والحنى في الرأس وإن كانت خبيثة خصوصا الكائنة عند فتح الأخيلة اصفر اللون وغارت العين وكثر التهيؤ والإسهال وارتخى الجلد وأشد المؤثرات بيوت الحلاء ثم الحلتيت ثم المسك ثم الحمر، وفتى قل الإسهال والقيء وكثر تحريك الرأس فالشموم حمر مالم يكن سيلان الأنف فان كثر فمسك. إذا عرفت هذه العلامات فاعلم أن العلاج من الرائحة الخبيثة مرخ الرأس بدهن السفرجل والبخور بالصندل والطلاء به وبالمرسين مع الجحل وسقى شراب البنفسج وماء التفاح والورد، ومن الطيبة أن يوضع العود في التفاح ويشوى في العجين حتى ينهري فيستحب بماء الورد ويحلى بشراب الصندل ويسقى فان كان قيء بدل ماء الورد بماء النعناع أو إسسهال بدل التفاح بالسفرجل، ومما يجب في العلاج من الزباد خاصة الدفن يجب البان وسقى شراب البنفسج ومن الحلتيت ثم الحراما ودهن اللوز وسقى شراب الصندل والحشاش ومن المسك الطلاء بدهن البنفسج بالحل وسقى ماء النعناع بشراب الحصرم وجعل سحق الورد والصندل على الرأس وأما ما نسبه نساء مصر من إعطاء الأطفال ما كان الضرر منه خطر جدا لكنه إن سلم منه أتج عدم التضرر بالشموم مرة أخرى لمخالطته الطبع فهذا ما استحضرنه الآن في هذه الحالة وهو كاف إن شاء الله تعالى .

﴿ تمتع تشمل على أمور مستلطفة وغرائب مستظرفة يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة إليها ﴾ .

الأولى في بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صمته بالمرضى وقد عدتها الأطباء من الأمراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشئ مما ذكر ، فأما الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الانزعاج وبمصر يسمى الحضة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته تكدر منبث يرد على القوى وهي غير مستعدة فيعطل أفعالها الطبيعية وأشد ما وارد على الدواء والصوم والصفراء وبعد غذاء ردىء الكيفية كالبلاذنجان لأن الحرارة تصعد ما أحالته بشدة غليانها إلى أقصى البدن وقد اقلب مما فإن كان عن صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسي والنخلة أو عن سوداء فالاحتراقات والقوابي والجذام أو بلغم فكالقالج وأوجاع المفاصل وقطع الشهوة والسل والطمث أو دم فكالأورام الشديدة والبرسام وقد يظهر في البدن صفة للملأ كقول إذا وقع بعد إحالة الهاضمة كالشيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن وأشد الناس تأثراً بهذه أهل البلاد الحارة الرطوبة اللطيفة الماء والهواء كصر (العلاج) تجب الباردة أو لا إلى القيء بالماء والعسل ثم اللبن والشيرج به أيضاً ثم القصد ثم أخذ الأشربة القوية للأعضاء والقلب مثل الفواكه والكادى والدينارى وما ركب من الصندل واللؤلؤ والحولان والسكنجبين أيها وجد ويتغذى في يومه بذلك الغذاء الذى وقع فساد به بعد التنظيف فانه يفعل بالحامية ، وترياق الذهب فائدة جليلة في ذلك ، والسفرجل منقوعاً في الشراب وحسب الآس في ماء الورد والعود الهندى مع الكسفرة وقشر الأرنج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدي من اللبن المتصل وقت ورود الثغير وإلا حلت بالأطفال ماذكر ، وأما ما يرد على البدن وحده فالمصادمات من ضربة أو سقطة أو حرق أو كسر أو خلع فأما الضرب فإن كان بالسياط كفى فيها لف البدن في الجلود حال سلعها والتنعيم بدهن الورد وسحق اللادن والصندل والفلفل والآس ودهن الورد والمامشا والسرور والطين فإن شدخت أو رضت أكثر من الصندل والآس فالورد أو كانت على العصب فمن الزيت والخمر العتيق بالقطن وإن حبست دما حله بما مر وأما الحرق والكسر والجبر والخلع فتقدمت في بابها .

﴿ حرف اليم ﴾

[مفاصل] قد تطلق ويراد بها على ماسياتى وما تقدم ماع من البدن كله من الرأس إلى القدم وقد يحصون منها مواضع يسمونها الأمراض الظاهرة وفيها أحكام الزينة وغيرها وكل يأتي في موضعه إن شاء الله تعالى وتقدم الكلام على بعضها في حرف الجيم . واعلم أن هذه الأمراض الغالب على مادتها أصالة البرد وربما تكون من غيره ، وتقرر أصلها أن الدماغ للبدن كقبة الحمام تتراقى إليه الأنقرة وتكاثف فتزيد لقلة التنقية وطول الزمان وتعجز عن تصريفها الطبيعة فتسيل فان اندفعت من منافذه فنحو الزكام أو تحيزت في أحد جانبيه فكالشقيقة والقوة أو نفذت إلى البدن فان خست جانباً فمثل القالج وسيأتى الكل مستوفياً أو عمت المفاصل فمع ظهورها للحسن صلبة التيقن ورخوة التيسج وعدة منه وجع المفاصل أو أزالته الفقرات فالى أحد الجانبين التواء وغيرها حادثة أو اختصت بالعظام المحيطة فرياح الأفرسة وإن تنازلت إلى النصف السافل فأوجاع الورك والحاصرة أو عمت رجلاً واحدة فمرق النساء أو انحازت في الإبهام خاصة فالنقرس أو قرحت الساق مع الورم فداء القيل أو أحدثت عروقاً ذات تلافيف مادونه فالدوالي ويأتى تفصيل كل ويستدل على مزاجها بعلامات الخلط الغالب إن كانت منه فإن كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين الثمز وقلة الوجع ، وما

فيها كل وقت والا كتحال بالتوتيا والإعمد وقد سقيا ماء المرزنجوش صبا وتقطير لبن الأذن والنساء كل قليل وكذلك الأثروت وأن تمتح في الماء البارد وتماهد بالتنظيف من القذى ولا ينم تحت السماء وهي مكشوفة ولا ينظر إلى البروق والصواعق ولا يحسد النظر في السيوف الجلوة .

﴿ الفصل الرابع ﴾

﴿ في أمراض الأذن ﴾

لا شك أن الأذن عضو حساس شريف تمتد بما يصلحها من الدماغ بواسطة الأعصاب كما مر في التشريح ، فإذا تعرض لها مرض فلما أن يخصها بأن يتولد فيها أصالة أو يأتى من قبل الدماغ أو المعدة (وعلامات الخاص بها) صحة ماعداها والخاص بالمعدة يحس صاعدا ويكون معه تشويش المعدة ويزيد إن كان حاراً بزيادة تناول الحارماً كولا كان أو غيره وبالعكس (وعلامه الوارد من الدماغ) تقدم الصداع والتغير (وممن الأسباب) زيادة الحركة وملاقاة الحار والبرد كصب الماء وعلى كل تقدير فالأوجاع العارضة في الأذن إما حارة

وعلامات الحارة الالتهاب
والنخس وسيلان الأنف
والعين والعطش إن كان من
المعدة وانتفاخ الوجه إن
كان من الدماغ والكرب
وامتلاء العروق في الرطب
أو بارد (وعلاماتها) عكس
ما ذكر كمثل بلا وجع،
وعلى كل حال إما أن يظهر
هناك ورم رخو إن كان
السبب باردا وإلا صاب
أو لا يظهر، وعلامات
الورم وجدانه (العلاج)
إذا علم السبب والمادة
فالواجب تقيتها فيبدأ في
النم بقصد القفال إن كان
المرض نازلا وإلا المشترك
ثم التبريد بتقلى الشعير
والبفسج والإجاص
والتمر هندي ويستفرغ
الصفراء بطيخ الإهليلج
وتقوع الصبر والبغوم
بالأيارجات والسودا
بالأفيمون وطبيخه ثم
الوضعات وأجودها في
البارد ققاء الحمار تفرغها
زقطورا ودهن الورد
والخروع والاسوز المر
والفجل والسذاب مع
الثلاث قطورا ودهنا
وغرغرة وكذا الشونيز
بالزيت ودهن الفأر وشحم
الثعلب والأوز والدجاج
مجموعة أو مفردة والزباد
مع القنسة والمصطكي
والنطرون مع الخل أو
العسل ودهن البان بالشب

وما كان من الحدة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتقية والأدهان والأطلية، والحلقن والفتائل
في أوجاع الظهر خير من الشروب، ومن الرياح ما ينقلب فيكسر الظهر ومنها ما ينتقل من عضو
إلى آخر (وعلاجها) كل محلل ومفشش من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدواء
فلا نطيل الكلام بأعاداته إلا ما اختص بالمرض مثل الفاريقون والزراوند والزنجبيل والتريد فانها
إذا جمعت متساوية وشرب منها ثلاث وكرر ذلك خاضت عن تجربة وكذا الدار فلفل والسعد
والأنيسون إذا شرب وعصارة الكرفس أو طبيخ الحى العالم بأصل التوت، ومن المجربات طلاء
دهن العاقر قرحا والخروع والسذاب والحردل والجوز والاوز مجموعة أو مفردة هذا إذا كان
باردا. وأما الحار فلا بد من القصد وشرب شراب الورد ويطلى بدقيق الشعير مع جر الماء بمجموعة
معجونة بالخل وكذا ماء الكسفرة بدهن البنفسج واللوز، ومن الحار البين والقرطم والصنوبر
مطبوخة أولا، ومما جرب لإخراج الأخلاط الزجة من الظهر والورك دهن النفط والزقوم شرابا
وطلاء. ومثله وجع الجنب والحاصرة فمنها الفاصل وقد علمت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع
الفاصل يكون عن المرار غالبا إذا خالطت ما غلب من خلط فأكثر فإن اتفق بلا مرار صفراوية
فمن البغوم وهو نادر وحقيقته أورام لا تنضج ولا تجتمع لتشبها بالعظام وقل أن تعترى نحو النساء
والصبيان لقلة مرازمهم وكثيرا ما تكون في الترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين
بمرض الملوك وأسبابه كثرة أكل اللحوم وشرب الخمر والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وإدمان
الحوامض وما غاظ كالحم البقر فتفسد بذلك المادة (وعلاماته) علامات الحائط الشهورة كما سبق
كشدة الضربان وتغير اللون في الحار وانتفاخ العروق في الرطب والسكودة في السوداء وما يتركب
بحسبه ومن أدلة تركيب هذه العلة خفتها وتزيدها بالدواء الواحد (العلاج) لابد من القصد مطلقا
أما في الدموى فللكم وأما في غيره فلكيف ثم التقية أولا بما لتلك المادة تركيا وإفرادا ثم الطلاء
بالروادع مثل ماء الكسفرة والحى عالم والألبة في الحار والزعفران والفريون والجندبيدستر
والعاقر قرحا في البارد ثم المحللات كذلك كدقيق الشعير والباقل وبعد الانحطاط بنحو البانوج
وإكليل الملك لقوة تحليلها فإن كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت له البداة بالتسكين
بنحو العظام المحرقة والعفس واللفاح والأفيون والزعفران والبنج طلاء ومن الواجب أن لا يخلو
دواء في هذه العلة عن السورنجان فقد وقع الإجماع على اختصاصه بتضييق المجارى ومنه النوازل
ثانيا: ومما ينفع في الحارة بالطبع بزر. قطونا بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير
والورد والآس والقرع والحسن والحشخاش مطلقا، وللبارد الجندجين العسلى وماء العسل بطبيخ
القرطم والدارصيني والشبث أكلا وطلاء والصبر مطلقا، ومما جربناه لسائر هذه العلة من تقرس
 وغيره من ترا كينا هذا الدواء. وصنفته: لوز خردل سنا من كل جزء سورنجان نصف تربد
شيطرج عود هندي عاقر قرحا من كل ربع صبر مصطكي من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها عسلا
الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك معجون السورنجان وجبه وهرمس والنجاح وشربته الخاصة
ما تألف بنظر الطبيب من الفاريقون والزعفران والحنظل والمر والفلفل وكذلك الدالك بها ودهن
ققاء الحمار ودقيق الشعير بطيخ الصعتر وحشيش الحنطة [ومنه وجع الورك] لم يخالفه إلا في منع
الروادع أولا هنا لكثرة اللحم على مفصله فتحبس المادة وتفضى إلى الخراج بل يبدأ بالتحليل ويفسد
في المقابلة ويبالغ في التنظيف ما لم تكن المادة رقيقة [ومنه النسا] وهو انصباب المادة من رأس
الورك إلى الأصابع من الجانب الوحشى وقيل لا يشترط عموم المادة في المسافة المذكورة في التسمية

والزعفران والحولان، أو كان حارا فبالأفيون ودهن الحشخاش والبنفسج والقرع والحس ومرارة الكيش وبول الثور مجموعة أو مفردة، ومتى اشتد فأعطى ريق الذهب ولفّ الفتائل وانفخ الزيت إلى داخلها بلطف وإياك ومصها في الأطفال وعلبك بألبان النساء مضافة مثل الزبد فانها غاية وإذا كثرت الأورام فالمروخات والأطلية أولى وإلا القطورات [السدد] تكون إما من خارج كوقوع جسم غريب أو من داخل لغلظ الرطوبات وتنجسها في العصب وعلاماتها ظاهرة (العلاج) يمتلئ على خروج الواقع كالماء بالمشى على رجل واحدة والزئبق بأميال الرصاص والثاني بعد التنقية بما يحل مثل المر وعصارة الحنظل ودهن الخردل ونوى الشمس والسذاب وماء السلق بمرارة الثور والنظرون. [الطرش والصمم] قيل مترادفان، والصحيح أن الصمم خلقي والطرش عارض وكيف كان فهو إما عن سد أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سد فقد عرقهما أو كانت خلقيا أو لطن

دفعة وأحكامه ماصر في المفاصل مطلقا، ومما يخصه الإكثار من تناول حب الذهب تارة والسورنجان أخرى وكذا الصبر والهليلج وأكل الألية نافع فيه جدا وكذا النطول بأصول الكبر والحلبة والجوع فيه مجرب لتجفيفه المادة ويفصد فيه النساء، ومن حقنه الحبرية طبيخ أصل الحنظل والكبر والقنطريون وشرب حب الرشاد واليعة وكذا السذاب مطلقا وبزره شربا والترياق بعد التنقية. وفي الخواص: من أخذ وترا على اسم صاحب العرق آخر أرباء أو سبت في الشهر وعقده قبل طلوع الشمس قائلا حبست عرق النسا عن فلان وألقاه في الشمس فكلما جفّ جفّ وكذا قيل في جريدة نخل بالشرائط المذكورة [ومنه النقرس] وهو احتباس المادة في إبهام الرجلين وعظام القدم كلها بحيث يكثر الألم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كان معه الورم. وعلامته وعلاجه ماصر لما عرفت أن الحار منه ينفعه الطلاء بحمى العالم والكزبرة والحنا والحل ودقيق الشعير. وفي الخواص: أن شعر الصبي من أربعين يوما إلى ثلاثة أشهر يسكنه تعليقاً وكذا ابتلاع أربعين نجبة من عدس محمص إلى أربعين يوما والطلاء بصفرة البيض والأفيون؛ ومن الحبر للبارد الطلاء والنطول بيول الانسان والحل والكبريت والنظرون ودم الحيض مسخنة وقد تعجن بماء دقيق الترمس والحلبة مع مراعاة ماصر من أول المفاصل لانحداد المادة، واعلم أن الثوم والكرب من أنفع ما يستعمل في هذه العلة غذاء وطلاء كما أن السنا والسورنجان من أجلها دواء. ومما يسكنه وضع الحمام المذبوح حارا والطلاء بدمه. ومن أجل أدويته معجون هرمس ونطولات الحس والزيت العتيق والزعفران. [ومنه أوجاع الركبة] وهى كالورك في انحصار المادة وسائر الأحكام، لكن من الحبر شرب الحلتيت والأنزروت بدهن الجوز وكذلك السندروس المحلول في زيت البرز؛ ومن أطليتها دهن بزر الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس والعسل وكذا الصابون مع مثله حنا ومما يحلل الصلابات والتعقد مطلقا الزبد والتين المطبوخ ودقيق الحلبة والإكليل والبابونج طلاء وكذا الشحوم والأدهان. [ومنه داء الفيل] وهى زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة وقيل تخص القدم وربما قرحت وأضعفت الرجل ويكون عن دم أو بلغم وقد عرفت علامات الكل (العلاج) فصد الباسليق فالأبيض فحجامة الساق والتنقية بنحو الغاريقون والصبر وإدمان القى* وهجر كل مالخ وغلظ وحمض والطلاء بالمر* والأقاقيا والمر والماميثا والحنظل فيه خصوصية أكل وطلاء وكذا القطران والحرمل وجميع ماسبق. وفي الخواص: أن المشى على الرجل حال خدرها يوجبه وأن شرب العاج يذهب به والطلاء برماد بحر الماعز والسكرم والحل ينفع فيه بالغا [ومنه الدوالي] وهى المادة المذكورة سابقا إذا انحلت في عروق كثيرة التلايف تحكى ما فيها من الخلط وبذلك تعلم وربما تمت حتى تعجز الساق وقد تقرح (العلاج) يستفرغ مادتها بالفصد وينقى البدن بالقى* والإسهال ويطلب بما في النقرس وداء الفيل مع لزوم الراحة. وأما دوالي الأنثيين وهى عروق ملتفة إلى الصفرة وكثيرا ما يعرض للشمال للبرد في الجهة وزيادة العرق في الحصى (وعلاجها) التنقية بنحو الغاريقون والصبر وإدمان القى* وهجر كل حامض ومالخ والطلاء بالمر والأقاقيا والمر والحنظل فيه خصوصية أكل وطلاء وكذا القطران والحرمل، ومما يلحق بذلك مشى الأطفال إذا أبطثوا وأجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المجفف في الظل بأقاعه إلى أحد عشر يوما والسكرن أكل ونطولا والثوم وكذا الخردل مطلقا والآس والنورد والعصص والعدس والرجلة ضامدا، ودهن العار إذا نضج في الزيت العتيق مجرب وكذا الدلك بدهن السرو والتارجيل وغسل الأطراف في الحمام بالماء البارد وتقدم

الكلاب عليه في جغرافيا في حرف الجيم فراجع [معدة] هي حوض البدن وكل عرق يدلى إليها والصحة مبنية عليها لأن صحة الأعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالأخلاق وهي الغذاء وهو بالترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعدة لأنها الأصل وقد عدّها قوم ذوو اختبار من الرئيسة والنفس إليه أميل فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وصلاحها يكون بما يرفعها إذا استرخت وذلك كل عنصر قابض كالأملج ويزيل ملاستها ويغسل حماتها وذلك كل مقطع محلل كالقرنفل وينبه شأهيتها إذا اتعمرت وذلك كل حامض ومالح وحريف كالليجون والكوامخ والخردل وما يحلل رباحها ورطوباتها الباللة كالزنجبيل وما يفتح سددها كالصبر وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها القرزية كالمصطكي، فهذه الأمور السبعة شروط في المركب الفاعل من أدمنه مراعيًا فيه الزمان والمكان والسن منيرًا ما يستعمله حذرًا من العادة لمعرض بفساد خلط إن شاء الله تعالى؛ وقد انطبقت آراء الأجلاء على أن ماء الحديد إذا طبخ بعشر عشره مصطكي حتى يزول ثلثه في إناء جديد حفظ الصحة وناب مناب الأدوية الكبار. فلنتكلم الآن على ما يعرض للمعدة فنقول: يعرض للمعدة الوجع ويكون عن سوء مزاج مفرد أو مركبًا ساذجًا أو ماديًا على ما فيه (وعلاماته) مامر ويزيد في الحار الجشاء الكريه والبخار والدخان والعطش، وفي الرطب الغيثان واللعباب، وفي البارد الفساد والحض وتوفر علامات الخلط الغالب في المادى منه وقلتها في الساذج. وقد يكون الوجع عن ورم (وعلامته) الثقل من غير أكل وظهوره للفس رخوا إن كان رطبًا ومع الحمى إن كان حارًا وإلا العكس وظهور المادة المرضية مع الخارج خصوصًا القيء [أو قروح] وعلاماته التخس وخروج المادة (العلاج) لاشيء أولى من القيء بالشروط السابقة ثم مضادة الخلط على القواعد فيسقى في الحار ماء الشعير والتمر هندي والإجاص ويزاد مع غلبة الرطوبة السباق والطباشير والطين المختوم ومزاور الحصرم والحل والليجون؛ وفي اليابس مثل القرطم والحس والبنفسج والتضميد بالورد والصندل والكزبرة ويؤخذ من هذا الدواء فانه مجرب لسائر أمراضها الحارة. وصنعتة: كزبرة بزر هندبا من كل واحد أوقية ورد منزوع أصفر مصطكي من كل أربعة دراهم قرنفل صندل زهر بنفسج رب سوس من كل ثلاثة تسحق وتغمر بماء التنعاع والليجون ثلاث مرات ثم تعجن بالسكر والشربة منه ثلاثة ويعالج البارد السبب بشرب الفاريقون والمصطكي والأيارج بماء العسل كل ذلك بعد القيء، ومن الجرب فيها جوارش العود والكون أو الفلفل. ومن الجرب لسائر الأمراض الباردة وتحريك شهوة الباء بعد اليأس منها ودفع التخم والغثيان وسوء الهضم وضعف الكبد وسوء التنقية والبواسير هذا المعجون المعروف بالفنجوش وهو من تراكيب الفرس أولًا ثم ولعت به الأفاضل حتى استقر على ما سأذكره لك ومن العجائب المكتومة فاعرف قدره. وصنعتة: أولا الإهليلجات الأربع وخبت الحديد ولذلك سمي بما عرفت لأن معنى اللفظة المذكورة خمسة أدوية، وأما ما قرء عليه رأى الشيخ ومن بعده من المهرة وبه صار الدواء في غاية الجودة هو أن تأخذ من برادة الحديد النقي ما شئت فتغمرها بالحل الحاد وقتًا كاملاً ويزال ويبدل كذلك سبعاً ثم تسحق ويؤخذ منها جزء وكابلي أسود وأصفر هندي أملج بليج من كل نصف شونيز مصطكي عود هندي من كل ربع جزء جزر شامى وهندي قرنفل زنجبيل دار صيني من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها عسلاً منزوع الرغوة وترفع، ومن أرادته مطيباً فليدع العقاقير في ماء ورد غلى قد حل فيه من المسك والعنبر مطاطات به النفس ثلاثاً ثم يعجن والشربة منه مثقال [ومنها الفواق] وهو حركة المعدة لدفع ما يجتمع من

في السن فلا علاج أو لضرية ونحوها فالواجب إصلاح العصب وتنقية ما تحلل (العلاج الخاص) كل ما ذكر في تحليل الأوجاع آت هنا ويختص برش الحل على الرحي الحمأة وتلقي البخار الصاعد وتطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طبخ فيهما أصل السوسن والسذاب وحب الغار مقشوراً ومن الجرب أن يحل الزباد والحلتيت في دهن الخروع ويقطر فافرا ومن الجرب أن يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحظفل الرطب بالحل حتى يهرى فيصفي ويمزج مع أى دهن كان والزيت أولى وقد يحدث أثر الحيات الحادة صم (وسبيه) كثرة ماصعته الحمى من البخار إلى الدماغ وهذا قد يتحلل بنفسه إذا كان رقيقاً وإلا فمن عجرباتنا فيه معجون البنفسج وترياق الذهب وطبيخ الكثرى والكسفرة والمرزنجوش أيها حصل وإذا عصر التنعاع أو النعام وطرأ زال الطرش خصوصاً مع الزباد [الدوى والطينين] قيل هامترادفان والصحيح أن الأول صوت غليظ مثل نحو الرعد مستمر

والطين رقيق يتقطع .
 (وأسبابهما) رباح إن كان
 هناك غدد وأخلاط إن
 كان ثقل وإلا فبخارات
 تحيزت في الوجه (العلاج)
 بعد التنقية ما تقدم ذكره
 وعصارة النسرين والقطران
 قطورا والريحان شربا
 هنا خاصية [القروح
 وسيلان الرطوبات] سببهما
 في الأطفال رطوبة اللبن
 وتحريكهم فيسيل مافي
 الرأس وفي غيرهم حرافة
 المادة ونحو ضربة ومزعج .
 (العلاج) تنقية المادة
 بما يخرجها من الأدهان
 والجواذب كالغزروت
 والزفت الرطب ثم تجفف
 بالزرنخ الأحمر أو ورق
 القنب والعسل والمرارات
 والحولان وعصارة
 الصفصاف والصبر والر
 وجب الآس أيها وجد
 والزيت المطبوخ فيه
 الخنافس ونسج العنكبوت
 والقنطريون مجرب [الصدمة
 والضربة] علاجهما الفماد
 بالزفت وقطور الكندر
 محولا في لبن النساء أو
 أنيسون غلى بدهن الورد
 وكذا عصارة الكرنب
 مع الخل تحلل ما جمد من
 الدم وبالعسل تجبر الشدخ
 وإذا طال انبعاث الدم
 منها فقطر الخل المطبوخ
 فيه العفص ويسير الشب
 فانه مجرب وكذا لسان

الرياح الغليظة (وسببه) إفراط إحدى الكيفيات فالسكأن من اليبس علامته أن يقع بعد استفراغ
 وكثيرا ما يحصل معه التشنج وقلا ينجو منه والامتلاء والرياح الغليظة والبرد (العلاج) إن كان عن
 امتلاء وجب القيء أولا ثم أخذ كل محل كطبيخ الصعتر والكمون والأنيسون ، ومن المجرى في
 اليبس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطرى وكذا السكر في البلغمي وعصارة النعناع والنعناع
 وكذلك الجنديستر بماء وخل وسكر وطبيخ الشب بالعسل وتضميد المعدة بالحلبة والشونيز
 ومضع العود والأنيسون والزنجبيل الربى فان أعياك القواق فعطس فان لم يحله العطاس فهو ميت
 لاحالة [ومنها النشيان] وهو ضعف أعلى للمعدة والإحساس بالقيء دون خروج ويطلق النشيان على
 ما ذكر إن كان بارد السبب وإلا يسمى وجع القواد عند أبقراط والعامه لقربه من القلب ومما بعضهم
 القلق والكرب وهذا يكون عند كثرة الرار أو فساد أحد الأخلاط وربما أوجها السكر على
 الامتلاء أو جوع مفرطين (وعلامه السكأن عن الأخلاط الحارة) فتور البدن والعجز والعطش
 والالتهاب والسكأن عن الباردة العكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم
 والصفراء موارته (وعلامه النحل عن الرأس) تقدم الصداع ، والنشيان كله يسقط الشهوة لفساد المعدة
 (العلاج) إن لم يكن أصله من الرأس وجب القيء حتى تنظف المعدة ثم تؤخذ قواطعها وأجودها
 مطلقا عصارة النعناع والنعناع شربا والليمون الملوخ بالصعتر المسحوق مجرب وكذا السلق المطبوخ
 مع الكراويا وفي البلغمي العود والقرنفل والأنيسون وفي الصفراوى التمرهندي مع الكزبرة
 والصندل شربا والمسك شما والدار صيني والقافلا مضغا وفي النازل من الرأس الأملج الربى وشراب
 الحشخاش وشم البصل والإكثار من مضع المصطكي والسعد والكندر وما قلى من الحمص
 والكزبرة واللبن والبول وشم المسك والفاغية وهذه بعينها قواطع القيء ويجب التنزه زمن النشيان
 عما يحركه كالأدهان والسمسم وحب البان والأدمغة وبصل الزرجس [ومنها العطش] ويكون عن
 سوء المزاج بأقسامه المذكورة في وجع المعدة وعن أخذ يابس مكثف أو لطيف مهيج الحرارة
 كالمسك أو عن الثلج لجمعه البخارات أو عن الشراب العتيق ليبسه وعلامات هذه معلومة وقد يكون
 عن فساد الصدر والرئة إن سكن الهواء البارد وعن فرط الإسهال لجفاف البدن وعن ضعف
 الكبد كما في الاستسقاء والكلى وقد يكون عن خلط مالح ملائج وعلامته أن لا يسكن بالشراب
 لتكثف الماء بالخلط (العلاج) ما كان تابعا لخلط فعلاجهما واحد وما كان من قبل المعدة فعلاجه
 غسل الأطراف بالماء البارد ومصابة العطش فان لم يسكن مزج الماء بالخل وشرب اللبن بالحلثيت
 وماء القرع والشعير والرجلة والتمرهندي ومتى كان عن خلط غليظ وجب أكل الثوم والزنجبيل
 فانه يقطع بتحليل وتلطيف ويحل الخلط باردا إلى الأعضاء فربما كفى عن الماء [ومنها النفخ
 والجشاء والرياح] علل متحدة المواد تكون عن برد المعدة ، إما بالخلط الغليظ البارد أو إفراط
 الرطوبة أو تناول ما شأته ذلك كاللبن أو زيادة الامتلاء وعلامات الكل معلومة (العلاج) تلطيف
 الخلط وتنظيف المعدة بالقيء ثم المحللات مثل طبيخ الحلبة والقنطريون والأنيسون وتعاهد الأيارج
 فاذا حصل التنظيف سخنت بما يلطف وينعش مع الحرارة كالعود والعنبر ودواء المسك واللك
 والكمون والحيدل والكراويا والبقدونس والثوم والليمون والنعناع والسكنجبين البرورى ثم إن
 توار الجشاء فأعط ما ينعطفو الطعام كالمصطكي والحردل فان ارتفعت البخارات فاما أن تدخل
 في سائر الأعضاء وعلامة ذلك التخطى أو في عضلات الفك وعلامتها الثاؤب فأطل بالأدهان الحارة

الحل والآس [الديدان
والهوام] قد تتولد من
داخل لرطوبة مجتمعة وقد
تقع من خارج (وعلامتها)
الإحساس بالحركة وربما
خرج بعضها (العلاج)
ما ذكر من القطورات
ولعصاره الترمس وورق

الحوخ والقطران والزرنينج
والقنطريون مزيد خاصة
هنا (الماء) يخرج ماء
آخر وكذا الزيت [الحصاة]
قل من الحرج أن يوضع
دف على الأذن ويتقر عليه
تسقط الحصاة عن تجربة
في التذكرة .

﴿ تنمة ﴾ ينبغي تعهد
الأذن بالتنقية وتقطير
دهن الجوز واللوز المر
والغالية والزباد والعسل
المطبوخ يدخل كالقثيلة كل
ذلك يحفظ صحتها زمانا
طويلا .

﴿ الفصل الخامس في أمراض الأنف ﴾

الرعاف انبعاث الدم من
نفسه (وأشبابه) فرط الامتلاء
فيفجر العروق بكثرة أو
فساد الكيفية فيبثرها
بحدته أو لضربة ونحوها
وعلاوة الفاسد من حيث
الكيفية غلظه وكثرته
والكيفية رقة وانقطاعه
أحيانا وما بنحو الضربة
معلوم وقد يكون بحرانيا
إن وقع في يومه وكيف
كان الرعاف إذا خالف

وأكثر من الاستجمام والتغميز [ومنها قذف الدم بقي وغيره] سببه انفجار أو انصداع إن كان
صافيا أو تحلب من عضو إلى آخر إن كان جامدا إلى السواد أو يكون عن قروح إن كان معه مادة.
(العلاج) يفصد في الأسافل إن كان عن انفجار وينقى ما جمدها بالقي وشرب ما يجلل مثل
القرطم والحلبة والبسفايج فان دام ونقص في القوى أعطى القواطع كالأفاقيا ودم الأخوين والطين
والصمغ المقلون والسماق والكزبرة وكذا نوى التمر هندي وعصاره النعناع والرجلة والموميا
مجربة . وفي الخواص: أن تعليق العقيق الشبيه بماء اللحم غير خالص الحمرة مجرب في قطع الدم [ومنها
الوحم] وهو فساد الشهوة والميل إلى أكل نحو الطين والفحم (وسببه) احتراق باقي دم الحيض خاطا
حريفا يدغدغ المعدة هذا إذا وقع قبل الخامس وقد يكون من نبات الشعر على رأس الجنين فيشك
البطن . وأما البواق فأسبابها أخلط رديئة في الكيفية تجتمع مخالفة المزاج العادي فتطلب ما يضادها
ولا شك في كون المضاد للعتاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من كون المنافة في الأطراف ، وقد
يكون الميل إلى الأطعمة الرديئة أو الحوامض والكوامض من نفس الطبيعة لاعلى سبيل التداوي
وهذا الأخير لا تفارقه الصحة بخلاف الأول (العلاج) يجب التنظيف بالقي والإسهال وتقتصر
الحامل على الأول وأخذ ما يكسر هذه الكيفية الرديئة كشراب البنفسج والنيلوفر وشرب الشيرج .
ومما يقطع الوحم ماء الكرم والحصرم والنعناع أو السكون والكزبرة إذا نعا في الحل ثلاثة
أيام ثم جففا وحمصا وأكل فعلا ذلك بالتجربة ؛ ومما خص بقطع أكل الطين ونحوه أخذ الطباشير
والصمغ وكذا الفول والابن وأجمع الأطباء على عظام الدجاج المشوية إذا امتصت وكذا القسقي
المملوح والجوز [ومنها الحرقه] وهي الإحساس باللدغ والحدة وفساد الطعام (وسببها) التخليط
وأكل ماله لرطوبة سريعة التعفن كالفواكه وتحدث هذه بعد أكل الطعام زمن الامتلاء وقد تكون
الحرقه لكثرة ما يدفعه الطحال من السوداء إلى المعدة وهذا النوع يكون وقت الجوع خاصة (العلاج)
للاول بالقي وأخذ ما يخفف البلة مثل الزنجبيل والأغذية الجافة والأمالج المربى فاذا أحس بحرارة
فنحو البرزقوتونا والمر ويبلعه بماء الورد والسكر شربا وكذا الرجلة وإن كان هناك جشاء فبعض
ما تقدم فيه ، وعلاج الثاني فصد أسلم اليسار والسكنجبين البروري أو العنصل [ومنها الدبيلة] وهي
اجتماع ورم في المعدة يارزمه سقوط شهوة وحى وتأذى بنزول الأطعمة والماء فاذا انفجرت لزمتها
قشريرة وحى (وعلاماتها) التأذى بنحو الحوامض والحريف وفي الكل لابد من ظهور المادة في
القي والإسهال وجفاف اللسان (العلاج) تنظف بما في قذف الدم ثم يعطى العليل تارة دهن
البنفسج ممزوجا بالصمغ وتارة رماد القرطاس والبردى ، فان كانت القوى قوية والقروح كثيرة
المادة جاز يسير الزرنينج مع ما ذكر والكبريت وهو أسلم ؛ ومن الغذاء الجيد أن يدق الخرنوب
الشامى ويغلى في اللبن ويستعمل [ومنها سوء الهضم والتخمة] وهو خروج الطعام غير منهضم على
المجرى الطبيعي فان كان أصل الطعام رديئا فله رداءته وقد يكون عن المعدة نفسها فان كان ما يخرج
من جشاء وبراز منتا كثير الدخانية والحدة فالفساد من فرط الحرارة وإلا فمن البرد وقد يكون
المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بيسير الطعام (العلاج) ما كان عن
سوء مزاج فقد مر وعلاج غيره بالتقوية بنحو الإطريفيالات ودواء المسك وجوارش السفرجل
[ومنها الهضة] وهي فساد المعدة بعنف فتتحرك لدفع ما في أعلاها بالقي وأسفاها بالإسهال مما أو
مختلفة وهذه إن سكنت ليومها فجيدة وكذا إن كان الخارج طعاما غير متواتر ولا متلون والبدن

الدم الطبيعي ولم يسقط قوة لم يحز قطعه وإلا وجب (العلاج) يفصد قيفال الأيمن والأيسر إذا كان من الجانبين وإلا المحالف في الصحيح ويعطى النعشات ويبرد الرأس بنحو الكسفرة والقرع طلاء والشب والكافور انتشاقا ورماد كل شعر وروث وكذا الأنافع حابس بقوة تفخا وطلاء وكذا الكمون بالخل وعصارة الكراث، ومن المجرى القاطع أن تأخذ من عصارة البلج الأخضر وماء الآس من كل جزء وماء كسفرة نصف يخلط وتأخذ إمد جزء شب غصص طين أرمي من كل نصف كهربا ربع تسحق وتسقى من اللذكورات مثلاها فتشيف وتحمك عند الحاجة وتستنشق وتلطخ أو تسحق وتنفع كل مجرب ومث للشهور شرب برادة قرن الثور، وإذا أعيا قطع الرعاف فصير المحاجم على الطحال أو الكبد والقفا واربط الأطراف وأطل البدن بالطين فإن لم ينقطع بهذا مات لا محالة ومن أرعف بعد لسع الأفاعى مات قطعاً خصوصاً إن كان دمه لم يجمد وينبغي اغتذاء للرعوف بالحوامض وأن

خلى عن الحمى والنبض قوى والشهوة صحيحة فإذا اختلت هذه الشروط قطع بالموت أو بعضها فاحكم للغالب وليس هذا الأكثر بل الأقوى فإن تواتر الخارج مع سقوط الشهوة وكثر المرار الأصفر والأسود فهو دليل الموت (وأسابها) الحركة العنيفة وتخليط الأطعمة بلا ترتيب والشرب الكثير . (العلاج) تنظيف المعدة بالقيء والاسهال بالأدوية من غير أن توكل إلى دفع ذلك من نفسها لما فيه من البطء، ثم إن كان السبب حاراً وعلامة الحرارة ظاهرة فاسق عصارة الرحلة وضمد بها مع الصندل والخل وأعط سويق الشعير وقشر الفستق الأعلى وإن كان بارداً فالأمليج مع الطباشير والجوز بالعسل ومعجون الكمون وقشر الأترج والجار والسكر ومعجون المسك مجرب وإياك وقطع المواد وفي البدن فضلة فإنها تعود على الكبد وتهلك العليل [ومنها الشهوة الكلية] سميت بذلك لمساكلة صاحبها وحرصه على الأكل كالكلاب (وأسابها) فرط الحرارة (وعلامتها) قلة البراز وسخونة البدن والعطش واجتماع بلغم فاسد الكيفية (وعلامته) حموضة الطعام والجشاء والثقل أو سوداء يدفعها الطحال وعلامته كثرة البراز والمزال وسرعة الهضم، أو دود يأكل الطعام (وعلامته) الصفرة والإحساس بحركة الديدان وقد يكون عن أثر مرض لاستفراغ مافي الأعضاء واشتياقها إلى الغذاء وعلامته التأذى بالأكل وإن قل (العلاج) تنقي الأخلاط ويخرج الدود بما تقدم ويعطى الأغذية الرطبة اللزجة الدسمة والحلاوات وما أبطأ نفوذه ويسقى الأطيان الروقة والبرورات الكاسرة للحرارة، ومن المجرى أن يغلى الفستق واللوز مسحوقين في الشيرج جيداً ويسقى بالسكر وتمرخ المعدة بالقيروطى وهذه العلة قد تطفأ فيها الحرارة بأبلغ ما يكون حتى تحرق ما يرد عنها من الأغذية وتحملها ولما يظهر أثره حينئذ يأكل صاحبها فوق ما يطاق للبشر وحيث يبلغ هذه المرتبة وجب المكث في الماء البارد وشرب الألبان وماء البقل والرحلة ونحوها [ومنها بوليوس] معناه الجوع البقرى وتقدم في حرف الباء [ومنها الاختلاج] يكون عن ريج وأخلاط متبخرة يلزمها الخنقان لاتصال الحركة بينهما وملاجه علاجها [ومنها حكة المعدة] تكون إما عن خلط لداع . (وعلامتها) اشتدادها وقت الجوع أو بثور في سطح المعدة وعلامته الحرقلة وقت الأكل وعلاج الأول سقى طبيخ الإهليلج وقروح الصبر ثم التبريد بشراب البنفسج والنعاب وعلاج الثانى شرب الأطيان مع يسير من الكبريت ودهن اللوز ولعاب السفرجل أو حب القشرة فانه مجرب [ومنها الاسترخاء] يكون في نفس المعدة إذا ارتفع الصدر وانخفض الظهر وإلا ففي الرباطات (وأسابها) كثرة الأخلاط الرطبة (العلاج) إخراجها وقت عرض من كثرة التداوى والقيء بحيث يتلهل شحمها ونسجها فتعجز عن إخراج ما فيها إلا بالمواد، وهذا النوع لا علاج له على ما قالوه وعندى أنه يمكن العلاج بمنزج الأدوية بالأغذية وأن تكون الأدوية غذائية وأن يكون المركب مشتملاً على ما يولد الشحم ويشد الأربطة ويقبض ويعسر . وهذا الدواء مجرب لما ذكر من تراكيينا قفس عليه ترشد . وصنفته : سويق شمير جزء فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع يسحق ويطحخ نارة بالبناق وأخرى بالسفرجل ويضمد بجمود السرو والفصص والطفل والتمرس فانه غاية [ومنها الخلفة والنرب] وهو فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغير ما مزوجا بالمرار والأخلاط قيئاً أو إسهالاً (وأسابها) إما ملاسة المعدة إن خرج كما أكل بصورته من غير ألم لرطوبة لزجة فيها (وعلاجه) أخذ القواض وما يحلو الرطوبات كالبنجنوش وحب الآس والأقاقيا أو وضعها بخلط أكال إن كثر المرار والحرقلة بعد الأكل (وعلاجها التنقية) وما في الحرقلة أو نزلات من الدماغ (وعلامتها) نحو الزكام واللعاب . أو ضعف الطحال، وعلامته تلون الخارج خصوصاً إلى البياض والخضرة والمزال

يعطش ويلزم الراحة ولا ينام على ظهره حذرا من نزول الدم إلى المعدة وقد يحتاج إلى جلب الرعاف إذا كثرت الدم ومنع من القصد مانع وعند ثقل الرأس والجانب له كل مفتاح مثل الكندس والشقائق والنعناع والخام وصنع السذاب [الحكة والورم] احتقان أخلاط رديئة الكيفية في الحكة كثيرة الكمية في الورم وتكون الحكة عن الحارين غالبا والورم بالعكس وعلامات كل معلومة (العلاج) الخاص هنا القصد ثم الطلاء بالصبر في البارد وحى العالم والكسفرة في الحار وسيأتي في الحكة والورم ما فيه كفاية وإذا أحدثت الحكة تقرحا فلا شيء كرم الإسفيداج [الحشم] جنس علة هنا تشتمل على كل ما منع الشم والكلام الطبيعي أو أحدهما معا تاما أو ناقصا فهذه أقسامه على الحقيقة (وأسبابه) إما سدة في الزائدين فما تحتهما أولحم زائد ويسمى البواسير أو خلط منقعد (وعلامه السدة) عدم دخول الهواء وثقل الرأس والبواسير إدراكها بالحس والأخلاط علاماتها السابقة (العلاج) يبدأ

والعطش . أو سدد في الدقاق وعلامته صحة الهضم ورقة الخارج والثقل ، وعلاج هذه الأنواع علاج الأعضاء المذكورة . أو لفساد أحد الأخلاط وعلامته ماسر من علامات الحميات فيأتي الخلاف والدرج عبارة عن الصفراء . أو رجا فتن السوداء . أو نائبا فتن البلغم أو بلادور فتن الدم وعلاجه تنقية الخلط الغالب ، ومن المجرب لهذه العلة البنجنوش مطلقا وترياق الأربع في البارد والحبث في البثور وماء الحديد في اللثة ومعجون هرمس في الزلات . ومما يقوى المعدة ويحفظ صحتها ويفتح الشهية ويزيل الرطوبات وسوء الهضم والتخم والرياح ويدبر ويهيج الشهوتين عن تجربة هذا المعجون من ترا كينا سميناء بالمغنى . وصنعتة : زنجبيل كراويا أنيسون لوز صنوبر مقلوة قرقل من كل جزء قشر أترج مصطكى عود هندي من كل نصف زعفران ورق السذاب أملج خبث حديد مدبر كما مر سعد ربع جزء تسحق ويؤخذ أربعة أمثالها غسل نخل فتحل في مثل نصفه ماء نعنناع وربعه من كل من ماء التفاح والليمون والآس ويرفع على نار هادئة فإذا قارب الانقضاء طيب بماء ورد وحل فيه ما طابت به النفس من المسك والعنبر وتعجن به الحوائج ويرفع وهو تركيب لا يوجد مثله وشربته إلى مثقالين وقوته تبقى إلى عشرين سنة [معا] هو عبارة عن ظرف الماء كولد والمشروب وما تحيز من الفضلات وسيأتي تحقيقه في التشريح والكلام على ما يعرض له من الأمراض [منها المنص] وهو ووجع يعمها (وأسبابه) إمارج وعلامته النفخ والتحدد والقراقر وعلاجه كل محلل كالكموني والفلافلة أو احتباس مادة حارة وعلامته النخس أو اللدغ والحدة وعلاجه سقي كل محلل ذى لعاب كبرر المر ونحو شرباب الورد أو خلط غليظ سحق بمحل واحد وعلامته لزوم ذلك المحل وعلاجه الحفن والقيء وشرب ماء العسل أو سوء مزاج وقد مر أو دود وتقدم ، ومن المجرب للمنص دقيق الشعير مع السكون وحب الخروع ضادا وكذا الزنجبيل وشحم الحنظل بالعسل وهذا المعجون مجرب للمنص البارد والقولنج وسائر أوجاع البطن . وصنعتة : بزر شبت كراويا أنيسون خولنجان من كل عشرة سذاب يابس نعام من كل ستة عود هندي قشر أترج جند بيدستر إطريلال حب رشاد شيح أرمني من كل ثلاثة تعجن بالعسل الشربة منها مثقال بماء حار وهذا الشراب أيضا لنا مجرب يحل المنص الحار . وصنعتة : سنا أنيسون تربد من كل عشرة ورد زهر بنفسج سبستان شعير مقشور من كل سبعة تطبخ بأربعمائة درهم ماء حتى يبقى مائة ويصفى ويخلط فيها بزر مر وحلبة وبزر قطونا من كل خمسة ثم يصفى ويمرس فيه عشرة خيار شبر ويشرب بالسكر [ومن هنا الإسهال المعاني] والسحج له وتقدم الإسهال الكبدى وما يتعلق بالمعدة والكلام الآن فيما كان من المعاني ويسمى بإسهال الدم منها [دوسنطاريا معاني] وجرحها وانتفاخ عروقها يأتي في التشريح فإن كان خروج الدم لا انفجار عرق خرج الغائط أولا فمتزجا بالدم ثم وحده هذا إذا كان الانفجار في الغلاظ منها وقد عرقها فإن كان في الرقاق خرج الغائط وحده ثم الدم والشرط في ذلك كله انتفاء علامات الكبد كالعطش والوجع فيها والحى حتى يتمحض كون العلة فيها وعلاج هذا القصد مع احتمال القوى ثم قواطع الدم [ومن هنا السحج] وسببه انحراف أحد الأخلاط أكالا بقرحة (وعلامته) خروجه بعلامته كحموضة السوداء أو غليانها على الأرض ولزوجة البلغم وحدة الصفراء ويلزم كلا خروج الحرارة والألم فإن كان في الغلاظ كان الوجع تحت السرة والسابق في الخروج المواد والدم وإلا العكس والغلاظ أسلم بعدها عن الرئيسة (العلاج) ينقى الخلط أولا بماء الجبن إن كان متسفلا وإلا بالشراب ثم يعطى القوايض والقويات وكثيرا ما يكون المنص والإسهال والسحج

بالاستفراغ فصدنا وإسهالا
ثم استعمال الوضغيات
استنشاقا وأجودها القافل
والكندس والقرنفل
والجندبادستر . ومن
المغرب أن يطبخ الشونيز
بالقافل في بول الإبل وعلاء
القمع ماء ويسعط بالمطبوخ
المدقوق مرة وعصرة
السلق بالعسل أخرى
وإذا سحق النسرين
والقرنفل وخبخا في السمن
فتح السدد سعوطا وشما
وحلل الأخلط المتعقدة .
(وعلاج اللحم الزائد
المعروف بياسور الأنف)
القطع بورق الفولاذ إن
كان قويا وإلا اكتفى فيه
بنحو مرهم الزنجار والحل ،
ومن المغرب لنا هذا
الدواء . وصنعتة : شب
قلقد زنجار سواء حلتيت
مثلا تسحق وتعجن بيسير
الحل والعسل وتعمل فتايل
أو تنفخ فكل صحيح ،
ومن المغرب المشهور دهن
البيض سعوطا [العطاس]
حركة قسرية خاصة بالدماغ
أولها إرادى (وسببها) من
داخل غلبة الحروا الرطوبة
فينحل الهواء إلى الفضاء
طالباً للخروج فيصادف
غائقا ما فيحتبس فتدفعه
الطبيعة ومن خارج في
استنشاق ما غلظ كدخان
وغبار خصوصا عن نحو
القلل ؛ وهذا العطاس

من احتباس سدة فيعطى الطبيب الجاهل القابض قبل النقاء فيكون سبب الموت فتأمل ؛ ومن
المغرب لمنع السحج والإسهال لؤلؤ محلول بمحاض على الأترج كهريا بزر الحماض قشر رمان
خشخاش عنص صمغ سواء يسحق ويعجن بالعسل أو يذر على صفار البيض ويستعمل ، وإن كان
عن صفراء فسويق الشعير بالكهريا محرب أو عن السوداء فالطين المختوم واللؤلؤ ، أو عن البلغم
فالرمل والقل وحب الغار ، أو عن الإسهال الكثير فالأدهنة واللعبات [ومنها الزحير] حركة اضطرابية
تدعو إلى البراز ويكون الخارج ييسر رطوبة لعاية وأسبابه وعلاماته وسائر أحكامه مافي السحج
ولورق الجيز الجفف في الظل والكندر والقل مزيد اختصاص هنا ؛ ومن المغرب فتائل الحلتيت
والزباد وكذا الأفيون وقشر الليمون بالزيت أ كلا وكذا الآس مطلقا والجلاوس على الآجر المسخن
والجلاورس والملح إن كان ذلك عن برد [ومنها انقلاب المعدة] كثيرا ما تذكر هذه العلة في المعدة
والصحيح أنها من علل الأمعاء وهو أن يتقايأ الإنسان ما أكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها
من الأعضاء عن الدفع إلى تحت فترده إلى المعدة فتقذفه لكن غير متغير وبه يفرق بينه وبين
إيلوس (العلاج) يجرع العليل مطبوخ القوا كهشيتا فشيتا ويعطى نحو الحصرم والكثيرى والنعناع
وما في العلاج القى (ومنها) القولنج يوناني معناه وجع الأمعاء وهو في الحقيقة منص قوى مشدد
النخس يقال لنوع منه إيلوس يقى الأبراز ويخيل أنه يشق الجنب ويفارق المنص بالثقل وعموم
الظهر والجنب ووجع الكلى كذلك أيضا مع ابتدائه من الأيسر وذلك بالعكس ، وبالجملة فكل مرض
يشبه به كوجع الكبد والرحم يخص موضعه بخلاف القولنج (أسبابه) إما لزوجة الخلط فتتسكك
الأنفال فتجف فيسد ويحبس (وعلامته) احتباس ما يخرج حتى البول لمزاحمة الأغشية وتقدم الأغذية
الغليظة والثقل وعلاج هذا بالفتائل والحقن أولا والإسهال ثانيا بعد انحلال الطبع والجوع ومزج
الأدوية بالأفاويه وهجر الأطعمة الغليظة أوردج يحتبس في الطبقات عن أغذية كثيرة الرجم كالباقلا
وحصر خروج الأيارج وعلامته التواء والنفع والقراقر والوجع الثاقب والجشاء حامضا إن غلبت
السوداء وفي هذا النوع قد لا يكثر القبض وربما سكن الوجع عند الغمز والتكيد بالمسخرات
وعلاجه ما سبق مع الإكثار من الأدهان الحارة كدهن الشونيز . أو ورم والتواء ، وعلامة الأول
الجمي والثاني تقدم ضربة ونحوها والوجع فيهما لازم وعلاج الورم معلوم والآخر بالغمز حتى
ترجع الأعضاء إلى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزئبق ويغمز حتى يخرج فإذا
استقصى نكس ليخرج من القم ثم توثق البطن ربطا وترفيدا فإن حدث ثقب فالسكى أو ورم
فكذلك ثم يعطى المسخرات مطلقا وربما تولد عن مجرد يسير الثقل . إما ليس الصضاء أو قلته إن
تقدم ذلك وإلا فزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا تبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى
ما يكسرهما بمزوجا بما يحل الوجع كالسقمونيا مع البورق ويمزج الدواء في ذلك بنحو دهن اللوز
للتلين والتحليل ومنع الإسحاج . والشاهير من الفضلاء عنوا بإفراد القولنج بالتأليف مثل الشيخ
الرازى . وحاصل ما اشتمل عليه صرف النظر إلى تنظيف الأمعاء وتلطيف الغذاء وتعديل الدواء
وإنعاش القوى والبدن بالحقن وعدم الغفلة زمن الصحة عن تنقية البدن فإن له رجعات وفي كل
زمن لحظة وربما أهلك بنة ؛ ومن المغرب فيه بعد التنقية الترياق الكبير ودواء المر ، ومن مجرباتنا
هذا الدواء . وصنعتة : لوز مر جزء زنجبيل خولنجان عاقر قرحا قلقل أسود من كل نصف جزء
زعفران عود هندي بورق مصطكى من كل ربع جزء يعجن بالعسل والثربة مثقالان وهذه
الحقنة أجها . وصنعتها : شبت وبزره من كل أوقيتان كراويا أوقية قرطم نصف أوقية بورق شحم حنظل

تربد من كل خمسة تسحق وتغلى في ثلاثة أرطال مرق ديك حتى يبقى رطل يصفى على ثلاثين درهما زيتا في الشتاء وشربا في غيره ويحقن بها وعشرين درهما من السكر في الصيف وعسل في غيره ويحقن بها وتمسك قدر الطاقة ومع شدة العارض يزداد بزر السلق بدل القرطم ، ومن المحرب شرب زوت الحمار والذباب بماء القراح فانه من الخواص ، ومن المحرب سرّة المولود الذكر إذا جعلت تحت فم في طالع المريح أمن لابس من القولنج [ومنها زاق الأمعاء] هو عدم لبث الطعام وخروجه كما هو أو مهضوما بعض الهضم (وسببه) ضعف الأمعاء وارتخاؤها وحدوث نحو الفالج من برد وحر وعلاجهما واحد وسوء مزاج حارا إن كان هناك لدغ وحدّة وخروج مزار وإلا فبارد رطب إن لم تخرج الرطوبات مع الخارج وسلاج ذلك مامر في المعدة وقد يكون عن رطوبات تملس معها السطح (وعلاماتها) خروجه وحسن حال البدن (وعلاجها) التنقية بالقيء والإسهال أو قروح في باطنها إن اشتد الالتهب والوجع وخروج البخار إلى الرأس والوجه والصديد مع البراز إن لم ينتقل الوجع عند الهضم وإلا ففي سطوحها وعلاج كل ماسبق في قروح المعدة وأخذ الأسوقه وأخذ العسبة وكل مغر كاللؤلؤ . ومما يحتم به هذا الباب تنبيه المعالج لمديقة وهو أن يعطى بعد العلاج من نحو الإسهال والذرب والسحج كل معقل إلى نحو أسبوع مثل العدس والرجلة والزرشك والسماق وحب الرمان الحامض والكبود المشوية بالأفاويه وبالعكس بعد القوايض وإن كانت القوة لا تنفي بالمقصود عدل إلى ما لا يسقط القوى منها مثل ماء الحلبة وورق الآترج والتمر هندي وما يعمل بالخبث مثل الترميز وشحم الحنظل بالحناء وأن يعطى ما يصلح الدواء إما معه كالأسطوخودوس والصمغ والقل والكثير . السطكي أو بعده كبرز القطونا وبسويق الشعير والزيت وماء العناب . [مثانة] المراد أمراضها من سوء المزاج والوجع والقروح والحصى والبول بأقسامه والكلام فيها ماسبق في الكلى في كل شيء . لكن إذا حرق ما في قوايض الدجاج وخلط بقشر الكبر ورماد العقرب وشرب خصوصا بلبن النساء فعل في المثانة أعظم من غيرها وكذا الأورام غير أن علاجها هنا بالنطولات والأطلية على العانة ناجب وجميع أمراض المثانة المشترك بينها وبين الكلى (علاماتها) هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات [منها حرقة البول ولدغها] يكون عن ورم أو قروح ونحوها وقد مرّ أولدة البول بسبب حرارة المزاج وحرافة الحائط (وعلامته) خروجه مع الإحراق غير مصاحب لكلى (وعلاج هذا) إصلاح الأغذية والتبريد وشرب الأدهان والألعية ، ومن المحرب البطيخ الهندى وأنوز وطبيخ السبستان والزبد مخلوطا بالنعيمش وورق الدجاج بالكزبرة الخضراء [ومنها سلس البول] يكون خروج البول فيه من غير إرادة فان وقع إثر ضربة على الصلب أو سقطه فهو لزوال الفقرات وارتخاء الأربطة وإلا فلا رتخاء العضلة والعصب والمثانة بإفراط الرطوبات كما إذا كان البول أبيض ولا عطش ولا تلهب وإلا فلقرط الحرارة (العلاج) شد الفقرات وردها والتضميد بنحو المرسين والكرسنة والطين القبرى وفي الثاني بالجوارشات الحارة والفلأفى والسكرى وفي الثالث بنحو الطباشير والهندبا وحب الآس والطين المختوم والبلوط والسنبل شربا وضادا وكذا السعد والسذاب في البارد والإطريفيالات مطلقا ويمرغ في البارد بالخلتيت [ومنها البول في الفراش] (وسببه) كالسلس فيما مرّ وكثيرا ما يعتري الأطفال والشيوخ لضعف مزاجهم ومن يستغرق في النوم لقرط الرطوبة (العلاج) مامر في السلس ، لكن لأخفاء الغم والماعز والديوك وقوايض الطيور مزيد فائدة هنا إذا شربت محرقة وكذا التضخيد بالآس والعفص والبخور بالخلتيت وقشر العدس وشرب عرف الديك محرب [ومنها احتباس البول وتقطيره] وأسباب هذا المرض

والعفن وربما خزقت إذا
اشتدت حدتها (وعلاماتها)
كالأسل وتلهب ما كان
عن الصفراء (العلاج)
يفصد في الدموية وتنقى
البواقي ثم ينقع فيها وضعا
إن كانت رطبة خبث
المعادن كالإقليميا وما
حرف منها كالمرداسنج
وأخذ بالحيلة كالمرتك أو
يابسة كالقبروطى من
الشمع والأدهان وكذا
الشحم والزرنينخ وعصارة
المان الحامض والسلق
والحل والعسل أيها كان .
(تنبيه) قد تختلف أسماء
الأمراض وتقسيمها
بالنسبة إلى الاصطلاحات
فردّها إلى الأصول مثل
البواسير ونقص الشم
وفساده فإنها في الخشم
والحكة والورم والبثور
في أصولها ونحو الرض
في جبر الكسر وهكذا .
(الفصل السادس)
في ذكر أمراض مافوق
المرى والقصة من أجزاء
القم [شقاق الشفة] يكون
عن استيلاء اليبس وفساد
المادة وتعرف باللون فإنها
إن تشققت مع بياض
فالفاسد هناك البلمع وهكذا
هذا ما قالوه ويشكل بأن
ورود اليبس على أحد
الربطين إما موجب للتعديل
إن لم يفرط وإلا لتحويل
الخطأ الأصلي فلا يكون

كثيرة فانه قد يكون عن جميع مامر من أمراض الكلى والثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه
ماسبق فان خلا عن ذلك كله فسيبه لجم ينبت أثر قروح في أعلى الثانة إن كان الثفل في الأعلى وإلا
العكس وعلاج هذا متعذر في الأصح وقيل بالضمادات والاحتقان في القبل أو لارتقاء العلة بأن
سهل خروجه بالغمز وعلاجه كسل البول أو الخلط حارا إن كان معه حرقة في رأس الإحليل
والصبر مع الوجع يسهل معه الخروج وعلاجه مامر في السلس عن حرارة أو خلط لزج إن خرج
الحام أو قروح إن خرجت القشور واللدة أو ريح إن تقل أو تعدد أو ضربة إن تقدمت وعلاجها
الفصد أو تشنج وييس إن كان كثيرا لا يفسد خروجه بخلاف القليل وعلاجه الترطيب وقد يكون
عن ضعف الرحم والمعدة وسبب وينجع في البارد الثوم والنعناع والسذاب والكراث والكراويا
أ كلا وضادا بالزيت وفي الحار بالقرع والبطيخ كذلك وسويق الشعير والزعفران أيضا . وفي
الخواص : أن إدخال البق في الإحليل يحله وكذا الزباد والحلتيت وألبان النساء زرفا وأخذ كل
مفتح مدر كالجزر والسلمج والقجل والكرنب والأدهان والبروخت والحمام . وفي الخواص : أن
البول على الرماد والرمل يجبس البول وفي الماء يجلب السلس [ومنها بول الدم وجموده] يكون
الأول عن انقباض إن كان خالصا وضعف الكلى إن كان كفسالة اللحم، وعلاج الأول قواطع كالشبت
وبزر السلق والميلة والسنبل شربا والأطيان مطلقا والثاني مامر ، وأما الجود فيكون عن ضربة
أو حمل ثقيل (وعلامته) برد الأطراف والنافض وصفر النبط وسبق الدم البول إلى الكودة والتغير
وعلاجه شرب الأنافق والقرطم وكثرة الجلوس في الماء الحار [مقعدة] الكلام في سوء المزاج
والأوجاع مامر لكن لدهن صفار البيض ومنع الحمل واللاذن والزعفران فائدة عظيمة هنا ولورق
البنج مسحوقا والخشخاش بسائر أجزائه والورد مطبوخا بالشراب في الحار منها أجل نفعاً ، وفي
البارد رماد قشر الحنظل ذرورا والصبر والعسل وشحم الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية
بالسمن كذلك والحلبة والبابونج نطولا وكذا أنواع الحبازي خصوصا الحطمية، ومن المحربات أن
يطبخ البنج والخشخاش والحلبة حتى تذهب صورتها وينظف بمائها ويضمد بجرمها مع العسل في
البارد وحدها في غيرها [ومنها القروح] وتكون إما عن سوء مزاج أو جرح تقدم أو سحج
وقد عرفت ما لكل، وما خص به مطلقا المرم الأسود ودهن الورد أو الزيت إذا حك فيه الرصاص
ثم القروح إن كانت زافة رطبة فعلاجها بكل يابس وقابض احترق كحفص وبلوط وآس وسباق
ومرداسنج ذرورا والصبر أ كلا ومعجون الخبث والمقل وإن كانت يابسة فبكل ملين كالمرم الأبيض
واللعبات والشحوم . ثم إن تغفن القرع فنظفه بالماء الحار وذرّ على السواد منه كل أ كال كالسمن
والزنجار حتى إذا أرضاك نقاؤه فأعطه الدممل كالصبر والمرتك والسندروس وهذا قانون كلى في
علاج القروح [ومنها خروج المقعدة] قد يكون أثر مرض حتى هزل البدن وضعفت الأربطة وهذا
معلوم (وعلاجه) التسمين وأكل اليابس كالتلایا . وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد وعلاجه الجلوس
في المطبوخت الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والإكليل والسباق والعفص وذر نحو الكحل
والعدس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا
ورماد البرز ذرورا وكذا العليق وشعر الإنسان [ومنها الشقاق] وهى تقوم للمقعدة (وسببه) خلط
حاد أ كال (وعلامته) سيلان الدم وييس البراز لإدمان أكل الأغذية الجافة أو الجلوس الطويل على
السروج والأخشاب أو ييس المزاج إن لم تسلم المادة (العلاج) التنقية وتلين المزاج والترطيب بما

المرض عنه ويتجه عندي
أن هذا المرض لا يكون
عند أحد الرطبين عند
تحقق غايته (العلاج)
تفقد الشفة ويستخرج
منها شيء كبرز التين فانه
الخلط المنعقد وتعالج علاج
القروح ولشرب القنطريون
هنا خاصة وإن لم ينظم
التشقيق كفت الألبة
والشحوم طلاء وكذا
المصطكي والكثيرا .
[قروح الفم والثتوالشفة
وبثورها] تكون عن
فساد المادة (وعلامتها)
الألوان وكثرة الرطوبات
في الرطب والتلهب في
الحار والعكس (العلاج)
يفسد الدم ثم تنسحق
الأخلاط حسبما يجب ثم
تستعمل الكبوسات
وأصمها وأعظمها
السندروس والورد مطلقا
والإسفيداج وعصارة
الرجلة والحل في الحار
والزنجبار بالعسل والحل
والسعد في البارد ورماد
الأضداف والملح المحروق
في الرطب والعفص والآس
والعسدر والعقيق في
الملتهب الكثير الرطوبة
[الاسترخاء وتحريك
الأسنان] ما كان منه في
الصغير لسقوط اللبنيات
وظهور غيرها أو في
الكبر لضمور السن
وتقص المادة فلا علاج

مرّة في وجع اللقعدة كالمرهم الأبيض في اليابس والأسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد
الباردة أن يقتل ولم تر له أصح من شحم الخنزير فانه مجرب . وصنعة : أن يذاب وتبل به الفتائل
وتدخل في المخرج حارة وتحفظ من البرد وتكرر إن لم يبرأ ؛ ومما جربناه أن يحرق رأس الكلب
بجملته ثم يسحق مع مثله صبر ويدر فانه عجيب وكذا شحم الدجاج ودهن البنفسج والشمع
والأفيون والمر مرهما ورماد الصعتر مع الصبر كبوسا أو بصفرة البيض وكل دهن حك فيه الرصاص .
[ماليوخوليا] اسم جنس تحته أنواع كثيرة وستأتي في حرف الراء في أمراض الرأس [مرض] وهو
إما عام أو خاص وهو إما باطن أو ظاهر وكل منهما إما أن يسمى باسم ما يقصد به كقولهم الباطنة
الخاصة كأمراض الرأس إلى القدم ومنها ما لا يخص محلا بعينه كالسفة وداء الحية والتلعب ومنها
ما يعم كالحجيات وفساد الألوان وكلها تنشأ من الأخلاط الأربعة وإنما يقع زيادها بالأسباب وقد
عرفتها وكذا العلامات ، فان أسباب كل مرض وعلاماته إما أن تكون مستندة إلى المادة وهي
علامات الأخلاط أو إلى الزمان وهي البحران وقد ينحصر كل مرض بعلامة وسبب وعلاج خاص
وهذا لابد من ذكره في موضعه . فاذا ذكرت مرضا وقلت علاجه كذا فمرادى بعد التنقية للخلط
الغالب بما أعدته له بعد معرفته بالعلامات السابقة فلا حاجة إلى إعادتها ، ومتى قلت واصطلاح الأغذية
فمرادى ترك ما يولد الخلط المرض واستعمال ضده أو قلت الأدهان المناسبة والنطولات مثلا فمرادى
بها المبرد في الحار والعكس ، وإذا قلت القصد فمرادى في الحار فان أطلقت فقص المشترك وإلا قيدت
وربما استغنيت بقرينة المقام كأن أذكر القصد في إدراج الحيض فمرادى الصافن أو المأبض إحالة
على القوانين ، وإن قلت يسهل أو يسقى الدواء فمرادى ما ينحصر ذلك الخلط ومتى ذكرت أجزاء من
غير وزن فالمراد التساوي وإذا عينت عددا كأن قلت من كل خمسة فالمراد الدرهم مالم يعطف على
مذكور وإلا عينت ؛ ثم هي كيف كانت إما بسيطة باردة تسمى طويلة الزمان أو سليمة لا مانع من علاجها
كالجى أو غير خالصة كاللثة بين عضوين مشتركين كالأرنبة والساق والإبط والقلب أو خفية
تدرك بالحقيقة بسهولة كاللثة أو تدرك بالتخمين لغورها كأمراض المثانة أو منتقلة إلى أصعب منها
كذات الجنب إلى ذات الرئة أو معدية كالجدام والرمم أو مورثة كالبرص وأضدادها . هذا تقسيم
الفاضل الملطى وفاته أن منها ظاهرا كالقوائى وعاما كالجى وخصا إما بضمو بحيث لا يتصور غيره
كالصم في الأذن أو يتصور كالقرس وإلى ما يكون سببا لغيره كالجى الدق وما يحدث منه فساد
في غير محله كالاستسقاء وما يوجب قطع النسل أو نقص الشهوة كفساد الصلب ونزول الماء وإلى
مفردة من نوع واحد مزاجا أو تركيبيا والأول يسمى سوء مزاج والثاني التركيب وقد يكون عنهما
ثالث يسمى تفرق الاتصال فهذه أصول الأجناس ويندرج تحتها أنواع بالنسبة إليهما أجناس لأمراض
آخر تحتها . إذا عرفت هذا فسوء المزاج هنا إما ساذج أو مادي وكل يؤلم بذاته على الأصح لا يفرق
اتصال خلافا لجالينوس وعلى التقديرين إما مستو تبطل معه المقاومة كالسق وأوجاع الصدر أو لا
كالصداع المحرق هكذا قال الشيخ وذهب جالينوس وكثير من التأخرين إلى أن المرض المستوى
هو الكائن عن خلط واحد كالبلغم في العصب للنسبة لأن المقاومة وعدمها بحسب القوة والضعف
والظهور والاختفاء بحسب الخلط وقوة الفريزية لأننا لم نشاهد أبرص محرور المزاج ولا ذا حكمه يرودا
مالم يكن لمرض آخر وقيل المستوى العام كالجى وعكسه العكس كداء الخيل تسبب هذا إلى مسيحي
وجماعه وهو غير بعيد مما ذكرنا ثم أمراض سوء المزاج غير مؤلمة بالذات عند جالينوس وقال الشيخ

له وغيره يكون عن أسباب كفرط الرطوبة واحتراق الخلط وتفنن اللثة ونحو ضربة وورم (وعلاماتها) معلومة وقد يكون عن جوع مفرط (العلاج) زوال الأسباب والتقية ولو بالقصد وإصلاح الأغذية ما أمكن ثم تكسبها بما ذكر في القروح آنفا خصوصا الفم للطف في الحل ، ولورق العليق وأقماع الرمان الحامض واللاذن والساق والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالحل وطلاء مع العسل بحسب ما تدعو الحاجة إليه وبالعلاج التفين والأكلة كذلك لأنها قروح غير أن لرجيع الإنسان مع مثله ورد مزيد خاصة في الأكلة [أوجاع الأسنان] ما استند منه إلى سبب ظاهر كفساد لثة وتآكل وكسر فعلاجه علاج أصله وأما الوجع الحثالي عما ذكر فسوء المزاج وانصباب بعض الأكلاط فإن كانت حارة فعلايمها شدة الضربان والتلتهب والضرر بملاقة الحار أو باردة وعلاماته العكس (العلاج) الجري على القواعد في تنقية المادة ثم استعمال الوضغيات وأجودها في الحار الحل والأيون وبرز البنج وأطراف الصفصاف

بل بذاتها وهو الأوجه وإلا لما ألف المتأني كالاستحمام بالبارد ثم بالسخن منه. وينقسم سوء المزاج إلى خاص بضمو وإلى عام فالأول الحار كالصداع والثاني الدق وكذا البارد كبرد الأصابع والجلود المطلق والرطب كترهل الوجه ومطلق البدن واليابس كتنشج عضو والدبول وكذلة المادى لأنه عبارة عن كون المرض عن خلط قام من أحد الأربعة وهذا مبني على ما تقدم وما سيأتي في التشریح من كون الأمزجة تسعة (وأسبابها) إما من داخل كالغفوة للحمى واستفراغ ضده أو من خارج كحركة بدن أو نفس أو مجاورة حار كالشمس أو أخذ نحو فلفل وكذا الحكم في باقي الكيفيات وما يوجب التذير الشبع المفرط لغمرة الحرارة والجوع لقوة التحليل ومثله الحركة العنيفة والسكون المفرط وقد تصدر الأضداد عن واحد كالتكليف لكن باعتبارين مثلا فاقصر وإن اتحد الأصل فلا يرد جواز صدور التكسر عن واحد فاعرفه. وأما المادى فتزيد أسبابه على ما ذكر قوة الدافع وضعف القابل وسعة المجرى فيكثر الصب والعكس وتسفل عضو فيسهل الانصباب وضعف الهاضمة وقطع عضو فتوفر مواده وترك عادة استفراغ. والثاني: ويسمى المركب وأجناسه أربعة: الأول مرض الحلقة ويكون ذاتيا في الشكل كتغير العضو عن شكله الطبيعي كتسقط الدماغ أو في التجويف كأن يتسع المجرى أو يضيق أو يفسد أصلا أو يخلو كذلك أو في المجارى كذلك والفرق بين التجويف والمجرى أن الأول لا بد أن يكون حاويا لشيء كخ العظم مثلا بخلاف المجرى أو في السطح كشوثة ما شأنه الملاسة كالمرى والعكس كالمعدة (وسبب الأول) إما قبل الولادة لضعف القوة المصورة وفساد المادة في السم أو الكيف كاستقصاء السابق على التمدد وزيادة اللحم فيكبر الصغير أو وقت الولادة تخروجه غير طبيعي ليس مثلا وقد عرفت ذلك أو بعدها مثل اختلال في القمط ومثى قبل اشتداد العضو أو ضربة أو لفساد العصاة أو لخطأ في الجبر من قبل الطبيب أو المريض كأن يحركه قبل اشتداده وسبب الثاني والثالث انضغاط بضيق أو شد وقوة الماسكة وضعف الدافعة أو غلبة البرد واليبس أو أخذ قابض أو مفتح أو وقوع شيء غريب أو اندمال قرح أو أخذ مجبن كالحامض أو ملمس كالصمغ والألوية وهذا سبب الرابع أيضا وما أوجب الضيق أوجب عكسه العكس فافهمه وقد تكون أمراض السطح من سبب داخل كانصباب حريف بخشن والعكس. والثاني: مرض الغدد فتكون إما بالزيادة الطبيعية كأصبع زائدة على النظم الأصلي أو غير طبيعي كأصبع في ظهر الكف (وسببه) توفر المادة وقوة المصورة فإن كانت طبيعية كانت الزيادة كذلك وإلا فلا أو بالنقص كذلك وسببه عكس الأول. والثالث مرض المقدار وهو إما عظم طبيعي كالسمن المناسب وتواء الأعضاء وهذا إن كان جبليا فسببه كزيادة الغدد وإلا فتوفر الأغذية أو غير طبيعي وسببه قبل الولادة كالزيادة الغددية غير الطبيعية أو نقص كصغر العين أو عدمها مثلا وأسباب هذا أولا كأسباب النقص في الغدد وقد يكون النقص في الجنين من خارج كقطع وحرق. الرابع مرض الموضع ويكون إما فسادا في العضو كاعوجاج عضو مثلا أو في اثنين مشتركين وحينئذ إما أن يمنع أحدهما عن الحركة إلى الجار أو عنه والسبب تحجر المادة في المفصل أو كونها أكالة فرقت الاتصال أو التحام فرج سبق الخطأ في علاجه وقد تكون هذه أيضا جبلية فتكون أسبابها اليبس أو كان قد سكن للتحرك أو الرطوبة تخرج الفخذ من محله لشلالة الأربطة وقد يكون ذلك عن سبب خارج كخطأ في جبر أو حركة عنيفة [مزاج] لاشك أن المزاج في معرض التغير وإن التزم قوانين الصحة عسر جدا فلم يبق إلا النظر في تدارك ما به الخروج عن الصحة فإن كان قد أوجب مرضا فتقدم الكلام عليه في الأمراض أو عرضا يسيرا ، فإما أن يريد صاحبه

مضمضة وكبوسا وفي
البارد الزنجبيل والثوم
والعاقور قرحا والصعتر
والحردل بالعسل مجموعة
أومفردة [تأكل الأسنان]
إن كان عن فرط رطوبة
تفتت واندفعت في أصولها
فعلامته بقاء السن على
حاله وإلا العكس ، وقد
يكون عن دود وسيأتي .
(العلاج) ينقى البدن من
الرطوبة واليبس بما أعد
لذلك ثم جوهر السن
بالتنظيف ثم تحشى مواضع
التأكل بما أعد لذلك
وأجوده الخلتيت والزباد
والورد والسندروس
واليعة والعنبر والمسك
والرامك مجموعة أومفردة
بحسب الحاجة ، ومن جمع
بين الأفيون والبنج
متساويين فعلا مافيه
الكفاية بالتخدير والتسكين
مضمضة وغيرها [الجراحة]
تكون إما من آلة أو
أكل أشياء صلبة وربما
جرح القم من فاخل بغير
مذكر كطول نوم وجوع
تحرق فيه المسادة (العلاج)
ماستعرفه في الجروح وما
سبق في القروح ولشرب
هنا مزيد خاصة ، وفي
التذكرة إذا سحق قشر
الرمان وعجن بماء الآس
وخبز وسحق وذر قطع
نصف السم وألحم جرح
القم انتهى وأعظم منه

نقل المزاج الفاسد إلى مزاج صالح في الغاية وهذا يتم بطول في التدبير وملازمته ووقوف
عند رأى الفاضل الحاذق أو يريد مجرد الرجوع إلى مآبه بعد صحيجا في الجملة ، وهذا يكون بالترام
ما ذكرنا من الأسباب كلها على الوجه المذكور . ومن الناس من يصح صيفا مثلا دون غيره
فيستعمل المسخنة فان بها صلاحه قطعا وكذا الكلام في السن والصناعة وباقي الطواريء ويجب
تعاهد الاستفراغ وتفتيح السدد وتنقية التخم وأخذ المعاجين الكبار كاللؤلؤ والسطير أو أخذ التين
والقرطم بحالهما والكفوني عند حدوث الرياح ودواء المسك عند الخفقان ومعجون العنبر عند تغير
الرأس والقيء عند الامتلاء وفرط السكر والرياضة عند حدوث الكسل ، وطى السمين هجر الحلو
واللحم وتسكين الحوامض والشبي والشرب على الريق ، وطى المهزول عكس ذلك ؛ ومن أسرع إليه
المرض فجأة ثم صح بأدنى سبب فليحذر على مزاجه ولا يدعه هملًا فانه لطيف وأقل ما يجب تدارك
البدن في رؤوس الفصول فان الصحة فيها سريعة التغير لشدة تأثير الزمان في الكون .

﴿ فصل في العلامات الدالة على تغير المزاج ﴾

لا شك أن الحرارة متى زادت في البدن كان اللمس حارا ويلزمها اسوداد الشعر وغزارته وكدورة
اللون فان كثرت في الرأس كان ذلك أكثر ولزمها حمرة العين وحرقاتها والصداغ وامتلاء العروق
والتهيج أو في البدن فان خست الكبد لزمها الهزال والعطش والصفرة وحبس البراز وثقل
للموضع أو المعدة فسوء الهضم والغثان والبخار الدخان وقوة الهضم للأشياء الغليظة مع نقص
الشهوة أو الرثة فسرعة النفس والاستلذاذ بالبارد وجهارة الصوت أو الأثني فغزارة المنى وبياضه .
وأما سرعة النبض وتشويش الأفعال واختلاط الدهن وسرعة الحركات والكلام فمن لوازم مطلق
الحرارة وإن الرطوبة يلزمها لبن البدن والثقل والكسل وسبوطه الشعر وكثرته وقلة العطش
وكثرة البول والعرق ولين الطبيعة والنوم والتمطى والسمن فان خست الرأس لزمها كثرة الدمعة
واللعاب والحاط وثقل الحواس أو الصدر والرثة فكدورة الصوت وغلظه وكثرة لحم العنق والصدر
وشعره أو المعدة ففساد الهضم والإزلاق والجشاء أو القلب فالجبن وقلة الاعتناء بالأمور ولين النبض
واتفاخ الشريان أو للسكيد فادرار البول ولين البدن خصوصا الجانب الأيمن أو الأثني فرقة
المنى مع كثرته والإعراض عن الشاهية في وسط الجماع ؛ وضد الحار علامات البارد والرطب اليابس .
وأما الأخلاق فالشجاعة والغضب والحمق وسوء الظن والبطش وقلة الحياء من لوازم الحرارة
واليبس وبالعكس في الآخرين . وأما ما يظهر من الفم بعد النوم فالمرارة من لوازم الحر واليبس
والحلاوة للحر والرطوبة والتفاهة للبرد والرطوبة والمخوضة له واللبس . وقد يستدل من رؤية المنامات
على تعيين الخلط ، فان من احتمل برؤية الأشياء المصفرة والنيان وآلات السلاح فقد استولت عليه
الصفراء ، أو بالحمرة والحلاوات والزعاف فقد استولى عليه الدم ، أو باليباض والمياه فالبغم ، أو بالمولوى
والسواد والأغوار والأودية والمواضع الموحشة فالسوداء . وأما تفرق الاتصال فان كان ظاهرا
فعلاماته محسوسة ولا استدلال عليه ؛ ومما يتعين معرفته كون المرض حارا ليظف له الغذاء ويستعد
فيه للبحران لعدم انقضائه بدونه بخلاف المزمن فانه يحتاج فيه إلى تغليظ الغذاء أو يذهب بالتحليل
ويتميز الحار بكونه صفرا واغلبا فلا يعترض بنحو شطر الغب وبقصر النوبة وتخلخل السحنة وكونه
في سن الحرارة وزمنها ومكانها وصناعتها والزمن بعكس ذلك غالبا في الطرفين ومن ذلك ما يخص
الأوقات فان العلامات قد تكون على بعض الأوقات الأربعة لا كلها ، لكن قد وقع الاتفاق على

إن سحق الغصص والجلنار والأقاقيا وشعر الإنسان والملح الأندرائي وتعجن بثلهادقيق شعير مع العسل وتحرق وتسحق فهو ذرور مجرب لسائر أوجاع الفم وجلاء قاطع لم يترك مثله في باب [تسهيل قلع الأسنان وتفتيتها] ينبغي لمن أيس من إصلاح السن لا استيعاب الفساد إزالتها لئلا تضر ماحولها ولا تنك في صعوبة الإزالة بالحديد لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الأطباء أدوية تقوم مقامها مثل قثاء الحمار والحنظل والعاقر قرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السباق تطبخ هذه أو ما أمكن منها بالخل أو بغير الزيت وماء الحصرم حتى تسير كالعجين وتحشى في أصول السن أو في المتأكل بعد أن يحاط على ماحولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهولة [الحفر] بالتحريك علة اختلف في تعريفها فقال أبقراط جسم بخارى يستحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعقاده في نحو النوم وترك الأكل وقال جالينوس هو تغير لون جوهر السن بشرط النفوذ ويظهر أنه لاختلاف بينهما لأن البخار إذا اندفع من تجاويف العصب

أن زمان الابتداء لاعلامه له لأنه في الصحيح عبارة عن ظهور الإحساس وهو معلوم وما قيل إن المبدأ بعد ثلاث من المشتكى مردود بحمى يوم أو أن المبدأ هو الآن الذى لا آخر له مردود بيطلان الباقي من الأوقات؛ والذى أقوله إن المبدأ له علامات وهى تغير النبض والمزاج وصيق العرض والسبب ونحوها . وأما الثلاثة فتؤخذ إما من النوب فانها تطول في التزايد وتنقص في الانحطاط وتعديل بالنسبة إليهما في الانتهاء أو من الأعراض كالحمى والناخس وضيق النفس والسعال أو منشارية النبض في ذات الجنب وموجبه في ذات الرئة والنفس في الحمى فان هذه تزيد في الزيادة وتنقص في الانحطاط وهكذا؛ والعرض يدل على هذه الأوقات لازما كان كالمذكورة أو مفارقا مناسباً كان كالعطش والصداق في الحار أو غيره كالغثيان والقواق في الحمى فانها فيها غريبان لم يصدر إلا عن انصباب مادة إلى القلب كذا قاله الملطى وهو مردود في الغثيان فانه مناسب لهما قطعاً والأعراض اللازمة تسمى عند أبقراط مقدمات للمرض وبقاؤها في فترات النوب علامة صحيحة على تزايد المرض وكذا تقدم النوبة وبالعكس والفترات في الطول والقصر عكس النوب في الدلالة على الأزمنة والأعراض اللازمة تسمى الضج فان نقصه زيادة دليل على التزايد وبالعكس ثم الضج والأعراض في باب العلامات أنفع من غيرها لدلالتهما على نحو الحمى الدائمة بخلاف الباقي . إذا عرفت ذلك فاعلم أن العلامات المذكورة تختلف بحسب الذكورة والأنوثة لما عرفت من أن الذكورة أحر، وإذا رأيت مرضاً حاراً مثلاً في الثالثة اعترى ذكرًا وأنهى لم يكن علاجهما واحداً لاحتياج الذكر إلى مزيد تبريد وخطره فيه بخلافها وكذا ينبغي في حفظ الصحة أن يلاحظ المناسب، وقد استدلوا على مزيد حرارة الذكورة بانعقادها في الأكثر من متى الشباب ومن يستعمل الحارات وفي الجانب الأيمن وأنها أسرع تكوناً وأحسن ألواناً حتى الحامل به أصفى وأنشط، وأن لحم الذكر أصلب وأحر وفضلاته أحر رائحة ودم النفاس فيه أقل لقوة هضمه والإناث بالعكس في كل ذلك، وأيضاً بحسب السحنة فانها كثيرة الفائدة في هذا الباب فان الدالة على الحرارة منها كالنحافة وسعة العروق وكثرة العرق من أدنى موجب يسمى متحللاً وسيله في الصحة بتغليظ الغذاء أو قلة الرياضة، وفي المرض جعل الدواء ضعيفاً والاقصرار على القليل منه والدالة على البرد بالعكس ويعرف بالمنذر ويتبعها القول بالسمن فانه إن كان شحمياً وجب ازدياد صاحبه من التسخين وقلة القصد أو لحما فبالضد وسواء في ذلك الطبيعى وغيره . وأما الألوان فقد علمت الحق فيها لكن قد استخب الأطباء من اللون والسحنة علامات ضمها أبقراط مقدمة المعرفة وهى أن الوجه واللون متى بقيا خصوصاً بعد طول مجالهما الطبيعى فالآكل إلى السلامة ومتى احتد الأنف وغارت العين واطىء الصدر وبرزت الأذن وامتدت جلدة الجبهة وصلبت وانكد اللون أو اخضر ولم يتقدم موجب لذلك غير المرض من سهر وإسهال وجوع فالمرء لا محالة لقهر الغريزية وجفاف الرطوبة وكذا الدمعة وكراهة الضوء والرمص وحمرة بياض العين وصغر أحدهما أو كان فيهما عروق سود وكثر اضطرابهما وتقلص الجفن والتواء وكذا الشفة والأنف لدلالة الالتواء في هذه على سقوط في القوة وقرب الموت وكذا الاضطراب على الوسادة وكثرة الاستلقاء مسترخياً وبرد القدمين وفتح الفم حالة النوم واشتباك الرجلين وتثنيهما فيها والثوب للجلوس من غير إرادة خصوصاً في ذات الرئة، وأما النوم على الوجه وصرير السن بلا عادة سابقة فدليل اختلاط إن صحبته علامات الموت فردى وإفلا، وبما صحت دلالاته على الموت جفاف القروح النازفة وميلها إلى كمودة أو صفرة لانطفاء الحرارة وجفاف المواد وكذا حركة اليدين في الحارة وأمراض الرأس والعرق البارد في الحارة إذا خسر الرأس

لم يظهر منه في السن
إلا التغير وإلا انعقد على
ظاهرها وعليه ما كان
الدماغ فتغير وإلا فجرم
زائد وتظهر فائدة الخلاف
في العلاج فان الظاهر منه
منقدا يكفي فيه الوضعيات
والإزالة بالآلات وغيره
لا بد فيه من شرب
الأدوية المخرجة للصفراء
إن كان لون السن إلى
الصفرة وهكذا (العلاج)
قد عرفت شروط التنقية
من داخل فتقدم
إن تعينت ، ثم تستعمل
الوضعيات وأجودها
ما تقدم في القروح وكذا
رماد المرجان وسائر
الأصداق والعقيق . وفي
التذكرة إذا سحق القل
والزرنينخ الأصفر مع مثله
من العسل وعجنا بالخل
وجعلا في قسبة فارسية
وقد غلفت في مشاق
مبلول في نار خفيفة حتى
تقارب القسبة الاحتراق
فيسحق ويذرفانه مجرب
قال ويوضع بعد المضمضة
بالحل ويبتلع بالزبد
ودهن الورد . ومما جربناه
أن يؤخذ من صدف
اللؤلؤ جزء عقيق أحمر
ورد آس من كل نصف
ملح أنداني شب نوشادر
روستخج من كل ربع
تسحق وتغمر بحماض
الليمون لينة ثم تعجن

ولم تسكن الحمى به ولم يكن يوم بحران رديثا جدا أو في الزمنة دليل طول وسكون الحمى بلا اقتراح
موت لاحالة . وأما الأورام الحادثة إن كانت مؤلمة وفي الجانب الأيمن فالملوت أيضا ، لكن إن
تقدمها رعايا أو غنى فالسلامة أقرب خصوصا في سن الشباب وبالعكس ، وأجود الأورام ما ظهر
إلى خلع صغيرا محدودب الرأس ولم يغير اللون وما افتتح منها فأجوده ما كان الخارج منه إلى
البياض واللينة وطيب الرائحة ، وأما الاستسقاء فان حدث بعد حمى حادة وابتدأ من الحاصرتين
وحصل الورم في القدمين والترب فأمره يطول خصوصا مع وجع القطن ، ومتى كان ابتداء
الاستسقاء من الكبد محببه القبض والسعال بلانث والورم أحيانا ثم يغنى ويعود ووجع
في الجنبين كذلك وبرد الأطراف مع حرارة البطن ردى . وخضرة الأظفار والقدمين أقرب إلى
الموت من غير هذا اللون خصوصا إذا كانت العلامات الرديئة أكثر وكذا تقلص الأثنين مالم يكن
هناك ريح ؛ وأما السهر فردى . وكذا نوم وسط النهار وآخره لكنها ليست علامات مستقلة بخير
ولا شر ؛ وأما التي فآرذوه الكرائى والأسود والزنجارى والخلط الصف من أيها كان إلا أن
الدم أخطر وأشد منه خروج الألوان المذكورة جميعا في يوم وأقربها إلى الموت خروج الأخضر
الكره الرائحة . وأما ما يستدل به من البصاق فليس إلا على الصدر والرئة قليل والأضلاع فان كان
أحمر أو أصفر وسبقه الوجع والسعال ولم يمازج الريق فردى . وكذا الأبيض اللزج الغليظ لدلالته
على البلغم الفاسد الحمى وأردأ من ذلك الأخضر ، ومنه الأسود فان أشبه الزبد فهلاك مسرع
أو ما في ورم الرئة فقد يدل البصاق على السلامة إن كان الريق ممزوجا بيسير الدم خالص الحمرة
لكن لا ينبغي عن شئ قبل السابع فان جاوزه والحال ماذكر انتقل إلى السل ووجود الزكام
في أورام الأضلاع والصدر مخوف وإن قارنه العطاس فأخوف وما قيل من الارتفاع بالعطاس
في السالة محمول على صحة العلامات والقوة ومتى لزم الحمى الدقيقة واشتدت في الليل وزاد العرق
وحصل بالسعال راحة وقل النفث وغارت العين واحمرت الوجنة والتوت الأظفار وورم القدم
حيناً وذهب آخر وانتفخت اليد فقد حصل التفتيح خصوصا إن سبق الوجع ثم زال وأحس بالتقل
والحرارة وإذا كان في جانب واحد شعر من نام على الصحيح بثقل متعلق بغاية الانفجار ستون
يوما فان كانت الأعراض المذكورة في غاية الشدة ووقع الانفجار قبل عشرين أو توسعت أو توسطت
فبعدها وإلا فالمدلة المذكورة ثم إن أقلعت الحمى بلوازمها كالعطش يوم الانفجار وانتهت الشهوة
وخرجت المدة بيضاء خالصة من الأخلاط بسهولة فالأغلب السلامة وإلا فلا والخراج خلف الأذنين
والأسافل جيد خصوصا مع سكون الحمى كذا قاله أبقرط . وأقول إن الواجب النظر فيما ذكر فان
الأم إن كان فوق الشراسيف فخراج الأذنين جيد أو تحتها فالرجلين كذلك أما العكس فعطب
لاحالة وكثرة الثقل في البول من أجود علامات السلامة هنا وغية الخراج بعد ظهوره اختلاط عقل
ومتى كثر وجمع القطن مع الحمى ولم تخف الأعراض بعلاج أو صلبت المثانة مع الوجع فلامطمع في البرء
خصوصا مع حبس البول فهذا غاية استقصاء النظر واستيفاء العلامات الدالة على تحصيل العلة صحة
ومرضاً لمن أمعن النظر . إذا تقرر هذا فاعلم أن العلامات إما جزئية مطلقة وهي الخاصة بمرض وستأتى
في العلاج أو جزئية باعتبار عبرتها كلية باعتبار الخاصة وهذه هي التي ضمناها هذا التفصيل أو كلية مطلقة
لدلائها على مطلق أحوال البدن وهذه إما دالة باعتبار نفس البدن وهي النبض وما يخرج منه وهي الفارورة
وسياتى تفصيلها . وأما البحران ففي الحقيقة هو طريق مركب من المذكورات وقد عده الماطي مستقلا
وأبقرط تابجا وقوم ختموا به الكتب والصحيح الأول وتقدم الكلام عليه في حرف الباء .

بمثلها دقيق شعير بالعدل
وتحرق في كوز جديد
فانها تشد اللثة وتنقي الحفر
وغيره وتقطع الدم وتثبت
اللحم كبوسا [سيلان
اللعاب] هذه العلة تكثر
في الصغار لرطوبة الزاج
وعجز الطبيعة وتكون
في غيرهم إما في النوم
خاصة تكون من الديدان
أو مطلقاً فان غلظت فالبلغم
وإلا فن الحرارة وغالب
ما يسيل وقت الامتلاء عن
برد العكس (العلاج)
يكفي في الصغار الفرجة
بطبيع الآس أو عصارتها
أو الأفاقيا وفي غيرهم يجب
تنقية الخلط خصوصاً بالقيء
ثم يلزم البرود مضغ
السكندر والسطكي وشرب
ماء السلق أو الحصرم.
وهذه الأقراص من
مجرباتنا في هذه العلة مطلقاً
ومضغها : مصطكي قرظ
أفاقيا من كل جزء قشر
خشخاش نصف جزء
سنبليد ربع جزء مقل عشر
تسحق وتغجن بماء الآس
وقد حل فيه طين أرمني
وتقرص وعند الاستعمال
تحك بالخل ويكتفى بالحرور
بملازمة الطين المختوم أو
الأرمني أو كلاهما وكذا
التنعاع والفرجل .
[تسهل نبات الأسنان]
قد تمجذ اللثة عن مواد
تدفع إليها عند الإنبات

[منذر] ويعبر عنه علامات ينذر وقوعها زمن الصحة بأمراض يأتي ذكرها هنا لأنها يتدبير الصحة أخبها
من باب العلامات كما فعله الشيخ في القانون [منها إذا حدث الخفقان بلا موجب] قال الشيخ
يجب تدبيره ثلاثاً يفيض إلى الموت كذا أطلقه وعندى أن الخفقان إن أحسن من النبض وزناً يوزن
فقرط حرارة فقط وعلاجها التبريد والإجاءت أمراضها كالغشي وإن اشتد تحرك القلب مع سيكون
باقي الأنباض أنذر بالموت لا محالة ولا فائدة للعلاج [ومنها الكابوس] وهو مقدمة الصرع وامتلاء
البدن بالسوداء والدوار وكثرة الاختلاج العام دليل البلغم وأمراضه كاللشنج والسكته وكالاختلاج
تقدم السكدورة والكسل بلا حرارة هذا إن عم فإن خص الوجه فدليل اللقوة وفساد الدماغ
خاصة ومع الحرارة دليل فرط الدم والحاجة إلى القصد ، وتقدم الحذر دليل الفالج ، واختلاج
الوجه دليل امتلاء الدماغ والقوة والدموع ، والصداع دليل البرسام والقم والماليخوليا والخوف ،
وكمودة الوجه دليل الجنام وكذا حمرة العين واستدارتها ، والتهيج ضعف الكبد والاستسقاء وقلة
البراز ينذر بالحمى والعفونة وكذا البول ووجود الإعياء والتكسل وسقوط الشهوة وتغير العادات
كحرق لم يكن يعتاده ينذر بورود مرض مطلقاً والنظر في ذلك إلى الحاذق فان كان تغيير النوم فان
المرض يكون في الدماغ أو الأكل ففي المعدة أو الجماع ففي الأعضاء الرئيسة وهكذا ودوام الصداع
والشقيقة ورؤية كالمباب أمام العين ينذر بالماء وكذا ضعف البصر وتقل الظهر والمحصرة ينذر
بالسكلى وعدم صبغ البراز باليرقان وحرقان البول بالقروح والحصى والإسهال المحرق بالتشنج
وسقوط الشهوة مع القيء بالقولنج وكذا وجع الأطراف وحكة القعدة بالديدان وإلا البواسير
والسلع والسماميل بالهديلة والقوابي بالبرص فهذه علامات يجب التفطن لها والعمل بها حين تقع
فان ذلك موجب دوام الصحة فان من أحسن بارتجاف رأسه فانه سيقع في السكته ، ومن كثرت
نوازله وهو نحيف الصدر آل إلى الربو والانتصاب ومن ابيض بوله وبرازه وهو بحال السلامة
فنايته اليرقان ومن فاجأه الخفقان مات فجأة وحمرة العين مع الدمعة والطرف الكثير والصداع
وايض القارورة إنذار بالبرسام ومغص حول السرة إذا لم يسكنه السهل استسقاء وكذا تقل
الجانب الأيمن ونفث السدة في ذات الجنب مالم يبرأ على رأس الأربعين سل ودوام تهيج الوجه
لا لنوم نهرا استسقاء والفتيان مع سقوط الشهوة قولنج ووجع الحاصرتين أو تقلهما ضعف
كلى والمحرقة في البول والرمل فيه تولد حصاة إن زاد مع الوجع صفاء البول وكان يقل مقداره
ويكبر حجمه فان انعكست هذه الشروط كان الإنذار بانحلال الحصى ، وملازمة الإسهال والزحير
وضمور الثدي ينذر بالإسقاط وكذا من المهزولة بعد الحمل وجريان الدم واللبن دليل ضعف الجنين
إلا إن كانت وافرة الفضلة وانعقاد الدم في الثدي جنون وحمرة الوجه قرحة الرئة وتثن الفضلات
وعفونة وحى فهذه كلها إنذارات العلم [منها ما ينذر بوقوع المرض في الآتي من الزمان] فيجب
استحكامها ولولا التطويل لذكرنا أدلتها ولكن كل ذى فطنة يعلمها بما ذكر لأن القاعدة في كل
مرض إذا مالت مواده إلى جهة استقلت الأخرى بضده فان اليرقان لما كان عبارة عن اندفاع
الصفراء إلى ظاهر البدن وجب اصفرار العين لصلوها وطلب حرارة الصفراء ذلك وايضا
اللسان لكونه من الباطن ومن ثم يسود في المحرقة ومتى عرف التشريح كان هو أيضا الجزء
الأعظم في هذا الباب فان زادت الرئة لما كانت عبارة عن فساد الوريد الشرياني وضده لاختلاطها
بهما وكانا متعلقين بما كان يسقى الأصابع كان انجذاب الأطراف علامة عليها . إذا تقرر هذا
فقد حصرت أهل الصناعة الاستدلال على جملة أحوال البدن في وجوه ستة (الأول) المأخوذ

من جهة ضرر الفعل فانه من علم فعل الأعضاء سهل عليه الاستدلال على أحوالها ، مثله أن خروج الطعام من غير هضم دليل قطعى على ضعف المعدة لأنها الطابخة أولا وبالذات وكذا قلة الدم في البدن دليل على ضعف الكبد لأنها كذلك . (وثانيها) المأخوذ من جواهر الأعضاء فان القطع الخارجة أو الزملا إذا كانت شديدة الحرارة وجب الجزم بأنها من الكبد ، أو البياض فمن الثلاثة أو بينهما فالكلى لأن هذه الأعضاء كذلك هذا من جهة اللون وقد يستدل بالحجم أيضا فان القشور الخارجة في البراز مثلا إذا كانت غليظة فمن المستقيم لأنه كذلك وإلا فمن الدقاق (وثالثها) المأخوذ من جنس ما يحويه العضو ، وأكثرهم لم يعدّه مستقلا والصحيح استقلاله وطريق الاستدلال به أن ينظر في كمية الدم الخارج بالفت مثله فانه إن كان إلى البياض قليلا فمن القصة أو رقيقا كثيرا إلى الحرارة فمن الرئة وهكذا غيره (ورابعها) المأخوذ من نفس الوجع وقد ثبت أن الأوجاع محصورة في خمس وعشرين : الحكة والذئاع والحشن وسبب الثلاثة مواد حريفة تفرق الاتصال وكلها تكون في الجلد وما تحته من اللحم إلا أن الحشن أغلظها مادة وأيسرها (والمدود) يختص بما بين الطبقات ويلزمه الورم لاشتراكه على خلط غليظ فرق بين العضل وغيرها (والناخس) ويختص بالغشاء ويكون من مادة حارة إن كان نحسه بحرقة وإلا باردة ، ومثله (الثاقب) لكنه أغلظ مادة وأقوى حركة وموضعه العضو الغليظ الجرم (والكسر) وهو مادة غليظة قوية تحتبس بين العضو والغشاء الساتر له وقد يكون عن ريح (والنملى) كالثاقب إلا أنه لا يتحرك كذا قالوه وهو غير مقتضى التطويل وقياس النملى أن يكون محله طبقات الشحم واللحم وأن يكون حاراً (والرخو) ويكون في اللحم وأطراف العضو عن مادة باردة رطبة (والحذر) وهو سدة في الأعصاب يمنع الروح الحساس من غاياته (والضربان) وهو مادة حادة تنحصر في الطبقات فان اشتد الألم فالعضو ذو حس وإلا قريب ومنه ما قد يسكن بلا برء لأن شدة الألم تبطل الحس (والثقل) وهو مثله لكن لا ينتشر غالبا ويكثر اختصاصه بالكلى (والإعياء) ويحل بالمفاصل والأغشية غير أنه إن حدث عنه كسل وانحطاط عقب الحركة فهو التبي وإن كان من خلط فان أوجب التملط والتشاؤب فهو التمدد فان أفاد احتراقا ونحسا فهو القروحي وعن الثلاثة يكون الإعياء الورمي (وخامسها) المأخوذ من طريق الوضع والمعدة فيه التشرع فان الوجع متى كان في الجانب الأيمن تحت الأضلاع فهو في الكبد أو عند القطن ففي الكلى أو في الأيسر كذلك ففي الطحال والكبد وهكذا ومثله الأعصاب والأعضاء فان الوجع الحادث في اللسان معلوم بأنه من قبل الرئة وهكذا . (وسادسها) ما يكتسب من السؤال والفحص فقد يهتدى الطبيب الجاهل إلى العلة بالسؤال من العليل ومن عقلاء الأطباء من يكون جاهلا بالصناعة لكن يهديه عقله إلى معرفة العلة بالدواء كأن يعطى دواء حاراً فان أفاد علم أن المادة الموجبة للرض باردة وهذا يتم بامتحانات أربعة ولكن حيث لا مانع فان المرض قد يكون عن برد وينفعه البارد بتسكين لا إزالة كما في البنج والأفيون فيعتبر به الجاهل فيفضى إلى التلف [منى] هو أول أجزاء التخلق والقول في كيفية صحته إلى أن يصير صالحا للاعتماد . قد وقع الإجماع على أنه يكون من خالص الغذاء وأصح ما فيه سواء كان الغذاء كله جيدا أم لا وأنه ينفضل من هضم الدروق بعد اثنين وسبعين ساعة من تناول الغذاء المعتدل المزاج فعليه تكون صحته بحسب صحة الغذاء واستدل على كونه مما ذكر بانحلال قوى البدن بخروجه وإن قل فوق انحلالها بغيره من أنواع الاستفراغ وإن كثرت واحتباسه موجب للقوة مالم يفسد فيوجب أمراضا رديئة في الغاية لتعلقه برأس الأعضاء . وقد اختلفوا في شأنه ؛ فقالت طائفة

خولان صبر شب من كل نصف جزء تسحق وتستعمل عند الحاجة .
 [تغير الأسنان والصدأ]
 مادته مامر في الحفر وكذا علاجه ، وللحج والسكر والقلبي هنامزيد اختصاص .
 [أوجاع الحلق واللاهات]
 وهو جوهر لحى فوق الحنك يعرض لها ما يعرض لجلعة الحلق وتزيد السقوط والاسترخاء وربما سدت المجرى وهذه الأوجاع تكون عن ورم إن زادت المادة والإساذجة وأسبابها غلبة أحد الأخلاط فتندفع من الدماغ وتكثر في الأطفال فتشال بالأصابع وربما قاحت ويسمى نزول الحاقق وعلامة الحار زيادة الورم والحرارة والكائن عن السوداء صلبة الورم .
 (العلاج) إن أمكن خروج الدم في الحار فعل وإلا كفى ماء الشعير وعصارة الهندبا والسكر وشراب الورد والبنفسج ومع القيقب لب الخيار أو الترنجيبين إن غلبت الصفراء وفي البارد ماء العسل ولب القرطم أو العصفور وبزر الكشوت وتدهن بدهن الآس أو القسط وعند زيادة الاسترخاء تكبس بالعفص المحرق أو سحق الآس أو الشب وقد تدعو

بأنه تختلف الأجزاء مشبهة المزاج لخروجه من كل عضو فيكون فيه اللحم والعظم والغشاء وغيرها وإلا أتمدت أجزاء البدن واستراح بعض الأعضاء دون بعض وهو باطل لأن التشابه في الأولاد واقع فلو لم يكن المني كما ذكر لم يقع خصوصا ونحن نشاهد الأمراض وراثية فولد الضعيف ضعيف وولد القوى قوى وكل لما ذكر . وعكس قوم فقالوا هو مختلف المزاج مشبهة الطبيعة والأجزاء لأننا نجد الشبه في المولود واقع في الشعر والظفر مع أنه لم ينفصل منهما شيء وهذا مردود بعدم حصره الشبه في ذلك فانه قد يحدث من الوهم كما صرحوا به وصرح به الشيخ فانه قال كل ما تخيلته الواهمة حال الانزال انصف به الولد بل ما تخيلته المرأة زمن التخلق ولا يجوز أن ينفصل من الجزئي الذي يتكون شعرا وظفرا من المني قالوا ولأن الماء لو اختلفت أجزاؤه لم يقع شبه في الأعضاء المركبة كالعين مع أنه واقع فان المركبات لا ترسل شيئا ويمكن رده بأن مائرسه بسائطها كاف قالوا ومتى صح اختلاف الأجزاء وجب أن لا يعتقد واحد أصلا بل لابد من اثنين واحد من منى المرأة وآخر من منى الرجل ويمكن رده بأنهما إذا امتزجا تألف كل جزء بمثله من الأمزاج كتألف المركبات بحكم الطبيعة وهذا يبطل ما قالوه أيضا من أنه كان يجب أن تلد المرأة بلا ذكر لتكون الأعضاء كاملة في منيها لأننا نقول بأن منى الذكر فاعل وذلك قابل والمجموع شرط في الظهور قالوا ولو كان التشابه منفيًا بما في الأجزاء لما كان الشخص الواحد يلد ذكورا مدة ثم إناثا وهكذا ولما كان المني الواحد يتولد منه مختلفات متعددة وهذا مردود بجواز تغير الحرارة والبرودة زمنا وسنا وغيرها وبأن كل زرقعة من زرقات المني يجوز أن تكون مستقلة هذا حاصل كلام الفريقين وليس تحتها طائل لبعض الثاني بما علمت والأول بعدم الإنتاج للطوب . والذي يظهر لي أن الحق مع الفريق الثاني ولكنهم قصرُوا في استنباط الأدلة (وإيضاحها) أن تقول لو كان مختلف الأجزاء لم يولد لمقطوع اليد إلا ناقصها لعدم أجزائها ولأن الشخص قد يولد له مالا يشبه أحدا من أهله ومن يشبه الأجداد كما صرح به في الشفاء في قصة الحبشة . وأما المشاكلة في الضعف والأمراض والمزاج في الجملة فالأمر مستند إلى القوة للصورة كما مر ولأن المني لو لم يكن مختلف المزاج ما فسد بالطوارى وصح بالعلاج ولو كان مختلف الأجزاء لاختل صحيح الأعضاء حال فساد مزاجه ولو لم يختلف الماء باختلاف الغذاء حيث الأعضاء موجودة والكل باطل . إذا عرفت هذا فاعلم أن العلم حين دون العلوم أجهد في إخفائها ما أمكن فربما استغنى بصغرى القياس تارة وكبراه أخرى والنتيجة مرة والمجموع أخرى فاستنبط جالينوس من كلامه لقصوره في النطق أنه ينكر منى النساء فشنع وأطال وقد أحفش الشيخ في الرد عليه حتى قال إن غلظه كان بسبب التباس قياس الجملي بالوضعي عليه ثم تصدى الرازي لإحالة الخلاف فطال هذا البحث . وحاصله أن العلم يقول لا استقلال لمنى النساء بالتوليد لعدم انعقاده وهذا لا يدل على إنكاره ثم إن جالينوس حاول مساواة المنين عنادا فقال نجد الولد يشبه المرأة فلو لم يكن في منيها قوة الانعقاد لم يقع الشبه وقد علمت بطلان هذا بما قدمناه من إسناد الشبه إلى القوى والخيال قال ولأن نحو الأعصاب من المني فلو لم يكن فيه الانعقاد والفعل لما تخلفت وهذا بالهذيان أشبه لجواز أن تكون كلها من منى الذكر كذا قاله الشيخ . وأقول إن هذا غير كاف لجواز أن يدعى العكس فيتعارض الدليلان ولكني أقول لو كان ذلك من منى المرأة لوجب أن لا يشبه ولد غير أمه وهذا باطل وإن الشبه لو كان وقع في الرحم لوجب أن يكون كله للمرأة خاصة لكثرة الغذاء بدمها وهو باطل أيضا قال وقد وقع في كلام المعلم ما يناقض بعضه بعضا فقد أنكر منى المرأة ثم صرح بوجود البيضتين فيها وأنهما يولدان المني لاستدارتهما والولد من جنس

الولد وهذا تصرح بوجود العاقدة في منى المرأة ورده الشيخ بعدم اللزوم لعدم الإنتاج واشترط عدم الاتحاد للولد والولد فان السكيد تولد الصفراء والسوداء والبلغم ولانتاش كل أحدها . ثم إن جالينوس فهم أيضا عن المعلم أنه يقول في منى الذكر ليس جزءا من الجنين فأخذ في التشريح أيضا محتجا على أنه جزء . وإن كان الرحم يشاقه بالطبع ويعسر انزلاقه منه إذا أريد ذلك وأنه خلق خشنا ليسكه وإلا لكان نخشينة عبثا هذا حاصل ماقاله وهو يدل على غاية الجهل بصناعة القياس بشهادة كل عاقل بعد تألف هذه المقدمات لاتاج المطلوب لأن الرحم يحوز أن يكون تشوقه إلى المنى لا ليعقد فيه بل ليسخنه مثلاً أو يعيد دم الحيض مزاجا صالحا ثم يدفعه كما تصنع الأعضاء بالغذاء أو أنه يفسد بعد دفعه ؛ وأما خشوته لامساكه فمن الجائز أن يكون ذلك الإمساك لما ذكرنا لا لانعقاد هذا كله بناء على أن يكون المعلم قال ذلك وهو باطل أنشاء سوء الفهم والعجب منهم كيف ثقلوا هذا ولو كنت أولا لحدفته . إذا عرفت هذا فاعلم أن المعلم يقول ليس في منى المرأة قوة عاقدة استقلالاً ولا تدفق أصلاً وهاتان ملازمان لمنى الرجل ، وأما البياض والزوجة واللذة فقد توجد في منىها وقد لا توجد فان اعتبرنا أصول هذه الصفات كلها دائماً فلا منى إلا للرجل لأنها تلازمه دائماً وأما المرأة فالأغلب في منىها الرقة والصفرة وقول جالينوس إن وجود البيضتين فيها يستلزم غلظ المنى وبياضه فغير صحيح لصغرهما فيها ودقة العروق وضعف الهضم وخفة الحرارة الموجبة لما ذكرنا وكأنه فهم أن البياض والزوجة يستندان إلى مجرد وجود البيضتين دون الصفات المذكورة وهذا سوء تأمل ومثله استدلاله باستفراغ صاحبة الاختناق وما علم أن الاحتباس الطويل يغلظ الرقيق ويبيضه لطول الحرارة فقد أوضحنا في الأسباب أن الحرارة الضعيفة تفعل في الزمن الطويل ما لا تفعله القوية في القصير وهو بحث لم أسبق إليه . وأما احتلامها وسيلان الماء فيه فلا يوجب مساواة الذكر لاستناده إلى ماستقف عليه من أسباب الاحتلام فلو كان الاحتلام شرطاً في وجود المنى للزومه القول بعدمه فيمن لم يحتلم أصلاً وهو محال وهذا أيضاً من مبتكراتنا ، نعم ما طعنوا فيه من أن المرأة لو كان في منىها قوة عاقدة لزم أن تحبل من احتلامها بلا ذكر تعسف لأنه من الجائز أن تكون فيه قوة ناعمة متوقفة على القوة التي في الذكر كالأنفحة في انعقاد اللبن ولأن له الجواب بالعارضة بأن يقول قائل أجمعهم على القوة العاقدة في الذكر فما باله لم يخلق لورثته في محل كالرحم في الحرارة وغيرها . إذا عرفت هذا فتدبير الماء على وجه الصحة يكون بتحسين الأغذية وتلطيفها وتنقية البدن من الأخلاط الحادة ليكون المنى حلواً لزجا غير متخلخل ولا متقطع ولا يابس ليكون النافع عنه مفعودا على الصحة الأصلية سليماً من الأمراض الجيلية فإذا طرأ عليه شيء بعد ذلك سهل دفعه ، ونحن الآن نتكلم على ما يعرض له من الأمور التي توجب تعديله فنقول: حقيقة المنى ماء كالعجين يتدفق ويتعقد إذا ترك في الهواء أبيض إذا صح في الذكر كور مائل إلى الصفرة في النساء لا يخرج دون لذة وتدفق في صحة أصلاً (واللذي) ما يقرب من المنى إلا أنه لم يدبق باليد ويخرج عند الملاعبة من غير إرادة (والوذي) دونه في الرقة ويخرج بعد الجماع كذلك (والوذي) بالمهمة رقيق جدا ويخرج بعد البول وقيل العكس وهذه الأربعة متى كثر خروجها دون إرادة فلا فراط كيفية أو خلط وتعلم بالغلظ في البارد والرقة في الرطب والصفرة في الصفراء والكمودة في السوداء وهكذا أو لا متلاء وطول العهد بالجماع وتوالي أغذية منوية وتعلم بكمية الخارج أو لفساد أوعيتها وتعلم بما مر (العلاج) يبدأ بالتعديل وإصلاح مافسد وتقليل الغذاء إن كان منه وكثرة الجماع إن كان عن قاته وتبريد الحار بنحو الحس والرجلة وحى العالم والطباشير والبلوط ويسخن البارد بنحو السذاب

الحاجة إلى علاجها بالقطع وهو على خطر فيه كثير بالسداد الباردة وتكبس بعده بقواطع الدم ومتى اشتد الورم في سائر أجزاء الحلق فمن مجرباتنا أن تأخذ شيرج غصارة كسفرة لعاب حلبة من كل جزء خل نصف جزء خولان ربع يخلط الكل ويطبخ حتى يبقى الدهن فيطلى به فائرا في المرض البارد وباردا في غيره؛ ومن مجرباتهم لعاب سفرجل طين أرمني صماق تنقع في ماء الورد وتستعمل وقد تنصب المادة إلى جانبي الحلق فتنتأ منها الصدح المحشوق بها عصب الفك الأسفل وتسمى اللوزتين وقد يشتد الورم فيضيق المجرى وتسمى الحوائيق . (والعلاج) واحد غير أن الحوائيق قد تدعو الحاجة فيها إلى فصد القيصال فان لم ينجب فعرق اللسان أو الماق وربما كفت الحجامه تحت الدقن ومن المجرب في تسهيل الحوائيق طبخ الكشوت والبابونج والحطمي والبرشاوشان والفجل والتين والكرفس مجموعة أو مفردة بحسب المادة ومما جربناه أن يؤخذ سبستان جزء حلبة بزر

والسعد والسنبل والسوسن والقسط فهذه مقللة إن قلت قاطعة إن كثرت [سرعة الانزال] إن استند إلى ضعف عضو شريف رئيس فعلاجه وعلاجه وقد مر تميز ذلك وإلا فالأغلب أن تكون السرعة من البرد والرطوبة وعلامته كثرة ما يخرج وقد يكون من إفراط حر وعلامته اللذع والحدة ورقة الخارج وقلته (العلاج) ينقي الخلط الغالب ثم يستعمل معجون الفلاسفة والنوشادر وجوارش الفلفل، والمحروور بشراب الآس والنعناع ومعجون الطين الرومي والنجاح وماء البنجنوش وترياق الذهب من مجربات هذه العلة مطلقا. [وأما كثرة الشهوة] فمثلها علاجات وعلامات وكذا الاحتلام لكن في الخواص أن البنجنوش من نام عليه لم يحتمل وكذا صفائح الرصاص إذا شدت على الظهر. ومما يلحق بهذا الباب الأثيان وهما البيضتان في الذكور والإناث ولكنهما في الذكور ظاهرتان وفي الإناث خافيتان في الفائف بأربطة يسيل الماء إليهما دما ثم ينقص لكثرة ما يدور في الفائف ولذلك إذا كثرت الجماع خرج دما لعجزهما وموضعها من الإناث في جاني الرحم وهما أصغر وأكثرت استتالة لقلة الحاجة والبيضة البنية أحر فلذلك قالوا إذا اختلجت عند صب الماء كان المتخاق ذكرا وكذا الذكور أكثر ما يختلج في الجانب الأيمن وكل ذلك يأتي في التشريح والكلام الآن في أمراضهما وهي إما حارة ويلزمها الحمى والوجع والانتفاخ والجرة أو صلبة تعلم بالجلوس فإن كدنت فعن السوداء أو بالعكس فبالعكس (العلاج) الفصد في الحار ثم التبريد والقيء في البارد أولا ثم الوضعيات وأجودها في الأول نحو الأسوقة والألعة وفي الثاني مثل القل والزعفران والشحوم ودقيق الحلبة ورماد نوى البلخ ضادا (وعلاج القروح) وتسمى الذاكير وتنقسم كما مر في الوضعيات وغيرها لكن يعني هنا بمزيد الفسل والتنظيف ثم الوضعيات وأجودها أن يغمس الصوف في القطران أو الزفت ويحرق ويجمع مع مثله من السندروس والصبر ويطلو وحده على الرطبة ولبن النساء على اليابسة ويبله الشب المحرق ورماد القرع اليابس وما ركب من الشحم والشمع والأفيون ويبيض البيض عجب وكذا المراد من هذا كله من حيث الأورام ويسدأ بتحليلها وقد ثبت أن النعناع ودقيق القول والحمص والزبيب الأحمر والسكر من رأس كل محل نافع في هذا المحل وكذا سحق نوى التمر مع مثله من بزر الخطمي. وفي الخواص يشترط من الأول عشرة والثاني خمسة في الطلية الواحدة وفيها أن القوة تحل الأورام تعليقا ومع الوجع يكثر من شرب ماء الخطمي وبلغ الصبر والطلاء بهما مع مرارة الثور وفيها أيضا أن الكسفرة الخضراء تحل الأورام والقروح حارة كانت أو باردة. وعظمهما أي كبرهما قد يعرض لالورم بل لحصب وخلط بين الأغشية، فمع الأوجاع حار وعلاجه بالأطيان والألعة وحكاكة الرصاص والبنج والكسفرة الخضراء، ودونها بارد وعلاجه بالسكران والعسل والمصطكي والمرطلاء وكذا دهن القسط والنفط مبروخا وماء القول والحمص نظولا. وتقلصهما وارتفاعهما وصفرهما يعرض لهما حيث يستولى البرد على مزاجهما فيصغران وربما ارتفعا وغابا فأوجبا عسر البول وعدم الانزال (العلاج) التسخين بنحو الحرق والأدهان كالقسط والبابونج وأخذ معجون الحلتيت مع كثرة تناول الأمراق المبزرة المفوّهة [ومنها البوالي] عروق ملتفة إلى الصفرة وكثيرا ما تعرض للثمال للبرد في الجهة وزيادة العرق في الحصى وتقدم في حرف الدال وارتخاء الحصى كثيرا ما يطول هذا الجدل لاستيلاء الرطوبة (وعلاجه) وضع القواض كالغصن والآس والساق والقرظ والمان فان لم تفد قصّ وخط وعولج كالجراح ولا ضرر فيه. والحكة إن كانت زائدة بودر إلى الفصد وإلا اقتصر على التنقية والأطلية والماسينا والماء الكرفس خصوصية هنا وما تقدم في الحكة آت هنا.

كشوت من كل نصف قشر أصل الكبر ربع تطبخ بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيمزج بدهن البنفسج ويكب في الحلق والطلاء بالمرابر مطلقا يحل الحوانيق ولمرارة الكيش والثور مزيد خاصية وفائدة؛ ومن مجرباتها هذا الطلاء. وصنفته: دقيق باقلاء وجلبة وشعر من كل جزء بزر خطمي نوى تمر من كل نصف شحم حنظل في البارد طين أرمي في الحار من الواحد ربع تسحق وتمجن ببيض البيض في الحار وشحم الأوز أو الدجاج في البارد وتطلى مرارا. وقد وقع في التجارب أن أخداء البقر وخرء الحمام إذا طبخا بالخل ودهن الورد كانت طلاء بالغ النفع في حل الأورام والحوانيق [العاني الناشب في الحلق ونحوه من الشوك والحديد] ما أنس منه أخرج بالآلة وإنما العلاج لما توغل فمن أدويه الحل وأجزاء شجرة الصفصاف غرغرة قيسل والقطران طلاء على الرأس بعد الحلق وزبل النيس طلاء من خارج وعصارة ثناء الحمار طلاء وغرغرة وكذا ورق

الطرفاء والشب مطبوخا في الحل، وفي التذكرة إذا اتسكى بالجهة على خشبة طولها ذراع وضرب عليها ست ضربات فاتحاً حلقه سقطت العلقة عن تجربة وكذا قال في الغرغرة بقطر الساق، وأما الحردل والزاج والبورق والنوشادر فمن المجرى أن اللبن إذا غلى وطرح فيه وانكب عليه صاحب العلق فأنها تخرج وكذا إن جعلت في الحل وتغرغرها. ومن مجرباتنا أن يؤخذ ثوم وزيتون من كل جزء تسحق وتعجن بدهن النطاس وتطلى فأنها تدفع كل مانشب في الحلق من حديد وغيره (ومنها) أيضاً يسحق الغناطيس مع عشرة نوشادر ويشرب منه درهم بماء السذاب فانه يخرجها وإذا سقطت إلى المعدة فلتتبع بشرب كل مركالشيخ والترمس بالحل ثلاثا تعيش فيها ومن الحيل أن يربط قطع الأسفنج في الحرير وتبلع ثم تجذب ليعلق بها مافي الحلق. ووقع في الخواص: أن الحرير الأحمر إذا فلتت منه الحائض سبع طاقات قبل طلوع الشمس وربط في العنق يبد بكر أخرج ما في الحلق.

(تمة) ومما يلحق بهذا الباب أوجاع التضييب والسدد، يكون ذلك إما قروح أو حدة أخلاط. (وعلامته) الوجع والحرقنة أو خلط وقروح وعلامته عسر البول بلا وجع وربما خرج الخلط مع البول (العلاج) يلزم الأيارج وماء العسل والطلاء بالشحوم والأدهان وشرب الشب مع الكثيرا متبوعا بما ينفعه كماء البطيخ الهندي وماء الشعير والعسل. وأما ما يعرض للذكر من الانحلال وغيره فيأتي إن شاء الله تعالى في حرف القاف [معتدل] اعلم أن مرادهم بالمعتدل عند الإطلاق ما تساوت فيه الكميات كلها وقد يكون للمعتدل اثنين منها وما في الدرجة الأولى من الحرارة هو أن يكون من جزئين حارين وجزء بارد فإذا قابلت البارد بمثله سقطا وبقي جزء قليل بهذا الاعتبار إنه في الأولى وهكذا الكلام في المراتب الباقية وتنحصر في خمسة عشر غير المذكورة أولا وهذا كله تقريرهم وفيه إشكالات (الأول) أن البدن للمعتدل قد تقدم امتناع وجوده فلا سبيل إلى معرفة هذه القوى لأنه الطريق إليها، ويمكن الجواب عن هذا بأن المراد للمعتدل على اصطلاحهم فإن عم أو ليس فليس وفيه ما فيه (الثاني) أن المستعمل من الدواء عند الامتحان لم يبينوا قدره فإن كان درهما مثلا كان اللازم من تضعيفه ارتقاء الدواء عن هذه الدرجة وبالعكس فيكون الدواء الواحد في درجات متعددة باعتبار الكم وإن لم يلزم ذلك لزم تساوى الدرهم والقنطار والكل محال وقد لمح الفاضل أبو الفرج بذكر هذا البحث منتحيا عن جوابه، وأقول إن الجواب عنه مأخوذ من القادير التي في المفردات وهو غير كاف، والأولى أن يقال إن المطلوب تحريره إن كان غذا فيظهر الحكم بقدر ما يمسك الرمي كأكوية خبز وخمس دراهم من لوز وإن كان دواء فبقدر ما يخرج الطاري من الخلط كنصف مثقال من اللازورد وإن كان مما يفقد ما يعمد كنصف قيراط من الحار وضعفه من البارد (الثالث) قد صرحنا بأن وجود الكيفية الواحدة غير جائز في بدن فكيف يظهر اليأس مثلا فقط وقد صرحوا به (الرابع) لافرق بين الحيوان وغيره في الكميات الخمس فكيف يصرح بالبساط في المفردات (الخامس) أن لوجعنا بين ماهو حار في الثانية وحار في الأولى لكان الواجب أن يكون في الثالثة واللازم على قولهم إنه في الأولى فيتساوى القليل والكثير في الكميات وعندى إضعاف هذه الإشكالات على هذا المحل بلا أجوبة والذي أراه أن حقيقة الوصول إلى كيفية كل مفرد لا تتم إلا بالتحليل والتركيب بأن تفرض الداهب الخفيف المطلق والتخلف الثقيل كذلك وما بينهما المضاف وقد تؤخذ بالتجربة والوحي والقياس وأكثر ما يصدق الجنس الواحد فيقال في نحو الخمر إن الأبيض منه بارد والأسود حار والأحمر معتدل ومجموعه حار بالقياس إلى اللبن والأشياء قد تنعكس إلى ضد قواها بسبب مجاور كالجن فانه ينتقل من البرودة والرطوبة إلى الحس والبس لغلبة الملح وكذا المركبات أو بمادتها وهي أن تستحيل بنفسها إلى ما يشاء كل البدن وهذا هو الغذاء المطلق لأنه يطلب منه أولا النشور لا النمو ثم اختلاف ما يتحلل به فقد يكون بانحصار التناولات في هذه الثلاثة ويتركب منها ستة أنواع غذا دوائى كالاسفناخ ودواء غذائى كالماش وقس على ذلك والأغلب مقدم في الاسم وقد جرت عادة الأطباء بافراد الكلام على أشخاص الثلاثة في كتب تسمى المفردات ونحن ذكرنا طرفا كافيا من ذلك أول الكتاب فراجعنا فانا ذكرنا أولا أن لا ندع في هذا الكتاب شيئا من القواعد ويأتى الكلام في ذلك مستوفيا في حرف الغين في الغذاء [ماء] تقدم الكلام عليه في المفردات في حرف الميم فراجع [ما كؤل] قد يخصونه بالتناولات غير الأدوية وهي ما كؤل ومشروب وينقسم إلى قسمين (الأول) في جنس

ما يؤكل وأحكامه وسيأتي في الغذاء والمشروب كذلك لكننا نسلك على طرف صالح هنا وهي الحسة التي ذكرناها في الحرف الذي قبل هذا في قولنا معتدل فنقول :

اعلم أن الوارد على البدن من اللذ كور وغيره إما فاعل بصورته مع قطع النظر عن الكيفيات وهذا الفاعل الصادر بالصورة المذكورة إما انفعال كالإسكار بالحر أو فعل فقط كغالب الأدوية وهذا الفعل قد يكون صلاحا كدفع الزمرد الفرع وقد يكون فسادا كحرق الأفيون للدم أو بكيفيته الفعلية كتسخين النار والمستندة إلى القوة كتسخين الفلفل وهكذا الكيفيات الثلاث أيضا في الفعل والقوة وكلها قد تزيد إن ناسبت أو تنقص إن ضادت، فلها مع البدن بهذا الحكم خمس حالات وذلك أنه إذا ورد على البدن المعتدل فاما أن لا يغيره مطلقا وهذا هو المعتدل مثل الاسفاناخ أو يغيره لكن لم يظهر للحس أصلا ويسمى هذا في الدرجة الأولى من أى كيفية كان أو يغيره مع ظهوره للحس لكن لم يضر فعله وهذا في الدرجة الثانية وغالب الأغذية من هذين أو يضر لكن لم يبلغ أن يهلك وهذا في الثالثة وغالب الأدوية منه أو يهلك في الرابعة وغالب السموم منه وتقدم تكملة هذا في الحرف الذي قبل هذا في قولنا معتدل [مولود] المراد تديره والكلام عليه من حين سقوطه إلى يوم موته. مما يجب له أولا أن يبدأ بقطع الفضلة التي في سرته على حد أربع أصابع وتربط بصوف خفيف التل وتضم بحرقه تلت بزيت طيب فيه كمون وزعتر ويسير ملح ومر ويملح بدنه بملح وشادنه وآس ومر وقسط مجموعة أو مفردة ليشتد ويمنع عنه العفونة والقمل وإذا سقطت السرة بعد ثلاث ضمدت بالشراب والزيت أو رماد الصدف أو الرصاص المحرق ودم الأخوين أو الكركم والأشنة للتخفيف ويملح لدفع الأوساخ والقمل إلا الأنف لضفه عن الملح ويقطر الزيت في عينيه للفصل وتسمح بناعم وتغمر الأعضاء وفق الشكل المراد والثالثة لاطلاق البول ويفتح الدبر بالحنصر وبها يتعاهد الأنف بعد تقليم الظفر ثلاثا يجرح ويلبس رقيق الثياب المناسبة للزمان ويفرش بها ويقمط حفظا للشكل مع توسطه في الشد ويرخى على بطنه في الأنثى ثلاثا يكون سببا لعدم الحمل وتطلى مراقه وعضواه بسحق الآس والزيت حذرا من التسميط ويغسل بفار كل ثلاثة ماعدا الشتاء والمائل إلى السخونة كل سبع فيه برفق في صبه وغمر المفاصل والقلع والتلبس والتشيف والدهن وسيأتي تدير النوم وتقدم منه ظرف في حرف الياء (وأما الرضاع) فالأم أولى به لمناسبة لبنها ما كان يغتذى به حتى لو لم رضعه وجب أن تتعاهده بالقام ثديها فيه نفع عظيم فإن تعذرت اختير من يقاربها وتكون صحيحة الزاج والتركيب معتدلة البدن واللون والسحنة لحمية صلبة المحس مكتنزة الشدين شابة واسعة الصدر حسنة الخلق خلية عن الحيض والمكدرات والجماع مرضعة لذكر تقارن ولادتها ولادة من أريد إرضاعه لمناسبة اللبن في الزمان أيضا فان لبن آخر الرضاع ليس كأوله لفساده بالحرارة ويحجز الشدى عن قصره، ثم إنه لا يفتقر بكون المرضعة كما ذكرنا في اللبن من فساده وإن كانت هي كما ذكر فان لم يكن أبيض طيب الرائحة معتدل القوام عذبا فتهطى ما يعدل الصفراء إن كان أصفر أو مالحا أو كثير الرغوة والبلم إن كان حامضا أو غليظا والسوداء إن كان إلى السمرة والكودة والعفوسة وتفصد إن كان أحمر وراق ما في الشدى وقت العلاج بل قالوا الواجب في كل إرضاعه إراقة شيء من الحاصل وهذه مبالغة وإلا فالصحيح فعل ذلك إذا طرأ ما يغير المزاج خاصة فإذا التقم الشدى غمز له باليد ليدركه بسهولة ولا يمكن من الشبع وراض بالتحريك والترقيص خصوصا إذا تخم قال الشيخ ويجب عنده تقليل الأضواء لئلا يتفرق بصره وتكثير الألحان الموسيقية قالوا وأقل ما يرتضع الطفل في اليوم والليلة مائة وخمسون درهما

والأكثر

[الخنزير] صلابات كالسبع تتجرب بين الأغشية من الأخلط الغليظة وعلاماتها الالتهاب إن كانت حارة والكودة إن كانت عن السوداء (العلاج) تفصد الدموية ثم ينقى الخلط ويضمّد بعد ذلك بكل محلل كالأشيق وأخفاء البقر والبرز وخرء الحمام ومتى لم تغالط الجلد جاز قطعها وعلاجها بعلاج الجراح وما خرج قرب الأذن منها فهو الذبحة وحكمها كالخوانيق [نقل اللسان] إما جيبلى فلا علاج له أو طارئ وأسبابه انحلال البلغم في أعصابه أو أخذ الأخلط اللزجة وقد يكون لطول مرض منها وتناول الحوامض في الحارة فيضعف العصب (وعلاماته) تلونه بلون الخلط وتقدم السبب (العلاج) إن كان عن البلغم الإكثار من الأيارج أو عن السوداء من مطبوخ الأقيمون باللازورد وقد يفصد ما تحته من العروق لتحلل ما جمده ثم يبدل بالمحللات مثل العسل والفسق خصوصا قشره الأعلى والفلفل والخردل خصوصا دهنه والقسط (والشليشا) تركيب مجرب في أمراض اللسان كلها وكذا تزيق

الذهب [أورام اللسان]

(سببها) اندفاع أحد الأخطا
وعلاماتها معلومة وربما
انتفخ اللسان بفرط
الرطوبة ويسمى الداع .
(العلاج) يقصد في الحار
ويكثر من إمساك ماء
الحس وعنب الثعلب ولين
النساء وماء الكسفرة
وينقى البارد بالقوقايا
والأيارج ويمسك ماء
الحلبة والعسل وبذلك
بالزنجار والبورق والبصل
وحماض الأترج ، وفي
الكرب خواص كثيرة
عجيبة في اللسان . طلقا
[القلاع] بثور في الدم
واللسان سببها مادة أكالة
ورطوبة بورقية وفاسا
أى خلط كان وتنتشر
كالساعة وأسلمها الأبيض
فالأحمر وأردؤها الأزرق
فالأخضر ولاسلامة معها
قطعا ، وأما الأسود فمع
التهلب والحرقه قتال ويكثر
القلاع في الأطفال لفرط
الرطوبة وعلاماته علامات
الأخطا (العلاج)
إخراج الدم فيه ولو
بالتشريط إن تعذر الفصد
والتنقية ثم الوضعيات
وأجودها للحار عصارة
حى العالم والكسفرة
وماء الحصرم بالعسل
والطين الأرمنى أو الخشخاش
الكثيرا بماء الورد وفي
البارد الأصفر والماء القرمحا

والأكثر فيما قالوا خمسمائة وهو بعيد ولا يجوز في مدة الرضاع أخذ غير اللبن لعجز الطبيعة حينئذ
عن تأليف غذاء متشابه من جواهر مختلفة وتعالج الرضعة إذا احتاجت كما مر في الحامل فان لم
يكن ولا بد من دواء قوى فلا ترضع يومه وكذا يجب الرفق بعلاج الأطفال عند عروض ما يخصهم
من الأمراض كورم اللثة خصوصا يوم نبات السن والاستطلاق كذلك لكثرة ما يرضعونه وكون
حركاتهم غير طبيعية ولا اشتغال الطبيعة عن الهضم بتكوين السن وكالرياح والقرقران أمكن إزالة
ما حدث بدهن وغمز فلا يعدل إلى دواء أو بتبريد الحرارة والقلاع بنحو العناب وبزر الرحلة فلا
يعدل إلى نحو اللينوفر والبنفسج أو بهما فلا يعدل إلى ماء الشعير أو تحليل الرياح بنطول الحلبة
والبابونج أو دهنه فلا يعدل إلى السكون والصعتر أو بهما فلا حاجة إلى نحو الحلتيت والأشقر وما
يصنع الآن بمصر من المحكوكات خطر وأخطر منه قطع الإسهال بسقى المرنك فانه سم [تدبير
القطام] ويسمى الانتقال الثانى لأنه بالنسبة إلى الرضاع انتقال آخر . يجب عند تمام الحولين فطم
المولود من اللبن لأنه يضر بهما كما هو مشهور بل لعدم الاكتفاء به لطلب الأعضاء غذاء يقوم
بها فلوأضيف الرضاع إلى غيره جاز لكن لا يجاوز الثالثة لفساد اللبن كما مر ، وينبغي إيقاع القطام
عند انتقال الشمس أو القمر إلى البروج الرطبة في غير الأوقات الصيفية لئلا تتجف الأعضاء بمفارقة
اللبن فتصلب وتنع الحمى ويعطى حال القطام ما قارب اللبن في الطبع كستحلب الفستق والجوز
بالسكر مدة ثم تفلظ تدريجا بنحو النشا والكثيرا ويفسل كلما اشتد الحر ولا يمكن من كثير حركة
ولا لعب حذرا من الجفاف وتطرق الآفة لسرعة قبوله للانفعال حينئذ . واعلم أن أشد ما ينكى الطفل
الحركات النفسية لنقص التصور والتعلل فيجب المبالغة في منعهم بفعل ما يميلون إليه بدار أو ترك
ما ينفرون منه ويستمر ذلك إلى الدخول في السابعة ويلزمون الأدب والقرين على مبادئ النوميس
الإلهية الشرعية شيئا فشيئا إلى العاشرة فيراضون بالحساب ونحوه من تعلقات الفكر ثم ما يرام منهم
من الصناعات المعاشية إلى التمييز الحقيقى فيؤمنون بالنظر في العلوم والفنائل ويعرفون أحكام
السياسة والأخلاق على الوجه الأكمل وسأنى تدبير الصحة والنوم وغير ذلك في التدبير العام . وأما
الشباب فتى دعت الحاجة فيه إلى إخراج دم فعل ويتعاهد فيه التدبير والترطيب وإخراج الصفراء
ما أمكن والرياضة وتفتيح السدد وقلة الشراب وكثرة الحمام والجماع . وأما الكهول فلهم الإكثار
من كل حار رطب وقلة الفصد والجماع وكثرة الاستحمام . وأما المشايخ فلهم الإكثار من كل حار
يابس والراحة والشراب والنوم والدلك والاستحمام وعدم الفصد والجماع [موسقيرى] ليست من
الصناعات التى تتعلق بالبدن لأن موضوعها الصوت المشتمل على الألحان الخاصة . وقد وقع الإجماع
على أن المقتنع لهذا الفن المعلم الثانى وبه سمي معلما وهذا الكلام يشبه أنه ليس كذلك لما رأيناه
في تراجم فرفوريوس من أنه قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل ألفت شيئا؟ قال نعم مادوتته نصف
ومادته الألفاظ وبقي في النفس نصف لا يدخل الألفاظ بل هو مجرد الهواء فيكون المراد بهذا الكلام
زيادة الفارابى كما وقع له في الهندسة والنحو وغيرهما من العلوم فيكون ما ألف الفارابى أبديع إذ
من البعيد أن يقف نحن على لفظ يونانى ولم يقف هو عليه مع اجتهداه في ذلك وكيف كان فهو
ألف وأبداع وقسم ونوع ورتب الألحان وفق الأمراض والأبدان وحرر النسب الفلسفية في النغم
والأصوات وقد كان غناء الناس قبله اختياريا يأخذونه قيسا على نطق الحيوانات ، فألفه ما يحاكي
به الطير البرى عند الصباح في الرياض للشبكية ذوات المياه الجارية خصوصا العنديل والهزار
والمطوق ، ومنهم من يقيس على حركات المياه في الصاب المختلفة والنواعير والدوالي ومنهم من يحاكي

والزنجار والحردل
والعص تطبخ بالخل،
ومن المجرب ورق الزيتون
مضغاً أو رماد الرازيانج
وأصل الكرنب كبوسا
ولنا طباشير طين أرمي
هندي كافور وتسخن
وتذر في البارد وتعجن
ببياض البيض في الحار
وأيضاً طيشخ الحل بالشبت
والعذبة في الأبيض علاج
مختار [الضفدع] سلط
تحت اللسان كالخراج،
وعلامته كالخلط (العلاج)
إن كان غير محالط شق
وإلقص ثم التنقية بما مر
في الأوجاع والأورام .
[البطء والتلجلج واللثغة]
ما كان عن استرخاء أو
تشنج فكالفالج وإلا
فكالثلث واللثغة يتحرى
فيها مواقع الحروف من
الأعصاب فحلل بما ذكر
ثم يلزم الحسل والملح
والعسل دلكا وغرغرة
ويأخذ مثل الشليشا
والسوطيرا [بطلان الدوق
والحس] يكون عن
انصباب خلط في أعصابه
فإن لم يحس بحرارة ولا
غيرها فهو الحدر وقد
مر وإن وجد مرارة
فالعالب الصفراء أو عفوصة
فالسوداء أو حلاوة فالدم
أو حموضة فالبلغم مع
سوداء أو ملوحة فهو مع
الصفراء (والعلاج) التنقية

الهواء عند دخوله في منافذ يصنعونها ومنه أخذت ذوات الشعب الثمانية على مارأيته في الاستدلال
والأسرار اليونانية وأكثر ألحان الصين عليه إلى الآن؛ وأما الهند فقد لحنوا على طرق الأواني الموصوفة
وغيروها بالماء على أنماط مختلفة والروم بالنحاس والحشب وعلى ذلك لحن الأناجيل في الكنائس
واستمر هذا الأمر حتى جاء هذا الرجل فاستبسط من هذه المواد ونحوها نسباً قارب بها الطبائع
والحركات الفلكية واخترع العود المعروف بالسنج وجعل أوتارها على أوزان تفريع أوطا من
القلب إلى الأصابع واختصر ذوات الشعب حتى ضرب بها وحده ثم غير الناس بعده أنماطاً مختلفة
ليس هذا موضع بسطها وقد فصلها الشيخ في الأصل، والتي يخصنا هنا أحكام الأصول التي عليها
المدار وكيف دل النبض على أحوال البدن بواسطتها . اعلم أن الملاذ التي عليها مدار الوجود أربعة
أفضلها للمأكل لعدم قيام البدن بدونه، ويليه السماع لتعلقه بالنفس وهي أشرف أجزاء البنية، ويليه
النكاح لتعلقه بإيجاد النوع، ثم اللبس لحفظ البدن قال وليس التبسط فيه من مقاصد العقلاء لأنه من
حيث هو مقصود به الوقاية والستر . وأما النكاح والمأكل فكلاهما من تعلق البهيمية أصالة فما زاد
عن توليد النوع وإقامة للجسم منهما بطر . وأما السماع فليستكثر منه من شاء ماشاء لأنه أقل الأربعة
حاجة إلى مزيلة خارجة بل كلما وافق الدعة والسكون كان أدخل في الزواج ثم لا يختلف بالنسبة
إلى النفس من حيث الآلات اختلافاً يعتد به وإنما الاختلاف من حيث اللحن والأغاني، فإن كانت
في ذكر الشجاعة والحروب ناسب أهل طالع المريح أو الغضب كانت أكثر حظاً منها الحيوانية أو
في العشق ومحاسن الأغزال ولطف التماثل ومدح أهل العلوم والآداب ناسب أهل الزهرة وعطارد
أو في الديانات والزهد فالمشترى أو في الكتابة والحساب وتدير للمالك فالقمر، أو في السلطة وعلو
الهمة فالشمس وأكثر النفوس حظاً من هذه الأقسام النفس الناطقة ودونها العاقلة والعامة أو
تعلقت بالمتكلم والمناجاة والتطفل ونحو ذلك فأهل حضيض السفليات وأولى النفوس بها الطبيعية،
أو بذكر الرياض والفراس والسياسة واستنباط العلوم الدقيقة وطول الفكر فأهل زحل . وعلى
هذا يجب على صاحب هذه الصناعة إذا أراد بها بسط قوم أو معرفة مرض أو دفع تشاجر أو دفع
هم أن يتحرى المناسب في مجلسه فإن عجز لكثرة الجمع ألف من ذلك نسباً صالحة فإن عجز قصد
مناسبة الرئيس الحاضر وطالع الوقت فانه يبلغ الغرض . ومتى وقع السماع ولم يصب صاحبه غرض
الطالب فأفاته التي منعت إما من حيث الآلة أو اللحن أو الضرب أو الطالع أو شغل قلب السامع
بهم فليعدل ذلك أولاً ثم الصوت ثم الهواء المتمزج بين قارع ومقروع إن تجوفاً كثيراً وصلباً يمس
أو اختلف الطريق فسد وأصح الألحان تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة والإصغاء لذلك .
فاذا عرفت هذا فاعلم أن فواصل الألحان تكون بالحركة والانتقال ويقابل هذه جنس الحركة في
النبض وقد عرفت أنها سريعة أو بطيئة . ولا شك أن الإيقاع والألحان إذا دخلا في السمع أوجب
سريان الهواء عنهما حركة القلب وهي توجب تغير النبض لذلك تفسيراً يفصح عما خبأته الطبيعة
خصوصاً في نحو الجنون والعشق ثم الصوت السكأن حينئذ إما عظيم أو جوهري أو حاد وأضدادها
وهذا كجنس القدار وأقسامه وعليه تنفرع الأنباض وزاد بعضهم السرعة في الصوت والصحيح
أنها من الحركة والحدة والغلظ كالصلابة واللين كما مر فيظهر كل بالإضافة . ولما كان بالضرورة بين
كل حركتين سكون لاستحالة اتصال الحركة كما مر وجب انقسام الأصوات كما في القدار إلى منفصلة
يقع السكون بين نقراتها وهي إما حادة وعليها سرعة الضرب الواقع في الحيات الحارة والعكس العكس

نما غلب [التشقق والحشونة والحرقة والحكة] متقاربة السبب وهو حرقاة الخلط وحدته وقوة الحرارة (العلاج) الاستفراغ ثم إمساك الألبسة والأصفر والشحوم وما ذكر في القلاع .
[الضرر] هو عجز السن عن الضغ لخلط أو تناول ما يضعف كالحشوا مض والمواخ، ويكفي في علاجه الغسل بالعسل ومضغ الرجل والكسفرة ومسك دهن الورد فقد يتبادى فيحتاج إلى التيقية بالأيارج أو كلا وطلاء [تكميل] لما كان الفم يجمع ما يصعد أو ينزل كان سريع التغير وكذلك بما يأخذ من الأجزاء الكريمة كاللثوم والشراب مست الحاجة إلى ما يقطعها وقد استنط من اعتنى بذلك أشياء مجربة أفردت أو ركبت؛ فمن عيونها القرطاس الجديد وسعف النخل والكزبرة مع الزيت والسعدو القاقى والبسابة والقرنفل والعود والعنبر والسنبل والخولجان؛ ومن مجرباتها هذا التركيب يضع حباً ويوضع في الفم فانه مفرح يقطع الأخلاط والبخار والبخر والسكبة وليس في هذا الباب مثله وفيه شفاء.

وإلى متصلة كالزماير والمقابل لهذا النبض السريع والوجي وحاصل الحدة راجع إلى جذب الوتر كما أن سرعة النبض وصلابته تكون عن فرط الحرارة والحيات والعكس فإذا تألف على نسب طبيعية حصل الاعتدال وهذه الصناعة التي هي الغناء مؤلفة من سبب ووتد وفاصلة كالعرض والسبب هناقرة يليها سكون وهكذا أجزاء النبضة والوتد سكون بعد اثنين والفاصلة بعد ثلاث وهذه كالنبضة الواحدة كما مر لأن بهذا القدر تتوطن النفس على نسبة الإيقاع والطبيب على حال البدن، وإذا ترتبت ثانية كان الحاصل تسعة أو ثلاثا ف عشرة ولا يخفى التريع وكذلك كان النبض بالقسمة الأولية والمزاج والنسب والأوتار تسعة عشر وإن تأصت فأربعة كمثلاث الفاك وتسعة كالنقله فيه وفي الرمل واثني عشر كالبروج وستة وثلاثون كالوجوه وتسعين كدرج الربع ومائة وعشرين كالقطر إلى غير ذلك وكل أوتار آلة ألا ترى أن القانون مائة وعشرون كل أربعة نسبة وتسعة للعود وأربعة للدرج والثلاثمائة وستون لندات الشعب وهكذا . ومن ثم يختلف الإيقاع والآلات كالآزمنة والبلدان فقد صرح الموصلى وغيره بوجود جذب الأوتار شتاء وضرب نحو القانون فيه لكثرتهم وكون أوتاره الشريط النحاس فان ذلك يوجب الحدة وهي تحرك الحر واليبس وذلك يوجب الاعتدال حينئذ وفي الصيف بالعكس وقس باقي الطوارئ . رشد . وإذا قد عرفت أنه لا بد بين كل قترتين من سكون فان ساوى زمنه زمن النقرة الواقعة قبله وبعده فهذا النمط هو العمود الأول ويسمى الخفيف المطلق وإن طال زمن السكون على زمنها فهذا هو العمود الخفيف الثاني وعلى الأول متواتر النبض والثاني متفاوتة هذا إن كان مازاده السكون عليها قدر نقرة فان كان بقدر ننتين فهو الثقيل الأول أو بقدر ثلاث فالثقل الثاني ومن زاد على ذلك فغير مستلد وعلى كل من الأربعة تتخرج أوزان النبض ثم الجنس التاسع الذي هو الأصل ويتبع هذه النسب في النقل والحركة والسكون استواء واختلاف على نظم طبيعي وغير طبيعي أو بلا نظم كما ستراه من أنواعه المركبة فهذا غاية ما يمكن تطبيق النبض عليه من هذا العلم .

(تنبيه) ولما كان الالتذاذ بهذا العلم موقوفا كماله على الآلات وكانت كثيرة مختلفة بحسب الأزمنة والأمكنة والأهم وكان أئدها هذه الآلة المصطاح عليها الآن الموسومة بالعود المركب من أربعة في الأكثر المضاعف عند بعض الناس إلى ثمانية لشهرته والاتفاق عليه دون غيره احتجنا إلى أن نضرب لك مثل المناسبة به ليسكون أصلا لكل ما أرشدك عقلك من الآلات فجعل التصرف بحسبه فنقول: الواجب في هذه الآلة أن يكون طوله مثل عرضه مرة ونصفا وعمقه كنصف عرضه وعنقه كربع طوله والراحة في نحن الورقة من خشب خفيف ووجهه أصلب وتعد عليه أربعة أوتار أغلظها البم بحيث يكون غلظه مثل المثلث الذي يليه مرة وثلاث إلى المثلث كذلك والمثلث مثل الزبر كذلك وقد ضبطوها بطاقات الحرير فقالوا يجب أن يكون البم أربعة وستين طاقة والمثلث ثمانية وأربعين والمثلث ستة وثلاثين والزبر سبعة وعشرين وتجعل رءوسها من جهة العنق في ملاوى والأخرى كمشط فتساوى أطوالها ثم يقسم الوتر أربعة أقسام طولاً ويشد على ثلاثة أرباعه مما يلي العنق وهذا دستان الخنصر ثم ينقسم الآخر تسعة ويشد على تسعة مما يلي العنق وهذا دستان السبابة ثم يقسم ماتحت دستان السبابة إلى المشط أسعاً متساوية ويشد على التسع مما يلي المشط ويسمى دستان البصر فيقع فوق دستان الخنصر مما يلي دستان السبابة ثم يقسم الوتر من دستان الخنصر مما يلي المشط ثمانية أقسام وضمف إليها جزءا مثل أحدها مما بقى من الوتر وشده فهو دستان الوسطى ويكون وقوعه بين السبابة والبصر ، فهذه الاصطلاحات هي المصححة للنسب فإذا جذب وتر منها

من جميع أمراض المعدة والرأس والقلم . وصنعته : طين أرمني كثيرا قرنفل سعدا نيسون عود جوزبوا كسفرة سواء تعجن بدهن البنفسج المحلول فيه العنبر أو حمض الأترج المحلول فيه اللؤلؤ وتحب كالخض وقد وسته بالحلب الجامع المحرب انتهى .

الفصل السابع في

أمراض آلات النفس من القصة والرئة والقلب وتوابعها [البجوحة] هي كلال في الصوت الحرقاة خلط مخشن المجري فلا يسلس انعقاد الهواء والصوت فإن اشتدت فهي انقطاع وإلا فهو البجوحة وقد تكون عن رطوبات في نفس الخجيرة أو من الرأس أو المعدة تقذفها إلى المرى فيتزاحم غشاء القصة فيمنع الهواء أو ليس في المجري (العلامات كثرة الريق والبلغم والإحساس بالمنصب والجفاف في اليابس (العلاج) تنقية الرطوبات بالقي* إن كان من المعدة وإلا فيما يمنع من النوازل كشراب الخشخاش والتوت والسفرجل وتخفيف مطلقا بالكرب كيف استعمل وكذا المية وهجر الحوامض والقيح والبخاخ ومن المحرب ماء العسل

إلى غاية معلومة سمى الزبر فيجذب المني على نسبة تليه في الاخطاط وهكذا مع الجس بالخنصر والضرب حتى يقع التساوي فالزبر كمنصر النار في الطبع والتأثير والمني كالهواء والثلاث كالماء والم كالتراب فانطبق على الأخطاط والأمزجة أفرادا وتركيا ويقوى ما يكون على الأخطاط من سجايا وأمراض وأمكنة وأزمنة حتى قيل إن لطف النار مثل لطف الهواء مرة وثلاثا وهكذا الهواء بالنسبة إلى الماء والماء إلى التراب كما مر في الأوتار . وأما وضعهم هذه الأوتار حتى جعلوها ثمانية فلما مر من أنها أول مكعب مجذور لأن الأرض كذلك فشاكلوا بذلك مزاجها وقد قيل إن هذه النسبة مستمرة إلى الفلك فان قطر الأرض ثمانية والهواء تسعة والقمر اثنا عشر وعطارد ثلاثة عشر والزهرة ستة عشر والشمس ثمانية عشر والمريخ أحد وعشرون ونصف والمشتري أربعة وعشرون وزحل سبعة وعشرون وأربعة أسباع والثوابت ثلاثون ولأن التمين داخل في أشياء كثيرة منها تضعف المزاج والطبايع وبالجملة فقد اختلف ميل طوائف العالم إلى مراتب الأعداد كما عشتت الصوفية الواحد فطوت الأشياء فيه والمجوس الاثني والنصارى الثلاثة وأهل الطبائع الأربعة وأهل الأوقاف الخمسة والهندسة الستة والحكماء الفلكيون السبعة فالدهن من حيث هو يستحسن النسب حتى إذا برزت إلى الخارج زادت النفس بسطا فان الكتابة تحسن بمناسبة حروفها استقامة وتدويرا وغلظا ورقة واستدارة ولو بمجرد الانحناء فقد قيل إن الحروف كلها وإن اختلفت بحسب الأم لا تخرج عن خط مستقيم ومقوس ومركب منهما . ثم قوانين الغناء لا تخرج عن ثمانية (ثقل أول) من تسع نقرات ثلاثة متوالية وواحدة كالسكون غمسة مطوية الأول (وثقل ثان) من إحدى عشرة ثلاثة متوالية فواحدة ساكنة فتقيلة فأربعة مطوية الأول (وخفيف الثقل الثاني) من ستة ثلاثة متوالية فسكون ثم ثلاثة (ورمل) من سبعة ثقل أول فتواليان فسكون هكذا إلى آخره (وخفيفه) من ثلاث نقرات متوالية متحركة (وخفيف الخفيف) من نقرتين بينهما سكون قدر واحدة (وهزج) من نقرة كالسكون ثم سكون قدر نقرة ثم بين كل اثنتين سكون فهذه أصول التراكيب وإنما تكرر بحسب استيفاء الأدوار [مسلى] بالتشديد نسبة إلى المسلة من آلات الحياطة وتسمى هذه وما بعدها الأجناس المركبة وهي كثيرة لكن تعود إلى أصول منها على التاسع ثمانية (أحدها) وهو المسلى سمي بذلك لرقه مدخله وغلظ وسطه ويدل على اجتماع الأخطاط في الصدر والشراسيف والقلب وكال الربو والديلات وامتلاء المعدة ويعرف به تحرير الخلط من باقي البسائط وهو سهل (وثانيها) المائل وهو عكسه هيئة ودلالة (وثالثها) الموجي وهو المختلف الأجزاء تدريجا بحيث يكون الأعظم الخنصر ويظهر اختلافه عرضا فأشبه الأمواج ويدل على فرط الرطوبة والاستسقاء الزقي واللحمي وذات الرئة وغلبة الأمراض البلغمية (ورابعها) النخلى سمي بذلك لدقته وضعف حركته ويقع في رابع الحارة فيدل على الموت في الخامس وبعد الموضع من وجود الحمى فيدل على الموت في الحادى عشر ويكون عن الدودى أيضا فيرد عليه إذا اتعشت القوى بشرب ما يقوى القوة كدواء السك والباذر هرو أنكر قوم انقلابه والصحيح ما قلناه وكل ما دل عليه الدودى دل عليه النخلى لكنه أشد داءة وضفا في القوى (وخامسها) الدودى وهو موجى ضعفت حركته يسهل إن طال وإلا فالخنصر من داخل كأخذ نحو الأفيون وما يكثف المزاج إلى فساد الرطوبات وقد يقع في البحار ينقص الرطوبات ويكون ابتداءه عن الموجى كما في النبضة (وسادسها) المنشارى وهو ما اختلفت أجزاؤه تواترا وسرعة وصلابة وعكسها وكان قرعه للأصابع متفاوت التساوى كأسنان المنشار ويدل على فرط اليبس ويخص بذات الجنب والديلات والأورام (وسابعها) المرتعش ويدل على الرعشة ونحوها من أمراض العصب بحسب

ولعوق السكرنب خصوصا
مع الخلتيت واليعة وأكل
الحلاوات ونحو اللوز
والفستق والنيمرشت
بالعسل وإن كان عن
فرط يبس فالشحوم
والألعية وقد يكون عن
استعمال كثير كقراءة
وعن نحو ضربة وعلاجه
الراحة، ومن الحرب هنا
معجون النجاش وإذا
عصر الفجل وشرب بماء
التين وكذا السكرنب
والكرفس صفي الصوت
جدا ، وإذا سحق بزر
الكرفس وشرب بحليب
الضأن فهو عجيب [الربو]
اشتغال قصبه الرئة بمواد
تعاق المجري الطبعي فان
ضرر بالتنفيس فهو ضيق
النفس أو حلق الفاصل
والقوى فهو البهر أو
لم يمكن معه السكون إلا
قائما مادام عنقه فهو
الانصباب (وأسبابها) إما
رطوبة أو يبوسة وطى
كلا الأمرين إما أن تملأ
المجاري مطلقا أو تضيق
تضييقا غير تام (وعلاجه
البلغم) خروجه والخرخرة
وقلة العطش وقد تكون
عن بخارات في القلب
(وعلاماتها) عظم النبض
والعطش وامتلاء العروق
وعلامات الكائن عن
اليبس جفاف وعطش
وانتفاع الصوت بالمرطبات

مواقع أجزائه كما مر (وثامنها) التشنج ودلالته كالمنشارى مطلقا في غير ما اختص أى ذات الجنب
به قالوا وهذه الأجناس تخص النبضة مع عمومها مواقع الأصابع ويكون عن الجنس المذكور
أجناس أخذ تأتى قريبا في حرف النون إن شاء الله تعالى

(حرف النون)

[نبض] هو حركة مكانية في أوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض للتبريد بالنسيم وهى ذاتية
فيها على الأصح على حد مدد الياء وجزرها الحاصلين من قبل الأشعة بدليل انقباض الشريان حيث
ينبسط القلب ولا ينعكس ولا يرد اختلاف النبض في الفلوج لأن لزوم التساوى حيث الأمر كذلك
مشروط بعدم المانع لامتطافا وإنما كان النسيم للتبريد ، لأن إخراج الفضلات بالقبض عظيم الفائدة
ومن ثم قيل إن ما في بعض نسخ القانون من قوله للتدبير محمول على السهو أو القصور كذا قالوه .
وأقول إنه لاسهو ولا قصور إلا في أفهامهم لافي العبارة لجواز حمل التدبير على الدائى والعرضى
فيراد في التدبير جزؤه وإيس للنسيم المستششق غير هذا وقد سبق بطلان صيرورته أرواحا ، ونقل
أهل التجربة أن الحركة المؤلفة من البسط والقبض للقلب خاصة وليس للعرق إلا ارتفاع وانخفاض
وهذا لو صح للزم أن لا سبيل إلى تحرير نحو العشق والحققان من النبض وهو باطل وهل الحركة
ذاتية في جميع أوعية الروح أو في القلب أصالة والغير عرضا أو العكس لا قائل بالثالث وقال بالأول
جالينوس وأتباعه والشيخ محتجين بالتخالف السابق واختلاف القوتين في القلب والشريان لتساوى
القوتين وقال بالثانى أركيفانس وفيثاغورس وهو الحق لأن الحركة الغريزية ليس لها معدن سواء
ولأننا لو فرضنا القوتين ذاتيتين فاما أن يتحدأ جنسا أو نوعا أو شخصا أو مختلفا كذلك وعلى
التقادير الست تنتفى الفائدة أو يلزم التباير وما احتجوا به من اختلاف النبض في الشخص الواحد
وأنه لو لم يكن بقوتين متغايرتين ذاتيتين لم يقع ذلك مردود لأن الاختلاف إما في مريض كالفلوج
فوجهه ظاهر وهو حصول المرض أو في صحيح كنبض الجانب الأيسر بالنسبة إلى الأيمن وعلته
قرب القلب وبعده وهذا مما ينبغي أن لا يشك فيه ومما يدل على أن الشريان تابع للقلب ظهور
انحطاط القوة منه كما بين الخلى والدودى عند الموت ودلالة النفس على حالة البدن فان سرعته
واختلافه وسائر أحواله كالنبض؛ وقد اختلفوا في حركته، فقال جالينوس من اليونانيين وجميع حكماء
الهند إن حركة النفس إرادية بدليل القدرة على طول النفس وقصره وبنوا على ذلك علم الحرية
المضمن لأن العمر محصى بالأنفاس لا بالساعات وأن من ارتاض ولم يأكل الأرواح طال عمره وهو
بحث طويل مفرد بالتأليف . قال المعلم وغالب المشائين الحركة طبيعية بدليل وقوعها في اليوم
حيث الإرادة منفية فكل من الفريقين معارض بالمثل غير مناقض ولا نافي . والذى أقوله إن الحركة
مركبة من الأمرين لأنها منوطة بالنسيم والروح ولكن هل التركيب ملازم للزمان وحركة اليقظة
إرادية والأخرى طبيعية لم أرفيه نقلا والذى يتجه الأول لما مر وكيف كان فدلالته على أحوال البدن
كالنبض والسكلام فيهما واحد وقوة القلب بالهواء من باب الإصلاح لا أنه غذاء للروح وإلا لزم
أن تبقى الأرواح مجالها بعد الاستفراغ بالأدوية وعدم تناول المأكولات لأن الاستنشاق موجود
وهو محال . إذا تقرر هذا فالسكلام في هذا يستدعى مباحث : الأول في تحقيق النبضة الواحدة
وذكر المقدار الكافي من الانباض في تشخيص العلة . النبض لثة الحركة مطلقا واصطلاحا ما قدمناه
ولكن أجمعوا على أن النبضة الواحدة ما كانت من سكونين أحدهما عن حركة الانبساط ويسمى

الخارج لأن السكون فيه من المركز إلى المحيط والآخر عكسه وإنما وجد لراحة الطبيعة والفصل بين الحركتين الممنوع اتصالهما عقلا قاله في الفلسفة حيث حكم باستحالة اتصال نهاية حركة مستقيمة بمثلها وإلا لجهلت آتات الأزمنة لكن يحسر إدراك الثاني وقيل يتعذر لأنه مركب من آخر الانبساط وأول الانقباض وهما غير محسوسين والحق ما قلناه وحركتين منهما أيضا بداية لكن قد ثبت أن الحركتين متى تساوتا سرعة وغيرها كان السكون الداخل أطول لأن السكون بعد فراغ النفس أطول من الحاصل بعد الانبساط كذا قالوه وفيه نظر من أنه يستلزم أن يكون النفس كالنبض مطلقا حتى يصح القياس وهذا غير صحيح لما بينهما من الخلاف ولأن هذا السكون كأش وقته تمام الفعل وقصد الراحة وذلك بمجرد الفصل بين الحركتين وفي هذا أيضا نظر لأنه ينبغي أن يكون على هذا هو المحسوس والواقع خلافه نعم يجوز أن يدعى طول هذا السكون لكونه عن الانقباض وهو رجوع الأرواح إلى المركز الطبيعي فهي فيه أثبت من الانبساط على أنه لا يسلم من الخدش السابق لكن العقل يجوز ما قالوه والحس ينكره . وأما الكلام في الحركات فزمن الاعتدال أسرعهما حركة الانبساط في شديد الحاجة كالصبي وصاحب حمى يوم والأخرى بالعكس ، وهذه النبضة إذا تكررت دلت على حال البدن وأقل ما يمكن التشخيص من تكرارها أربع مرات لا كنفاء الحائض بالحالات حينئذ ، وقال قوم لا بد من ستة عشر لجواز وقوع الحمل في فعل الطبيعة خصوصا حالة الاختلاف ، وهذا ليس حجة لأن الأجزاء قد علمت بما ذكر وليس في الزيادة إلا تكرارها فإن كان لقصور الإدراك فذاك وإلا كان عبثا ، بل ربما أدى إلى ضرر ديني مع النساء وقيل لا بد من ستين وهو باطل بالأولوية وينبغي أن تعلم أن إدراك المبادئ مثل أول الانبساط وآخر الانقباض مشكل عسر الإدراك لقرب المركز فلا تغطي العروق ما يقوم بالمطلوب فليقتطع له . وقد ادعى جالينوس أنه تمرن على النبض نحو ثلاثين سنة على باب رومية بحس كل داخل وخارج حتى قال إنه أدرك السكون الداخل (وأما أجسامه فمشترية) أحدها : المقدار يعني الطول والعرض والعمق . وثانيها زمن الحركة يعني السريع والبطيء . وثالثها القوة والضعف . ورابعها قوام الشريان . وخامسها المأخوذ من اللبس . وسادسها ما يحويه العرق . وسابعها زمن السكون . وثامنها الوزن . وتساعها الاستواء والاختلاف . وعاشرها المنتظم في النبضات ، قالوا لأن الأمر راجع إلى التفاعل وعنه القوة والضعف والفعل وعنه الحركة والسكون والمقدار وعنه الاستواء والاختلاف والانتظام وعنه التواتر والتفاوت والوزن أو إلى الآلة وعنها اللبس وقوة الجذب وحالة مافي ، وكل عاقل إذا تأمل هذا علم أنه غير دال على ما أرادوه لعدم الحاصر العقلي بل الصحيح أن الحاصر كذلك وأن العرق إما أن يفرض له المقدار بأنه جسم وهذا محصور في الأقطار ثم هو إما متحرك أو ساكن لعدم انفكاك الموجودات الممكنة عنهما ولما كان كل ذي ضد دالا على ضده كان لهذا العرق لكونه جسما زمانا حركة وسكون ، ثم كل من الحركة والسكون إما أن يرد على النظم محفوظا أولا فثبت بالضرورة أن للعرق نظما في أوزانه فهذه في الحقيقة هي الأصول لا غير لكن لا بد وأن نذكر ما قرروه من الأجناس للذكورة وتقرر بطلان ما اخترنا بطلانه لتداخل أو غيره وترتب ذلك على نعطهم لشهرته وبذلك يتبين للعاقل ما على عليه . فأولها المقدار وبسائطه الأصلية أصول الأقطار وأضدادها وما بينها وتفرعها ينحصر في سبعة وعشرين إذ الأصل الطول والعرض والإشراف وضد كل ومعتدله ، فالطول على الأصح ما زاد ظهورا على ثمانية عشر شعيرة أولها مفصل الزند والقصر ما نقص عنها والمعتدل ما ساواها وهذا هو الحق من كلام أطباء كثيرين ويدل على قرط

ورقة الصوت وقد تكون عن ورم في الرئة وعلاماته الوجع ، ومتى لزم الربو ضيق نفس وسعال وخرخرة فهو أبعد من الاستئقاء وإلا انحلت إليه وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن شأ كلهم لفرط الرطوبة ولطف المزاج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها لعكس ذلك ويقع الموت به إن كان رطبا حين تمتلئ الحجابان بمصر والأمطار بغيرها وقرب الموت تلزمه حمى خفيفة ونبض نمل وإسهال ثم دم يعقب البراز ويكون الموت في الثالث ، ومتى اخضرت الأظفار وغارت العين فالصدغ ورق الصوت فلا برء وكثيرا ما ينتقل بمصر إلى السل والقيح وينبغي لمن أصابه عسر النفس إن أحس بوجع الكففين وخرزات العنق أن يبذل الجهد في العلاج فإنه قارب الوقوع في خبث العلة . (العلاج) تجب المبادرة إلى القيء ومنع النوازل والقصد خصوصا فيما سببه البخار وتلطيف الغذاء ما أمكن ومادامت القوة قوية يجب هجر الزفر إن كان ناجم وجود وإلا فيحسب الضرورة فإن

كان ولا بد فليكن من
 الفراخ النواهي فقط
 ويترك الحوامض مطلقا
 والبطيخ الهندي والخيار
 خصوصا إن غلب البلغم
 ويقتصر على نحو البيض
 واللبن الحليب خصوصا
 الضأن بالسكر وماء الشعير
 في الحار والسكر جين
 العنصل في البلغم وكذا
 شراب الأصول ومطبوخ
 الأفيمنون في اليابس
 واللؤلؤ المحلول من
 مجرباتنا المحبورة وكذا
 مطبوخ الفواكه مسبوقة
 بدرهم من كل من
 الأنيسون والفاريقون ،
 ومن سحق من البرز
 ماشاء مع نصفه من
 الأثقال وعجنا بالعسل
 وأكل منها داما قطع
 العلة وكذا السندروس
 شربا وبخورا ، ومن أخذ
 من الحاتيت نصف درهم
 وأتبعه بسكرجة من
 طيبخ التين والكرأوا
 والأنيسون والسكر
 المنقوع في الخل خلص
 من ضيق النفس والنهر
 مجرب صحيح ومثله طيبخ
 فراخ الحسد بالشبث
 والبورق والسكر
 وأكل السرطانات المشوية
 أو طبخها مع الشعير ، ومن
 المجربات أيضا شرب ماء
 العسل بالزعفران ، ومن
 طيبخ أوقية من معجون

الحرارة إن توفرت الشروط ومع سقوط القوة والتواتر على الإسهال المفرط ويدل الثاني على
 المرض الطويل ويدل الأول على الحمل بأنه الأشرف وإلا العشق وعكسه القصير والعنصل على
 العدل فيما ذكر وهكذا ضد ما يذكر ومعتدلهما مطلقا والعرض ما اتسع معه العرق ما بين العصب
 وغيره كعظم الزند ويدل على ما في الأصل على فرط الرطوبة فإن كان موجبا فعلى ذات الرئة أو مرتعشا
 فعلى الفالج وهكذا ، وضده الضيق والشهوق ويسمى المشرف والشاخص وهو ما ارتفع رافعا
 للأصابع ويدل على الامتلاء مطلقا والحرارة مع السرعة والرطوبة مع العرض وضده المنخفض
 وخارج الأصابع في السكل لما علا تدريجا فما تساوى في كل أو بعض فبحسبه من عال إلى أسفل
 وهذا في كل الأجناس وهو ما اتفقوا على عدم وضعه في الكتب فأعرفه ومتى زاد القدار في أصوله
 الثلاثة معا فهو العظيم أو نقص كذلك فالصغير وهذا الجنس أصل بانفاقنا (وثانيها) جنس الحركة
 وهو إما سريع يقطع المسافة الطويلة في الزمن القصير وضابطه أن يعسر عده وهذا إن كان مع
 صلابة وعكسه دل على البلغم وضيق وشهوق دل على الصفراء وما يكون عنها أو مع لين وعرض
 فعلى الدم وعكسه السوداء كذلك وضده البطيء بالعكس (وثالثها) جنس القوى وهو مأخوذ من
 القوة ويراد به مدافعة العرق وعكسه الضعيف كذا قالوا ولا شك عند كل عاقل في أخذ هذا من
 المقدار (ورابعها) المأخوذ من جرم العرق صلابة ولينا ويؤخذ أيضا منه (وخامسها) المأخوذ
 مما يحويه العلق فإن قاوم الغمز غلظ أو ذهب وعاد فريج أو كان تحت الأولى فبخار وهذا قد تدل
 عليه الحركة والمقدار وقد يمكن جملة مستقلا (وسادسها) المستدل عليه بمجرد اللبس ولا فائدة
 في ذكره أصلا لأن الحرارة وغيرها من الكيفيات لا تخص موضع العرق دون باقي المبدن .
 (وسابعها) المأخوذ في زمن السكون ، ويقال لقصيره التواتر وطويله التفاوت وقد يشتهان بجنس
 الحركة والفرق بينهما اختلاف الأزمنة وعدم إدراك التواتر بحركة واحدة بخلاف السريع ، ويدل
 التواتر على العشق إن كان تحت الأولى والثانية لتعلقه بالقلب والدماغ وعلى الحمل تحت المتوسطتين
 وعلى ضعف القلب وعجز القوة والتفاوت بالعكس ولا شبهة في إمكان أخذه من جنس الحركة .
 (وثامنها) جنس الوزن قالوا وهو مقايضة حركة يمثلها وسكون كذلك وضده ، وهذا على
 ما قرروه لا يجوز أن يكون جنسا لرجوع مقايضة الحركات إلى الثاني والسكونات إلى السابع
 والترتيب إلى مجموعها ولأنه يستدعى قياس الوجود يعني الحركة بالعدم وهو السكون ، وأجاب اللطفي
 عن هذا بأن المراد مقايضة الأزمنة وهي متشابهة وهذا ليس بشيء لعدم دخول الزمان المجرد فيما
 نحن فيه ، والذي ينبغي أن يراد من الوزن هنا الجودة والرداءة بالنسبة إلى السن والبلد والزمان
 والصناعة فيقال متى كان نبض الصبي سرعاعريضا والشاب سريعا ضيقا والكهل بطيئا صلبا والشيخ
 بطيئا لينا فهو حسن الوزن وإلا فإن كان للصبي نبض شاب وبالعكس فالأمر سهل والحال متوسط
 وإلا فسيء إن كان للصبي مثلا نبض كهل وكذا الفصول والأمكنة والصناعة ، ومتى لم يحفظ النبض
 حالة من هذه فهو خارج الوزن مطلقا فاذن حالات الوزن أربعة ، وعلى هذا فلا فائدة لجعله
 جنسا مستقلا لرجوع ذلك إلى الحركات (وتاسعها) جنس الاستواء والاختلاف والمراد بالمستوى
 ما تساوت أجزاؤه والمختلف عكسه وكل إما في جزأى نبضة كاملة أو نبضات متعددة ، وكل
 إما تحت جزء أصبع أو أصبع كاملة أو أكثر (وعاشرها) المنتظم وأراد به كون الاختلاف
 المذكور واقعاً على نظم مخصوص كأن يختلف تحت الأولى مثلاً ، ثم في الثانية إلى النهاية ،
 ثم يعود كما كان دوراً أو أدواراً ، وهذا هو المنتظم المطلق ولا يحفظ وضعا أصلا وهو مختلف

مختلف النظام هذا ما ذكره ، وفي الحقيقة الأصح عندي أن الأجناس هي القدار والحركة والاستواء والاختلاف خاصة والباقي متداخل كما عرفت نعم يتقدح في النفس استقلال الخامس وإن رده بعضهم لما مر من تفاصيله . إذا عرفت ذلك فاعلم أن في النبض طبيعة موسيقية لا يمكن استقصاء الأحكام فيه بدونها وهي في الأكثر تخص الجنس التاسع لأن المركبات كلها عنه بالنسب السائدة في الإيقاع وتقدم الكلام عليه في الحرف الذي قبل هذا في الموسيقى وأيضاً فيه الأجناس المركبة في قولنا مسلي . والآن نتكلم على باقي الأجناس وهي غير التي تقدمت أجناس آخر (أحدها الغزالي) وهو المتحرك بحركة يسكن بعدها ثم يتحرك أسرع من الأولى فإن طال السكون الواقع في الوسط سمى منقطعاً وإنما سموه بالغزالي لأنه يطفو على الأرض ويسكن في الجو وينزل مسرعاً وبدل هذا على ضعف القلب واختلاف حركاته والغنى واستيلاء الخلط الحار (وثانيها ذوالعزة) وهو الساكن حيث تطلب الحركة وبدل كالأول على استقراغ الخلط البارد إلى نواحي القلب (وثالثها الواقع في الوسط) وهو عكسه (ورابعها المطرق) وهو نبضة كنبضات والعكس وسمى بذلك لسرعة ارتفاعه وهبوطه كالمطرقة وأطلقوا تعريفه كالسابعة ، والحق مانبه عليه الفاضل الملطي من أن هذا النوع لا يتركب عن سوى القدار والحركة وبدل على قوة القوة ومزاج القلب وفطر اليس ويكون عن خفقان وفي الحل يدل على الإسقاط فهذه الأجناس الخاصة؛ أما السائدة في النبضات الكثيرة فهي أيضاً أنواع: منها ذنب الفأر وهو نبض يندق تدريجاً إلى حد ثم يعود كذلك فيعظم من حيث دق ويندرج رجوعاً أو كالأول وعلى الحالتين إما أن يستوفي الدور وهو الكامل أو ينقطع دونه وهو الناقص ويقال له الراجع والعائد ولعكسه المتصل وهذا ينقسم فيها حرره إلى ستين قال الإمام الرازي في حواشي القانون لا ينحصر وإنما المشهور منه ما استوفى الأدوار وهو المنتضى والعائد والراجع والواقف والمنقطع هذا كله في النبضات وقد يكون ذلك بالنسبة إلى القدار فيعظم أو يطول أو يعرض أو يشرف أو ينعكس أو يتبدل بين ذلك وكلها إما في نبضة أو أكثر وكل إما باستواء أو اختلاف وكل إما مع نظم أو بلا نظم فهذه مائتان وستة عشر فإذا ضربتها في أقسام الحركة بلغت ستمائة وعشرون وهكذا المجموع في باقي الأجناس وبه يتضح ما قلناه ومثال المنتظم أن يضرب النبضات على غلط دور ثم آخر مثله والمختلف بالعكس وقد ينتظم نبضتين عظيمتين ثم صغيرتين ثم عظيمة ثم صغيرة ثم يعود إلى الأول ويقال لهذا منتظم الأدوار مختلف العدد وكلما كثر الاختلاف دل على اختلاف أحوال البدن والقوى وعجز الطبيعة عن التصرف ، وأما تقرير الأسباب الموجبة للأصناف المذكورة فانه لا خلاف بين العقلاء في توقف التأثير والتأثر على القابلية والفاعلية والزمن الموفى لتنام ذلك ولا شك أن النبض فيه فاعل هو الحرارة وقابل هو العرق ويسمى الآلة وداع إلى ذلك هو الحاجة إلى الترويح فإذا اشتدت الثلاثة عظم النبض ضرورة السكون مع لين الآلة يتقل الانبساط فان عدم اللين كانت السرعة والصلابة سبباً البرد ولو من خارج ، والنبض القوى سببه اعتدال الآلة مع قوة القوة ومن ثم كان الموجي دليل العرق في البحارين وما سوى العرق فيها فنفضه صلب كذا قرره الفاضل الملطي جامعاً بين التناقض الحاصل بين الشيخ وجالينوس فقد قرر الشيخ أنه يصلب في البحارين وجالينوس أن الموجي ينذر بالعرق ومن عد هذا تناقضاً فقد أخطأ لأن الحكم على المجموع لا ينافي خروج بعض أفرادها كالجميع . وحاصل الأمر أنه إذا دل على شيء فلا بد أن يتقدم ما يوجبهِ وكل نوع مما ذكرنا فسيبهِ معلوم مما تقدم ضرورة كملنا بأن ذا الفترة سببه عجز القوة والمائل انتباهها في آخره والنملي سقوطها وهكذا . وأما سبب انقسامه

النبض وسبب أوقية ونصف من معجون الورد ونصف أوقية من السكر أويا طبخا معهما وصفي وشرب خلص من الانتصاب من وقته مجرب وكذلك القطريون ولبول الصبيان في هذه العلة خاصة عظيمة وكذا شراب الزوفا والسكنجبين العنصل ، وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصاً في اليابس وبالترجيح في الرطب . [نفث الدم] هو خروجه من الفم قصداً وإرادة وهذه العلة لا تختص بآلات النفس بل هي أغلبية فلذلك ذكرت معها (أسباب نفث الدم) امتلاء وانفجار بفرطه أو بنحو ضربة وقرحة في نحو الرئة وخراج انفجر وجرح غائر ونحوها وقد يكون من الرأس والعدة وعلاماته تقدم ما ذكر وجود جرح فيما يحس وأن تخرجه الطبيعة بلا كلفة إن كان من الرأس والسعال بها إن كان من الرئة وسواد الأول ونضوج الثاني ورقته وغلظ ما كان من الرئة والعدة . (الملاج) القصد إن احتملته القوة ثم شرب الأطيان مع يسير شب محلوله بماء الورد ودم الأخوين والسندروس في النيمرشت

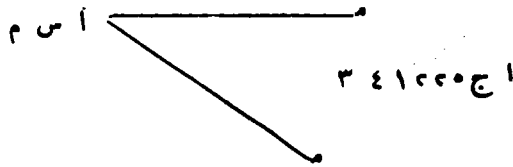
إلى ما يختلف باختلاف من الأسباب في الأنواع المذكورة فقد قدمنا أن النبض يتغير بسبب مخرجه عن حالة نفسانيا كان كالفضب أو خارجيا بمازجا كالسكر أو كالحمام ومن ثم التزموا أخذه عند القيام من النوم واعتدال البدن إلى غير ذلك فرأى جالينوس أنه لاغنية للطبيب عن النظر في غير الوقت الصالح لضرورة طارئة فاحتاج إلى قانون يكون به ضبط الطوارئ* فقرر أن الواجب على الطبيب أن يعرف نبض الشخص حال الصحة ثم يعرفه حال الانحراف بالنسبة إليها ومن ثم منعت الملوكة أطباءها عن نظر الأنباض المختلفة حذرا من الزلزل فرأى ذلك عسرا فأعمل الفكر في إيضاح طريق يضبط ذلك فصح بعد الأحكام أن الاختلاف عائد إما إلى المزاج ومقتضاه العظم والقوة إن كان حارا وإلا الضد وعليه تتفرع البواقي من صناعة ومكان وجنس وغيرها فان الحداثة والحجاز والشباب يلزمها مايلزم الحار المزاج قطعا فلا حاجة إلى ما اخترعه وإلى ما فرعه ولكن أذكره كما ذكره أو إلى الكورة والأنوثة ولا شك أنه في الكورة يكون أقوى وأعظم وفي الأنوثة أشد سرعة وتواترا . أو إلى السحنة ومقتضى القضاة قوته وظهوره وفي الارتفاع لقلة اللحم المانع له من ذلك والعبولة عكسها إلا أنها إن كانت شحمية لزم أن يكون رطبا . أو إلى السن ومقتضاه عظمه في الصباوة والشباب وزيادة التوتر في الأولى والسرعة والعظم في الثانية والكهول عكس الأولى والشيخوخ الثانية أو إلى الفصول، ولزم الربيع الاعتدال والحريف الاختلاف والصيف والشتاء الصغر والبطء والضعف لتحلل الحرارة في الأولى واختفائها في الثانية وعليه لابد من التواتر فيه بالنسبة إلى الصيف كذا قرره وعندى أن الفصول كالأسنان فالربيع كالصبيان وهكذا والهواء كالفصول قالوا وكذا الأماكن والواجب يسه في الجبالية والحجازية وبطؤه وتواتره في الباردة وعظمه واستلاؤه في الجنوبية والعكس أو إلى النوم ومقتضى أوله كمقتضى الصيف من البطء والتفاوت والضعف لدخول الحرارة ووسطه كذلك عند الشيخ قال لأن احتقان الحرارة لا يوجب عظمه ونازعه الرازي والصحيح أنه إن كان بعد الغذاء فالواجب أن يكون عظيما للهضم والنمو سريعا قويا لزيادة القوة وإلا استمر مترايدا في الصفات السالفة وآخره كالأول مطلقا، أما في الجوع فظاهر وأما في غيره فلكثرة ما يندفع إلى ماتحت الجلد مما لا تحمله إلا اليقظة وكما طال زادت الصفات هذا هو الأصح من خبط كثير عندهم، وأما الحمل فأوله يستلزم العظم والسرعة والقوة إلى الرابع فتتقص القوة إلى آخر السادس فينقص العظم لعجز القوى وتستمر السرعة إجماعا لكن على ما كانت عليه على الأصح . وقال الرازي وأبو الفرج يزيد وليس كذلك لعدم موجبها وإنما يزيد التواتر لضعف القوة فهذه موجباته الطبيعية وأما ما يغيره سوى الطبيعي فثنها الرياضة ونبض أولها قوى عظيم سريع مع تواتر قليل فان طالبت تناقصت الصفات إلا التواتر للأعياء والتحلل . ومنها الموجبات النفسية كالفضب وهو كأول الرياضة لتحرك الحرارة فيه إلى الخارج دفعة ودونه الفرج للتسريع وعكسه الخوف لكن السرعة فيه توجد بعد البطء والضعف أولى ويعقبه التواتر ودونه في ذلك نعم لما سبق من أنه عكس الفرج . وأما الهمة فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه . ومنها الاستحمام فان كان بالماء الحار كان النبض في أوله عظيما قويا سريعا متواترا وتنقص الأربعة بطول الاستحمام حتى يعود إلى الضد . أو البارد كان بطيئا ضعيفا متفاوتا صغيرا إلا في السمين فيكون سريعا مالم يبلغ التطويل في الماء نكابة البدن . ومنها للتناولات ونبضها مختلف مطلقا في الأدوية سريع عظيم في أول السكر وآخره مختلف وفي الأغذية يكون في قلة السكم قويا لنفوذه وفي البواقي مختلفا بحسب الأغذية كما وكيفا وأما ما يرد على البدن من الأمور الغيرة غير الطبيعية فقد تكون

محرب وكذا عصارة
العليق والصفصاف ولسان
الحمل والكسفرة شربا
وضمادا والزفت والحولان
والكمون كذلك طبيخ
الحلبة والحطمي شربا ومن
القواعد أنه ما خرج بالقي
فمن أعضاء الغذاء أو بالسعال
فمن أعضاء الهواء أو
بمجرد التنخخ فمن الأعلى
ويجب بعد الدم التغذية
بنحو البيض والعسل
والساق ثم المفرحات .
[السل] هو قرحة الرئة
(وأسبابه) سعال مزمن وأخذ
أكل كالزرنينخ ودق
وذات رئة وأكل لحم
نحو البقر (وعلاماته) دقة
الصوت وغور العين وخضرة
الأظفار وإفراط الهرال
وحى خفيفة تشدد قرب
الهضم وتغير النفس وخروج
للدة تنق ورسوبها وبهما
تمتاز عن الخلط (العلاج)
الصحيح عند توفر العلامات
المذكورة ترك العلاج
للقطع بالموت حينئذ وإن
كان الموجود أقلها كمجرد
الحصى والسعال فليبادر إلى
الفصد ثم شرب لبن الأتني
والنساء والماعز وطبيخ
الزروفا واللوب مع الطين
المختوم وكذا الألو واورجان
المحرق والسرطانات مشوية
ومطبوخة بالشعير وإذا
ظهر على الركبتين مثل
الباقلا فنفع العلاج انتهى .

[ذات الرئة] هو ورم جرمها خاصة (وأسبابه) أحد الأخلاط والبخارات من الأعلى إن تقدم صرع وذمعة وإلا فمن غيره . (وعلاماته) الوجع وضيق النفس والعطش والحمى والنفث الكثير إن كانت نادرة رطوبة وخفة الحمى والناخس إن كانت باردة وإلا العكس ، وأما حمرة الوجه والوجنة والسعال والانتصاب فلازم في الكل (العلاج) فعل مامر في الربو والنفث والسل وللر وشحم الماعز مزيد اختصاص هنا [السعال] حركة يحاول بها حامية الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هي قسرية أو إرادية أقوال ؟ أحدهما ثالثها وهو التركيب (وأسبابه) أحد الأمراض المذكورة أو سوء مزاج أحد الأخلاط أو بخار رقيق حاد يدغدغ القصبة أو دخان وغبار غشها . (وعلاماته) تقدم ما ذكر وكثرة النفث والبصاق في الرطب وقلة العطش في البارد وبالعكس في العكس أما تهيج الوجه والخرخرة وتغير الصوت فلازم للكل خلافا لمن خص الأول بالحار والثاني بالرطب والثالث بالبلغم (العلاج) ما كان عن نحو ضيق النفس

عرضية وهي الإفراط من الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع بهذا السبب وقد تكون أصلية مثل الأمراض ولوازمها والنبض في هذه الحالات جزئي يؤخذ بالآفيسة ويأتي في الأمراض الجزئية وبقي من هذا الباب طرف يسير يأتي في حرف الشين إن شاء الله تعالى [نار فارسي] سمي بذلك لكثرة في الفرس ولأن الانتشار واليثر الكاثنة فيه تشبه حرق النار حمرة وتلها وربما استطل خطوطا واستدار أحيانا أو تأكل وظهر بسرعة ومادته خلط صفراوى مع سيردم رقيق (وأسبابه) إدمان المأكلة الحارة اللطيفة المذمومة مثل الثوم والجرذل والشى في الشمس وقلة الاستفراغ ويقارب الحب الإفرنجي لأن الأطباء لم تذكره بمفرده بل أحقوه به وهو جهل وكان حقه أن يذكر في حرف الحاء ولكن عادة الشيخ أن يذكر كل مرض وما ألحق به في حرفه ويحرف في مصر بالمبارك تفاؤلا وعند بعض العرب والحجاز بالشجر ، وهو مرض عرف من أهل أفرنجية أولا وتناقل عن قريب بجزيرة العرب سنة سبع وثمانمائة وتزايد حتى كثر فلتبسط الكلام عليه لعموم البلوى به تبرعا لله عز وجل . فنقول : هو مرض يعدي بمجرد العشرة وأسرع ما يفعل ذلك بالجماع ومادته من الأخلاط كلها فيكون من الدم (وعلامته) أن يكبر ويستدير وتشتد حرته جدا ويؤزف الدم والرطوبة مع التهاب وحكة ، وعن الصفراء وعلامته ما ذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة والصفرة وسمى بمصر الضأن ، وعن البلغم وعلامته الافتراش وعدم الحسكة وكثرة الرطوبة وبياضها وعن السوداء وعلامته الجفاف والصلابة والكمودة ، وقد يتركب من أكثر من واحد وعلامته اجتماع ما ذكر وأول ما يفسد به البدن من الخلط يدخل في العروق فيحدث الكسل والثقل والحمى والحار منه يحدث الضريان في الفاصل ثم يتفلس من محل واحد يسمى أمه وأخشته مابدا بالذاكير والمغابن وجهلة الأطباء تبدأ هذا بالمرام المدملة فيختم فيدير على البدن فليحذر من ذلك (وعلاج) النار الفارسي القصد أولا وتنقية الصفراء والإكثار من ماء الشعير والبنفسج وشرابه وشراب الورد وطلاء المحل بماء الرحلة وورق الآس والزعفران والاسفيداج وطبيخ الترمس بالحل والعلل والنورة بدهن الورد بعد غسلها سبعا والكزبرة الخضراء بالعلل وزبل الحمام به مع البرزقطونا . ومما يلحق به [النفاطات] وهي شور حمر تبدأ بارتفاع يرق معها الجلد وتعطى اللس رخاوة كالزق وتتفقا عن ماء وصديد ثم تصير قروحا ومادتها مادته إلا أن المائية هنا أكثر العلاج واحد لكن الاعتناء هنا باصلاح الدم بأشربة الفواكه خصوصا العناب وماء الشعير والقرطم والطلاء بعد الفجر والتنظيف بالاسفيداج والمرداسنج وقد سقيا ماء الآس والعفص والحناء (وعلاج الحب الأفرنجي) القصد في الحار أولا في الباسليق ثم تنقية الخلط الغالب ثم قصد المشترك ثم باقى العلاج وأجوده في السم أن يسقى هذا للطبوخ ثلاث مرات متوالية . وصنعتة : سنافوة غاسول من كل خمسة عشر أصول قصب فارسي عناب من كل عشرة ورد مزروع سبعة خلاف خمسة ترض وتطبخ بستانها ماء حتى يبقى الثلث فيصفي ويشرب بريرة الخرنوب وفي الصفراء يزداد زهر بنفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكنجبين وشراب الورد أسبوعا بماء الحنث ثم خيار الشنبر إلى ثلاثين درهما به أيضا ثم معجون اللوزى أو مارتكيب عن السقمونيا والألؤلؤ إن كان قادرا على ذلك وإلا كرر الطبوخ المذكور فإذا جف غسل بالخل والصابون وطللى برماد البندق والاسفيداج والصبر وماء الليمون محلولوا فيه الزنجار ويبدأ في البارد بالقيء بطبيخ الشب والفجل والبورق وفي البلغم باللبن والبورق والسمن والسكنجبين ثم يسهل البلغم بالتريده وشحم الخنظل والغاريقون والسوداء باللازورد والأقيمون والألؤلؤ الخاص منه مطلقا كيفما عمل ثم التريده كما

مر في الحار ، وما وجد عظيم النفع في هذه العلة الشوبشيني الشهور بالحشب لكن لا يستعمل إلا بعد ما ذكرنا وأصل استعماله للمفيد جدا أن يرض عشرة دراهم فتطبخها بستائة درهم ماء حتى يبقى الثلث فيصفي ويستعمل في الطعام والشراب ويتلق بخاره ويكرر ذلك حتى يتم البرء وأهل مصر يجعله في العسل وتستعمله وليس بمجيد ، وما ينفع عنه طيبخ العذبة مع السنا ، وأما ما يستعمل من مزار البقر فخطر وكذا أكل الزئبق المعمول بدقيق الحنطة والسكرم والكبريت واللبان والسليلاني حبا كاللص ودهنهم الأطراف بها أيضا كل ذلك خطر جدا وربما نجح وأفاد إذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقب تنافيس الأطراف وضربان المفاصل فاعرفه ، والله أعلم [تفرس] تقدم الكلام عليه في المفاصل لكن ورق القطن والرجلة إذا دقا ووضع عليهما دهن الورد ولطخ بهما موضع التقرس سكن لوقته وأذهب ألمه وكذا الصندل الأحمر إذا دق جريشا وعجن بماء عنب الثعلب أو الرجلة أو الطحلب وطلى بها التقرس الحار فنعه وسكن ألمه وكذا ورق الخوخ إذا ضمد بمطبوخه أو به على التقرس البارد زال ألمه (نسا) تقدم الكلام عليه أيضا في المفاصل لكن في الدرة المنتخبة أن يمر الماعز إذا كوى به عرق النساء فمجددا . وصفة السكي به أن تأخذ صوفة وتسحقها بالزيت وتضعها على الموضع العميق الذي بين الإبهام من اليد وبين الزند وتأخذ بكرة وتشعلها بالنار وتضعها على الموضع العميق فوق الصوفة ولا تزال تفعل ذلك حتى يتصل الحس بتوسط العضد الى الورك ويسكن الألم وهذا السكي يسمى السكي العربي وكذا شرب يسير الراوند ينفع منه وكذا إذا كتبت هذه الأحرف في كاغد وعلق عليه فانه يبرأ باذن الله تعالى وهي :



غيره يكتب يوم السبت قبل طلوع الشمس هذه الأحرف :

ا ب ج • ب ر ع ع ع • الله تعالى

[ناسور] قروح غائرة عتلى وتنفجر كالقرب وقد تنفد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومة (العلاج) تنقية المادة أولا وأخذ مايعصف بعد إزالة المواد الفاسدة ثم تحشى بأشياى القرب والنافذ يخرز وتوضع عليه الأكلة حتى يتساوى فيدمل وفيه خطر ويكثر التضميد بالصبر والاوز والر والعزروت والراوند وكذا الآس والجلنار وقد تكون الحكة في القعدة مقدمة للتوعين المذكورين فليبادر الى الفصد وتنقية الأخلاط البورية وشرب طيبخ السبستان والعناب والظلاء بامر وبمسارة مجموع أجزاء الرمان وقد يحدث أثر الباسور والناسور ريح يضاف إلى أحدهما يرتفع الى الدماغ تارة وينحط أخرى ويحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر والقعدة ويسقط الباه وعلاجها ما ذكر مع الإكثار من شرب ما يحلل الريح كبزر الكرفس والأنيسون والقردمانا مطبوخا بالعسل والتمرغ بالأدهان الحارة . ومن هذه الأمراض [الأبنة] وهى انحلال مادة بورية في عروق القعدة تلدغ وتدغدغ فينسحب بسببها الشرج حتى يسير كاللحم القزوحى يستلذ من العبث به وقد أجمعوا على أنه مرض موروث وقد يوجه الفعل أولا لاختلاف المادة فى الحرافة ونحوها وتنعكس فى صاحبها الشهوة من القضيبي إلى القعدة وتقع غالبا فى المؤنثين ومن أكثر من مجالسة

البغى وأردؤه السوداء
وقد ينفجر ولومن خارج
في النادرو إلا بأن استبطن
الخلط غير ماذ كرهى
الشوصة ويقال لما بين
الكثفين منها ذات العرض
ومقابلها ذات الصدر
ومنها البرسام وقد تكون
في العضل وفي المنتصف
وأى جهة حلتها منعت
اليل إليها والنوم عليها
وقد تم فتمنع من الكون
على سائر الأشكال (وعلاماتها)
يبس العصب والعضل
وعدم الحركة وعلامات
الخلط الغالب (العلاج)
لا بد من الفصد مطلقا
لكن بالخلاف في ذاب
الجنب أولا وبعد ثلاث من
جانب الوجة والإكثار
من التضمد بالنفسج
والشعر والإكليل وكل
ما فيه تحليل كالجنبادستر
ومن شرب البنفسج وقد
تمنع الشوصة تناول فن
الحيل المختارة أن يدق
القرنفل والكندر والفلفل
وتغشى به فحاحة ويشمها
الليل طويلا فانها تنحل
وقد يزداد الفريوت
للتعطيس قلوا ومتى قارن
السعال أو الفث غشى
وقلق من الوجة فلامطع
في الحياة واقه أعلم .
[الجود] شدة برد الصدر
فيسكن النفس والحركة

ذوى الزينة كالصبيان والنساء قالوا وعلامتها الفجة واللين وعدم نضارة الوجه وذبول الشفة وغلظ
الوجه وكبر العجز (العلاج) يجب شرب ما يخرج الأخلط الحريفة مثل اللازورد مع الغاريقون
والصبر والمصطكى والقرنفل باللبن الحليب ، ومن المجرى في الأنة هذا المعجون . وصنعتة :
غاريقون عاقر قرحا سعد من كل جزء تربد سنا ورد مزروع من كل نصف لوز مر ربع يحجن بالعسل
الشربة منه أربعة بماء النعناع والنعاب ويحتمن بماء السمك المالح عشرين مرة . وفي الخواص
أن رماد شعر غند الضبع الأيمن يزيلها حولاً وطلاء [نملة] بثور والظاهر أنها من لطيف الصفراء
الحادة تدفعها الحرارة فقد تسكر بحسب المادة وربما تجاوزت واقلبت وتسمى الساعية وستأى
وقد تستدير وتسمى الجاروسية وتقدم الكلام عليها في البثور وقد تنفع ماء وصديدا وتسمى
الرطبة ومنها نوع كلما اندمل قرح من محل آخر وله عيون متعددة وهل الزردقة تسمية الخلد
تشبها له بعمل ذلك الحيوان في الأرض وتقدم الكلام عليه وسأى (وعلاجها) القصد والتقية
وهجر كل مالخ وحلو وحريف ورياضة والإكثار من ماء الشعر ومطبوخ الأصفر والقواكه
وترياقها الصبر وما يتألف منه من التراكيب وأن تطلى أولا بالأطيان والسكريرة والأدهان المرخية
حتى يسكن الالتهاب ثم ينحو الحولان والمامينا والأقيا وما مر في الأورام، ولرماد الشعر والسكرم
وورق القصب الأخضر والآس والاسفيداج والخل مزيد اختصاص هنا في منع السعى وغيره وكذا
الكربن أ كلا وطلاء [نفس] المراد أمراضه التي تعرض له والكلام عليه من القصة إلى الرئة
والقلب وتوابعه البحوحة وهي كلال في الصوت لحراقة خلط يغشن المجرى فلا يسلس انقاد الهواء
والصوت فان اشتدت فهي الانقطاع وإلا فهي البحوحة وقد تكون عن رطوبات في نفس الخنجرة
أو من الرأس أو المعدة تقذفها إلى المرى فتزاحم غشاء القصة فيمنع الهواء أو يبس في المجرى .
(العلامات) كثرة الريق والبلغم والإحساس بالنصب والجفاف في اليابس (العلاج) تقية الرطوبات
بالقى إن كانت من المعدة وإلا فبا يمنع النوازل كشراب الخشخاش والتوت والفرجل ويخفف
مطلقا بماء الكربن كيف استعمل وكذا المية وهجر الحوامض والقيار والدخان ، ومن المجرى
ماء العسل ولعوق الكربن خصوصا مع الحلتيت والمية وأكل الحلوات ونحو اللوز والفسق
والنيمرشت بالعسل، وإن كان عن فرط يبس فالشحوم والألبة وقد يكون عن استعمال كثير كقراءة
وعن نحو ضربة وعلاجه الراحة . من المجرى هنا معجون النجاش وإذا عصر الفجل وشرب بماء التين
وكذا الكربن والسكرنس صفى الصوت جدا وإذا سحق زر السكرنس وشرب بحليب الضأن فهو
عجيب . ومنه [الربو] وهو اشتغال قصة الرئة بمواد تعاوق المجرى الطبيعي فان ضر بالنفس فهو
[ضيق النفس] أو حلل الفاصل والقوى فهو [الهر] أو لم يكن معه السكون إلا قاعا ماداً عنقه فهو
[الانصباب] وأسبابه إما رطوبة أو يوسمة وعلى كلا الأمرين إما أن يعلأ المجارى مطلقا أو يضيق
ضيقا غير تام وعلامة البلغم خروجه والخرخرة وقلة العطش وقد يكون عن بخارات في القلب وعلاماته
عظم النبض والعطش وامتلاء العروق وعلامات السكأن عن اليبس جفاف وعطش واستفاخ العروق
ورقة الصوت وقد يكون عن ورم في الرئة وعلاماته الوجة ومتى لزم الربو ضيق النفس والسعال
والخرخرة فهو أجد من الاستسقاء وإلا انحل إليه وهذا المرض غير مرجو الزوال بمصر والحبشة ومن
شاكلهم لفرط الرطوبة ولطف الزواج وكثيرا ما يبرأ بالروم ونحوها لعكس ذلك ويقطع ككوت به
إن كان رطبا حين تمتلئ الخلجان بمصر والأمطار بغيرها وقرب الموت تلزمه حمى ونبض غلى وإسهال
ثم دم يعقب البراز ويكون في الموت الثالث ومتى اخضرت الأظفار وغارت العين والصدغ ورق الصوت
فلا برء وكثيرا ما ينتقل بمصر إلى السل والذبول وينبغي لمن أصابه عسر النفس إن أحس بوجع الكثفين

(وسببه) الإكثار من
المبردات من داخل
أو خارج كالأكل من
أكل اللبن والتلج والأفيون
والرصاص والبنج وربما
قلت نجاة (العلاج) شرب
ماء العسل بالهيل والقرنفل
والبساسة والتدهن بنحو
النفط والبابونج والتكيد
بالحزب والحرق والجطورس
حارة [النشى] بخارات
تجتمع في القلب وماحوله
فيفيب بتكافئه الحس
(أسبابه) نهوك مرض
وإفراط جوع وغلبة
الصفراء إن كان معه حرارة
وإلا غيرها فإن وقع لآعن
سبب وتوارر وروده دل
على الموت (العلاج)
ما كان عن سبب فعلاجه
زواله أو خلط فكذلك
والكائن بعد الأمراض
علاجه كل ما أنش الروح
شما وأكلا كالغبر والتفاح
والكمك في التراب
والريحان وسائر الفواكه
نافعة من النشى، ومن
شرب ماء التفاح والخوخ
والورد والخلاف محولا
فيها الغبر والمسك وسير
البارد زهر بعد أخذ
درهم من العود ولم يبرأ
من النشى فلا علاج له
انتهى [الحققات]
دوام حركة القلب فوق

وخزرات النقى أن يبدل الجهد في العلاج فإنه قارب الوقوع في خبث العلة (العلاج) نجب الباردة
إلى النقى ومنع التوازل والقصد خصوصا فيما سببه البخار وتلطيف الغذاء ما أمكن وما دامت القوة
قوية يجب هجران الزفر إن كان للحمى وجود وإلا فبحسب الضرورة وإن كان ولا بد فمن الفراخ
النواهي فقط وترك الحوامض مطاها والطبخ الهندي والخيار خصوصا إذا غلب البلغم ويقتصر
على نحو البيض والابن الحليب خصوصا الضأن بالسكر وماء الشعير في الحار والسكنجيين العسل في
البلغم وكذا شراب الأصول ومطبوخ الأفتيحون في اليابس واللؤلؤ المحلول من مجرباتنا المختبرة
وكذا مطبوخ الفسواكه مسبوقة بدرهم من كل من الأنيسون والفاريقون، ومن سحق من بزر
حاشا مع نصفه من الاشقيع وعجن وأكل منهما دواما قطع العلة وكذا السندروس شربا ونحوها
ومن أخذ من الحلتيت نصف درهم وأتبعه بسكرجة من طيبخ التين والكراويا والأنيسون
والكمون النعوق بالخل خلص من ضيق النفس والربو مجرب صحيح ومثله طيبخ فراخ الحداة
بالشبت والهورق والكمون وأكل السرطانات المشوية أو طبخها مع الشعير، ومن المجرب أيضا
شرب ماء العسل بالزعفران ومن طبخ أوقية من معجون البنفسج وأوقية ونصفا من معجون الورد
ونصف أوقية من الكراويا طبخا محكما وصفي وشرب خلص من الانتصاب من وقته وكذا
القنطريون، ولبول الصبيان في هذه العلل خاصية عظيمة وكذا شراب الزوفة والسكنجيين العنصل
وحليب الضأن صحيح مجرب خصوصا في اليابس وماء الترنجيين [نفت الدم] هو خروجه من الثم
قسرا أو إرادة وهذه العلة لا تختص بآلات النفس بل هي أغلبية فلذلك ذكرت هنا (أسبابه) امتلاء
وانفجار بسقطة أو نحو ضربة أو قرحة في الرئة أو خراج انفجر أو جرح غائر ونحوها وقد يكون
من الرأس والعدة وعلاماته تقدم ما ذكر ووجود جرح فيما يحس وأن تخرجه الطبيعة بلا كلفة إن
كان من الرأس والسعال بها إن كان من الرئة وسواد الأول وضوع الثاني ورقته وغلظ ما كان
من المريء والعدة (العلاج) القصد إن احتملت القوة ثم شرب الأطياب مع يسير الشب محولة بماء
الورد ودم الأخوين والسندروس في النيمرشت مجرب وكذا عصارة الطبق والصفصاف ولسان
الحمل والكزبرة شربا وضابدا أو الزفت والحولان والكمون كذلك وطيبخ الحلبة والحطمي
شربا. ومن القواعد أن ما خرج بالقيء فمن أعضاء الغذاء وبالسعال فمن أعضاء الهواء وبمجرد التنخج
فمن الأعلى ويجب جد الدم أن يتغذى بنحو البيض والعدس والبلق ثم المفرحات ومن أسباب النفث
السل وهو قرحة الرئة (أسبابه) سعال مزمن وأخذ أكل كزرنيج ودق وذات رئة وأكل نحو لحم
البقر وعلاماته رقة الصوت وشذر العين وتعذب الأظفار وإفراط الهزال وحس خفيفة تشتد قرب
المضم وتغير النفس وخروج المدة منتنة وبرسوبها تمتاز عن الخلط (العلاج) الصحيح عند توفر
العلامات المذكورة ترك العلاج للقطع بالموت حينئذ وإن كان الوجود أقلها كمجرد الحمى والسعال
فليبادر إلى القصد وشرب لبن الأتن والنساء والماعز وطيبخ الزوفا واللوز مع الطين المختوم
وكذا اللاؤا والمرجان المحرق والسرطانات مشوية ومطبوخة بالشعير وإذا ظهر على الركتين مثل
الباقلا ندع العلاج. ومنه [ورم الرئة] وتسمى ذات الرئة وهو ورم جرمها خاصة (أسبابه) أحد
الأخلاط والبخارات من الأعلى إن تقدم صداع أو ذبحة وإلا فمن غيره (علاماته) الوجع وضيق
النفس والعطش والحمى والنفث الكثير إن كانت المادة رطبة وخفة الحمى والناخس إن كانت باردة
وإلا العكس. وأما حمرة الوجه والسعال والانتصاب فواجب في الكل (العلاج) فعل ما مر في الربو

والنفس والسل. وللمر وشحم للماعز مزيد اختصاص هنا [نزيف] وقد يعبر عنه بالإدرار والسيلان وهذه العلة إن كانت لإفراط الامتلاء فلا علاج لها ما بقيت القوة واللون لاستثناء البدن عن الخارج وإلا عولجت إن كان عن بأسور وقروح ونحوها بما لذلك السبب وإن كان عن سوء مزاج وإفراط خلط ما فعلامته ظهور لونه في القطن إذا جف (وعلاجه) تنقية ذلك الخلط وإصلاح الدم وأخذ قواطع كالكمبريا والسندروس والطين المختوم وكذا الأرمني ورماد قرن الثور والمر والحولان شربا وحولا. ومن المجرى انجبار جزء سماق نصف كسفرة ربع بطيخ بالغا وشرب مرارا، ومن الفرازج المجربة حكاكة الرصاص في ماء الكسفرة يعجن فيها كبريت وبزر اللقاح ويحمل. وإذا عجن الأفيون بثلاثة أمثاله شمعا وحمل منه يسير قطع وحيا وكما يسهل الدم في الوجه المذكور كذلك يعرض للأرحام أن تسيل برطوبات تجتمع فيها أو تتحلب إليها من سائر البدن وعلامة الأول لزوم حالة واحدة في اللون وغيره وقلة قص القوة وفي الثاني العكس وسبب ذلك تعاطي المرطبات والامتلاء وغلبة أحد الأخلاط وتعلم بلون الخارج (العلاج) يستفرغ الخلط الغالب بما هو له ثم ينقى الرحم بالجواذب من حقنة وفرزجة وأجودها للمر وشحم الخنظل ثم الكمون والزيت ثم السعد والسنبل والزعفران وكذا شرب الأنيسون والسنبل والراوند وماء العسل. [نسيان] مرض يعترى الذهن عند تغير الدماغ بخلط أو بخار تثير حالة القوى العقلية معه كالمرأة الصديقة لاتقبل ارتسام الصور (وأسبابه) كثيرة أعظمها تشغل النفس بعشق أو قهر أو هم أو حاجة يشتد طلبها ويتمنر الوصول إليها فان انتفت هذه الأسباب فالنسيان من جهة فساد الزواج فان حفظ ونسى بسرعة فالطاريء الصفراء وعكسه السوداء أو أسرع حفظه وأبطأ نسيانه فالطاريء الدم وعكسه البلم ثم إن تعلق ذلك بلوازم الخيال فالقاسد مقدم الدماغ أو الحافظة فتؤخره وإلا الوسط أو عم فالكل وعلامات كل معلومة ومن علامات فساد التخيل نسيان المقام وفساد الوسط عدم القدرة على الفكر والمؤخر عدم الحفظ (العلاج) لاشك أن النكابة في هذا المرض تكون غالبا عن البرد فيجب الاعتناء بتنقية الخلط البارد بالأيارجات ويرطب إن غلبت السوداء بما فيه حرارة نطولا واستنشاقا وأكلا ودهنا كطيخ البنفسج والبابونج وشم الفلفل واللسك والنسرين وأكل معاجينها والبلادرى والدهن بالزبد ودهن الخلوق. وهذا المعجون من تراكيينا مجرب في منع النسيان والصرع والفالج والقوة والرعدة. وصنعة: أسطوخودس نسرين كابلي من كل سبعة شونيز مصطكي فلفل أبيض وأسود دار صيني من كل أربعة صبر راوند غاريقون كنذر فستق سكبينج من كل ثلاثة مسك عنبر من كل عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال وإن غلبت الرطوبة زدها سعدا مثل الصبر عاج زنجبيل من كل كالأسطوخودس وإن أردت بها بطل الشيب فصف باقى الإهليلجات وبرادة الحديد وتبقى قوة هذا الدواء سبع سنين. ومن علاج النسيان شم الجنديدستر وترك حجامه النقرة والجماع وأن يكثر من بلع قلب الهدهد وحمل عينيه وشم الزعفران وتكميد الوضع للتحقق فساد ما يناسب مثل القرنفل والبساسة والساذج والكندر ويجعلها في المؤخر إذا كان الفاسد الحفظ وهكذا. ومن العلاج هجر ما يفسد إما يبخاره كالثوم والبصل أو يرد كالعسل واللبن أو بخاصيته كالنفثاق قالوا ومن أعظم ما يولد النسيان الكزبرة سيما الرطب منها والقول [نزلة] هي الشهورة في مصر بالحذرة وهي رطوبات تجتمع في الدماغ فيضعف عن تصريفها على الوجه الطبيعي فتسيل إلى بعض الأعضاء فتسمى بحسب المحال أسماء مخصوصة كحذرة

ما يجب لأخصاره بما وصل به (وأسبابه) طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فبا يؤكل ويشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة، وقد يكون خلط فاسد فان كان مع سوء فكر وتخييل فسوداء أو طيش وحركة صفراء أو قتل وامتلاء فرطوبة من دم إن كان علاماته وإلا فبلم وقد يكون الخفقان لامتلاء العدة وعلاماته معروفة. (العلاج) يفصد المباسليق من الأيسر في الحار ثم يعطى التنعشات مثل ماء الفواكه والقثاء والخيار وهذا الدواء مجرب في الخفقان الحار. وصنعة: كسفرة صندل ورد منزوع زهر هندبا من كل جزء وطين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كمبريا مصطكي من كل ربع تتخل وتخل بالسكر بماء الورد ويأخذ قوامه ويعجن به ويرفع الشربة درهم ويصالح البارد بشرب الأفيون باللبن ألبا ثم أخذ الترياق الكبير، ومن المجرى فيه إن كان بلغفيا الزنجبيل المرني بماء التفاح واللؤلؤ المحلول إن كان سوداويا ومن مجرباتنا لطلق

والخفقان حيث كان تزيق الذهب والؤلؤ المحلول مع سحالة العود والذهب، ومن المفرحات الجارية مجرى الخواص المجربة أن تحل اللؤلؤ وتفريغ فيه ذائب الذهب والفضة واسحق الكل مع ثلاثة أمثالها عودا وعشرها عنبرا وحل البادزهر في ماء لسان الثور والورد والخلاف واسقه شراب الفواكه واعجن به الأدوية ثلاثة قراريط منها تقوم مقام الحمر وتمنع الخفقان والغثى والجنون والإسقاط مجربة ومتى أفرط الخفقان والغثى أورنا القلب انضغاطا وضيقا وإحساسا بغم وانجذاب وعصرو كل ذلك من انصباب ماساء مزاجه فينقى أولانم تؤخذ المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بد من تنظيفها، والحادث بعد الترف والمرض فعلاجه بالتقوية بنحو ماء اللحم والسكر، ومن أراد حفظ القلب والصحة فيلزم استعمال الطين المختوم وحب الآس والطباشير والورد والتفاح والرماني المروحاض الأترج واللؤلؤ والكهربي في الأوقات الصيفية وعلى العود والقرنفل والهيل والزرنب والياقوت والرجان

وزكام وشقيقة ورمد إلى غير ذلك وإذا أطلقت النزلة والحادر فالمراد بهما ما لم يختص باسم كورم الوجه والحنك وأوجاع الأسنان والأذن والصدر وقد تنصب في الأثنين وأحد الرجلين وهى من الأمراض التابعة لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وغيرها (وأسبابها كثيرة) التخم والاستحمام والبرد وتغير لبس الرأس والنوم قبل الهضم (العلاج) إن كان عن دم قدم الفصد في القيال إذا لم يجاوز الصدر وإلا فعلى القوانين السابقة ثم يلزم شرب ماء الشعير مع ربه بزر خشخاش مسحوقا حتى يضيغ ويزيد في الصفراء تمر هندي ويطلّى بدهن الآس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والأقاقيا مجرب وكذلك الدلك بها وقد رطب بالخل في الحمام وإن كانت باردة نضجت بالأيارج وأكل البندق مقولوا مع الفلفل ينضجها وكذا البخور بالسكر ومن ضمد بدقيق الباقلا بعد نقعه في الخل وتخفيفه في الظل مع مثله حنا ونصفه كبريت وربعه من كل من القرنفل والعاقر قرحا وورق الجوز الشامي حلل الأورام ومنع النزلات كلها وكذا النطول بقشر الخشخاش والشب والإكليل. ومن طلى على الحدره بسحق الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من قتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء، وفي السويدي وغيره من المجرب فيها أكل البندق المقولوا مع شئ من الفلفل يذهبها وكذا الكبريت شما وبخورا وكذا اللادن إذا حل بدهن ورد ولطخ به يافوخ الصبيان نفع من نوازلهم وإذا ضمد به مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة وكذا شرب شحم الحنظل ينفع من النزلات الباردة وزهر الياسمين شما وضمادا ومن أدمن تعليق الحديد عليه أمن من النزلة وكذا من أكل السفرجل يمنع النزلة ومعجونه أنجح الأدوية في ذهابها والله أعلم [تنوء] هو انصباب مادة زائدة لموجب داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحسد الطبيعي بحملتها أو بعضها بحسب تحيز المنصب (وأسبابه) تعود مع كثرتها إلى اندفاع الخلط (وعلامته) الألم والبروز والثقل والدমে ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى (العلاج) يجب الفصد مطلقا عندي وقالوا على القاعدة والذي أراه ماعرفت لأن المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والنقص نقص كلى وقى لا ينوب عنه غيره ثم وضع الحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى التنوء بل الاستفراغ من غلبة المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبياض البيض والعجين إن كان قد ذهب البصر وإلا فاللطيفة كالطين المختوم والزعفران والبصل المشوى وصغار البيض وماء الكسفرة [تنن] سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يولد الأخلط إلى الظاهر كالخردل والحلتيت والسمن سبب في ذلك لكثرة طى المغاين (العلاج) ينقى الخلط بالفصد وغيره ثم يكأثر غسل الجلد بالخل ودلكه بمثل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والمرادنج والمرتك بماء الورد والشب والماء والآس.

﴿ حرف السين ﴾

[سبب] السبب لغة ما يستمسك به؛ واصطلاحاً ما يتوصل به إلى المطلوب، وهنا ما يكون أو لا يتعرض عنه للبدن حالة أخرى لعلاقة بينهما من صحة وغيرها فعليه أصول الأسباب كالحالات وستعرف أنها ثلاثة لكن تنقسم الأسباب في نفسها بحسب عوارض أخرى إلى أقسام مختلفة فلنرتب الباب على فصول تلم شعث أحكامها على الوجه المشروط سابقا.

﴿ الفصل الأول في سبب انقسامها وانحصارها ﴾

لما كانت حالات البدن إما صحة أو مرضاً أو واسطة وكان حدوث الحالة على غير سبب محالاً كانت الأسباب بالضرورة إما موجبة للجميع أو معدومة لذلك أو لبعض دون آخر، لاسبيل إلى الأول

والزعران والحسري في
الشتوية مفردة أو مركبة
بحسب الحاجة ودواء المسك
من الدخائر وكذلك الملك
والسوطيرا .

(الفصل الثامن في أمراض
آلات الغذاء) قد عرفت
في التشريح أن أولها المريء
وأمرضه الانقباض وهو
استرخاء عضلته لقلبة
البرودة فيمنع من بلع
ما ليس له جرم صلب كالمرق
دون غيره وقد قالوا إن
هذه العلة إذا طرقت بعد
التوفل علاج لها والصحيح
خلافه (العلاج) أخذ
الأيارج بماء العسل
والتضمد بالفص وجب
الأس والرأمك [حكة
المريء] سببها خلط لثداع
يستلذ معه بلع الأشياء
اليابسة والتخنج (العلاج)
يفرغ بالسكنجبين الغصلي
والحلثم الابن والعسل ثم
السكندر والصفص [عسر
الابتلاع] سببه انصباب
غير الصفراء على الأصح
لوقتها وتعرف بالعلامات
(وعلاجه) تنقية الغالب
وقد يكون لورم وعلاجه
علاج الأورام أو القروح
فعلاجها ماستراه مطلقا .
[أمراض الثديين] كثيرا
ماندكرها الأطباء بعد
أمراض القلب وليست
من تلك الأعضاء لأنها
غذائية وكأنهم يعتمدون

لاستحالة أن يكون البدن صحيحا مريضا متوسطا معا، ولإلى الثاني لأن الحالات المذكورة يستحيل
ارتفاعها معا عن الحى للركب فتعين الثالث، وعليه تكون الأسباب إما عامة لثلاث يلزم من صحتها
الصحة والعكس ومن توسطها التوسط وتسمى هذه المشتركة والضرورية لأن البدن لا يبقى بقاء
يعتد به بدونها، وإلى ما يخص أحد الثلاث لصحة الهواء مثلا فانها توجب الصحة وهكذا، أو إلى
ما يخص نوعا من الحالات بحسب زمان كمن يصح صيفا فقط ومكان كمن يصح في إقليم أو بلدة بعينها
أو يتوسط حاله فيهما وكذا الكلام بالنسبة إلى عضو وشخص وصناعة وفي كل هذا تحقيق التقسيم
لأما ذكره أبو الفرج فانه تحكم لادليل عليه . ثم هي باعتبار آخر تنقسم إلى بادية وهي كل وارد
على البدن من خارج يوجب وروده حالة بدنية كتسخين الشمس حيث يوجب الصداع ومرق
الفراريج حيث يوجب حمى الدم . وإلى سابقة وهي كل بدني يكون عنه المرض بواسطة كالملاء
في إيجاب التعفين المستلزم للحمى وكذلك النضج في البحران فانه يدل على انحلال المرض المنتج
للصحة . وإلى واصلة وهي بدنية توجب ما توجه بلا واسطة كالتعفين للحمى وأشجار العرق
بالرعاف في الصحة من الصداع الدموى، وبين هذه ائتفاق واقتراق؛ فالسابقة والواصلة متفقان
في كونهما بدنيين، والبادية والسابقة في إيجابهما بواسطة في زوال أحدهما مع بقاء ما أوجبه
وفي تخلف أثره عنه ومنه يعلم الاقتراق وكل ذلك أكثرى؛ ثم الأسباب منها ما يخلف غيره وإن زال
كالتسخين فانه قد يفضى إلى الحمى، ومنها ما ينفك إلى إيجاب شئ كالبرد الخفيف . وحد مراتب
الأسباب على مائثله الفاضل العلامة ست مراتب، فإن أكل لحم البقر يوجب الامتلاء وعنه التعفين
وعنه الحمى وهذه تفضى إلى السل وهو إلى القرحة، ويشترط في ذلك الفاعلية والقابلية والزمن
المؤثر المتسع فلو اختلف واحد لم يلزم الحكم المترتب عندنا ولا يكون أصلا عند قدماء الفلاسفة .
ثم السبب قد يكون مطلقا كذلك كالاستحمام بالبارد شتاء، وقد يكون سببا من وجه كالتعفين
للحمى مرضا من آخر كهي للسل . وأما الأسباب النفسية كالنصب والفرح فقد صرح العلم بأنها
بادية وتبعه الشيخ والفاضل أبو الفرج ثم فهموا عن العظيم المحقق أن ذلك لكون النفس جوهرها
مجردا يدبر الجسم دون أن يتغير فيكون خارجا عنه وعندى في هذا نظر لأن الكلام في الأسباب
هنا على رأى الأطباء وهم لاجابة لهم إلى الكلام في النفس المذكور لأنه من شأن الفلاسفة، بل
أقول إن الأسباب المذكورة إنما عدت بادية لأنها تطرأ من خارج كلقاء محبوب وحصول مطلوب
ولو كانت بالمعنى الذى فهموه لم يتم لنا سبب بدني لأن الامتلاء مثلا من الغذاء وهو غير بدني بالقياس
على النفس، وقال كثير إنها بدنية لأنها وإن كانت من قوى النفس إلا أنها بفعل المزاج وإلتساوى
غضب المحرور والبرود وهو باطل. وتنقسم من وجه آخر إلى طبيعية لحر الصيف، وغير طبيعية إما موجهة
للصحة كحر الشتاء أو للمرض كتعفن الربيع، ومن آخر إلى أنها زمانية كمرض صيفي أو مكانية
ككثرة مرض مخصوص ببلد كذلك إلى غيره، ثم الضرورية إنما انحصرت في الست لأن البدن
إما أن ينظر في تصحيح مواده البعيدة وهو ما يؤكل ويشرب أو في صورته إما باعتبار ما يلحقها
من الأغذية كالنوم واليقظة أو من عوارض خارجة كالحركة والسكون أو داخلية كالنفسية
أو باعتبار الأرواح فلهواء، أو باعتبار المجموع فالاحتباس والاستفراغ فهذا وجه الحصر، وعدها
بعضهم خمسة لأن الحركة تشمل النفسية والبدنية وتقدم في المفردات في حرف الهاء الهواء فانه من
الأسباب الضرورية وأما البواقي فتأتى في أما كتبها [سدر] هو والدوار من أمراض الرأس، وحقيقة

الأول انسداد منافذ الروح الصاعد إلى الدماغ بأخلاق غليظة لا في الغاية وإلا جاءت السكنة وهو في الدماغ كالخدر في باقي الأعضاء والثاني عبارة عن تلاقق الأبخرة بحركات مختلفة يشعر منها بالدوران وعدم التماسك (العلامات) كثرة الدوي والطنين واختلاط العقل وعدم القدرة على الوقوف والجلوس وكثرة الغثي والسمات (العلاج) بعد التنقية بما يناسب تبريد الحار بماء الشعير والتمر هندي والحشخاش وخيار الشبر وشراب الورد أو البنفسج أو السكجيين ، ولليمون هنا خاصية عجبية والبارد بالأيارج الكبار أو بمحون المسك وقرص الملك بماء العسل أو حب الصبر؛ ومن المخرجات للتوعين أن يؤخذ حب اللسان كزبرة حب شاهترج من كل خمسة ورد منزوع تربد شحم حنظل أصفر مصطكي من كل ثلاثة تمجن بعسل الكابلي الشربة منه ثلاثة مثاقيل ويطلّى بعد ذلك بعصارة قثاء الحمار والزعفران محلولين في الماء القراح ويسعط منه ويطلّى [سبات] عبارة عن سيلان خلط أو صعود بخار يضرب على الحواس فتتقص أو تبطل بحسب المادة وهو نوعان أحدهما يلزمه مع الكسل والبلادة والفتور والنوم وهو السبات مطلقا ، والآخر السهر ويقال له السبات السهرى والسهر السباتى والسبق بحسب الأكثر (وسببه) غالبا البرد وقد يكون عن عدم وندر عن الصفراء والسهر عكسه لأنه عن اليوسة المحضة بل لا يمكن عن غيرها والعلامات هنا معلومة لكن العليل إن كان ينتبه لونه ويقبل لو كلم فرجوا الزوال وإلا فتعسر أو متعذر (العلاج) لمطلق السبات تطيل الرأس بطبخ الشب والتمام والبابونج والتضميد بأجرامها وتقطير الخل وعصارة التمام في الأنف والمسك بماء الورد مجرب ويستعمل حال الإفاقة الغاريقون بدهن اللوز الحلو والسكر ويسقى عليه طبخ الأتيمون أو الخيار ويطلّى بالصبر وماء الآس وعلاج السبات علاج الجمود والشخص [سهر] وهو تمة السبات تقدم سببه فيه وعلامته معلومة وعلاجه ملازمة ماء الشعير بحليب الضأن والدهن بالزبد، ومما جربناه للنوم أن تأخذ ماشئت من أجزاء الحس والحشخاش والبنج زهرا أو ورقا أو أصولا أو بزرا أو قشرا سواء زهر حنا آس باقلا من كل نصف جزء صبر زعفران مائيسر يطبخ الكل حتى يضمحل ويصفي ويطبخ ماؤه مع أحد الأدهان حتى يبقى الدهن فإنه من الأسرار العجيبة المجربة في دفع الصداع وجلب النوم كيف استعمل وإن فتن بالصبر كان الغاية والتضميد بالأجزاء المذكورة يفعل ذلك وكذا النطول ومن لم ينوّمه ذلك فلا مطعم في برئه قالوا . ومن الحواس : طرح الزعفران أو الصبر أو خمس ورقات من الحس تحت الوسادة رءوسها إلى رأس العليل من غير علمه وكذا أكل الأرز وحده والحلبة كيف كانت وبزر الحشخاش والحس بالسكر وشم العنبر [سرسام] بفتح السين لفظة فارسية معناها ورم الرأس لأن سام الورم وسر الرأس هكذا وضعت هذه اللفظة في الأصل لمطلق ما يوجب ورما في أجزاء الرأس والذي حررته عن اليونانية أن هذه اللفظة تطلق عندهم على الحار خاصة وأن الفرس حرّفت اللفظة وأصله سيرسيموس يعنى ورم الدماغ الحار . وتفصيل القول فيه أن ما احتبس في بطون الدماغ أوجه فيها إن كان حارا فإن كان عن الدم فالسرسام أو عن الصفراء فقرانيطس ، وقد يطلق كل من اللفظتين على كل من المادتين أو باردا ، فإن كان عن البلغم سمى ليثرغس يعنى الورم البارد الرطب أو عن السوداء فهو سقايولوس إن استحك وإلا فغاغراغا والإطلاق المارّ آت هنا فإن تعلقت المادة في كل من الخمسة بالحجاب الفاصل بين الصدر والمعدة سمى المرض حينئذ برساما وإن تظاهر في أجزاء الرأس مع عموم الداخل واختلاط العقل واشتداد

المجاورة ويعرض للثدي أمراض منها الأورام إما خلط من الرأس (وعلامته) تقدم الصداع والرعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحرارة في الدم وصلابة اليابس على القواعد وقد يرم الثدي لتعقد اللبن أو لرضة في عضله (العلاج) يفصد في الحار إن كان عن نزلة ثم يعطى المبردات كماء الشعير وفي غيره إن قوت المادة فاسق الغاريقون والأيارج وإلا اكتف بالسكجيين البزورى وضمد المحروق بدقيق الباقلا والشعير والحلبة معجونة ببعض الشحوم والخل واطل بماء الكسفرة وحى العالم والمبرود بأخلاء البقر والأشق وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والسباق إذا فصل زمن الحمل حفظ الثدي بعد الولادة والورد إذا سحق وعجن بنخل وضمد به قوى وهذه بعينها تحل الصلابات والأوجاع من الثدي وأما تمقيد اللبن فينفع منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صفارا وكذا طليه قيروطيا . وفي الحواس أن أصل الخبيزة إذا قطع

نظم وشد في وسط امرأة

وهي لاتصل ما هو أمنت من وجع الثدي [قلة اللبن] لاشك أنه عن الدم فقلته تابع له أسباب قلة الدم جوع وحرارة وهزال وتوالي أغذية جففة كالحامض وكثرة خروج الدم فعلاجه ترك هذه الأسباب وإصلاح الأغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير أن الأطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحمص والسمسم وبزر الخشخاش والرازيانج والأنيسون واللويبا، وما جربناه تراب الأرضة التي تخرج من الخشب إذا سف وأتبع بالسكنجيين، ومنها لقطع اللبن أكل السذاب والثوم والساق والتنعاع وإذا طلى على الثدي مرتك وكون وحلبة ودرى الحسل مجموعة أو مفردة قطعه عن تجربة وكذا الطين الحراساني مع الشب . [أمراض العدة] منها الوجع ويكون عن سوء مزاج مفردا ومركبا ساذجا أو ماديا على ما فيه . وعلاماته ما مر ويؤيد الحار الجشاء السكريه والبخار الدخاني والعطش والرطب

الحمرة وإطباق الحلى فهو للامشرا إن كان عن الدم والحمرة بالمعجمة إن كان عن الصفراء أو عن الحارين وإلا بأن سلم العقل وخفت الحلى فالحمرة بالمهمة وهذا تفصيله فاعرفه (والعلامات) علامات الأخلاط غير أن سقا قيلوس تقف معه الأعضاء ويطل الحس . وقد صح عن أبقراط أنه إن جاوز الثلاث برى . وكان علاجه علاج الرسام الحار وقد يسمى إذا غلب عليه الحار ضارا وقيل ضارا سرياني ومعناه الجنون (العلاج) يبادر إلى القصد في الرسام ويبدأ بإخراج المادة بما أعيد لها من مسهل وغيره وفي البارد بالتلين حتى يظهر انتعاش القوى ثم يعطى المسهل وعليك بالسعوطات فانها جيدة كذا أطلقوه وينبغي أن تكون غير جائزة مع الرسام لوجود العطاس وهو ضار به ويكثر صاحب الحار من أكل سويق الشعير وشرب مائه وماء القرع الشوى بعد طليه بدقيق الشعير معجوناً بالخل وأكل العدس بدهن اللوز وطلاء الرأس بجرادة القرع ودهن الورد ولبن النساء والزعفران مجرب ومتى تمدى قرانيطس وكان في القوة احتمال فاقصد عرق الجبهة واحجم في الساق وأكثر من سقى البنفسج وما يكون عنه والبارد على شرب ماء العسل والأيارج الكبار مثل ققراطيس وفي علاج ليرغس يكثر من اللوغازيا ومعجون هرمس مجرب وفي سقا قيلوس طيبخ الأفيون كذا قالوه وهو يعارض ما مر وعسى الأمر راجعا إلى الحالة الحاضرة وفيه إشكال لم أعرفه، وبالجملة فالطواري مختلفة وأنا لم أر هذه العلة إلى الآن [سكتة] سدة كاملة في بطون الدماغ مانعة من نفوذ الروح وهى كل ما يأتى في الصرع من سبب وغيره غير أن البارد منها ينحل إلى الفالج غالبا وأعسر ما كان معه الزبد والغليظ ومن علامات الحار العرق والبارد جود الحركة حتى الضواري (العلاج) تجب البداة بكل ما يحلل ويفتح من تكسيد وتنطيل والأدهان الحارة حتى الحبز والحزف ثم العطسات فالحقن الحارة الجالية للجذب وبطلى البدن على الدوام بالكبريت والخل والليعة ودهن الزنبق والرأس بالجندبادستر والشونيز ومحرك بمثل الأرجوحة ويسعط بهذا السعوط كل يوم محلولاً في السمن . وصنعتة : فلفل كندس جاوشير من كل ثلاثة شونيز خردل مر قرنفل من كل اثنين أشق مسك من كل نصف يعجن بماء الكرفس ويحبب كالحمص فاذا أفاق مرخ وغذى بالاسفاناخات وأعطى الترياق أو الترويطوس وترياق الذهب مجرب بماء الازيانج والأنيسون والكمون فان لم تيسر المذكورات فالجلبجيين وبعد أسبوعين يسقى ماء الأسول بدهن الخروج والسكر ويعطى أيارج جالينوس أو اللوغازيا وهذا الدهن مجرب في علاج هذه الأمراض كلها ويعرف بالدهن المبارك . وصنعتة : ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية حندبادستر مبعة فلفل أبيض وأمود من كل ثلاثة دراهم يسحق السكل بثلاثة أمثاله زيت ويقطر بالآلة ويحفظ عليه فانه مجرب كيف استعمل وهكذا دهن البان بالخلتيت وهذا المعجون من مختاراتنا المجرية . وصنعتة : فلفل أبيض وأسود دار فلفل دلو صيني أملج من كل عشرة مرزركرفس غاريقون مصطكي صنوبر من كل خمسة جندبادستر شحم حنظل من كل ثلاثة تعجن بثلاثة أمثاله عسلا الشربة منه ثلاثة [سلاق] وسأتي في العين ولننبه عليه هنا وهى رطوبة بورقية تبدأ في الماق غالبا ثم تنتشر فتشول إلى فساد العين (وسببه) فساد مزاج العين من نحو رمد وعلامتها حمرة وغلظ وانتشار هذب (العلاج) ينقع الساق والإهليلج الأصفر في ماء الورد ويقطر وكذا ماء الحصرم وتضمّد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرحلة والعدس المطبوخ ، ومن حل البق في لبن النساء واكتحل به كان غاية وما يأتى في الحمرة والدمعة آت هنا [سفة] قروح في أصول شعر الهدب تجعله محرقا كأصول سعف النخل (وأسبابها) أحد الباردين أوها (وعلامتها) الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح

الغثيان واللحاح والبارد
 الفساد والحض وتوفر
 علامات الحلط الغالب
 في المادى منه وقتها
 في الساذج ، وقد يكون
 الوجع عن ورم وعلامته
 الثقل من غير أكل
 وظهوره للسر رخا إن
 كان رطبا ومع الحمى إن كان
 حارا وإلا العكس وظهور
 المادة الممرضة مع الخارج
 خصوصا القيء أو القروح
 وعلامته النخس وخروج
 المادة (العلاج) لاشيء
 أولى من القيء . بالشرط
 السابقة مع مضادة الحلط
 على القواعد فيسقي في حال
 ماء الشعير والتمر هندي
 والإجاص ويزاد مع غلبة
 الرطوبة الساق والطباشير
 والطين المختوم ومزاور
 الحصرم أو الحبل أو الليمون
 وفي اليابس تبدل بالقرطم
 والحس والبنفسج وتضمد
 بالورد والصندل والكسفرة
 والبقلة والعدس ويؤخذ
 من هذا الدواء فانه مجرب
 في سائر أمراضها الحارة .
 وصنعت : كسفرة بزر
 هندبا من كل أوقية
 ورد مزروع أصفر مصطكي
 من كل أربع دراهم فوق
 صندل زهر بنفسج رب
 سوس من كل ثلاثة
 تسحق وتغمر بماء التناع
 والليمون ثلاث مرات ثم
 تعجن بالسكر الشربة منها

يضا إن كانت عن البلغم أو السوداء (العلاج) يستفرغ الحلط ويلزم الحمام ويغسل الحبل بطبيخ
 السلق والنخالة فدهن الورد فالأشياء الأحمر [والجميلة] مثلها محلا وعكسها مادة (وعلامتها)
 الإحساس بمثل ديب الخمل وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتية في إخراج الدم ثم الاستفراغ
 بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكسفرة مجرب والاستفراغ بدهن الورد وكذا
 الحولان والماميثا والزعفران ثم الأشياء الأحمر وبرود الحصرم [سرطان] ينخس العين هنا وهو
 ورم غلب في القرنية كثير العروق (وأسبابه) زيادة المواد السوداء في العين والدماغ وكثرة برد
 ومبرد وسوء علاج مرض سابق وعلامته نخس شديد وألم ونزول مادة حادة (العلاج) يحتمل
 في سكون الألم بالمخدرات ثم يوضع في العين الشاذنج والنشا والطين المختوم والماميثا واللؤلؤ لاغيرها
 فان كانت المادة غير مستحكة فقد تبرأ وإلا كفى وقوفها [سيلان اللعاب] هذه العلة تكثر في الأطفال
 لرطوبة المزاج وعجز الطبيعة وتكون في غيرهم إما في النوم خاصة وتكون من الديدان أو مطلقا
 فان غلظت فمن البلغم وإلا فمن الحرارة وغالب ما يسيل وقت الامتلاء عن برد وبالعكس (العلاج)
 يكفى في الصغار الفرغرة بطبيخ الآس أو عصارتها أو الأبقايا وفي غيرهم يجب تنقية الحلط خصوصا
 بالقيء ثم يلزم البرود مضغ الكندر والمصطكي وشرب ماء الساق أو الحصرم وهذه الأقراص
 من مجرباتها في هذه العلة مطلقا . وصنعتها : مصطكي قرص أفاقيا من كل جزء قشر خشخاش
 نصف جزء سنبل ربع مقل عشر يسحق ويعجن بماء الآس وقد حل فيه طين أرمنى ويقرص
 وعند الاستعمال يحك بالحل ويكتفى بالحرور بلازمة الطين المختوم أو الأرمنى أكلا وشربا وكذا
 النعنع والسفرجل [سعال] حركة يحاول بها حماية الرئة عن واصل أو متولد فيها وهل هي قسرية
 أو إرادية أقوال ثلاثة ثالثها وهو التركيب (وأسبابه) أحد الأمراض المذكورة في الرئة أو سوء مزاج
 أو أحد الأخلاط أو بخار رقيق حاد يدغدغ القصبة أو دخان أو غبار يخشنها (وعلاماته) تقدم ماذكر
 وكثرة النفث والبصاق في الرطب وقلة العطش في البارد وبالعكس أما تهيج الوجه
 والخرخرة وتشير الصوت فلأزم في السعال خلافا لمن خص الأول بالحر والثاني بالرطب والثالث
 بالبلغم وما كان عن ضيق النفس من الأمراض المذكورة فعلاجه علاج السابق أو عن سوء مزاج
 فاستعمال ضده بعد التنقية وما يهيج من السعال ليلا فقط مادة رقيقة علاجها التخليط والتكريع
 بالألعية والأدهان ويجب في السعال تطهير الغذاء وترك كل حامض ومالح ويعالج الحار مع ذلك
 بشرب حسو الباقلاء بالسكر ودهن اللوز ويطل على الصدر دقيق الباقلاء ببياض البيض ودهن
 البنفسج والشمع ويشرب ماء الشعير بالحولان وشرب الحشخاش والرمان والتوت ويعالج البارد
 بشرب الميعة والقطران وما كان منهما وكذا المر والعوق البزر المحمص مخلوطا بالبرسيم واللوز
 والسمسم المقشور مع السكر وضاء الشعير والحلبة والتين فارة والزبد ورب السوس والصمغ والكثيرا
 والبندق المقلو والرطب بصمغ الصنوبر أو الكندر والبزر المحمص مخلوطا بالعسل [سحج] تقدم
 في المعى السكلام عليه [سنس ، البول] تقدم في المثانة [سرعة الانزال] تقدم في حرف الميم في المعى
 [سعة] من أمراض الرأس وهي قروح في هذه الأعضاء تنشأ عن فساد الحلط يفسد معها الموضع
 وربما صحبها ورم (وعلامتها) إن كانت عن أحد الرطبين أن تكون رطبة فان كانت عن البلغم ضربت
 موادها إلى البياض وإلا إلى الحمرة ، وما كان عن أحد اليابسين فعلاماته التشقق واليبس وكودة
 السوداء وصفرة الآخر وخروج قشر كالنخالة منهما وربما كان مع الصفراوية رطوبة مرارية
 وتكثر حال الصفراء للرطوبة وتسمى هذه العلة السنج والقراع وقد تفرق بصحة عند البلوغ

من درهمين الى ثلاثة
وعالج البارد بالسبب بحرب
الغاريقون والمصطكي
والأيارج بماء العسل كل
ذلك بعد القيء ؛ ومن
المحرب فيها جورش
العود أو الكون أو الفلفل
ومن المحرب لسائر
أمراضها الباردة وتحريك
شهوة الباء بعد اليأس
منها ودفع التخم والعثيان
وسوء الهضم وضعف
الكبد وسوء القنية
والبواسير هذا المعجون
المعروف بالبنجنوش من
تركيب الفرس أولا ثم
ولعت به الأفاضل حتى
استقر على ما ذكره لك
وهو من العجائب المكتومة
فاعرف قدره . وصنعتة :
أولا الإهليلجات الأربع
وخبث الحديد ولذلك
سمى بما عرفت لأن معنى
اللفظة المذكورة خمسة
أدوية ؛ وأما ما قر عليه
رأى الشيخ ومن بعده
من المهرة وبه صار
هذا الدواء في غاية
الجودة هو أن تأخذ من
خبث الحديد النقي ما شئت
فتغمره بالحلل الجيد وقتا
كاملا ويراقي ويبدل كذلك
سبعاً ثم يسحق ويؤخذ
منها جزء كالملي أسود
أصفر هندی أملج بليلج
من كل نصف شونيز
مصطكي جزء عود

وربما تفسد نبات الشعر دائماً فتقرأ ولا ينبت (ومنها) الشهيدة تنقب جلد الرأس كقنوب قرص
الشهد (ومنها) ما يشبه التين تشقياً وتزيراً وأصولها ما عرفت (ومنها) ما يحمر معها الجلد بالغا
ويسيل الدم معه عند إزالة الشعر ويختلف كثيرا بحسب الإنسان والبلدان والأزمنة ويعود إلى
ما قلناه (العلاج) بعد التنقية التامة حجم الرأس في الرطب وإزالة رطبيه في الرطب وترطيه
في اليابس بمثل الألبة والشحوم، ومن المحرب للرطب منها المر والقل والصبر وحب البان وعروق
صفر تعجن بالحل ويول الإنسان ويطل مراراً ويفسل بعدها بطيخ الترمس واليابس دقيق الشعر
المحرق والحل مع الشمع طلاء والكافور والحناء بعد فركه عن اليد طلاء بشحم الماعز والزرنيخ
الأصفر ويدهن بعده بدهن البطم [سبل] سيأتي في أمراض العين وهو من أمراض اللتخمة
والقرنية يكون بينهما كالغبار المتسج وغير المستحکم منه لا يمنع البصر وإن أضعفه والغايظ يدرك
منسجاً على الحدقة قد امتلأت عروقه ماء كدراً وغايته أن يبيض العين ويحجب البصر وهو
إما رطب إن محبته السمعة والنقل وإلا فيابس وسببه إما من خارج كضربة أو سقطة أو داخل
كضعف الدماغ وتراكم البخار وفساد الخلط (العلاج) يبدأ بالقصد في الدموى ويلزم التلين مطلقاً
ثم يلقط الغليظ بشرط أن ينظف وإلغاء ويكتفى في الرقيق وما بقي من المكشوط بالأكحال الحادة
مثل الباسليقون وبزود القاشين والروشنايا فإن أعقت حدة الأكحال تغيراً في الدماغ يخاف معه
انصباب المادة قوى بما مر ولطفت الأكحال فيقتصر على الترور الأبيض وأشياف الآبار الأخضر .
ومن المحرب الناجب فيه من تراكمنا هذا الكحل . وصنعتة : عصاره الرجل وقثاء الحمار
جائتين من كل جزء أنيسون قرنفل زفت من كل نصف جزء تنخل بالحرير وتغمر بخل قد طبخ
فيه قشر بيض يومه بالغاً وترك عشرة أيام بلا تصفية ثم صفي واستعمل فإن شئت شيفت به الجوائج
وإن شئت غمرته كلما جفت خمس مرات ثم نخلته ورفقته وهى من الأسرار الخزونة وينبغي لصاحب
هذا المرض دخول الحمام على الريق دون إطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط
والحركة والبعد عن الشمس والنار وقد صرح الرازى بأنه موروث [سوء القنية] تقدم في الاستسقاء
أنه مقدمته [سوء الهضم] تقدم في حرف الميم في العدة [سرطان] تقدم في الثور في حرف
الباء وهو يخص القفا غالباً وسيأتي ذكر نوع منه في أمراض الرحم [سدد] تقدم أيضاً في المي
[سم] هو إما وارد على البدن أولاً كالوقوع بالسهم المسمومة أو على الملابس أو على المزاج أولاً وذلك
بالتناول ولانثالث لهما . فلنقل في أحكام السموم قولاً شافياً . حقيقة السم كل فاعل بصورته وجوهره
مضاد للحياة وهو يحرق الدم أولاً ويطنى الغريزية ثانياً وحين يأتى على القاب فقد تم أمره فاذن
القاعدة في علاجه أخذ كل قلب مفرح مناسب للحياة طبعاً ومشاكل للغريزية وهو لا يعمل مع
الشمع ولا مع الحار والمالح والحلو فينبغى لمن خاف منه تحرى ذلك والسبق بكل ما يحفظه كدواء
المسك والثر والترياق وماركب من الطين المختوم وحب الغار والجنطيانا وكذا التين والجوز والملح
والسذاب متساوية والشونيز مع السليج البرى إذا سحقاً بمثل كل ثلاث من التين الأبيض فشكل ذلك
حافظ للروح والقوى إذا استعمله من يخاف ذلك وكذا العوسج المطبوخ بالشراب . واعلم أن السموم
ترد على الأبدان من جهات أشدها المتناولات لمخاطتها الروح وقد وضعوا علامات بالتجارب والقياس
يعرفها الفطن وذلك أن كل طعام تغير بسرعة أو تكرر وتلعب أو ترشحت منه رطوبات أو كان
حلواً فظهر عليه حدة ولعاب أو حامضاً فمثل الدارات والنجوم وكل ما تخاف لونه الأصلي بلا موجب
كغبرة نحو اللبن وبياض التمر هندی ونسج نحو العنكبوت على نحو الشوى أو القلوى أو مثل قوس

قزح في السمن والأدهان حال جاراتها والقنمة والحمة حال جمودها والنفع وثقل الرائحة فسموم قطعاً. وأما المشروبات فالماء لا يمزج بسوى المصعدات وعلى كل تقدير لا بد من تغير لونه (والعلامات) في سائر الأشربة خطوط تنقطع وخضرة في نحو العسل وزبد يعلو ودوائر كالأدهان إلى السواد غالباً وفي الثمار الغبرة وتهري الرطب وصلابة الجاف وتنقبه. وفي السموم نقص الرائحة وذبول الأخضر. وفي الملابس انحلال الصبغ والجرد وسقوط نحو الورد إن كان وظهور لمعان في الشمس. وفي البخور خمود النار حال الوضع وخضرة وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة أما بعدها فغير خفي لأن السمومات إذا باشرت البسطن من خارج كالغمر والأدهان فلا بد من التنفط والورم والذنع والتهيج والشرا أو من داخل فالكرب وضيق النفس والذنع والحرق والغثيان وأكثر ما يكون السموم إلى البنفسجي والسواد فيلحذر وكذا المجهول ثم ما أحدث لنا وحرقة فحادث في علاجه من الدهنيات والحلو اللزج وحرارة وظلمة وسدرا وحكة وطيشا واختلاطاً فاحر يزداد فيه من نحو الألعة أو الطين والكافور أو سبانا وتقلابار يؤثر فيه الحار مثل دواء الحلتيت. وصنعتة: عافر قرحا فلفل قسط قردمانا فوتج مر سذاب متساوية حلتيت ربعها يخلط بالعسل وبمثل الثوم والحمر وكل ما منفس وقطع حاراً وهيج الحمة وصفرة العين والكرب والقلق فكذا لكن غير حاد وكل ما أسقط القوى وغشى وحلل القوى المضادة قتال يجب صرف العناية إلى الاحتراز منه وهكذا كمنع النوم والتعطيش. ثم لا يخلو إما أن تظهر نكابة السم عامة فيم البدن بالعلاج أو خاصة فيخص ما ظهرت فيه لمزيد الدواء الخاص بذلك العضو والأولى بالنظر في ذلك الرئيسة فتحدث السم تشخصاً فقد ضر الدماغ أو خفقانا أو ارتعاشاً فالقلب أو يرقانا فالكبد أو نقص إحساس فالعصب ثم يراعى في الدواء جهة ميله فيعطى الحقن إذا ظهر الضرر في أسافل البدن وإلا المسهلات (العلاج) نجب البداة بالقيء أولاً بمطبوخ الشبث والفجل والبورق والشبرج والسمن واللبن والعسل مجموعة أو ماسهل منها حتى تحصل التنقية ثم يعطى المنعشات القلبية وغيرها ومياه الفواكه ولومن أوراقيها والربوب والأدهان والزراوند مع حب الأترج مجرب ثم إن احتملت القوى فصد في الحار وإلا اقتصر على التلين وإن تعاضى القيء فأعط ما يخرج كقضاء الحار لأنه أنفع العلاج هنا ويزيد كل عضو ما يخصه الدواء كما مر ولا بد من نظر في الطوارئ فليس الاهتمام بسم بارد في زمان وبدن ومكان كذلك كالأهتمام به وهو فيها حار وما نقص بحسبه والعلاج الخاص به يندرج في هذا منه نوع ثم إن وصلت السموم في لبن أو دهن فقد خصوا بها هذا الدواء. وصنعتة: كندر زنجبيل مرارة ذكور الظباء من كل اثنان مرارة الديك درهم ونصف شراب عتيق ولبن امرأة ترضع أنثى من كل أوقيتان تخلط وشربها ثلاثة (أو في حلو) فزيد القيء والباذرهر ورياق الطين بكثرة لالتصاقها حينئذ يجرم العضو (أو في حامض) فيجهد بحفظ العصب وكل شارب سم في حامض أن ينتج وإن نتج فلا بد من تعطيل نكاحه وقلما تقطع السموم في مالح ويجب إن وصلت السموم من خارج بنحو غسولات مزيد الاعتناء بالأطوية بما أعد لذلك كعصارة ورق الإحاص وماء الحمص والليمون ودقيق الشعير والفول والصندل والورد والآس وماء السذاب بدم الديك وبياض البيض والكافور والنشا والعصفر والحطمي مجموعة أو ما تيسر منها ويزيد فيما وصل بالاستنجاء التحمل بالورد والعليق ولسان الحمل متساوية أو مع نصف أحدها من الدارن وسدسه من الكندر والتبيذ ودهن الورد وكذا دم الجدى حال ذبحه (وفي السموم) الاستنشاق بدهن الورد والبنفسج واللاميا والحضض وحكم اللبوس حكم الغسولات فيزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم بياض

هندي من كل ربع جوز شامي وهندي وقرنفل وزنجبيل ودارصيني من كل غن تسحق وتعجن بثلاثة أمثالهاعسلاً منزوع الرغوة وترفع ومن أرادته متطياً فليدع العقاقير في ماء ورد حل فيه من المسك والعنبر مطاباً به النفس ثلاثاً ثم يعجن والشربة منه مثقال. [الفواق] حركة المعدة لدفع ما يجتمع من الرياح الغليظة (وسببه) إفراط أحد الكيفيات والسكائن عن اليبس (علامته) أن يقع بعد استقراغ وكثيراً ما يحصل معه التشنج وقلما يتجو منه والامتلاء والرياح الغليظة والبرد. (العلاج) إن كان عن الامتلاء وجب القيء أولاً ثم أخذ كل محلل كطبيخ الصعتر والككون والأنيسون، ومن الحرج في اليابس لعق ستة وثلاثين درهما من الزبد الطري وكذا السكر وفي البلغمي عصارة النعناع والنعناع وكذا الجندبادستر بماء وخل وسكر وطبيخ الشبث بالعسل وتضميد المعدة بالحلبة والشونيز ومضغ العود والأنيسون والزنجبيل المر، فإن أعياك الفواق فعطس فان لم يحله العطاس فهو

ميت لاهالة [الفتيان]

هو ضعف أعالي المعدة والإحساس بالقيء دون خروج شيء ويطلق الفتيان على ما ذكر إن كان باردا لسبب وإلا يسمى وجع الفؤاد عند أبراط والعامل لقربه من القلب وسماه بعضهم القاق والكرب وهذه العلة تكون عن كثرة المرار وفساد بعض الأخلاط وربما أوجها السكر على امتلاء أو جوع مفرطين وعلامة الكائن عن الأخلاط الحارة فتور البدن والعجز والعطش والالتهاب والكائن عن الأخلاط الباردة بالعكس وعن فرط الرطوبة كثرة الريق وعن البلغم دلاعة الفم والصفراء حرارته وعلامة للنحل من الرأس تقدم الصداع والفتيان كله يسقط الشهوة لفساد المعدة (العلاج) إن لم يكن أصله من الرأس وجب القيء حتى تنظف المعدة ثم يأخذ قواطعه وأجودها مطلقا عصارة النخام والنعناع شربا والليمون المملوح بالصعتر المسحوق مجرب وكذلك السماق مطبوخا مع الكراويا وفي البلغمي العود والقرنفل والأنيسون وفي الصفراوي التمر هندي

البيض وما مر من الأظلية وعصارة ورق الأشجار ودهن السوسن (أو في الأدهان) فيزداد الصبر والحضض والمرار والصدل والكبابه مع ربع أحدها من الكافور مروخا أو في الكحل بالاكتحال بالمرار والكندر مع ربع أحدها من الكافور ونمنه من السك وكذا الية السائلة بماء اللبلاب أو ورق الزيتون . ثم اعلم أن السموم محصورة في العادن كالرهمج والنبات كقرون السنبل والحيوان كالأفاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن إذا جهل علم بما يذكر له من الأفعال فلنذكر من ذلك ما تيسر إذ لا سبيل إلى الاستقصاء فنقول : لاشك أن نفع الوارد وضرره في البدن بقدر ما بينهما من الملاءمة والنافرة ولذلك كان الغذاء أشبه باللبن من الدواء وهو من السم إذ هو أبدها فكان أقتل وعابه يلزم أن يكون المعدن من حيث هو أبعد مطلقا لنقصه عن الحيوان كما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل السك على الذهب وفيه إشكال ينشأ من خطر نفع الثاني وضرر الأول ومن أن الغذاء الحاصل من الأول يوجه ويمكن تسليمه أو الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال فالسميات المعدنية أشد ضررا ونكابة وهي حاصلة في كل مالم يتم كالزرنخ أو تم ثم فسد بعد ملاح كالزنجار وفي كل ما خبثت أركانه أو أحدها كالدهنج والحديد وهذه إذا وردت على البدن حصل عنها سحج لحدتها ولذعتها وتقطيعها ليسها وسعال لجذب العضل وربما خلطت العقل لسوء البخار وقد تنم رائحة المشروب منها في الخارج ولو نشأ وعرقا وعلاج أمثال هذه بكل دهن ولعاب ولبن للتغرية والتلين والتفتيح وكذلك دهن الورد في الزرنخ والنورة وكذا اللبن وقد يعمل (الزنبق) الصعد بمزيد مغص الأسافل لثقله ونحو (الاسفيداج) ببيض اللسان واسترخاء المفاصل (والشك) بالمعجزة المضمومة يعني تراب الغار ويسمى الرهمج بمزيد القى والالتهاب وكالأصل الفرع فيكون (الزنجفر) كالزنبق لعدم سمية الكبريت وبقاء عين الصبغ في زنبقه (والمرداسنج) كالنحاس والرصاص بسائر أنواعه من أسرنج وغيره، ويلي (النبات) وأشدّه بلاء ما تولد في الأرض المفعنة والطلال وخبث رائحته وقل ورقه وتكبرج مثل القطرون وقرون السنبل والبش والجذوار والترمس والسيكران وجوز مائل وكلها توجب صداعا وعطشا زائدين على ما مر لسرعة انحلالها، وخص (القطر) بالبورق وزبل الحمام وماء القبل والسيكران بطبيخ الثوت الأسود والخمر والحلتيت مطبوخا بالشيرج وحب الغار تمحلا وشربا (ومثله البنج والأفيون) لتساويهما في الدرجة وإيجاب السبات والبرد مع مامر والأفيون بالدارصيني والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والقيء بالشبث (والبنج) بلبن الغار والقيء بالبالبونج (ثم الحيوان) وأشدّه في ذلك ضررا وكثرة (الحيات) بأنواعها والالتلاف بها إذا نهشت مطلقا وبالقرن منها والصل والمرقط أكل أيضا والتراكيل يسيل الدم من نهشها ولا سبيل إلى قطعه وقد اعتنت أهل الصناعة بإفرااد أحكامها بالتأليف ولنا في ذلك رسالة مفردة . وحاصل الأمر أن الحية إذا نهشت إن كانت خبيثة كالبلوطية والغبراء والبراقة وجب قطع العضو أولا ثم العلاج وإلا فإن سال الصديد والرطوبة فالشرط والمص ويحب الاعتناء بالوضعيات أولا إن كان البدن قويا والعقل صحيحا وإلا اعتنى لعلاجه بنحو أقراص الكرسنة المتخذة منها ومن السذاب البري والمر والحلتيت بالشراب والثوم والزيافات فإن ساء التدبير أولا حين انتشر السم فالقصد والإخرز وجل ما يعتنى به من الأدوية القلبية ما خص بانعاش الروح كاضرب والباذهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل والسمن شربا وقيئا وأكل السكرن وشرب روث الإنسان أنفس مستعمل هنا والضاد بالية السائلة والقطران وزبل الحمام والغار مشقوقة مسخنة وكذا القسط وزبل الحمام، ومن أخذ

مع الكسفرة والصندل
شربا والمسك شيا والدار
سيني والقاقلي مضغا وفي
النازل من الرأس الأملج
المرني وشرب الحشخاش
وشم البصل والإكثار من
مضغ المصطكي والسعد
والسكندر وما قلى من
الحص والكزبرة والبين
والقول وشم المسك
والفاغية وهذه بعينها
قواطع القيء ويجب التنزه
زمن الغثيان عما يحركه
كالأدهان والسهم وجب
البان والأدمغة وبصل
الزرجس [العطش]
يكون عن سوء الزاج
بأقسامه المذكورة في وجع
المعدة وعن أخذ يابس
مكثف أو لطيف يهيج
الحرارة كالسكندر أو عن
تلج لجمه البخارات وعن
الشراب العتيق ليسه
وعلامات هذه معلومة،
وقد يكون عن فساد
الصدر والرئة إن سكن
بالهواء البارد وعن فرط
الإسهال لجفاف البدن
وعن ضعف الكبد كما
في الاستسقاء والكلبي؛
وقد يكون عن خلط مالح
يلزمه وعلامته أن لا يسكن
بالشرب لتكثف الماء
بالخلط (العلاج) ما كان
تابعا لعضو فعلاجهما
واحد وما كان من قبيل
المعدة فعلاجه غسل
الأطراف بالماء البارد

الزراوند المدحرج وزر الحندقوقا والكرسنة والسذاب البري متساوية معجونة بالخل إلى مثقال
بالشراب خلصه . ويلها (العقارب) لأنها تقرب من فعلها وربما قتلت خصوصا الحرارة وسم العقارب
بارد يقتل بالتجميد وقيل إن منها ماسمه حار كالأفاعى وهو يبرد ويخدر ويرخى ويكثر العرق وكثيرا
ما يسكن طورا ويشد أخرى والحرارة لا تؤلم أولا ويسكن بعد يومين تؤلم وتقرح (وعلاجها) شرط
العضو والنس بالحاجم والدلك بالخل والثوم والنلج والقطران أيها حصل وكذا ورق القرع، ومن
الحرب شرب الزيت مخلولا فيه قليل الأفون؛ وحمل شعر صبي إذا أخذ بعد أربعين يوما وقيل
ثلاثة أشهر مع شيء من الغاريقون وحبة بنسحق مثلية في خرقة خضراء طلسم مانع من العقرب
مادام محولا . ومن شرب الهندبا البري والكسفرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكنت
لوقها (وأما الزنبلاء) فشرها الصغرى وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار السود فالطوال
اليض وما عدا ذلك سهل والكل دون ما ذكر وعلاجه اللص والدلك بمطلي الأدهان في الحار
والضماد بورق الآس وجبه والسذاب والشونيز شربا وضادا . وأما القضاة وسام أبرص فكلها
تبقى أسنانه في المحل ويحدثا حمرة وخضرة في اللوضع وكربا وغثيانا وعلاجه قلع ذلك بالدلك بنحو
الصوف ويطل المحل بسحق بزر قطونا ودهن الورد فان عظم شرط ومص وذلك وعرق (وأما
الزناير) فالقاتل منها نوع كالبازي وآخر رأسه أسود فيه دوائر كثيرة خصوصا إذا وقع على فأر ميت
ثم لدغ وعلاجه أكل كل مبرد خصوصا الأفون والكافور والثلج أكلا ودلكا وقيلة ويبرد المحل
كثيرا بالطين والطحلب وماء الكزبرة الرطبة وهذا القدر كاف في علاج النحل والزلاطف وأما
عض مطلق الحيوانات فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غالبا من عض الحشرات والمخدرات
خصوصا ابن عرس وما كلب من الحيوان فعلوم الضرر . والكلب في الحيوان كالمايخوليا في الإنسان
وغالب وقوعه في الكلاب ولذلك اعتنت به الأوائل (ومن العلاج الناجب في سائر العضات)
تضميدها بالخل والملح والبورق والثوم والبصل والسلق والجرجير وشم الإنسان أيها وجد،
والكلوب يجتهد أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما ينقي الخلط السوداوى وكبد الكلب مشويا
أكلا ودمه شربا ونابه تعليقاً ولحم ابن يوم منه إذا دق بدقيق الشعير واستعمل كل ذلك مجرب
وشرب أربعة قرايط من الخولان كل يوم إلى أربعين يخلص ومن الشونيز درهمان وقدر نقص
الدراريج غير المسمومة فيخلط منها قيراط مع مثله من النوشادر ومثله من الرازيانج ويسقى فيخرج
قطع الدم مختلفة مع البول ويخلص والكلوب إذا رأى في المرأة صورة كلب أو خاف من الماء أسبوعا
فلا علاج له ولا يؤمن غائلة الكلب قبل ستة أشهر وغالب ما يقع في الحارة وإذا استدارت العين
واحمرت أو شيب ياضها بخضرة فمكلوب وإن شك في العضة هل هي من مكلوب أم لا فغمست
بدمها لقمعة ورميت إلى الكلب ولم يأكلها فمكلوب، وكذا الجوز والشاه بلوط إذا وضعا عليها
ليلة وأطعمتها دجاجة وماتت فمكلوب والحيوان المكلوب يدلع لسانه ويسيل لعابه ويطرق رأسه
وتحمر عيناه ويمنع القرار والأكل [سيميا] هو علم باحث عن علوم كثيرة تبلغ ثلاثين بابا أجلبها
علم النواميس وكيفية أعمالها، ثم الحاريق ثم التدخينات والتعافين والمرافيد والاختفاءات وغيرها
عما له مدخل في هذا العلم وهل هو محتاج إلى الطب أم لا والذي يظهر أنه محتاج إليه لأن عنصر
أجزائها من أفراد الطب ومركباته ولا بأس بذكر نبذة يسيرة هنا كيلا يخلو هذا الجزء من فائدة؛
فقد ذكر في كتاب الإشارات والقلات في علم السيميا لأنه لا يكاد أحد يأتي بعلمها ولا يفهم تأويلها
إلا من اختاره الحق واصطفاه وأراد أن يكون من أهل السيميا والأعمال .

٨ ٨ ٨ ١ ٧ ٨ ٩ ١ ١ ١ ٨ ٤ ٨ ٨ ١ ٨ ٧ ٨ ٧

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ १ ॥

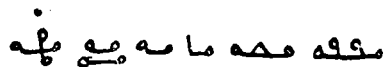
ثم تحرزها والقمر متصل بعطارد في برج ثابت مائي فانه يمشى على الماء بقدره الله تعالى ويدعو أسماء ملائكة ذلك الفعل الذي هو فيه فانهم يكونون له حفظة ويوقفونه في الهواء بحيث لا تنزل قدماء في المياه بقدره الله تعالى . وأما الطيران في الهواء من بلد إلى بلد آخر قال الشيخ عبد الله المسيحي صاحب كتاب السدرة الخضراء: من أخذ من قضبان السدرة الخضراء بعد لزوم رياضتها واستخدام روحانياتها وعمل منه سوطا مضغورا من جلد حردون وأوردته ثم أخذ قصبة أقلام سبع أنابيب كل أنبوبة شبر وهي مصطحبة وتكتب هذه الأسماء العظام بدم نسر في جلد نعام ذكر وتجعله في رأس القصبة ثم تذكر هذا الكلام سبع مرات ثم تضربها بالسوط وتقول ياخذكم هذه الأسماء العظام ارفعوني من هذا المكان إلى المكان الفلاني وتسوقها فما تشعر إلا وأنت في المكان الذي تطلبه إن شاء الله تعالى وهذا صورة ما تكتب : شلط سحسوسا لتنهذا هيالى العجل بكيفتهلونييسا لحر أهيال العجل العجل الساعة أحييوا بما أمرتكم به الروح أكباد الياييل وهذا الكلام الذي تقول طف طف اسمادوس يتلهيديموش إلا مارفعتموني من هذا المكان إلى المكان الفلاني (غيره) عن ذى النون المصري عن البهلول عن الحلاج عن عبد الله بن هلال تأخذ قصبة جديدة بنت سنتها إذا نزلت الشمس في برج الحمل وعطارد بالميزان ثم عد من أصل القصبة إلى فوق سبع

في كون الضاد للعتاد غير معتاد كما ثبت في القواعد من كون النفاة هي الأطراف وقد يكون الميل إلى الأطعمة الرديئة والحوامض والكوامخ من نفس الطبيعة لاعلى سبيل التداوى وهذا الأخير لا تفارقه الصحة بخلاف الأول (العلاج) يجب التنظيف بالقي والإسهال وتقتصر الحامل على الأول وأخذ ما يكسر حدة الكيفية الرديئة كشراب البنفسج واللينوفر وشرب الشيرج وما يقطع الوحام ماء السكر والحصرم والنعناع والكون والكسفرة إذا وقعت في الحلق نلانا ثم جففا وحصا وأكلا فلا ذلك بالتجربة وما خص بمطعم الطين ونحوه أخذ الطباشير والصمغ وكذا كل ما قلى كالقول واللبن وأجمع الأطباء على عظام الدجاج المشوية إذا امتعت وكذلك الفستق المملوح والجوز وقيل شرطه الخلط مع الطباشير [الحرقه] هي الإحساس باللدغ والحدة وفساد الطعام (وسببها) التخليط وكل ما له رطوبة سريعة التعفن كانوا كاه وتحدث هذه بعد الطعام وزمن الامتلاء وقد تكون الحرقه لكثرة ما يدفعه

عقد وتقطع من أول الثامنة وأنت ملتفت إلى جهة الشرق وتقول عند القطع : بحب لمسطين أسهلدا نوش الحدوة إلى سخونيا واكتب هذه الأسماء بدم نسر في جلد غزال وبدم عقارب وبخمر يعود هندي وأصل اليربوع والنعنى والمصطكى ثم اطو الجلد وشعه بشمع أبيض معجون بمسك وكافور وهذه الأسماء التي تكتب بدم النسر : طاشلخ بهطس لحطلس طلسكح معطه سلخ طلمعصاوا ططلس مهطس :



ثم تأخذ عودا من شجرة إبراهيم أو من شجرة النور أو من عود اليسر ثم احفر في رأسه حفرة واكتب هذه الأسماء في رقب غزال بمسك وزعفران ثم توضع في الحفرة وشع عليها وهي هذه مصطهلش هشلوس مصطلح ملشك هملح هلمطس ملحج هيرم :



ثم تأخذ سبعة ألوان من الحرير المحلول وتعطيه لسبع جوار أبكار مختلفات الألوان تنزل كل واحدة منهن لونا وتعمله ثم تغفل منها حبلا وتعمله في رأس الفرس وفي رأس المقرعة سوطا مضفورا مثلثا في سبع عقد يكون ذلك حاضرا عندك ثم تأخذ عصاة حرير وتكتب عليها هذه الأسماء بمسك وزعفران وارفعها عندك وهذا الذي تكتب : سلخ لجج مر بدح يارمشيشا ياقوطش ياياهطفح هومشتح هومعطوس ، فإذا أردت العمل بهذه الصفة فاصعد على جبل عال من الأرض بعد رقدة من الليل ويكون معك حجرة جديدة وخم وحطب كرم أبيض وبخمر يعود ومصطكى ومشتخاطر وأصل اليربوع ثم اركب القصة وعصب عينيك بالعصاة وتكلم بالعزيمة سبعين مرة ثم اضرب القصة بالمقرعة وضم رجلك عليها وقل بحق هذه الأسماء العظيمة احمولني إلى البلد الفلانية فانك تجد ما تطلب وهذه هي العزيمة بحج هلمنحسج يوه ياه يدخنو هليج ناد محلفا ياشمخنا ياحجمستشا يافطروش يا بطيطش ياملطيلوس مشطيطش لمحش مسطيطلخ بأهيا شرأها أدوناى أصباوت آل شداى هو مستيبحنا الذي لا يحول ولا يزول العجل العجل الساعة الساعة بحق هذه الأسماء ارفعوني من هذا المكان إلى المكان الفلاني في هذا الوقت والساعة ثم اضرب المقرعة فانك ترفع عن الأرض وتطير في الهواء . واعلم يا أخى أن غير هذه الطائفة لهم مقامات جليظة عظيمة عند الله وذلك أنهم إذا أرادوا حالا من الحالات كانت بلا كيف ولا واسطة لأنهم أرباب مجاهدات ومكاشفات لأنهم تركوا الأهوية فلهم الدخول بحق في كل طريقة وهم الأقطاب المشغولون بالكتاب والسنة وحفظ الشريعة الحمديدية وضبط ناموسها والزام حدودها مثل سهل بن عبد الله التستري والحارس بن أنس المخاربي وأبي القاسم القشيري والامام محمد بن إدريس الشافعي وإمام المدينة العالم المهام الفاضل مالك بن أنس وأضرابهم رضى الله عنهم أجمعين . وأما من تقدم فان منهم من يدعو بالاسم الأعظم لأنهم

الطحال من السوداء إلى
العدة وهذا النوع يكون
وقت الجوع خاصة (العلاج)
للاول بالقيء وأخذ
ما يخفف البلغم مثل الزنجبيل
والأغذية الجافة والأملاح
المرية فان أحس بحرارة
فحقو البزر قطونا والمر
وملحة بماء الورد والسكر
شربا وكذا الرحلة وإن
كان هناك جشاء فبعض
ما تقدم فيه وعلاج الثاني
ففسد أسيلم اليسار
والسكنجبين البزوري أو
العنصل [الديلة] اجتماع
ورم في المعدة يلزمه سقوط
شهوة وحى وتأذ ينزل
الأطعمة والماء ، فاذا
انفجرت لزمها قشعريرة
وهذه وحى والقروح .
(علاماتها) التأذى بنحو
الحامض والحريف وفي
الكل لايد من ظهور
المادة في القيء أو الإسهال
وجفاف اللسان (العلاج)
ينظف بما يذف الدم ثم
يعطى اللبل تارة دهن
البنفسج ممزوجا بالشمع
وتارة رماد القسطاس
والبردى فان كانت القوى
توية والقروح كثيرة
المادة جازيسير الزرنينخ
مع ماذكر أو الكبريت
وهو أسلم ، ومن الغذاء
الجيد أن يدق الخرنوب
الشامى ويغلى في اللبن
ويستعمل .

أصحاب تصريف فاذا أرادوا أن يختفوا عن العالم اختفوا وإن أرادوا أن يظهروا ظهوروا وتفتح
لهم الأبواب وذلك بتلاوة الأسماء ؛ وهذه الطائفة تتوسل بالرب بأسماء عظيمة يعلمونها وكيفية دعواتهم
معلومة عند أهل العلم والتصريف التام الذى لخواص الخواص . وأما هذه الطائفة التى تسمى
السوفسطائية والدهرية فلا تلتفت لما جنحوا إليه وإنما سطر هذا الرقم لكي يعلم مأخذ علمهم وصفة
علمهم فيحترز منه العاقل ولا يقدم عليه الجاهل لكن للتعافين الآتى ذكرها دخل عظيم في علم
الطب فلا بأس بذكر شئ منها وكذا المحاريق وما يتبعها لتقف على حقيقتها .

(فصل في المحاريق وكيفية أعمالها)

وهو بيت من بيوت الحكماء إذا رأيته توهمت أنه نار توقد وإن أشرقت عليه الشمس تأجج نارا
حتى كأنه يحترق فاعلم ذلك . (صفة حريق) تأخذ نورة بلاطى تسحق ناعما ثم خذ نصفها صمغا
أسود وربها حبة خضراء واسحقهما مع النورة واخلطها جميعا وانجها واطلبها الحيطان والخشب
وجففه ساعة ثم خذ دهن بلسان خالص شيع واغله قليلا قليلا فان النار تشتعل لساعتها وإذا أشرقت
عليه الشمس رأيت نارا عظيمة تتأجج حتى يتوهم من رآها أنه يحترق . (صفة أخرى) وكان
يتعاطاها ملوك الهند والصين . يؤخذ بورق أرمنى مع صفرة البيض يسقى ثلاثة أيام وكلما جفت
الصفرة سقاها من ماء البورق ثم تأخذ الرقشينا الذهبية الصفراء وتدقها ناعما وتضعها في إناء
زجاج وتصب عليها خلا حاذقا وحماض الأترج المصعد قدر ما يغمرها وزائد أصبعين وحركها كل
يوم ثلاث مرات وكلما اسودت الخل صفه عنها وبدل عليها غيره حتى لا يتغير لونه فاذا كان كذلك
خذها واسحقها مع الدواء الأول والقرشياهور ثلاثة أيام واشوها في كوز جديد مطين في تنور
جديد ثم أخرجه وارفعه عندك محفظا عليه من الندى والنبار فانه جيد (صفة أخرى) إذا أردت
أن تحيل للناظرين أن البيت الذى أنت فيه ذهب يتقد بحث لا يستطيع أحد أن ينظر إليه . تأخذ
من الطلق الذهبى ومن السندروس ومن الرجينة ماشئت ثم اسحقها سحقا جيدا واخلطها ثم شمعها
بشمع واصنع منها شمعة في وسطها خرقة مصبوغة بزعفران فاذا جن الليل غدت من العلم الأخضر
وزن ربع درهم ومن المصطكى مثله ومن عود الند مثله وألقه في الحجرة في وسط البيت وهو
مغلق ثم خذ تلك الشمعة واجعلها في وسط البيت فانك ترى العجب بحيث يحيل لك أن البيت صار
ذهبا فاعلم ذلك (صفة ندخين) عن أفلاطون قال إذا دخنت به نهارا أظلم الجو كله ورأيت النجوم
والقمر نهارا . يؤخذ مصطكى وكبريت وحجر يسمى حجر الشمس خفيف ورأس طائر يقال له
الخطاف يسحق ذلك ناعما ويعجن بمرارة سلحفاة بحرية أو برة ويخفف في الظل فاذا أردت العمل
به تغد حبة من تلك الحبوب وبخرها على نار من حطب شوك العوسج وتركه في مكان عال فانك
ترى القمر والكواكب نهارا بقدره الله تعالى .

(فصل في التعافين)

قال الحكميم أبوبكر: التعافين وأعمالها في جنس الحيوان الناطق وغير الناطق لا يدركها إلا
حكيم عارف أبديها رب الكون في عالم الكون والفساد بالتعفين والتوليد واختلاف الطبائع وتغير
الأمرجة واختلاف المكان والزمان والهواء وإلف الحيوان مع غير جنسه في درجة معلومة من طالع
الفلك . واعلم أن أجناس الحيوان من الأسماك تتولد في المكان لتعفته واختلاف الأجزاء الأرضية
بتلاطم الأمواج وطبخ حرارتين حرارة الهواء وحرارة الشمس وربما تتولد الأشياء في البحر

[سوء الهضم والتخمر]
إن لم ينهضم الطعام أصلا فهي التخمة أو انهضم مع بقاء الفضل والتخمدوا الجشاء والقراقر فان كان أصل الطعام رديئا فنه وإلا فمن المعدة نفسها فان كان ما يخرج من جشاء وبراز تتنا كثير الدخانية والحدة والفساد من فرط الحرارة وإلا من البرد، وقد يكون المزاج صحيحا ونفس جرم المعدة ضعيفا وعلامة هذا أن لا يتأذى بيسير الطعام (العلاج) ما كان عن سوء المزاج فقد مر. وعلاج غيره بالقوية بنحو الإطريفلات ودواء السمك وجوارش السفرجل [المهضة] هي فساد المعدة بنصف فتتحرك لدفع ما في أعلاها بالقيء وأسفلها بالإسهال معا أو مختلفة وهذه إن سكنت ليومها فجيدة وكذا إن كانت الخارج طعاما غير متلون ولا متواتر والبدن خليا عن الحمى والنفض قوى والشهوة صحيحة فاذا اختلت هذه الشروط اقطع بالموت أو بعضها فاحكم للغالب وليس هذا الأكثر بل الأقوى فان توار الخارج مع سقوط الشهوة وكثرة المرار الأصفر أو الأسود دليل الموت. (وأسبابها) الحركة العنيفة

أكثر مما تولد في البر، والسمك أجناس كثيرة لا يدركها إلا الله تعالى ومنها سمكة إذا أكلها الإنسان ليلة الجمعة رأى في نومه ما يروعه ويفزع حتى يغلب عليه الجنون والبكاء والكلام في ذلك كثير يطول شرحه (صفة تغنين) سمكة يقال لها بسطوس وهي سمكة عريضة في عرض البلطي وطولها قدر شبرين ولونها إلى لون البياض ورأسها طويل وطرفها شديدا الحفرة وعلى رأسها خط واحد ومن رأسها إلى ذنبها شعر أسود كثيفة شعر الإنسان في ذنبها حمرة شديدة غير أن ذنبها عريض مدور وهذه السمكة في بحر إسكندرية ولها عجائب كثيرة لا تحصى إذا أخذت من ظهرها عظمة وصنعت منها خاتما أو فص خاتم ثم لبسته وجامعت المرأة بعد طهرها منع الجبل مجرب مادام الخاتم في أصبعك وتقول عليه هذه الكلمات الأسماك تغني وتبقى ياباقى «ما تغذ الله من ولد وما كان معه من إله» عقيم عقيم عقيم. ومن خواصها: أنه إذا أخذت الجلد الذى تحت بطنها وشددت به ظهره كدهنت ظهره بشيء من شحمها مذبذبا وتبخرت بإحدى عيניה لم تقطع عن الجماع ولم تضعف شهوتك ولم تزل مقبولا محبوبا (صفة تغنين) خذ من اللوبيا ماشئت وتلت بدم الحمير وتدفن في مبال الحمير ثلاثة أشهر فانه يتولد منها حيات حمراء يقال لها قشمر على رأسها قنازع مع شعر أسود وهي حيات رديئة قتالة فتأخذها وتجعلها في إناء من زجاج ضيق الرأس وأطعمها دم الحمير مدة أسبوعين واستوثق رأس الإناء بالشد وأتركه قدر أربعة أسابيع فان بعضها يأكل بعضا إلى أن تبقى واحدة تسمى باليونانية طلوس ولها عرف كعرف الفرس ولها أجنحة عند أكتافها تطيرها إلى كل جهة فاحذره فانه قتال وأركه حتى تبطل حركته من شدة الجوع ثم افتح الإناء على وجهك ووجه من زجاج فانه أصلح لك ويكون على يدك كفوف مثل كفوف البزبار ملفوفة في خرقة من صوف تنثر تلك الحية من القارورة واذبحها بالسكين لكن يحصل لك اضطراب شديد إلى أن تموت وتبطل حركتها فخذ دما كله وجففه وارفعه فانه يكسر يصنع كل معدن ذهباً إبريزاً بإذن الله تعالى وإن أطعمت منه إنسانا وزن دائق انسلخ لحمه عن عظمه وفيها أعمال أخر من حمل رأسها وتوجه إلى نحو جيش أو فتح حصن أو قضاء حاجة بلغ المقصود مما أرادته ويعمل به في المحبة وارتفاع المطر كذلك (صفة أخرى) يدق الزيتون الأسود ويخلط مع دم أرنب ودقه مع لبن الحمص وأركه في موضع ندى أربعين يوما فانه يتولد منه دود أسود مدور له أرجل فان غذى بدم الأرنب يوما عظم وانتفخ فان شدخ وجفف وطرح منه على الزئبق عقده لون القرفير وإن طرح من ذلك الزئبق مثقال على مائة مثقال من الفضة صبغها ذهباً (صفة أخرى) تأخذ نظفة وتلقى عليها من فصادة الإنسان واجعلها في زجاجة وادفنها في زبل أحد عشر يوما وأخرجها تجد دودا فاقتله وألق عليه من المرتك واجعله في إناء الرصاص واستوثق شده وأركه في الزبل الرطب عشرين يوما ثم أخرجه تجده كثيفة الإنسان فشق بطنه وخذ ما يسيل من دمه واكتب به مزوجات وفق زحل باسم من أردت جذبه فانه لا ينالك نفسه حتى يحضر بين يديك واكتب مفرداته على مغناطيس وركبه على خاتم خامله لا يقصد به حاجة إلا قضيت وكذا إن أطعمت منه وزن دائق لمن أردت تبعك وهذه صفته:

مفرداته

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

مزوجاته

٨	١٨	٤
٦	١٠	١٤
١٦	٢	١٢

وتخليط الأطعمة بالترتيب
والشرب الكثير (العلاج)
تنظيف المعدة بالقى
والإسهال بالأدوية من غير
أن توكل إلى دفع ذلك
من نفسه لما فيه من البطء ،
ثم إن كان السبب حارا
وعلاوة الحرارة ظاهرة
فاسق عصارة الرجل
وضد بها مع الصندل
والحل وأعط سويق
الشعير وقشر الفستق
الأعلى ، وإن كان باردا
فالأملج مع الطباشير
والجوز بالعسل ومعجون
الكومن وقشر الأترج
والجار والسكر ومعجون
المسك مجرب وإليك وقطع
الواد وفي البدن فضلة
فاتها تعود على الصكد
ويهلك العليل .

[الشهوة الكلبية]

سميت بذلك لمكالبه صاحبها
واحتراسه على الأكل
كالكلاب (وأسبابها) فرط
الحرارة وعلازمة قلة البراز
وسخونة البدن والعطش
واجتماع بلغم فاسد الكيفية
وعلامته حموضة الطعام
والجشاء والثقل أو سوداء
يدفعها الطحال وعلامته
كثرة البراز والمززال
وسرعة المضم ، أو دود
يأكل الطعام ، وعلامته
الصفرة والإحساس بحركة
الديدان وقد يكون عن
آثر مرض لاستفراغ باقي

﴿ فصل في المراقيد ﴾

قال الحكيم : تؤخذ ملح وبلع جبلى وأفيون وفريون وحب سوسن أجزاء سواء تدق ناعما وتتخل
وذرت منه على طعام من شئت فإن كل من أكل منه يرقد لوقته (صفة أخرى) العود يؤخذ وينقع في
ماء الكزبرة الخضراء ثم يدفن في الزبل الرطب ثلاثة أيام حتى تخرج خاصيته فيه ثم خذ من حشيشة
الهندي اليابس ماشئت واسحقه واعجنه بذلك الماء المصفي واجعله أقراصا وتحفف فان كل من أكل
منه قرصا وقع في الأرض ونام لوقته وساعته والمأخوذ منه دائق (صفة أخرى) يؤخذ من البیدروج
وزن درهمين ومن الأفيون مثله يدقان ناعما ويدفنان في زبل رطب أسبوعا بعد أن تجعل فيه من
الماء أربعة أمثاله ، فإن أردت أن تنوم أحدا تأخذ من ذلك الماء بأسفنجة بعد أن تركه في الشمس
خمس أيام وقربه إلى من تريد تنويمه كما تقدم (صفة أخرى) يؤخذ أفيون وسوسن وقشر أفيون
من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بماء الصفصاف وأترك منه جانبا في شقفة جرة حمراء
فان من شمه ينام لوقته (صفة أخرى) يؤخذ بنج أسود وأفيون وعاقرقرا وخشخاش ومسمم أبيض
من كل واحد جزء تدق وتتخل وتعجن بماء الصفصاف الشربة منه دائق في جرة حمراء أو قربة
فانه يصير كالسكران النائم (صفة أخرى) يؤخذ أفيون ثلاثة دراهم وسكران درهمان وبزر خس
درهمان وأقناع ورد درهمان وزرنيخ أصفر درهم يسحق جيدا ويلت بعسل نحل منزوع الرغوة
ويعفن في قارورة أربعين يوما والشربة منه خروبة والإفاقة منه بماء بارد ويسعط بخل قد طرح فيه
فافل وخردل وكندس مسحوق (صفة أخرى) يؤخذ أصل البنج وأصل البیدروج وأصل اللقاح
أجزاء سواء وأصل الترجس وبزره وأفيون من كل واحد درهمان يدق الكل ويصب عليه الماء
العذب قدر ما يغمره في إناء زجاج ويسد ويوضع في الشمس الحارة خمسة عشر يوما وتحضه في كل
يوم وبعد ذلك يصفى عنه الماء وتأخذ ثقله وتلقى على كل درهم منه دائق مسك وعنبر خام قيراط
ودائق دهن بان ثم يرفع في زجاجة مشعة فاذا أردت أن تنوم أحدا فشمه فانه ينام (صفة شامة
إذا شامها الإنسان نام من وقته) تأخذ من البنج الأسود العفن ماشئت وتستخرج منه كالسمسم وخذ
قذبة قطن ولونها من ذلك الدهن وألقه عليها في سراج واجمع دخانه وخذ أفيونا خالصا واجعله في
سقوط على نار هادئة ودور فيه الأفيون والكافور وأعطهما الدهن حتى ينغمد ثم شمه منه من شئت
(تبخيرة تنوم من في المجلس) يؤخذ بزر حب و بزر شقائق وجندبيدستر وجوز مائل وفريون
وصمغ توت وأفيون مع عصارة الياسمين وتجعل في حق نحاس وتدفن في الزبل الرطب ويخرج بعد
سبعة أيام ويحفف فاذا أردت العمل به فاجعل في أنفك قطعة قطن ملتونة بدهن البنفسج أو دهن
الورد ثم ألق من ذلك مقالا على النار فان من شمه رقد .

﴿ فصل في عمل النيرنجيات ﴾

قال الحكيم : المفيد لهذا أنه مستخرج من كتاب هرمس ومن كتاب الحكيم شرنان وهوباب
واسع ومن الأسرار المكتومة للحبة والبغضاء وسائر ما يراد ، والأجود في عمله أن يكون القمر متصلا
بالسعود في برج ثابت وهو أن تأخذ من دقيق الترمس ماشئت ويعجن بالنظفة ثم أطعمه لمن شئت
في شيء حلو بعد أن تعجنه بعسل نحل وسكر فان من أكل منه يكون معك على حسب مرادك ولا
يقدر على مفارقتك من المحبة (غيره) تأخذ قلامة أظفار كوتحرقها والقمر متصل ببطارد وتسحقها
ناعما وتلتها بماء ظهرك وشيء من العسل وأطعمها من شئت فانه يحبك محبة شديدة .

جميعها وألقتها في الماء في طاسة فانه يرسب في الطاسة عظمة وتبقى في الوسط بين الماء عظمة وتشرف أخرى فوق الماء غند هذه الثلاث عظمت واحتفظ بها فانك تصنع بها العجائب والعرائب في أخذ العيون وتغيير العقول ولكل عظمة من هؤلاء خاصة وروحانية تخدعها فالتى ترسب هي طبع التراب وروحانيتها اسمه شمعون والتي تبقى بين الماء طبع الهواء وروحانيتها اسم زيتون والتي تشرف على وجه الماء طبع النار وروحانيتها اسمه شمعون أيضا فاذا أردت أن تدرك شيئا من معادن الأرض غند تلك العظمة المكتوب عليها العلامة المختصة بروحانية التراب وتكلم بالأسماء وأمر صاحب الفعل الذى أنت فيه مع صاحب ذلك اليوم أن يحفظوا ذلك ودرحول ذلك الشيء وقل يا شمعون خذ على العيون فانه يأخذ على أعين الحاضرين بحيث أن ذلك الشيء يبقى بينهم ولا يروونه فيتمتع الحاضرون من ذلك وهو سر عظيم اه وهو باب واسع جدا لا يجوز تعاطيه وإنما ينت ذلك حتى يحلى عليك عمل ذلك فانه من المحظورات فاجتنبه واسأل الله المساعدة من تسطيعها فانها ليست مقصودة بالذات بل لنهى طالبها عن طلبها والله غفور رحيم [سمن] قد ثبت في سائر الأحوال والقوانين أن الاعتدال في كل شيء حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا في السمن والهزال أيضا كباقي الحالات مائلا إلى الثاني في الذكور والأول في الإناث وذلك لأن السمن المفرط يوجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجأة لأن الطبيعة ترسل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فينصب إلى القاب أو يفجر العروق . (وأسباب السمن) قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرور والغذاء الدسم كاللحم والحلويات ونعومة الثياب والاستحمام على الشبع والأدهان الرطبة وهذه الثلاثة إذا أفاض الحكيم أحسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة وإلا فقد أنعم بضروب الأدوية الفاعلة بإذنه مابه القوام لنا وقد ذكرنا في كل من ذلك ما أطلق به اللسان وانشرحت لوضعه الأذهان فلنقل في صلاح السمن ما فيه مقنع فقد عرفت فوائد السمن فمن أراد فليتعاط أسبابه المذكورة . ثم مرید السمن إن كان مفرط الحرارة أو غيرها فالأجود له من الأغذية اللبن والقلاص والمريسة والحصى والفول واللوبيا كيفما فعلت . وأما الأدوية فللناس فيها شعب كثيرة فلنذكر ما جربناه من ذلك (سنة لمن جاوز العشرين وكان مبرودا) يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة نشارة بلوط وثلاثة دار صيني وواحد قرنفل يدق وتطبخ في مائة وخمسين درهما لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثون درهما سكرا ويستعمل حارا بعد جماع أو حمام ويكون قد أعد دجاجة قد نهزت بالطبخ فيجل في نحو خمسين درهما من مرقها أربع قراريط من خرزة البقر وتشرب بعد ما ذكر يفعل ذلك كل أسبوع مرة مع هجر اللواح والحوامض وضروب الرياضة والجماع والحمام (سنة لمحور الزاج وبابه) . يؤخذ عشرون درهما نخالة ومثلها لوز حلو فستق بزر خشخاش عذبة من كل خمسة عشر حمص عشرة يسحق ويطبخ في ثلاثمائة درهم ماء عذبا حتى يبقى الثالث ويترك ليلة ثم يصفى من القند ويستعمل بالسكر في كل أسبوع مرتين ، ونقل أن العذبة وحدها تفعل ذلك . وفي الخواص : أن كعب البقر إذا استف عرقا سمن وأن الخلطة إذا طبخت مع الحنافس والحرملة المسحوق وعلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها وأكلت سمن بافراط وقد جرب فصيح (سنة لكل زمان وأوان ملتقطة من الكتب) . زبيب رطل سويق شعير سمن أرز فول فستق صنوبر بندق شاه بلوط من كل نصف رطل بنج خشخاش سنبل فوة عصف نارجيل أمالج دار فلفل حلبة صمغ كثيرا هندی من كل ثلاثة أواق خميرة أو قيتان خشب أميرباريس

ماء العسل وما مر في سوء المزاج ونحوه ، وقد يقع في هاتين العلتين غشى فيرش الماء البارد حيثن ويعطى اللعشات من الأدوية القلبية . [اشقالات المعدة] كثيرا ما تذكر هذه العلة هنا وعندى أنها من إيل الأمعاء وهي أن يتقيا الإنسان ماأكله بعد الهضم وذلك لضعف ما تحتها من الأمعاء عن الدفع إلى ما تحت فترده إلى المعدة فتقذفه لكن غير متف وبه يفرق بينه وبين إيلوس (العلاج) يجرع اللبل مطبوخ الفواكه شيئا فشيئا ويعطى نحو الحصرم والكهنزى والنعنغ وما في علاج القي . [اختلاج المعدة] يكون عن ريح أو أخلاط مبخرة ويلزمها الحفقان لاتصال الحركة بينهما . (وعلامه الاختلاج) حكة المعدة ، وعلاجه علاج الاختلاج . [حكة المعدة] تكون إما عن خلط لناع (وعلامته) اشتداده وقت الجوع أو شور في سطح المعدة . (وعلامته) الحرقه وقت الأكل (وعلاج الأول) سقى طيبخ الإهليلج

المروف في مصر بالعقدة والقشرة حب غول أنزروت من كل أوقية يسحق الجميع بالغا ويطبخ بماء النخالة وقد طفي فيه الحديد حتى يتهرى فيسقى مثل الكل لبنا ومثل نصفه سينا ويطبخ حتى يذهب اللبن فيلقى عليه مثله مرتين في الشتاء عسل لمبرود وإلا فسكر ويعقد به ويرفع ويستعمل قدر الجوزة في الصباح ومثله في المساء . واعلم أنه قد ثبت في الخواص أن دواء السمن متى أكل للصنوع منه أكثر من واحد لم يفسد شيئا بل قال فيها إنه يذكر اسم العمول له وينوبه بالعمل لزوما وكذلك يجب عمله واستعماله في زيادة القمر خاصة [سرة] تقدم الكلام عليها في حرف الميم في تدبير المولود وعلى بعض علاج هناك وهنا الكلام في أمراضها العارضة لها؛ فمنها التواء (وعلاجه) يؤخذ يدق ويطبخ طبخا جيدا حتى يصير في قوام العسل ويتهرى جدا وتبل فيه خرقة كتان وتوضع على السرة الناشئة فانه يردها والضاد بلب حب القطن يردها وكذا إن شرب وكذا إذا دق بزرا القطن وضد به السرة ردتواءها لاسيا الصبيان والضاد بالحل يحرب [سقريوس] ورم صلب عن أحد الباردين أوهما (وعلاجه) تقدم في حرف الواو في الورم [سقايوس] ورم يطل الحس بمحمود الفريزية (وسببه) غلظ المادة الدموية (وعلاجه) تقدم في أمراض الرأس [سامة] مادتها بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك بها يزوغ تحت اليد ويختلف في الحجم وهي إما شحمية لا علاج لها إلا القطع ، أو عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل ، أو شرجية أو أردهلنجية وهذه الثلاثة يجوز شقها لكن إذا لم تخرج بكيستها انعقدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمغذات مثل الديك برديك والزرنخ والسلق والكبريت مخبوضين وإذا تأكلت عولجت بنحو الداخيلون والمدمات، وقد تجتمع الأخلاط على كيفيات أخر، فمنها مثل البندق وتزوغ إلى جانبيين فقط وتسمى العقدة ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلا ويسمى الغدد وهذه قد تكون عن ريحية تذهب بالغمر وتعود ويقال لما خلف الأذن منها ترجيلا ومن العقدة ما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقي ربط الأسرب والمرخ بالأدهان الحارة والصبر والحضض وصمغ الزيتون يحرب وكذا دهن الآجر طلاء والبارود والبورق والسندروس . وفي الخواص: أن فراخ الحداة إذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الأنواع ورماد الحزنون والكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر .

حرف العين

[علم التشريح] لما كان الطريق إلى استفادة العلوم إما الإلهام أو الفيض المنزل في النفوس القدسية على مشاكلتها من الهياكل أو التجربة المستفادة بالوقائع والأقيسة كانت قسمة العلوم ضرورية إلى ضروري ومكتسب وقياسي خيلته المتصورون في الأقوال وهي مواد النتائج التي هي الغايات ثم هذه إما أن يكون موضوعها ذامدة وهو الطبيعي أو ليس ذا مادة وهو الإلهي أو مامن شأنه أن يكون ذا مادة وإن لم تكن وهو الرياضي والثلاثة علمية وتقدم الكلام عليها في مواضعها والكلام هنا في علم التشريح الذي هو غاية هذا العلم أعني علم الطب لكونه أعني علم التشريح مدار العلاج فتقول: علم التشريح هو علم قد اعتنت به الأوائل وأفردوه بالتأليف ولم يعدوا من جهله حكما ولا في سلك الحكماء حتى قال الشيخ كان أول ما يعتنى به الحكماء التشريح وهو يزيد الإيمان بالصانع الحكيم ويرشد إلى مواقع الحكمة وفوائده في الطب ظاهرة جدا فمنه يعرف النبض وجميع أحكام القارورة، فانك إذا عرفت أن الطحال هو اللحم الكد لاغذائه بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت أن المرض فيه وكذا إذا رأيته كفسالة اللحم الطرى فإن المرض في السكلى لأنها كذلك وقس على هذا باقي الأعضاء ومنه أيضا مقادير الأدوية وأيام البرء ومواقع المرض وكيفية التركيب وقوانينها

ومواضع

وتوقع الصبر ثم التبريد شراب البنفسج أو العناب (وعلاج الثاني) شرب الأطيان مع يسير الكبريت ودهن اللوز ولهاب السفرجل أو حب العشرة فانه مجرب . [الاسترخاء] يكون في نفس المعدة إن ارتفع الصدر وانخفض الظهر والافني الرباطات (وأسبابه) كثرة الأخلاط الرطبة . (وعلاجه) إخراجها وقد يعرض من كثرة المتداوى واللقى بحيث يتهلل شحمها ونسجها فيعجز عن إخراج ما فيها إلا بالدواء وهذا النوع لا علاج له على ماقلوه وعندي أنه يمكن العلاج بمزج الأدوية بالأغذية وأن تكون الأدوية غذائية وأن يكون للركب مشتملا على ما يولد الشحم ويشد الأربطة ويقبض ويعصر وهذا الدواء مجرب جامع لما ذكر من تراكيينا فقس عليه ترشد وصنفته : سويق شعير جزء فستق صنوبر من كل نصف لوز ربع تسحق وتطبخ تارة بالماق وأخرى بالتمر هندي وأخرى بالسفرجل وضد يجوز السرو والفض والطفل والتمس فانه غاية [التبريد والحلقة] هو

فساد الغذاء وخروجه
بصورته أو تغير إمامه ورجا
بالمراة والأخلاق قينا
أو إسهالا (وأسبابه)
إما ملامحة المعدة إن خرج
كما أكل بصورة من غير
ألم لرطوبة لزجة فيها .
(وعلاجه) أخذ القوابض
وما يحلو الرطوبات
كالبنجنوش وحب الآس
والقوفايا أو ضعفها بخلط
أكل إن كثرت الرار
والحرقة بعد الأكل
(وعلاجها) التنقية وما
في الحرقة أو نزلات من
الدماع وعلامتها نحو الزكام
واللعاب أو ضعف الطحال
(وعلامته) خروج السوداء
أو ضعف الكبد (وعلامته)
تلون الخارج خصوصا
إلى البياض والحضرة
والهزال والعطش أو سد
في الدقاق (وعلامته)
صحة الهضم ورقة الخارج
والثقل (وعلاج هذه
الأنواع) علاج الأعضاء
للكورة أو إفساد أحد
الأخلاق (وعلامته) مع
مأمرة علامات الحيات فيأتي
الاختلاف هنا والذرب
غبا عن الصفراء وربا
عن السوداء أو نائبا عن
البهم وبلا دور عن الدم
(وعلاجه) تنقية الخلط
الغالب؛ ومن الحرج لهذه
العلة البنجنوش مطلقا
وترياق الأربع في البارد

ومواضع العفونة في الجهات والأعضاء المجاورة وكيفية ضررها بما يلحقها إلى غير ذلك ألا ترى
أن المرض إذا كان في المعدة كفاه من الدواء قدر لا يكفي مثله إذا كان في الرجل بعد المسلك
وإنما البعيد يحتاج إلى أن يخلط دواؤه بما له جذب من البعد كشم الحنظل وإن الوجع المغص
إذا كان من الجانب الأيسر علمنا أنه قولنج لأن مكانه هناك إلى غير ذلك ، فقد عرفت الحاجة إلى
هذا العلم فلنفصله ملخصا إن شاء الله تعالى (القول في تشريح العظام) هي كالأساس والدعائم في البدن
لأنها أصلب الأجزاء ومنها الفاضل المركوزة في الأوراك والدورة كحف الرأس والسلسلة كالفك
الأسفل واللثة كالأطى ، وفي تركيبها عجائب الحكمة الإلهية تقدس مبرزها عن أن يضاها فان منها
ماله رأس محكم وآخر نقرة يدخل فيها ذلك الرأس ومنها كأسنان المناشير تدخل في قعر ومنها
ما هو ملصوق فقط وما يحدث تركيبه زوايا حادة ومنفرجة وأشكالا مثلثة كالصدغ والأنف ومنها
الكبير والصغير والصامت ليقوى على الآفة ومنها المحجوف ليخف في الحركة أو لتصعد منه الرائحة
كالفك والصفاء ولم يكثر تجاوبها لئلا تضعف وجعل تجويفها في الوسط للتساوى وملكت بالملح
المرطب وجمدت لئلا تنمها الآفة بالسرير ولأن الحاجة إليها مختلفة وصلبت لتحمل ما فوقها وتقي
ماتحتها وهي مائتان وأربعون خلا الصفار التي في الفرج السمسميات (وأولها) الرأس وهي خمسة
أعظم : الجبهة ومقابله وعظما الأذنين والغطاء وهي مركبة بدروز في الطول وتسمى السهمى وفي
العرض وتسمى الإكليل والمقاطع لهما اللامي من خلف وفوق الأذنين درزان هما القشرتان
والسكاذبان لعدم غوصهما ويقال لهما السرون وفائدتهما دخول العروق وخروج البخار وفيه
أربع قنوات أيها قصص تغير شكله الطبيعي وتحت هذه الوتد ويسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة
الحنف من عظم الجبين بدرز يتصل بالسهم على زاوية ويتصل بالحنف عظم اليافوخ وتحت
زوجا الصدغين على مثلث لستر الأعصاب وتسمى الرأس على هذا الشكل ليعد عن قبول الآفة
وطال بيسير لبنات الأعصاب ولم يستدر كالطيور لكثرة البخار هنا فيصعد من المنافذ بخلافها فانها
هوائية والريش يمس فضلاتها ويقال ذوات الأظلاف والجانبين للقرنين المكتنفين من البخار
الغليظ وطال في ذوات الحافر لتهاب مادة القرون فيها إلى الحوافر ومن ثم لم ترب ألبانها ولم تزيد
ولم ينق حافر وقرن إلا في الحمار الهندى المعروف بالكركد فان له قرنا بين الحاجبين لزيادة
المادة وتحت هذا التركيب الفك الأعلى وحده طولاً من بين الحاجبين إلى الشيا بدرز وفي كل
قطعة ثلاثة دروز تتلاقى عند الباق الأصغر وجانباه بدرزين يتصلان باللامى وعظامه أربعة عشر
تلتقى على حادة عند الباب ومنفرجة عند الأنف فوقها عظمة المثلث المثقوب لدخول الهواء ويتصل
جانباه بعظمى الأذنين الحجريين لصلاتهما وقد تقبا على غير استقامة لئلا يدخل الهواء دفعة
يفسد السمع وتحت الفك الأسفل من عظمين هما اللحيان قد ركباً بدروز بين الشيا وربطاً إلى
الوتد بسلاسة من الحركة وإنما جعل الأسفل هو المتحرك صوتاً للرأس وهذا في غالب الحيوان
وإلا فالتمساح يحركه لقوته وفيهما الأسنان اثنان وثلاثون في الأكثر وحد قصصها أربعة وهي أسنان
للقطع وأنياب للكسر وأضراس للضغ وهل هي أعصاب صلبة أو عظام؟ الفلاسفة على الأول لأنها
تحس بالحرارة والبرد وتتأكل وتذوب والمتأخرون على الثاني بحسب أنها تكون مثقوبة متخلخلة
حال صحتها والأعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه معلقاً ولم تنبت قبل الولادة لكثافة الغذاء لأنه
ليس في الغذاء هناك ما يتصلب في الإنسان دون غيره وتنبت بعدها لأن في اللبن ثخانة أكثر من
الدم ومن ثم تسقط عند القوة وينبت غيرها من صلبة الأغذية للبقاء وإنما تسقط آخر العمر

والجث في الثور وماء الحديد في الملاسة ومعجون هرمس في الزلات .

﴿تمة﴾ المعدة حوض البطن وكل عرق يدلى إليها والصحة مبنية عليها لأن صحة الأعضاء منوطة بصحة المزاج وهو بالأخلاق وهي بالغذاء وهو بالترتيب والجودة وهما بالمعرفة وصحة المعدة لأنها الأصل وقد عدها قوم ذوو اعتبار من الرئيسة والنفس إليه أميل فيجب الاعتناء بها ومزيد الاهتمام بشأنها وصلاحتها يكون بما يديها إذا استرخت وذلك كل عقص قابض كالأمليج وزيل ملاستها وبغسل خملها وذلك كل مقطع محلل كالهرقفل وبذه شايها إذا انعمرت وذلك كل حامض ومالح وحريف كالليمون والكوامخ والحردل وما محلل رياحها ورطوباتها البالة كالزنجبيل وما يفتح سوددها كالصبر وينعش قواها كالزعفران ويحفظ حرارتها الفريزية كالصطكي فهذه الأمور السبعة شرط المركب الفاعل لما ذكرنا ومن أدمته مراعيًا فيه الزمان والمكان والسن فغير ما يستعمله كذلك حذرا من العادة لم يمرض بفساد خلط إن شاء الله تعالى.

لضعف الحرارة وفرط الرطوبة الفرية وتخلخل النابت ولذلك لم يبق ما ينبت منها قرب المائة للضعف وعوضت عنها الطيور المناسر لكثرة تخلخل أبدانها بالهواء فاستطالت المادة وعمدت من الفك الأعلى في نحو الجمل لعدم القوة التي عوضوا عنها صلابة الفك وكونه كالشوك فهذا تلخيص ما يتعلق بالرأس من حيث العظام (وثانيها الصلب) وهو من الرأس إلى سبع فقرات يسمى العنق ومنها إلى اثني عشر الظهر وهذه الاثنا عشر منها سبعة عليها هي الصدر وخمسة تحتها هي نفس الظهر ومنها إلى ستة هي القطن والعجز وما تحتها العصعص وهو أيضا ستة فهذه جملة الفقرات وأصغرها العنق ويليه العصعص وأكبرها ما بين ذلك وقد ركب الرأس في الأولى زائدتين في فقرتين تدخل الواحدة في النقرة إلى الحركة إليها وترفع الأخرى وأما حركته إلى قدام وخلف فستأتي في الأعصاب والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكف وقد ركب فيهما زيادة رقيقة عند النقرة ثم تنسع كمثل زاوية سطح الكف وتغير الإبط ويتصل بمحده عظم الترقوة الاصق طرفه بالقص وقد تقصر للأخلاق كالعنق والحفظ من الآفة ودخل في نقرة صغيرة من زائد الكف فاستدار شكل الكف محروسا بالزاوية المذكورة وأما فقرات الصدر السبعة فقد نظمت الأضلاع بالسبعة المتصلة بالقص والعظم المعروف بالحنجرة وقد تجذب من خارج ليتسع القلب وما معه من آلات النفس وقد استدارت للحفظ وكانت عظاما للتقوى واتصلت بغضاريف لتلين عند شدة الحاجة إلى النفس وتحت هذه السبعة خمسة أضلاع يقصر بعضها عن بعض إذ لو استدارت لمنعت البطن عن اتساع للحمل والذئاء فانه ككيف زائد الكمية محتاج إلى مطاوعة ومن ثم يكنى زمانا طويلا بخلاف الهواء لاستحالته ولطفه وتحت هذه الخمسة الفقرة الوسطى لها أربعة أجنحة تسمى السناسن وزائدتان بين الأضلاع لتوثيق الصلب وما تحتها أصلب وأصغر تدريجا إلى العصعص (وثالثها تخرج اليد) قد عرفت التصاق الترقوة بأصل الكف والكف بالفقرة فاعلم أنه لما تسلسلت الفقرات على النظم السابق وركب الرأس عليها عضد بعظم مثلث محذب إلى الظاهر يماس الترقوة والفقرات بالزوائد المذكورة وجعل رأسه زائدتين تسميان الأخرم وأبقراط يسميها منقار الغراب وبينهما نقرة مستديرة قد دخل فيها رأس العضد بتغير إلى الداخل وقد أحاطت بهذه التراكيب أربعة وعصل على وجه لا تمنعه الحركة إلى الجهات الأربع ورأسه الآخر فيه زائدتان نحوًا من الكف لكنها أظهر أقلية العضل هناك وقد دخل فيها الساعد ويسمى هذا التركيب السيني لأنه كالسين اليونانية والساعد عظامان الأسفل منهما أصلب فلذلك علا عن العضل وخف لثلا يثقل عن الحركة والأعلى مستور بها وينتهي رأسهما متحدين بنقرة قد دخلت فيها بعض الكف وعظما الساعد يسميان الزندين وبينهما للشط أربعة سلسلة اتحد أعلاها حتى تركب في فقرتي الزندين وبين هذه العظام من الأعلى زوائد أربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي إلى الأصابع والأصابع كل واحدة من ثلاث سلاميات أعظمها السواقل وأدقها الأواخر لتخف ويحسن ضبطها وعضدت بالظفر للحفظ ولقط الأجسام الصغار قالوا ولو كانت أكثر من ثلاث لو هنت أو أقل لعسرت حركتها وتقصرت من داخل لتتسع اليد واختلفت في الطول لتنظم وامتلأت باللحم لئلا تتأذى ببعض الأشياء الصلبة وخلصت عنه من خارج لتكون خفيفة والإبهام دون السك من عظمين خاصة فلذلك عظما للقدر والمقاومة وركز عظما الأسفل المقاوم للشط في نقرة من الزند الأعلى (ورابعها تخرج الرجل) وهي في غالب أحوالها كاليد إلا في مواضع يسيرة تقتصر عليها خوفًا من الطويل وحذرًا من

وقد أطبقت آراء الأجلاء
على أن ماء الحديد إذا
طبخ بعشر عشره مصطكى
حتى يزول ثلثه في إثناء
جديد حفظ الصحة وناب
مناب الأدوية الكبار .
وبما يقوى العدة ويحفظ
صحتها ويفتح الشهية
ويزيل الرطوبات وسوء
الهضم والتخم والرياح
ويدبر ويهيج الشهوتين
عن تجربة هذا المعجون
من تركيبنا وميميناه بالمغنى .
وصنعت: زنجبيل كراويا
أنيسون لوز صنوبر مقلو
قرنفل من كل جزء قشر
أترج مصطكى عود هندي
من كل نصف زعفران
ورق سذاب أملج خبث
حديد مدبر كما مر سعد
من كل ربع تسحق
ويؤخذ أربعة أمثالها
عسلافحل في مثل نصفه
ماء نغناق وربعه من كل
من ماء التفاح والليمون
والآس ويرفع على نار
هادئة فإذا قارب الانقراض
طيب بماء ورد حل فيه
ماطاب به النفس من
السك والعنبر ومجنبت به
الحوائج ورفع وهو تركيب
لا يوجد مثله وشرته إلى
مقالين وقوته تبقى إلى
عشرين سنة [أمراض
الكبد] هي إما سوء
مزاج أو وجع والقول فيه
كذلك كالسدة أسبابا

التكرار، فنقول: قد عرفت أن آخر الفقرات العصص فاعلم أن هناك قد أوجد الحكيم الأقدس
عظما رقيقا لطيفا استدار من العصص حتى قابل انكلى في المسامة ويسمى عظم الخاصرة وخلق
داخله عظما أصلب منه قد مد إلى الخاصرتين مقعر الخارج يسمى عظم العانة قد وصل الوركين
التصاقا وفي عظم الخاصرة بقرة مهندمة قد دخل فيها عظم الفخذ ملحوقا بزائدة عند جالينوس
أنها منه ورده الشيخ وادعى أن الورك أربعة أقسام الخاصرة والحق والعانة والزائدة والصحيح
كلام جالينوس وعظم الفخذ كالعضد وأعلاه كالداخل في أعلى الكتف وهو أعظم عظام البدن لحمله
ما فوقه ونقله الساق محذب إلى الظاهر مع ميل إلى الداخل للجلوس والليل والتحرك والأنطباع
ورأس الآخر يسمى الركبة وهي في التركيب كالرفق لكن تخالفه في أن الداخل من الفخذ هنا
في زائدتين من القصبة الواحدة فقط لذلك عضده بمستديرة مهندمة تسمى عين الركبة والرصعة
والفلكة لولاها لخرج من الدوا صعود، والساقان كالزندان لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية
ليست من فوق واصله إلى الركبة وكأنه ليخف الساق ويقوى على الحركة والحكيم أدري . وأما من
تحت فقد التقى رأس القصبين بقرة أركز فيها الرسغ كما في الكتف وآخر القدم العقب فالزورقي
قد دق وسدس فالكعب في وسط الرسغ فالشط وهو هنا خمسة التصاق الإبهام على سمت الباقي
للتمكن عليه والصعود ونحوهما فهذه جملة العظام وهيئة تكوينها [القول في المضاريف] هي أجسام
ألين من العظام وأيسر من الباقي خلقت لتفصل بين الأجسام الصلبة لئلا تصدع عند المحاكاة كالتي
بين النقر ولتطاول عند الحاجة إلى نحو القصير كالتي في رؤوس الأضلاع ولتلازول عند المضايقة
كقصبة الخنجره فانها عند لقمة كبيرة ربما ضايقها الرىء فخرجت يسيرا ولو كانت عظاما لم تطاول
وتستر الفضلات وتطاول عند إخراجها كضاريف الأنف وهي ثلاثة أصلها الداخل المتوسط ومن
المضاريف ما هو لحفظ الهواء واتصاله تدريجا وهو غضروف الأذن وقد اتسع خارجه ليمتلئ
بالهواء ويؤديه مكيفا ومن ثم إذا أدار الشخص يده عليه زاد سمعه لانحصار الهواء، والقص من
المضاريف إجماعا وليس جفن العين منها خلافا لكثيرين وإنما يشاكلها [القول في بعض الأعضاء
النوية] فانها الأربطة أجسام دون المضاريف تمتد من أطراف العظام لربط بعضها ببعض فتعظم
بقطع العضو وكثرة فله وحركته وما يحتاج اليه من وقاية وتصغر بحسب ذلك وتلبها الأوتار وهي
الثوابت من العضلات للتحرريك والربط والتوثيق وتختلف باختلاف العضل ومنها الغشاء وهو جلد
رقيق منتسج من العصبانية له الحس والوقاية والستر وبوجد فوق العظام وتحتها وعلى كل عضو
عديم الحس في نفسه وبين الحجب والدماغ وما يحيط بنحو هذه الأعضاء فله الأثنين عن دخول
الماء بين هذه الأغشية وجوف الكيس والبيضة. وحاصل الأمر أن أصل وجود الأغشية ما ذكرناه
وأكبر ما فيها المحيط بالعظام كل غشاء بقدر عضوه وأصلها ما جاوز العظم وألينا المجاور للدماغ
فهذه بسائط النوية التي يقل عليها الكلام، وأما العضل والعصب والأوردة والشرايين فنوية لكن
الكلام عليها يحتاج إلى تطويل وسنفضله .

(تنبيه) للحكماء في ضابط الأعضاء النوية شرطان: أحدهما أن تكون بيضاء والثاني أن يكون
العضو إذا زال لم يعد ثم صرح جالينوس بأن المراد بالنوية ما خلقت من النوى وصحبت الولادة ثم
قال في محل آخر إن الأسنان منوية والشعر ليس من الأعضاء النوية وفي هذا الكلام مناقضة
عجيبة إذ الأسنان على الشرطين منوية والشعر كذلك على الثاني دون الأول فإن كان أحد الشرطين
كافيا فيما ذكره قويت المناقضة وإلا ضعفت ثم على رأى جالينوس يلزم أن يكون الشعر منها دون

وعلامات وعلاجا غير أن
العلامات هنا أشد فان
الهزال وقى المرار وتغير
اللون مثلا عن ضعف
الكبد أشد منها على المعدة
وتظهر الأوجاع والحرارة
ونحو الصلابة في الأيمن
عند الخلف من الأضلاع
وإذا ضعفت الجاذبة
فعلامها كثرة البراز أو
الماسكة فالبول أو الدافعة
فقلتها أو الهاضمة فخرج
الأكل مراريا قريبا من
صورته الأصلية ولا سكتجيين
والعود والراوند هنا
مزيد اختصاص وكذا
البزورات؛ وأورام سبها
انصباب أحد الأخطا
كالمزويد علامة الأورام
ظهوره للحس حارا في
الحار رخوا في البارد
الطرب وبالعكس ويلزم
سائر أعال الكبد سعال
وضيق نفس فان خست
المعرة كثر خروج المرار
قيما وإسهالا أو الحذب
تغير البول إلى مزيد حمرة
وغسالة من لوازمها
الترهل خصوصا في الأطراف
وبردها والقشعريرة وقد
يشكل أورام الكبد
بأورام العضل التي عليها
فان اشتد ظهوره ولم
يكن هلاليا فهو في العضل
والعلاج مامر في المعدة
والقوة والأشق والسويق
والطباشير هنا كثير فائدة

الأسنان لوجودها بعد الفطام ، وأما الظفر فنناقضهم فيه ظاهرة ويمكن الجواب عن تصحيح هذا
الكلام بأن نقول العنبر في النوبة البياض مطلقا وأما أنها لا تعود إذا زالت فالمراد الأكثر منها
كذلك ثم نقول إنما تأخرت الأسنان عن الولادة لعدم الحاجة إليها ومن ثم لم تثبت حتى يأتي وقت
الغذاء المحتاج إليها فيه ونقول إن فضلاتها كانت متهية لكن لصلابتها وضعف العصب لم تستطع
حينئذ وهذا التعليل لنا وهو عتلى بخلاف الأول. وأما الظفر فأقول إن العلة في عوده كلا زال قرب
مادته من العظام قد دفعها بالتوليد كالفلة للمشاكلة بينهما. وأما الجلد فهو منوى إجماعا وما يشاهد
من عود ما يقطع منه ليس يعود في الحقيقة وإنما تلتقى أطرافه فتلحمها الحرارة ولو كان خلقه
جديدة لزال أثر القطع وأما الشعر فليس منويا وخروجه قبل الولادة من الدم التغذي به وفيه
الأخلاط كلها كما علمت ولو كان منويا لخلق قبل نفخ الروح والحال أنه لا يثبت قبل الشهر الخامس
كما علم من السقط والوحام فهذا تحرير القول فيها [تكملة] من الأعضاء البسيطة غير النوية اللحم
وهو يتخلق من الدم المتين وتقوده الحرارة ومن ثم يرتخي في الكبر حين تبرد وفائدته ستر
العظام وحفظ حرارتها لئلا تصلب وتجف وعندي أن هذه علة عدم وجدانه على قسبة الساق
لئلا تصلب وتجف ولأن الأقيس ستره به . ومن فوائده سد فرج الأعضاء وخللها ومنها السمن
وهو رخو يتولد عن المائية ويغده الحر المعتدل ومنها الشحم والدهن ومادتهما كثير مائة وقيل
دم رقيق والعائد لهما البرد ويخللها الحركة كما يشاهد في الخارج وفائدتهما حقن الحرارة والترطيب
والجلد يجمع ذلك ويحفظه ويوصله الحس بما فيه من لين العصب ومنها الشعر وهو من يغار دخان
دفعته الحرارة المعتدلة إلى خارج حيث لا مانع وهو إما للزينة كشعور النساء أو للمنافع خاصة مثل
إخراج البخار والكربة من العفونات كشعر العانة أولهما معا كالهدب والحاجب وبطء نباته إما
لشدة البرد فيحبس البخار أو لقرط الحر فينحل قبل انقاده (القول في باقي الأعضاء البسيطة)
النوية التي وعدنا بها وهي أربعة [العصب] وهو قسمان أحدهما ينبت من الدماغ بالذات ابتداء
وهذا القسم سبعة أزواج لأن العصب جميعه كما ينبت يكون أزواجا كل زوج ينقسم إلى فردين كل
فرد ينحدر من جانب فالزوج الأول من السبعة المذكورة ينبت من بين بطي الدماغ المقدم والوسط
حتى يجاذى زائدي الشم فيتقاطع كالصليب فينبت الأيمن في الحدة اليسرى والآخر بالعكس ويتسع
طرفه مستديرا وهي ثقبه العنيفة وفيها الروح الباصرة وتقاطعا ليكون المؤدى واحدا والقوة أقوى
ولرجع البصر عند تلف إحدى العينين إلى الأخرى وأنكر بعض التقاطع والأصح وجوده كروية
الأحوال الواحد اثنين عند ارتفاع الحدة (وثانها) زوج أدخل منه يصل إلى الملة لإفادة الحس
ونحوه وأقله ينزل إلى الفك الأعلى فينتهي هناك (وثالثها) من مشترك البطنين يتوزع إلى ذاهب
في الوجه ونازل يفتي في الحجاب ويتفرق في الصدغين والساق وعظام الوجه منه ما يفتي في الأسنان
ومنه في اللسان ومنه في وسط القم ورابع من هذه الأجزاء يزاحم ماذكر ويخالط الرابع والخامس
(ورابعها) من مؤخر الثالث يتوزع في الحنك وبه معظم الذوق (وخامسها) حصب مضاعف كل
فرد منه يصير زوجا وكل زوج ينقسم حينئذ قسمين يتقاطع أحدهما على سطح الصلخ ناشئا في الفرجة
يكون السمع بقرع الهواء له والآخر يستبطن الثقب الحجري المعروف بالأعور ثم يخلص إلى عضو
في الصدغين ويخالط الرابع ومن ثم إذا تعطل اللسان تعطل السمع. فان قيل لم قلت أعصاب البصر
دون غيرها قلنا لئلا يزاحم فرجة الثقب فتكدر الروح (نكتة) قال الشيخ خص البصر بالخامس
لأنه أصل لنباته مما يلي القاعدة وآلة السمع تحتاج إلى الصلابة أكثر من غيرها لمقاومة الهواء .

وأقول إن هذه العلة غير كافية لأن الساج أصلب فكان أحق بذلك والذي يظهر لي أن
الخامس إنما خص بالسمع لمسامته الأذن ومضاعفة فرديته (وسادسها) يخالط الخامس أولاً فقد
يكون بسلاسة فتتحرك فيه الأذن في بعض الإنسان كباقي الحيوان ثم يقابل اللامي فينقسم إلى ناشب
في السكتف متفرق في الخنجرة ونازل إلى الحجاب فيفرق فيه أجزاء ثم ينعطف راجعاً حتى يخالط
جميع أجزاء الوجه ويسمى الراجع لذلك ثم يعود مخالطاً لسائر الشرايين حتى يفنى في العجز
(وسابعها) ينشأ من الحد المشترك بين النخاع والدماغ يذهب أكثره في أجزاء الوجه ويصير منه
إلى الأحشاء كذا قال جالينوس والشيخ والصحيح أنا نقول قد يذهب كله في الوجه في بعض
الناس فهذه السبعة الخاصة بالدماغ والحس وهي أئين الأعصاب وأئنها الأول ولذلك حفظت
بالأغشية (والثامن) ينبت من الدماغ لكنه بالعرض لأن النخاع كما يفارق الدماغ ينبت في خرز
الفقرات كالتهر ثم لم يزل يدق تدريجاً حتى يفنى في آخرها فهو خليفة الدماغ تنبت منه أزواج هذا
القسم وتسمى أعصاب الحركة، وضابطها أن كل فقرة ينبت منها زوج فرد منه يذهب في الأيمن
والآخر في الأيسر لكنه بتفصيل حاصله أن الثانية منها هي العليا كما تنبت راجعة تخالط الرأس
والوجه تكون بالثالث والرابع والخامس منها حركة الأذن في البهائم وبعض الناس وغالبها يستدير
فيستبين الخنجرة وبالسادس تنعكس الرأس كل يعود فتتوزع في الأحشاء والحجاب وأما الباقي
فما تحت هذه الثلاثة يخالط ما قرب منها في اليدين والسكتف والزرور وغيرها منه ما يستبطن
ويغور وماء يظهر ويخالط السواكن والضوارب غير أن أكثر أعصاب الصلب تذهب في البطن
متقاطعة على السرة وأكثر العجز يفنى في الفخذ والباقي في أجزاء البدن هذه جملة الأعصاب
(الثاني العضل) وهي الشظايا التي تتفرق من الأعصاب عند مقاربة الأعضاء المتحركة تتحد
بالأربطة النابتة من أطراف العظام ثم يتخللها لحم تستدير به فيكون جسماً واحداً عصبانياً إذا
امتد إلى العضل فارقه اللحم ودق وههنا يسمى الوتر كذا حرره الفاضل الملطي ثم قال إن هذا
العضل يختلف تارة من جهة العضو فيعظم إذا كان في عضو عظيم وهكذا وأخرى من جهة الشكل
ففيه الثلث والرابع وقد يختلف من حيث وضعه فنه مستقيم ومن حيث تركيبه فنه التحليل اللحم
وغيره ومن حيث كثرة الأوتار وقلتها فان منه عضلة الشاة لها أربعة أوتار اه كلام هذا الفاضل
الملطي . وأنا أقول إن لها اختلافات آخر فتارة تضاعف والأصل واحد وأخرى تنفرد مطلقاً وتارة
تنسج من جنس العضو كالتى في الشفة وأخرى كالتى في الجفن وتارة تكثر رؤوسه وتارة تقل وتارة
يمنع نبات الشعر كالتى في الكف وأخرى لا يمنع وتارة يحرك النكب وأخرى للنطح وأخرى
للادارة والبسط والتهض وتارة يكون لجرد تقوية العضو كالتى على العضل وتارة لحفظ الحرارة
وتارة للعضو، ومنه ما يكون للدلالة على أمور خارجة تعرض للشخص كالتى في الكهف فانها إن
تقاربت دلت على جمع المال أو اتسعت فعلى الفقر أو تقاطعت في الوسط فعلى قصر العمر إلى غير
ذلك فهذه وجوه حصرها من حيث الإيجاد والنفع ولا أظن عليه مزيداً . إذا تقرر هذا فلنفصل
أحكامها بحسب الأعضاء من الرأس إلى القدم فنقول : أول متحرك في البدن الجهة بعضلة مستطيلة
تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو والجفن الأعلى بثلاثة واحدة للرفع وثنان للزول والمقلة بستة
أربع للجهات وثنان للتأريب وعضلة حول القصة قيل مضاعفة وقيل ثلاثة أصلية والأنف بانيثين
وكذا كل من الشفتين والفك بأربعة أزواج للضغ والإدارة والرفع والحفض والفك والشفة حركة
الوجة ومن هذه الأزواج ما يأتي من خلف الأذنين ثم تقاطع في الشفة فيصير اليمين للشمال والعكس

أو سدّد تمنع النفوذ منها
وإليها وسببها غلظ الخلط
أو لزوجه والامتلاء وبعد
العهد بالدواء (وعلامتها)
رقة البول أو في القعر
فالبراز والنقل مطلقاً بلا
شرط وجع وقال السمرقندي
بشرط وجع وليس
بصحيح (العلاج) شرب
ماء البقل والسكنجيين
في الحار وكذا الراوند
وعنب الثعلب والبطيخ
وفي البارد السلق بالحدرد
والحل وكذا ماء الحمص
والعسل والزعفران وماء
الرازيانج بالسكر وعود
البخور والبقدونس والصعتر
والقوة فان هذه تنقى
وتفتح أكلاً وشراباً وضاداً
ويجنب مع ذلك ما يولد
السدد كالحنطة واللبن
والنشا واللوز الحلو
والعدس خصوصاً إذا
أتبعه بالحلل وثمره النخل
مطلقاً والماء السكر .

[سوء الفقيه والاستسقاء]

الأول عبارة عن أول التهييج
وتغير اللون وهو مقدمة
الثاني وهو استحكام ما ذكر
بسبب ضعف الكبد بنفسها
أو بواسطة ما مجاورها ،
وأعظم أسباب الاستسقاء
ضعف المعدة فبطل الغذاء
إلى الكبد فغير منهضم
فتعجز عنه ، والاستسقاء
إما لحى (وعلامته)
الانتفاخ وياض البول

والاستطلاق وبقاء الوضع
غائرا بعد الغمز وكبر
البطن بواسطة ما يتحيز
من الرطوبات في فرج
الأعضاء، وهو أسلم الأنواع
(العلاج) تفتيح السدد
وتقوية المعدة والقىء
بالفجل والعسل والشبث
والبورق ويكثر من أكل
التين وماء الحمص وثلاثة
مناقيل كراويا بزيت كل
يوم تنقع من مطلق
الاستسقاء وهذا النوع
يخلص منه أكل القنفذ
وشرب بول الإبل وثلاثين
درهما من بول الماعز
بدرهم سبيل كل يوم إلى
أسبوع يخلص منه عن
نخربة وكذا القرنفيل
والأنيسون والسكون
أكلواضادا ورماد أخفاء
البقر؛ أو زق وهو شر
الكل (وسيله) اجتماع صديد
إن غلبت الحرارة وإلا
فمائي بين الصفاق والتراب
أو مجرى السرة وتعفير
الكبد ويزيد حتى تربو
الأحشاء وتجل القوى
ويظهر الترهل، وعلامته
قلة البول ولزوم الحصى في
الحار وارتخاء اللحم في
البارد وسماع صوت البطن
وخفخضة الماء كالزق
عند الفرغ عليه والاتقال
من جنب إلى آخر.
(العلاج) أخذ الأغذية

والرأس ينكس بزوج ويقب بأربع للعسر وإلى جانب الواحد ويستدير بالمجموع والحلقوم بثنتين
من القص وثنيتين من اللامي واللسان بتسعة والحنجرة بستة عشر والحلق باثنتين تسميان التقاطع
وغالب هذه من اللامي والقص والأعلى والرقبة باثنتين من كل جانب والكثف بتسع من الفقرات
والتقار لاقتفار حركاته والعضد باثني عشر من الفقرات والساعد بستة عشر أربع من العضد وعشر
على الوحشى واثنتان موازية والكف بخمس وعشرين سبعة على الإنسى والباقي ضفان ولهما أوتار
كالأصابع منها ما ينفرد وما يشارك وما يخص بعض السلاميات والصدر بمائة وسبع عضلات أربع
وأربعون من كل جانب بين الأضلاع وسبعة للوسط فقط فوق هذه واثنا عشر تحت الكل للقبض
والكل لهما والمرق بثمان والثلاثة بواحدة والأنثيان بأربع في الذكور لاحتياج التعليق إلى وثاقه
وفي الإناث باثنتين والقضيب بأربع كالمعدة والفخذ بعشر واللسان بتسع عشرة وكلها ذات أوتار
والقدم والأصابع بأربعين سبعة من خلف وسبعة تقابلها وستة وعشرون مقصورة في حكمها في
الأصابع كما مر في اليد فهذه جملة العضل وهي خمسمائة وتسعة عشر عند القدماء وزاد جالينوس
عشرا قال إنه وجدها في باطن الرجل وقيل إن في العضد عضلة غائرة دقيقة بها يرفع الكثف.
(الثالث) العروق السواكن وتسمى الآن بالأوردة وهي عصبانية إلى الصلبة للقعدة على الغذاء
ومع صلابتها لم تبلغ صلبة المضاريب ولا العصب لأن المطلوب مطاوعتها وتمدها بحسب الأغذية
وأصلها بالضرورة المائل إلى المعدة لأنه يلاقى الغذاء قويا. وحاصل القول في هذه أنها تنشأ من
الكبد وقد علمت مافيها وأنها عن أصلين (أحدهما) يسمى الباب وهو ينشأ عن مقر الكبد أولا
ثم يخرج منه إلى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى الزوائد والأصابع تنبت بالمعدة وهذه تسمى باليونانية
ماسليا بمعنى العروق الدقاق وهذه تغور في الكبد وآخرها الوريد الذاهب إلى المرارة منه تذهب
الصفراء إليها وأما من جهة المعدة فتقسم هذه إلى ثمانية (أحدها) يتوزع في سطح المعدة لجلب
الغذاء (وثانيها) في الاثنى عشرى والبواب وهذا أقصر الأقسام وفي القانون أنهما للمعدة وما تحتهما
خاصة (وثالثها) يتوزع في سطح المعدة أيضا ويفنى في الغشاء يسمى أقرلوس بمعنى جامع الأعضاء.
(ورابعها) يذهب أولا إلى الطحال وحين يتوسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا النصف في أعلى
الطحال بعضه ويذهب الآخر حتى يصل المعدة ومنه تأتي السوداء المذبة ويستقل النصف فينقسم أيضا
نصفين (أحدهما) يتوزع في نفس الطحال السافل (وثانيهما) يذهب حتى يفنى في الشحم والتراب
الموضوع على صفاق البطن (رابعها) ٧ يميل إلى اليسار حتى يفنى في المستقيم (خامسها) إلى البطن
فيفنى في القوائم (سادسها) في الأعور (سابعها) في قولون (ثامنها) في حدة المعدة وما حولها
وتركب هذه كالجداول تمص مافي هذه الأماكن من الأغذية حتى يمتص الثقل (والأصل الثاني
الموسوم بالأجوف) وهو معظم الأوردة والمعدة إذ الأول ليس إلا للمساعدة والإنضاج الأول وهذا
الأجوف قبل أن يبرز يتفرق في أغوار الكبد إلى عروق شعرية يخالط فروع الباب ثم حال بروزه
يخرق الحجاب وقد أرسل فيه عرقين تغذية ويستمر هو حتى يخاضى القلب فيرسل إليه جزءا عظيما
يخرق ثلاثة أغشية حتى يصل إلى أذن القلب اليمنى فيرسل الوريد المسمى بالشرين إلى الرئة بحسب
الغذاء وهذا الوريد يصير متحركا بالعرض ولذلك يصير له طبقتان كالشرابين ويوزع شعبة أخرى
تحيط بالقلب دائرة إلى الأذن المذكورة. ويبحث جزءا ثالثا مما يلي الحجاب فتعمل في اللسان إلى
الأسير حتى تستبطن الأضلاع السافلة وتفنى في فقرات الصدر وفي الهائم يخالط الخناق والأعصاب

اليابسة والثني في الحر
ولبس الصوف والنوم في
الرمل والرماد الحارين
وشرب الماء الدنبر في آخر
علاج المعدة ومعجوننا للثني
وترياق الذهب والبنجنوش
مجرية في ذلك وهكذا
الكلكنج وقد يشق مع
حرص على الفضلات
والعروق ودخول الهواء
أو يستنزل بأنايب الرصاص
دفعه أو أكثر بحسب
القوة وخطره عظيم؛ وما
ينفع منه رماد أخشاء البقر
مع الدار صيني وزر
الكرفس والحنظل شربا
بلبن اللقاح وبولها وطلى
البطن بالترمس والحنظل
والأشقي والحلج وزبل
الحمام؛ ومن المجرى شرب
حب الماء الأصفر أو طبل
وأسيابه وعلاماته ما مر إلا
أن المجتمع هنا بدل اللحم
والرطوبات ربح (العلاج)
تلطيف الإسهال وأخذ
ما يخرج الريح خصوصا
الحلتيت والجندباد ستر
والإذخر والكمون
والخولان والدار صيني
وتضميد البطن بالقطران
والبورق والكبريت
والعسل وما مر من
الركبات. واعلم أن ملاك
الأمر في علاج هذه العلة
تصحيح المعدة والكبد
وتعاهد القوى وبول الإبل
والبانها ورماد أخشاء

حتى يفنى في الذنب ومنه يكون اللبن في نحو الحبل وأما الجمل فيصل إلى الكبد ويفنى في زائدة
عرض المرارة وأما قصار الأمعاء كالدباب فلا يجاوز الحجب النفسية ثم الأصل بعد هذه الثلاثة ينفذ
في حجاب الصدر مارا يرسل في الحجاب والفقرات العليا والعنق والأضلاع شعبا بعدها حتى يحاذي
الكف فيتوزع منه كثير ويمتد منه جزء في الإبط يصير أربعة أحدها يذهب في القص الثاني في
اللحم والصفقات الإبطية وثالثها في المراق ورابعها يمر في اليد ومنه العروق المقصودة ثم بعد ذلك
يتفرع فوق الكتف إلى الودجين الظاهرين ويستدير منه على الترقوة والرقبة ما يستدير ومن هذا
أكثر القيصال ولذلك يختص بالرأس ثم يذهب حتى يفنى في الفم والوجه وأعضاء الرأس وإلى
الودجين العائرين وهذان يتوزعان في الحنجرة وبطن الرأس ومافيه حتى ينتسج منها شبكة الدماغ.
وأما تفصيل أوردة اليدين فانها عند الكتف يكون منها القيصال في أعلى اليد ويظهر منها عند
المراق حبل القراع بقسمين يدوران على الزندين بأقسام أيضا قرب المفاصل حتى يفنى في الرسغ
والأصابع ومنها ما يمتد في الإبط إلى المرفق مستبطن منه شعبة تخاطب العائر من القيصال يكون
منها العرق المعروف قديما بالأكل والآل بالمشترك ويستمر في الزند الأعلى حتى يذهب في الإبهام
والسبابة وما توسط من هذا الأصل يكون عن الباسليق وهذا يمر حتى يفنى بين البنصر والوسطى
وما تسفل منه يكون عند المرفق الأسفل وهذا يمتد في الزند الأسفل حتى يفنى بين الخنصر والبنصر
ولذلك يقصد في الأيمن للكلى وأسفل الكبد وفي الأيسر لأمراض الطحال وكثيرا ما رأيت بمصر
من يقصد عند الخنصر للحكة وهو خطأ خصوصا في الأيمن إذا احترقت الأخلاط، وأما قبل خرق
الحجاب فانه يتفرع منه جزء يسمى نصف الأجوف النازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة في الجانب
الأيمن وقلة في الأيسر ومن أعظم شعبه مافي لفائف الكلى ومنها عرقان يسميان الطالعين وهما
مجرى المائية إلى المثانة ومن الأيسر منهما تكون شعبة تصل إلى البيضة اليسرى وبالعكس ومنها
مجرى المني وعروق القضيب وعروق الرحم وقبل الكلى يوزع في الفقرات والصلب ماوزع في
المرفق حتى تجتمع أجزاء العجز وقد أرسل عشر شعب في القعدة والعصص والمثانة وما حول ذلك
وهذا في النساء يختلط بعروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي فينصرف الغذاء فيها إلى الحيض قبل
الحمل وإلى غذاء الجنين فيه وإلى اللبن بعده فلذلك اختلط الطريق ثم بعد هذا ينحدر في الفخذين
إلى الركبة فيقسم هناك إلى ثلاث أحدها يمتد إلى القصبة الصغرى والآخر في الوسطى يخاطب الأول
عند القدم مما يلي الخنصر وثالثها يمتد على القصبة البارزة الكبرى حتى يخاطب الباقي في القدم ومنه
الصابن ولذلك يقصد لجلب الدم وهذه الثلاث قبل انقسامها هي النساء على الأصح (الرابع) الشرايين
والمراد بها كل عرق متحرك ومنبتها من القلب وهي رطبة عصبية من طبقتين داخلهما إلى المعرض
تدفع البخار المحترق والأخرى إلى الطول تجلب النسيم البارد بحركتي القبض والبسط وبينهما
كالعنكبوت مور بالزيادة الوقاية عناية من الصانع تعالى ذكره بما فيها من الأرواح إذ لو رقت
لاخلت فتهلك الأبدان بسرعة وهذه توزع في البدن توزع الأوردة والأعصاب لكن
قال المعلم إن الثلاثة تعظم في بعض الأعضاء دون بعض ولم يعلل ذلك فقال من اعتنى بتعليل
الفاظه كالشيخ والفاضل أبي الفرج اللطفي إن اختلافهما باختلاف أمزجة الأعضاء الباردة
يخصه منها الأقل لاستثنائه عن الحرارة وبالعكس وفي هذا الكلام عندي نظر لأن الحكيم
إما أن تكون عنايته مصروفة إلى قوام البنية أولا لا سيلا إلى الثاني وإلا كان ناقضا لقرضه تقدس
اسمه عن ذلك ولا تقص بالعوارض الطارئة لاستنادها إلى موجبات يخفى على الأكثر. أكثرها

القر وربما انحلت هذه العلة وصرح البدن وبقيت صلابات وتواء في السرة فلتضمد حينئذ بالعص رحب القطن وزر القطنوا والصطكي مجموعة أو مفردة بالحل ويقال لهذا الباقي الحين وقيل الطلي هو الحين وقيل الاستسقاء كله وأكثر من يرا من الاستسقاء يموت فجأة بالترلة أو الاستسقاء (وسببه) شره في الأغذية والأعضاء إلا أنها لم تقو على تفريق الغذاء فيفسد ويقتل وبقي مما يمتريها أمراض : فمنها [الدبيلة] وعلاماتها الحمى وعدم القدرة على الاستسقاء وغيره وبقي أحكامها ما مر والبثور (وعلامتها) شدة الحرقة وربما ظهرت من خراج وحكمها كذلك ، ومن النادر الخفقان فيها لكثرة للسدد وعلاجه فتيجها والحصار وعلامته النخس والقنف عند المضم ووجود الرمل في دم القصد وسيأتي علاجه في الكلى [القيام] تطلق هذه العلة على ما يتوارخ خروجه بواسطة ضعف الكبد من قيح وصديد دم ونخس الدم بالدوسنطاريا (وعلامته) خروج الحاراج ممزوجا نارة وصرفا أخرى وسقوط القوى والشهوة

ولا بالأخلال الكلى المحكم بالنهاية من لدن البداة فتعين الأول وحينئذ إما أن يكون بالمناسب أو بالمضاد لاسبيل إلى الأول على الإطلاق وإلا لجاز تدبير الصفراء بنحو العسل والبلغم بنحو اللبن ولا نقض بالخواص لأنها واردة على غير الطبائع وسيأتي كونها معللة وإلا فتعين الثاني وعليه يلزم عكس ما قالوه في التعليل ، والذي أراه أن اختلاف هذه الثلاثة مع الأعضاء راجع أولا إلى منافها وقد عرفت أن الأعصاب للحس والحركة فما استغنى عنها كالشحم والعظام فلا حاجة إلى الكثير منها وإن الأوردة لجلب الدم والأخلاط للتغذية وجميع الأعضاء محتاجة إلى ذلك فتكون على هذا متساوية الورود إليها لكن الصحيح انقسامها بحسب العظم هي والتوسط والصغير ما كان منها عظيما توفرت حصته وهكذا وإن الشرايين لجلب الأرواح والتبريد بالهواء وإخراج الفضلات الدخانية فما كان من الأعضاء شديد الحاجة إلى ذلك توفرت حصته منها كآلات النفس وإلا فلا ، وهكذا يجب تعليل من دقت صناعته وخفيت أفعاله وإلا فالقسيم بالعاجز أولى وأسلم ، ثم قد ينظر فيها ثانيا من حيث البعد والقرب وفيه دقة يطول بحثها مذكورة في التعداد وجوده . إذا عرفت هذا فاعلم أن أصل الشرايين كلها عرق واحد ينبت من سائر القلب يتفرع الأيمن . لجذب الأغذية بما فيه من الأوردة السابق ذكرها ، وهذا العرق يسمى باليوناني أورطا أعني المتحرك بالحياة والعرية الأهر ثم كما ينشأ ينقسم قالوا أصغرهما يرتفع في نصف البدن الأعلى وأعظمهما في السافل ولم يختلف في هذا القول أحد وعلموه بأن الأعضاء السافلة أكثر عددا غصت بالجزء الأعظم ، وهذا القول عندي مشكل جدا لأن الأوردة إذا ذهب معظمها في السافل فتعطله متجه لأنها تحمل الغذاء وهو جسم ثقيل في الجملة وأعضاء الغذاء الأصلية كلها سفلية فتحتاج إلى مزيد الاختصاص بها ؛ وأما الشرايين فموضوعها حمل البخار والأرواح الشديدة الحرارة وجذب الهواء وكلها أفعال علوية ولا نزاع في أن الجزء موضوعه الأعلى لما مر وقد عرفت أن آخر أجزاء البدن الأرواح ولا حامل لها سوى الشرايين وأن السافلة غالبا غنى عن غالب أفعال الشريان فكيف ينحصر الأعلى بالأقل منها وهذا بحث لم أر فيه مساعدا ولم يبق عندي ترجيح ما أطبقوا عليه والله أعلم . ويمكن أن يحمل كلامهم على أن المراد بالأعظم الأكثر شعبا على أن ذلك فيه مافيه ، ثم إن أورطا كما ينشأ كساق الشجرة يرسل الشريان الوريدي إلى الرئة لجلب الهواء إليها وتعديلها بالحركة ويسمى الوريدي لمشابهة الأوردة في كونها بطبقة واحدة والحكيم أوردته كذلك عناية بهذا العضو الخفيف كما قرره العلم . وأقول أيضا إنما كان كذلك لأنه في هذا اللحم الرخو دائم الترطيب فلا يخشى شقه بخلاف غيره ثم يرسل أورطا شعبة إلى جانب القلب الأيمن وأخرى تدور حول القلب ثم يصعد الأعلى مارا في الحجاب والصدر حتى يحاذي العنق والكف فيفرغ فيهما شعبا يمر غالبا في اليد وأكثرها يخالط الأوردة خصوصا الباسليق ومن ثم يجب الاحتياط في فصده والأعلى منها يمر على الرسغ وهو النبض الذي يحس الآن وأكثره يغنى في الكف ثم يصعد فيكون منه الوداج الظاهر والعار كما مر ومن العائرين يتفرع الشريان السناني ثم يخالط شعبة الأوردة فينتسج مع الشبكة السابق ذكرها ويرتفع بآقيه فيبقى في بطون الدماغ وجالينوس يقول إنها تعود فتخالط العظم اللامي وتنسج مع العروق السواكن وهذا يشبه أن يكون غير صحيح لعدم الفائدة فيه وأما نصفه النازل فكما يجاوز القلب يتشعب بين الفقرات والحزرات ويذهب في العجز بعدما يرسل إلى الطحال والكلى والأشئين شعبا بقدرها لكن شعبه في الجهة اليسرى أعظم عكس الأوردة وفي كل موضع يكون أوثق بالأغشية عناية بالشرايين لشرفها حتى إذا بلغ أصل الفخذ عادت شعبه إلى اليسر من

والأشئين ثم يمتد في الرجل حتى يفتي منه في القدم والأصابع انتهى تشرح الأعضاء البسيطة .
فلتكام في المركبات والمراد بها هنا كل عضوله اسم مخصوص وهو أكثر من جزء واحد ولترتبها
ترتيب الأعلى فالأعلى (القول في الدماغ) وهو مثلث ساقه بمائلي المؤخر قد تكون من لحم متخلخل
لنفوذ الأنجرة أبيض للبة البرد دسم لثلا يفسد الأعصاب قد انتسجت فيه أنواع العروق الثلاثة
كما عرفت وخص بشاهين أصلهما يماس الرأس فالقحف بحيث يخالط دروزه والثاني تحته ويعرف
بأم الدماغ قد لان ولطف للناسبة وهو لا يماس الدماغ ولكن قد يرتفع إليه عند عطسة قوية
ونحوها كذا في الشفاء وقسم طولاً ثلاثة أقسام تسمى البطون أو سعمها وألينا (القدم) لتكون
أكثر عصابات الحس منه وحده من الجبهة إلى الدروز وفيه فم يفتح لانصباب الدم يقال له المعصرة
(والبطن الأوسط) بعده بين الأذنين وتسمى الدهليز والأزج وفي جانبيه طى تدوير من الأغشية
وتعتمده العروق لأن اللحم رخو كأنه الشحم وفوق هذا الطى دورتان من مجموع العروق يستدان
وقت القعود ويفتتحان في الاستلقاء فتجري الأرواح ويقوى الفكر (والبطن المؤخر) وهو الثالث
أصلها وأضيقتها ومصبه النخاع إلى الفقرات كما عرفت وهذه البطون تنقسم في طولها أيضاً قسمين
يحاذى كل واحد منهما عينا وأذا ومنخرا وفضلاتها تتوزع من هذه المنافذ كما سبق ، لكن غالب
فضلات الوسط تسقط من الصفاة النافذة إلى الأنف والحلق من العظم المثلث كما مر والدماغ ملازم
لنظام الحواس وشكله كالرأس والخلاف السابق يأتي فيه . قال الملم وهذا الجوهر إذا نقص كان
نقصه بسبب الحاسة وليست العلة في إيجاد ثبوت الحواس لأن كثيراً من الحيوانات أفواهاها
في صدورها ، ومنها عدم السمع كالعقرب والبصر كالنمل وبروز الأذان كالطيور فبقى أن فائدة الدماغ
لوضع العين فيه لأن الواجب وضع البصر في أحرز الأمكنة المرتفعة كذا قالوه وعندى أن هذا التعليل
غير ناهض لأن حيوانات الماء غالبها عدم الدماغ ولها بصر في زائدين على الكنف وكذا نرد قوله
بتطريق لو كان المراد الأحرز والأرفع لكفى الرأس دون الدماغ كما في السرطان والذي أقوله إن
الصانع جل اسمه أراد إظهار مآدق من الحكمة في هذا التركيب وقد خلق القلب شديد الحرارة فأراد
التعديل فأوجد الدماغ بارداً وطبا وجعله مسامتا لنقطة القلب في المقابلة ليحصل التعديل ومن ثم إذا
فقد أحدهما خرج التركيب ألا ترى أن الحية حين خلقت بلا قلب صعدت الحرارة إلى رأسها فاحترقت
واستحالت مما في الفرد الرخو وبعض السمك لما عدم الدماغ اعتاض عنه الماء ولذلك يموت إذا
فارقه ، ولما نقصت قامة الإنسان مست الحاجة إلى هذا التعديل بزيادة دون غيره ولو كان الحق
ما ذكره لكان يجب أن تكون العين في ذوات الأربع في وسط الرأس لأنه أرفع من الجانبين
وهذا القائل لم يمارس غير تشرح الإنسان فلذلك لم يهتد إلى دقائق الحكمة ، ومن أراد تفصيل سائر
الحيوانات فليراجع ما ذكر في حرف الباء [القول في تشرح العين] هي العضو الحساس الآلى المخلوق
لإدراك المبصرات عند المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة أجزاء: المقلة وهي الجزء المقصود بالذات واللحم
المحيط بها والأجفان ، وأما الشعر الذي في الجفن فليس من العين وإنما عضد الجفن دقة وعناية حتى
قال الملم إن هذا الهدب يوجب الإيمان الغي بالمبدع الأول فالمقلة أولها بمائلي الرأس طبقة تسمى العظمية
والصلبة وهي طبقة مدت من طرفي الغشاء الصلب تحت الحجاب مستديرة واسطة بين العظم وما بعده
من الأجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجاً ، ثم رق هذا الغشاء حتى انتسجت منه طبقة تسمى
المشيمة دون الأولى في اللين لما ذكر من صحة التركيب وقال الملم ليتأدى منه الغذاء أو الحرارة

وإفراط الحرارة وقد
مر في الهیضة علاج
الإسهال وأما الدم فعلاجه
هنا قليل الصحة وعلى
تقديرها وضع المحاجم
في الأعلى وإعطاء المفرحات
وما يقطع الدم مثل الطين
المختوم وقرص الطباشير
ومعجون النجاح والاختلاف
وينبغي أن لا يدع استعمال
الزعفران واللازن والعصفر
والزبيب الأحمر ويزر
الكشوت فانها تقويها
مطلقاً [أمراض ما بقى
من هذه الأعضاء] وهي
الطحال وقد عرفت
حقيقتها ومكانها وأمراضه
سد تكون عن غلط
الخلط مر في الكبد
والعلاج واحد وللسكر
مع الكشوت والصعتر
والقطريون مزيد دخل
هنا وكذا الترمس
والناريقون والأنيسون
الوجع يكون إما عن سوء
مزاج وقد عرفته أو ورم
كذلك غير أن الأم هنا
نخس في الأيسر (العلاج)
فصد الأسلم في الدم وتنقية
غيره ثم إعطاء ما يزيد
ذلك كعصارة اللباب
والقطريون والزعفران
والأسقلوقنديون وما
مر في الكبد على اختلافه
يضمد في الصلابة والأورام
بالتين والأشلق والترمس
والحنظل والجوز بالخل

القرنية وهذا تعليل لاتساجها كذلك لالايحادها وخارجها طبقة تسمى الشبكية لاتساجها كالشبكية ولم تلحم لكلا تمنع الوارد وخارج هذه الطبقة رطوبة تسمى الجليدية بيضاء صافية شفافة تحيط بها الطبقة المذكورة للتحسين وفيها ينتهي الزوج المتقاطع السابق ذكره ويستدير لحفظ الروح الباصرة وفي هذه الرطوبة أدنى فرطحة لولاها لم تدرك المبصرات الأعلى نقطة وخارجها كنسج العنكبوت تخلق من فاضل الغشاء لكلا يمنع الإبصار وقدام هذه رطوبة تسمى البيضة هي الفضلة من غذاء الجليدية على نحو نصف دائرة لكلا تمنع وتوسطت العنكبوتية هنا لكلا تتكدر الجليدية بهذه الفضلة وخارج البيضة طبقة سوداء كثيفة تسمى العنبة مثلها كالرصاص المحمول في ظهر المرأة يحجب البصر لولاها لتبردت الباصرة وثبتت لكلا تمنع ولها من داخلها حمل يمس البيضة قالوا ولأجل أن يميل الماء النازل عن القدرح وورده الملطى وهو الحق لعدم الحاجة إلى ذلك وهذه الطبقة ملساء من خارج كأنها حبة العنب لدفع الآفات وخارجها طبقة صلبة رقيقة لهذا أربع قشور ولذلك سميت القرنية وخلقت كذلك لأن أمراض العين تتعلق بها فربما ذهب منها أجزاء فلو كانت جزءاً واحداً لفسدت العين في زمن يسير وخارجها المتلحمة هي بياض دسم لايتلون إلا وقت المرض وهذه تجمع الطبقات وتحفظها والرمد الساذج يخص هذه فهذه جملة أجزاء المقلة وفيها خلاف بعدد الطبقات فإن من الناس من يحمل العين طبقة واحدة ومنهم من يجعلها اثنتين وهكذا والصحيح أنها سبع كما ذكرنا لما تقرر من منافعتها الداعية إلى الجمع فإنها متراكمة بعضها خارج عن بعض كالدائرة الناقصة يسيراً وكثلتها وأقل إلى أن تنتهي وقول للشيخ إنها كقوس قزح إشارة مجردة إلى أنها غير كاملة الدوائر وإلا لامتنع البصر . وأما فائدة الرطوبات فالأولى للانتقاش والثانية للإصلاح وأما الثالثة فلكونها حازجة بين العنبة والطبقة العنكبوتية لما سلف من التدرج . وأما الأجفان فللوقاية وإخراج الفضلات كذا قالوه والصحيح العنكبوتية ن كلا منهما للوقاية والأعلى خاصة لدفع البخار لأنه المتحرك وحده نعم ما يحرك فيه الجن السافل كالتمساح يأتي الكلام عليه وكل جفن له طبقتان جليدية وغضروفية يثبت الهدب حيث يلتقيان وبينهما الفصل وكل ذلك للوقاية .

﴿فرع﴾ إدراك المبصرات هو أن يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه على البصر والآخر على الجليدية أو ينطبع المرئي بينهما كالمراة قال المعلم وأتباعه بالأول وإلا لم يبصر الجبل العظيم لاستحالة انتقائه في هذا الجرم وإنما يتأهب الهواء بالباصرة بقدر المبصرات وقال جالينوس بالثاني ودفع لزوم اللازم بما تقدم من ذكر ما تحصنت به الجليدية وهذا غير مقبول لأن الانتقاش يجب أن يكون في نفس الجليدية إذا لعنبة كما علت لمجرد منع الحرق فلا تصلح لما ذكر على أن عسدى في قول المعلم نظراً لأننى أقول إذا كان النظر خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وأن خروجه إما على الخط المذكور فيلزم أن لا يرى من الواقع عليه البصر أكثر من نقطة أو منبسطاً فيلزم أن يكون الشعاع الخارج من المقلة بقدر المرئي وليس كذلك لما ذكر وأيضاً على التقديرين يجب أن يكون الشعاع أ كشف من الهواء خصوصاً في البعد ليثبت به زمناً تراهى فيه الأشباح ولا قائل بتساوئهما فضلاً عن كونه أ كشف وإذا ثبت أن الشعاع ألطف وجب أن يمزقه الهواء قبل حصول القرض وبالجملة فلم يثبت عندي حقيقة هذا البحث .

﴿فائدة﴾ عين ذوات الأربع بلاشبكية ولاعنكبوتية فهي خمس إلا ذوات الأخفاف كالجلل فإنها من ملتحم تغلبت عليه الحرارة وقرنية وعظمية خاصة . وأما الأسد فإنه كالإنسان وذوات

أو الشراب وكذا جر الماعز والحلّة وشرب لبن الأنان والقوة والراوند وطبيخ الترمس بالفلفل كل ذلك مذهب للأوجاع والورم والصلابات . واعلم أن الطحال يصلب وإن كان عن سبب رطب لأنه وعاء السوداء ومتى اشتد ظهوره للحس وهزل البدن فالمرض من السوداء قطعاً وجميع ما يعرض منه وإن كان عن البلغم من صفرة وبياض في العين واللسان وغيرهما وما يخرج بقر وغيره لا بد فيه من السوداء كما أنه لا بد من الحرارة في أمراض الكبد . وفي الخواص من أكل في إناه الطرغا وشرب أربعين يوما ومن أخرج ذكره من وراء وبال وشربه يرى من أمراض الطحال . [اليرقان] الأسود (سببه) ضعف جاذبة الطحال فيدفع ما فيه إلى البدن فيسود الجلد بذلك الخلط وقد يكون الدفع إلى فم المعدة (وعلامته) الجوع وكثرة البراز (العلاج) ينقى الطحال ويفتح سده ويقصد ولو في السوداء الأسيلم والباسلق لا القيفال خلافاً لمن ذكره ويسقى الكشوث والحولان وأقرص الراوند والمعجون

النفخ واللؤلؤ والمرجان
الحرق مجربة [أمراض
المرارة] هي اليرقان الأصفر
وذلك لما مر من أنها وعاء
الصفرة وبينها وبين
الكبد يمر بها فإذا عرضت
السدد قبل وصول الماء
الأصفر إليها تفرق في البدن
من الكبد فيتغير به ماعدا
الوجه تدريجاً مع الهزال
وقد تضعف المرارة عن
تفريق ما فيها من الماء
الأصفر فيحدث اليرقان
دفعاً حتى العين، فإن كان
باحورياً فسير عسر
وإلا صعب أمره وربما
قتل (العلاج) تقوية
الكبد إن كان عنها وإلا
المرارة بالمدرات المفتحة
وأجودها ماء النعناع
وعنب الثعلب والبقل
بالسكنجبين وكذا الراوند
والغاريقون وعصارة
الرازيانج وقواء الحمار
وأكل الفستق بالحل
محرب وكذا الكهربا
واللؤلؤ بمحاض الأترج
والسعوط بالشونيز ولبن
النساء وشرب مخيض
اللبن وطبيخ العذبة ومن
اليرقان نوع أخضر قليل
الوقوع غير الهند (وسببه)
اجتماع سبب النوعين
وعلاجه مركب منهما.
[أمراض الأمعاء]
النص وجع بطنها (وأشبابه)
إما ربح (وعلامته) النفخ

الأظلاف من طبقتين ملتحمة وقرنية . وأما الطيور فطبقة واحدة رقيقة صلبة تحيط بالجلدية ولا رطوبة غيرها إلا للاختلاف فلا طبقة له أصلاً وإنما عيناه جلدية بينهما السمحاق وإذا قلت نبت غيرها بعد أسبوع . وأما الخرزات فجميع أعينها رطبة شفاة إلا الخلد فعينه كاملة التركيب لكن لعدم الدماغ امتلاء النشاء فالتحم عليها . وأما الحية فعينها كقطعة زجاج لينة مستديرة ومن ثم لم تبصر الأشياء إلا على نقطة ومن الحيوان ماعوض عن العين آلات كقطع المرأة في رأسه يستشف بها من الأذى مثل يرتقون وأما وضع الأحداق فقد يرتفع عن الوسط لنقص جزء كما في الوعل فلا يصبر منكسا ومنها ما ذهب رطوبته البيضاء فعجزت الجلدية عن مقاومة الأضواء القوية مثل الخفاش والبوم فصار يبصر في الظلام خاصة ومنها ما هو على العكس كالحمار والفرس والأعشى من قبيل الثاني ولكن ضعفاً لا عدماً وإلا استحالة علاجه .

[القول في حاسة الشم] قد تقدم أن الخارج منه ثلاثة غضاريف ومر ذكر العظم الداخل فينبغي أن تعلم أن الغضاريف المذكورة تماس العظم بين الحاجبين بنقطة وأن في العظم ثقباً ملوياً ينفذ إلى الدماغ وفي جانبه ثقبان يتهيان إلى الخنجر كتركيب الزمار وأعلماهما يتخلص إلى العين منه بحس طعم الكحل في الغلصمة وفائدة هذا دفع الفضلات وفائدة الأصل تأدية الهواء عند انطباق الفم وقوة الحس فهما من الدماغ بثلثتين كحلقى الثدي .

﴿ تنبيه وتحقيق ﴾ اختلفوا في إيصال الرائحة هل هي بتكيف الهواء أو بتحليل أجزاء من المشوم فيه فقال العلم والشيخ والصابي بالأول لأن المشوم ذو رائحة فكلما كان كذلك فهو حار لطيف يقبل الهواء عند انطباق الفم ولأن المشوم لو تحللت منه أجزاء لنقص وفي . وقال جالينوس والعلم الثاني وأبو الریحان بالثاني لأن الهواء لا يتكيف بمجرد الأشياء إذا لاقت له لكن بالتحليل والتمزق والنقص وادعوا أن وقوعه محسوس وعندى أن الحق التفصيل وهو أن المشوم إذا كان متخللاً كالكاפור والمسك وكان الهواء حاراً حلل أجزاء ، لوقوع النقص وقوة الرائحة في الحر وإن كان كثيفاً أو كان لدينا كالنبر كان الوصول بمجرد التكيف وإن كان صلباً لم يكيف ولم يتحلل ومن ثم احتجنا في مثل العود إلى تحليله بالحرق حتى يكيف الهواء فتأمله فانه موضع دقة .

﴿ فوائد : الأولى ﴾ أجود آلات الشم ما طال ودق ولذلك كانت السلوقية من الكلاب أعظم من سائر الحيوانات إدراكاً للمشوم (الثانية) أن الحيوانات تختلف في هذه الآلة كثيراً فذوات الأربع غير الكلاب لم يخلق لها وصلة بالغضاريف بل كلها لحم والطيور ليس لها أنف وإنما فوق الناسر خرق للهواء . وأما الطيئة السندية فانها تشم بقرونها والخرزات لاشامة لها إلا النملة خاصة لأن قوتها عظيمة لأنها فقدت السمع فعوضت عنه الشم (الثالثة) أنها إنما تعدد موضع القوة لأجل الآفة فإذا خست بأفة نابت عنها الأخرى وكذا بواقي الحواس .

[القول في آلة السمع] وأجزاءها البسيطة غضروف وعصب ولحم وقد مرت . وأما صفة تركيبها فقد استدار الغضروف كالسكرجة لما عرفت من تدريج الهواء ولأنه كالخفن للعين وهو يستدير بتدريج حتى يمس الفرجة لحم قد فرش على العظم الأعور بتغير تقاطعت عليه الأعصاب والأعور هو العظم الحجري للثقب بتعويج ينتهي إلى الدماغ قيل وإلى القلب ، وكيفية الإسماع أن الثقب المذكور مملوء بالهواء الواقف لاستحالة الخلاء فإذا تكيف الهواء الخارج بصوت أو حرف دخل ففرغ الواقف فحصل السمع بالانضغاط بين قارع ومقروع كذا قرر من غير خلاف ولكن

والجعد والقراقر (وعلاجه)

كل محلل كالكموني

والفلانلة أو احتباس

مادة حارة (وعلامته)

النخس والذنع والحدة

(وعلاجه) سقى كل محلل ذى

لعاب كبرز المرو بنحو

شراب الورد أو خلط غليظ

لنج بمحل واحد (وعلامته)

لزوم ذلك المحل (وعلاجه)

الحقن والقيء وشرب ماء

العسل أو سوء مزاج وقد

مر أو دود وسيأتي

ومن الحرج للمص دقيق

الشعير مع الكمون وحب

الخروع ضاها وكذا الزنجبيل

وشحم الحنظل بالعسل

وهذا المعجون محرج

للمص البارد والقولنج

وسائر أوجاع البطن

وصنفته : بزر شبت

كراويا أنيسون خولنجان

من كل عشرة سداس يابس

تمام من كل ستة عود هندي

قشر أرج جندبادستر

إطريال حب رشاد

شيخ أرمني من كل ثلاثة

تعجن بالعسل الشربة

مثقال بماء حار ، وهذا

الشراب أيضا محرج لنا

يحل المص الحار

وصنفته : سنأ أنيسون تربل

من كل عشرة ورد زهر

بنفسج سبستان شعير

مقشور من كل سبعة

يطبخ بأربعمائة درهم ماء

حتى يبقى مائة تصفى ويلعب

أقول إذا تكيف الهواء متشكلا بالحروف إما أن لا يفارق إذا بعدت المسافة فيكون أ كنف من الماء لبقاء الرسوم فيه بعد انقطاع الأصوات بخلاف الماء أو يفارق فيلزم أن لا تسمع بالهواء إلا إذا قرب من العضروف جدا وكلا الازمين باطل للاجماع والحس فيشكل ما قالوه وأيضا إذا كان الإسماع بالتكيف المذكور فيلزم محو أشكال الحروف من الهواء الداخل في جدار محكم الصنعة وليس كذلك. وأجاب في الملخص عن هذا بأن الجدار لا يحول رسم الهواء للطفه وتخلخل الجدار وهذا الرد مردود بالسمع من حائل لا خلقة فيه كالشمع والذهب وحاصله أن في هذا البحث إشكالا لم أقف على تحقيقه أصلا .

﴿ تنبيه ﴾ كل حيوان يبيض لم تبرز أذناه وكل ما يلد بالعكس والخريزات غالبا مفقود السمع كالعقرب والحية وأشدها سمعا الخلد .

[القول في آلة الذوق] وهى اللسان والرطوبة واللسان لحم رخو متخلخل بين بياض وحمرة حالة الصحة ولطيفه الخارج بمفصلين : طرف التصق بالأعصاب والعضل ، وآخر عرضى ينطوى تحته عروق مشيمية وغدد إسفنجية إلى البياض يستحيل فيه الدم لعايا ويجرى من عروق تسمى السواكب إلى جرم اللسان فيخالط الذوقات فيحصل الإحساس إما لتخلخل الأجسام أو تكيف الرطوبة بالطعوم على الخلاف السابق في الشم وخلقت تفهة لتباين الطعوم فتعرفها وقد علمت كيفية الأعصاب .

﴿ فوائد : الأولى ﴾ كمداد اللسان ورق غشاؤه وحسنت استدارته وطال كان أفصح وإذا عرض كان أثقل (الثانية) أصل للسان متصل بالقصبة فنه إلى آخر الفم مواضع الحروف وقد قالوا إن الحروف معه قيمان إما هوائية يستغنى في النطق بها عن اللسان وحده وهى الألف والواو والياء أو جرمية وهذه ثلاثة أقسام إما منطق بأصل اللسان الداخل والحلق كالكاف والقاف أو بواسطة كالجيم والشين أو آخره كالبواقي غير الشفوية أو يتعلق بمجرد الشفة وهى ثلاثة الفاء والباء والميم وعلى كل حال فالحروف لا بد لها من إحياء الفم والصحيح أن كل حرف له مخرج فاذا تغير النطق بحرف منها نظرنا في محله من الفصل والأعصاب فأصلحنه وذلك لأن التغير قد يكون لفرط الرطوبة كمن يعسر عليه النطق بالراء والسين فيجعل الأولى غينا والثانية شيئا وهذا بفرط الرطوبة قطما ومن ثم يزول بزوال العسر وقلة الرطوبة وموضع الحرفين المذكورين شعب العصب الآتى من مقدم الدماغ وقد عرفت أنه لين جدا فعلى هذا تقاس البواقي كلها ولأهل علم الحروف بها عناية شديدة في استخراج طبائعها وخواصها لا يحتمل بسطه هذا المحل (الثالثة) كل ما قارب لسانه في الوضع لسان الإنسان أمكن تقطعه بالحروف كالبيعاء والغراب (الرابعة) أن من الحيوان ما قلب لسانه فجعل العريض إلى الخارج كالقيل ولولا ذلك لنطق بالحروف (الخامسة) أن اللسان إذا جف سقط الذوق ولو ثبت من غير تحرك لعسر الازدراء وتعذر وعليه يمتنع الغذاء أو يفسد البدن فاذا هو معظم الآلات (السادسة) أن غالب الخريزات خصوصا ذوات السموم فرق لسانها بقسمين لفرط اليبس وذلك لعفن أبدانها لعدم ذوقها وتميزها .

[القول في آلات اللس] هو عبارة عن الإحساس من الجسم حال ملاقاته بما فيه من كيفية وكمية وهذا بافاضة الحس من الأعصاب السابقة على سائر البدن ولكنه في اليدين أكثر فلذلك كاد عرف العامة أن يخصه بهما ومدركاته أكثر المدركات فالمدرك بالبصر ليس إلا الألوان والضوء في الشفق والشعاع فرع الثانى على الأصح وبالكلم نوع الرائحة والسمع الحرف

فها بزر مر وحلبة بزر
 قطونا من كل خمسة ثم
 يصفى ويمرس فيه عشرة
 خيار شنبر وشرب
 بالسكر [الإسهال المعاني
 والسحج] قد تقدم ذكر
 الإسهال الكبدي وما
 يتعلق بالمعدة وللإسهال
 الآن فيما كان من المعنى
 ويسمى إسهال الدم منها
 دوسنطاريا معاني وجرحها
 وانفتاح عروقها سحج فاني
 كان خروج الدم لانفجار
 عرق خرج الغائط أولا
 ثم تخرج بالدم ثم وحده هذا
 إن كان الانفجار في الغائط
 منها وقد عرفت في التشریح
 وإن كان في الدقاق خرج
 الغائط وحده ثم الدم
 والشرط في كل ذلك انتفاء
 علامات الكبد كالعطش
 والوجع فيها والحمى حتى
 يتمحض كون العلة فيها،
 وعلاج هذا القصد مع
 احتمال القوى ثم قواطع
 الدم، وأما السحج فسيبه
 انحراف أحد الأخطاط
 أكالاً بقرحة (وعلامته)
 خروجه بعلامته كحموضة
 السوداء وغلبها على الأرض
 ولزوجة البلغم وحده
 الصفراء يلزم كلا خروج
 الحراطة والألم فإن كان
 في الغائط كان الوجع تحت
 السرة والسابق في الخروج
 المواد والدم وإلا العكس
 والغائط أسلم بعدها عن

والصوت سواء اختلف باعتبار القارع والمقروع كخشب وحديد وذهب ورماس أو اتحد
 كالصادر من الأجرام المتصاكة وبالنبوق الطعوم التسعة، وأما المس فالدرك به الكيفيات الأربع
 الحشونة والنعمومة والخفة والليونة ونظائرهما .

(فروع : الأول) لا يتغير الإدراك من محله مطلقاً كما سيأتي في القوى وإنما تنافيه العوارض .
 (الثاني) لا يدرك بالحاسة غير ما اختصت به والقول بجوازه خروج عن الموضوع العقلي وهذا
 باعتبار ما وقع لابلصاحبة قدرة المختار (الثالث) لم تقف الحكماء على حقيقة الفارق بين أنواع
 المدركات باعتبار مشخصاتها وما في النفس من التفصيل فلا سبيل إلى التعبير عنه ألا ترى أن الخلاوة
 في نفسها نوع يندرج تحته السكر والعسل والزبيب والتمر إلى غير ذلك ومتى طلب الفرق بين هذه
 تعذر لأن الزيادة الظاهرة في العسل بالنسبة إلى السكر ليست راجعة إلى الخلاوة بل الحرافة فإن
 العسل حريف يحذو اللسان ويقطع اللزوجات وكذا القول في المسك والعنبر إلى غير ذلك .
 (الرابع) هل تختلف الحاسة التي تجمع ذلك باختلافه أو تتكيف بحسب الوارد خلاف لم أقف
 على حقيقته وسيأتي أنهم أجمعوا على أنها واحدة وسنشير إلى ذلك في القوى هذا ما يتعلق بتشريح
 الظاهر من البدن بسيطاً ومركباً .

[القول في تشريح الباطن] وذكر ما أودع الحكيم فيه من آلات الهواء والغذاء ودقائق
 تأليف ذلك . اعلم أن الحيوان لا بقاء له بدون ما تأداه من الهواء والغذاء والشراب، ليعدل بالهواء
 ما لولاه لاحترق به من الحرارة ويخلف بالثاني ما تحلله الحركة ونحوها من أجزاء البدن ويوصل
 بالثالث الغذاء إلى غايته . فإن قيل نجد من الحيوان ما يعيش العمر الطويل بغير الماء كالظباء
 السنديّة والنعام الوحشية فلو كان ضرورياً لما جاز ذلك قلنا لا شبهة في أن غاية الماء ما ذكرناه
 كما سيأتي فإذا جاز الإيصال والتصرف بغيره لعارض جاز الاستغناء عنه ولا شك أن الظباء
 المذكورة لا تغتذى بغير النبات السريع التحلل فيكفي فيه حركتها والهواء، وأما النعام فحرارتها
 الغريزية الشديدة الاشتغال لا تنطبق ما يتكيف، ولما كانت عناية الحكيم تعالى وتقدس مصروفة إلى
 بقاءه مدة ينقض فيها ما خلق له لا جرم ركب في باطنه أعضاء قائمة بها قوام البنية وبها تصرف
 فيما هي له وأول هذه الآلات فضاء الفم حصنه بالشفيتين المشتملتين على انطباق وانتفاخ وحركة
 محكمة وجعله حساساً أملس يشعر بالمنافى فيلقيه ولا يمسك الطعام في أجرائه فيتغير وقدّره في كل
 حيوان بحسبه كعظمه في عظم الجثة ليقدر على أخذ ما يقوم به فلذلك أضاف عنه الأسنان في الطير
 لئلا تكون عاقبة له عن اختراق الهواء وعوضه المناسر الخفيفة وطول العنق الموجب لقدرة الطيران
 وزينه في غيره بها لتكون عوناً على سحق الأجسام الصلبة التي لو وصلت بدونه لأوجبت فساد
 الآلات وباللسان للادارة والازدراء وأوصل غشاءه بغشاء المريء مماساً لينزلق الطعام والشراب
 وغطى مسلك الهواء عند البلع لئلا يسقط فيه من الطعام والشراب شيء فهلك الحيوان وجعل
 مجرى الهواء صلباً لأنه لطيف لا يزدحم ويجري الطعام لنا ليطاوع فيتسع للجرم الكبير ويضيق
 في الصغير وزاد في غريزية ما عدم الأسنان لتقوم مقامها كذوات الحواصل كل ذلك من دقائق
 الحكمة ، ودخله الهامة وهي لحم رخو يشكل الصوت ويعدل الهواء . إذا عرفت ذلك فاعلم أن
 داخل الفم كما ذكرناه منفذين أحدهما مجرى الهواء وأوله رأس الحجر من ثلاثة غضاريف
 أحدها الترس مستدير غير تام ومقابلته غضروف يعرف بالذي لا اسم له والثالث يسمى الطرجهان
 ينطبق عليها عند الحاجة ويصير هذا الشكل كدائرة ناقصة ويغشيه غشاء أملس من داخله تعبير

الرتبة (الصلاح) ينقي
الحلط أولا بالحقن إن
كان متسفلا وإلا بالشرب
ثم تعطى القوابض والمغريات
كذلك وكثيرا ما يكون
المغص والإسهال والسحج
عن احتباس سدة فيعطى
الجاهله القابض قبل التنقي
فيكون سبب الموت قتأمله،
ومن المحرب لمنع السحج
والإسهال لؤلؤ محلول
ومحاض الأترج ككهربا
بزر حماض قشر رمان
وخشخاش غصص صمغ
مقلو سواء تسحق وتعجن
بالصل أو تذر على صفار
البيض وتستعمل وإن
كان عن صفراء فسويق
الشعير بالكهربا محرب
أو عن السوداء فالطين
المحتوم واللؤلؤ أو عن
البغم فالمر والمقل وجب
الغار أو عن الإسهال
الكثير بالأدوية فالعاببات
[الزحير] حركة اضطرابية
تدعو إلى البراز ويكون
الخارج يسير رطوبة
لعاية . وأسبابه وعلاماته
وسائر أحكامه مافي السحج
ولورق الجميز المجفف
في الظل والكندر والمقل
مزيد اختصاص هنا؛ ومن
المحرب فتائل الحلتيت
والزياد وكذا الأفيون
وقشر الليمون بالزيت
أكلا وكذا الآس مطلقا
والجلوس على الآجر

ويكمل الدائرة غشاء الرىء ثم يتألف من غضاريف أعظمها وأصلها الأعلى تحت الدقن ثم تنصر
وتلين تدريجا لأنها تستر بالغضاريف فإذا جاوزت الترقوة صارت كالعروق وتجزأ هنا أربعة أجزاء
وتثبت في لحم رخو متخلخل كالزبد إلى اليافض اسفنجى وهذا هو الرئة خلقت للترويح على القلب
بالهواء المستنشق من المجرى المذكور وفيها يمسك الهواء عند حبس النفس من نحو تاذ براحة
لأن القلب لا يمكنه سكونه فتقوم عنه بذلك وهى إلى الأيمن ليعتدك البدن وتحتها القلب وهو لحم
منسوب صنوبرى الشكل إلى الصلابة قاعدته إلى أعلى الصدر ورأسه ينتهى إلى الأيسر بنقطة قالوا
ويتوأك على عضو وغضروف وله ثلاث بطون واحد في الأيمن أصله الأوردة كما عرفت وفيها الغذاء
من الكبد ويطلى أوسط تنضج فيه الأرواح والثالث في الأيسر تثبت منه الشرايين وقد غلف
بأغشية للحفظ والوقاية لأنه معدن الفريزية وموضع الأرواح فهذا تحرير آلات النفس . (وأما
النفذ الثانى) ففيه أعضاء كثيرة أحدها الرىء وهو أول عضو يفضى إليه الطعام والشراب من
القم وهو من غشاء لحمى كما عرفت قد انخرط آخره في فم المعدة بترتيب محكم يربط الغشاء وله قوة
جاذبة خصوصا وقت الجوع حتى قال في الشفاء إنه يظهر في قصار العنق وهو مما يلى الخنجره أوسع
ثم يضيق تدريجا وإذا فات الترقوة ارتبط بالفقرات موثوقا ثم يميل آخر الصدر إلى اليمين فيوثق
بأول المعدة وله طبقات للقوة وفيه أنواع اللغائف من عريض وطويل ومورب كغالب الأعضاء .
(وثانيها) المعدة وهى ثلاثة أجزاء أولها عصبانى إلى الصلابة لأنه يلاقى الغذاء صلبا وثانيها أغشية
لحمة وآخره لحم وكلها طبقات بينها اللغائف وعليها طبقة الشحم بالثرب وهى فى الإنسان كقرعة
ضيقة الرأس واسعة البطن وضائق من الأعلى لميلها هناك إلى اليسار فلو عظمت لحصرت القلب
واتسعت من أسفل مائلة إلى اليمين ليسهل تصرف الغذاء إلى الكبد ومن ثم يجب عند حلول
الهضم الليل إلى الأيمن مساعدة للأعضاء ووثقت بأربطة إلى الصلب لئلا تميل عن الوضع إذا ملئت
بالطعام وتحصنت بالثرب من قدام ومقابلة الصلب وبالقلب من اليسار والقوى ومقابلة الكبد
فتكون الحرارة فيها وافرة وإلا فسد الهضم وهى حوض البدن كما فى الحديث ومنها تجذب سائر
الأعضاء حاجتها قالوا لأن الولادات تجذب غذاءها مما يلى الرأس حتى صرح الصانى بأن النبات
إنسان مقلوب والثابت فى الأرض منه رأسه وعوضت الطيور عن المعدة الحواصل وكل مسحوب
فلا معدة له لاستطالة جسمه وانكبابه فيمسك الغذاء فيه وداخل المعدة حمل خشن به ينهضم الغذاء
ومتى سقطت الشاهية فمن تمسكه بالأخلاق للزجة (وثالثها) الأمعاء وهى ستة قد انتظم أولها
فى ثقب أسفل المعدة وكلها من جنس المعدة عصبانية بطبقتين معنضة بالشحم منتسج فيها أنواع
العروق كما مر مربوطة بالصلب أعلاها يسمى الاثنى عشرى لأن طوله اثنا عشر أصبعاً بأصبع صاحبه
الوسطى وهذا داخل فى خرق أسفل المعدة إلى اليسار يسمى البواب يكون منضم إلى أن ينهضم
الغذاء وينصرف خالصه إلى الكبد فينفتح هذا حينئذ ويهبط منه الثقل أولا إلى هذه الأمعاء ويمر
حتى يخرج إلى البراز هذا وفى كل موضع من ممره ماسبق لك ذكره من العروق يجذب ولا يجذب
ما فيه (وثانيها) مى يقال له الصائم لأنه فى غالب الوقت خال عن الطعام (وثالثها) مى يسمى اللغائف
الرقيقة قد استدار بعضها على بعض والسر فى إيجادها كذلك قالوا ليطول مكث الغذاء وإلا
لاحتاج الشخص كل ساعة إلى الأكل وكان يخرج الطعام بلا هضم كما هو الواقع لعادتها مثل الذئب
وفى هذا الكلام قصور لأن المطلوب بالذات من الغذاء ذهب به من غير هذا الطريق (وراجعها)
مى يسمى قولون مائل أولا إلى اليمين ثم إلى اليسار وهو أغلظ مما فوقه وفيه تتولد السدد الموجبة

المسخن والجاورس والملح
إن كان ذلك عن برد

[القولنج] يوناني معناه

وجع الأمعاء وهو في الحقيقة

مفص مشدد قوى النخس

يقال لنوع منه إيلوس

يقى البراز ويغسل أنه

يقب الجنب ويفارق المفص

بالثقل وعموم الظهر

والجنب ووجع الكلى

بذلك أيضا مع ابتدائه من

الأسير وذلك بالعكس،

وبالجملة فكل مرض

يشبه به كوجع الكبد

والرحم يخص موضعه

بخلاف القولنج (وأشبهه)

إما لزوجة الخلط فتسك

به الأقفال وتجب فتسد

ويحبس (وعلامته) احتباس

ما يخرج حتى البول لازحة

الأغشية وتقدم الأغذية

الغليظة والثقل (وعلاج)

هذا بالقتال والحقن

أولا والإسهال ثانيا بعد

انحلال الطبع والجوع

ومزج الأدوية بالأقوية

وهجر الأطعمة الغليظة

أورج يحبس في الطبقات

عن أغذية كثيرة الريح

كالباقلا وحصر خرفج

الأرياح (وعلامته) التواء

والنفخ والقرقر والوجع

الثاقب والجشاء حامضا

إن غلبت السوداء وفي

هذا النوع قد لا يكثر

القبض وربما سكن

الوجع عند الغمز

للرياح الغليظة ووجعه يسمى قولنجاً لأن معنى آيج باليونانية الوجع الناحس وقولون للمنى وأصل
اللفظة قولون آيج حذفت الواو والنون والهمزة في التعريف تخفيفاً (وخامسها) للمنى المعروف
بالأعور موضوع إلى اليسار سمي بذلك لأن لهما واحداً به يقبل ومنه يدفع ولذلك تكثر فيه الفضلات
فتتغفن فتنشأ فيه الحيات والديدان وهو أصلب من قولون (وسادسها) المستقيم سمي بذلك لاستقامته
وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل إليه من الفضل ويقدر على العصر والتحدود عنه خروج البراز
وأخذه فم المعدة (ورابعها) للمسايقا وهي عروق رقاق تتصل بثقب في جانب المعدة اليمين يتصرف
منه خالص الغذاء فيها إلى الكبد وهي في الأصل من الكبد لا مستقلة على الأصح وأقول إنها من
شعب البواب (وخامسها) الكبد عضو لحمي انتسج فيه الليف والعروق وهو هلالى الشكل تغيره
إلى المعدة وتحديه إلى الأضلاع تخلق في الجانب الأيمن وعن يساره القلب إلى الأعلى وفوقه الثرب
ليقدر على الإضاج والتفصيل للأخلاق وسائر العروق فاتحة أفواهاها إليه (وسادسها) الطحال
في الجانب الأيسر مقابل الكبد لكن أنزل منه يسيراً ووضع الطحال كالكبد لكنه مستطيل
بالنسبة إليها وقد مر ذكر المجارى والعروق بينهما وجوهر الطحال إلى السواد كما مر (وسابعها)
المرارة وهو عضو عصباني إلى الصلابة للقدرة على حدة المرة ووضعت أعلى الكبد من قدام تمتص
المرار الأصفر لها منفذ إلى المعى للفصل كما مر وأخرى إلى المثانة ومتى عدمت في حيوان كان بوله
مالحا لعدم التميز كما في الإبل وبعض الحيوان يعوض عنها عرقا مستطيلا (وثامنها) الكليتان وهما
أمام الكبد إلى تحت في جانب السرة أرفعهما اليمنى تجري إليهما المائية كفضالة اللحم من منافذ
وريدية تقدم ذكرها فيمتصان ما فيها من الدم ويدفعان الماء بولا (وتاسعها) المثانة وهي قريب
من المرارة في الجوهر لكنها واسعة مستديرة بعنق يحبس الفضلة ويرد الماء إليها فتمسكه بالعضل
الخارج وتطلقه إراديا حال الصحة بالعضلة الحابسة وخلقت صلبة لئلا يفسدها حرارة البول حال
حبسه مطاوعة لتسع الكثير عند الحاجة وهي على المستقيم خلف الرحم تنتهي إلى القضيب أو
الفرج (وعاشرها) القضيب وهو جسم مجموع من أربطة وأعصاب وعروق ساكنة وضاربة
أغلظه عند عظم العانة ثم يدق تدريجاً إلى القطعة اللحمية المعروفة بالكمرة وهي تستر ثقباً
ثلاثة أسفلها يتصل بالمثانة يجري فيه البول وأعلاها بالأنثيين يترقى منه الماء وبينهما ثالث يخرج
منه الريح في النادر وهو أضيقها وباقي الرطوبات كاللذى من مجرى المنى على الأصح وانتشار هذا
العضو بحسب ما يدخل في أصوله من البخار الحار ولذلك تضعف قوته في عاجز القوى والمبرود
قالوا والطبيعي منه ما كان طوله ثمانية أصابع وعرضه اثنين وما زاد أو نقص فيحسبه والأكثر
على قبوله الزيادة بالعلاج لأنه من العروق القابلة للتمدد ولكن إن صح هذا فقبل البلوغ أسرع
تاجاً للسن حينئذ (وحادى عشرها) الرحم وهو عضو عصباني إلى الصلابة طوله اثنا عشر أصبعا
بأصبع صاحبه واصل إلى المعى وهو تحت المثانة فوق المستقيم بين الحالبين له في الإنسان قرنان
بيطين لأجل النوم كل بطن ينتهي بمجرى في جانب السرة إلى الثدي لأجل تردد الدم بين
الابن وهو غذاء الجنين والحيض وفي غير الإنسان بطونه عند حملات ثديه لحله الكثير غالبا
كالكلاب وهو في الصغار صغير وإلى هذا القدر يعود بعد انقطاع الحيض وبعد اقتضاض البكرة
يكون متوسطا فإذا اشتغل بالحمل اتسع بقدر نمو ما فيه وقد وثق إلى الصلب بأربطة يقدر بها
على التمدد عند خروج الجنين وآخره ينتهي إلى الفرج وفيه ثقبان فوهات العروق ودخل
الفرج ثقبان أعلاهما ينتهي إلى المثانة ينصب منه البول وأسفلهما يفضى إلى الرحم منه يخرج الدم

والتكيد بالمسختات وعلاجه ماسبق مع الإكثار من الأدهان الحارة كدهن الشونيز أو ورم أو التواء، وعلامة الأول الحمى والثاني تقدم ضربة ونحوها والوجع فيها لازم (وعلاج الورم معلوم والآخر بالعز حتى ترجع الأعضاء إلى موضعها وقالوا يسقى نحو عشرين درهما من الزئبق ويعمز حتى يخرج فان استعصى نكس ليخرج من الفم ثم توثق البطن ربطا وتوميد فان حدث فتق فالكي أو قرف كذلك مالم يكن رشحا ويعطى المسختات مطلقا وربما تولد عن مجرد لبس الثفل إما ليس الغذاء أو قلته إن تقدم ذلك وإلا فزيادة الحرارة وعلاج كل منعه لكن لا يبرد الحرارة وقت الجوع بل يسقى ما يكسرهما بمزجها بما يحل الوجع كالسقمونيا مع البورق ويمزج الدواء في ذلك بنحو دهن اللوز للتلين والتحليل ومنع الاسحاج والمشاهير من الفضلاء عنوا بافراد القولنج بالتصنيف مثل الشيخ والرازي . وحاصل ما اشتعته عليه صرف النظر إلى تنظيف المعى وتلطيف الغذاء وتعديل

وفيه مسلك القضيبي وتقدم حال المعى وأحكام التخليق وكذا البيضان في حرف المعى في المعى . [علامات] هي الدالة على أحوال البدن وما يكون عنها وتسمى الأدلة والإنذارات وأبقراط يسميها تقدم المعرفة لأنها تعرف الطبيب ماسيكون وهي قسمان جزئية مثل الدلالة على مرض محصور أو خلط وكلية وهي الدالة على مطلق الأحوال وكلها إما منذرة بما سبق أو حضر أو يأتي وكل إما مخبر عن الصحة كاملة أو ناقصة أو مرض كذلك أو عدم كلي فهذا نهاية ما يقال في تقسيمها، ونحن نستقصى القول فيها إن شاء الله تعالى ونفرض الكلام فيها على قسمين (الأول) في الجزئيات وفيه فصول الأول في الأعراض فنقول [عرض] قد مر أن الأفعال غايات القوى فهي إذا ثلاثة مثلها والأعراض إما أن تلحق الفعل لينشأ عنه المرض والعلامات والأعراض محصورة في ضرر الفعل وما يتبعه والتابع محصور في حال البدن وما يبرز منه وكيف كانت فهي إما بطلان أو نقص وكلاهما عن البرد غالبا أو تشويش ويكون عن الحر كذلك فالواقع في الطبيعي منها (إما في القوة) كبطلان الهضم أو نقصه أو تشويشه ومشلوا التشويش بحدوث الرياح والقراق وهذه تكون عن برد فكيف تسمى تشويشا ويمكن الجواب بأن يكون من الحرارة الغربية (أو في الجاذبة) ويقال لبطلانها الإزلاق ونقصها القراق وتشويشها الفواق كذا قاله الفاضل الملطي وفيه نظر من أن الفواق اجتماع رياح في فم المعدة ويقتضى الحر تفريقها ومن كون الحرارة يجوز أن تكون بعيدة عن موضع الاجتماع (أو في الدافعة) فبطلانها القولنج ونقصها بطء زول الغذاء وتشويشها خروجها كذا قاله أيضا وبشكل مع الإزلاق والفرق بينهما خروج الغذاء بصورته في الإزلاق بخلافه هنا فيما بعد ذلك من باقى الهضم فيكون الضرر في نفس الأخلط وفي هاضمة السكبد يكون بطلانها نحو الاستسقاء وتشويشها مثل بول الدم وبطلان دافعتها كذلك وماسكتة الدوسنطاريا وفي هاضمة ما بعده يكون بطلانها مثل سقوط الشهوة والسل ونقصها الهزال وتشويشها نحو البرص وفي الحيوان يلزم بطلانه بطلان النبض ونقصه النقص وتشويشه الاختلاف وسيأتى ما فيه (أو في الفعل النفساني) وينقسم كاتقسام السابق فبطلان الباصرة العمى ونقصانها الغشاء والظلمة كذا قاله الملطي وليس كذلك لأن النقص إن استمر فضعف البصر وإلا فالآفات القرنية فان خص الليل فالغشاء أو وقت الجوع فضعف ما عكسه البخار وإلا مطلق الظلمة وتشويشها تحيل ما في الخارج وهذا الضرر إن كان خاصا فالجليدية أو عن سوء مزاج رطب أو بارد فالسكبدية أو حار أو يابس فعدم الرؤية من البعد خاصة أو عن مرض فان أزالها إلى خلف فالسكبدية أو قدام فالزرقه حيث لا حرارة وإلا الشهولة أو إلى غيرهما فالحول ورؤية الشيء الواحد اثنين إن زال إلى فوق والتحت معا أو عن تفرق التصاق فبطلان الرؤية وأصناف القروح أو مجرد الروح الباصرة فإما أن يغلظ ويكثر ويلزم رؤية البعيد خاصة على القول بخروج الشعاع فان الهواء يلطفه والقول بالانطباق تكون العلة عدم المطاوعة أو يكثر ويلطف وهذا يلزم منه رؤية البعيد بالأول والقريب بالثاني ولعكسهما حكم العكس . إذا عرفت هذا فذكرهم القسم الثاني في مباحث الأعراض غير جيد لأنه ليس بمرض ولا مضرور بالأعراض (أو في الآلات) فان تعاقب بالعنية فأوسع فيها فردى وإن كان جليبا ألزم تبدد الروح الباصر أو ضيقه كذلك فليد لاجتماعه لكن لا يخلو الضيق الحادث عن ضرر إن انحرفت القرنية للزوم استفراغ الرطوبة البيضاء فتماس الجليدية القرنية وهي صلبة عليها فتؤذيها ولتبدد البصر بذلك الانحراف أيضا أو بالبيضية من حيث الكم فان كثرت منعت الإبصار أو قلت تلاقي

الدواء وإنعاش القوى
والبداءة بالحقق وعدم
الغفلة زمن الصحة عن
تنقية البدن فإن له رجفات
وفي كل زمن ألقته وربما
هلك بقتة؛ ومن الجرب
فيه بعد التنقية الترياق
الكبير والمثروبىطوس
ومعجون المسك ودواء
المرء، ومن مجرباتنا هذا
الدواء. وصنعتة: لوزمر
زنجبيل خولجان عاقر قرحا
فلفل أسود من كل نصف
زعفران عود هندى
بورق مصطكى مر من
كل ربع تعجن بالعسل
والشربة مثقالان وهذه
الحقنة أيضا. وصنعتها:
شبت وزره من كل
أوقيتان كراويا أوقية
قرطم نصف أوقية بورق
شحم حنظل تربل من
كل ربع أوقية تسحق
وتغلى فى ثلاثة أرطال
مرق ديك حتى يبقى رطل
تصفى على ثلاثين درهما
زيتا فى الشتاء وشيرجا
فى غيرها وعشرين درهما
سكرا فى الصيف وعسلا
فى غيره وتحقن بها وتمسك
قدر الطاقة ومع شدة
العارض يزداد بزر السلق
مثل القرطم؛ ومن الجرب
شرب روث الحمار والدياب
بماء القراح فانه من
الحواص، ومن الجرب أن
سرة المولود الذكر إذا

الضوء مع الجليدية فيتفرق ويلزمه مثل ما يرى الرأى فى المرأة التى لارصاص فيها (أو الكيف)
فان كان فى اللون لزم أن يرى من جنس الغالب كالأشياء الصفراء إذا غلبت الصفراء وهكذا (أو القيام)
فان لطفت صح الإبصار فى القرب خاصة أو غلظت كلها فهذا هو الماء عند فولس وغالب أهل
الصناعة لما سبق من أنها غذاء للروح والصحيح أن الماء غير هذا لما سياتى أو غلظ بعض أجزائها
فان كانت متفرقة لم يضر خصوصا إن رقت أو متصلة فان كانت حول الثقب منعت رؤية الأشياء
المتعددة دفعة واحدة أو فى وسطه خيل نحو السكوات والطيقان (أو بالقرنية) ضر مطلقا غلظ
أو خف أو فرق (أو بالأجفان) فكذلك لأنه إما أن يقلص فيفسد بالبرد أو الحر أو يرخى فيمنع
البصر أو يغلظ فكذلك وقد مر وسياتى فى مباحث الأمراض (أو السامعة) فبطلانها الصمم وتقصها
الطرش وتشويشها فساد السمع، وتكون الآفة فى ذلك إما من قبل منبت العصب وهو البطن
الأول، فان كان من جهة الرطوبة فسيلان الأذن أو البرودة فالوجع القليل والثقل أو الحرارة
واليبس فالخس والتشنج أو العصب وحده فالسدة والطنين أو الثقب فالدوى والثقل، فان كان
عن رطوبة فالقروح والديدان وإلا فمجرد الثقل أو الصدفة فنحو القروح والحكة إن استحال
مزاجها إلى خلط لداع وإلا فالتقلص والضييق إن جف وإلا العكس (أو الشامة) فبطلانها الخشم
وتقصانها ضعف الإدراك وتشويشها اختلافه، وكل إما من قبل الرأس عن برد أو رطوبة أو حر
فالزكام أو يبس فعدم تمييز الرائحة بعدم تكيف الهواء أو عن عفونة فعدم إدراك الطيوب خاصة
أو عظم المصفاة فعدم استلذاذ الهواء أو مجرد الأنف فنحو البواسير والشقوق (أو الدائقة) فبطلانها
وما بعده كذلك يكون إما عن فساد الدماغ أو انصباب الخلط أو نقص الدوق حال الوقوف
والقعود ورجوعه حالة الاستلقاء أو عن العصب المنبت فى اللامسة وهو أنواع النوازل كالمباشرة
والبادشام وعن جرم اللسان نفسه وهو أمراض الخاصة، فان كان عن الرطوبة فالثقل والدلاعة
أو اليبس فالتشنج وعسر البلع (أو اللامسة) فبطلانها الاسترخاء وتقصها الحذر وتشويشها التآلم
عند الملاقاة وكيف كانت فالآفة الموجبة لما ذكر إن صدرت من قبل الدماغ اللازم تغير حس جميع
البدن لما عرفت من أنه أصل جميع الأعصاب وإلا فلكل حكمه فان الآفة إن كانت حيث ينقسم
النخاع كان التغيير حس مايلى العنق خاصة وهكذا، والكلام فى أعصاب الحركة كالكلام فى أعصاب
الحس ولا خلاف فى أن الآفة الموجبة للضرر المذكور تكون إما من داخل لفساد الأخلاط أو من
خارج للملاقاة المضادة.

(فرع) قال الفاضل الملطى أقوى الحواس إدراكا الحس لكثافة الأعصاب فيبقى الإدراك زمنا
قال وأضعفها البصر ثم الشم ثم السمع ثم الدوق وفى هذا الكلام نظر لأن تعليقه بالكثافة يوجب
الضعف قطعا فينعكس ما قاله والذي يتجه عندى أن أقوى الحواس إدراكا الدوق لأن الرطوبة
تنشره وما يؤدى منه متعلق بالباطن والظاهر وأسرعها إدراكا البصر، وكأنه اشتبه عليه السرعة
بالضعف وبلى الدوق فى الزمن السمع لتردد الهواء فى تعارج الثقبة خصوصا إن اتسع الغضروف
فانا نشاهد أن الشخص كلما حلق بيده على أذنه اشتد سمعه لكثرة ما ينحصر من الهواء ومثل البصر
فى السرعة الشم هذا هو التحقيق فيها وقد مضى القول فى التكيف فى التبريح فهذا ما يتعلق بالظاهرة
(وأما الباطنة) فبطلانها أصلا هو السكته وتقصها الصرع وتشويشها الأخلاط من داخل وماله كيفية
كالجحر والبنج ونحو الضربة وحجامة النقرة من خارج. وقد مثلت الحكماء قوة العقل فى صفائها
وتسكدها لقبول انطباع صورة هذه المعقولات بالمرأة فى انطباع المحسوسات وليس بينهما إلا عموم

جعلت تحت فم في طالع
الريح أمن لابس من
القولنج [الديدان]
حيوانات تتولد في البطن
طوال كالحيات إن تولدت
في الدقاق وعراض كحب
القرع إن نشأت في الغلاظ
وصغار كدود الجبن
في المستقيم . وسبب الكل
رطوبات لزجة تشبثت
بالمى قهيتها فيها الحرارة
وسبب الرطوبة المذكورة
غالبا الشرب على اللحوم
قبل الهضم وتناولها نيئة
والجمع بين اللبن واللحم
والإكثار من نحو
الهريسة أو الحص .
(وعلامتها) سرعة الجوع
بعد الأكل ووجع الفؤاد
وبريق يبيض العين وتغير
اللون بلا سبب وخروج
الرطوبات وصر الأسنان
في النوم وربما حدث عن
الحيات مثل الصرع وربما
خرجت الصفار (العلاج)
يبدأ بالجوع ثم سقى
ماقتلها ويخرجها مثل
التنيسل والسرخص
والوخشجيك والتربل
وحب النيل والكشوت
وشحم الحنظل والقسط
والترمس وورق الخوخ
ضمادا وشربا وكذا ورق
المشمش والبصفصاف
والشونيز تعجن بعصارة
النعناع والقطران وتضمد
على السرة ؛ ومن المجرى

القوة المذكورة وقد تكون الآفة من حيث هي من قبل قوة واحدة كما يكون تشويش التنهن
بتصور مناف كما في المايخوليا وربما كان بمعونة واحدة من الظاهر فأكثر كالعشق فانه وإن كان
من قبل النفس ربما ولله نظر أو سماع وقد يكون من قبل اثنين كما قيل في السعال إنه من قبل
الطبيعة فتغذف الخلط فتكمل النفسية إخراجها وقد تكون البادية هي النفسية كما في العطاس
فالعوارض لا تبرح مترددة بين الثلاثة أفرادا وتركيا بداية وإتماما وهذا البحث إذا أتمن كان هو
السبب الأعظم في عدم الخطأ في العلاج وفي رد كل إلى أصله إلا أن ملاك الأمر فيه جودة الحدس
وصحة الفكر وحسن النظر وطول التأمل (وأما التابع لضرر الفعل) فقد عرفت أنه إما سوء حال
البدن في مخالفة المجرى الطبيعي فيما يدرك بالبصر كاسوداد البدن وتغير شكله في الجذام أو في السمع
كأصوات الريح والقراقر أو بالشم كرائحة نقت السل وعرق العفونة أو باللس كفطر الحرارة مثلا .
واختلفوا هل يدرك بالطعم فنفاه قوم وهو الصحيح وأثبتة آخرون وعجزوا عن تمثله . وأما حال
مايرزمنه فتارة يكون طبيعيا كالرعاف عن الامتلاء الدموي وأخرى غير طبيعي كقصص الخطأ وكل
إما من البدن كالبول أو غريب كالخمر وكل إما زائد السم كبول الدوبان أو ناقص كبول الاستسقاء
أو معتدل وكل إما جيد الكيفية ككون البول نارنجيا أو فاسدا كسواد البراز ورقته وكل إما
مؤجل كعلنا بأن من ظهر في أجنانه ثلاث بثرات إحداهن سوداء والأخرى شقراء والأخرى كمدة
فانه يموت في الرابع هذا في القصار وأما في الطوال كعلنا بأن من اجتمع في وسط رأسه أو أسفل
صدره ورم في الحرزة غير مؤلم فانه يموت في الثاني والخمسين قبل طلوع الشمس فهذا حال مطلق
الأعراض وبسببها انقسمت العلامات إلى مايدل على الخلق وهذا القسم يسمى بالقراسات على
الحالات الثلاثة ويسمى العلامات مطلقا عند الطبيب وإلا فبعضها عرض يكون عند المرض وبهذا
الاعتبار وعموم العلامة تفرق عنده العلامات والأعراض ثم هي باعتبار الزمان يختص بالانتفاع بالماضي
منها الطبيب خاصة لحصول الوثوق به فلا تختلف عليه كما إذا أخبر من عرض النبض والبلل بعرق
سبق وبالأني نحو المريض في عدم الوهم كإخباره باختلاج الشفة السفلى بقي يأتي والحاضر بنفعهما
معا كإخبار من سرعة النبض بالحرارة كذا قالوه وعندي أن الوثوق بالأني أشد حصولا من الماضي
لعدم الريبة فيه . ثم العلامات قد تدل على الأعضاء البسيطة وقد تكون دلالتها على التركيب فالأول
مثل دسومة البول على ذوبان الشحم والثاني مثل صدق حمرة الدم على دوسنطاريا بالكبد وعلى كل
حال إما أن يدل ماخفي على ماقلناه أو ظهر وهذه هي الفراسة وقد أفردت بالتأليف وستأتي قريبا
في حرف الفاء [علم الحرف] هو كما قرره الشيخ باحث عن خواص الحروف أفرادا وتركيا وموضوعه
الحروف الهجائية ومادتها الاوافق والتراكيب وصورته تقسيمها كما وكيفا وتأليف الأقسام والعزائم
وما ينتج منها وفاعله المتصرف وغايته التصرف على وجه يحصل به المطلوب إيقاعا وانزاعا
ومرتبة الروحانيات والفلك والنجامة ، ويحتاج إلى الطب من وجوه كثيرة : منها معرفة الطبائع
والكيفيات والدرج والأمزجة ، ومن الجهل به يقع الخطأ في هذا غالبا فان ذا المزاج الحار إذا
استعمل الحروف الحارة وقع في نحو الاحتراق وبالعكس . ومنها معرفة البخورات نباتية
كانت أو غيرها وإلا فسد العمل بتبديلها والطب ليس محتاجا إليه إلا إذا رأينا الصكتابات
في الأخلط والأمزجة فان العزائم والأسماء كالأدوية إلى غير ذلك مما سيأتي بيانه على التفصيل
إن شاء الله تعالى . واعلم أن الحرف تارة يكون فلكيا وهو الحرف العلوي الطبيعي الروحاني
الحقيقي وتارة يكون وسطيا وهو اللفظي ، وتارة يكون سفليا جسديا وهو الرقي الخطي

الصحيح أكل الخس
بالحل وشرب عليه طيبخ
أصل شجر البرمان وقشره
الحامض ممزوجا بالسمن
والحل ودهن النارجيل
العتيق أيها حصل ومثل
ذلك بزر حنظل درهمان

مر شيخ من كل درهم
زعفران نصف درهم تسف
بماء النعناع [زلق الأمعاء]
هو عدم لبث الطعام
وخروجه كما هو مهضوما
بعض المهضم (وسببه)
ضعف الأمعاء وانتفاؤها
(وعلامته) حدوث نحو
العالج من برد وخدر
وعلاجهما واحد أو سوء

مزاج حار إن كان هناك
لتنع وحدة وخروج مواد
وإلا فبارد رطب إن لم
يخرج الرطوبات مع
الخارج (وعلاج ذلك)
مامر في المعدة وقد يكون
عن رطوبات تملس معها
السطح (وعلامته) خروجها
وحسن حال البدن .

(وعلاجها) التنقية بالقيء
والإسهال أو قروح في
بواطنها إن امتد اللهب
والوجع وخروج البخار
إلى الرأس والوجه والصديد
مع البراز ولم ينتقل الوجع
عند المهضم وإلا ففي
سطوحها (وعلاج) كل
ماسبق في قروح المعدة
وأخذ الأسوقة والألوية
وكل مغر كاللوحيا . وما

وهذا يكثر اختلافه ولا يمكن حصر صورته إذ منه الحروف المجازية أغنى الدالة على غيرها ولا يتصرف بها إلا إذا عرف طبع الواضع لها وقطره وإن كان بين حرفين فنسبة ما بينهما . وأعلم أن للحروف جسما وروحا ونفسا وقلبا وعقلا وقوة كلية وقوة طبيعية؛ فصورة الحرف جسمة وضربه في مثله روحه وفي ثلاثة أمثاله نفسه وفي أربعة أمثاله قلبه وتنام ظهور قلبه عقلة ومربع عقلة قوته الطبيعية وضرب قوته الطبيعية في عشرة قوته الكلية، مثال ذلك حرف الباء .

جسمه	روحه	نفسه	قلبه	عقله
٢	٤	١٢	١٦	١٣٦
قوته الطبيعية				
قوته الكلية				
١٨٤٩٦				
١٨٤٩٦٠				

وللحرف جملة وتفصيل فعدد الحرف جملة وتفصيله حروف نقطه : وله من العدد ثلاثة أطوار؛ ضربه فيما قبله قوته في باطن العلويات ومجموع عدد نقطه قوته في باطن السفليات وضربه في مجموع عدد تفصيله قوته في ظاهر السفليات، مثاله حرف الجيم عدده ٣ قوته في باطن العلويات ٦ قوته في باطن السفليات ٥٣ قوته في ظاهر السفليات ١٥٩ . وأعلم أن الحرف يجب ما تحته ويكره ما فوقه، ولما كان الأصل الذي عليه الاعتماد حروف الفايطوس أغنى حروف أبجد إلى آخرها واستعملها عند للشارقة والمعارفة بحسب قطرها وتسمى الحروف المفردة ، وقد قسموها على الطبائع والبروج وللنازل والسكواكب وغير ذلك ، وللعلماء في ذلك اختلاف كثير فإن وضعتها رباعية أدوارا خرج طولا حروف الطبائع الأربعة أو سباعية خرج طولا حرف السكواكب السبعة وهكذا كما تراه، فافهم ترشد

(جدول طبائع الحروف وراكيبها)

الراتب	نار	تراب	هواء	ماء
مرتبه	ا	ب	ج	د
درجه	هـ	و	ز	ح
دقيقه	ط	ي	ك	ل
ثانيه	م	ن	س	ع
ثالثه	ف	ص	ق	ر
رابعه	ش	ت	ث	خ
خامسه	ذ	ض	ظ	غ

(جدول القلم الطبيعي)

١	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
٢	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
٣	ك	ط	ي	ب	ج	د	هـ	و	ز
٤	ا	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ب	ج
٥	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ب	ج	د
٦	و	ز	ح	ط	ي	ب	ج	د	هـ
٧	ز	ح	ط	ي	ب	ج	د	هـ	و
٨	ح	ط	ي	ب	ج	د	هـ	و	ز
٩	ط	ي	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
١٠	ي	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط

﴿ هذا جدول بخورات الكواكب الملائمة لروحانيتها العلوية ﴾

زحل	مشتري	مريخ	شمس	زهرة	عطارد	قمر
عود	لبان	صندل	صندل	صندل	سنبل	قسط
لادن	جاوى	أحمر	صبر	أبيض	هندي	أبيض
مسك	عود	لك	سندروس	قرنفل	لبان	لبان
حلتيت	كافور	قرنفل	زعفران	بسباسة	جاوى	ذكر
قسط	صندل	بسباسة			كبابة	عود
أسود	مصطكي				عود	أبيض
مصطكي	قسط				أبيض	كافور
	أبيض					كبابة

وأما حروف البروج فاللحل له حرف الألف وهكذا بعده لما بعده إلى الحوت فله حرف اللام كما ترى في هذا الجدول .

البروج	(وحروفها)		
حمل	ا	م	ذ
ثور	ب	ن	ض
جوزاء	ج	س	ظ
سرطان	د	ع	غ
أسد	هـ	ف	
سنبله	و	ص	
ميزان	ز	ق	•
عقرب	ح	ر	
قوس	ط	ش	
جدى	ي	ت	
دلو	ك	ث	
حوت	ل	خ	

يختتم به هذا الباب أن يتبته
المعالج لدقيقة وهي أن
يعطى بعد العلاج من نحو
الإسهال والزرب والسحج
كل معقل إلى نحو أسبوع
مثل العدس والرجلة
والزرخشك والسباق
وحب الرمان الحامض
والكبود المشوية بالأفاويه
وبالعكس بعد القوابض
فإن كانت القوة لا تبقى
بالمقصود عدل إلى مالا
يسقط القوى منها مثل ماء
الحلبة وورق الأترج والتمر
هندي وما يعمل بالحضب
مثل الترمس وشحم الحنظل
بالحناء وأن يعطى ما يصلح
الدواء مامعة كالأسطوخودس
والصمغ والقل والكثيرا
والمصطكي أو بعده كبزر
القطونا وسويق الشعير
والزيت وماء العناب .
﴿ الفصل التاسع في أوعية
الفضلات وأعضاء التناسل ﴾
[أمراض الكلى] سوء
الزواج أو وجع يكون
لفساد الخلط وعلامة الحار
منه قوة الحرارة والعطش
والهزال وصبغ القارورة
وشدة الشبق وعلامة البارد
منه عكس ذلك ، وعلاج
الأول الفصد وشرب ماء
الشعير بالبرزور والبوب
والبنفسج والرجلة والطين
الأرمني والهندباء والثاني
بالراوند والقسط والدار
صيني وحب الصنوبر ونحوها

كالجوز والسعد والحو لنجاد
[السدد] تكون عن
خلط لزج أو غليظ أو
ورم (وعلامتها) رفة الماء
والآلم في الورم والحمى .
(العلاج) أخذ ما فتح من
طبيخ الرازيانج والخص
والأنيسون واللوز المر
وماء البطيخ والقرع
المشوي (القروح) تكون
عن انفجار عرق إن كثرت
خروج الدم أو د... إن
كثرت المادة أو خلط
أكل إن كثرت المنور .
(وعلامتها) وجع القطن
وموضع الكلى وكون
الخارج أحمر والبول غير
متسرع عكس الشاة (العلاج)
يسقى الحائط ثم يعطى -
الدماملات مثل القوة والظمار
الغليظ والبطيخ واللوز
وأشواع الجبازى وبزرها
كالخطمي واللوخيا بدهن
اللوز ومن الحبر لتنظيف
الكلى شرب لبن الذأن
بدهن الورد والبنفسج
وبزير الكتان كذلك
[الحصا والزمل] أجساد
تصلبت عن حرارة غريبة
في مادة غليظة لزجة
وتكون في أى فضاء لحجت
به وتتابع عليها الخطط
المشاكل مثل السكبد
والطحال والجنين وإنما
عدت في أمراض الكلى
والشاة لكثرة توليدها
فيها (أسبابها) أخذ ماء

وأما الأوتاد الأربعة والنازل فعلى ما أنصف لك ، فحروف الشمس أربعة الأول منها للطالع والثاني
للمربع والثالث للسابع والرابع للعاشر ، وهذا جدولها :

الطالع	الرابع	السابع	العاشر	أسماء الأوتاد الأربع
ب	ط	ع	ث	ما يخص الأوتاد الأربع من الحروف
نور	أسد	عقرب	دلو	مالكل وتد من البروج
بطين	صرقة	زبانا	بلع	مالكل وتد من المنازل
ج	ى	ف	ح	ما يخص الأوتاد من الحروف
جوزاء	سنبله	قوس	حوت	مالكل وتد من البروج
ثريا	جبهة	اكيل	سعود	ما يخص الأوتاد من المنازل
ز	ك	ص	د	ما يخص الأوتاد من الحروف
سرطان	ميزان	جدى	حمل	مالكل وتد من البروج
دبران	خرناب	قلب	أخبية	مالكل وتد من المنازل
و	م	ن	ط	ما يخص الأوتاد من الحروف
سنبله	قوس	حوت	جوزاء	مالكل وتد من البروج
هنة	عوا	نعاثم	مؤخر	مالكل وتد من المنازل
ز	ن	ش	ع	ما يخص الأوتاد من الحروف
ميزان	جدى	حمل	سرطان	مالكل وتد من البروج
ذراع	سماك	بلدة	ثرة	مالكل وتد من المنازل
ا	ح	س	ت	ما يخص الأوتاد من الحروف
حمل	سرطان	ميزان	جدى	مالكل وتد من البروج
رشا	شولة	غفر	ثرة	مالكل وتد من المنازل

(الطلع) فى التصريف بالحروف وكيفية وضعها فى زيارتها بترتيب خاص ليلغ الطالب ما يؤمله
من استجواب منفعة أو دفع مضرة وطريق ذلك أن تجمع عدد حروف اسمك مع اسم حادتك
البليلة الألفاظ القليلة الحروف أو عدد اسم الطالب وعدد اسم المطلوب وأسقط ما وجدت أدوارا
اثنى عشر اثنى عشر وما فضل فهو الدليل الأول لسؤالك ثم خذ نصف جملة عدد الاسمين وأسقطه
اثنى عشر والباقي هو حرف الاتصال ويسمى الدليل الثانى ومتى حصل فى التنصيف كسر فاجبره
ثم أبسط حروف الف فيطوس وتختار الشرقية وتسمى حروفا هكذا :

ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

لثرج وسدد كالمريسة
والبيض النضيج والماء
الكدر وقلة الحركة
وعلامتها الثقل والتلهب
والتحسد والكرب حالة
النوم على الوجه وأوجاع
القطن والكلبي فيها والعانة
والقضب وعسر البول
في المثانة ورسوب مثل
الرمال في البول ضاربا
إلى الحمرة في الكلبي والقبرة
في المثانة وغالب حصى
الكلبي في الكهول والسمان
والمشانة في الصبيات
والذكور والمهازيل وربما
اتصل الوجع بالبيضة
والرجل المحاذين لجانبها .
(العلاج) تنقى المادة
بالقصد وغيره ويبلغ في
الطولات بنحو طبيخ
الحسك والبابونج والمذيب
للحصى كالشجر والكالكانج
ومعجون البابونج والبزورات
والمدبرات والحمام والانتفاع
في الأبازين وزرق الأدهان
والألبة بكثرة والمريخ بها
والاحتقان بالمليينات خصوصا
عند السدد ، وأجودها
البنفسجي ودهن العقارب
شربا وطلاء وزرقا
وطبيخ أجزاء شجرة
الغار والفجل والعليق
بدهن اللوز الحلو مجرب
وكذا الشونيز بدهن
الغار والعسل والغاريقون
أكلًا والزجاج المكس

ثم انظر فيها مثل عدد حروف الدليل الأول فاذا وجدته فأثبتته فهو أول الزمام وهو حرف طالع
المسئلة ثم عدد منه في حروف البسط على التوالي ثلاثة عشر وأثبتته ثاني الزمام ثم خذ ثالث عشره
أيضا وثالث عشره وهكذا إلى أن يكمل معك حروف بقدر عدد الدليل الثاني فيكمل الزمام ثم
خذ حروف أزمة مرا كز البيوت الاثني عشر (وطريقه) أن تثبت الحرف الأخير من الزمام
الستخرج بالدليل الثاني المسمى بالزمام وهي حروف الاتصال، وبهذا الحرف يستخرج اليوم الذي
يعمل فيه أو الليلة أو الساعة . واعلم أنا إذا لم نعد من آخر حروف الاتصال فلا فائدة في أخذ
أحرف بعد أحرف الاتصال وانظر مثله في بسط حروف الفايطوس وإذا وجدته عد منه على
التوالي ستة وخذ السادس ثم سادس وهكذا إلى أن يكمل معك اثنا عشر حرفا فهي أحرف مرا كز
البيوت فهي اثنا عشر ثم اصنع زايرة مدورة أو مربعة مشتملة على اثني عشر بيتا ومعرفة طالع
حرف المركز أن تنظر الدليل الأول حرف من هو من الكواكب من الجدول تقدم، فاذا وجدته
فخذ الطالع وبقية الأوتاد وثبتها في أماكنها من الزايرة ثم استخرج اسم كل مركز وكوكبه ومنزله
وذلك أن تنظر إلى حرف ذلك المركز أين هو من الكواكب فاذا وجدته فكتب ذلك الكوكب
فهو كوكب ذلك المركز وكذا منزله وصورة كواكبها ثم اكتب حروف ذلك الكوكب
بكلها وأبدأ بحرف المركز والذي بعده على التوالي وبنام هذا العمل تكمل زايرة المسئلة من
حروف مراكز كل بيت وبرجه وكوكبه واسم للنزلة وصورتها واسم مركز بيته وسيأتي . مثال ذلك
(الطالع الثاني) في معرفة استخراج الأعوان للمسئلة وأسماء الله تعالى التي تدعو بها ومعرفة القسم
به على الأعوان . زد على كل اسم من أسماء المركز في آخر لفظة ايل يحصل أسماء الأعوان الاثني
عشر الحادسة لحروفها أعنى روحانياتها ثم خذ الحروف الخدمية واستخرج من أسماء الله تعالى
ما يكون افتتاحه ذلك الحرف فيحصل لك اثنا عشر اسما من أسماء الله تعالى يدعى بها لقضاء الحاجة
ثم انظر إلى حرف الزمام الأول وما الغالب عليه من الطبائع فيكون طالع وقت الكتابة على
ما يناسبه فان كان الغالب العنصر الناري فتكتب أسماء الأعوان على ما يناسبه والطالع برج ناري
بالقلم الطبيعي وتبخر ببخور الطالع وهكذا الهوائي والمائي والترابي ويحمل ذلك أو يرش به أو
يدفن أو يدفن بحسب ما يناسب تلك الأعمال وتكتب أيضا أسماء الأعوان بدائر الزايرة بالقلم
المدكور وتبخر ببخور الكواكب على سية ثلاثة أعواد من شجر السفرجل وأنت بهيئة جميلة
ووقار وسكون بعد الطهارة الكلمة والروائح الطيبة وأنت تقسم بالقسم الجامع وتعلق الزايرة
بخط حرير أخضر في مكان لا ترى السماء منه ثم تدعو بأسماء الله تعالى واجعلها وردا يتلى كل يوم
اثنى عشرة مرة وتدعو عقبها بقضاء تلك الحاجة وتكتب أيضا ورقة بمجدولة اثني عشر بيتا وتضع
كل اسم في بيت وتعلق على الرأس . واعلم أن هذه الأعمال لا تقوم إلا بالهمة والاعتقاد الجازم
بالإجابة فان النفوس لها تأثير تام وفعل قوى عند توجيهها إلى مطلوبها فتفعل لها الأمور بحسب
المقدور . واعلم أن المعاني لهذه الأمور لا بد له من اتخاذ بيت لا يدخله سواء مستوفيا للشروط وأن
هذا الترتيب الذي ذكرته هو ما تفعل به لأفعال الخير وللخلاص من الشدائد والملمات، وأما عكس
ذلك وهو إيصال المضرات وإيجاد الهموم والمعوقات والتسليط بعكس الحروف وأسماء المراكز
والكتابة بما يناسبها والطوالع بالضد وأن زاد في آخر كل اسم طوش أو طيش أو طاش أو جوش
أو جيش أو جاش أو هوش أو هيش أو هاش والبخور بضد ذلك الكوكب والسية من أعواد
الرمال الحامض وأنت سائر العورة محتجب بحجاب القفل وانعمد الشريف السليمان محمول على

ورماد الناعواه كذلك
 وإذا حتى الفجل بز
 السلجم وشوى في العجين
 حتى ينضج وأكل بالعسل
 فتت الحصى مجرب والزباد
 بالخلتيت أكلًا وقطورا
 كذلك؛ ومن الجربات
 المجمع على صحتها من عهد
 جالينوس أن يؤخذ تيس
 قد ولد عند استواء العنب
 فيذبح حين يستكمل
 أربع سنين ويجمع دمه
 في قدر نظيف ويغلى
 بخرق في الشمس ويشب
 كل وقت بالإبر وبراق
 ما يخرج منه من المائية
 فاذا جف سحق ورفع
 درهم منه بملقة من ماء
 الكرفس يسقط الحصى
 من وقته وجالينوس يسمي
 هذا الدواء يد الله وقالوا
 إن أفراخ الحمام إذا طبخت
 بالشيرج وحده دون غيره
 ولوزم أكلا فتت الحصى
 وحجر اليهود والإسفنج
 نافع شربا [الهزال] قلة
 شحم الكلى ومخلخلها لقرط
 حرارة أو نكاح أو أخذ
 مفتاح (وعلامته) يياض
 البول وكثرته وضعف
 الصلب وسقوط شهوة
 النكاح (العلاج) أخذ كل
 ذي لب دهن كاللوز والفستق
 وعجن الخبز بالشحوم
 خصوصا الأوز والدجاج
 وكذا السكر والخشخاش
 والسهم والمريسة

رأسك وتلو القسم المختص به وتزجرهم بنار الحمية وستأني وتدقن الزايرة في مكان مظلم أو
 تجعلها تحت حجر ثقيل (صفة القسم الجامع لأعمال الخير) تقول أقسمت عليكم أيها الأرواح
 الروحانية الرحمانية النورية ذوى الدوات اللطيفة الملكية والنفوس الزكية القائمة بتصاريف
 هذه الحروف وحقائق معانيها المكنونة الحاكمة على لطائف الأعداد ودقائق عوارفها المخزونة
 المستعدة لحدوث وجود مواقع ترتيبها بإذن مصرف الكل المخصوصة بخواص طبائعها على أفرادها
 وتركيبها ثم تنادى بلطف وفصاحة يافلان يافلان أعنى الأسماء جميعها التي هي أسماء مراكر البيوت
 المتقدمة إلا ما أجبتم دعوتي وقضيت حاجتي بالسرعة والعجلة بالقدرة الإلهية الأحدية الصمدية ثم
 تذكر الأسماء الثلثية قسما عليهم تقول بحق آه شلع آه شلع ياه قوعب هواه يعويوية وقيله بتكفال
 يا آل زريال يا آل صعى كى مهال مطيع لك يا آل ما أعظم اسمك يا آل لويادى لويال آل بحمال
 سريال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال احضروا وافعلوا كذا وكذا وإلا سلطت عليكم أسماء
 القمر التي مامعها روح إلا آخر صفقا من هية جلال الله تعالى أجيوا بارك الله فيكم وعليكم ثم
 تدعوا بأسماء الله الحسنى الاثني عشر تقول أسألك اللهم يارب الأرباب يامالك الملوك يا عالم الضمائر
 والمطلع على ماتكنه السرائر يا مرسل السحاب يا كهيمس يا حمسق أنت الله الذى لا إله إلا أنت
 سخر لى عبيدك المؤمنين الطامعين لأمرك السامعين لكتابك ليقضوا حاجتى سريعا عاجلا يا ذا البطش
 العظيم والقوة القاهرة القادرة إنك على كل شيء قدير أحون قاف آدم حم هاء آمين (وهذا القسم
 القاسم) تقول عزمت عليكم أيها الأرواح المارجية الشرارية الشريرة ذوى الدوات المزجة
 الشيطانية والنفوس الجبروتية النيرانية ثم تنادى بعنف وشدة يافلان يافلان أعنى الاثني عشر اسما
 أجيوا دعوتي بالسمع والطاعة واحضروا بوقوف الاستطاعة وأسرعوا بقضاء حاجتى وتذكر
 الحاجة فقد سلطتكم وأطلقتكم على هذا العمل فاقضوا حاجتى سريعا من قبل أن نطمس وجوها
 فردها على أدبارها وبحق الأسماء الجليلة التي ترتعدون من سماعها وغرون خضعا من جلالها العجل
 العجل الوحا الوحا ثم تقسم بقسم الإزعاج وهو نار الحمية إلى آخره فانهم لا يمكنهم إلا قضاء الحاجة
 سريعا وهذا هو المثل الموعود بذكره ص د ر ا ل د ي ن ي ط ل ب رزق جملة العدد ٧٤٧ الدليل
 الأول ج الدليل الثانى ب حروف الأزمنة ج ث ط وهذه حروف مراكر البيوت الاثني عشر هكذا س ر
 ذ ب ز ل ف ت ط د ظ ن وهذه أسماء الأعوان الخادمة للحروف وهى سنخايل رطويايل
 ذوكيايل يعطشايل زعنشايل لعصايل نجيايل نجايل طومريايل دكصدايل ظعشايل نشفريايل
 وتكتب بالقلم الطيبى دائر الزايرة هذه الأسماء ستار رزاق ذو الجلال والإكرام باسط زكى لطيف
 فتاح تام ظاهر دائم طيب نافع وتكتب ذلك ياطن الزايرة تقول أسألك بسر أسمائك هؤلاء أن
 ترزق عبدك فلانا من أنت أعلم به رزقا سهلا ميسرا إنك على كل شيء قدير ثم ترسم وفقا ثلاثة
 في أربعة وتكتب فيه أسماء الله تعالى ويعلق على الطالب ويحمل ذلك ذكرا بعد البخور وتلاوة
 العزيمة وتعلق الزايرة على ما وصفنا أولا .

﴿ فصل : في معرفة التصرفات بالأوقاف العديدة واستخراج الأعوان العلوية ﴾

اعلم أن من شروطه عدم نظر العيون إليه وإشراق الشمس عليه والغلط والالتفات إلى غيره
 وكنتم السر وعقد نية العزم عليه بعد الرياضة الكاملة. واعلم أن للوفيق مفتاحا ومغلاقا وأصلا ووفقا
 وعدلا ومساحة وضابطا وغاية فهذه الأصول الثمانية يستخرج من كل اسم منها ملك علوى وعون

والحمص والقول وكلى
الصّان ولبنها وعن الهزال
وسوء المزاج يكون ضعف
الكلى جميع أحكامه
مؤلفة منها ويعلم بقلة
البول أيضا [ريح الكلية]
هو احتقان ریح بسدد
أو كثرة شرب أو غداء
بارد وعلامته التمدد والنفخ
مع قلة الوجع (وعلاجه)
أكل الثوم والزنجبيل
والتضמיד بنحو الثوب
والجاورس والحزحارة .
[ورم الكلية] إما حار
وعلامته الحمى المختلطة
والصداع والعطش ووجع
القطن والكلى وعدم
القدرة على غير الاستلقاء
أو بارد وعلامته قلة
الوجع وكثرة الثقل
والتمدد (العلاج) القصد
وشرب ماء الشعير
والتمر هندي والأسوق
وشراب البنفسج والورد
في الحار والجلنجين وبزر
الكتان والبكتري في البارد
وكثرة الضمادات حتى
ينفجر ويعرف بسكون
المرض وخروج المواد
فيعالج حينئذ بما فيه
إدمال [ديابيطس] يونانية
معناه خروج الماء كما
شرب تخرج الطعام
في الإزلاق لما لسوء مزاج
أوللهزال وقد ذكر السهل
ويقال لهذا المرض البولاب
لأن الماء كما يشرب يخرج

سفل خديم للعوى ، فأما المفتاح فهو أول عدد يوضع فيه والمغلاق آخر عدد يوضع فيه والأصل
مسطح مغلاقه في غايته والوقف عدد ضلع من أضلاعه والعدل مجموع المفتاح مع المغلاق والمساحة
مجموع عدد أضلاع الوقف والضابط مجموع وقفه مع مساحته والغاية جمع عدد أضلاعه طولا وعرضا
وقطريه أو ضعف عدد للمساحة وضعف الوقف .

﴿ فصل : في استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الأعوان السفلية من هذه الأصول ﴾

اطرح من كل أصل من هذه الأصول الثمانية عدد ائيل ٥١ ثم استنطق الباقي حروفا ثم زد عليه
لفظ ائيل يحصل اسم الملك الروحاني العلوى تفعل ذلك بجميع مامعك من الأصول .

﴿ تنبيه ﴾ متى وقع عدد لم يمكن الإسقاط منه فزد عليه أى السقط منه دورا وهو ٣٦٠ وكل
للعدد ، مثاله إذا قيل لك اطرح ٥١ من ١٠ فزد على العشرة ٣٦٠ تبلغ ٣٧٠ الباقي منه بعد
الطرح ٣١٩ استنطقها شيط زد عليها ائيل تصير شيطايل وهو اسم ملك علوى وهكذا العمل ،
وأما اسم المستخرج من الأصل فانه يحكم على الاسم المستخرج من الغاية وهو الآخذ بناصيته وبه
يقسم عليه إذ هو الحافظ لسر التصريف ، وأما المستخرج من الغاية فهو الذى يحكم على بقية الأسماء ،
ومن العلماء من يجعل عدد الأصل أساسا يبنى عليه بقية الأسماء كما في الطريقة الثالثة الآتية ، وأما
استخراج خدامهم من الأعوان السفلية فتطرح من كل أصل تريده ٣١٩ عدد طيش ثم تزيد على
الفاضل لفظة طيش يخرج اسم العون السفلى فإذا انتهت من ذلك فتصرف في الحوائج الخيرية
والشرية حسبما تقدم من البخور وغيره والقسم الجامع على الأعمال الخيرية والقاصم على الأعمال
الشرية (مثال ذلك في الطريقة الأولى) أن الشخص الطالب للرزق يكتب اسمه هكذا ض ذرال دى
ن ي ط ل ب رزق اخترنا وضعه في مربع المثلث وهذا جملة عدده ٧٤٧ كما ترى

٢٤٧	٢٥٣	٢٤٦
٢٤٧	٢٤٩	٢٥١
٢٥٢	٢٤٥	٢٥٠

مفتاح	مغلاق	أصل	عدل
٢٤٥	٢٥٣	٥٧٦٨	٤٩٨
وقف	مساحة	ضابط	غاية
٧٤٧	٢٢٤١	٢٩٨٨	٥٩٧٦

ثم أسقطنا من كل واحد من هذه الأصول ٥١ واستنطقنا الباقي وزدنا عليه لفظة ائيل فحصلت
الملوك الروحانية العلوية ثم أسقطنا من كل واحد من الأصول ٣١٩ واستنطقنا ما بقى وزدنا عليه
لفظة طيش فحصلت الأعوان السفلية وهذه صفة الجدول الجامع للأصول والاستنطاق :

﴿ جدول دستور استخراج الملائكة والأعوان بالأصول ﴾

أصول	عدد	الباقى	نطق	علويه	باقى	نطق	سفليه
مفتاح	٢٤٥	١٩٤	قصد	قصدايل	٧٨٦	رفو	رفوطيش
مغلاق	٢٥٣	٢٠٢	رب	ربايل	٣٩٤	رصيد	رصدطيش
أصل	٢٣٥	١٣٧٠	غغغيا	غغزايل	١٨٠	غغغيا	غغططيش
عدل	٤٩٨	٤٤٧	تمز	تمزايل	١٧٩	ققط	ققططيش
وفق	٧٤٧	٦٩٦	حصو	خصوايل	٤٣٨	تكج	تكجطيش
مساحة	٢٢٤١	٢١٩٠	بغقص	بغقصايل	١٩٢٢	غظكب	غظكبطيش
ضابط	٢٩٨٨	٢٩٣٧	بغظنر	بغظنرايل	٢٦٦٩	بغخسط	بغخسططيش
غاية	٥٩٧٦	٥٩٢٥	هغظكه	هغظكهيايل	٥٦٥٧	هغفخر	هغفخرطيش

(صفة التصريف بهذا المثال) أن تنقشه في رق غزال بمسك وزعفران وجاوى وماء ورد والطارح الجوز أو صاحبه متصل بالقمر اتصال مودة وتكتب حول الوفق أسماء الملوك العلوية وتحتهم الأعوان السفلية وفي أعلى الوفق الأسماء والأقسام وفي أسفل الوفق أقسمت عليك يا هفظكهيايل الحاكم على الملوك الجليلة الكرام بالملك العظيم المحيط بجهااتك والعالى عليك بعلوه الرفيع غشايل غغزايل عبد الرزاق أن تأمر الملك قصدايل وربايل وتمزايل وخصوايل وبغقصايل وبغظنرايل أن لا يزالوا مستمرين على استحاث أعوان هذا الوفق بالطاعة لما أمروا به وبما عقدت عليه الهمم وأن يجرؤم حتى يسرعوا بتيسير استجلاب أسباب الأرزاق لصاحب هذا الاسم من كل جهة ومكان من أقصاها وأدناها ولا يزالون قائمين بذلك على الدوام أين أنت يار فوطيش ويارصدطيش وياغغغيا وياغغططيش وياققططيش وياككجطيش وياغظكبطيش وياغخسططيش أسرع بهم يا هفخرطيش وإلا سلط عليكم غغغيا غغططيش هيا أجيبوا وافعلوا ما أمرتكم به وإلا سلطت عليكم ملائكة الله الغلاظ الذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وأقسم عليكم يا أبناء الطاهيسنا ويا أبناء مبطريش ويا أخوة داس باليهود القديمة على يد أبى عبد الله وعلى يد أبى فروة وعلى يد الملك المسكرم والسيد الأعظم عبد ربه ميططرون الطائع لأمر ربه رب الأرباب وملك الملوك العالم بما فى الضمائر والمطلع على مافى السرائر يا آل شدائى أهيا شراها أدونائى بليامض بليامض مصيص آس وامض ياطفقيونا طويا عليويا ويا ملك الأملاك ومرسل السحاب يا كفهيص يا جمعسق أنت الله الذى لا إله إلا أنت سخرلى عبادك المؤمنين من الأرواح الطائعين يعضوا حاجتى من كل مكان بإذنك وطولك يارزاق يارزاق يا ذا الطول العظيم اسمعوا وأجيبوا الساعة العجل بارك الله فيكم وتبخر باللبان والجاوى والعود الرطب وأنت تلو القسم الجامع وعلق على الرأس على طهارة كاملة وعلى غير طهارة يكون مقره فى صندوق برسم ذلك إلى وقت ما يكون واذكر اسما من أسماء الله تعالى أو أسماء متعددة يكون العدد مثل عدد الوفق وذلك لدوام التأثير وعدم اختلافه بإذن الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم.

﴿ فائدة ﴾ إذا أردت أن تكتب حبة ركب الوفق الثلاثى واجمع الحروف النارية واسم من تريد جذبه إليك بالحبة وأدخل تركيبه فى العنصر النارى من الثلاثى فان قلبه يحترق من شدة الحبة

وزيد العطش فيحتاج إلى الشرب وهكذا وعلاجه مامر فى النوعين. [أمراض المثانة] منباسوء المزاج والوجع والقروح والحصى، والكلام فيها كما سبق فى الكلى فى كل شىء لكن إذا خرق ما فى بواطن الدجاج وخلط بقر الصبر ورماد العقرب وشرب خصوصا بلبن النساء فعل فى المثانة أعظم من غيرها وكذا الأورام غير أن علاجها هنا بالطلولات والأطلية على العانة تاجب وجميع أمراض المثانة المشترك بينها وبين الكلى علاماتها هنا وجع العانة وعسر خروج الفضلات [حرقه البول وانه] يكون إما عن ورم أو قروح ونحوها وقد مر أو لحدة البول بسبب حرارة المزاج وحراه الخلط (وعلامته) خروجه مع الاحتراق غير مصاحب لشيء وعلاج هذا صلاح الأغذية والتبريد وشرب الأدهان والألعية ؛ ومن المحرب البطيخ الهندى والموز وطبيخ السبستان والزبد مخلوطا بالنعمرشت ومرق الدجاج بالكسفرة الخضراء [سلس البول] يكون خروج البول فيه من غير إرادة فان وقع أثر سقطة أو ضربة على

الصلب فهو لزوال الفقرات
أو ارتخاء الأربطة وإلا
فلارتخاء العضلة والعصب
والثانة بافراط الرطوبات
والبرودات إن كان أثبول
أبيض ولا عطش ولا تلهب
وإلا فلا فراط الحرارة.
(العلاج) شد الفقرات
وردها والتضميد بنحو
المرسين والكرسنة والطين
القبرصي، وفي الثاني
بالجوارشات الحارة
والقلافل والكفوني والثالث
نحو الطباشير والمندبا
وحب الآس والطين المختوم
والبوط والسنبل شربا
وضمادا وكذا السعد
والسذاب في البارد
والإطريفلات مطلقا
وتمزج في البارد بالخلتيت
[البول في القراش]
كالسلس فيا مر وكثيرا
ما يهترى الأطفال والشيوخ
لضعف مزاجهم ومن
يستغرق في النوم
لفراط الرطوبة (العلاج)
مامر في السلس لكن
لأختاء القسطن والماعز
والديوك وقوانص الطيور
مزيد فائدة هنا إذا شربت
محروقة وكذا التضميد
بالآس والعنص والبخور
بالخلتيت وقشر السدس
وشرب عرف الديك محرب
[احتباس البول وتقطيره]
وأسباب هذا المرض
كثيرة فانه قد يكون عن

وإن أردت جذب سلطان أمير أو غيره فركبه في صحيفة من ذهب في ساعة الشمس وأنت على
طهارة كاملة وبخره عن يمينك بالعود الرطب وقليل الزعفران وعن يسارك بالندع مع شيء من
السك وبخر مادمت تكتب الوفق فأنك تبلغ ما تريد وما تؤمله منه، وإن أردت مواجهة أحد فخذ
الحروف الهوائية واسم من تريد وركبها وقاربها فأنك تظفر بما تريد وإن أردت تهيبا فخذ
الحروف الهوائية وحروف اسم من تريد وركبها وقاربها والكتابة بدم عقق وبخره بمرارة ديك
(فائدة) هي أن تجمع من الطالع والغارب والوتد والتوسط ٤٤ حرفا وإن قصت عن ٤٤
تستنطقها إلى أن تكمل ٤٤ فصيّر الجملة ١٣٢ حرفا ثم تكثرها ٣ مرات والسطر الثالث تنزله
في جدول ١٢ في ١٢ وتلقط من الرابع (مثال ذلك) سأل عبد الوهاب عن خادم له هرب وكان
الطالع برج الجوزاء والرابع الدبلة والسابع القوس والعاشر الحوت فاجتمع من هذه الأوتاد ١٥
عجرت عن ٤٤ وأول حرف من الطالع وهو الجيم عدد ٣٥ له ثلث وله ثلثان وهما باء وألف
فتكتبهما بعد حرف الجيم ثم الثاني وهو الواو وعدد ٦٥ فله نصف وله ثلث فينطق جيم فتكتب
أيضا بعد واو واستمر إلى أن يصير ٤٤ حرفا ثم تخرجها وتكتب حرفا من السؤال وحرفا من
القطب ثم حرفا من الأوتاد إلى أن يكمل المزج جميعه فيصير مامعك من الحروف ١٣٢ حرفا
تكسرها ثلاث مرات كما تقدم وتنزل السطر الثالث في الجدول الذي اجتمع من حروف التكسير
وهي هذه ا ت ي ح ط ا ت س ا ك ب ص ل ك ل ه ط ب ا ه ه ل ب ق ه ا ن ر ل و ا ن
ا ل ل ج ل ك ن ع م ن ف م و ه ب س ح ل ل ع ا ر و ا ي ل ه ب د ا ع س ا و
ي م ويشترط أن يكون في الجدول ثلاث بيوت خالية وهذه الأسماء للثقة من الجدول ا ح ا ب
ك س ر ا ل ح د ف ا ن س ع ي د ه و م ر ز و ق ا م ن و ا س ا ر د ي ن م ق ب
ل ا و ب ا ت و ا ن ا ن ق ب س و ك و ا ن ا و م ب ه ا ث م ا ض ح و ا س ا ي ر ي ن م ق
ب ل ا س ت د ر ك ا ن ع ا ج ل ت ب ا ل س ع ي خ ل ف ه م و ف ه م ي ل ت ا ل م
س ب ت ل ا ش ك ي ح استنطاق ذلك وجلبه وبيانه وكشفه وهو هذا السر الأكبر
والكبريت الأحمر حتى لا يكاد أحد يسمح به فاحتفظ به فانه يخرج الاسم والضمير والمدة وهو
أن تضرب الرمل وتخرج منه الأفراد من العناصر النار والهواء والماء والتراب ثم اضرب النار في ١
والهواء في ٢ والماء في ٣ والتراب في ٤ فقد استوت الأحرف الصغار ومنه تخرج الآحاد وهذا
ضرب النار في ١٠ والهواء في ٢٠ والماء في ٣٠ والتراب في ٤٠ ومنه تخرج الأحرف المتوسطة
ثم اضرب النار في ٥٠ والهواء في ٦٠ والماء في ٧٠ والتراب في ٨٠ ومنه تخرج الأحرف الكبار
فاعزلها ناحية ثم اللين ثم الألوف وهو قليل وقوعه، وأما وصل بعضها ببعض فان حرف الألف
من الحاء والباء من الطاء والجيم من الياء والدال من الكاف والهاء من اللام والواو من الميم
والزاي من النون وبه تمام الدور الأول وهو ٧ ثم تبتدىء بالدور الثاني تخرج الحاء من السين
والطاء من العين والياء من الفاء وبه تمام الدور الثاني ثم تبتدىء بالدور الثالث وهو حرف الياء
من القاف والكاف من الراء واللام من الشين والميم من الياء والنون من التاء وهو سبع السبع
وباقى الحروف تعود على ما قبلها وخروجه على ترتيب أبقع والخارج في ترتيب الآحاد ثم العشرات
ثم اللين ثم الألوف وهو قليل وقوعه على ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش
ت ث خ ذ ض ظ غ يخرج لك الاسم والضمير والمدة وهو من كشف غوامض الأسرار
بحيث إنه يخرج لك الاسم التركي والعربي والعجمي والفارسي وترتيب ذلك بعد استخراج هذه المراتب

جميع مامر من أمراض الكلى والثانة كورم وغيره وعلاماته وعلاجه ماسبق فان خلا عن ذلك كله فسيه لم يثبت أثر قروح في أعلى الثانة إن كان الثقل في الأعلى وإلا العكس وعلاج هذا متعذر في الأصح وقيل بالضمادات والاحتقان في القبل أو لارتخاء العضلة إن سهل خروجه بالتمز وعلاجه كلس البول أو خلط حار إن كانت الحرق في رأس الإحليل والصبر على الوجود يسهل معه الخروج وعلاجه مامر في السلس عن حرارة أو خلط لزج إن خرج الحام أو قروح إن خرجت القشور والمدة أوجع إن ثقل أو تمدد أو ضربة إن تقدمت وعلاجه القصد أو التشنج ويسب إن كان كثيرا لا يعبر خروجه بخلاف القليل وعلاجه الترطيب ، وقه يكون عن ضعف الرحم والمقعدة وسبب في البارد الثوم والتعناع والسذاب والكراث والكرأويا أو كلا وضادا بالزيت ، وفي الحار القرع والبطيخ كذلك وسويق الشعر والزعفران أيضا . وفي الخواص دخول البق في الإحليل يحله وكذا الزباد والحلتيت وألبان

وما يخصها من التفصيل ثم تنظر الأشكال التي في التخت فاذا وجدت الأحرف الخارجة فأتبها وإن لم يكن إلا البعض فاستشهد بحرف اليزان إن كان موجوداً في الأحرف وإلا في السادس عشر ثم تنظر الأحرف الموجودة وترتبها على جهتها على أيقع وعلى أبجد فأى مرتبة زاد فيها الأحرف فالاسم فيها والضمير والمدة والعارف الحاذق يخرج الحروف ناطقة بالجواب من هذه الدائرة الرمل الكبيرة يخرج الأسرار المكتومة والأمور العجيبة المخرجة لكل ما يخطر بالبال في الكون مع ساعات الطالع فانه مدخل الشكل الأول في التخت هذا ومزاجه فهو المطلوب ومنه تلفظ معنى عدده وحروفه فاستشهد بالميزان فهو المراد .

﴿ فائدة ﴾ اعلم أن الحروف التي يلفظ بها ثمانية وعشرون حرفاً شطرها أحرف النور وشطرها الظلمة وعدة حروف النور ١٤ وهى الألف والياء والصاد والسين والكاف والعين والطاء والقاف والراء والهاء والنون والميم واللام والياء وما عداها حروف الظلمة والحروف النورانية هى الحروف التي أقسم الله تعالى بها . ولما كانت منازل القمر أربعة عشر منزلة ظاهرة وأربعة عشر باطنة كانت الحروف أيضاً كذلك فمنها غيب وهى التي في أوائل السور ومنها ظاهر وهى باقى الحروف وإذا تأملت جاء منها ٢٩ سورة على عدد أيام الشهر ألا ترى كمال القمر في أربعة عشر وأن منازل القمر في قبول النور ١٤ منزلة حتى كمل ويضاهى الشمس وجماعها كلها هذه ٣ أحرف وهى الميم ولله قال الله تعالى « ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه » وقال تعالى « الر تلك آيات الكتاب » واعلم أن العالجات الحسية من الطب الجماني هى معرفة الدواء المفرد والمركب وهو معرفة الأمراض وأنواعها ومقابلة كل شئ بضده كما تقدم على الأوجه الأكل بحيث لا يعطى الدواء لابدين إلا بقدر ما تختمله القوى . إذا علمت ذلك فاعلم أن الأدوية الروحانية كذلك يكون علاجها بالصدق من فعل وقول ؛ مثال ذلك الخائف يدعو ربك في دعائه من حرف الهاء والميم فان الهاء باردة رطبة والميم حارة يابسة ويخصهما من الأسماء الحى للثان الحليم المؤمن وليكن تكراره كذلك ٤٨ مرة ثم يذكر بعد ذلك الاسم الأعظم الذى وهو الله بألف الوصل ورفع الهاء ولام المد ٦٦ مرة ويسأل الله أمان خوفه ثم يعود إلى قوله يا حى يا منان يا حليم يا مؤمن ٤٨ مرة وهذا العدد هو المخصوص بحرف الهاء وحرف الميم كما أن تكرار الجلالة ٦٦ بعددها المخصوص بالألف واللامين والهاء وكذلك يدعو الجائع باسمه الصمد ويدعو الثائم باسمه الهادى والمرشد والرشيد ويدعو الفقير باسمه الفنى والفنى والمنعم وذى الطول ويدعو الضعيف باسمه القوى والتسعين ويدعو القليل باسمه العزيز والعظيم ويدعو العاجز باسمه القهار والقدير ويدعو البليد باسمه العالم والعلم والمحمى وعلى مثل ذلك فليدع كل ذى حاجة بما يناسب حاله وإزالة ضرره .

﴿ فائدة في استعمال الأسماء ﴾ وهى درجيات : الأولى أن تستعمل الاسم عدد حروفه ، الثانية أن تستعمله بعدد حروفه بالجلل الكبير ، الثالثة أن تضرب عدد حروفه في نفسه ، الرابعة أن تذكره بعدد مضروب حروفه في عدد الجمل ، الخامسة أن تستعمله بقدر عدد الجمل في نفسه ، السادسة أن تستعمله بعدد حروفه مركبه الحرفى ، السابعة أن تضرب حروف مركبه الحرفى في نفسها وتستعمله بعده ، الثامنة أن تضرب حروف مركبه الحرفى في عدد الاسم بالجلل ، التاسعة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجلل ، العاشرة أن تستعمله بعدد حروف مركبه الحرفى بالجلل مضروباً في نفسه ؛ مثال ذلك في اسم لطيف عدد حروفه أربعة فتذكره أربع مرات . الثانية أن تضرب حروفه في نفسها وهى أربعة في أربعة تبلغ ١٦ . الثالثة أن تذكره بقدر مضروب عدد حروفه

في جملة لأن حروفه أربعة وجملة ١٢٩ ضرب ٤ في ١٢٩ تبلغ ٥١٦ . الرابعة أن تذكره عدد حروف مركبه الحرفي وهي ٩ أحرف فتستعمل تسع مرات . الخامسة أن تضرب عدد حروف مركبه الحرفي في نفسها وهي ٩ تضربها في نفسها تبلغ ٨١ . السادسة أن تذكره بعدد جمل مركبه الحرفي ١٧٣ تستعمله ١٧٣ . السابعة أن تذكره بعدد مضروب حروف مركبه الحرفي في جملها وهي ٩ تضربها في ١٧٣ تبلغ ١٥٥٧ . الثامنة أن تذكر الاسم بعدد حروفه بالجمل وهي ١٢٩ فتستعمله العدد المذكور ، التاسعة أن تذكره بعدد مضروب حروفه في الجمل وهي ١٢٩ اضربها في نفسها تبلغ ١٦٦٤١ فتستعمله بالعدد المذكور في اليوم والليلة . العاشرة أن تذكره بعد جمل حروف مركبه الحرفي مضروباً في نفسه وهو ١٧٣ اضربها في نفسها تبلغ ٢٩٩٢٩ فتستعمله العدد المذكور اهـ .

﴿ تنبيه في كيفية العمل به ﴾ يتلى ذلك على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين من غير زيادة ولا نقصان ويقرأ بعد كل مائة مرة « إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم » فإذا فرغ من العدد المذكور الذى هو ١٦٦٤١ قال عقب ذلك اللهم إني أسألك بحق هذه الآية الشريفة والاسم الشريف أن تقضى حاجتى وتذكر الحاجة بشرط أن تكون في موضع طاهر خال عن الناس يتلى فيه الاسم الشريف وأحسن ما يكون في الثلث الأخير من الليل فإن له روحانية عظيمة وتأثيراً كبيراً قال العلماء من طلب الرزق فليقرأ هذه الآية الشريفة « الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز » واعلم أن آيات اللطيف في الكتاب العزيز سبع وأوصى بعض الصالحين بالمواظبة على قراءتها لما فيها من السر اللطيف وهي آية الأنعام وآية يوسف وآية الحج وآية لقمان وآية الأحزاب وآية شورى وآية الملك قال حجة الإسلام في فتوح القرآن ما كتبها أحد في رقعة وحملها إلا فتح الله عليه بكل خير وهي « فسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده - وعنده مفاتيح الغيب إلى قوله مبين - ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين - ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض - إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح - ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم - واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد - ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون - رب إن قومى كذبون فافتح بينى وبينهم فتحاً ونجى ومن معى من المؤمنين - ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها - حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها - إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً إلى قوله ومنافع كثيرة يأخذونها - ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر - نصر من الله وفتح قريب - وفتحنا السماء فكانت أبواباً - إذا جاء نصر الله والفتح » .

﴿ تمة ﴾ هي أن الإنسان يأخذ عدد حروف اسمه بالجمل وينظر تلك الجملة الحاصلة من عدد اسمه في أى اسم من أسماء الله تعالى فإن وجده في اسم واحد وإلا نظره في اسمين أو ثلاثة أو أربعة فيذكر الاسم أو الأسماء التى وافق عددها عدد اسمه وكذلك سورة ألم نشرح العدد المذكور ويحمد لذلك رياضة وبواظب على ذكر الأسماء ويقول في آخر الله كر يا حى أحي قلبى وبرزقنى يا وهاب هب لى كذا وكذا ويكرر ذلك مهاراً ويكتب هذا الحاتم ويحمه ويتقى الله ويلتزم على ما ذكرنا فإنه ينال المطلوب وهذه صفة الحاتم المذكور :

النساء زرقاً وأخذ كل مفتاح من كالجوز والسلجم والقنجل والسكرنب والأدهان والروخات والحمام . وفي الخواص أن البول على الرماد والرمل يحبس البول وفي الماء يجلب السلس بول الدم وجوده يكون الأول عن انفجار إن كان خالصاً وضعف الكلى إن كان كفسالة اللحم وعلاج الأول قواطعه كالشب وبزر السلق والليصة والسنبل شرباً والأطيان مطلقاً والثاني يامر وأما الجمود فقد يكون عن ضربة أو حمل ثقيل وعلامته برد الأطراف والنافض وصغر النبض وسبق الدم البول إلى الكودرة والتغير وعلاجه شرب الأنافض والبسفايج والقرطم وكثرة الجلوس في الماء الحار [أمراض المقعدة] الكلام في سوء المزاج والأوجاع والأورام مامر غير مرة لكن لدهن صفار البيض ومخ الجمل واللاذن والزعفران فائدة عظيمة هنا ، ولورق البنج سحقاً والخشخاش بسائر أجزائه والورد مطبوخاً بالشراب في الحار منها أجل النفع ، وفي البارد رماد قشر الخنظل ذرورا والصبر والعسل وشحم

حى	وهاب	ولى	جواد
جواد	حى	وهاب	ولى
ولى	جواد	حى	وهاب
وهاب	ولى	جواد	حى

ومن كانت له حاجة فليقرأ فاتحة الكتاب أربعين مرة بعد صلاة المغرب حتى يتم القراءة قبل أن يقوم من مقامه فإن حاجته تفضى لا محالة . ومن قرأ الفاتحة إلى إياك نستعين ثم قرأ سورة الاخلاص إلى آخرها ثم قال

اللهم اجمع بينى وبين حاجتى كما جمعت بين اسمائك وصفاتك يا ذا الجلال والإكرام ثلاث مرات ثم أتم فاتحة الكتاب إلى آخرها قضيت حاجته واستجيت دعوته باذن الله تعالى . ومن أراد الغنى وسعة الرزق فليقرأ الفاتحة فى كل يوم بعد كل صلاة من الصلوات المفروضة عانى عشر مرة وبعد صلاة العشاء ثمانية وعشرين مرة . ومن قرأ قل هو الله أحد ٣٦٢٦ مرة وهو على وضوء مستقبل القبلة لم يكلم فيها أحدا قضى الله حاجته بالغة ما بلغت ، ومن قرأها ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والأعداء والحاسدين وكذلك « فسيكفيكم الله وهو السميع العليم » ألف مرة بالشروط المذكورة كفاه الله شر الظالمين والحاسدين وكذلك « إنا كفيناك المستهزئين » بالشروط المذكورة كفى أيضا شر الظالمين والأعداء ، وإن كان لك عدو أو ظالم وأردت هلاكه فصل الصبح ولا تغم من مقمك حتى تقرأ سورة الفيل ألف مرة وتداوم على القراءة عشرة أيام متوالية فإذا تمت الأيام تمضى إلى ماء جار وتجلس عنده وتقرأ الفاتحة سبع مرات وتدعو بهذا الدعاء : اللهم يا حى قبل كل حى ويا حى بعد كل حى ويا حى حين لا حى ويا حى تميم الأحياء أنت الله الذى لا إله إلا أنت خلقت الأشياء كلها بقدرتك النافذة وقوتك القاهرة التى قدرت بها على كل مقدور وبالسحر والقهر الذى أنزلته على من علاك من الملوك الجبارة والملوك القراغة أن تنزل على فلان ابن فلانة كذا وكذا علة تسقى بها عروقه وتغسل بها أوصاله ومعاصله فانك تفصل الآيات وتدير الأمور أنت الذى أنزلت على أيوب البلاء فابليتة اللهم أنزل بلاءك وعذابك وسخطك وتقمطك على فلان ابن فلانة وابتل جسده بعة لا دواء لها حتى لا يبقى إلا أنينه وزفيره « تدمر كل شئ بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم » اللهم دمرهم وأهلكهم كما دمرت كل شئ وأهلكهم كما أهلكت عادا وثمود وقوم نوح من قبل وفرعون وهامان وقارون وجنودهم وقوم لوط ومن عتوا مثلهم يا شديد البطش يا قوى يا قاهر يا قادر يا قدير يا منتم يا ذا البطش الشديد رب إني مظلوم فأنصر واجبر قلبى للمكسر إنك ملك مقتدر اللهم أنزل بلاءك الذى لا يرد وقهرك الذى لا يصد واجعل دائرة السوء والعذاب عليه ولا تمهله وعجل عليه وخذه من الجانب الذى يركن إليه « سلام على نوح فى العالمين » اللهم لا تدع له جهة إلا هدمتها ولا دعامة إلا وقصمتها وخيب أمه وقصر أجله وأقص عمره واقطع من الأرض خبره وأرمل نساءه ويتم أولاده وكور فمسه واشغله بنفسه وأسكت حسه وأسكنه رمله واكفى أمره وفرحى بمصائبه وقهره « إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع » ما أسرع وقوع عذابك يا قاهر اللهم اقصمه يا قاصم الجبارة وأهلكه يا مهلك الأكاسرة وابله بالفقر والفاقة وأنزل به من عذابك ما ليس له به طاقة وسر به بسربال الهوان وقصه بقميص الردى والخسران وأرني فيه عظيم قدرتك « سلام على نوح فى العالمين » « قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » . ومن فوائد الشيخ الرصنى لهلاك الظالم تقول يا الله يا قادر يا قاهر يا منتم قبل الفجر ١٧٠٠ مرة فإنه يموت ولا يعلم أحد كيف مات ويكون القارى لهذه الأسماء حاسر الرأس جالسا على التراب . ومن فوائد أيضا يشحت رغيفا ويكسره خمس كسر ويكتب على الأولى ومعها هذا الاسم اطش اطش اطش وعلى الثانية ج ومعها هذا الاسم جلفوش ٣ مرات وعلى الثالثة ه ومعها هذا الاسم هططش

الدجاج طلاء والبصل والكراث مشوية بالسمن كذلك والحلبة والبابونج نطولا وكذا أنواع الحجازى خصوصا الحطمية ؛ ومن المحرب أن يطبخ البنج وقشر الحشخاش والحلبة حتى تذهب صورتها وينطل بمائها ويضمد بجرمها مع العسل فى البارد ووحدها فى فيه [القروح] تكون إما عن سوء مزاج أو جرح تقادم أو سحج وقد عرفت الكل وما خص بها مطلقا للرم الأسود ودهن الورد أو الزيت إذا حك فيه الرصاص ثم القروح إن كانت زافة رطبة فعلاجها بكل يابس وقابض احرق كعص وبوط وآس وسحق ومرداسنج فدرور والصبر أكلا ومحجون الحبث والقل ، وإن كانت يلبة فبكل ملين كالرم الأبيض والعابيت والشحوم ثم إن تغض القرح فنظفه بالماء الحار وذر على السواد منه كل أكل كالسمن والسكر والزنجار حتى إذا أرضاك نقاؤه فأعطه للدمل كالصبر والترتق والسندروس وهذا قانون كلى فى علاج القروح [خروج القعدة] قد يكون أثر مرض أفرط حتى هزل البدن وضفت

الأربطة وهذا معلوم وعلاجه التسخين وأكل اليايس كالتلأيا وقد يكون لفرط الرطوبة والبرد . (وعلامته) قلة الوجع وسهولة رجوعها وعلاجه الجلوس في الطبوخت الحارة والقابضة كالبابونج والحلبة والإكليل والنداق والعفص وذرنحو الكحل والبس المحرق والشب وقد يكون عن ورم وقد مر ودهن القرع جيد وماء الحديد شربا وغسلا ورماد البن ذرورا وكذا العليق وشعر الإنسان . [الشقاق] هو تقرز القعدة (وسببه) خلط حاد أكل (وعلامته) سيلان الدم أو ييس البراز لإدمان أكل الحافة أو الجلوس الطويل على السروج والأخشاب أو ييس الزاج إن لم تسل الملة (العلاج) التنقية وتلين المزاج والترطيب بما مر في وجع القعدة كالمرم الأبيض في اليايس والأسود في الرطب وهذا المرض قد يبلغ في البلاد الباردة أن يقتل ولم نر له أصح من شحم الخنزير فإنه مجرب (وصفته) أن يذاب وتبل به الفتائل وتدخل في المخرج حارة ويحفظ من البرد ويكرر إن لم يبرأ، وما جربناه أن

وعلى الرابعة ز ومعهما هذا الاسم زربوش ٣ وعلى الخامسة ط ومعهما هذا الاسم ططرش ٣ مرات ثم تبخر بكزبرة يابسة ثم تقرأ على الكسر سورة الرعد سبع مرات والبخور صاعد إلى أن تفرغ من القراءة ثم تطعم ذلك ثلاث كلاب سود وتقول كلوا لحم فلان ابن فلانة واهشموا عظمه وأعموا بصره بحق هذه السورة وهذه الأسماء إذا فعلت ذلك خمس مرات فإنه يحل به البلاء ويهلك ويكون ذلك آخر سبت في الشهر والقمر في الدبران أو الصرفة أو سعد بلغ انتهى . ومن فوائده أيضاً إذا كان لك عدو وأردت الانتصاف منه من خراب دار أو ذهاب مال أو فساد زرع أو غير ذلك تأخذ شقفة نيثة قد عملت يوم السبت وتراب مقبرة قديمة منسية في اليوم المذكور وترابا من دار خالية في اليوم المذكور ثم تكتب قوله تعالى « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والأذى إلى قوله الكافرين » على الشقفة النيثة وتكون الكتابة في اليوم المذكور في الساعة الأولى منه ثم تدق الشقفة دقا ناعماً وتخلطها مع الترايين ثم ترش الجميع في البيت أو المكان الذي تريد خرابه أو فساده ويكون في اليوم المذكور في الساعة المذكورة فانك ترى العجب .

(فائدة) من تلا بسم الله الرحمن الرحيم عدد حروفها بالجل الكبير وهي ٧٨٦ مرة سبعة أيام على أي حاجة كانت من جلب نعمة أو دفع مضرة أو بضاعة كاسدة فإنها ترجع ربحا كثيرا وإن تليت عند النوم إحدى وعشرين مرة فإنه يأمن في تلك الليلة من الشيطان ومن السارق ومن موت الفجأة وهي تدفع كل بلية . وإذا تليت في وجه ظالم خمسين مرة فإنه يأمن شره ويلقى الله الرعب في قلبه . وإذا تليت على وجع مائة مرة ثلاثة أيام متوالية زال ذلك الوجع باذن الله تعالى وإذا تليت في أذن مصروع إحدى وأربعين مرة أفاق من ساعته . ومن تلاها عند طلوع الشمس في مقابلتها ثلثائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مائتي مرة رزقه الله من حيث لا يحتسب ولا يحول عليه الحول إلا وقد أغناه الله تعالى من فضله . وإذا تلاها السجون أو تليت له ثلاثة أيام كل ليلة وكل يوم ألف مرة خلصه الله تعالى ولو كان في قفل . وإذا تليت يوم الجمعة والخطيب على المنبر مائة وثلاثة عشر ورفع يده وابتهل إلى الله تعالى عند طلوع الخطيب وأضر على شيء في خاطره أدركه باذن الله تعالى . ومن تلاها على قنح ماء عددها المتقدم وسقاه لمن يريد محبته أنزل الله تعالى حبه في قلبه وإذا سقى هذا الماء لقليل الفهم زال ما به من ذلك وحفظ كل شيء سمعه . وإذا تليت عند نزول المطر إحدى وستين مرة بنية الاستسقاء سقاه الله تعالى في ذلك اليوم ولو كان في المشرق والموضع الذي يريده في المغرب . وإذا تليت بعد صلاة الصبح بنية صادقة وقلب خاشع مدة أربعين يوما أفاض الله في قلبه غوامض الأسرار ورأى في منامه كل شيء يحدث في العالم وعدد تلاوتها ٢٠١ وإذا كتبت ١٠١ بزعفران وماء ورد وبخرت بمسحة وقسط وجاوى وحملها من قتر عليه رزقه وسع الله تعالى عليه ، وإن حملها مديون يسر الله وفاء دينه وكانت له أمانا من كل سوء وبلغ ما يريد من أمور الدنيا والآخرة . وإذا كتبت في جام زجاج أبيض ومحت بماء زمزم أو ماء بئر عذب أربعين مرة وشرب من ذلك الماء سقيم شفاه الله أو امرأة تعسرت ولادتها وضعت في الحال سالما باذن الله تعالى . وإذا كتبت إحدى وعشرين مرة وعلقت على الصغير الذي يفرع في نومه زال فزعه . وإذا كتبت في ورقة ٣٥ مرة وعلقت في اللؤلؤ لم يدخله شيطان ولا جان وكثرت البركة فيه . وإذا علقت في حانوت كثر زبونه وزاد ربحه ونفقت بضاعته وصرف عنه جميع الظالمين . وإذا كتبت في أول يوم من شهر المحرم ١١٣ مرة وحملها شخص لم ينله سوء ولا مكروه لا هو ولا أهل بيته مدة عمره . وإذا كتبت في ورقة للرأفة التي لم يعش لها ولد فإنه يعيش باذن الله تعالى .

بحرق رأس الكلب
بجملته ثم يسحق مع مثله
صبوا وينذر فانه عجيب
وكذا شحم الدجاج ودهن
البنفسج والشمع والأفيون
والسر مرهما ورماد
الصخر مع الصبر كبوسا
أو بصفرة البيض وكل
دهن حك فيه الرصاص
[فوهات العروق] وهو
انتفاخها نازقة بالدم إما
لفرط امتلاء أولرداءة
الكيفية وانقلابها حادة
أكالة أو لخالطة ما احترق
من باقي الأخلاط وتعلم
بألوانها والامتلاء بتقدمه
وقد تكون الأفواه من
إدمان الأغذية الحريفة
كالجين العتيق والثوم
والخردل ثم الفوهات قد
تكون أدوارا محفوظة
كحيض النساء وذلك مشكل
جدا وقد تكون مختلفة
وهي أسهل وربما كان
قطعهما سبب الموت إذا بدر
الطبيب الجاهل إلى سقى
ما يقطع الدم أولا (الملاج)
يجب العمل في صرف
ما ينزف إلى مجاريه الطبيعية
بجذب المحاجم وفصد
الأعلى وتقوية العروق
مع هجر ما يولد الدم ثم
قطعه بما أعد له ومن
أفضل ذلك قرص الكهربي
وتريق الذهب جامع
للكل وكذا البنجنوش؛
ومن الجرب شرب محلول

وإذا كتبتها للرأه التي لا تعمل بعد طهرها من الحيض ثلاثة أيام ووضعت الكتابة عليها وجانبها
زوجها تحمل باذن الله تعالى بشرط أن لا تفارق الكتاب مدة خمسة عشر يوما وبعد ذلك تضعه
فانها تحمل ولدا يأتي فيه الخير انتهى . قوله تعالى «الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى قوله وأزل
الفرقان» إذا كتبت في ورقة بزعفران وماء ورد ومسك وجعلت في قصب فارسي قد سد عليها
بشمع عسل وعلقت على طفل آمن من أم الصبيان ونظرة الجان والإنسان ومن جميع الحوادث
باذن الله تعالى (صفة رياضة قل أوحى) وهي أن تصوم لله تعالى ثلاثة أيام أولها الثلاثاء وآخرها الخميس
من غير أن تأكل شيئا فيه روح أو ماخرج من روح وأنت تبخر بجاي ليل ونهارا وأنت جالس
في مكان طاهر نظيف الثياب والبدن وتقرأ السورة الشريفة في مدة الرياضة ألف مرة وكلما قرأت
السورة ثلاث مرات أو سبع مرات تقرأ الدعوة وهي اللهم إني أسألك يا الله أن تسخر لي جميع
الأشياء وأن تشهر ذكرى في الجبروت يا حي لا ينم اللهم إني أسألك بالاسم الأعظم والنور الكريم
أن تسخر لي أبا يوسف وروحانية هذه الأسماء على ما أريد إني توسلت إليك بك عليك يامن هو
فعال لما يريد أقسمت عليكم أيها الأرواح الروحانية العظام الزكية بالأسماء البهية وبالاسم الذي كان
مكتوبا على قلب آدم وبالنبي فضلهم على كثير من الأملاك قدوس ثلاثا لا إله إلا هو رب البرية أجيئوا
أيها الأرواح الزكية الطاهرة للسكرية واسمعوا دعوتي حتى لا يقدر أحد منكم أن يخالف أمري
من أهل الأرضين بحق الأسماء المكتوبة على تاج جيريل بقول شط شيطالي ياروخا أروخ ياروخ بعزة
ياروخ بما هو مكتوب في جبهة إسرافيل أجيئ يا أبا يوسف بما دعوتك به واجتهد أن يكون ختمك من
قراءتها ليلة الجمعة الثالث الأوسط من الليل فانه يحضر إليك خادمها وهو رجل قصير طويل اليدين
فيجلس أمامك ويقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته فرد عليه السلام وثبت جنانك فان عليه
هيئة عظيمة لأنه من ملوك الجان المؤمنين الذين آمنوا على يد النبي صلى الله عليه وسلم وتنتظر خلفه
ثلاثة رجال فان ثبت قضيت حاجتك وإن خفت وتاجاجت فانه ينصرف عنك وتضيع نفسك
فشجع قلبك وقل له يا أبا يوسف قد وجب حق عليك وأنت ترى ما أنا فيه من الضيق والغلبة
وأريد منك المساعدة بشئ من المباح الحلال أستعين به على رزق أهلي وأستعين به على الحج إلى
بيت الله الحرام وأجرك على الله تعالى فانك إن شجعت قلبك وذكرت ذلك فانه يلتفت إلى الجماعة
الذين خلفه فإذا التفت إليهم أوامرهم بشئ فانهم يأتون في أسرع وقت بما قدره الكريم اللتان غذه
واشكر لهم وادع لهم فانهم ينصرفون بسلام والله تعالى خير الرازقين .

﴿ علم منازل القمر وما يتعلق به وكذا الكواكب وما يتعلق بها ومعرفة الطوالع

والواليد وغير ذلك مما له تعلق بهذا المحل على سبيل الاختصار ﴾

اعلم أن نفس الإنسان الذي أودع الله فيه جميع العلوم الجليلة والحقية هي موضع العلم والمعرفة
والحكمة واستنباط جميع العلوم واستخراجها بها وذلك أن النفس الإنسانية لها إرادة ربانية تظهر
عن إرادة الله تعالى وهي أن الروح تتحرك أولا بإرادة الله تعالى في القلب الذي هو نسيته من
العلويات العرش ثم تنفذ تلك الإرادة إلى الدماغ الذي هو بيت النفس والحركة والحس وهي نسبة
الكرسى في العلويات فتحدث في تلك الإرادة النفسانية ما يصب أولا في خزانة القلب كائنا ما كان
من كتابة أو قراءة أو فعل أو قول أو حركة أو نحو ذلك فيخرج ما في عالم غيبها إلى عالم شهادتها
وفي ذلك إشارة إلى الله تعالى في عالمها الأكبر . وكذلك إذا أراد الله سبحانه وتعالى إظهار شئ من
علم غيبه إلى عالم شهادته أحدثه أولا إلى العرش الذي هو كالقلب في النسبة الإنسانية فيتحرك

العرش بما أراد الله سبحانه وتعالى أولا كما يتحرك القلب ثم تنزل تلك الإرادة إلى الكرسي الذي نسبته الدماغ ثم إلى السموات التي هي نسبة الرأس ثم تنزل بها الملائكة الذين هم في النسبة كالحواس إلى الأرض التي هي كسائر الجسد فيكون ما أراد الله تعالى إظهاره من عالم الغيب إلى عالم الشهادة كأننا ما كان فدل ذلك على أسرار عظيمة أودعها الله سبحانه وتعالى في القدرات النفسانية بالصور الإنسانية التي هي أحسن صور المخلوقات وأشرف الأشخاص المصنوعات . ولما كانت الأعمال والوقائع تابعة للخير والشر وهما داخلان في الأفعال وكل اثنين لا بد بينهما من ثالث وهو الحالة الجامعة وجب كون الأدلة كذلك ، ولما كانت البروج منها الثابت ومنها للنقل كانت دائرة لا إله إلا الله منها الثابت ومنها للنقل فلا ثبات ثابت والنفي منقلب في الوجود الذي ليس من صفته العدم الذي هو منه وكل شيء في الدنيا متحرك في أدوار الدائرة الفلكية بالزيادة والنقصان كالحر والبرد والصف والشتاء وانحصر كل ذلك بهذه الحروف المستديرة مع فلك القمر إذ هو أول العالم السفلي لقربه من وجود عالم الملك والشهادة ولذلك تظهر حركاته أسرع وتأثيراته أقرب كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصه كما يزيد الكلمة باختلاف الحروف وتنقص باختلاف الحروف كذلك تغير المعاني القائمة بالكلام ، ولما كانت السبعة العلويات قد جعل الله فيها سر الاهتداء بقوله العظيم « وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر » فيها سر جعل وهو نوع من القدرة لأن من أسماؤه الحسنى الجاعل قال تعالى « جاعل الملائكة رسلا » فيها سر تصريف في العالم الصغير في المرتين والبلغم والدم يزيد وينقص في تدوير الدوائر الطبيعية وقوى هذه السبعة مأخوذ من قوى التقطيعات الباطنية في لا إله إلا الله وهذا جدول حروف الطبائع :

ا ه ط م ف ش ذ	الحروف الحارة
ج ز ك س ق ث ظ	الحروف اليابسة
د ح ل ع ر خ غ	الحروف الباردة
ب و ي ن ص ت ض	الحروف الرطبة

فالنفس لها في الجسد أربعة أبواب لمواضعها ومجاريها تجري فيه وتدور وهي الحافظة بأمر الله للجسد وإن أصاب هذه الأبواب شيء يؤذيها فسد سائر الجسد فإن أمكنها التي في الوجه تفتح منه خمسة أبواب لجريان قواها وقبول خاصيتها وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الأبواب توصل للنفس ما غاب عنها في العالم السفلي وعلى كل باب قوة تفتح وتغلق بمشيئة الله تعالى وأمره . والثاني مكانها في القواد وينفتح منه خمسة أبواب يخرج منها خمسة أشياء التمييز والنطق والتوهم في الشيء والتوهم والفكر . والثالث موضعها في الكبد وينفتح منه الأبواب التي يخرج منها الدم إلى سائر الجسد بأنواعه واختلاف تركيب أجزائه وأعضائه . والرابع مكانها في الكليتين ومنه تفتح الأبواب التي تكون الطفرة الخارجة منها بسر إلهي وحكم رباني فهذه أمكنة الشمس في الجسد وهي أمكنة الحروف الحارة واليابسة . وأما القمر فله في الجسد مكانان وهما الجلد والرأس أعنى العظم ، ولعطارد العروق والعصب ، وللريح الدم والصفراء ، ولزحل الشعر والأظفار ، وللشترى اعتدال الجسد وسلامته ، وللزهرة النفس والصورة ، وللأثني عشر رجا مواضع فالجل له شعر الرأس ، والثور له الجبهة ، والجوزاء لها العينان ، والسرطان له المخزن ، والأسد له الدم واللسان ، والسفلة لها اللحية ،

الأنف ، ومن النافع جدا حجر اليهود ودم الأخوين شمع مغلي سواء مقل رماد الإسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر ثم نصف أو تلقى في التيمرشت وكذا الطين المختوم مع ربه مشب وفتائل الأفيون وصنعها أن تعجن الأفيون بثلاثة أمثاله شمعا ويحل منه السير فانها مجربة وكذا الكافور . [البواسير] زيادة تكون على جوانب المخرج عن الحرارة القريبة في المادة السودلوية فإن قلت وصلت كائن الكائن أجساما صفراصلبة تسمى التالوية لشبهها بها أو كثرت مع الصلابة استعرضت تلك الأجسام واستدارت كالغيب وقيل لهذه الغنية كذلك أو مع الرخاوة واللين لغلبة الرطوبة تخلخلت تلك الأجسام الكائنة حمرة ويقال لهذه التوتية تشبهها به وكل من الثلاثة إما داخل أو خارج وكل من الحاصل إما نازف للدم أولا ويقال له الصمم والعنى وعلامة تولد البواسير يابض الشفة وتنفشها وصفرة اللون والحفقان وسواد اللسان وضعف القوى وثقل المقعدة وخروج البراز قليلا (العلاج) يفصد

والميزان له المتكبان، والعقرب له الصدر، والقوس له قمار الظهر، والجدي له البطن، والدلو له الحصيتان والله كرم، والحوت له الساقان والرجلان، وكل برج فيه حرارة رطوبة أو حرارة ويوسة أو برودة ورطوبة أو برودة ويوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل عضو من الأعضاء جروف معلومة فذلك الحروف التي للبروج هي نسبة حروف العضو وبه قيامها وبه تديرها باذن الله تعالى؛ فمن فهم ذلك فهم أسرار التركيبات والتأثيرات الحرفيات وكيف الطب الروحاني إذا علم مرضا في عضو من الأعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والعضو الذي يليه من فوقه ومن تحته فيجمع تلك الحروف وينظر في كتاب الله تعالى في أي آية جمعت تلك الحروف فمن توضأ وصلى بها ركعتين وكتبها ومحاها وسقاها أو علقها عليه فهو يبرأ إن شاء الله تعالى وإن تداعى سائر جسده فأى آية جمعت الحروف الثمانية والعشرين حرفا فليفعل بها كما مر وإن كان عضو من أعضاء البروج فليفعل ذلك إذا نزل به القمر فهو أقوى، ومن فهم سر قوله تعالى « ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » علم أن فيها الشفاء لسائر الأقسام إلى غير ذلك . وها أنا ذا أمثل لك تقسيم الحروف على البروج والأعضاء الإنسانية قدبره ، ولما كانت أطوار النشأة سبعة جعل الله لكل طور تركيبين بروحانية بها تذكر الحقائق وأسرار التركيب وبها إقامة الله تعالى لفهم المعاني في كل طور من الحروف وهكذا .

في الأخيرين وفي الزايفة مطلقا وتلطف الأعذية ويهجر كل حريف ومالح وحامض وما يولد السوداء أو البواسير بخصوصها كلحم البقر والتمر والباذنجان والعسدس وينقى البدن بشراب القاكهة وطبيخ الأقيمون وسفوف اللؤلؤ وحب اللوز ورد أو الحبر الأرضي ثم معجون الحب أو حب القل وفي قطعها بالحديد خطرو قد يعتاض عنه بربطها بالشعر حتى تسقط أو بالدواء الحار كالديك برديك وربما سقطت بالبخور بالرازباخ والكباريت والمر وقشر أصل الكبر والآس والعص وسلخ الحية مجرب وكذا الطرفاء وبزر الكراث بشرط أن يكون البخور بنار بحر الجمال وأن يدهن المحل قبله بما تيسر من الرارات والزباد والطللي برماد الكرم جيد مع الصبر وعصارة الكراث وإذا طبخ الخنافس والوردانات وبزر قناء الحمار حتى تنهري ودهن بها ثم أصبح قاطرا على ميمت البقر وغسل المحل بطبيخ الكراث والسعد عشرة أيام كذلك برى عن تجربة والضماد بيزر الفجل ورماد نوى التمر والإهليلج

الطبائع	البروج	مالهامن الأعضاء	مالهامن الحروف
نارى	حمل	شعر الرأس	ا . ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض
ترابى	ثور	الجبهة	ب و ي ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ
هوائى	جوزاء	العينان	د ح ل ع ر خ غ ا . ط م ف ش ذ
مائى	سرطان	المنخران	ج ز ك س ق ت ظ د ح ل ع ر خ غ
نارى	أسد	القم واللسان	ا . ط م ف ش ذ ب و ي ن ص ت ض
ترابى	سنبله	اللحية	ب و ي ن ص ت ض ج ز ك س ق ت ظ
هوائى	ميزان	المنكببان	د ح ل ع ر خ غ ا ه ط م ق ش ذ
مائى	عقرب	الصدر	ج ز ك س ق ت ظ ب و ي ن ص ت ض
نارى	قوس	فقار الظهر	ا . ط م ف ش ذ د ح ل ع ر خ غ
ترابى	جدى	البطن	ب و ي ن ص ت ض د ح ل ع ر خ غ
هوائى	دلو	الحصبتان والذكر	د ح ل ع ر خ غ ا . ط م ف ش ذ
مائى	حوت	الساقان والرجلان	ج ز ك س ق ت ظ د ح ل ع ر خ غ

(فصل) وقد ذكر أن الأدعى فيه شبه كل شيء من العالم السفلى والعالى وكل عالم علوى مدبر لما يناسبه من السفليات بحكمة الله تعالى منشئها وخالقها . فان فلك السماء السابعة زحل وهو نحس له من الإنسان الأذن اليسرى وله من الفلك برجان الجدى والدلو فنسبة الدلو من الإنسان الطحال ونسبة الجدى الرجلان . وفلك السماء السادسة المشتري وهو سعد وله من الإنسان العين اليمنى وله من الفلك برجان القوس والحوت فنسبة القوس الكبد والحوت الكلى . وفلك السماء الخامسة المريخ وهو نحس وله من الإنسان الأذن اليمنى وله من الفلك برجان الحمل والمقرب ونسبة الحمل للعدة

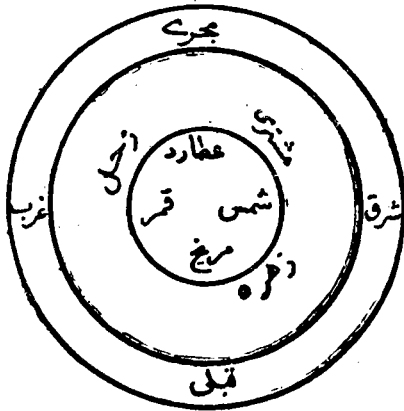
والمقرب

مدقوقة مع ورق النعناع الأخضر والنطرون معجونة بالعسل نافع شربا وحولا وطلاء . وفي الخواص من جاء إلى شجرة كبر كل يوم قبل طلوع الشمس وعند الغروب يقول لها أنت باسور فلان بن فلانة فانها تذبل ويسقط معها الباسور [النواصير] قروح غائرة تمتلى وتنفجر كالقرب وقد تنفجر فيخرج الريح والنجو من أغوارها وعلامات كل معلومة . (العلاج) تنقية المادة أولا وأخذ ما يخفف بعد إزالة المواد الفاسدة ثم نحني بأشياء القرب والنافذ نغرم وتوضع عليه الأكلة حتى يتساوى فيدمل وفيه خطر ويكثر التضמיד بالصبر واللوز للر والعزروت والراوند وكذا الآس والجلنار وقد تكون الحكة في القعدة مقدمة للنوعين المذكورين فيأدر إلى الفصد وتنقية الأخلاط البورقية وشرب طيبخ السبستان والعناب والطللى بما مر وبصارة مجموع أجزاء الرمان وقد يحدث أثر الباسور والناصور ربح تضاف إلى أحدهما ترتفع إلى الدماغ تارة وتحتطو تحدث قلقا وكربا ووجعا في الظهر والمقعدة وتسقط الباه ، وعلاجها

ماذ كرم مع الإكثار من
شرب ما يغلل الريح كبرز
الكرفس والأنيسون
والقرمدا نامطبوخا بالسل
والتبرج بالأدهان الحارة.
[الأبنة] انحلال مادة
بورقية، في عروق القعدة
تلذغ وتغدغ فيسحق
بسببها الشرج حتى يصير
كاللحم القروحي يستلذ
الصبث به، وقد أجمعوا على
أنه مرض موروث وقد
يوجه الفعل أولا لاختلاف
الماء في الحرافة ونحوها
وتنعكس في صاحب الشهوة
من القضيب إلى القعدة
وتقع غالبا في المؤثتين ومن
أكثر من ممارسة ذوى
الزينة كالصبيان والنساء
قالوا وعلامتها القعدة واللين
وعدم تضارة الوجه وذبول
الشفة وغلظ جلد الوجه
وكبر العجز (العلاج)
يجب شرب ما يخرج
الأخلاق الحريفة مثل
اللازورد والفاريقون
والصبر والمصطكى
والقرفل باللبن الحليب .
ومن المجرى في إذهاب
الأبنة هذا المعجون .
وصنفته : غاريقون
عاقرق حاسد من كل جزء
ربل سنا ورد مزروع من
كل نصف لوز مر ربع
تعجن بالسل الشربة منه
أربعة مثاقيل بماء العناب
والنضاع ويحقن بماء

والمقرب السيلان وفلك السماء الرابعة الشمس وهو سعد ممزوج وهو سلطان الكواكب ومنها
صلاح العالم العلوى ولها الجهة اليمنى من الأنف ولها برج واحد وهو الأسد ونسبته من الإنسان
القباب الذى هو سلطان البدن وبه صلاحه وفساده. وفلك السماء الثالثة الزهرة وهى سعد أصغر ولها
من الإنسان العين اليسرى ولها في الفلك برجان الميزان والثور فنسبة الميزان اليه ونسبة الثور
الأثنيان. وفلك السماء الثانية عطارد وهو ممزوج وله من الإنسان الفم وله في الفلك برجان الجوزاء
والسنبله فنسبة الجوزاء من الإنسان الذراعان ونسبة السنبله الظهر. وفلك السماء الأولى القمر وهو
سعد وله من الإنسان منخر الأنف الأيسر وله في الفلك برج واحد وهو السرطان ونسبته من
الإنسان الرئة . وأما الرأس فهو سعد وله من الإنسان الرأس وأما الذنب فهو نحس وله من الإنسان
العجز، فإذا أردت العمل بالنظر إلى ذلك فاعلم أن عطارد ينبوع الحكمة ومعدن دقائق العلوم المهمة
وسريع الحركات إلى تفريغ كل غمة وهو كاتب الشمس التى هى ملكة الفلك وسلطان الوجود
وبها صلاح كل العالمين فهى موضع الأسرار ونسبتها القلب الذى هو موضع الإرادة والإضمار . فإذا
أردت كشف ما ذكرنا فانظر إلى يدي الإنسان اللتين تتحركان بما فى ضمير القلب فان الإنسان
لا يغلو من حركات يديه إما إلى نفسه أو إلى غيره فإذا وضع يديه أو إحداها على عضو من أعضاء
نفسه أو على عضو إنسان آخر فانظر إلى ذلك العضو إن كان لكوكب سعد كالشمس فله النخري
اليمنى من الأنف والقلب فان الحاجة تقضى أو المشتري فله العين اليمنى والكبد أو الزهرة فلها
العين اليسرى واليدان والأثنيان أو عطارد فهو ممزوج له الذراعان والظهر أو القمر فله النخري
الأيسر من الأنف والرئة أو على الرأس فالرأس سعد، فإذا كنت متفائلا هل تقضى الحاجة أم لا ؟
فانظر إلى أول شخص تقابله أين يده من هذه الأعضاء السعيدة فإذا كانتا أو إحداها على شيء
منها فاحكم قضاء الحاجة قولاً واحدا بإرادة الله تعالى فهذه أسرار ربانية وإن كانتا على غيره من
النحوس فهو العكس. ومما يلحق بذلك مجالس الخلفاء والملوك والسلاطين وغير ذلك على تصحيح
الكواكب، فإذا أردت الدخول على ملك أو أمير أو غيره كرجل عظيم وأردت أن تسأله حاجة
فاقسم المجلس الذى تدخل عليه ثمانية أجزاء على ماسياتى لك مثاله، فان كان جالسا فى جزء زحل
فاجلس أنت فى جزء الزهرة واحذر سائر الأجزاء وإن كان جالسا فى جزء المشتري فاجلس فى جزء
الزهرة أو فى جزء القمر وإن كان جالسا فى جزء الشمس أو جزء الزهرة فاجلس معه فى جزأيهما
أو فى جزء القمر أو فى جزء المشتري واحذر المربع وزحل . واعلم أنك إذا جلست فى جزء عطارد
خدعته وأملتة إلى ما أحببت إن شاء الله تعالى، وإن كان جالسا فى جزء عطارد فاجلس فى جزء
الزهرة واستقبله واحذره فانه يريد أن يسقط وقوله لا يتم عليك بمكروه وإن جلست عليه فى جزء
المشتري فلا تأمن واحذر سائر الأجزاء، وإن كان جالسا فى جزء الشمس فاجلس فى جزء المشتري
أو فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر، وإن دخل عليك رجل إلى مجلسك وأردت أن تعلم ماله
فيكون جلوسك أبدا فى جزء المشتري فانك تعظم فى عين من يدخل عليك وليكن وجهك إلى
الشرق أو نحو وجه الزهرة ثم انظر إلى الذى يدخل عليك فان جلس معك فى جزء المشتري أو
فى جزء الزهرة أو فى جزء القمر فانه يقوم وهو حليم لك ناشر الثناء عليك وإن جلس فى جزء
زحل فان فى نفسه شيئا لا يبدى لك وهو يتفكر فى أى شيء يصنع بك وإن جلس فى جزء المربع
فان فى نفسه لك سوءا أيضا ولا يقوم من عندك حتى يؤذيك بلسانه فاحذره، وإن جلس فى جزء
عطارد فان فى نفسه أن ينقص عليك ما أنت فيه وهو إنسان كذاب، وإن جلس فى جزء الشمس

فهو إنسان حقوق وإنك إن أحسنت إليه لم ير لك خيرا وهو يحسدك وهذا تحت صورة المجلس :



فصل هذه ملحمة مباركة طي الكواكب السبعة السيارة والسبعة أيام مما ألقه ذوالقرنين وأجمعت عليه الأنام وما يكون من حجة وسقم وخير وشر . اعلم وفقك الله تعالى أن السنة (إن دخلت يوم الأحد) كان طالعها الشمس وبرجها الأسد فتكون السنة باردة ويكون فيها وجع العين وموت الصبيان وتعسير الحبالى ويهيج فيها حرب عظيم بين العرب والعجم ويظهر فيها الجراد ولا يضر شيئا ويقتل سلطان من العرب ويكشف فيها القمر والحج فيها صعب ويرجع الحاج سالما وخريفها جيد وصيفها جيد أول زرعها خير من آخره وتكون في الحنطة والشعير عاهة لكنه يكيل كيلا عظيما ثم يصلح وتكثر فيه البركة ويشمر النخل وتكون السكروم في البلاد مشمرة وتكثر الفتن وتصلح بلاد الغرب وتفسد بلاد العجم ويصلح التزويج والبيع والشراء ويكثر عش النحل ويصيب العدس والبقلا آفة ويمحود الدخن والجوز ويفسد الفجل والذرة ويصلح العنب والرمان في كل البلاد ويظهر في الناس الحسكة والحرب ويكثر اللبن في الحريف والله أعلم . (وإن دخلت السنة بالاثني) فإن طالعها القمر وبرجها السرطان فتكون سنة مائة كثيرة آثارها غزيرة ألبانها في الشرق والغرب ولكن فيها حرب عظيم ويشمر النخل في الحجاز وتصلح المواشى ويكثر الجبن والسمن واللحم والشحم وتسمن الحبالى وهي سنة باردة رياحها كثيرة ويقع في الغنم هلاك في آخر السنة وموت في البقر آخر السنة وحرها شديد وبردها شديد ويحصل للناس في صدورهم وجع عظيم ويقع الموت ويبطئ الشعير وتصلح الحنطة ويصاب العدس والسمسم والسكرات والتفاح والدخن وتكثر الحمى ويصلح فيها الحج إلى بيت الله الحرام ولا بد فيه من اختلاف ويقع مرتين في عرفات وفي منى ويصيب الزرع جمة في الحريف ولا يضره شيء والله أعلم (وإن دخلت السنة بالثلاثاء) كان طالعها المريخ وبرجها العقرب وتكون سنة سليمة أولها حجة وفيها شدة وآخرها رخاء ثمرها قليل وقمحها وشعيرها وعدسها كثير وتقع فتنة في الغرب ويقع موت في الصبيان والشيوخ من الرجال والنساء ويظهر الجراد ويقع في بلاد خراسان ضجة عظيمة ووقعة شديدة ويظهر ملك يبلغ اليمن ويرجع ويظهر في الشام حرب عظيم ويعزل ملك ويظهر آخر وتبلغ الحنطة صاعين بدينار ويرخص القماش ويكثر صيد البحر في آخر السنة ويحمد الحرب في آخر السنة وتصلح البلاد وتقل الدراهم والدنانير ويكثر الماء في الصف ويكثر الزرع ويكثر اللبن في الضروع وترجع إلى الصلاح ويقع في الأرض

السماك المالح عشرين مرة وفي الخواص : أن رماد شعر غنم الضبع الأيمن يزيلها حملا وطلاء والتوتة كالبواسير والاسترخاء كبروزها مطلقا ، وأما أعضاء التناسل فأشرفها القضيبي والأثنيان فذلك يقدمها الأكثر وعدوا منها ضعف شهوة الباه وقصانه واستأرى ذلك لأن نقصان الباه عندي من الأمراض العامة لكن قد حرت العادة بذكره هنا . فلنقل فيه قولاً شافياً ملخصاً جامعاً للعرض الأقصى : قد سبق القول في أحكام النكاح في الكليات وكيف ينبغي أن يقع مطلقاً فراجع . ثم اعلم أن ضعف الباه قد يكون عن إفراط الكبر وهذا لا علاج له ، وقد يكون عن مرض أنحف بالبدن وهذا معلوم علاجه ، وقد يكون عن توالي جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يولد الدم ولبس كل مهزل كالخشن من الشعر ونوم على نحو الحجر هذه الأسباب العامة ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف الحموم والكندورات النفسية . وقد يكون ميل النفس إلى الزهد والخلو وتفكير أمور الآخرة

ولرغبته في الوحش وتارة
يكون لكرهه من
يجمعهما إما لقبج الصورة
أول كثره الممارسة كالمثل
من طعام كثر أخذته فقد
وقع إجماعهم على أنه لا شيء
أدعى للشهوة من تبديل
النساء ولا شك أن علاج
ما كان من أحد هذه
الذكورات قطعه فإذا
زالت هذه وضعف الباه
موجود فإن كان خلقها
فهو العنة ولا علاج لها
أيضاً وإلا فإن كان لتشويش
عضو رئيس عولج ذلك
العصو أولاً (وعلامه
الكائن عن الدماغ) تشويش
الفكر وتقصان الذاكرة
ووجود التخيلات عند
الإنزال وبعده والكائن
عن القلب الخفقان والرعدة
والكائن عن الكبد
الاسترخاء حال التلبس
وتقصان الماء وما تركب
بحسبه وإلا فالضعف في
نفس الآلة وهذا هو
المقصود بالمقويات عند
إطلاقهم ولعدم هذا
التفصيل والإحاطة به لم
يكد ينجع علاج في هذا
المرض وحينئذ يجب النظر
في هذا الضعف فاما أن
يكون عن عيب الزاج
(وعلامته) قلة الماء وعسر
اندفاعه والغلظ ، أو برده
وعلامته الغلظ والكثرة ،
أو حرارته (وعلامته) سرعة

النقص ويكثر البيع والشراء والله أعلم (وإن دخلت السنة يوم الأربعاء) كان طالعها عطارده وله
من البرج الحوت والسفلة وفيها أربعة أشياء الغرباء جربها كثير وطعنها ومرضها وشرها كثير
ويصلح فيها اللبن والعنبر والشعير ويصلح العود كله في جميع البلاد وتكثر فيها الأمراض وينبع
فيها العيون وحربها كثير وتموت فيها الحبالى وتكثر فيه الدنانير ويقل فيها النيل من كثرة الفواحش
وتصاح فيها الكروم والبهايم والغنم ويصلح الربيع والحريف ويقع فيها البيع والشراء ويصيب
الناس رياح القولنج وتأخذهم في قلوبهم ويموت كبار الناس ويقع في الشام جرة في الحريف وتخرب
بلاد اليمن ويكون شتاؤها بارداً وصيفها مطرا وتصلح فيها الحنطة والشعير والعنبر والذرة والدخن
والسمسم ويهيج فيها النساء على الرجال ويأتي على الناس رياح كثيرة في آخر السنة وتكون رياح
شديدة أياما بلياليها والله أعلم (وإن دخلت السنة بالخميس) كان طالعها المشتري وله من البروج
القوس والحوت وهي سنة قليلة المطر وثمرها وخيرها قليل وهي سنة ذات غلاء يذهب فيها الشعير
وتصير الحنطة في قرار الأرض ويقع في الزرع عاهة في مرتفع الأرض ولها شدة إلا أنها سنة آخرها
خير من أولها فيها يصلح الشام ويفسد اللبن ويكسف القمر ويهيج البحر ويظهر المطر في آخر
السنة ويصلح الحريف ويكثر الشر والندم وربما خرجت خارجة وتزلزلت الأرض وتستقر الناس
بعد ذلك ويصلح الزرع أيما كان ويقع الموت في ذوى المال والصبيان يموتون برياح تعرض لهم والله
أعلم (وإن دخلت السنة بالجمعة) كان طالعها الزهرة ولها من البروج الثور واليزان وهي سنة يكون
فيها رياح عواصف وأمطار ونجوم سواط وتظهر فيها الملوك ويغلو فيها الشعير وينبت فيها
البيدروج وتصلح فيها المواشي ويكثر فيها اللبن والجبن وتصلح فيها الغنم والإبل والأبدان ويقع
في جهة من الأرض وثبة عظيمة ومصيبة وعاهة ورياح كثيرة وفيها يحصل وجع الظهر والحلق
وتكون اللصوص كثيرة ويهيج ريح القبول حتى يعطش الزرع وتفسد الحبالى ويموت فيها خلق
كثير وتصلح السنة في آخرها ويحيى مطر عظيم وخير كثير بعد ذلك وتسمن النساء ويظهر على
مكة المشرفة أمير من الشام وينزل على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وتخرب عليهم ويتصرفون
عليه وتصيب سكان مكة شدة ويكثر فيها الجدري ويكثر الجراد وآخرها خير من أولها ويخاف على
مكة من صفار العيون ويكسف أحد النيرين وهي سنة شديدة يهلك فيها الملوك ويظهر فيها نجم من
ذوات الأذنان والله أعلم (وإن دخلت السنة بالسبت) كان طالعها زحل ولها من البروج الجدى
والدالى فتكون سنة غير صالحة للمواشي ويهلك فيها الخير من آفة تصيبها ورياحها كثيرة ويكثر فيها
الحرب وينهب القماش ويكثر الجدري وفيها أنواع الأوجاع كالظهر والحلق ويكثر فيها الطير
والزراير وتهب فيها رياح القبول ويفسد فيها ثمر النخل وتصلح الأغصان ويغلو القماش وترخص
الغنم في بلاد وتغلو في بلاد ويغلو السمن واللحم وتهلك صفار الغنم ويقع فيها للناس فرار ونهب
ويكثر فيها إسقاط الحبالى ويكثر الطلاق ويحصل فيها مطر شديد وتهلك البهايم من المطر ويكثر
الزرع في آخرها شتاؤها شديد وصيفها شديد ويظهر الغلاء في الشام والعراق واليمن ويكثر الموت
في المشايخ القدماء والنساء ويقع بأرض اليمن اختلاف عظيم وتقل الرياح ويقع في الحاج فزعة
عظيمة ويصيب الحاج نهب القماش ويكسف أحد النيرين ويكون فيها سفك عظيم وتكون البركة
في الزرع وتكثر الحمى والوباء وفي ذلك اليوم قتل قابيل أخاه هابيل فهي سنة نحسة على طبع طالعها
زحل تعمم القبور وتخرب الدور ويظهر فيها الجراد ويهلك فيها العباد ولا ينجو منها إلا من كان

الخروج مع الرقة، أولقة ما يفتح الأعصاب (وعلامته) وجود الاشارة عند المضم أه لا حباس أخلاط باردة في نفس القضيب (وعلامته) أن لا يتقلص بالماء البارد وغالب حقن هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع أولتوم وحياء من الجامع أو اعتقاد السحر والرباط المشهور ولا علاج لهذا سوى دفع التوم بالمقدمات الشعرية والمعالجة بما لأصل له من جنس اعتقاده أو لطول العهد بالجماع تعرض القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد دم الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الأدوية إلى الحكايات المشتملة على النكاح ووصف المحاسن والفتج والنظر إلى سفاد الحيوان وملاعبة النسوان والإكثار من الملاهي والسرور فإذا تمت هذه قوى ذلك بآدمان الأغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفخ مثل اللحم والخمض والبصل وصفرة البيض وأنواع الجوز واللوز والفسق والمهرايس والألبان بالسكر والعسل مجموعة ومفردة والأدوية كذلك، فنلخص منها ماصح بالاختبار والتجربة فنقول: قد وقع الإجماع على اتخاذ الأغذية والأدوية

على ظهر جبل والله أعلم [توقيعات] أعلم أرشدنا الله وإياك أن السنة القبطية اثنا عشر شهرا (أولها توت) وأول يوم منه النيروز بمصر وفي يوم اثني عشر منه يطلع الفجر بمنزلة العواء وفي ثامن عشر تنتقل الشمس إلى برج اللبران وذلك اليوم أول فصل الحريف وفيه يتبدل الليل والنهار ويكون كل واحد منهما مائة وثمانين درجة وفي ذلك اليوم يتبدى النهار بالنقص فينقص النهار كل يوم في هذا البرج نصف درجة فيكون النقص إلى آخر هذا البرج ساعة واحدة وهي خمس عشرة درجة ويكون نصف النهار في ذلك اليوم تسعين درجة وبين الظهر والعصر اثنتان وخمسون درجة ومن العصر إلى الغروب ثمانية وثلاثون درجة وفي يوم خمسة وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة السالك . (الثاني باب) وفي اليوم الثاني منه يطلع الفجر بالنقص وفي ثامن عشر تنتقل الشمس إلى برج العقرب ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وستين درجة والليل مائة وخمسة وتسعين درجة فيكون نصف النهار اثنتين وثمانين درجة ونصف درجة وبين الظهر والعصر سبع وأربعون درجة وربع ومن العصر إلى الغروب أربع وثلاثون درجة وربع درجة ثم ينقص النهار في هذا البرج في كل يوم ثلث درجة فيكون النقص إلى آخر البرج عشر درجات وفي اثنين وعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة النفر (الثالث هاتور) يكون الطالع وقت الفجر الزبانا ويكون في التاسع منه غليان البحر وتهب رياح الجنوب وهي للرئيس وفي سابع عشره يطلع الإلكيل وقت الفجر وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى برج القوس ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسة وخمسين درجة والليل مائتين وخمس درج ويكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وسبعين درجة ونصفا من الظهر إلى العصر أربع وأربعون درجة ومن العصر إلى الغروب ثلاث وثلاثون درجة فينقص النهار في هذا البرج في كل يوم سدس درجة فيكون النقص إلى آخر البرج خمس درج وهي ثلث ساعة وفي آخر يوم منه يطلع الفجر بمنزلة القلب والله أعلم (الرابع كيهك) وأول يوم منه أول الأربمانية وفي يوم ثالث عشره يطلع الفجر بمنزلة الشولة وفيه تعمى الحيات وتظهر البراغيث وفي سابع عشره تنتقل الشمس إلى برج الجدى وهو أول فصل الشتاء وانتهاء قصر النهار وانتهاء طول الليل ويكون النهار في ذلك اليوم مائة وخمسين درجة وهي عشر ساعات والليل مائتين وعشر درج وهي أربع عشرة ساعة ثم يتبدى النهار في الزيادة من أول يوم في هذا البرج كل يوم سدس درجة فتكون الزيادة في هذا البرج إلى آخره خمس درج وهي ثلث ساعة ويكون نصف النهار خمسا وسبعين درجة ومن الظهر إلى العصر اثنتان وأربعون درجة ومن الغروب ثلاث وثلاثون درجة وفي السادس والعشرين منه يطلع الفجر بالنعائم والله أعلم (الخامس طوبة) في يوم تسعة يكون الفجر بمنزلة البلدة وفي يوم حادى عشره يكون الغطاس وفي سابع عشره منه تنتقل الشمس إلى برج الدالى ويكون النهار كله مائة وخمسة وخمسين درجة ويكون الليل كله مائتين وخمس درج ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله عشر درج ويكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وسبعين درجة ومن الظهر إلى العصر أربع وأربعين درجة ومن العصر إلى الغروب ثلاثا وثلاثين درجة وفي الثاني والعشرين منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الداج والله أعلم (السادس أمشير) في اليوم الخامس منه يطلع الفجر بمنزلة سعد بلع وفي سادس عشره يطلع الفجر بمنزلة سعد السعد وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى الحوت فيكون النهار مائة وخمسة وستين درجة ويكون الليل مائة وخمسة وتسعين درجة ويكون نصف النهار اثنتين وثمانين درجة ونصفا من الظهر إلى العصر ثمانية وأربعين درجة ومن العصر إلى الغروب ستة

الباهية في اشتراط الثلاثة
السابقة وقالوا إنها لن تجتمع
هناك في مفرد سوى الحص
وقد صححت كون القلقاس
والهر كذلك بل ربما كان
أحدهما أعظم فلذلك لن
تجتمع هناك على ما قالوه
في سوى الزنجيل وفيه
نظير، ثم الأدوية إما
متاولات أو مسوحات
أو حقن وكلها إما خاصة
بالرجال أو النساء أو
مشتركة فهذه أصول
التقسيم وقد فصلنا كلا في
الأصل على حدته وهانحن
نذكر ما عظمنا فأنه من
غير التفات إلى تميز ما ذكر
حنذا من التطويل فن
المجرب وأشار إليه الشيخ
حيوان على صورة الإنسان
يخرج من عين بقرية
تسمى تول من أعمال
التقيف من الشام بشهر
أشباط يعني أشهر يركب
بعضه بعضا وعلى أشداته
زيد حبة منه تقيم بعد
اليأس وأعماله في ذلك
لا يمكن وصفها فإذا طبع
لحمها وشرب فعل ولكن
دون ذلك وبلى هذا
الأسقف نور بمصر وللمتمد
على ما حول سرتة يؤخذ
ويركب في الأدوية. وصفة
معجونه زنجيل حب
صنوبر من كل جزء بزر
جرجير بزر جزر بزر
سلجم من كل نصف

وثلاثين درجة ويزيد النهار في كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس عشرة
درجة وهي ساعة واحدة (السابع برمهات) وأول يوم منه يطلع الفجر بمنزلة سعد الأخبية وفي
رابع عشره يطلع الفجر بالفرغ للقدم وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى الحمل وأول يوم منه
فصل الربيع ويكون الليل والنهار متساويين وكل واحد منهما مائة وثمانين درجة فيكون نصف
النهار تسعين درجة ومن الظهر إلى العصر اثنتين وخمسين درجة ومن العصر إلى الغروب ثمانية
وثلاثين درجة ثم يزيد النهار في هذا البرج كل يوم نصف درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله
خمس عشرة درجة وهي ساعة واحدة وفي السابع والعشرين منه يطلع الفجر بالفرغ المؤخر والله
أعلم (الثامن برمسودة) في اليوم العاشر منه يطلع الفجر بيطن الحوت وهو ختام الزرع
الصغير وفي اليوم الثالث والعشرين منه يطلع الفجر بالشرطين وهو ختام الزرع الكبير بالسيار
المصرية وفي اليوم السابع عشر منه تنتقل الشمس إلى برج الثور ويكون النهار كله مائة وخمسا
وتسعين درجة والليل كله مائة وخمسا وستين درجة فيكون نصف النهار في ذلك اليوم سبعا وتسعين
درجة ونصفا ويكون من الظهر إلى العصر أربع وخمسين درجة وربما ومن العصر إلى الغروب
ثلاثا وأربعين درجة ويزيد النهار في هذا البرج كل يوم ثلث درجة فتكون الزيادة في هذا البرج كله
عشر درج وهي ثلثا ساعة والله أعلم (التاسع بشنس) في اليوم السادس منه يطلع الفجر
بالبطين وفي اليوم الثامن يكون عيد سلسوا وفي اليوم الثامن عشر منه تنتقل الشمس إلى برج
الجوزاء وفي تاسع عشره تطلع الثريا وتغور المياه ويكون النهار كله مائتين وخمس درج ويكون
الليل كله مائة وخمسا وخمسين درجة ويكون نصف النهار مائة ودرجتين ونصفا ويكون من الظهر
إلى العصر أربع وخمسين درجة ومن العصر إلى الغروب ثمانيا وأربعين درجة وربع درجة ويزيد
النهار في هذا البرج كل يوم سدس درجة وتكون الزيادة في هذا البرج كله خمس درج وهي ثلث
ساعة وفي يوم تاسع عشره يكون اختناح البحر (العاشر بؤنة) في اليوم الثاني منه يطلع الفجر
بالدبران وفي ثاني عشره ينتفس النيل للبارك وهو عيد ميكائيل وفي خامس عشر يوم منه تطلع
الحقعة وفي ثامن عشره تنتقل الشمس إلى برج السرطان وهو أول فصل الصيف وهو أطول أيام
السنة وأقصر ليالها ويكون النهار كله مائتين وعشر درج ويكون الليل كله مائة وخمسين درجة
ثم يبدأ الليل بالزيادة فيكون نصف النهار مائة وخمس درج ومن الظهر إلى العصر أربع وخمسين
درجة ويبدأ النهار في النقص فينقص النهار في كل يوم سدس درجة فيكون النقص في هذا البرج
كله خمس درج وفي يوم سادس عشره ينادى بزيادة النيل وفي ثامن عشره يطلع الفجر بالهفنة
والله أعلم (الحادي عشر أبيب) في ثالث يوم منه يرتفع النيل للبارك وتكثر زيادته وفي يوم
حادي عشره يطلع الفجر بمنزلة الثراع وهو ذراع الأسد للقبوضة وفي تاسع عشره تنتقل الشمس
إلى برج الأسد ويكون النهار كله مائتين وخمس درج والليل كله مائة وخمسين درجة ويكون
نصف النهار مائة واثنتين ونصف درجة ومن الظهر إلى العصر أربع وخمسون درجة وربع
درجة ومن العصر إلى الغروب ثمان وأربعون درجة وينقص النهار في ذلك البرج كل يوم
ثلث درجة فيكون النقص في هذا البرج كله عشر درج وفي الرابع والعشرين يوما منه يطلع الفجر
بالثرة وفي السادس والعشرين منه تطلع الشعري الجمانية والله أعلم (الثاني عشر مسرى) في سابع
يوم منه يطلع الفجر بمنزلة الطرفة وفي العشرين منه يطلع الفجر بمنزلة الجبهة وفي الاثنين وعشرين

خولتجان عود هندي
فستق شحم الأسقنقور
مقلو في الزيت مسحوق
لب قرطم فلفل أبيض
زراوند أنجرة زعفران
من كل ربع تسحق
وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا
وترفع الشربة منه خمسة
ويليه معجون الفلاسفة
ويسمى مادة الحياة وهو
من التراكيب النافعة
للشايخ والطوبى ومن
استولى عليه البلمع .
وصنفته : فلفل دارفلفل
دارصيني زنجبيل حسا
لبان بليج ألمج شيطرج
زراوند مدرج بابونج
حب صنوبر هذه أصوله
القديمة وقد زيد فيه سم
مقشور خبث حديد أنجرة
قشر أنرج أجزاء سواء
يعجن كامر وزاد بعضهم
خصى الثعلب والعود
وجوز هند وعبر ومسك
يعجن كامر ومن التراكيب
المجربة ترياق الذهب
والبنجنوش وقد تقدمت
صفة معجون يزيد
الشهوة والماء ويغصب
ويطلى بالإزال ويهيج
وهو من تراكييب المجربة
وصنفته : عصارة الحسك
ويصل أبيض من كل رطل
نجم ويبل فيها رطل من
الحص ليلة ثم تصفى وتمزج
بمثلي لبن نجاج ويحل في
الجميع ثلاث أواق ترنجبين

يوما منه تنتقل الشمس إلى برج السنبلة ويكون النهار مائة وخمسا وتسعين درجة والليل مائة وخمسا وستين درجة فيكون نصف النهار سبعا وتسعين درجة ونصفا ومن الظهر إلى العصر أربع وخمسين درجة وربع درجة ومن العصر إلى الغروب ثمانيا وأربعين درجة وربع درجة وينقص النهار في كل يوم من هذا البرج نصف درجة فيكون النقص في هذا البرج كله خمس عشرة درجة وهى ساعة واحدة وأما أيام النسيء في اليوم الثالث يطلع الفجر بالحرثان ويكثر الرطب والحر والله أعلم .

(فائدة) في يوم استقبال ليلة النقطة العصر تكتب أسماء الشهور القبطية في أوراق وتزن مهمما أردت من الحبوب دراهم أو أوراق أو غير ذلك وتجعل الحبوب في الأوراق وتجعلها في علب أو تحت إناء ليلة زول النقطة إلى ثاني يوم من الوقت مثله فتزن كل حب فالذى يزيد في الوزن فانه يزيد فيه السعر والذي ينقص ينقص فيه السعر والله أعلم .

(فائدة) منخر الأنف اليمين للشمس وفيه الحرارة واليسار للقمر وفيه البرودة فإذا قويت الحرارة على الشخص وسد منخره اليمين بقطنه يوما وليلة بحيث لا يخرج النفس إلا من اليسار زالت عنه الحرارة وفي البرودة بالعكس ولذلك أجمع الحكماء على أن الإنسان لا يتنفس في النهار إلا من القمر وبالليل إلا من الشمس دائما حتى يصير عادة له من غير كلفة فإذا بلغ هذه المرتبة لم يلحقه ألم ولا سقم أبدا .

(فائدة) إذا أتاك سائل وجلس عن يمينك فوجدت نفسك من تلك الجهة ، فإن كان عن غائب وصل سائلا ، وإن كان عن حاجة قضيت وإن كان النفس على غير هذه الجهة فهو بالعكس .

(فائدة) إذا أردت أن تمشي لحاجة فانظر في نفسك فإن كان من الشمس فامض لها فانها تقضى سريعا وإن كان من القمر فانها غير مقضية .

(فائدة) إذا أكلت طعاما وكان نفسك من اليمين انهضم بأحسن هضمه وإن كان من القمر فبالعكس (فائدة) إذا جامعك والنفس من الشمس فالولد ذكر وإن كان من القمر فأنثى .

(فائدة جليلة) وهى إذا أردت أن تغلب أحدا فانظر إذا كان نفسك من الشمس فقف على يسار الخصم وإن كان من القمر فبالعكس فانك تغلب وتغلب ذلك في القتال أيضا .

(فائدة) معرفة اسم السارق أن تكتب اسم كل منهم في ورقة وتلف وتجعل في قطعة طين وتجعل في إناء فيه ماء وتقرأ على الماء وأنت تحركه قوله تعالى « يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة إلى قوله يأت بها الله » فإن الورقة التي فيها اسم السارق تطفو على وجه الماء .

(فائدة) إذا أردت أن تعرف المنزلة الطالعة بالفجر خذ ماضى من السنة القبطية أشهرها وأياما واجمع الجميع واطرح منها ثمانية أيام وما بقى بعد ذلك أخرجه ثلاثة عشر لكل منزلة من المنازل ومهما نفذ من العدد كان الطالع بالفجر من المنازل ويكون ابتداء العدد من منزلة الحرثان والسمك يخرج له أربعة عشر يوما ، وإذا أردت أن تعرف المنزلة الغاربة فعد من الطالع .

ويصفي ويسقي بالعسل
شيئا فشيئا فإذا استوعبها
رفع ثم يؤخذ دقيق حنطة
حمص حلبة سمسم لوز
بندق بزر خشخاش من
كل أوقية زنجبيل قرنفل
دار صيني بزر جرجير
ولفت وجزر وعود
هندي من كل ستة دراهم
تقر بيض نشارة قرن
الثور وإحليله الجاف من
كل أربعة عاقر قرحا زرنب
مصطكي قسط من كل
ثلاثة تنخل وتعجن بالعسل
المذكور الشربة منه ثلاثة
ومن المجرب شرب

الباذر وهو كل مربي الجزر
وشرب الترنجبين والخولجان

بالبن . صفة دهن يقوى
الإنعاط ويهيج الشهوة
ويشد الظهر ويزيل
أوجاعه مجرب : فريون
قسط عاقر قرحا من كل
جزء فلفل حب غار أصول
نرجس من كل نصف
تطبخ بشرة أمثالها زيتا
حتى يبقى النصف ويطلى
به الظهر والذاكروا أما
الحقن فالعمدة فيها هنا
عسلى مرق الكولوع
والرءوس والدجاج مفوهة
بما ذكر ، ولشرب حب
الشونيز ودهنه في الدهن
منه العجب خصوصا مع
الزيت والعسل . وفي
الحواص أن قلب الهدهد
ودماغ العصفور والديك

وهذا جدول منازل القمر والشمس في البروج ومعرفة الطالع بالفجر والغارب ومعرفة الشمس
في أي برج والقمر في أي منزلة والشهور القبطية :

منازل النازل	منازل من البروج	الشهور القبطية
خرثان صرفة	ميزان	توت
عوا سماك غفر	عقرب	بابة
زبان إكليل	قوس	هاتور
قلب شولة	جدى	كهك
نعائم بلدة ذابح	دلو	طوبة
بلع سعود	حوت	أمشير
أخبية مقدم	حمل	برمهاث
مؤخر رشا شريطين	ثور	برمودة
بطين ثريا	جوزاء	بشنس
دبران هقعة	سرطان	بؤنة
هنعة ذواع ثرة	أسد	أبيب
طرفة جهة	سنبله	مسرى

﴿ فصل تذكر فيه الأوقات السعيدة والأوقات النحسة وساعاتها من

الكبريت الأحمر في معدن الدر والجوهر ﴾

قأول يوم خلقه الله تعالى (يوم الأحد) أول ساعة فيه للشمس عمل فيها للقبول والدخول على
الملوك أصحاب البأس الشديد . الثانية للزهرة مذمومة لا يفعل فيها شيء من الأشياء أبدا . الثالثة
لعطارد سافر فيها واكتب فيها عطف القلوب . الرابعة للقمر لاتبع فيها ولا تشتت . الخامسة لرحل
اعمل فيها للفرقة والعداوة والبغضاء والشر . السادسة للشترى اطلب فيها حوائجك من الملوك
والسلاطين . السابعة للريخ لاتعمل فيها شيئا . الثامنة للشمس عمل فيها ما تريد فانها تصلح لجميع
الحوائج وهي محمودة . التاسعة للزهرة عمل فيها ماشئت للعطف . العاشرة لعطارد وهو الكاتب
اعمل فيها ما أردت فانها محمودة سعيدة . الحادية عشرة للقمر عمل فيها الطلسمات . الثانية عشرة
لرحل يعمل للسكر وهات كلها (يوم الاثنين) وهو يوم مبارك . أول ساعة منه للقمر لا يعمل
فيها شيء سوى المحبة . الثانية لرحل سافر فيها واطلب فيها شراء العبيد والصيد . الثالثة للشترى
اطلب فيها حوائجك من الملوك والسلاطين . الرابعة للريخ عمل فيها ما تريد من الأبواب النحسة .
الخامسة للشمس جيدة لقضاء الحوائج . السادسة للزهرة محمودة لقضاء الحوائج أيضا . السابعة
لعطارد عمل فيها الطلسمات . الثامنة للقمر عمل فيها للزواج والصلح بين المتباغضين . التاسعة
لرحل اكتب فيها للفرقة والبغضة والنقمة وما أشبه ذلك . العاشرة للشترى اكتب فيها للقبول
والعطف والمحبة . الحادية عشرة للريخ اكتب فيها للعداوة والبغضاء والشر . الثانية عشرة للشمس
اكتب فيها ما تريد (يوم الثلاثاء) وهو يوم نحس . الساعة الأولى منه للريخ اكتب فيها للبغضة
ونزف الدم والأسقام والأمراض . الثانية للشمس لاتعمل شيئا . الثالثة للزهرة عمل فيها للمحبة
والزواج . الرابعة لعطارد اكتب فيها لحلب الرزق والبيع والشراء . الخامسة للقمر لاتعمل فيها

إذا أكلت مما هيئت
 تهب جاقوا وكذا الجرجير
 مع مثله نارجيل ونصفه
 عاقر قرحا إذا عجن بالصل
 واستعملت صباحا ومساء
 (ومما شاع في هذا الباب
 عمل اللبان (فأشهرها
 اللبنة الطولونية. وصنعها
 أوقية ونصف قشر بلادر
 مقرض كالسهم عشر
 كنذر يسحق ويغمران
 معا بدهن البطم على نار
 لينة حتى تصير كالملك
 فيضاف إلى كل عشرة
 منها داق سقمونيا وترفع
 إلى الحاجة فيجعل في الفم
 منها درهم ويغضغ فلا ينزل
 حتى يلقيه ومتى حل
 الكندر والمصطكي
 وقليل الصبر على النار
 في إناء وذلك الإناء في
 الماء ثم استعمله كان عجيبا
 وفي الخواص من نقش
 على المرجان في شرف المريح
 فردا قلبه الإحليل ممسوكا
 باليد الشمال رأى منه عجبا
 واشتهر هذا على الكهرب
 فخر به فلم يصح وأما ما شاع
 في تعظيم الآلة فلم يصح
 منه شيء إلا ما فيه ذكر
 الحمار بأن يؤكل أو يطبخ
 معه القمح وتغلف به
 الدجاج ويؤكل أو يهترى
 في زيت وبشرب ويمرغ
 وكذا الملق ولصق الزفت
 السائح بازيت بعد غسل
 الذكر بالماء الحار وذلكه
 بخرقة خشنة كل يوم

شيئا فأنها مذمومة . السادسة لرحل لا تعمل فيها شيئا غير العقود والأرصاد وما أشبه ذلك .
 السابعة للشترى اكتب فيها للعطف والمحبة . الثامنة للريح اكتب فيها للزيف ولرمي الدم . التاسعة
 للشمس اعمل فيها لعقد اللسان والتهايج . العاشرة للزهرة لا تعمل فيها شيئا فأنها غير محمود .
 الحادية عشرة لعطارد تصلح لتعطيل الأسفار والعاقبة عن الزواج . الثانية عشرة للقمر مذمومة
 اعمل فيها للبغض والفرقة والشرور والرجم (يوم الأربعاء) الساعة الأولى منه لعطارد اعمل فيها
 للقبول والمحبة . الثانية للقمر لا تعمل فيها شيئا . الثالثة لرحل اكتب فيها جميع المكروه من
 الأمراض والتغاور والزيف . الرابعة للشترى اعمل فيها ما تريد من أعمال الخير . الخامسة للريح
 احذر فيها مخاصمة الناس وأهل الدولة . السادسة للشمس سافر فيها واكتب فيها ما تريد من أعمال
 الخير . السابعة للزهرة محمود اكتب فيها ما تريد من أعمال الخير . الثامنة لعطارد اكتب فيها
 لبكاء الأطفال والعين والنظرة . التاسعة للقمر لا تعمل فيها شيئا أبدا . العاشرة لرحل جيدة للخير
 والدخول على الملوك الحادية عشرة للشترى اكتب فيها للمقابلات والمحاكمات . الثانية عشرة للريح
 اكتب فيها للفرقة والبغضاء (يوم الخميس) الساعة الأولى منه للشترى لطلب الأرزاق والقبول .
 الثانية للريح لا تعمل فيها سوى العقود والزوفات . الثالثة للشمس لا تسافر فيها واكتب فيها
 للقبول . الرابعة للزهرة اكتب فيها للجنة والزواج . الخامسة لعطارد تصلح لعقد الرجال عن
 النساء . السادسة للقمر تصلح للسفر في البر والبحر ولكل ما تريد . السابعة لرحل احذر فيها
 المحاكمات ومساءلة أصحاب الأقاليم . الثامنة للشترى لكل ما تريد من أعمال الخير . التاسعة للريح
 للقاء الأمراء وأعمال النساء . العاشرة للشمس اطلب فيها حوائجك من الأمراء والسلاطين
 والأجناد . الحادية عشرة للزهرة اعمل فيها للقبول والمحبة . الثانية عشرة لعطارد لا تعمل فيها شيئا .
 (يوم الجمعة) الساعة الأولى منه للزهرة اكتب فيها تهايج النساء وطلبهم . الثانية لعطارد اكتب
 فيها الطلسمات . الثالثة للقمر نحسة . الرابعة لرحل اكتب فيها التغاور . الخامسة للشترى اكتب
 فيها للقبول . السادسة للريح اعمل فيها تهايج النساء . السابعة للشمس لمقابلة السلاطين وقضاء
 الحوائج . الثامنة للزهرة اكتب فيها للتهايج والمحبة . التاسعة لعطارد لسائر الأعمال . العاشرة
 للقمر يكتب فيها للفرقة والبغض والنقطة . الحادية عشرة لرحل لا تعمل فيها سوى التغاور . الثانية
 عشرة للشترى سافر فيها واطلب فيها حوائجك (يوم السبت) الساعة الأولى منه لرحل اعمل فيها
 للجنة والقبول وليس لرحل إلا هذه الساعة السعيدة إن كان العمل في أول الشهر في الزيادة ،
 وإذا كان في آخر الشهر اكتب فيها جميع الأحوال النحسة . الثانية للشترى اكتب فيها للصلح
 بين المتباغضين . الثالثة للريح اعمل فيها للفرقة والبغض وأعمال الشر . الرابعة للشمس اكتب فيها
 للقبول عند الملوك وطلب الحوائج منهم . الخامسة للزهرة لا خير فيها . السادسة لعطارد اكتب فيها
 لتحصيل الصيد وما أشبه ذلك . السابعة للقمر اكتب فيها للرفاع والزيف والسقم . الثامنة لرحل
 موافقة لأعمال الشر . التاسعة للشترى لأعمال الخير . العاشرة للريح بالعكس . الحادية عشرة
 للشمس اعمل فيها لقضاء الحوائج عند السلاطين والملوك . الثانية عشرة للزهرة اكتب فيها
 للصلح بين المتباغضين والقبول وعطف الملوك والمحبة وغيرها من أعمال الخير ، وهذا النظم
 لهذه الساعات المرتبة :

شمس وبدر ومريخ عطارد للشترى زهرة تعلو على زحل
 وكل يوم له نجم فعد به من تالي السبت بالترتيب وابتهل

ضعف عضو شريف
رئيس فعلاجه علاجه
وقد مر تميز ذلك وإلا
فالأغلب أن تكون
السرعة من البرد والرطوبة
(وعلامته) كثرة ما يخرج،
وقد يكون عن إفراط
حر وعلامته اللذع والحدة
ورقة الخارج وقلته (العلاج)
ينقى الخلط الغالب ثم
يستعمل معجون الفلاسفة
والأنوشدار وجوارش
الفلفل والمحروور شراب
الآس والنعناع ومعجون
الطين الرومي والنجاح
وأما البنجنوش وترياق
الذهب فمن مجربات هذه
العلة مطلقا. وأما كثرة
الشهوة فشله علامات
وعلاجا وكذا الاحتلام
لكن في الخواص أن
البنجنكشت من نام عليه
لم يحتمل وكذا صفائح
الرصاص إذا شدت على
الظهر؛ ومن الحيلة في دفع
الاحتلام أن لا ينام على الظهر
[قريسموس] يونانية
معناها دوام انتصاب
القضيب من غير شهوة.
(وسببه) انقلاب المثني وما
في أوعيته من الرطوبات
ريحا غايظا أفاخا لتقدم
امتلاء وغذاء منفوخ وكثرة
نوم على الظهر وهذه
العلة إن اختلج معها
القضيب فتولدها فيه وإلا فهي واردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتنقية

فلانة إلى محبة فلان بن فلانة الواحا الساعة الساعة العجل العجل [منديل صحيح] تعزم وتقول
تقول تقول مرقول مرقول اه اه اه اه صر طاليل بقرا هيا هيا أجيوا أيتها الملوك الروحانيون
واحضروا في مندي هذا واخروا الحجاب بينكم وبينه حتى ينظركم بعينه ويخاطبكم بلسانه بحق
أها شرها أدوناي أصبوت آل شداي «وإنه لقسم لو تعلمون عظيم» العجل العجل الواحا الواحا
الساعة الساعة (إصرافه) تقول بخ بسلام «اخروا خفاوا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون» وهذا ماتكتب لناظره «لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد» ويكون التالي للزينة والناظر على كمال من الطهارة وكذلك المكان
وأنه لا يحضر فيه جنب والبخور جاوي [باب محبة] يكتب في ورقة وتغسل فكل من شرب من
مائه جرعة واحدة فانه يحبك محبة عظيمة وهذا ماتكتب أموا منه بهيمة هندة هندية قراطيش
انا طش اغمطط اللهم بحق هذه الأسماء التي خلقت بها الملك الذي نصفه من نار ونصفه من نلج
فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفى النار والملك ينادي بلسان الاقتدار اللهم كما ألقت بين قلوب
عبادك الصالحين ألف بين قلب فلانة بنت فلانة على محبة فلان بن فلانة إنك على كل شيء قدير
«وزعنا ما في صدورهم من غل» ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم» [عقد نوم] تأخذ ورقة وتقص
منها ورقة على صورة المطلوب كاملة الأطراف وتكتب اسمها واسم أمها على رأس الصورة وتكتب
على جبهتها «فاذا قرأت في الناقور» وعلى يدها اليمنى «غلت أيديهم» وعلى اليسرى شطواريش وعلى صدرها
«يوسوس في صدور الناس» ثم تأخذ مسبارا وتضربه في وسط حائط شرقية وتبخر بكنندر وخردل
وأنت تقرأ سورة الجن «قل أوحى إلى أنه استمع نفر» إلى آخرها ثمان مرات وفي آخر كل
مرة تقول يا معاشر الأرواح الموكلين بهذا العمل اعقدوا نوم فلانة بنت فلانة إلى فلان بن فلانة
فاذا فرغت من قراءتها احرق الورقة المصورة ودع المسبار مكانه مدقوقا فانه مادام مكانه لاتنام.
[عين] الكلام على ما يعرض لها من رمد وغيره مما يأتي منصلا كل على حدته كما ستراه وهي تنقسم
إلى ما ينحس الأجنان. وهذا القسم ثلاثة أنواع: نوع ينحس الأعلى كالشرناق، ونوع ينحس الأسفل
كالقرب، ونوع يتعلق بهما كالجرب أو الملق، وهو عام كالسلاق وخاص بما يلي الأنف كالقرب
أو الأذن كالشاجرة أو بالمقلة وهو أيضا ثلاثة إما خاص بالطبقات كلها أو بعضها أو بالرطوبات
كذلك أو بهما فهذه أصول أمراض هذا العضو وقد حصرها الديباطي في خمسة آلاف مرض
في كتاب خاص غير أنها راجعة إلى ماحرره في المذهب والتجريد إلى مائة واثنين كل واحد منها
أصل لأنواع كثيرة؛ والذي اشتهر أن الخصوص بالأجنان أربعة وأربعون والباقي بالباقي. فنقول:
لا شك أن تغير العين عن أصل الصحة إما خلق لا علاج له أو عارض والكلام فيه، فان كان عن
سبب خارج كبرد الهواء والبخارات المتغيرة وكثرة نظر في بياض ومقابلة صقيل كالمرأة والنظر
للبرق مع صحة الدماغ والمعدة اكتفى في هذا بالوضعيات وإلا فلا بد من التنقية وإصلاح العضو
الأصلي. واعلم أن وضع الأكحال ونحوها في البخارت خطأ محض ينقل إلى الأمراض الرديئة وقبل
تنقية المادة يوقع في القرحة ونحوها وإن ربط العين يسرع بحصول الماء وردع السادة بالمبردات
في زمن التزديد يهيئ العين للبياض والتقرح والزلات ويجب عند الإحساس بالنخس والدমে فتح
العين في المكان المظلم لتندفع المادة والتأذي بالشعاع فهذه القواعد يجب استحضارها عند علاج
هذا العضو. فلنأخذ في تفصيل أصول الأمراض مشيرين إلى كل واحد على حدته [الرمد] من أمراض

الارمني والعص والبوط
وكل من اللدرات ناعمة
في ذلك [عاقوبا] مثلها
في المادة والعلاج لكنها
لا تكون إلا باردة ويكثر
فيها تعدد القضيبي واختلاجه
وربما احتيج إلى حجه
أو إرسال العلق عليه .
[العطبوط] هو من يقارن
إزاله براز من غير إرادة .
(وسبيه) مزيد الإفراط
في اللذة فترتخي عضل
المقعدة بما ينحل إليها من
الرطوبات (العلاج) يغذي
بكل يابس كالقلايا والكمك
ويعطى ما يحقق من
الأدوية كمعجون الحث
والأملونيا ومعجون السنب
ويجمع على الحلاء بعد
تعاهد البراز . [أعراض
الأثنيين والقضيبي والأورام
كما مر في غير ما موضع
إما حارة يلزمها الحني
والوجع والانتفاخ والحرمة
أو صلبة تعلم بالجلس فان
كدت فمن السوداء
أو بالعكس (العلاج)
الفصد في الحار ثم التبريد
والقيء في البارد أولا ثم
الوضعات وأجودها
في الأول نحو الأسوق
والأنبة وفي الثاني مثل
المقل والزعفران والشحوم
ودقيق الحلبة ورماد نوى
البلح ضامدا [القروح فيها]

الطبقة للتلحمة وهو تغيرها عن أصل الصحة والرمد من أكثر أمراض العين وقوعا وأعظمها
فروعا ويكون عن أحد الأخلط فان صحبه وجع ونخس فخار دموى وإن كثرت معه الرطوبات
وإلا فصرراوى وبارد إن عذمت وإن كثرت الرطوبات والاتصاق فبلغنى وإلا فسوداوى وكل
إن اقترن بأذى الرأس فنه وإلا فرمد خاص بالعين وقيل الصداع نخس السوداوى مطلقا وإياك
والتعويل بل على لون العين ولا سيما الأجفان لاحتراها في السوداوى وما التصق في النوم بلفنى
مطلقا (وأسبابه) إما من خارج كشمس وهواء ونوم تحت السماء وتغير ما على الرأس ونظر إلى أرمد
واستنشاق حار كالفلفل وشم ما يحرك المادة أو من داخل ويحصره فساد أحد الأخلط وعلامته
معلومة مما ذكر (العلاج) يجب البدار إلى تليين الطبيعة مطلقا ثم الفصد في الحار والإكثار بعده
من ماء الشعير وبزر الحشخاش والتمرهذى والعناب والإجاص بالخيار شرب والتبريد وضعا بماء
الكزبرة وعنب الثعاب والورد والأشياى الأبيض محلولاً ببياض البيض لالماء لضرره في البارد
ثم بالأحمر اللين ثم الزعفرانى أخيرا وفي البلغمى ينقى أولا بشراب الغاريقون بماء الزبيب ثم بالأحمر
الحاد وضعا وماء الحلبة وفي السوداوى التنقية أولا بشراب السنا والزبيب ثم الأنثيمون ثم أشياى
الماسيا؛ ومن الجرب في جميع الرمد أن تأخذ جلنجين ثلاثين درهما سكرى في الحار وعسل
في البارد تمرهذى بنفسج من كل عشرون عناب أسطوخودس من كل عشرة تغلى بعشرة أمثالها
ماء حتى يبقى الربع فيصفى على خمسة عشر درهما فلوس خيار شرب ويستعمل ويكون بحسب العادة
وإن اشتدت نكاية الدماغ فاسحق عشرين درهما تمرهذى وبيته في ضعفه ماء ورد وصفه من الغد
وحل فيه ثلاثين من القيد المسك وامزجه بالسابق إن شئت أو اتبعه به فهذا من أعجب العلاج
خصوصا عند غلبة الرطوبة كل ذلك مع إصلاح الأغذية ومنع الزفر وما يخرج من الأرواح؛ ومن
الجرب في الحار خصوصا مع الصداع أن يطلى القرع بدقيق الشعير معجوناً بالحل ويشوى حتى
يكون كالخبز فيقشر ويمرس ويسقى بالسكر مطلقا وبشراب الورد والبنفسج إذا اشتد الغرض
ويضمد بحب الآس والسيكران ويكتحل بعصارة حى العالم أو الكزبرة مع لبن الأتان أو النساء
ويأخذ من الأورمالي مثقالين ، ومن مجربات السويدى أن يعجن الأزروت ببياض البيض
ويشوى على عود الطرفا ثم يسحق بمثله سكرا ونصفه من كل من الزعفران والششم فانه كحل
مجرب لسائر الرمد وكذا إن طبخ النخام والششم والأزروت في ماء الورد بالغاً ورمى ورق النخام
وسحق الباقي مع نصفه سكرا وربعه من الزعفران وإن كب الأرمد على بخار الورد المطبوخ وضمد
به برى . وفي الخواص : أن إدامة النظر إلى الحر وهو يغلى يذهب الرمد مجرب وكذا ابتلاع
سبع حبات من الرمان قبل طلوع الشمس دون إمساس باليد في يوم السبت أو الأربعاء ، وقيل
مطلقا والسعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين سنة أو واحدة ، وكذا تعاقب ذبابة على العضد
في خرقه؛ ومتى كثر الرمد مع الورم فلا شئ لتحليل الحار منه كدقيق الحلبة والحشخاش والبقلا
بياض البيض ضامدا أو عصارة زهر القرع وحى العالم بلبن النساء طلاء وكحلا والبارد بصغار
البيض ودهن الورد والزعفران والصبر طلاء أو بدم الأخوين والزعفران والماسيا والأقاقيا والصبر
متساوية والأفيون نصف أحدها إذا شئت واستعمل كحلا وطلاء ، ومتى طال الرمد فليهرج الحمام
والجامع وكل حامض ومالح ويحجم الساقين ويستعمل الحقن بحسب الأمزجة ويستعمل الدعة فيمختب
الدخان والغبار وكل مشوم محرك للمواد وغيرها كريح وبخار وتتبع أصولها فيما ذكر . ومن
الرمد نوع يلزمه الصداع والجفاف وضعف البصر ووجع الجبهة من غير ظهور أثر في العين وذلك

وتسمى المدا كير وهى قروح في أحد هذه الحالات وتنقسم كما مر وعلاجها كذلك لكن يعنى هنا بمزيد الغسل والتنظيف

والصبر ويطلّى وحده
الرطوبة ولبن النساء على
اليابسة ويليه الشب
المحروق ورماد القصرع
اليابس وما ركب من
الشمع والشحوم والأنفون
ويبيض البيض عجيب وكذا
الرداسنج هذا كله حيث
لاورم ومعه يبدأ بتخليله
كما مر وقد ثبت أن النعناع
ودقيق الفول والحصى
والزبيب الأحمر والكون
رأس كل محل نافع في
هذا المحل وكذا سحق
نوى التمر مع نصفه من
بزر الحطمى. وفي الخواص
يشترط من الأول عشرة
والثاني خمسة في الطلية
الواحدة وفيها أن القوة
تخلل الأورام تعليقاً ومع
الوجع يكثر من شرب
ماء الحطمى وبلغ الصبر
والطلاء بهما مع مرارة
الثور؛ وفيها أيضاً أن
الكسفرة الحضراء تملل
الأورام والقروح حارة
كانت أو باردة [العظم]
قد يمرض لاورم بل
لحصب وخط بين الأغشية
فمع الأوجاع حار وعلاجه
بالأطيان والألمة وحكاكة
الرصاص والبنج والكسفرة
الرطبة ودونها بارداً .
(وعلاجه) بالشوكرات
والعسل والصداسكي والر

لفرط اليبس خاصة (وعلاجه) الترطيب مطلقاً ومنه ما يحس معه بتقلص العين وكأنها محشوة بنحو
الحصا ويحصل ذلك حال القيام من النوم وينجل بالحركة (وسببه) بخارات غليظة تدفعها الحرارة
(وعلاجه) تنظيف شعر الرأس وشرب ما يخلل مما سبق وغسل العين باللبن والسعوط بالشونيز ودهن
اللوز وقثاء الحمار يخلل بقايا الرمد مطلقاً وكذا لزوم تضديد الجبهة بالصبر وسحق قشر الخشخاش
وورق الآس والجوز معجونين بالشراب يمنع الاسترخاء والزلات وكذا غسل الرأس بطيخ الآس
والإكليل والحطمى وحجامة الأخدعين والنفرة ينعان الرمد والتوازل مطلقاً وكذا الأشياف
السابق آنفاً. وما يحفظ صحة العين ويقويها ويمنع قبولها للتوازل الا كتحال برمد رءوس الحمام
والأنزروت والشب والزعفران والسك. ومن اكتحل بالعقيق بمرود الذهب مرتين في الشهر أمن
من أوجاع العين وأمراضها وسيأتي في ذكر الوردنيج [السبل] من أمراض اللتحم والقرنية
يكون بينهما كالغبار للتنسج وغير المستحكم لا يمنع البصر وإن أضفه والقليل يدركه منسجاً على
الحدة قد امتلأت عروقه دماً كدراً وغايته أن يبيض العين ويجب البصر، وهو إما رطب إن سحبه
الدمنة والثقل وإلا فيابس (وسببه) إما من خارج كضربة أو سقطة أو من داخل كضعف الدماغ
وتراكم البخار وفساد الخلط (العلاج) يبدأ بالقصد من الدموى ويلزم التليين مطلقاً ثم يلقط
القليل بشرط أن ينظف وإلا عاد ويكتفى في الرقيق وما بقي من الكشوط بالأكال الحادة مثل
الباسليقون وبرود النقاشين والروشنايا فإن أعقت حدة الأكال شعيراً في الدماغ يخاف معه انصباب
المادة قوى بما مر وتلطيف الأكال فيقتصر على الدورور الأبيض؛ ومن الجرب الناجب فيه من
تراكينا هذا الكحل . وصنعه : عصارة الرحلة وقثاء الحمار جاتين من كل جزء أنيسون قرقل
زفت من كل نصف جزء ينخل بالحرير ويغمر بخل قد طبخ فيه قشر بيض يومه بالغاً ويترك عشرة
أيام بلا تصفية ثم يصفى ويستعمل إن شئت سقيت به الحوائج وإن شئت غمرته كلها جف خمس مرات
ثم تنخله وترفعه وهو من الأسرار الخزونة رينبى لصاحب هذا المرض دخول الحمام على الرقيق
دون إطالة فيه وفصد عرق الجبهة وتقليل الشم والسعوط والحركة وقرب الشمس والنار وقد صرح
الرازى بأنه موروث [الظفرة] هى زيادة في طرف اللتحم كالزرق وهى أربعة أنواع: ما يبتدىء من
طرف اللماق ولا يجاوز السواد أصلاً وهو أخفها ، ونوع من أى جانب كان يمتد شفاهاً رقيقاً يغطي
السواد ويغلظ وهو أضرها، وآخر مضاعف إحدى طبقيته من اللتحم والأخرى من الصلبة وهذا
للعلاج له لما في قطعه من حدوث الكزاز والخطر. والظفرة سبل في الحقيقة إلا أنه لا يكون من
كل الجوانب في وقت واحد وليس فيها عروق وعلاجها كعلاجها وكذا باقى أحكامه وخصت بالآس
محلولاً فيه الصبر فانه مجرب فيها وكذا دخان الكندر والر والليعة والقطران إذا جمعت متساوية
وقد يضاف إليها مثل نصف أحدها من كل من الشب والزنجار الحديدى والراستخ وزبل الفأر
والملاح المحرق فانه مجرب وحيا [الطرفة] نقطة تظهر في العين تكون إلى الحمرة أولاً ثم تتكون
فيسود القديم منها أو يكمد لون الدم وتعقب ورماً (وأسبابها) من داخل امتلاء أو سوء حركة أو
صيحة تفجر العرق ومن خارج نحو اطمة (وعلاجهما) وجودها وحمرة الحدق منها (العلاج) لاشئ
في أولها كدم ريش جناح الحمام ولبن النساء ودهن اللوز قطورا فريق الصائم فالكون فالملح
والبنديق ممضوغة معصورة من خرقة خصوصاً إن عظمت ويعجن القديم منها بأخشاء البقر والكندر
متساويين ويضمد بالفجل والإكليل مطبوخين [الدمنة] عدها أهل الصناعة من أمراض اللتحم

ارتفعوا وغابا فأوجبا عسر
البول وعدم الإنزال .

(العلاج) التسخين بنحو

الحرق والأدهان الحارة

كالقسط والبابونج وأخذ

معجون الحلتيت مع كثرة

تناول الأمرارق المبرزة

المقوّهة [الدوالي الخاصة

بالأثنين] عروق ملتفة

إلى الصفرة وكثيرا

ماتعرض في الشمال للبرد

في الجبهة وزيادة العرق

في الحصى وستأتي الدوالي .

[ارتخاء جلدة الحصى]

كثيرا ما يطول هذا الجلد

عن الحد لاستيلاء الرطوبة

(وعلاجه) وضع القوابض

كالعفص والكحل والسماق

والقرظ والرمان فان لم

تفد قص وخيط وعولج

كالجراح ولا ضرر فيه .

[الحكة] إن كانت زائدة

بودر إلى الفصد وإلا

اقتصر على التنقية والأطلية

والماء الكرفس

خصوصية هنا وستتوفى

أحكام الحكة [اعوجاج

القصيب وانسداده] يكون

ذلك إما لقروح وحدة

أخلاق (وعلامته) الوجع

والحرقة؛ أو لخلط لزج

(وعلامته) عسر البول بلا

وجع وربما خرج الخلط

مع البول (العلاج) بلازم

الأيارج وماء العسل

والسلك [التقوق] وتسمى

وأقول إنه ليس صحيحا بل هي من أمراض العين كلها وحقيقتها زيادة رطوبة فوق الطبيعة (وأسبابها)
امتلاء وفرط أحد الكيفيات غير اليبس وتكون عن مرض آخر كتقدم السبل وقوة الجرب
وخطأ في نحو كشط الظفرة فينقص لحم الجفن أو الماقي (العلامات) ما كان عن الصفراء كان رقيقا
حادا أو عن الدم فغليظ سخن أو عن البلغم فغليظ بارد قليل السيالان كثير الرمض يحفّ وقت
الحرارة وبعد الحمام والصحيح أن لا تكون عن سوداء خالصة (العلاج) يفصد عرق الجبهة ثم
ما فوق الأذن في الدم ويسهل في البواق ثم الأخال المجنفة ويكثر فيها أصله نقص اللحم من وضع
النبات له مثل السماق والعفص والماء والياس. وأما ما نشأ عن مرض فعلاجه علاجه ويدثر الرأس
في البارد بالجوخ الأحمر ويوضع فيه المسك والقرنفل وورق الجوز الشاي فانه مجرب والمحروور
بورق الآس والتفاح وكب الماء البارد في الحمام مجرب لصحة العين إذا كان الأصل عن حرارة
ويقطر الخل بالماء والزعفران بالشراب مجرب وكل الرمانين وما في الظفرة كذلك. ومن الجرب
أن يطبخ العفص والآس والجلنار وقشر البيض والإهليلج الأصفر متساوية بعشرة أمثالها خلا
حتى يبقى الربع فيصفي ويؤخذ راسخت أتمد سواء زعفران ملح مكلس سبع محرق بسد من كل
ربع مسك عشر الكل يسحق ويسقى بالخل المذكور سبع مرات ثم يحفف وينخل فانه يقطع
الرطوبات ويعد البصر وينبت اللحم مجرب [الشعرة] من أمراض الجفن وتخص الأعلى على الصحيح
وهو إما زائد أو منقلب من الهدب وهو من الأمراض الخطرة العسرة الموروثة (وسببه) رطوبات
متعفنة في الدماغ والحجاب، وقد تكون عن تقدم نحو السبل والدمة وخطأ في علاجها (وعلاماته)
وجوده والإحساس بنخس في العين والحرمة وضعف البصر (العلاج) قد يقطع الجفن فيرتفع عن
العين وفيه ضرر بالبصر وفساد لشكل العين غالبا وقد يلصق المنقلب مع الصحيح بنحو المصطكي؛
والذي جربناه فصح أن تقلع الشعرة فيكوى موضعها بإبرة من ذهب، وأما الأدوية فقلما تنجب
لكن إن لم يقدم المرض ينجب إذا كثرت الوضعيات مع التنقية، ومما جربناه منها رماد الأصداق
والزاج والعليق إذا أحكم حرقها وأخذت بالسوية ثم الصبارة إقليبيا الذهب إسفيداج الرصاص من
كل كصفيها دقيق باقلا كرمها كلس قشر البيض لؤلؤ محلول كشرها يحكم سحق الكل ويشيف
بدم الضفادع والقطران وعصارة بلح الصبارة ويحفف ويستعمل عند التنف مرارا قالوا ودم قراد
الكلب الأبيض بمنعه وعصارة البنج أيضا دلكا وإن خلطت مع الأدوية المذكورة فغاية [الشعرة]
ورم مستطيل في الجفن صلب ومنه رخو يسمى العروس مادتها غير الصفراء وأسبابها نحو الظفرة .
(وعلاماته) علامات الخلط الكائنة عنه (العلاج) الفصد في الذراع ثم عرق الماقي ثم تدلك بالذباب
أو بالصبر والخض معجونين بالألبة أولية وكذا الصمغ والخل وعصارة القنطريون والزعفران
ودقيق الخشخاش والحلبة [البردة] برودة تجتمع يياطن الجفن تصدب الحرارة فتميل بها إلى المادة
الذائعة حتى يستلذ بحكها وسميت بذلك لاستدارتها وبياضها وباقي أحكامها كالشعيرة إلا أنها قد
لا تنحل بالمنضجات فتخرج بالشق ثم تعالج علاج الجرب [الجرب] خشونة الأجناف والدعها وهو
ثلاثة: ما يشبه بزراطين ملتصقا مستديرا محمدا ومادته فساد الدم وغليانه فينصب منتثرا ونوع يسمى
الحصفي أبيض الرأس يقشر عنه كالخال ونوع منبسط لا يدرك منه إلا الخشونة ومادتها خلط حريفي
ينصب من الدماغ (وسبب الجرب) بعد الاستفراغ وكثرة الامتلاء وسوء مزاج الدماغ والآخر يكون
عن خطأ في علاج الرمد وطوله بل قيل إن الثالث لا يكون كذلك (وعلاماته) استئذان حك الجفن

والطلاء بالشحوم والأدهان ويشرب الشب مع الكثيرا متبوعا بما يفذه كماء البطيخ الهندي والشعير والعسل [التقوق] وتسمى

ردشة عسرة تكثر في البلاد الرطبة (وأسابها) كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل الهضم، وقد تكون عن صيحة ووثبة وحمل ثقيل. ثم هي إما من نفس المعى (وعلامته) أن يفتق ويظهر أولا قريبا من السرة ثم يزيد وتحول إليه الفضلات شيئا فشيئا وإذا غمز عاد بعسر ووجع وقولنج. أو نفس الثرب (وعلامته) أن يرجع حال الاستلقاء بنفسه وفي غيره بالغمز دون ألم ولا قراقير وقد يكون ريحا (وعلامته) الحفنة والقرقرة والطلوع والنزول بسرعة، وقد يكون ماء وعلاماته الثقل وبريق الجلد والعروق والزيادة المتصلة وأنت لا يصعد، وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو الاحمى لانفعاده إذا لم يتدارك (وعلامته) الكبر والصلابة مع سلامة الثرب فهذه أقسام هذه العلة من غير زيادة. (العلاج) لاشيء لمبادئ الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الأسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والرق والجماع والنوم على الوجه ثم يتأدر إلى السكى في الثرب والمعى ويتناول بعده كل شيء محلل مخفف

وغلظه وضعف حركته وحرارة العين والحشونة وسوء الخلط (العلاج) يبدأ بالقصد في اليد أولا ثم تلين الطبيعة بمطبوخ الفواكه ومعجون الورد والبنفسج ويحك ماعدا الثاني فلا يقرب بذلك والأدوية الناجبة فيه الأشياقات اللينة والمرأ ثم يعاود فصد الجبهة وعرق الماق وهذا كله مع تلطيف الغذاء إلى الغاية واستعمال الحمام ما أمكن ثم تكبس بهذا الدور فانه من الأدوية الناجبة من مجرباتنا الصحيحة. وصفته: رماد شعر إنسان صبر عقص من كل جزء زنجفر زاج محرق من كل نصف قرنفل زاج أحمر من كل ربع تسحق وتكبس مرارا وربما برى بالصبر وحده وكذا العفص وعصارة القنطريون [العشا وضعف البصر] وهو من الأمراض العارضة لجملة العين لكن أسبابه كثيرة لأنه قد يكون عن مرض آخر يطول أو يسوء علاجه وهذا يكون كأصله في سائر الأحكام وقد يكون عن فساد المزاج بأنواعه وعلاماته ما عرفت من أن الكائن عن البرد تعظم معه العين وتنسع بالنسبة إلى مقدارها زمن الصحة وعن الحر بالعكس وأن يخف الكائن عن البرد عند الشبع والنوم وغيره بالعكس وعلامات الكائن عن فساد المعدة بطلانه وقت الجوع وقد يكون عن فساد بعض أجزاء العين وعلامات الكائن عن البيضة رؤية السواد قدامها وصفاره حال النظر إلى فوق، وعلامات الكائن عن الجليدية الظلمة وقتا والصفاء آخر وعن فساد الأجفان ونحو السبل وهو معلوم ومنه ما يكون جليلا وعند الكبر وكلاهما لا علاج له (العلاج) إذا علم الخلط يستفرغ حتى إذا بقي المادة برد الحار بنحو عصارة الكزبرة والخلولان قطورا والعكس بنحو برود الحصرم والصبر والكندر ثم تستعمل الأحال المقيمة المحدة للبصر كالبنفسج والباسليقون وكذا النظرون ورأس السكرى وماء الزمان ودم الحمام الأبيض قطورا حال ذبحه وأجوده المتأخذ من ريش الجناح والاكتحال برطوبة الخنافس يذهب الجرب وضعف البصر والعشا ومن تراكب السويدي فلفل جزء دارصيني نصف عروق الصباغين ربع ناخواء ثمن ينخل ويكتحل به ويشرب منه اه وهذا الدواء جيد إن كان ضعف البصر عن برد ورطوبة وإلا لم يجز وأكل الحردل بالسلق ينفع منه. [الجسا] بمهمة آخرها وبمعجمة أولا: صلابة الجفن وضعف حركته مطلقا لا لانطباق خاصة لخلط في العضوفان كان أكلًا لزمته الحسكة وكأنه تشنج في الحقيقة وقد يكون عن فرط يبس إن اشتد عسر الحركة وقد يكون في الجفن أصالة إن لزم حالة واحدة وإلا فمن الدماغ (العلاج) يبدأ بالتنقية ثم وضع الألبة والشحوم إن كان يابسا وإلا الزنجار والعلس وكذا المر وأجود الشحوم هنا شحم الأوز ومخ ساق البقر والألبة والحلبة والكتان، ولدهن البنفسج هنا خاصة عجبية [العرب] خراج ينحس الماق الأكبر في الغالب تجتمع فيه المادة ثم يفجر وهكذا ويعظم ويطول حتى يخرق الصفاق وحالته في العين كحالة الناسور في المقعدة (وسببه) اندفاع رطوبات بورقية من الدماغ والإكثار من الحمل على الدماغ بنوم بعد الأكل وقلة الاستفراغ (وعلاماته) صلابة الكائن عن الأخلاط اليابسة وبالعكس وكمودة السوداء وغلظ ما يخرج منه في غير الصفراء وحمرة الدموى (العلاج) مامر في الشعيرة والجسا وإدخال عود الحريق الأسود فيها والبابونج ضادا مع دهن الجوز العتيق وريق الصائم والمر والآس والشب والظرون والسكرم والزنجار تعمل أشياقا بالخل وماء لسان الحمل ويغشى أو يطلى، وإن عظم وأبطأ انفجاره ضد بطيخ العدس والماء بالزعفران والزبيب أو بدقيق الشعير وقشر الحشخاش والحلبة ثم تعالجه بالأشياق المذكورة فانه من مجرباتنا [يباض العين] تنوء بمنع البصر إذا حاذاه وهو من أمراض القرنية ينحس ظاهرها إن رق وإلا غمقها

فالصحيح أنه لا علاج له
وكما فصد عاد لكن قد
يتحول في الأمزجة الحارة
حاداً وشرح من الصفن
فيسهل جثثه وأما اللحم
فقبل انقاده يضمّد
بالمخللات الحارة والقيء ،
وأما الرمي فلا مطمع
في إزالته على الأصح
ولكن يخفف به بجر
المنفخات كالقؤل واللبن
والإكثار من كواسر
الرياح كالفلاسفة والكوز
وجوارش الملوك . ومن
الحيل العجيبة الخفية أن
يبادر في أول الفسق فيخرق
الصلب من الأذن بما يلي
الحدة ويدخل فيه خيط
ويحرك كل يوم مع الدهن
بالزيت المطبوخ فيه
الجندبادسترويشرب العنبر
فانه مجرب وكذا يسقى
المغناطيس أولاً ثم الموميا
والصمغ وخبت الحديد
ثانياً فان الدواء يتجذب
إلى مواضع الفتق والنبات
المعروف بأذناب الخيل
يلحمه شرباً على ماتواتر
وجميع أنواع الفراء
والفص والصرو والصبر
والأقاقيا والسعد وأنواع
الطين والمر والآس والباقلا
المسلوق وبزر القوطونا
المدقوق والزفت والقار
إذا جمعت أو ماتيسر منها

ويحدث غالباً عن سوء علاج الطرفة والرمد وبعد الجدرى وقد يكون عن قرحة إذا اندملت ومن
أكثر ربط عينيه وتغميضها فقد أعدها للبياض (العلاج) ما كان عن القرحة كفي فيه زوال ما خش
لأن موضع الاندمال لا يذهب أثره ويكفي في الرقيق الأكل الحالية وغيره يحتاج إليها وإلى التنقية
كلما أحسن الخلط ومع الوثوق بصحة الدماغ يعطى الأكل القوية ومع ضعفه يلطف مع الراحة
والاستحمام والانكباب على غار الماء ، ومن أجود الأكل الباسليقون والروشنايا الكبيرين وبرود
النقاشين والجوهري ، ومن الحرج في جلاء البياض أن يسحق البرزقوتونا مع السكر متساويين
ويكتحل بهما وكذلك حب السفرجل والقطن مع السكر يكتحل بها خمسة أميال في الماء ومثلها
في الصباح ومن مسحوق العقيق جلاء جيد وكذلك السندروس بندي القصب وهذا السكحل من
تراكيبنا مجرب لإزالة البياض من عيون الحيوانات مطلقاً . وصنفته : زبد بحر زاج مرجان بورق
محرق كل على حدة يؤخذ منه جزء بعرض سندروس لؤلؤ أصل القصب العقيق قشر بيض يومه
سبع محرق من كل نصف يسقى بعصارة الفجل ثلاثاً ثم ندى القصب ثم عصارة العوسج كذلك
وينخل ويستعمل . ومن الحرج أيضاً الرطوبة التي في شهد الزناير ومن اعتصر من البصل الأبيض
ماشاء ومن الفجل كذلك وجعل العسل على نار لطيفة فاذا نزع رغوته سقاء من ماء البصل مثله
ثلاثاً ثم من ماء الفجل كذلك ثم من ماء الصعتر ورفع في الزجاج كان كلاً مجرباً في قطع البياض
إذا قطر في العين للمحرور بماء الورد أو لبن النساء أو الآثن وفي البرود بنفسه أو بعصارة القصب
وهو يزيل الظفة والقرحة والسيل والجرب والدمعة فاكتمه فانه من الأسرار ، ومن أخذ من بول
الصبي ودم الديك والمهدد وطبخها حتى تغلظ واكتحل بها أزال البياض مجرب وهو من الدخائر .
[زول الماء في العين] وهي رطوبة تنحدر من بين البيضة وصفاق القرنية فتسد ثقب العينية
وتمنع البصر (وأسيابه) من خارج نحو ضربة وحمل ثقيل ومن داخل امتلاء وبعد التنقية ونوم بعد
أكل وأخذ مبخر عند النوم والحركة العنيفة والجماع قبل الهضم وصب للماء الشديد الحرارة على
الرأس (وعلامته) رؤية نحو الدباب أو البصر بالواحدة أولاً من غير أن يذهب تارة ونجيء أخرى
والتكدر وصفاء البصر إذا قلب الرأس إلى خلف واتسع الحدة إذا غمضت الأخرى فان خولفت
هذه الشروط فليس بماء ، ومن لازمه الصداع في مقدم رأسه فليعتد للماء . ثم هو سبعة أقسام رقيق
أبيض براق شديد الصفاء يعرف باللؤلؤي وقسم أبيض غير شفاف لكنه يذهب بالغمز ويعود
ويرى صاحبه عند العطش شعاعات ويمس بالخيالات والأضواء ، وقسم يعرف بالرصاصي تجمد معه
حركة العين ويكبد لونها ، وقسم يسمى الجصى تكون العين معه كالون الجصى إلى القبرة ، وقسم بين
حمرة وصفرة يقال له اسمانجوني ، وآخر يسمى الغمام يرى صاحبه دائماً مثل السحاب والدخان ولا
يصفو فيه لون العين ، وقسم أزرق وتجحظ معه العين ويحمر معه المنتج هذا ما ذكره . ورأيت
باليونانية لقولس مامعناه أن من الماء ماء أصغر شفافاً تنواتر معه حركة العين وماء رقيق ينتشر بين
الطبقات فعلى هذا تكون أنواعه تسعة (العلاج) ماعدا الأولين لا مطمع في برئه وأما هما فالكلام
في علاجهما على حالات ثلاث : الأولى أن يراد دفعهما قبل الزول كأن يحس باقباض البصر تارة
وانبساطه أخرى وغلظ البخار فلا يرى من القرب رؤيته من البعد فليبادر إلى الأيارج الكبار
والغاريقون ودواء المسك ومعجون هرمس والاكتحال بالصبر ودماغ الديك المحرم بلبن النساء
ودماغ الحطاف بالعسل والسكحل السابق في البياض بماء البصل والفجل . الثانية أن يكون قد
زول ولم يكمل وعلاج هذا ما عنته ويخففه ولا شيء كالزيت العقيق العالج بالطبخ أو التقطير بالعسل

وأحكم رد التربة - وقد استلقى الليل أياً ما لا يتحرك بعنف يؤثر تأتة صالحاً [أمراض الرحم] الكلام في سوء مزاجه

وأوجاعه ماسبق في غيره (وعلامته) (١٢٠) هنا أسهل فإن الحار يعلم بمزيد الحرارة وقلة الطمث والكرب والخفقان

والرطب بسلان الرطوبة واللين وكثرة الإسقاط مع سرعة الحمل ومتى وقع الإسقاط قبل النفخ فمن إفراط الرطوبة وبعده فمن ضعف الأربطة والأعصاب وعكس المذكور علامات المتروكات وقد يكون الوجع لكثرة الجماع أو لكبر الآلة وتعلم هذه الأسباب التي مرت (العلاج) يبدأ بالفصد في الحار وسقى المبردات فإن لم يسكن حقن الرحم بنحو ماء الهندباء والشعير ومرق الدجاج والسمن والشحوم والألبة وتسقى في البارد ما غلب ثم احتقن بماء العسل أو أعطى الفرازج المحللة المتخذة من اللاذق والزعفران وأظفار الطيب والشونيز والحلتيت والجندبادستر مجموعة أو مفردة بالسمن أو دهن اللوز والعسل وكذلك النطول والجلوس في طبيخ الحلبة أو الغار أو البابونج وإذا كان هناك ورم فالعلاج العلاج وكذا باقي الأحكام لكن ينبغي أن تعلم أن الأورام هنا صلبة غالبا وحارة وأن النخالة والسبستان يدخل عظيم هنا وكذا الكرب مطلقا، ولشحم الدجاج

والسك واللؤلؤ محلولاً وكل فلولس (الثالثة) أن يكون قد تم فيقذح مما يلي الماق ثم يمشى الليل إلى خمل الطبقة ويستنزل ويترك على ظهره حتى يدمل ويترك كل ذى بخار ورطوبة وحركة نفسية كغضب وصيحة وصاحب الماء يقل مطلقاً من الحمام والجماع والشبع وإياك والقذح في يوم شديد الحرارة أو البرد وقبل استكمال النزول وعند كون الشدة في أول تجاويف البيضة فإن العين تفسد ومتى تغيرت الحيات والألوان فالمانع بخار لاماء [الكثة] بخار يابس تحت الطبقات يلزمه انتفاخ في العروق (وعلامته) أن يحس عند الالتباء بمثل الرمل وكأنها في الحقيقة رمد يابس (العلاج) قطور دهن اللوز والبنفسج ولبن النساء والأذن والاكتحال بنشارة الآبنوس والصبر [الحرق] والغلظ والحشونة والصلابة من أمراض الأحناف تحدث غالباً عن السلاق والرمد وقد تكون من خارج كصنان ودخان (العلاج) إذا طالت فلا بد من الاستفراغ وإلا كفى كحلها بالمرور والسنبل والصفع وعكر الزيت ولبن النساء وماء الفجل مجموعة أو مائيسر منها [السلاق والحكة] رطوبة بورقية تبدأ في الماق غالباً ثم تنتشر فتشول إلى فساد العين (وسببها) فساد المزاج من نحو مرض (وعلامتها) حمرة وغلظ وانتثار هذب (العلاج) ينقع الساق والإهليلج في ماء الورد ويقطر وكذلك ماء الحصرم وتضميد العين بشحم الرمان الحامض وعصارة الرجلة والعسل المطبوخ. ومن حل الفسفس المعروف في مصر بالبق في لبن النساء واكتحل به أزال السلاق وما مر في الحرقه والدمعة آت هنا [التنوء] هو انصباب مادة زائدة لموجب من داخل كامتلاء أو خارج كضربة تملأ ما بين الطبقات والرطوبة فتبرز العين عن الحد الطبيعي بحملتها أو بعضها بحسب تحيز النصب (وأسبابه) تعود مع كثرتها إلى اندفاع الخلط (وعلاماتها) الألم والبروز والنقل والدمعة ولا يلزمه ذهاب البصر لجواز أن يبقى (العلاج) يجب الفصد مطلقاً عندى وقالوا على القاعدة والذي أراه ما عرفت لأن المطلوب هنا نقص المادة كيف كانت والفصد نقص كل وقى لا ينوب عنه غيره ثم وضع المحاجم على الصدغين كذا قالوه ولم أره لجواز أن يكون مقتضى التنوء بل الاستفراغ إن غلبت المادة ثم الروادع القوية كالباقلا وبيض البيض والعجين إن كان قد ذهب البصر وإلا اللطيفة كالطين المحتسوم والزعفران والبصل المشوى وصفار البيض وماء الكزبرة [الانتثار] بالثاء المثة وهو سقوط شعر الهدب (وسببه) ورم أو سيلان واحتراق وييس وحدة رطوبة بورقية تفسد الثبت والمادة وقد تفحش حتى تكون ناسورا وتحرق (وعلامته) الغلظ والحمرة وسقوط الشعر (العلاج) تستفرغ المادة ويلين اليبس إن كان بهن البنفسج والألبة ثم يكتحل إذا أيقن بالنقاء بما ينبت الأشجار مثل السنبل الهندي ورماد خرق الديك ونوى التمر والإهليلج واللازورد والحجر الأرمي ورماد زبل الفأر والقصب وكل الأدخنة السابق ذكره. [العمل] في الأحناف وغيرها ويعبر عنها بالقمقام وفي اللحية بالطبوع ويقال لكل مطلقاً هوام الجسد (وسببه) عفونة وقلة استحمام وحرارة غريبة تشكل المادة المذكورة (وعلامته) حكة ودغدة وضعف في الشعر ووجود حيوانات كثيرة الأرجل شديدة الالتصاق بأصول الشعر (العلاج) تستفرغ المادة بالقوقايا والأيارجات ثم يغسل المحل بالماء الحار كثيراً وفي العين يطلى بما جف وأعد لقتله كالشب بماء السلق والزيت والكبريت، وفي غيرها النطول بطبيخ البابونج واللبوب والنشادر ويطلى بالزراوند ويكثر في زمنه من أكل الدار صيني والصطبي متساوية مع نصف أحدهما صبر وملازمة الحمام [الحكة] مادتها وأسبابها كالسلاق والدمعة وعلاماتها معلومة وعلاجها بعد التنقية مامر وللخل هنا خصوصية لاسيما إذا مزج بالماء وكذا الفلفل في الرطوبة [القروح] اسم جامع للعالم

وصنعها : أشق جندبادستر من كل درهم زعفران دار صيني من كل نصف (١٢١) درهم عنبر نصف قيراط محل

في ماء السذاب في البارد
ولعاب البرقظونافي الحار
وتحمل [الاختناق]
علة شبيهة بالصرع في
النواب والآفعال (وسببها)
من يحنس في الأوعية
فيغن ورقه عنه بخار إلى
الدماع أو دم كذلك .
(وعلامته) وجع في البرة
وما تحتها أولا ثم سقوط
شهوة وخفقان واضطراب
في الساقين وصفرة لون
وقرب النوبة تشتد
الأعراض المذكورة وبأخذ
الدهن في الاختلاط ويزيد
الكرب والقلق وسواد
اللسان والصداع ثم تسقط
مضطربة مع عدم الزبد
وبقاء بعض الشعور وبهما
تفارق الصرع (العلاج)
إن كانت متروكة فلا علاج
لها إلا النكاح خصوصا
البكر فإن البكارة مانعة
من البرء وإن كان الحيض
محبوسا فالعلاج إدراؤه
ووضع المحاجم على الفخذين
والأرنبة وفصد الصافن
والخراج وإدخال الأصبع
لدغغة فيه بالأدهان
والعطريات . وفي حال
النوبة تشم ما كره ريحه
كالخلتيت والجندبادستر
لهرب الرحم منها وتحمل
نحو السك والعنبر فانها
تشتاق إليها طبعاً وتتحل

الأمراض العينية لا يختص بمحل منها غير أن الذي يظهر منها ما يخص للتحمة وعلاماته كذلك لكن
النقطة هنا مخصوصة بمروق القرنية وعلاماته نقطة يضاء في السواد وربما أحدث البياض . وأنواع
القروح سبعة : أحدها ما يشبه الدخان في اللون ويعرف بالقتام ودائرته كبيرة ودونه الإكليل محيط
بالسواد وما يحاذيه من البياض والرابع قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية وتسمى
الصوف وهذه ظاهرة . وثلاث في باطن الطبقات (أحدها) مستدير ضيق إلى الحمرة يسمى التفاحي
(وثانيها) أقل غورا يسمى الحافر وقيل الساري . (وثالثها) الغائر وهو أخبث لتولد الأوساخ
والخشكريشات ومن القروح نام لا يختص بموضع من العين وهو نقطة تحيط بها عروق كثيرة وشعب
يعد معها سلامة العين ؛ وبالجملة فأسباب قروح العين سوء العلاج في نحو الرمد والجدرى ووضع
الروادع قبل التنقية والآسكال الحادة في الأمراض اليابسة (وعلامه السليمة) قلة الألم والدعة وسهولة
حركة الجفن طبقا وفتحاً وبالعكس (العلاج) الكلام في الفصد على ما مر في التتوء ثم التنقية وتلطيف
الغذاء وترك الزفر والحركة البدنية والنفسية فإن ظهرت الصحة وإلاحجم الساقين وفصد الصدغين
وبتر شريان الأذنين ؛ ثم الوضعيات وأجودها الفصل بألبان النساء والآسن ولعاب الحلبه والاكنتحال
بمحروق الرجان ونوى التمر مع الصبر والكثيرا متساوية والطباشير نصف أحدها فهو تركيب لنا
مجرب ويلطخ على الجبهة مدة ما يمنع انصباب المادة كدقيق الباقلا والكندر والعس والآس وبياض
البيض والقطران ، ويكتحل بالأدخنة السابقة مع الزعفران ولبن النساء فإن أعقت القروح أترا
جلاهما بما تقع فيه اللؤلؤ والزنجار واللبن وحكاكة السندروس على اللسن بماء الورد مجرب [الحول]
زوال موضع البصر الطبيعي عن موضعه ويقع للأطفال غالبا (وسببه) سوء المزاج والتربية كفصد
الرأس والإرضاع من جانب دائما أو غالبا وشدة ربط الرأس وتنكيسه وأخذ ما غلظ من الأطعمة
وقد يكون لصوت مهول ينظر إليه فارغا وفي الكبر نزول ريع غليظة أو صعودها بين الطبقات .
(وعلامته) تغير النظر والشكل عن المجرى الطبيعي (العلاج) ما كان قبل الولادة لادواء لمؤخره يعمل
على العين ستارة مثقوبة الوسط بحيث يكون النظر مستويا ومن الناجب في ذلك ضرب الأوتار
بفتة في الجانب المخالف للنظر ووضع الألواح السبجية وقد رسمت فيها الصور المذهبة والأجراس
للصوت فانه مجرب ومتى كان من أسفل فمن استرخاء العصب ويكون العلاج حينئذ بما يشده كتضميد
الجبهة بالآس والعفص والبلوط والطين الأرمني ، وما كان إلى فوق فعلاجه علاج التشنج اليابس
وأسهله ما كان إلى أحد الجانبين ، وما ينبج في رده الكحل ممزوجا بالبندق الهندي والسعوط
بعصارة ورق الزيتون وفي اليابس تقطير الألبان [الجحوظ] بروز العين إلى خارج مع عظم أو
غيره (وسببه) ما أزعج الرأس من صيحة وخلط يندفع إلى المقلة ، وقد يكون عن نحو طلق وزحير
وكثرة نوم على الوجه وعلامته وجوده (العلاج) ما قيل في التتوء بعينه [الزرقة] سوء مزاج الجليدية
وفي المشايخ يبسها وفي الأطفال لفساد اللبن وكثرة التخم والحادث منها سهل (العلاج) قال جالينوس
من لطخ رماد البندق على اليافوخ من ساعة الولادة ولازمه أسبوعا أسودت العين . قلت ومن المجرى
أن يسحق الإثمد والحنا ويطل بالعدل على الصدغ فانه يزيل الزرقة متى فعل في مدة الإرضاع وكذا
عصارة البنج كحلا قليل والحفظ بالآس [الانتشار] بالشين المعجمة اتساع المقلة على وجه لا يخرج
معه الضوء على خط مستقيم لثفره فإن كان مع ذلك اتساع ثقبه التجويف قبل الاتساع مع الانتشار
ولجوازا نفراد أحدهما عدما أكثر اثنين (وسببه) استرخاء العضلة لسوء المزاج وفساد الدماغ (وعلامته)

(١٢٠ - ذيل التذكرة) إليها شوقا فتستفرغ ما فيها ، وما ينفع منه أكل الأرز والجلوس في ماء وكند

برئت من الاختناق ، وما يخلص منه الأرجوحة والجلوس على نحو الكرسي والتزول في نحو السلام وما شاكل ذلك ، وما يوقع المرأة فيه الجماع بلا ملاعبة والزرع قبل قضاء شهوتها والتفكر والسحاق ويجب لمن أرادت الخلوص منه لزوم الأيارج السكار والمثرد والمسك [البروز] تكون إما من سقطة أو عسر ولادة أو خوف شديد أو انصباب رطوبات (وعلامته) وجع العانة وما يليها وظهور التسوء . (العلاج) تستفرغ الرطوبات بما أعد لها ثم الجلوس في طبيخ القبايض كالآس والعفص والساق والتضمد بها خصوصا السرو والبلوط ودقيق الحلبة والشعير . [القروح] أسبابها هنا كثيرة وتؤخذ من علاماتها وما يخرج منها ، فإن كان كالبردى والمادة غفراج انفجر ، أو دما أسود كرهيا مع وجع غلاط مراري تأكلت منه العروق أو كفسالة اللحم فقرحة وسخة أو مدة بيضاء بلا رائحة فقرح نقي أو دما أحمر فأنها عرق إما ينحو طرية أو سوء ولادة ،

تفرق البصر وضعفه من غير ألم يخس (العلاج) كما قيل في نزول الماء من القصد في الماقين والصدغ وحجامة الكاهل والتنقية بالأيارجات واستعمال الحلتيت أكلا وشربا والبيض بدهن الورد قطورا والزعفران بالنشا لطوخا [الضيق] هو أن تصغر العين فيرى الشيء أكبر لاجتماع البصر عكس الاتساع (وأسبابه) نقص البصية وفرط يبس واجتماع الخلط في الثقب ، وعلاماته ما عرفت (العلاج) من الجرب في تذكرة السويدي أن يسحق عاقر قرحا زنجار جاشير من كل ربع يشيف ويكتحل به بعد التنقية [الاتساق] اتحام الجفنين بحيث يمنع البصر أو يقل (وسببه) رطوبة وسوء علاج في نحو حك الجرب وعلاماته وجوده (العلاج) إكثار الأدهان والألعية وماء الورد والألبان فإن لم ينجح شق بالحديد وجعل بينهما خرقة مغموسة بالأدهان هذا كله بعد التنقية مع إصلاح الأغذية [الشرة] تقلص الجفن بحيث لا ينطبق مستقيما (وأسبابه) سوء علاج كنحو السلاق والسبل والشعر الزائد . (وعلاماته) تغير الأجفان في الوضع فإن كان إلى فوق ولا سبب ظاهرا كقطع فتشنج أو إلى تحت فاسترخاء (العلاج) ما كان عن استرخاء يقطر فيه عصارة العليق والعوسج أو عن اليبس والتشنج فما مر فيه مثل الترطيب بالأدهان وغيرها لعلاج له [الدبيلة] وهي الدمل قرحة حمرة الرأس في الملتحم وربما قرحت القرنية والأمر فيها خطر إذ قلما يسلم معها البصر ومادتها رطبة في الغالب وإذا غلظت جمعت المادة فلا تنفجر إلا برطوبة العين (وأسبابها) الامتلاء والصداع في مقدم الرأس وتندر بها الحمرة (وعلامتها) النخس والدمعة والإحساس بجذب عروق العين (العلاج) يبادر إلى القصد ثم الحجامة ثم الاستفراغ بالغاريقون وماء الشاهترج والأيارج السكار ويكثر من تقطير بياض البيض واللبن ثم لعاب الحبة فارة ثم مزوجة بالإسفيداج فإن لم يذهب إلا بالانفجار عولجت علاج القروح . [التوتة] من أمراض الجفن السافل غالبا وهي لحم رخو أحمر إلى سواد ذات عروق ترشح الدم للتهفن (وأسبابها) كثرة الدم وترك تنظيف العين (وعلاماتها) احمرار لون العين والحكة بلذع ونقل (العلاج) يفصد القيح فالجفة ثم عرق الجبهة ثم حجم الساق كذا قالوه وعندي أنها إن كانت في الأعلى فخجامة الرأس ثم إن كانت مزمنة قطعت وعولجت برهم الزنجار والتوتيا والسكر وإلا جكت به وكفها الشياف الأحمر أو الرازيانج [السفنة] قروح في أصل شعر الهدب تجعله محروقا كأصول سعف النخل (وأسبابها) أحد الباردن أوهما (وعلاماتها) الغلظ وسقوط الشعر ووجود القروح أيضا إن كانت عن البلقم والسوداء (العلاج) يستفرغ الخلط ويلزم الحمام ويفسل المحل بطبيخ السلق والنخالة فدهن الورد فالشياف الأحمر [الغلة] مثلها محلا وعكسها مادة (وعلاماتها) الإحساس بمثل ديبب الغلة وتشقق الشعر (العلاج) مثل التوتة في إخراج الدم ثم الاستفراغ بما يخرج الصفراء ثم الطلاء بالطين المختوم بماء الكزبرة مجرب والإسفيداج بدهن الورد وكذا الحولان والماسيا والزعفران ثم الشياف الأحمر وبرود الحصرم [السرطان] ورم غلب في القرنية والعروق (وأسبابه) زيادة السوداء في الدماغ والعين وكثرة برد وسوء علاج مرض سابق (وعلاماته) نخس شديد وألم ونزول مادة حادة (العلاج) يحتمل في سكون الألم بالحدرات ثم بوضع في العين الشاذنج والنشا والطين المختوم والماسيا واللؤلؤ لا غير فإن كانت المادة غير مستحكة فقد تبرأ وإلا كفى وقوفها [الشرايق] يخس الجفن الأعلى وهو جسم شحمي تعسر معه الحركة (وأسبابه) الحرارة والرطوبة في القرنيات (وعلاماته) الثقل والغلظ وظهوره بين الأصابع (العلاج) يستفرغ بقرص البنفسج ثم الأيارج وبطلي بالماسيا

(العلاج) يحقن الحراج بماء السكر ممزوجا بدهن الورد أو البنفسج والصديد والنفثا كل بماء الشعير والعسل فإذا جفت المواد والصبر

فاتحل على دخول الرام ولومع الحفنة خصوصا الباسليقون وأجلس ذات (١٢٣) الفسخ والانهالك في طيخ الشب

والصبر والحضض والزعفران ثم يكتحل بالزور الأصفر فالأغير والباسليقون فان لم ينجح فالحديد .
[التخيلات] قد أكثر قوم في تقسيمها ولاطائل تحته لأن الضبط محال فرأينا أن نشير إلى أصول
تضبطها وهو أن الشخص إذا اختل بصره الطبيعي شاهد مالا وجود له كما يسمع مسدود الأذن
ملا وجود له ، فلا يخلو إما أن يرى متصاعدا إلى الأعلى أو العكس أو ثابتا أمامه والأول تكون
المادة فيه من المعدة والثاني من الدماغ والثالث منهما مع امتلاء ما حول العين من الأوعية ثم على
كل التقديرات إن كان الغالب عليه كون المشاهد مثل الدخان والظلمة فالمادة سوداوية أو كالنار
والبرق والصفراء أو كان إلى البياض ومثل السحب الصافية وكان يزول عند نحو العطاس فمن البلغم
والأفن الدم وبذلك عرفت الأسباب والعلامات (العلاج) تستفرغ المادة حيث علمت وتزيد
في علاج الثابت بثر شربانات الأصداغ وفصد عروق الرأس المتصلة بالعين كالصدغ والمناق وهذه
ضوابط لا تنظر بها في غير كتبنا لهذه العلة ثم ملاك الأمر فيه لزوم الراحة ثم التبريد بنحو الأشياف
البياض في البارد والتسخين بالأحمر في الحار وما مر في الرمد على اختلافه آت هنا . ومن الحجب
لنا في الصاعد من المعدة هذا التركيب . وصنفته : شبرم تربد سنا من كل جزء زركرفس وهندبا
وخشخاش وشاهترج من كل نصف مصطكي ربع تغلى بعشرة أمثالها ماء حتى يبقى الربع فيشرب
بالسكر في السوداء والعسل في البلغم وشراب البنفسج في الصفراء . وفي النازل من الرأس هذا المركب
وصنفته : سنا زبيب زركرفس من كل عشرة ريحان أسطوخودس بنفسج من كل خمسة أصفر
منزوع ثلاثة تغلى كالسابق . ومن الحجب الذي ابتكرته لحبس البخارات والنوازل ومنع الماء
والخيلات وتقوية اسنافة وحدة البصر هذا التركيب . وصنفته : كثرى يابسة ثلاثون عناب
عشرون بنفسج زبيب ورق زراع مرهندي سنا من كل عشرون سبستان شبرم تربد أصل سوس
من كل خمسة عشر أفتيمون أسطوخودس كزبرة يابسة من كل عشرة إن غلبت السوداء وإلا جعل
مكان الأولين في الصفراء ورد وخطمي ؛ وفي البلغمى خطمي ومرزنجوش ومثل وزن السكريرة
مصطكي زركرفس خشخاش وشاهترج وشعير مقشور من كل سبعة ورق آس ثلاثة يرض ويطحخ
كما مر وعند التصفية يمرس فيها للحرورين من لب الخيار عشرة والبلغم من الغاريقون اثنين
والسوداء من الحجر الأرمي واللازورد واحد والشربة خمسون درهما ، ومن حل في هذا ،
ثليه عسلا للبرود وسكرأ لغيره وعقد شرابا بلغ الغاية وقد سميت بشراب الخيلات [الاسترخاء]
من أمراض الجفن (وأعيابه) رطوبة تنحل في الأعصاب (وعلاماته) انطباق الجفن (العلاج) التنقية
بالأرياج ثم الإطريقال ثم يطلى عليه بالصبر والحولان والمر والزعفران معجونة بماء الآس ثم
الاكتحال بالشب والمامشا والعفص والهاق [الجهر] بالتحريك قلة الإبصار وعدمه نهارا فقط ؛
وهو إما جبلي لاعلاج له أو طاريء ، فان كان في الصيف أكثر دل على أن أسبابه حدة المواد ورقة
الرطوبات والروح الباصر فتضمره الأضواء والأشعة قل انتعاش البصر (وعلاماته) اليبس وقلة الصمغ
وخفة شعر الهدب ويعتري زرق العيون غالبا وإن تساوى حكمه في فصول السنة لم يكذب براء وكذا
إن زال في الشتاء (العلاج) يجب ملازمة الحمام غير الحار وشراب اللبن والخشخاش الأبيض
والفراريج ودهن الرأس بالزبد والشيرج ودهن اللوز والظول بالبابونج والإكليل والخشخاش
الربط واستنشاق السمن وقد مزج بدهن النيلوفر ويطلى على الأصداغ لعاب البرز والسفرجل
ويكتحل بالورد والشياف اللبن ويقطر دم الحمام الأبيض [العشا] بالمهملة ويسمى الشكرة والخفش
تشبها لصاحبه بالخفش في ضعف البصر كذا ترجموه والأولى اللاتق بالتعليل أن يسمى الجهر
من الحلوات ؛ ومما يسهل الحيش التغميز والدلك بالآدهان وشراب الحلبة وبزر الهندبا واحتماله الحلتيت [الإدرار والسيلان] ويغير

والعفص وقشر الزمان
ولسان الحمل والآس
ويعرف هذا بماء القحقم؛
ومن الحجب لشد الرحم
وإصلاحه غاية الإصلاح
الاحتقان فيه نافع بماء
لسان الحمل والآس ودهن
البنفسج ثم تعطيره بنحو
المسك والعنبر وتبخيره
من قمع بالاذن والصندل
وأقراص البرمكية والزباد
والحفنة باللبن الحليب
جيدة وصفار البيض مع
الحناء حمول نافع [احتباس
الطمث] إن كان عن
نهوك البدن بنحو جوع
ومرض فعلاجه الأغذية
الجيدة أوتعب جفف الدم
فالراحة أو سمن مفرط
فالتهديل أو مرض عضو
ونحو ورم فعلاجه إزالة
السبب وإلا فهو سوء
الزجاج (وعلامه الحار) تغير
اللون والكرب والحفقان
وقتل ما يلي العانة وانتفاخ
العروق وإلا فالعكس .
(العلاج) حجب الساقين
وفصد الصافن قرب
النوبة وسقي المدرات
والجماع وأجودها الكرفس
والسكراويا واللفت والجزر
والفجل والبصل والخص
أكلا وشربا وحمولا
وجلوسا في طيخها وكذا
القوة والسمن مع شيء
[الإدرار والسيلان] ويغير

عنه القريب وهذه العلة

عن الخارج وإلا عولجت إن كانت عن بأسور وقرح ونحوها بما لذلك السبب وإن كانت عن سوء المزاج وإفراط خلط ما (وعلامته) ظهور لونه في القطن إذا جف (وعلاجه) تنقية ذلك الخلط وإصلاح الدم وأخذ قواطع كالسكرباء والسندروس والطين المحتوم وكذلك الأرمي ورماد قرن الثور والمر والحولان شربا وحولا ومن الحرج انجبار جزء سماق نصف كسفرة ربع يطبخ بالغاوي شرب مرارا ومن الفرازيج المجربة حكاكة الرصاص في ماء الكسفرة يعجن بها كبريت وزر اللقاح ويحمل وإذا عجن الأفيون بثلاثة أمثاله شحما وحمل منه يسير قطع وحيا وكاميسيل الدم على الوجه المذكور كذلك يعرض للأرحام أن تسيل رطوبات تجتمع فيها أو تنجلب إليها من سائر البدن وعلامة الأول لزوم حالة واحدة في اللون وغيره وقلة نقص القوة والثاني بالعكس وسبب ذلك تعالى الرطوبات والامتلاء وغلبة أحد الأخلاط وتعلم بلون الخارج (العلاج) يستفرغ الخلط الغالب بما هوله ثم ينقي الرحم بالجواذب من حقة وفريجة وأجودها المر وشحم الخنظل

بالخفش فإن الخفاش لا يصير نهارا ويصير ليلا والأعشى هو الذي لا يصير بعد غروب الشمس فتأمله، والعشا عبارة عن الضعف بسبب غلظ الرطوبة وإفراطها عكس الجهر كذا قرره والظاهر أن يكون عن رقة الرطوبات وكثرتها فينصرف البصر زمن التسخين حتى إذا توارت الشمس غلظ برد الهواء تلك الرقة فامتنع البصر من الانتفاش (العلاج) تستفرغ المواد بالقوقايا والأيارج ويلطف الغذاء ويلزم الروشنايا طرفي النهار وترا، ومن الحرج أن تذهب عن أسود على اسم صاحب العلة قبل طلوع الشمس يوم الأربعاء أو السبت يوم الزيادة ويؤخذ كبدها فتطرح على نار ويكتحل بما يخرج منها . وفي الخواص إذا غرز في كبد عنز دار فلفل وزنجبيل وشوية وأخرجها منها وسحقا كان كخلا جيدا لصاحب هذه العلة خاصة وهو غايه [الورم والالتواء] هذان من علل الطبقة الصلبة وتكونان إما عن رطوبة وتعرف بالثقل والاسترخاء والجذب إلى تحت أو عن ييوسة وعلامتهما العكس والالتواء للاحساس بميل العين إلى جانب والورم معلوم وقد يشارك هذه الطبقة غيرها فيهما كما لو بارز الجليدية البيضاء فيشارك باقي الطبقات في الاطباق وعلامة ذلك الضيق والصفير ويسميه بعضهم جمود الحدقة (العلاج) يرطب اليابس ويستفرغ الرطب ويكتحل في اليابس بالشياف الأبيض مع اللبن وفي الرطب بما يدخله المسك وإن كان هناك وجع بدأ بتسكينه بأن يضمم بالورد والآس مطبوخة بالشراب أو بصفار البيض بمزوجة بدهن الورد والزعفران . واعلم أن الحمرة متى كانت في مؤخر العين فالعلة خاصة بالمشيمية لأنها كثيرة الأوردة والدم فبادر إلى الفصد وأكثر من التبريد [اليرقان الخاص] هذا مرض قد يعم البدن وسيأتي أو يخص العين ، فمع اليبس يكون في الملتحمة ومع الدموع يكون من علل الشبكية (وسببه) انصباب المادة إليها فتصبغ بها أجزاء العين فإن كان معه غور وجذب إلى داخل فسدته وإلا غلظ رقيق (العلاج) تستفرغ الصفراء وتضمد العين بيزر القطونا أو الهندبا ويصب فيها الشياف الأبيض ويقطر فيها الشراب مع برود الحصرم ثم تكل الزعفران ، ومن العلاج المفيد كثرة الانكباب على مطبوخ البابونج والبنفسج والخطمي . [الوردنج] قد وعدنا به في الرمد؛ وهو عبارة عن امتلاء الشبكية بالدم غالبا فيرتفع حتى يغطي بياض الحدقة وتتقلب الأجفان وعلاماته علامة الخلط للنصب حينئذ فإذا صلب وسالت الرطوبة فعسر جدا وربما زال في الأطفال من يومه [شقيقة العين] من أمراض الشبكية وهو ناخس شديد من غير ظهور شيء وغائلتها عظيمة تفضي إلى الماء وغيره وعلاجها مامر في الشقيقة ويختص بها هنا صب المامينا ولصق الجفن [الودقة] قطعة بيضاء تشبه الشحمة تظهر في الملتحمة وقد تشبه ببعض قروح القرنية يعنى الموسرج والفرق اللون الأبيض هنا في المحل ولا فرق في العلاج لزوال كل بالنوم على الظهر والترفيد (العلاج) الفصد إن عظمت والاستفراغ وإلا كفى الأحمر اللين فإن فاحت فالأبيض ثم الآبار .

﴿ تمة ﴾ قد يعرض للعين ضعف عن مقاومة الأشعة ونقص الضوء (وأسباب ذلك) طول مقام في نحو المطامير فتغلظ الرطوبة (وعلاجها) التلطيف أو خروج إلى النور دفعة فتتسع ويتبدد الضوء وعلاج هذا مامر في الانتشار وأن تبرق العين بما يشبه لون السماء ؛ ومما يعرض لها ضعف يكون عن كثرة النظر في نحو الخطوط الدقيقة النقش بنحو أقلام الشعر وعمل التصاوير ويسمى الكلال . (وعلاجه) تقوية الدماغ والاكتحال بنحو الباسليقون والروشنايا والعنبر في الصيف والنظر في السبع وإمرار الذهب فيها كل وقت والاكتحال بالتوتيا والإتمد وقد سقيا ماء الرزنجوش سبعا ويقطر بلبن الأثن والنساء كل قليل وكذلك العنزروت وأن تفتح العين في الماء البارد وتعاهد بالتنظيف

نعم قد تكون مع نافض في القضيبي والكثير الأبخرة ومتى عرضت عن برد واستحشاف وتسمى السدية لم تدرك حرارتها باللس . وأما علاماتها التفصيلية فتقدم أسبابها المذكورة وشهوق أولى النبض في النفسية لاختصاصها بالماغ وشهوق الثانية في الحيوانية وهكذا والذي أراه أن هذه الحمى وإن لم تتشبت بالأخلاق لها دخل في المزاج فليس تأثر الصفراوى بنحو الشمس كبلغمى بها وكذا باقى الطوارىء فلقد شاهدت صفراويا مهزولا حمّ أثر شرب حمى روح أشبهت الخلطية لولا عدم التوارى واللبب وقلة السرعة ولولا إلزامه بأغذية مرطوبة وكفّ عن موله للدم لا انتقلت فلا بد من ملاحظة هذه النسب، ثم ههنا نكتة هي أنه قد وقع في الفروق أن حمى الروح قد تشبه بالورمية لولا تقدم الورم كذا قاله في الكتاب المذكور ونقل بعضه عن بعض شراح الموجز وهو قريب من الهذيان لأن ظاهره عدم اجتماع النوعين وعدم الفرق لو كان الورم في الأغوار والصحيح جواز اجتماع حيات متعددة والفرق بين حمى الورم وغيرها صلابة النبض فيها لكن يدق الفرق إذا اجتمع وإذا كانت الحمى عن يسس ويتضح ذلك بمواقع الأصابع وعدم الخروج عن الوزن في اليومية وسأى في النبض تفصيل مادي كنض العاشقة إذا كانت حبلية وهذه الحمى ونحوها (العلاج) ما كان عن سبب معلوم كوجع ناخس وورم فتديره تدبير ذلك المرض أو عن قلة غذاء فعلاجه تناول وهكذا تقطع الأسباب الممرضة أولا ثم يدبر البدن فيريد إن كان عن حر بلبس الكتان والمصقول وشم نحو الورد والبنفسج والبنوفر والآس والنوم عليها والادهان بأدهانها والتبريد أولا بالماء إن كان صيفا وإلا قدم الاستنقاغ بفاتر يتخلخل ثم يصب الماء البارد لتسكين الحرارة وحبسها وأخذ الأغذية الرطبة خصوصا الباردة كالقرع والرجلة وشرب ماء الشعير بالصاب والاجاص والتمر هندي ، ومن المحرب فيها القىء بالبطيخ الهندي والسكنجبين الساذج وكذا شراب الفواكه شرابا بماء الشعير أو الدوع ومص الرمان، ثم إن أحس بقشعريرة أو صداع فمن المحرب أن يأخذ من معجون الورد ثلاثين درهما ومن الغلاب عشرين ومن كل من البنفسج الربى والتمر هندي والسبستان اثني عشر فان كان النبض شديدا فأضف من السنا للثقي ستة أو كان الصداع قويا فزد من الشعير كالورد واطبخ الكل بستائة درهم ماء عذبا حتى يبقى نحو مائة فيصفي ويشرب وهو محرب فلما احتجنا إلى تكريره ومتى كان سببا بردا أو كانت في بدن مائل إليه أو مزاج أو أوجها غذاء كذلك فمن المحرب القىء بالسكر مسخنا . واعلم أن هذه الحمى كثيرا ما تطرق الأبدان السخيفة وأهل المساكن المرطوبة كالهند والحبشة وهناك لا يجوز القىء بحال ، فينبغي أن يعالجوا بشراب ماء التمر هندي والبكتري والجوكية من الهند تعالج هذه الحمى بالنطولات خاصة وقوم بأكل الدار فلفل ومن ثم يقولون يبرده والزنج والحبشة بالتشريط أو شرب ماء الترنجيين ومن جاوز البحر من المغرب يعالجها بأكل السمك ومن الزنج أقوام يكترون شرط جلودهم يدفعون بذلك احتباس الأبخرة وأما الروم والفرس فلا تكاد هذه الحمى تنالهم لغلظ أرواحهم فان وقعت في الغالب تكون عن غضب أو سد واستحشاف فعلاجها التفرغ في الأولى والحمام في الأخيرتين وقول الشيخ ينبغي أن يكون استئاعهم بماء الحمام لاهوائه محمول على من لا يمكنه اللبث فيه وإلا فالهواء أصلح في الغضبية وغيرها كما يشعر به كلام الفاضل في الشرح ، وقال أبقراط يكفي في علاج حمى الروح محادثة المحبوب والأصوات الحسنة وتسريح النظر في مستزعات الماء والرياض وهذا محمول على ما إذا كانت غضبية كذا قاله بعض شراح كلامه والصحيح عموم كلامه نعم يجب أن يراعى في الأصوات المناسبة فان كانت الحمى

بترك الجماع والشراب الصرف خصوصا على الجوع وأن يأكل العسل والجوز بإكثار ويغذى بالسلق والخردل ومرق الديك المهرم منضجا بالقرطم والملح منجما ليللاويدهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلزم على الاستفراغ بالأيارجات الكبار . وهذا المعجون مجرب يؤكل قدر مثقالين بماء العسل الحار . وصنعته : أسطوخودس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابل صعتر دارصيني من كل سبعة تربدغاريقون حلتيت جندبادسر من كل أربعة زعفران عاقر قرقا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع وما في الفالج آت هنا [الخدر] نقصان حس الأعضاء أو بعضها لسدة تحبس الروح غير تام وكأنها مبادئ السكنة وقد يكون لاتواء عضو أو انضغاط عصب أو خطأ في نحو فصد وقطع يصيب العصب وأسبابه أسباب السكنة لكن إذا كانت ضعيفة وعلامات كل معلومة . (العلاج) ما كان منه عن إيذاء عصب فلا علاج له وإلا لازم على كل الترجيل

من فيها بعد ساعة فليس منها منع، ومن جمع بين سبع حبات من كل (١٢٧) من الخنطة والشعير والقول في طين

خالص وبال على ذلك

فان ثبت فليس منه منع،

وحاصل الأمر أن هذه

العلقة كما ذكرنا كثيرة

الأسباب وأنهاراجعة إلى

تعديل الأمزجة والمحل

فان أكثر الناس

ولادة من كان بين

مزاجيهما تضاد فان كان

الذكر أحر كان غالب

الحمل بالذكور وبالعكس.

[الانتفاخ] سببه احتباس

رياح غليظة فيه لحركة

أو امتلاء أو غداء شأنه

ذلك (وعلامته) تنوء ماتحت

السرة والوجع والقرقرة

وربما ظهرت وقت الجماع

(العلاج) مامر في تحليل

الرياح مع احتمال تنوء منها

والتكيد فوق العانة بكل

محلل كالشونيز والجوارس

وإدخال ماء السذاب

وشرب الحلبة بالعسل .

﴿ خاتمة ﴾ تشتمل على

بمخين الأول في بقايا أمور

نختص بالرحم أما الشقاق

والباسور والناصرور

والحكة والبثور فأحكامها

مامر في المقعدة وغيرها

لكن قيل لا يكون

الشقاق هنا ولا يقطع

الناصرور وأت المرام

تستدخل بالحقن كما قرر

في القروح [وأما عسر

الولادة] فتارة تكون

ألمة الرطوبات (وعلامته) شدة الطاق وعدم خروج الماء (وعلاجه) أن تجلس في الماء والشيرج وعمرخ البطن وكذا القطن

﴿ حرف الفاء ﴾

[فضلات] عامة في جميع العلل والمراد بها هنا فضلات الآدمي من بول وغائط ويطلق البول ويراد به القارورة وتسمى التفسرة لأنها تكشف عن حال المرض وأسبابه . والكلام فيها يستدعي أموراً : الأول في شروطها ، وأول من عينها وقرر الكلام فيها أبقراط ثم توسع الناس فيها فأفردوها بالتأليف ورغب فيها أكثر حكماء الصارى استسهلوا لها عن النبض والواجب في العمل بها تصفية الدهن وإمعاين النظر واستحضار القواعد واستفسار الغذاء وكون الإناء المأخوذ فيه البول من بلور أو زجاج صاف نقي من سائر السككورات وأن يؤخذ البول بعد نوم لاجتماع الحرارة فيه في الأغوار فتحلل الفضلات المروضة فيه معتدل لما في القصير من قلة التحليل والطويل من زيادته وكلاهما مانع وأن يكون في الليل لانوم النهار لأنه غير طبيعي فلا دلالة في تحليله وأن يكون على اعتدال من الامتلاء والحلاء لما في الأول من الغائط والفساد والثاني من الرقة والفضلات الصابغة وكونه أول بول بعد النوم المذكور وإلا اختلت الشروط ولادلالة فيما دوفع واحتقن طويلاً لكثرة ما يتحلل فيه من الفضلات الصابغة ولا للمأخوذ عن قرب من تناول الغذاء لانصراف الحرارة عنه إلى الهضم فيقل صبغه ولا أثر الشراب أيضاً لكثرة الكمية والتحليل بذلك ولا بعد صابغ من داخل كالسكر ولا خارج كالخاء ولا مدر كبرز الكرفس ولا بعد حركة بدنية ولا نفسية لأن الجماع يدسم والغضب يعدم اللون والخوف يضعفه وأن يكون البول كله فلا دلالة في بعضه لعدم استحکاله ما انحل من رسوب وزبد وأن ينظر فيه قبل مضي ساعة على الأصح وجوز قوم إلى ست ساعات وهو بعيد لانحلال الرسوب فيها ولا يجوز نظره حين يبيل لعدم تميز أجزائه ومق رأته الشمس أو الرياح أو حرك كثيراً بطلت دلالاته لامتزاجه وكذا إن كانت القارورة غير مستديرة لميل السككورات إلى الزوايا ولا يجوز إبعاده عن النظر لرقة الغليظ حيثذ ولا العكس للعكس بل يكون معتدلاً فهذه شروط الظرف والظروف .

﴿ فروع الأول ﴾ لاشك في دلالاته على أعضاء الغذاء كلها لأنه فضلة مائة تمرها العروق عند الكبد

فما بعدها بلا شهوة وعليه الشيخ وأتباعه وقال جالينوس وغالب القدماء تدل على سائر الأعضاء لأن الحرارة تصعد الماء والقوى تجذب مع الدم إلى الأعماق ثم يعود إلى مسالكه وقد مر على جميع الأعضاء وفيه نظر لأن الواصل إلى نحو الدماغ ليس هو جوهر الماء وإلا لأحس بذلك وإنما الواصل أثر الكيفية قالوا لو لم يكن الأمر كما ذكرنا لم يتأثر البول بالحضاب قلت ليس التأثير بالحضاب من وصول الماء إلى نحو الأصابع وإلا لتأثر من خضاب نحو الظهر لأنه أقرب وليس كذلك بل لأن الأطراف متصل بها فوهات العروق فيتكيف الدم ثم يعود إلى الكبد قالوا لو لم يصعد الماء إلى الأعماق لما أشبه العرق البول رائحة وغيرها ولما قل عند كثرة الإدرار والعكس قات لادلالة في ذلك لأن نزوح العرق بما احتبس تحت الجلد لا بما تفتن في مسالك الغذاء وإلا لثابت الأدوية عن الدهن والحام مطاقاً والتالي باطل فكذا المقدم . وأما كثرة العرق عند حبس البول فلانصراف الفاعل إلى جهة مخصوصة ، على أنا لانسلم أن ذلك متحد بل يجوز أن يكون حبس البول لسدد في الجرى وكذا قلة العرق حال الإدرار والذي يجب هنا أن يقال هو دال على أعضاء الغذاء بالمطابقة وعلى غيرها بالالتزام والتخمين ﴿ الثاني في ذكر فروق ترفع منزلة الطبيب ﴾ قد جرت العادة بامتحان العامة للأفضلاء ، فقد قيل إن الأستاذ أبقراط حين دعاه بعض ملوك اليونان ليطلبه أخرج إليه قارورة وكانت بول ثور فقال له بم يشتكى هذا المريض ؟ فقال بقلة التبن والحب فرفع

ألمة الرطوبات (وعلامته) شدة الطاق وعدم خروج الماء (وعلاجه) أن تجلس في الماء والشيرج وعمرخ البطن وكذا القطن

النطول والدهن وإن كانت
لكبر الجنين فلا علاج
[وأما الرقيق] فقد يكون
خلفيا أو لقرحة سدت
أو للحم نبت ولا علاج
لهذا إلا الحديد [والقرن]
عظم وأخلط تصلب داخل
المحلق وعلاجه قطعه وثبت عن
القدماء أن القرن لا علاج
له وقد يمنع من الجماع مانع
غير هذا مثل الانضمام
والامتلاء (وعلاجه) القل
والقطران والزر واليعة
والقسط والعود أكلا
وبخورا ومنها السعة بلا
سبب وهذا يكون لارتخاء
العصب فإن كان معه رطوبة
عولج بما مر وإلا عولج
بما اختص بالتضييق وأجوده
رماد الكرم وعظم الدجاج
والقزاز البكر تعجن
بأوساخ الكوابر وهو
من الأسرار المكتومة
ويليه العفص والباذنجان
جلوسا في طيخهما وكذا
مرارة الثور، ومن أمعن
في طبخ العفص وغطس
الحرقه في مائه وجففها
مرارا واحتملت عند
الحاجة نفعت نفعا بالغا
ومنها سور الحية؛ ومن
المجرب لازالته بعد التقية
المرواخراما تعجن بصارة
النعناع والآس وتعمل
مرارا وكذا العنبر والشمع

مكانه والامتحان قد يكون بيول أو بغيره من السيلات المائية إما بحتة أو بمزوجة بعضها ببعض
أو بيول إنسان وكيف كانت فلا دلالة فيها لما مر فإذا عرفت احتزنها، فما كان فيه كالقطن المنفوش
وكان عادم الزبد فبول جمل أو إلى البياض والصفرة فغم أو كالسمن الدائب مع كدورة خمار أو
صفا أعلاه على حد النصف ففرس أو وجد فيه لطخات فسل ونحو سحابة لا تنتقل بالتحريك فنحو
سكنجبين أو مال زبده إلى الصفرة فبصل كذا قالوه وليس على إطلاقه لما في بعض البول من ذلك
أو كان رسوبه إلى جانب واحد فماء تبين. وحاصل الأمر أن بول غير الإنسان لا يستدير رسوبه
ولا يفتي زبده ولا توجد فيه العروق الشعرية واللبن لا يغش به لأنه لا ينفك حين يمتكث عن زبد
يعم الإناء وتتساوى أجزاؤه بخلاف غيره وما كان على رأسه صبايات متقطعة خصوصا بالتحريك
فدهن فإن كان الرسوب مثل الدهن وكان إلى الصفرة فبول الضأن وما ضرب إلى الحمرة والسخن
وكثر رغوته وثقله فبول ثور وإن كان في الربيع كان إلى الخضرة جدا وما ذيب فيه ثلج مال
في القارورة إلى الزرقة والسواد أو زعفران أحمر وسطه ومال رسوبه إلى الصفرة ولم يثبت زبده.
(الثالث) في أجناس البول المستدل بها وهي تسعة عند القدماء وسبعة عند المتأخرين، ويحصرها
الكم والكيف: أحدها اللون وهو إما أبيض بمعنى الشفافية، ويبدل على البرد ما لم يكن خروجه بسبب
آخر كالضبط في ديانطس الماضي ذكرها في الحميات، أو أبيض بالحقيقة، فإن كان مخاطيا دل على استيلاء
البلعن أو دسما فعلى انحلال الشحم أو رقيقا تصحبه مادة فعلى انفجار قروح في طريقه وبدونها على
الحام المزج أو أشبه التي فعلى بحرمان البلعن إن وقع في أيامه وإلا أنذر بنحو سكتة أو فالج ومطلق
الرقيق الأبيض إن وقع في زمن الصحة دل على نحو سوء الهضم لبرد نحو المعدة أو في المرض؛ ففي
البارد والمزمن على عدم الضج، وفي الحار على انصراف الصابغ إلى الأعلى، فإن كان هناك سرسام
فاللوت وإلا انتظر السرسام منذ يخرج الأبيض فإن كان هناك الدماغ سليما توقع السحج .
(فرع) قد ثبت أن الأبيض لا يخرج إلا في الأمراض الباردة وغيره في الحارة لأن الانصبغ
يكون بالحرارة لمزيد التحلل أو لأخذ الصابغ والخصب به لكن قد استثنوا من هذا الضابط مسائل
انعكس الأمر فيها (الأولى) قد يخرج البول أبيض في الحمى الحارة لاختفاء الحرارة فتعصر العروق
كما سيأتي (الثانية) أنه قد يخرج أحمر في الباردة كما في القولنج وهذا إما لشدة الوجع الموجب
للتحليل بالارتجاج أو لسدد في مجرى المرارة والكبد (الثالثة) قد يخرج مصبوغا ولا حرارة هناك
وهذا إما لعجز الكبد عن التمييز كما في الاستسقاء أو لانفجار خلط عفن وعلم ذلك لغير الحاذق من
علامات آخر حسية ولو من نفس الخارج لأن حسن التأمل يوضحه أو أحمر وأنواعه ناري وهو
أشدها وأعظمها دلالة على الالتهاب والعطش وغلبة الصفراء على الدم ويليه الأترنجي لأنه يدل على
قلة الصفراء وهو إلى الصحة أقرب ومثله الزعفراني المعروف بالأحمر الناصع كذا قاله الأكثر
والصحيح أنه أرفع من الأترنجي ودون الناري ويدل مثله لكن هو منذر بطول المرض واختلاط
المائة بالدم وميل الخلط إلى الكبد ويليه القاني وهو الشديد الحمرة ويدل على استيلاء الدم وقد
يكون معه كفسالة اللحم فإن كان مع البول دل على ضعف الكلى أو محبب الكبد أو انفجار عروق
المثانة وإلا فعلى محببه وما يليه وقد تشتد حمرة البول بلامد لامتلاء هناك ومتى غلظ الأحمر وكرر
وقوى صبغه في البرقان دل ذلك على انحلال العلة وعكسه ردى، خصوصا في الاستسقاء ورقيق الأحمر
بعد غليظه خير من العكس خصوصا إذا كثرت فانه ينقي الحمى نص عليه في الفصول ومن كان رسوب
بوله أول المرض كثيرا فانه يشول إلى هذا [أو أسود] فإن كان الصابغ من خارج فلا كلام عليه

ومن المعلوم أن ذلك إن استند إلى فساد الخلط العام وجبت التفتية (١٣٩) وإلا اقتصر على الفرازج المصلحة،

وأجودها ما اتخذ من
الحزاما والمال والكبابة
ونحوها، ومنها ما يعين على
الحمل بسرعة إما بالطبع
فقط مثل الحاية شربا
ودهنًا وحولًا وكذا الحزام
والقرفل إذا شرب منه
ثلاثة دراهم كل يوم أثر
الطهر ثلاثا متوالية أو
بالخواص كذلك كشرط
مرارة الثوب فقد شاع
أن مرارة الذكر للذكر
تحمل بذكر وبالعكس
واحتمال بول الكلب ساعة
يول بترابه والبصق في
الصفدة في فيها، وقد تواتر
أن الرضيع إذا دفن
فاستلقى في القبر امتنع حمل
أمه حتى يدار، ومن شربت
لبن الفرس ولم تعلم حملت
أو بهما كالأنافع مطلقا
والساليوس والعاج كذلك
وورق القيبر بمرارة الثور
فرزجة وكذا المسك
والزعفران والمر والبنساسة
صوفة مع الحزاما وكل
ذلك بعد الطهر بلا فصل
وأقل ما تحمل الصوفة
ساعة وأكثر ما تحمل
ثلاث وتشتري الجامعة
أثر زعها [ومنها موانع
الحمل] ومحتاج إليها في
أوقات كثيرة، وهي قيمان
قسم بالاختيار مثل التحمل
بالسذاب والنفع والقطران

والأول إن ضرب إلى الصفرة والحمة وعزق ثقله وقويت رائحته دل على فرط الاحتراق، وبالعكس
هذه الشروط على شدة البرد، ومتى وقع بعد تعب أنذر بالتشنج وهو في الحميات ردي مطلقا لكن
الأول قتال خصوصا القليل الخلط، وفي آخرها إن أعقب خروجه الراحة آل إلى الصحة وإلا العكس
ولا رجاء في الأسود غير الشباب، وقد يدل على صلاح الطحال وخفة الأمراض السوداوية إذا وقع
في البحارين وساعدته العلامات الصحيحة [أو أصفر] وأعلى أنواعه السكراني ويدل على الاحتراق
وحى العفن والالتهاب فالزنجاري وهو أشد احتراقا وأدل على فرط الحرارة لكنه قد انحدر بالاحتراق
إلى جهة البرد فالتبني ويدل على ضعف الكلى وانحلال الحرارة فالأصهب وما فيه دخان أو كالسحاب
يدل على الصداع وطول المرض [أو أخضر] ويدل على احتراق الباردتين واستيلاء العفونة على
الكبد والعروق وذهاب الرطوبات (وثانها) ٧ القوام . وجملة القول عليه أن رقيقه يدل على عدم
النضج وغلظه بالعكس والمعدل على التوسط في ذلك لأن الماء إذا ورد على الغذاء فإن ما زجه
اكتسب غلظا وإلا خرج بحاله؛ وعلى هذا فالرقيق يدل إما على التخمة لأن الغذاء لم ينضج ويعرف
هذا باختلاف أجزاء الماء أو على السعة لحبس الغليظ بها ويعرف بالثقل وقلة الثقل أو على انصراف
الصابغ وما يوجب التخليط في غير مسالك البول وهذا منذر بالحراج وطول المرض وقد يرق
لكثرة شرب الماء .

[قاعدة] البول الرقيق إن خرج ودام على رفته فالطبيعة عاجزة فإن نخن بعد خروجه فقد
انتبت للفعل والغليظ بالعكس .

(فروع : الأول) قد يدل الغليظ على انفجار المواد وتفتيح السدد وانقطاع الأخلاط، فإن
أعقب الراحة والانتعاش وجودة الدهن فجيد وإلا فلا (الثاني) إذا كان المتحلل في البول هو الخلط
المرض دل على قوة الطبيعة وغلبة السلامة، ومتى جمد بعد خروجه لكثرة دسومته دل على ذوبان
الشحوم وفرط البرد (الثالث) قد يكون الغليظ لحسن النضج وتماحه وذلك إذا تناسبت أجزاؤه
أما إذا اختلفت فلا يسمى غليظا بل خائرا ويدل هذا على ارتفاع الأبخرة وفساد الرأس والصداع .
(الرابع) الأصل في بول الأطفال مشابهة اللبن والعصيان والغلظ والشبان النارية والاعتدال
والكهول الرقة واليباض اليسير والشيوخ الكثير فما خالف هذه فله حكمه من رداءة الوزن
وجودته في النبض (الخامس) أن بول النساء بالنسبة للذكور أبيض وأغلظ لسعة المجرى وضعف
المضم وإذا حرك لم يتكدر (السادس) أن بول الحبالى لا بد وأن يكون صافيا لانهام الرحم وأن
يعلمه كالضباب وما يشبه ماء الحمص وأن يكون في وسطه كالقطن المنفوش وحب كالحجر المبروس
يطفو ويرسب قالوا ومتى خرج البول غليظا ثم رق دل على انتباه الطبيعة وإن دام على غلظه فهي
عاجزة وهذا يناقض ما مر من تناسب الأجزاء وعدمه مطلقا فافهمه وما تركب من القوام واللون
فيحسبه بسيطا (السابع) جنس القلة والكثرة فالقليل يكون لقله شرب الماء ويعرف بالغلظ والدخانية
أو لفرط الحرارة ويظهر بالاحتراق والنارية أو لاستحكام السدد ويعلم بافراط الرقة (الثامن) جنس
الرسوب وهو في الحقيقة ما نزل أسفل الإناء وقد يطلق هنا على جزء متميز بصفة ما من كدورة وارتفاع
ومخافة في لون أو جوهر طبيعي بجزء من الغذاء أو مخالف كرمل وكل منهما قد يكون مجتمع الأجزاء
كثيرا أبيض مستوعبا لمدة المرض سريع الانفصال بنحو تحريك متشابها هوفيه ومن ثم قال أبقراط
أحب أن تكون الفارورة على شكل المثانة ليظهر فيها التشكل أو تكون عكس ذلك في البعض أو مطلقا
وقد وقع الإجماع على أن أجود الرسوب ما نزل خلوه عن الريح لدلالة التعلق على احتباس الرياح

(١٧ - ذيل التذكرة) قبل الجماع فانه يمنع من انقلاء الماء في ذلك الوقت خاصة؛ ومن المجرىات هنا المغناطيس

وشرطه تركيب مثقال في مثله من (١٣٠) الفضة أو الذهب في طالع الجدى بحيث يماس الأصبع والثاني ما يمنع أبدا

مثل الإنمذ والزنجار
الحديدى وشرب أنفحة
الفرس وما يمنع إلى وقت
مخصوص مثل ماء الورد
بعد الجماع والظهر كل
رطل بسنة وكذا قيل
في بزر الكرنب كل درهم
سنة والجشمة إذا بليت
صحيحة وحمل زبل القيل
بالعسل ودم حيض غيرها
قيل كلاها إلى أربع سنين
وقيل مطلقا والميعة السائلة
درهم لستين. وفي الخواص
إذا أراقت المرأة أو الرجل
في فم الضفدعة لم تحمل
أبدا، ومنها أن سن الصبي
قبل أن تسقط إلى الأرض
إذا وضعت في فضة لم
تحمل حاملا منها ومن الأسرار
المسكومة حوافر البغال
يرد منها عشرة دراهم
وتعجن بأبوالها وتسقى
بأى حلو أو فى أى شراب
أو فى أى طعام أيها الحضر
وأوساخ آذانها بحسبة
[ومنها ما يحفظ الأجنة]
وينع السقط؛ وضابطه
كل مفرح ولر والكون
والمرجان واللؤلؤ والطين
المتخوم أبلغ فعل في ذلك
شربا وتعليقا. وفي الخواص
أن العقرب المقتولة أو
رأسها مع رأس السرطان
النهرى إذا علقا معا من
السقط [ومنها ما يسهل
الولادة ويخرج المشيمة]

خصوصا الطافي أيضا متناسب الأجزاء لدلالة ذلك على تمام النضج مستديرا أملى لإحكام الطبيعة له
طيب الرائحة لعدم العفونة وأن يوجد في الزمن الرابع، لأنه يدل على انتباه الطبيعة وأن يكون
مناسبا لما اغتنى به لتعلم به سلامة الأعضاء الأصلية وما عداه ردىء في الغاية إن خالف ما ذكرنا
وإلا فحسبه.

(فروع : الأول) قد علمت أن الرسوب الطافي غير جيد مع أن أبقراط يقول إذا طفا
الأسود على الصحة ودونه إن تعلق ولا خير في السافل فإن كان هذا تخصيصا من تعميم فلا بد من
النص عليه كما نبه عليه الفاضل أبو الفرج وإلا لزم الناقضة والنظر في الأصوب (الثاني) وقع الإجماع
منهم على أن المشاف خير كله لدلالته على اللطافة وعندى فيه نظر لأنهم أجمعوا على أن الشفافية من
اللطيف والكدورة من ضده فالكدورة وكل كثيف حابس للريح فيكون المتعلق كثيفا مع أنه
يجب أن يكون ألطف خصوصا الطافي وأيضا اللطيف لا يكون إلا لمخالطة الأرواح فيكون أخف
فيجب أن لا يرسب وأن يكون دالا على عجز الطبيعة حتى حلت الأرواح وكلامهم يخالفه وهى شكوك
فلسفية ليس لهم عنها جواب (الثالث) أطلقوا القول في الرسوب زنا وغيره مع أن لنا زنا وسنا
ومرضا وغذاء قد لا يتأتى فيها رسوب أصلا كالصيف والشباب وحى القلب وكثير الصوم وتناول
نحو السكر لفط الحرارة المحللة في ذلك فكيف ينظر وعكس المذكورات لا يتفك عن الرسوب
أصلا فكيف يحكم بأنه إن عم زمن المرض أو أوله كان رديئا وإلا جيدا والحق الذى يظهر أنه
لا بد من مراعاة ذلك (الرابع) أن الرسوب المحمود قد وصف باليباض والاستدارة والشفافية
وذلك مما يشترك فيه البلغم الحام والمرة والفرق أن الراسب متى اشتدت لزوجه فلم يتحرك بحركة
الماء سريعا، فإن كان عمرا مختلف الأجزاء فهو خام ومتى احترق عند نزوله وكان نثنا وسبقه دم
أو ورم وانفصل بالتحريك سريعا وأبطأ في عوده فهو مرة وكيف كان فلا بد وأن يكون الماء مع
الرسوب المحمود إلى النار نجية بخلافه معهما.

(فائدة) إذا وجد الرسوب مرة وعدم أخرى فإن دلت باقى العلامات على تنبيه الطبيعة ففي
العروق أخلاط فضيحة وجفة ولا بد من طول المرض وإلا فالطبيعة تنبيه مرة وتعجز أخرى. واعلم
أنهم كثيرا ما يطلبون الكلام على لون الرسوب ولا طائل فيه لأنه كالسابق في دلالة الأصفر على الحر
والكسد على البرد نعم الأحمر من الرسوب يدل على طول المرض وغلبة السلامة هذا كله حيث كان
الرسوب من جواهر الأخلاط أما متى كان من جواهر الأعضاء فالأمر فيه مشكل والأصل فيه
الرداء لعدم قدرة الطبيعة على توليد الغذاء أو حماية الأعضاء؛ ثم هذا التحلل مختلف، فإن تحلل
الشحم أسهل من تحلل القشر مثلا ويسمى تحلل الشحم عندهم ذوبانا ويكون زيتونى اللون في البدأ
والقوام في الوسط والكل في النهاية، ويعرف الأول بالاشراق والصفرة ومخالفة الرقيق الغليظ
في اختصاص الصبغ في الأول بالرقيق ومتى صبغ في القوام فصبوغ في اللؤلؤ دون العكس هذا
حاصل كلام كثير أطال فيه اللطى وغيره؛ ثم إن انفصل عن البول وكثر مقداره وخرج متسلسلا مع
حرقة فمن الكلى للقرب وكثرة الشحم هناك وإلا فمن باقى الأعضاء كذا قالوه وعندى أنه ليس
بشيء لجواز ما ذكر في غير الكلى، والحق أن الدوبان إن كان إلى البياض والحرمة فمن الكلى أو إلى
الخضرة فمن قرب المثانة وكلا المحلين تلزمه الحرقة فإن خلس إلى البياض فما يلي للعدة أو إلى السواد
فمن الطحال أو كانت له رائحة فمن جداول الأمعاء وهذا التفصيل آت في باقى الأنواع. واعلم أن

والحلبة وثلاثة دراهم من زر النعام وخمسة من قشر خيار الشنب واثنتين (١٣١) من الزعفران أيها حصل وكذا

البخور بشعر المرأة وحمل
المغناطيس وتعليق زبد
البحر على الفخذ الأيسر
يبد طاهرة في خرقه من
ثوب بكر وعشرة دراهم
من الزعفران محررة
الوزن [ومنها ما يعمل إذا
تصر الحال] مثل شرب
مقاليين من القل ودرهمين
من الياسمين وحمل المية
ورأس الرخمة وسلخ
الحية أيها وجد . وفي
الخواص إذا أذنت بكر
وقالت في أذانها أنا بكر
وقد ولدت وأنت لم تلدي
ولدت وهي مجربة [ومنها
ما يذهب الخواص والرياح
وما يبق من الدم الفاسد]
وأجوده في الشتاء بزر
الكرفس والزنجبيل
والزرناد والحلبة السوداء
والقرطم تغلى وتغرب
بالسسل والسمن وفي
الصيف الحطمي والأنيسوا
والرازيح والأشنه بالسكر
والمر ودهن البان من
أجود الفرازج كل وقت .
[ومنها ما يخرج الأجنة
والمشيمة] أيضا وأجوده
الجلوس في طيخ البابونج
والثوم وحمل الرواحلثيت
والبخور بها وشرب ماء
الكرفس وحمل بزره
بالقطران وكذا شحم
الحنظل بمرارة البقر
كيف استعمل والكندس

من القواعد في هذا التحلل أن الحى لا تفارق لتحلل الأعضاء العليا بخلاف الكلى فادونها ووجع القطن لا يفارق الكلى وحكة العانة والحرقه فيهما والثانية . قال الفاضل الملطى وأن يكون التحلل من فوق الكلى أدكن اللون وهذا ليس بظاهر لأنه إن كان من لحمه فلا بد من حمرة أو منوية فلا بد من بياضه وإن صبغه البول فلم يحرقه . وسموا ما يتحلل من سوى الشحم كرسنبا إن استدار وتفتت ويدل على فرط الحرارة ، وصفايحيا إن خرج قطعا رقاقا وهو أردأ من الأول ونخاليا ما تحلله الغريبة من سطوح متباعدة فلذلك هو أشد رداة وخراطيا ما تحلله الغريزية ويسمى قشريا وديشيشيا وهو أصلب أجزاء من النخالى ويقع في الدق ، ومتى كان في خصاب الأبدان فلا بد من الموت لدلالته على قهر الطبيعة حتى باغ التحليل أصل الأعضاء ورمليا وربما يدل على انعقاد الحصى في نواحي الكلى إذا كان أحمر وإلا دونها وخمريا يدل على نحو القولنج والرياح المحتبسة (وخامسها) جنس الزبد وأكثر أحكامه تعلم من الرسوب ؛ وحاصل الدلالة فيه راجعة إما إلى اللون ويدل غير الأبيض منه على اليرقان وهو على نحو البرص أو إلى السكثرة والقلة ويدل كثيره لسر الاقتران على الرياح والزوجة وللثشتت على البلغم والاحتراق (وسادسها) جنس الصفاء والسكدورة ويدل الصفاء على اللطف وقصر اللدة وبالعكس (وسابعها) جنس الرائحة ويدل عدمها على استيلاء البرد وحمضها على الغريبة والعفونة وحلاوتها على فرط الدموية والحدة وأسقط المتأخرون جنس الدوق واللس للاستعداد والاكثفاء بغيرهما .

(تنبيه) في أحكام البراز وهو الفضلة الغليظة الكائنة عن الهضم الأول . والقول في دلالاته ذاتا وعرضا ما مر في البول وأجوده ما اعتدل كما وكيفا وتناسبت أجزاؤه لدلالة ذلك على استحكام النضج وصحة الآلات ، زاد أبقراط وكان مناسبا لما ورد على البدن قال الفاضل أبو الفرج وكان خروجه زمن المرض كخروجه زمن الصحة وكان مرتين في النهار وواحدة في السحر وهذا كلام غير ناهض ولا صالح في التعريف . أما كلام أبقراط فمقبوض بما يلزم من خلو البدن عن الانتفاع بالغذاء فإن الخارج إذا كان كالداخل فمن أين قوام البدن وإنما يعتبر الغذاء بحسب ما يكون منه فيصبح كلامه في نحو الباقل تقديره ويبطل في نحو الفرائج قطعا ، وأما كلام هذا الفاضل فمقبوض إلى الغاية باختلاف الأمزجة والأغذية وقياس المريض على الصحيح فاسد لقلة تناوله ، وأما عدد القيام فأعدل الناس فيه ما قام مرة في الدورة ولزمت وقتا معينا ثم البراز إن زاد على ما ينبغي أنذر بتحليل وضعف في الماسكة واندفاع فضول وعكسه ينذر بالقولنج وضعف الدافعة واستيلاء احتراق واحتباس فضولى ثم دلالاته من حيث اللون والقوام ماسبق في البول بعينه من أن أصلحه النارنجي المعتدل القوام وأن الأحمر يدل على الامتلاء وطول المرض والأسود أول المرض على الهلاك لما علم من أن شأن المرة السوداء تتخلف آخرها فسبقها دليل عجز مفرط وأن المعتدل خير من الرقيق والغليظ .

(تنبيه) قد عرفت أن دلالة البول والبراز على حال البدن إنما هي بتوسط مرورها على أجزائه فكلما كان كذلك كان دالا ولا شك أن لنا فضلات أخر وهي [المرق] فإنه من بقايا المائية النافذة إلى الأقاصى للتنذية فلا يبلغ الرجوع فيتحلل من المسام تحللا محسوسا فإن كان بلا سبب ووقع في مدة النوم فلعجز الطبيعة على الغذاء لضعف الآلات أو لكثرة ما أخذ منه ، ومتى عم الفضلات عامة وإلا ففي العضو الذي يحرق وأجوده المعتدل لونا وطعما وريحا كالواقع بسبب وطبيخ السمسم وأصله وكذا التمرس شربا وجلوسا واللاذن بخورا وكذا النسرين والكرب وبزره كيف استعمل والكندس

(البحث الثاني في الحثان)

لم أر من تكلم فيه مفرداً إلا فصلاً في الصفوة لم يف بمقصود فأجبت أن أوضحه فأقول: الواجب فيه أن ينظر في تحديد القلفة فتعلم ثم تجذب حتى تفارق الحشفة ثم يدخل الرود إلى العلامة فيقطع على الحد بعد التحري من إصابة الإحليل فإنها قاتلة وأن لا يتعدى قدر الجلدة فإنه مضر جداً ويحذر من القطع بآلة فيها صدأ بل تنظف جيداً وتعد وأثر القطع يذرع على المحل رماد كعب الماعز أو صوف الضأن بالزفت ممزوجاً ذلك بالزيت ويربط من غير أن يحجب المخرج ثم يغير من الغد فإن غلب الدم بل القطن يبول مزج بالشيرج والشب المحلول والحذر من علوق الحرق بالجرح فإنه ضار وفي الثالث إن مال الجرح إلى الجفاف كثي فيه دهن الورد والشمع وإلا ذر السندروس البالغ سحبه إلى الخامس فإن اسود الجرح أو مال إلى عفونة مزج السكر بالرماد الأول ولا اقتصر بعد ذلك على الكافور والمحلول فيه بياض البيض والشيرج متى ترك

كحركة أو يوم بحران وغيره ردى يدل أصفره على استيلاء الصفراء كمره وماله وغلظه على تكاثف الفضلات وبارده على البرد وحاره على العفونة وحامضه على السوداء والبلغم العفن كذلك. [والبخار] وهو كالعرق إلا أنه أخف تحليلاً وأرق فضلة والصعد له فوق مصعد العرق من الحرارة ودلالتهما واحدة لكن البخار في صحيح المزاج لا يكاد يحس وفي غيره إن زادت الحرارة خرج من الرأس أو قصرت وتشبثت بالعضن والغريبة مال إلى جهة الفم والآباط في الدمويين ونحو العانة في البلغميين والرجلين في السوداءيين وحيث خبثت رائحته أو صار له جرم في منابت الشعر يدل على غلظ الخلط واحتراقه وعفونته [والنفث] هو مادفته الطبيعية إلى جهة الفم ويدل رقيقه على شدة الحرارة والأصفر منه على استيلاء الصفراء والأسود على الاحتراق والمثاق على القروح ووقوعه مع سلامة الصدر غلبة في الأخلاط ومع الدم فساد في الصدر وما يليه ومع الحمى سل إلى غير ذلك [واللبن] وتدل قلته على قلة الغذاء حيث لاحتارة وإلا فلي الاحتراق وغلظه مع البياض على البلغم والكمد على السوداء أو العكس [ودم الحيض] كذلك لاتحاد المادة بالفاعل وتقديم الكلام على علاجه [فراصة] الفراسة علم بأمور بدنية ظاهرة تدل على ماخفي من السجاياء والأخلاق وأول من استخرجه فليمنون الرومي الطرسوسي في عهد الملم قبله وأجازه ثم توسع الناس فيه حتى استأنس المسلمون له بقوة عز وجل «إن في ذلك لآيات للتمومين» أي للتأملين في تراكيب البنية وتناسب أجزائها ولرباطها بالأصول. وعلامات هذه الصناعة إما فعلية كسرعة الحركة على الحرارة أو بدنية كاستيلاء الأعضاء عليها وكبر الدماغ على العقل، وكلها إما دالة على حسن الخلق كاتساع الجبهة أو عكسه كغلظ الأنف والشفة أو الخلق كتناسب الأعضاء على اعتدال المزاج، أو على الأفعال النفسية كسعة دائرة الكف على السخاء أو الحيوانية كغلظ الشفة العليا على الغضب، أو الطبيعية كركة الشعر على السدة. فهذه أصول هذا الفن وهي مأخوذة من أصلين التجربة على طول الزمان فإنهم حين تأملوا غالب الأشخاص وما يصدر عنها عدوا ما استمر مطابقاً أصلاً يرجع إليه. وأصلها الثاني القياس على الحيوانات العجم فإن صاحب الصناعة صرح بأنه إنما حكم على واسع الصدر غليظ المنكبين بالشجاعة قياساً على الأسد فإنه كذلك ولم يجعل هذه العلامات دليلاً على الكرم مع أن الأسد كريم لانصاف النمر بها وهو شحيح شجيع وهكذا باقي الأحكام فلا بد من النظر في تركيب العلامات ولزومها ومشاركتها فلذلك قال الطرسوسي وعلى هذا حرام على الأغنياء لاحتياجه إلى صحة الفكر والحدافة. ثم الكلام في ذلك بحسب أجزاء البدن المدركة فلتتكم عليها فنقول: الشعر خشوته شجاعة وبيس والعكس عكسه وكثرته على العنق والكتفين حمق والصدر بلادة والبطن شبق ونكاح والصلب قوة وشجاعة وكذا انسابه؛ وفي الحاجبين غم وحزن فإن امتد إلى الصدغين فنباهة وفضل وفي اللحية نقص في العقل وخفة وفي الرأس حرارة وسوء خلق وفي العانة ذكاء وفطنة وصفاء وعلى الساقين عقل وشجاعة وخفته عكس ما ذكر (وأما السحنة) فكبر الرأس تدبير وعقل وشجاعة وتواء الجبهة فهم وعلم وضيقها غضب وغلظ جلدها وقاحة وبلادة وصفورها واستدارتها جهل وتساويها شر وخصومة وكذا دقة الأنف وطولها طيش وخفة وقطسه شبق وغلظه بلادة كالشفة وسعة الفم شجاعة وتفريق الأسنان ضعف وطولها فهم وقلة صبيغ اللون مرض وبروز الجبهة والعين كسل وغور العين خبث واسودادها جبن وميلها إلى أعين الحمير جهل وبلادة وتأثنتها شبق وفرط جمودها مكر وجبن وحركتها خداع وغدر وصلف وعظمتها مع الحركة كسل ومجة النساء وصفورها مع الحركة والزرقة شبق ووقاحة ومكر وغدر

يزيد من الأرمدة المذكورة ممزوجة بالسندروس من الأول. واعلم أن (١٣٣) أحسن الحنان أو آخر النهار في الصيف

وأوله في الخريف وأوسطه في الشتاء والاختنا في الربيع بمن بلغ ويجوز للأطفال مع الاحتراس ويجب فيه الراحة وقلة الماء ولزوم الحمام بعد السابع.

﴿ الفصل العاشر في بقاء

الأعضاء إلى القدم ﴾

[أوجاع الظهر والحدة]

اعلم أن هذه الأمراض

الغالب على مادتها أصالة

البرد وربما يكون عن

غيره وتقرير أصلها أن

الدماغ للبدن كقبة الحمام

ترقى إليه الأبخرة وتتكاثر

فتريد لقلة التنقية وطول

الزمان وتجزع عن تصريفها

الطبيعة فتسيل قات

اندفست من منافذه فنحو

الزكام أو تخيزت في أحد

جانبيه فكالشقيقة والقوة

أو تعدت إلى البدن فان

خست جانبا فثقل الفالج

وقد مر السكل مستوفى

أو عمت المفاصل فع

ظهورها للحس صلبة

التعقد ورخوة التهييج

وعدمه وجع المفاصل

أو أزال الفقرات فالى

أحد الجانبين التواء

وغيرها حدة أو خست

العظام المخوفة فرياح

الإفريسة وإن تنازلت

إلى النصف السفلي فأوجاع

وامتزاجها بالزرق والصفرة خبث طبع وفساد رأى فان غلبت الصفرة غثانة ودليل شر وحرص وغسدر أو كانت الصفرة مع سواد أكثر منها فغضب وحمق وسفك دماء والبارزة والصفرة شهوة وغسدر والى كميون البقر حمق وجهل والصفرة السكيرية الحركة مكر وحيلة فان غارت مع ذلك فالخذر الحذر من صاحبها وكسر الجفن سرقة ومكر واحتيال وكذب وحمق وكثرة لحم الوجه كسل وخفته شجاعة وحمرة حياء وقلة لحم الخد حسن تدبير وعلم بالعواقب وبروز عظم الوجه كسل واعتداله قوة رأى وانخساف الصدغين فهم وعقل وامتلاؤهما غضب واستدارة الوجه جهل فان صغر فمكر وحيلة وحمق ودناءة وطوله وقاحة وغلظ الصوت شجاعة وسرعة الكلام طيش وحمق وسوء فهم وعلوه حمق وسوء خلق وعدم حياء وطول النفس ضعف همة وغثة الصوت خبث ضمير وحسد وقصر العنق مكر وخبث وغلظة غضب وبطش وطوله ورقته حمق وطيش وجبن ودقة الكتفين ضعف عقل وارتفاعهما غضب وطول الذراعين كبر ورياسة وشجاعة ولين الكف فهم وعلم وقصره حمق ورقته وقاحة ورعونة وانخفاء الظهر سوء خاق واستواؤه حسن في كل حال وعظم البطن محبة نكاح ولطافة الكعبين والقدمين مزخ وخفة وحسن عقل وجور ودقة الكعب خبث وغلظه بلادة وشرة وغلظ الساقين به وغلظ الوركين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها همة وتدبير وكثرة الضحك قلة اعتناء بالأمر واختفاؤه عقل وتدبير واتصاب القامة وصفاء اللون فهم وعلم وشجاعة واعتدال ماذ كرعيل وعكسها العكس؛ ومتى كان الرجل منتصب القامة أبيض اللون مشربا بالحمرة لين اللحم مفرج الأصابع عظيم الجبهة أشهل العين كثير التبسم فهو فيلسوف حكيم عاقل حسن الرأى ومتى كان الرجل إلى السمرة والسمن والكمودة وقحولة الجلد وتهيج الوجه فلا يقرب بحال.

﴿ تمة ﴾ كثيرا ما يمتحن بالنظر في أمر المالك عند الشراء وهو من هذا الباب فلنلحقه به. إذا كان اللون حائلا فالبدن فاسد والأعضاء الرئيسية فاسدة وبياض الشفة السفلى دليل فوّهات العروق واصفرارها بواسير وتشققها شقاق وتقرط شعر الرأس وسقوطه فساد واحترق وكدورة بياض العين منذر بالجذام وكذا تهيج الوجه مع البحوحة وجود العين منذر بالسكتة والفالج وقوة حركتها بالصداع والسل وصغر الأذنين دليل سوء الأصل ومتى كان على خده الأيسر شامة مستطيلة إلى الكمودة فانه يسرق ويهرب وإن رأيت صدره منخفضا فانه يقع في الدق أو السل وإن رأيت جلده كفيه رخوا فانه ضعيف الكبد. وأما معرفة الأبخرة وعحسن الحلقة فظاهرة لا تحتاج إلى تبين ومتى كان كثير الشامات فدعه، وما ينبغي أن يحل البورق والملح في الحل ويمسح به أكثر أبدانهم خوفا من برص قد صبغ واعرض عليهم ماسبق من العلامات فان البشر فيها سواء [فصد] هو استفراغ كلى بالمغنيين لأنه يستفرغ الأخلاط كلها وإن شئت من البدن كله ويكون إما لحفظ الصحة لزيادة الحائط في السكم أو رداؤه في السكيف أو لهما أو لدفع المرض كتلبس البدن بما يكون عما ذكر وقد يكون لجرد الخوف من الوقوع فيما يفسد كالفصد عند الضربة والسقطة والازعاج ولا شك أنه إن كان عن غلبة الدم وساعد الفصل والسن والقوة وجب من بادى الرأى وإلا آخر إلى استحكام النضج لئلا يخطئ الصحيح بالفاسد فيعم الفساد ووقته التأتى فصل الربيع مطاقا فالصيف بشرط تضييق الشرط فيه لركة الأخلاط حينئذ وتغال القوة بالتخلخل ويحتمل في الخريف ما أمكن الاستغناء عنه وكذا الشتاء فان تبين سبق بالرياضة والحمام بلا ماء ولا كدر ثم وسع الشق وإن كان أبطأ اندملا وأشد إسقاطا للقوى

الورك والخاصرة أو عمت رجلا واحدة فغرق النساء أو انحازت في الإبهام خاصة فالنقرس أو قرحت الساق مع الورم فداء القيل

الغالب إن كانت منه فإن كانت من الرياح فعلاماتها الانتفاخ ولين العمز وقلة الوجع وما كان من الحدة خلقيا فلا علاج له وغيره يعالج بالتقية والأدهان والأطلية والحقن والفنائل في أوجاع الظهر خير من للشروبات ومن الرياح ما ينقلب فيكسر العظام ومنها ما ينتقل من عضو إلى عضو (وعلاجها) كل مفشش ومحلل من مشروب وغيره وقد عرفت ما لكل مادة من الدواء فلا تطيل باعاده إلا ما اختص بالمرض منها مثل القاريقون والزراوند والزنجبيل والتربل فانها إذا جمعت متساوية ، وشرب منها ثلاث وكرر ذلك خلصت عن تجربة وكذلك الدار فلفل والسعد والأنيسون إذا شربت ، عصارة الكرفس أو طيخ الحى العالم وأصله التوت؛ ومن المهربات طلى دهن العاقر قرحا والخروع والسذاب والخردل والجوز واللوز مجموعة أو مفردة هذا إن كان باردا؛ وأما الحار فلا بد من الفصد وشرب شراب الورد ويطلى بدقيق الشعير مع بحر الماعز معجونة بالخل وكذلك

ليخرج الكثيف وإيقاعه في اعتدال الأوقات لا يوم بمران وإفراط حر وعكسه ومرض وجبل وكلمت فإن غشى أولا فلحده الخلط ويتدارك بالقيء وتقديمه بمنع أو آخره فقد انتهى ويجوز إيقاعه دفعات إن خيف من استقصائه في الواحدة العجز، وأجود هيئات الفاصد الاستلقاء فانه أحفظ للقوى وخروج غير الواجب (وأما أحكامه في الحيات) فيجب فيه تأمل ماسبق من نبض وقارورة وغيرها فإن ثبت غلبة الدم وجب وإلا ترك وليكن وقت الراحة وفترات النوب وخلو المعدة واحذره يوم النافض واشتداد الحمى ورقة البول وانغراط الشحم وأن يخرج غير أسود فانه خطأ وربما أهلك وكذا حال تهيج الوجع والبرد والامتلاء بالمواد أو السدد أو الطعام بل يتقدم بالتقية ولا بعد حمام وجماع وسقوط قوة وفرط اصفرار ولا قبل الرابعة عشر ولا بعد الستين نعم يجوز في الشيخوخة إذا غلبت علامات الدم ولا يوم نخمة إذ قل من ينجو حينئذ ويعاجل بالفصد مالم تغلب الموانع فيؤخر ولا عبرة بقولهم ولا فصد بعد الرابع لجوازه حيث دعت إليه الحاجة مالم ينهك المرض القوى ولا بعد بمران مزمنة ولا بأس قبله بأخذ الربوب الحامضة والسكنجيين وكذا بعده كسرا للحدة وحفظا للقوى ومادام الدم ردينا يخرج مالم تضعف القوى فيجب حتى تنتعش ثم يعاد لان. الشيخ يقول إن تكثير إعداد الفصد خير من تكثير مقداره خصوصا إذا كان المقصود به قطع دم زاف أو رعا ف ويجب على من أراد تشية الفصد في اليوم توريب القطع في الأولى وفي الأيام المتعددة قطعه طويلا لأنه سهل للفتح والالتحام ووضع خرق بزيت عليه لئلا يلحم ومسحه به إن خيف انسداده قبل الغرض وكذا الملح ودهن البضع يذهب الألم والاستحمام قبله عسر وبعده إن طال وكذا النوم بل يستلحق للراحة ويتلاقى ورم العضو بفصد مقابله والأدهان اللينة كالبنفسج [قاعدة] العروق المقصودة بالذات هي الأوردة وإنما يفصد الشريان في مخصوص لمخصوص كشریان جاور عضوا ضعيفا بسبب دم رقيق أفرط حره وهي زهاء من ثلاثين عرقا : ستة في اليدين أعلاها القيفال ويفصد لما خص الرأس والرقبة وتحتة الأكل المعروف الآن بالمشترك لما يعم البدن وتحتة الباسليق لسوى الرأس ودونه شعبة تسمى الإبطى والباسليق الثانى وحكمهما واحد والواجب في فصد هذه الأربعة فوق المأبض لئلا يحبس الدم بحركة الفصد أو تتعدى الآفة إلى العصب ، والناس الآن على خلاف ذلك ومن ثم تقل فائدة الفصد للقوى ويرتفع في القيفال عن العضة ويلقى الأكل حذرا من الشريان تحتة ويحتاط في الباسليق فقد صرح الشيخ بأنه قد يكتفه شريانات على ماتحته حتى قال الأصوب الاكتفاء بالإبطى عنه ومتى تفتح في الربط كالعدس ولم يزل بالخل فشريان وكذا إن خرج دم أشقر فيحبس فوراً . وتحتة الأسيلم ويفصد طويلا ويترك في نحو الحكة حتى ينجس بنفسه (والسادس) جبل الذراع يفصد مثله لجميع البدن والنمال من هذه أوفى بالطحال والقلب واليمين بالكبد ونحو الحكة وتأريب جبل الذراع أفضل وإصابة العصب والعضل توجب الحذر والشريان الموت . وفي الرجل أربعة أحدها النساء يشد من الورك بعد استحمام ويفصد فوق الكعب فيه وفي الدوال والمفاصل والنقرس طويلا (وثانيهما) الصافن عن يسار الكعب يفصد توريا لإدراار الطمث وضعف الكبد والطحال وما تحتهما (وثالثهما) المأبض عند الركبة يفصد كالصافن وهو أشد في إدراار الدم والبواسير وأمراض المقعدة (ورابعها) عرق خلف العرقوب ينوب عن المأبض وعروق الرجل أولى عند غلظ المواد وكثرة السوداء (وفي الرأس نحو سبعة عشر) تفصد وربما ماخلا الوداج فطويلا (أحدها عرق الجبهة) وهو المنتصب في الوسط يفصد للصداع وضعف الدماغ (وثانيها

والجرب لإخراج الأخلاط الازجة من الظهر والورك دهن النפט والرفوم (١٣٥) شربا وطلاء ومثله وجع الجنب

والخاصرة [الفواصل] قد علت ضوابط هذه العلة فاعلم أن وجع الفواصل يكون عن الرار غالبا إذا خالطت ماغلب من خلط فأكثر فانت اتفق بلا مرار صفراوية فعث البلغم وهو نادر وحقيقته أورام لا تنضج ولا تجمع لشبهها بالعظام وقل أن يعثر نحو النساء من الحصى والصبيات لعله مرارهم وكثيرا ما تكون في الترفهين لتوفر المواد ومن ثم يعرف عند كثيرين بعرض الملوك . (وأسبابه) كثرة شرب الخمر وأكل اللحم والجماع على الامتلاء وكل حركة عنيفة وإدمان الخوامض وكل غليظ كلحم البقر ففسد بذلك المادة (وعلاماته) علامات الخلط الشهيرة كما سبق كشدة الضربان وتغير اللون في الحار واتفاخ العروق في الرطب فالكمودة في السوداء وما يترك بحسبه ، ومن أدلة تركب هذه العلة خفتها وتزيدها بالدواء الواحد (العلاج) لا بد من القصد مطلقا أما في الدوى فللكم وأما في غيره فللكيف ثم التنقية أولا بما لتلك المادة تركيا والفريون والجند بادستر

عرق الهامة) لنحو القراع والسعفة والشقيقة (وثالثها) الصدغ عرق يلتوى على مفصل الفك واليا فوخ فالماق فوقه وأصفر منه وكلاهما لجميع أمراض العين كل جانب لما يليه ثم ثلاثة عروق صفار تحت قصاص الشعر يلحقها أعلى الأذن إذا التصق تفصد لغالب أمراض الرأس والعين واثنان خلف الأذن يفصدان لأوجاع الرأس والحوذة والدوار قالوا وفصدهما يقطع السلثم للوداج للجذام والبة والاحتراق والأبخرة الرديئة وعرق الأرنبة ويفصد حيث يعرف بالغمز لأمراض الأنف والكلف لكن يوجب حمرة لا نزول وإذا الوداج أولى في تصفية اللون لأنه يزيل البهق والنمش والباسور والطحال والكبد والربو وعرق النقرة للصداع والسرير الزمن وأربعة تسمى الكهارج لسائر علل القم واللسنة وعرق تحت اللسان في باطن الدفن لثقله وأوجاعه وأوجاع اللوزتين في الحلق ومثلها عرق يعرف بالصفدع تحت اللسان يفصد في أمراضه وعروق عند العنفة للبخر وتغير القم وعرق اللثة لفساد فم المعدة ، وفي البدن عرقان أحدهما عن عيني السرة لعلل الكبد وثانيهما عن يسارها للطحال، فهذه جملة ما يفصد من الأوردة وأما الشرايين فالمقصود منها واحد في الصدغ يثر لنزول الماء والقروح والبثور والعشا كالعروق الثلاثة السابقة ، وآخر خاف الأذن للصداع والدوار ، وقلما سلت هذه عن خطر وواحد بين الإبهام والسبابة على ظهر الكف رآه جالينوس في النوم لا شيء أنفع من فصده لعلل الكبد والمعدة والكلى وجميع أمراض المقعدة كل في جانبه .

(تنبيه) إياك والقصد بموضع صدى أو ذى كلال أو غليظ الشمرة بل يكون لنا حذرا من الكسر نظيفا رفيع الشفرة ويمسك بلطف ولا يبخش عرضا ولا يزال الجلد عن عحاياته العرق عليك بالاجتهاد في تحصيله بالغمز والربط الرقيق والحل والشد حتى يمتلئ ويتنفخ وإن احتجت إلى تكرير الضربة فاجعل الثانية فوق الأولى فان سد لفاظ الدم فاعمسه في الماء الحار؛ ومن أراد الفصد فجاجه إسهال طبيعي ترك ومتى اختنق العضو خلل الرفادة واربط العنق في عروق الرأس وأكثر من حركة الأصابع في حال خروج الدم ومل إلى جانب الفصد في آفة نعم البدن كالجذام والحكة وإلا استلق ويجب على القاصد استحباب الآلات المختلفة والمسح بالحرير وصون الآلة عن الغبار وأن لا يفصد بآلة ذى مرض معد كالجذام وغيره ولا يدهن بالأدهان لمن لا يريد إعادة الفصد وينبغي لمن يفصد في حفظ الصحة تحري اعتدال الوقت والهواء والخلو عن الطعام الغليظ وكون القمر في البروج الهوائية وقد مال إلى فراغ النور وأن يشاكل المريح قال أبقراط إن اتفق سابع عشر يوم الثلاثاء أو كان القمر في الجوزاء أو الميزان ناظر إلى المريح كفى الفصد حينئذ عن عام كامل، وأما صاحب المرض فلا ينتظر في الفصد شرطا بل يفصد حيث دعت الحاجة، ومن أراد توفير خروج الدم فليجلس في فصد عروق الرأس ويستلق في اليد ويقف في فصد الرجل ولا عكس، ومن فصد في الاستسقاء عرق البطن مال إليه وكذا يميل إلى اليسار في اليرقان الأسود والطحال اه . [فتوق] وتسمى القرو والقيلة والأدره وقيل القرو الماء والقيلة اللحم والأدره نزول التراب والفتق تعمها؛ وبالجملة فهذه العلة رديئة تكثر في البلاد الرطبة (وأسبابها) كثرة الامتلاء والشرب والجماع والحركة قبل الهضم وقد تكون عن صيحة ووثبة وحمل ثقيل، ثم هي إما من نفس المعنى (وعلامته) أن ينفق ويظهر أولا قريبا من السرة ثم يزول وتحول إليه الفضلات شيئا فشيئا وإذا غمز عاد بصبر ووجع وقولنج؛ أو نفس التراب (وعلامته) أن يرجع حالة الاستلقاء بنفسه وفي غيره بالغمز دون ألم ولا قراقر؛ وقد يكون عن ريح (وعلامته) الخفة والقرقرة والطلوع والنزول بسرعة؛ وقد يكون ماء

وإفرادا ثم الطلى أولا بالروادع مثل ماء السكفرة والحى عالم والألعة في الحار والزعفران

تحليلها فان كان هناك من الضربان ما يمنع النوم وجبت له البداءة بالتسكين بنحو العظام المحسرة والعقدس والفلاح والأفيون والزعفران والبنج طلاء، ومن الواجب أن لا يخلى دواء في هذه العلة من السورنجان، فقد وقع الإجماع على اختصاصه بها وتسمية المجارى ومنعه التوازل ثانيا، وبما ينفع في الحارة بالطع بزر قطونا بالخل ودهن الورد والخطمي بدقيق الشعير والورد والآس والقرع والحسن والخشخاش مطلقا وللبارد الجلتجين الصلى وماء غسل بطيخ القرطم والماءوزانة والدار صيني والشبث والحلبة أكلًا وطلاء ونطولا والصبر مطلقا والبكترة ومما جربناه لسائر هذه العلل من قهرس وغيره من تراكيننا هذا الدواء وصنعتة: لوز مر خردل سنا من كل جزء سورنجان نصف تربل شيطرخ عود هندي عاقر قرحا من كل ربع صبر مصطكى من كل ثمن تعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة منه ثلاثة وينفع من ذلك معجون السورنجان وجبه وهرمس والتجاح وشربة الخاصة ما تألف بنظر الطبيب من الفاريقون والزعفران

(وعلامته) الثقل وبر في الجلد والعروق والزيادة المتصلة وأن لا يصعد؛ وقد يكون عن مادة غليظة وهذا هو اللحمي لانقاده إذا لم يتدارك (وعلامته) الكبر والصلابة مع سلامة الترب فهذه أقسام هذه العلة (العلاج) لا شيء لمبادئ الفتق مطلقا أولى من الجوع وقطع الأسباب السابق ذكرها وشد البطن وتقليل الشرب والرق والجماح والنوم على الوجه ثم يبادر إلى السكى في الترب والمعى ويتناول بعده كل شيء محلل مخفف كالبنجنوش والفلاسفة وجوارش الفلفل. وللماء إن كان من عرق معلوم فالسكى أيضا وإن كان رشحاً فالصحيح أن لا علاج له وكما فسد عاد لكن قد يتحول في الأمزجة بأذئاب الحيل الحارة مادة ويزشح من الصفن فيسهل حينئذ (وأما الريخي) فلا مطمع في إزالته على الأصح ولكن يخفف بهجر المنفخات كالفضول واللبن والإكثار من كواسر الرياح كالغلاسفة والسكونى وجوارش الملوك، وأما اللحمي قبل انقاده يضمّد بالحلات الحارة والتي [ومن الحيل العجيبة الحفية] أن يبادر في أول الفتق بخزم الصلب من الأذن مما يلي الحد ويدخل فيه خيط ويمرّ كل يوم مع الدهن بالزيت المطبوخ فيه الجندبيدستر وشرب العنبر فانه مجرب وكذا يسقى الغناطيس أولا ثم اللوميا والصمغ وخبث الحديد ثانيا فان الدواء يجذب إلى موضع الفتق والنبات المعروف بأذئاب الحيل ياحمه شربا على متواتر وجميع أنواع الغراء والفصص والسرو والصبر والأقافيا والسعد وأنواع الطين والر والآس والباقل المسلوق وبزر القطونا للدقوق والزفت والقار إذا اجتمعت أو ما تيسر منها وأحكم رد الترب ولصقت وشدت واستلقى الليل أياما لا يتحرك بنصف تؤثر تأثيرا محييا [فرمسيموس] يونانية معناها دوام انتصاب القضيب من غير شهوة (وسببه) انقلاب اللتي وما في أوعيته من الرطوبات ريحا غليظا فهاذا لتقدم امتلاء وغذاء منفع وكثرة نوم على الظهر وهذه العلة إن اختلج معها القضيب فتولدها فيه وإلا فهي واردة عليه من غيره (العلاج) يبدأ بالتشحية كالفصد ثم الطلاء بما يردع المادة ويحلها كبرز الكرفس والسذاب والعاقر قرحا والفريون والطين الأرمني والفصص والبلوط وكل المدرات نافعة في ذلك [عاقوبا] مثلها في المادة والعلاج لكنها لا تكون إلا باردة ويكثر فيها تمدد القضيب واختلاجه وربما احتيج إلى حجه أو إرسال الملق عليه [فواق] من أمراض العدة وتقدم في حرف الليم [فم] والقول فيه وفيما تحته كالفصبة والرئ. وتقدم الكلام على الآلة وما حولها وهنا على باقي أعضاء الفم [منها الشفة] وشقاقها يكون عن استيلاء اليبس وفساد المادة وتعرف باللون فانها إن تشققت مع يياض فالفساد هناك البلغم وهكذا هذا ما قالوه وبشكل بأن ورود اليبس على أحد الرطبين إما موجب للتعديل إن لم يقرط وإلا لتحويل الخلط الأصلي فلا يكون للرض عنه ويتجه عندي أن هذا المرض يكون عن أحد الرطبين عند تحقق غاياته (العلاج) تفصد الشفة ويستخرج منها كبرز التين فانه الخلط المتعقد وتعالج علاج القروح ولشرب القنطريون ههنا خاصة وإن لم يعظم التشقيق كفت الألبة والشحوم طلاء وكذا للصطكي والكثيرا (ومنها) قروح الآلة والشفة وبثورها تكون عن فساد المادة وعلاماتها الألوان وكثرة الرطوبات في الرطب والتلب في الحار والعكس (العلاج) يفصد في الدم وتتنى الأخطاط حسبما يجب ثم تستعمل الكبوسات كالسندروس والورد مطلقا والإسفيداج وعصارة الرجلة والخل في الحار والزنجار بالعسل والخل والسعد في البارد وماء رماد الأصداق والملح المحرق في الرطب والفصص والآس والعقدس والعقيق في اللتهب الكثير الرطوبة [الاسترخاء وتحريك الأسنان] ما كان منه في الصغر لسقوط اللبنيات وظهور غيرها، أو في الكبر لضهور السن ونقص

[ومنه وجع الورك] لم يخالفه إلا في منع الروادع أولا هنا لكثرة اللحم على (١٣٧) مفصله فتحتبس المادة وتفضى

إلى الخلع بل يبدأ بالتحليل ويفسد في القابلة ويبالغ في التلطيف ما لم تكن المادة رقيقة [عرق النساء] هو انصباب للسادة من رأس الورك إلى الأصابع من الجانب الوحشي وقيل لا يشترط عموم السادة في المسافة المذكورة في التسمية دفعة (وأحكامه) ما مر في الفاصل مطلقا؛ وبما يخصه الإكثار من تناول حب الذهب تارة والسورنجان أخرى وكذا الصبر والإهليلج وأكل الألية نافع فيه جدا وكذا النطول بأصول الكبر والحلبة والجوع فيه مجرب لتخفيفه المادة ويفسده في النساء؛ ومن حقته المجربة طيبخ أصل الخنظل والكبر والقنطريون وشرب حب الرشاد والمليحة وكذا السذاب مطلقا وبزره شربا والرياق بعد التنقية وينجح فيه السكي إذا وقع في طريق المادة. وفي الخواص من أخذ وترا على اسم صاحب العرق آخر أرباء أوسبت في الشهر وعقده قبل الشمس قائلا حبست عرق النساء عن فلان وألقاه في الشمس فكلما جف جف وكذا قيل

للمادة فلعلاج له وغيره يكون عن أسباب كقرط الرطوبة واحتراق الخلط وتغفن اللثة ونحو ضربة وورم وعلاماتها معلومة وقد تكون عن جوع مفرط (العلاج) زوال الأسباب والتنقية ولوبالقص والإصلاح الأغذية ما أمكن ثم يكبسها بما ذكر في القروح آنفا خصوصا العفص المطبق في الخل، ولورق العليق وأقماع الرمان الحامض واللادن والسماق والشب وماء الحصرم هنا فائدة كبيرة كبوسا ومضمضة بالخل وطلاء مع العسل بحسب ما تدعوا الحاجة إليه والعلاج في التعفن والأكلة كذلك لأنها قروح غير أن لجميع الإنسان مع مثله من الورد مزيد خاصة في الأكلة. وأما وجع الأسنان ما استند منه إلى سبب ظاهر كفساد لثة وتآكل وكسر فعلاجه علاج أصله وتقدم، وأما الوجع الخالي عن ذلك فلسوء الزاج وانصباب بعض الأخلاط فإن كانت حارة فعلاقتها شدة الضربان والتذهب والتضرر بملاقة الحار، أو البارد وعلاماته العكس (العلاج) الجري على القواعد في تنقية المادة ثم استعمال الوضعيات وأجودها في الحار الخل والأفيون وبزر البنج وأطراف الصفصاف ومضمضة وكبوسا وفي البارد الزنجبيل والثوم والعاقور قرحا والصعر والخردل بالعسل مجموع أو مفردة والتأكل إن كان عن فرط رطوبة تغفت واندفت في أصولها فعلاقتها بقاء السن على حاله وإلا العكس وقد يكون عن دود (العلاج) ينقي البدن من الرطوبة أو اليبس بما أعد لذلك ثم جوهر السن بالتنظيف ثم يحشى مواضع التأكل بما أعد لذلك وأجوده الحلتيت والزباد والورد والسندروس والمليحة والعنبر واللسك والرامك مجموعة أو مفردة بحسب الحاجة، ومن جمع بين الأفيون والبنج متساويين فصل مافيه الكفاية بالتخدير والتسكين مضمضة وغيرها. [الجراحة] تكون إما من آلة أو أكل أشياء صلبة وربما جرح اللحم من داخل بغير ما ذكر كطول نؤم وجوع تحرقت فيه السادة (العلاج) ما ستعرفه في الجروح وما سبق في القروح، وللشب هنا مزيد خاصة، وفي التذكرة إذا سحق قشر الرمان وعجن بماء الآس وخبز وسحق وذرق قطع زرف الدم وألحم جرح اللحم انتهى، وأعظم منه أن تسحق العفص والجلنار والأقاقيا وشعر الإنسان والملح الأندرائي وتعجن بمثلها دقيق شعر مع العسل وتحرق وتسحق فهو ضرور مجرب لسائر أوجاع اللحم وجلاء قاطع [تسهيل قلع الأسنان وتفتيتها] ينبغي لمن أيس من صلاح السن لاستيعاب الفساد إزالتها لتلا تضر ماحولها ولا شك في صعوبة الإزالة بالحديد لاختلاف متعاطيه وقد ذكرت الأطباء أدوية تقوم مقامها مثل قناء الحمار والخنظل والعاقور قرحا وورق الزيتون وصمغه وصمغ السماق تطبخ هذه أو ما أمكن منها بالخل أو بكمز الزيت وماء الحصرم حتى تصير كالعجين وتحشى في أصل السن أو في التآكل بعد أن يحاط على ماحولها بنحو الشمع فانها تزول بالسهولة [الحفر] بالتحريك علة تختلف في تعريفها، فقال أبقراط جسم بخاري يستحجر على أصول السن بعد تصاعده وانعقاده في نحو النوم وترك الأكل، وقال جالينوس هو تغير لون في جوهر السن بشرط النفوذ ويظهر أنه لاختلاف بينهما لأن البخار إذا اندفع من تجاويف العصب لم يظهر منه في السن إلا التغير وإلا انعقد على ظاهرها وعليه ما كان الدماغ متغيرا وإلا فجر زائد وتظهر فائدة الخلاف في العلاج فإن الظاهر منه منعديكني فيه الوضعيات والإزالة بالآلات، وغيره لا بد فيه من شرب الأدوية المخرجة للصفراء إن كان لون السن إلى الصفرة وهكذا (العلاج) قد عرفت شروط التنقية من داخل فتقدم إن تعينت ثم تستعمل الوضعيات وأجودها ما تقدم في القروح وكذا رماد الرمان وسائر الأصداغ والعقيق وفي التذكرة إذا سحق القسلي والزرنخ الأصفر مع مثله من العدس وعجنا بالخل وجعل في قسبة فارسية وقد غلفت في مشاق مابلول في نار خفيفة حتى تقارب القسبة

أو عظام القدم كلها بحيث

(١٣٨)

يكثر الألم والنخس لضيق المحل وكثرة المادة وربما كان معه الورم ؛ وعلامته

الاحتراق فيسحق ويذرفانه مجرب قال ويوضع بعد المضمضة بالخل ويتبع بالزبد ودهن الورد انتهى
ومما جربناه أن يؤخذ من صدف اللؤلؤ جزء عقيق أحمر ورد آس من كل نصف ملح أندرائي
شب نوشادر راسخت من كل ربع تسحق وتغمر بحماض الليمون ليلة ثم تعجن بمثلها دقيق شعير
بالعسل وتحرق في كوز جديد فانها تشد اللثة وتنقي الحفر وغيره وتقطع الدم وتنبث اللحم كبوسا .
[المرى] قد تقدم في التشرع أنه أول آلات الغذاء وأمراضه الانطباق وهو استرخاء عضلته
لعلبة الرطوبة فيمتنع من بلع ما ليس له جرم صلب وقد قالوا إن هذه العلة إذا طرأت بعد النمو
فلا علاج لها والصحيح خلافه (العلاج) أخذ الأيارج بماء العسل والتضميد بالعفص وحب الآس
والرامك ؛ وأما حكة المرى فسيبها خلط لداع يستلذ معه بلع الأشياء اليابسة والتنحج (العلاج)
يغرغر بالسكنجبين العنصل والخل ثم العسل واللبن ثم السكندر والصمغ ؛ وأما عسر الابتلاع فسيبه
انصباب غير الصفراء على الأصح لرقها وتعرف بالعلامات (وعلاجه) تقيية الغالب وقد تكون لورم
وعلاجه علاج الأورام والقروح فعلاجه ماستراه مطلقا [فالج] زول سدة موجهة للسكنة من
الدماغ إلى حيث يتفرق النخاع فانه إن عم جانبا واحدا من أعضاء الوجه فالقوة أو البدن فالفالج
أو أحد الجانبين فيعضهم يسميه فالجا والأكثر استرخاء وكلها عسرة إن أبطلت الأفعال والحس
وإلا فسيلة وما أزال الفقرات حدية والمادة واحدة والأسباب إفراط البرد والرطوبة من خارج
كلاستنفاع بالماء البارد أو داخل كالأكثر من سمك أو لبن أو شرب على الريق أو حركة عيفة
أو جماع والعلامات معلومة والعلاج مامر في السكنة لكن ينبغي أن لا تعالج هذه قبل أسبوع فان
وقع فربما كان سببا للموت وأن يمتنعوا عن أكل الأرواح وما يخرج منها ويكثروا من أكل الثوم
والعسل وعود القرح والسذاب كيف استعمل ، ومما يخص به القوة أن يطبخ السذاب والحجازي
والنخالة والحطمي والبابونج مسدودة الرأس بالعجين طبخا محكما ويتلقى بخاره في موضع مضبوط
عن الهواء ويسكن حتى يبرد عرقه فيسقط بالدهن المبارك فان هذا العمل يحل المزمع منها بعد
ثلاثة . وصنفته : ثوم شامى أوقية حلبة شونيز من كل نصف أوقية جنديدستر ميعة فلفل أبيض
وأسود من كل ثلاثة دراهم يسحق الكل بثلاثة أمثاله زيتا ويقطر بالآلة ويحفظ عليه فانه مجرب
كيف استعمل . وفي الخواص أن خشب الطرفا ينفع اللقوة والفالج بخورا وأكلا وشربا في إنائه ،
ومن المجرب أن تسطر الحروف النارية مبسوطة في إناء طرفا والقمر في أحد البروج الحارة ويكرر
النظر إليها صاحب اللقوة فانه يبرأ [قوّهات العروق] وهو انتفاخها بأنزفة الدم إما لقرط الامتلاء
أو لرداء الكيفية وانقلابها حادة أكلة أو لمخالطة ما احترق من باقى الأخلاط وتعلم بألوانها والامتلاء
مقدمة وقد تكون الأفواه من إدمان الأغذية الحريفة كالجبين العتيق والثوم وماشابهه ثم القوّهات
قد تكون بأدوار محفوظة كحيض النساء وذلك مشكل جدا وقد تكون مختلفة وهي أسهل
وربما كان قطعها سبب الموت إذا بادر الطبيب الجاهل إلى سقى ما يقطع الدم أولا (العلاج) يجب
العمل في صرف ما ينزف بمجذب المحاجم وفصد الأعلى وتقوية العروق مع هجر ما يبولد الدم وقطعه
بما أعد له ومن أفضل ذلك قرص الكهريا وترياق الذهب جامع للكل ، ومن النافع جدا حجر
اليهود ودم الأخوين شمع مقل سواء رماد الإسفنج من كل نصف سندروس ربع كندر
ثم تسحق وتلقى في النعمرشت وتقدم مزيد على ذلك في أمراض القعدة .

﴿ حرف الصاد ﴾

[محبة] فيه مبحثان (الأول في حقيقتها) الصحة حالة تستلزم كون البدن جاريا على المجرى الطبيعي

في زيت البر ، ومن أطليتها دهن بزر الفجل وورق الدفلى مع دقيق الترمس

سويا

سويا في كل أفعاله ويتوقف ذلك على صحة المواد والطوارئ وتديرها وقد عرفت تكفل الطب بها
حاصلة أوزائلة لاشتماله على حفظ الأول ورد الثاني (البحث الثاني في تقرير يخص المسافرين) لاشك
أن السفر غير طبيعي فصاحبه معرض لآفات تغير الماء والهواء ومفارقة كثير من مألوفاته فاحتجنا
إلى العناية بإفراد السلام عليه فنقول: يجب عليه تقليل الغذاء والماء وأنه ينبغي بدنه عند السفر
من كل ما كان غالبا من الفاسد من أى خلط كان ويقلل من البقول والفواكه ما أمكن لسرعة
التعفن فإن كان سفره برا أكثر من الرطبات اللينة خصوصا في الصيف وإن خاف كثرة الأكل
وكان شديد الشهوة وخشى فراغ الزاد صحب ما يغني عن الأكل زمنا طويلا مثل الكبود المجففة
مسحوقة مع بزرا الخشخاش واللوز وعجن بالشحوم فإن قليلها يكفي عن كثير من غيرها وأن يصحب
ما يمنع من فساد الهواء كالصل والنعناع الرضوض مع الزبيب واللباق وقد عجن بشيء من الخل
وتعمل في المياه فتصاحها وتزيل تغيرها مطلقا وإن كان في البحر شرب من مائه أولا وتقايأه ثم يطل
وجهه بالخل ويأخذ ما أمكن من الربوب الحامضة وإن كان الهواء وبائيا صحب معه العبر أو اللاذن
أو دهن البنفسج وإن كان في الشتاء صحب ما يمنع دهنه شقوق الأطراف مثل الزيت المغلى فيه الثوم
ودهن التوالى، وفي القانون أن شرب أربع أواق من دهن البنفسج مزوجة بالشمع تكفي عن
الأكل عشرة أيام؛ ومما يعرض للمسافر قلة الماء فينبغي أن يصحب ما يمنع العطش كبرر الرحلة
المسحوق في الأقط ومزج الماء بالخل وهجر الموالح والكوامخ وأخذ سويق الشعير والدوغ وهو
اللبن الخيض؛ ومن اشتد به الحر والعطش فلا يادر إلى الماء الصرف بل يشرب القليل بمزوجا بدهن
الورد أو الخل حتى يسكن العطش ثم يشرب ويحفظ أطرافه من الحر بالطلاء بعصارة الرحلة
والاسفيداج وبياض البيض ودهن الورد وماء الكزبرة قيروطيا وقد ذكرنا ما يمنع البرد أيضا لكن
قال الشيخ إن من تدير منع البرد في السفر والحضر شرب درهم من الحلتيت في رطل من الشراب
فانه يمنع البرد مطلقا وكذلك دهن السوسن كيف استعمل قل ويحذر في إنكار البرد القرب من
النار بل يتدثر ولا شيء للأطراف كالقطران والثوم والقثاء واللاذن وإذا بلغ البرد إعداد الحس
فالتطول بطبيخ السلجم والشب والبابونج والفوتنج والنحام فإن اسودت العضو شرط في الماء الحار
ودثر فإن تعفن عولج ولطخ المتعفن بما يأكله لئلا يفسد غيره ومن التدابير العامة تصعيد الماء وتقطيره
أو جره بالملقعة ووضع بزر الكرفس فيه أو حب الآس أو الشب أو الطين الخالص وإن كان من
طين بلده فهو الغاية وقد يصلح الماء بعض الإصلاح بمزج ماء كل محل بالندى يليه بدوام المناسبة
(وأما تدير الحالة المتوسطة) فهي تطاق على أنحاء كثيرة حاصلها اجتماع الصحة والمرض في جسم
واحد إما لكون كل ليس في الغاية كالطفل والناقة فإن كلا منهما ليس بقادر على الأفعال الشاقة
كالصبيح ولا عاجز عن غذاء لوجع ونحوه كالمرضى أو يجتمع كل منهما في وقت واحد لكن
تكون الصحة مثلا في المزاج والمرض في العضو والعكس أو كل في عضو أو يكون في المقدار والوضع
أو أحدهما في الرطوبة والآخر في اليبوسة أو العكس وكذا الحرارة والبرودة أو يكون بالنسبة إلى
الوقت فصحيح في الصيف مريض في غيره فهذه أقسام هذه الحالة كلية وإن كان في الإمكان أن تنجز
إلى غير ذلك كتجزئة الفصول والسن وغيرها وقد أنكرها قوم محتجين بأن البدن إما صحيح
أو مريض وفي الحقيقة لا منافاة بين إيجاب هذه الحالة وسلبيها لأننا إن عطينا بالصحة أو المرض جملة
البدن وكون كل في الغاية فلا واسطة وإلا ثبتت .

(تنبيه) اختلف الأطباء فذهب جالينوس وأتباعه إلى أن كلامنا الصحة والمرض أصل مستقل

الحلبة والإكليل والبابونج
طلاء وكذا الشحوم
والأدهان [داء الفيل]
هو زيادة غير طبيعية
تحدث دون الركبة وقيل
تخص القدم وربما قرحت
وأضعفت الرجل ويكون
عن دم أو بلمع وقد عرفت
علامة كل (العلاج) فصد
الباسليق فالأبيض فحجامة
الساق والتنقية بنحو
الغاريقون والصبر وإدمان
النقء وهجر كل مالح
وغليظ وحامض والطلاء
بالماء والأقاقيا والسرو
والماميثا، وللحفظ فيه
خصوصية أكلا وطلاء
وكذا القطران والحرمل
وجميع ماسبق . وفي
الخواص : أن الشئ على
الرجل حال خدرها يوجه
وأن شرب العاج يذهب
والطلاء برمد بعمر للماعز
والكرم بالخل ينفع منه
بالغا [الدوالي] هي المادة
المذكورة سابقا إذا انحلت
في عروق كثيرة التلايف
تحكى مافها من الخلط
وبذلك تعلم وربما تمت
حتى تعجز الساق وقد
تقرح (العلاج) يستفرغ
مادتها بالقصد وينقى البدن
بالقء والإسهال ويطل
بما في القرس وداء الفيل
مع لزوم الراحة؛ ومما نتم

هـ هذا الباب ذكر ما يمنع من هذه العلل بأقسامها ويمشي الأطفال إذا أبطنوا وأجود ذلك شرب نصف درهم من الباذنجان المهفف

والورد والعفص والعس
والرجلة ضامدا ودهن
الغار إذا نضج في الزيت
العتيق مجرب وكذا الدلك
بدهن الرند والتارجيل
وغسل الأطراف في الحمام
بالماء البارد.

(الباب السابع في الأمراض
الظاهرة كذلك)

والشروط فيها بحالها
أمراض الرأس وأجزائه
من اللحية وغيرها
وفيه أحكام الزينة
(السفة) قروح في هذه
الأعضاء تنشأ عن فساد
الخلط يفسد معها الموضع
وربما يحسبها ورم (وعلامتها)
إن كانت عن أحد الطرفين
تكون رطبة فإن كانت
عن البلقم ضربت موادها
إلى البياض وإلى الحرمة
وما كان عن أحد الجانبين
فعلامته التشف واليبس
وكودة السوداوى وصفرة
الآخر وخروج قشر
كالنخالة منها وربما كان
مع الصفراوية رطوبة
ممرارية وتكثر حال
الصغر الرطوبة وتسمى
هذه العلة السنج والقراع
وقد تفارق بصحة عند
البلوغ وربما فسد منابت
الشعر أمتأقبراً ولا تنبت؛
ومنها الشهدية تنقب جلد
الرأس كقشوب قرص

لانشراذه بأسباب مخصوصة وهذا غير ناهض بما طلبوه وإنما ثبت الضدية المعلومة بغير نزاع،
وقال الرازي والمسيحي المرض أصل لعدم انضباط الطوارئ والصحة فرع وهذا باطل أصلاً وإلا لما
أمكن وجودها، وقال أبقراط والشيخ وجل أهل الصناعة الأصل الصحة وإنما يطرأ المرض لكثرة
التغيرات وهذا هو الصحيح وإلا انتقض مراد الحكيم تعالى عن ذلك. فإن قيل إذا كان الطب
حافظاً للصحة دافعاً للمرض فالواجب البقاء وعدم اختلال البنية خصوصاً من نفس الطبيب ونحن
نرى الحكماء فضلاً عن غيرهم يضعفون ويموتون فلا فائدة للطب قلنا ليس على الطبيب منع الموت
ولا الهرم ولا تبليغ الأجل الأطول ولا حفظ الشباب لعدم قدرته على ضبط ما ليس إليه أمره كتغير
الهواء وكوروده على الأغذية من حيوان وغيره ومشقة الاحتراز في تعديل المأكول والشرب وغيرها
وعدم إمكان جلب الفصول على طبائنها الأصلية فقد ينقلب كل منهما إلى الآخر وإنما عليه إصلاح
ما أمكن من دفع ضار مناف وحفظ صحة إلى الأجل المعلوم. فإن قيل موجبات الموت والحياة
ولو ازدهما إما أن تكون بتقدير الصانع إيجاباً وسلباً كما هو الحق أو باقتضاء طوابع الوقت وكلاهما
ليس للطب قدرة عليه فانتفت الحاجة إليه. قلنا لو كان الأمر كذلك لكان الأكل والشرب وسائر
ما به القوام من هذا القبيل فكان يجب تركه لأن المقدر من بقاء البدن إن كان بدونها فلا فائدة
في تعاطيها وبها لزم والكل باطل بل هي تقادير علق الأمر عليها كما في محله فكذا الطب وبه جاءت
السنة عن أرباب النواميس فقد قال عليه الصلاة والسلام «تداووا فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء
وما من داء إلا وله دواء» إلى غير ذلك «فقل له أيدفع الدواء القدر؟ فقال عليه الصلاة والسلام الدواء
من القدر» إذا عرفت هذا مع ما تقدم من المواليد وغيرها مع ما يأتي علمت أن لاختلاف في أن وجود
النوع أولاً كان بحكم الاختراع وقد عرفت السلام فيه فإذا الصحة إما أن تحفظ بحسب بقاء نفس
الشخص أو بالنظر إلى النوع وللازيادة في الثاني على الأول سوى السلام على توليد الماء وصفة إلقاءه
في الرحم وما يجب له إلى أن يخرج ثم بعد الخروج يتحد الأمران إلى انحلال الوجود وتقدم بعض
ذلك في حرف الميم فراجعه والله أعلم [صداع] ألم في أعضاء الرأس مناف للطبيعي ويختلف الإحساس
به من حيث المادة ويكون عن خلط فأكثر ساذجاً أو مادياً وعن بخار كذلك وغيرها ويستدل عليه
بما مر فعلامة الحار مطلقاً في كل مرض سخونة الممس وحرمة اللون وامتلاء النبض وتلون القارورة
والكسل والتيسج وحلاوة القم في الدم ومرارته وزيادة العطش والجفاف في الصفراء وكذا
القلق والضربان والدوي والبارد بالعكس والاستئذاذ بالمضاد شائع في الكل (السبب) يكون
في الحار إما من خارج كاللشي في الشمس والكث في الحمام أو من داخل كافرط غضب أو أخذ
مسخن كزنجبيل وكذا البارد بعكس ما ذكر وهذا القول يطرد في كل مرض فاستغنى عن الإعادة.
(العلاج) لاشك أن حقيقة الصداع فساد المادة في السكم أو الكيف ثم يترقى فإن عم جميع أجزاء
الرأس سمى صداعاً وخودة أو وسط الرأس فالبيضة أو أحد الجانبين فالشقيقة إلى غير ذلك من
الأنواع وعلى كل الأحوال إن دلت العلامات على أن المادة دموية فصدت القيال بالشروط المذكورة
وإن كان الصداع متعدياً إلى الدماغ من عضو غيره فصد المشترك وقد يفصد في الصفراء لحدة الدم
ثم ينقي الخلط الغالب بالمناصب. ومن المجربات الخاصة به أعني الحار بما استخرجناه ولم نسبق إليه
هذا الدواء. وصنعتة: معجون ورد ثلاث أواق معجون بنفسج أوقية عنب سبستان إجاز ماء
ورد ودهن ورد من كل نصف أوقية يطبخ الكل بأربع مائة درهم ماء عذبا حتى يبقى ربه ويصفي
ويستعمل ويغذى بالقرع والإسفاناخ أو مزورة الإجاز ويطلق بماء الورد ودهنه والخل وماء

ويسيل الدم منه عند إزالة الشعر وتختلف كثيرا بحسب الأسنان والبلدان (١٤١) والأزمسة وتعود إلى ماقلناه.

(العلاج) بعد التنقية التامة

حجم الرأس في الرطب
وترطبه في اليابس بمثل
الألعة والشحوم ، ومن
المجرب للرطب منها المر
والقل والصبر وحب
البان عروق صفر تعجن
بالخل وبول الإنسان
وتطلى مرارا ويغسل
بعدها بطيخ الترمس
وللباس دقيق الشعير
المحرق مع الخل والشع
طلاء والكافور والحنا
بعد فركه عن اليد طلاء
بشحم العنز والزرنينخ
الأصفر ويدهن بعده
بدهن البطم [الكف]
سواد يظهر على الوجه
إلى الاستدارة بلا تنوء
والتقطع منه غش والثاني
برش بالوحدة والراء
المفتوحة والمعجمة المثلثة
والخافي منه الصفار خيلان
جمع خال ويقال له الشامة
وكلها إما خلقية لعلاج
لها أو حادثة فان كانت
في الحوامل انتظر بها
الوضع فربما تذهب مع
دم الولادة لأنها منه وما
عدا ذلك يعالج وتعدى
نادرا إلى غير الوجه .
(وعلاماتها) علامات
الخط ويلحق بها الآثار
الخلفة عن نحو الجدري
والحب (العلاج) رطب

الآس وماء القرع والصندل محلولاً فيه الكافور أو أفيون مجموعة أو مفردة بحسب المادة ؛ وهذا
الدهن من مجرباتنا لسائر أنواع الصداع وهو : خشخاش تمر حنا سواء ورد يابس سدر آس من كل
نصف تطبخ بشرة أمثالها ماء وأربعة أمثالها شيرجا في إناء مسدود الرأس حتى ينفى الماء فيصفي
الدهن ويرفع للحاجة ؛ ومن النقولات الطلاء بجميرة العجين والزعفران وكذا عصارة الصفصاف
ودهن البنفسج طلاء وسعوطا ، وعلاج البارد يبدأ بأخذ ماينقى البلغم إن كان عنه كالأيارج بماء
العسل وإلا السوداء كطبوخ الإهليلج والأقيمون ويكثر من الجلنجبين العسلي . وهذا المعجون
من مجرباتنا لأنواع الصداع البارد وتنقية الدماغ وتقوية الحواس والنشاط وإصلاح المعدة . وصنعتة :
أنيسون ورد يابس زهر بنفسج من كل سبعة عود هندي خمسة صبر غاريقون كبابة من كل أربعة
مر زعفران حاتيت من كل ثلاثة نخل الصموغ في الخل وتسحق الأدوية ويحجن السكل بثلاثة
أمثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه مثقال إلى أربعة دراهم وتبقى قوته أربع سنين وهو
من الأسرار للكتومة وهو يصلح الرأس شربا وطلاء ونحوها ويعمل أيضا في الأمهاض الحارة
إذا أتبع باللبن أو ماء الورد . ومن الأدهان النافعة من الصداع البارد دهن البان والبابونج والغالية
واللوز المر مجموعة أو مفردة والسعوط بالمر محلولاً في الماء القراح أو الشراب وكذا الزعفران
والجندبيدستر وإذا سحقت الكبابة والقرنفل وورق الخروع وورق الجوز الشامي وعجنت بالحناء وطل
منها الرأس ليلة منعت النوازل أصلا وأذهبت الصداع رأسا خصوصا إن مزجت بعصارة قناء الحمار
ولصق ببياض البيض بالكندر فإنه نافع مسكن ويمسك العلاج مع هذا كله مدة العلاج عن أخذ
مايفسد الدماغ بالخاصية وغيرها كالتمر والحلبة والعدس وما يكثر بخاره كالكرات والثوم والخردل .
[ومنه الشقيقة] وهو مرض يأخذ نصف الرأس من أحد الجانبين كذا قروره ولم يتكلم أحد
فيما يأخذ القدم والمؤخر وعندى أنهما كذلك (وعلامتها الخاصة) امتلاء الشرايين وإفراط حركتها
(العلاج) ينقى الحائط الغالب وقد زاد هنا على القصد بثر الشريان وكيه إن تقادمت المادة ويكثر
في الباردة من اللطخ بالثوم والكندر والصبر والسعوط بالكبابة وماء المرزنجوش وأخذ أحد
الأيارجات . وهذا المعجون من مجرباتنا للشقيقة وغالب أنواع الصداع البارد . وصنعتة : سنا قرنفل
بسباسة أنيسون من كل جزء مر ورد يابس من كل نصف جزء زعفران ربع مسك ثمن يحجن
بالعسل الشربة ثلاثة دراهم ويخلط شحم الحنظل بالحناء والكبابة ويحجن بالخل محلولاً فيه الأشق
والصبر وهو طلاء عجيب وكذلك التسعط بماء السلق بمزجها به دهن نوى المشمش المر وإن كانت
حارة فعلاجها بعد التنقية لزوم شرب شراب الورد بماء الإجاص والتمر هندي أو معجون البنفسج
بهما ويطلّى بماء الكزبرة والخل ودهن الورد والأفيون ويسعط منه . ومن الخواص تعليق السذاب
وشرط موضع الوجع والطلاء بدمه [والبيضة والخودة] يطلق الأول على ماخص وسط الرأس
والثاني دأره وقد يطلق كل على الصداع العام وعليه يترادفان والأصح ماقلناه ويكونان عن شدة
البخار واحتباس المادة وفسادها وقد أطلقوا القول في أنهما كسائر أنواع الصداع يكونان بالشركة
وغيرها وعندى أنه لا يجوز كونهما عن الشركة لما تقرر من عمومها على طريق اللزوم وما بالشركة
لا بد أن يخص ويتغير بحسب ما يصعد من البخار عنه فان قيل لم لا يجوز أن تصعد المادة إلى الموضع
المحاذي ثم تنتقل فتعم قلنا الكلام مفروض في صداع يعم بداية ونهاية وكلامك لا يمكن فيه ذلك
وأيا البخار أو المادة المؤلمة لا تعلقان إلا بالضعيف وإن كان محصوا فليس من النوعين وإلا فلا فرق .

احتيج إلى القصد ونجب التنقية أولا ثم الأظلية بكل جال منق مثل الدفلى والأملح ولب البطيخ والاسنتين ، وللوز والمر والناش

(العلامات) كثرة الضربان في الحار والدموع والتهيج والتقل في البارد والبهته وعسر الكلام وتغير الدهن ونقص الحواس في الكل (العلاج) بعد ما يجب لزوم الجلنجبين العسلي والكايلي والأسطوخودس في البارد والسكرى والأصفر والبنفسج في الحار ويأخذ عسل الخيار بدهن الخروج فانه مخصوص بهذا المرض فان كان السبب باردا طلى بالصبر والزعفران والمر بماء الملح وإلا فبالأفيون والحل وماء الورد وتقدم الصدر والدوار والسبات والسرسم في حرف السين فراجعه [صرع] اجتماع خلط أو بخار في منافذ الروح في وقت مضبوط ولو غير محفوظ وهو إما خاص بالدماع إن صح البدن وإلا فيمشاركة عضو معروف أو منه خاصة إن صح الدماغ ويكون عن الباغم غالبا فالسوداء فالدم ويندر عن الصفراء فان حدث عنها فهو أم الصبيان والعسرة من مطلق الصرع يسمى ايلنسيا ويعلم بعلامة الخلط الكائن عنه وضعف العضو ككبر الطحال وبكية الزبد وكيفيته ككون الكثير الأبيض عن البلغم والقليل الحامض عن السوداء والمتوسط الأحمر عن الدم وقصير الرمان حار والزبد فيه من غلظ الرطوبة والريح وحركة القلب وضيق النفس وغيبة الحس عن الحبس والسدة وقد يشبهه بالاختناق والفرق بينهما عدم الزبد في الاختناق وتقدم النفس وطول العهد بالجماع فيه؛ ثم الصرع قد يكون أدوارا محفوظة وأوقاتا مضبوطة وقد تختل الأدوار دون أوقات وجوده والعكس أوهما وهذا الأخير عسر وأبعد عن البرء وكله سهل العلاج قبل نبات شعر العانة عسر بعد إلى خمس وعشرين سنة متعذر بعدها في الأصح (أسبابه) إدمان ما غاظ كلحم البقر والتيوس والبادنجان والألبان على الريق وعند النوم والجماع والبطء في الحمام على الجوع والتنبية من النوم بازعاج وقلة الاستفراغ (العلاج) حجم الساق في الدموى مطلقا ثم فصد الصافن وإن كانت العلة عن عضو فابدا بعلاجه ثم نق البدن أو الدماغ إن كان هو الأصل والمعدة مطلقا وامنع من كل مبخر وأعط ما يمنع البخار كالكسبرة والكثيرى ومره بملازمة تريق الذهب وتعليق الزمرد وشربه ولبس خاتم في الخضر اليسار من حافر الحمار الجنى بشرط تجديده كل سنة وهذا المعجون من اختياراتنا المجربة . وصنعتة : أسطوخودس كزبرة من كل عشرة مذاب سبعة غاريقون خمسة رماد حافر الحمار أربعة دم ديك وممراته وممراته الضأن وحجر البقر من كل اثنان زمرد غير مسك من كل نصف واحد تعجن الجميع بالمسك المحلول بماء الورد الشربة مثقال بطيخ الأفيون أو بماء الزبيب . وفي الحواص أن الفوايا والسذاب ودماع الهدد وذب القار والبنديق الهندى إذا عقلت أو بعضها منعت الصرع . ومن الحواص المكتومة أنه إذا اجتمع القمر والشمس في برج السرطان أو الأسد وكان الطالع الزهرة فاسبك مثقالا من الذهب مع مثله من الفضة خالصين محررى الوزن وانقش في الوقت المذكور عليهما صورة أسد في عنقه حية وفوق رأسه شخصا في يده رمانة من حملة لم يصرع أبدا . والصرع قد يعترى الخيل أيضا (وعلاجه) التسعيط بالجنديديستر محلولوا في الحمر ويلطخ باطن أنفها بالمر وتسقى بطيخ السذاب بالخلتيت [صم وطرش] من أمراض الأذن قيل مترادفان والصحيح أن الصمم خلقى والطرش عارض وكيف كان فهو إما عن سد أو سوء مزاج فان كان معه وجع أو سدد فقد عرقهما أو كان خلقيا أو لطن في السن فلا علاج له أو لضربة ونحوها فالواجب إصلاح العصب والتنقية بما يحل (العلاج) كل ما ذكر في تحليل الأوجاع آت هنا ويختص برش الخل على الرحي الحماية وتلقى البخار الصاعد وتقطير ماء البصل والعسل مطبوخين وكذا السمن العتيق والزيت وقد طريخ

وقاء الحمار أهما اتفق طلاء وغسلا بطيخها وعجنا بالعسل أو الخل ويقوى فعلها مع بول الإنسان والقلى فهذه الأجزاء الجالية لجميع الآثار، ومن أراد التثامها جعلها مع الكثير الحراء [داء الثعلب والحية] ميا بذلك لا اعتراء العلة الحيوانات المذكورة، وقيل داء الثعلب انتشار الشعر فقط على هيئة مخصوصة والآخر انتشاره وتقرش الجلد تحته طويلا بتفاريح كسنان الحية وربما حدثا في غير الوجه (وسببها) احتراق الخلط وغلظ البخار الصاعد عنه وعلامتها لون المحل وحجمه ككونه أبيض لينافي بالبلغم وهكذا (العلاج) الفصد في الدموى وحجم المحل وشرطه في الباقي إن عسر ثم التنقية والأطلية وأجودها في الدموى أن يطبخ الآس في السبستان حتى يغلي ويطللى وكذا حى العالم مع الحنا بعد الشرط وورق التين مع قطران ، وفي البلغمى والبصل والخلتيت القار بالخل اوى

الغذاء الواجب له كأواخر
الأمراض الحادة ويعلم
بذلك وقد يكون لتخلخل
المنبت واتساعه (وعلامته)
سرعة السقوط، أو لانسداد
المنبت إما ليس (وعلامته)
تقص الشعر وضعفه،
أو لرطوبة باردة تحيل
بين البخارات المتتابعة
(وعلامته) الضعف وبطء
السقوط (العلاج) إصلاح
الغذاء وتقوية الناقد
وتكثيف التخلخل
بكل مبرد وبالعكس ثم
الأطيلة النقية والقوية
مثل دهن الأملج والآس
واللاذن والسرdaq ورماد
البرشاوشان وجوز السرو
وسحق ورق السمسم
وطبيخ رطبه والفجل
مطلقا والسدر طلاء
ونظولا وماء السلق
والحولان والغذبة بالعسل
مجموعة أو مفردة يغلف
بها للتقوية ويدهن بها
للسبابة والتطويل وينظ
بطبيخها للتلطيف والتحليل
ومن المجرى جزء حنا
ونصف جزء كسفرة البير
وربع من كل من ورق
السمسم والحولان وماء
المرسين تعجن بعصارة
الفجل وتطلى ليلة ثم يغسل
بماء طبيخ فيه الحطمي
وهذا الدواء يطول الشعر
ويحسن ويقوى ويمنع

فيهما أصل السوسن والسذاب وحب الفار مقشورا. ومن المجرى أن يحل الزباد والحلتيت في دهن
الخروع ويقطر فاترا، ومن المجرى أيضا أن يطبخ العنصل وشحم الرمان الحامض وقشره والحظال
الرطب بالحل حتى يهرى فيصفي ويمزج مع أي دهن كان والزيت أولى، وقد يحدث أثر الحليات
الحارة صمم (وسببه) كثرة ماصعته الحى من البخار إلى الدماغ وهذا قد ينحل بنفسه إذا كان
رقيقا وإلا فمن مجرباتنا فيه معجون البنفسج وترياق الذهب وطبيخ الكثرى والكزبرة وتقليل
الأغذية وترك كل مبخر كالقول والكراث وتقليل الاستفراغات خصوصا في الياسي [الدوى
والطينين] قيل مترادفان والصحيح أن الأول صوت غليظ نحو الرعد مستمر والطين رقيق
يقطع (وأسيابهما) رياح إن كان هناك تمدد وأخلط إن كان ثقل وإلا فيخار تحيزت في الفرجة .
(العلاج) يداوى بعد التنقية بما تقدم ذكره، ولعصارة النسرين والقطران قطورا والريحان شرابا
هنا خاصة [القروح وسيلان الرطوبة] سببهما في الأطفال رطوبة اللبن وتحريكهم فيسيل مافي
الرأس وفي غيرهم حرافة المادة ونحو ضربة ومزعج (العلاج) تنقي المادة بما يخرجها من الأدهان
والجواذب كالغنزروت والزفت الرطب ثم تحفف بالزرنخ الأحمر أو ورق القنب والعسل والزوررات
والحولان وعصارة الصفصاف والصبر والر وحب الآس أيها وجد والزيت الطبوخ فيه الحنافس
ونسج العنكبوت والقطريون مجرب [الصدمة والضربة] علاجهما الضماد بالزفت وقطور
الكندر محلول في لبن النساء أو أنيسون على بدهن الورد والعسل وكذا عصارة الكرنب مع
الحل تحلل ما جمد من الدم وبالعسل نجبر الشدخ وإذا طال انبمات الدم منها فقطر بالحل الطبوخ
فيه العفص ويسير الشب فانه مجرب وكذا لسان الحمل والآس [الدبدان والمهوام] تقدم الكلام
عليها في حرف الألف لكن لعصارة الترمس وورق الخوخ والقطران والزرنخ والقطريون
مزبد خاصة هنا [الماء] يخرج ماء آخر وكذا الزيت [الحصة] قيل من المجرى أن يوضع
دفع على الأذن وينقر عليه فتسقط الحصة عن تجربة في التذكرة اه [صنان] تقدم في تفسير
الرائحة الكلام على ما شمله لكن في ألسنة العامة أنه خاص بالإبط ومن خارج العين وتقدم كله
لكن للسنبيل والسعد والزبد والجواى أعنى الندى مزيد اختصاص هنا وكذا الخزامى وما في العرق
آت هنا [صفراء] تقدم حكمها في البثور [صلع] تساقط شعر الرأس وانتثاره وهذه العلة تكون
من نقص البخار الدماغى لنقص الغذاء الواجب له كأواخر الأمراض الحارة وتعلم بذلك وقد يكون
لتخلخل المنبت واتساعه (وعلامته) سرعة السقوط، أو لانسداد المنبت إما ليس (وعلامته)
تقص الشعر وضعفه، أو لرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتتابعة (وعلامته) الضعف وبطء
السقوط (العلاج) إصلاح الغذاء وتقوية النبات وتكثيف التخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الأطيلة
المنبتة والقوية مثل دهن الأملج والآس واللاذن والسرdaq ورماد البرشاوشان وجوز السرو
وسحق ورق السمسم وطبيخ رطبه والفجل مطلقا والسدر طلاء ونظولا وماء السلق والحولان
والغذبة بالعسل مجموعة أو مفردة يغلف بها للتقوية ويدهن بها للسبابة والتطويل وينظ بطبيخها
للتلطيف والتحليل، ومن المجرى جزء حنا ونصف جزء كزبرة البئر ورابع من كل من ورق
السمسم والحولان وماء المرسين تعجن بعصارة الفجل وتطلى ليلة ثم تغسل بماء طبيخ فيه الحطمي
وهذا الدواء يطول ويحسن ويقوى ويمنع التساقط، ومن خلط بزرقطونا في الحناء واختضب به نفع
من تشقق الشعر [صنت] هو الثآليل .

التساقط، ومن خلط بزرقطونا في الحناء واختضب به نفع من تشقق الشعر ويتبع هذا العلاج [عروض الشيب في غير محله] وسببه استيلاء

﴿ حرف القاف ﴾

[قل] تقدم الكلام عليه في حرف العين في أمرض العين لكن من المحرب أن يوضع الزئبق في الزيت ويدهن به في الحمام فانه يذهب محرب، وكذا إن طلى به خيط صوف وعلق في العنق .
 [قوابي] هي الحزاز، وبعضهم يخص الحزاز بما في الرأس والقوابي بغيره وكيف كان فهي خشونة يلزمها إذا خبت حكة وسعى وتكون في الأغلب من مقدمات الجذام (وسببها) فساد المادة وحرارة الأغذية وإدمان أكل ما غلظت كلحم البقر والباذنجان (وعلامتها) كونها بلون الحلظ وخروج الرطوبة من رطبها وقحولة يابسها (العلاج) التنقية بالقصد والإسهال ثم الأظلية بالمناسب مثل تليين اليابس بالنطرون والسويق والشب والراوند والعصفر والملح والشونيز وشحم الجنظل بالخل للحارة والعسل للباردة . ومن مجرباتها لجميع أنواعها هذا الدواء . وصنعتة : مر سكر زبد بحر كبرت شب أجزاء سواء تمجن بالقطران ويطلى بها بعد الحك ويلزم الحمام [قل وصنبان وقمام] تقدم الكلام على أسبابها في حرف العين لكن من المحرب هنا غسل البدن بماء طيبخ شجر الطرغا بجميع أنواعها وكذا عصير السلق إذا غسل به وكذا الزئبق المقتول في الزيت يقتل القمل والصنبان وكذا الزرنينخ الأصفر ضرورا في الرأس والبدن وكذا البخور بقشر الفستق الخارج وكذا المصطكي وكذا الحناء وورق الدفلى يخل حاذق يقتل القمل والصنبان والقمام الذى يسمى الطبوع وكذا دهن الحرمل أو الجوز العتيق وإذا دق قسط مروزيب الجبل وساق الحمام وخلط في الزيت وغلى ودهن به أى موضع كان قتل القمل والصنبان والقمام وكذا الشاهترج إذا تقع في الماء يوما وليلة وغسل به الرأس والاحية أذهب القمل والصنبان [قراة] تقدم الكلام عليه لكن إذا طبخ الترمس وغسل به الدابة تساقط عنها ومات وذهب جربها [قروح] تقدم الكلام عليها في البثور في حرف الباء وسيأتى الكلام على بعض أنواعها في آخر الكتاب [قولنج] هو من أمراض المعى وتقدم الكلام عليه بجميع أنواعه [قراة] تقدم في السعفة [قلاع] من الأمراض العارضة للسان وتقدم [قضب] هو الذكر والقبل وهو أشرف أعضاء التناسل ويليه الأثنيان وعدوا منها ضعف شهوة الباء وتقصانه ولست أرى ذلك لأن تقصان الباء من الأمراض العامة لكن قد جرت العادة بذكره هنا فلذلك فيه قولنا ملخصا جامعا للغرض الأقصى وقد سبق القول في أحكام النكاح في الكتاب وكيف ينبغي أن يقع مطلقا فراجع . واعلم أن ضعف الباء يكون عن إفراط الكبر وهذا لا علاج له، وقد يكون عن مرض أجحف بالبدن وهذا معلوم علاجه، وقد يكون عن توالى جوع وصوم وسوء معيشة وقلة غذاء يولد الدم ولبس ما يهزل كالخشن من الشعر والنوم على نحو الحبر هذه الأسباب العامة . ومن أقوى قواطع الشهوة ترادف المغموم والكدورات النفسية، وقد يكون ميل النفس إلى الزهد والحلوة وتفكير أمور الآخرة أو لرغبته في التوحش أو لكثرة الممارسة كالمثلل من طعام كثر من أخذه فقد وقع إجماعهم على أنه لا شئ أذى للشهوة من تبديل النساء ، ولا شك أن علاج ما كان من هذه المذكورات قطعه فإذا زالت هذه وضعف الباء موجود فان كان خلقيا فالعنة ولا علاج لها وإلا فان كان لتشويش عضو رئيس عولج ذلك العضو أولا (وعلامته الكائن) عن الدماغ تشويش الفكر وتقصان اللذة ووجود الخيلات عند الانزال وبعده والكائن عن القلب الحفقان والرغشة، والكائن عن الكبد الاسترخاء حال التلبس وتقصان الماء وما تركب فبحسبه وإلا فالضعف في نفس الآلة وهذا هو المقصود بالقويات عند إطلاقهم ولعدم التفصيل والإحاطة به لم يكذبنيج دواء هذا المرض وحينئذ يجب النظر في هذا الضعف فاما أن يكون عن عيب المزاج

غذاء كذلك مثل الإطريفلات والبنجنوش والقلايا بالبرزور والأفاويه ويغسل بطيبخ جوز السرو ويكثر من أخذ الأسطوخودس وأنواع الإهليلج والادهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت ، وبما يسرع نباته بيض العنكبوت ورماد الشيخ والقيصوم بدهن البان والزيت وقماء الحمار وحب الأترج ودهن اللوز والسذاب وقد يحتاج إلى منه ويتم ذلك بكل مكثف مثل دم الضفدع ودهنه والحفاش وبيض النمل والبنج والزرنينخ الأحمر والإقليميا والإسفيداج وزر الحشخاش بالحل والزيت ومرارة الماعز بالنوشادر كل ذلك طلاء بعد التنف . وفي الحواص أن رأس الحفاش إذا سقى لبن الكلبة بالسحق حتى يغلظ وطلّى به موضع التنف امتنع من أول وهلة [تغير شكل الرأس] قد يعرض له أن يزيد ويكبر بما تفسح شؤونه بما يدخلها من الخلط أو يمتس تحتها من الرياح الفليظة (وعلامته) الوجع وعدم إدراكه باللس وهذه العلة قد يخلط معها العقل وأحيانا ينسكب الحى وسائر الأعراض

مثل الكون والجوارس

والشونير ودهن النفط

والبابونج وعلاج ما بين

الصفقات بكل ما يجمع

ويحلل بالعرض مثل العفص

والحل وقشر الرمان

وجوز السرو فان أعياش

واستفرغ وقد يصغر عن

الشكل الطبيعي أيضا إما

لسدة في العصب (وعلامته)

صحة غيره من الأعضاء

أو لقلعة الغذاء أو ييسه

(وعلامته) عموميه

(العلاج) سقى كل مفتوح

كالهندبا والكرفس

والسكنجيين وتلين

الصلابات بالدهن به (وعلاج

الييس) إصلاح الغذاء

وأخذ كل مرطب كاللوز

والقرع والسكر واللبن

والأدهان كاللوز والفسق

أ كلا ودهنا [الأظفار]

تخمس بها علل منها الداحس

وهو ورم حار تنصب

معه المادة إلى أصول الظفر

بضربات شديدة ونخس

تسقط معه الأظفار لكن

قلما يفسد فيه النبات

(العلاج) إن عرضت

الحصى زجب الفصد للدلالة

على خبث المادة ويشرب

الشعير بالسكنجيين

أو بشراب الورد وتقيع

الإجاص والعناب ويطلى

على المحل العفص والصبر

والحناء بالعسل حيث

(وعلامته) قلة الماء وعسر اندفاقه والغلظ أو برده (وعلامته) الغلظ والكثرة أو حرارته (وعلامته) سرعة الخروج مع الرقة أو لقلعة ما ينفخ الأعصاب (وعلامته) وجود الانتشار عند الهضم؛ أو لاحتباس أخلاط باردة في نفس القضيب (وعلامته) أن لا يتقلص بالماء البارد وغالب حقن هذا الباب ومسوحاته لهذا النوع؛ أو لتوهم وحياء من المجمع أو اعتقاد السحر والرباط ولا علاج لهذا سوى دفع الوهم بالمقدمات الشعرية والمغالطة بما لا أصل له من جنس اعتقاده أو لطول عهد بالمجمع فتعرض القوى عن توليد الماء كما تعرض عن توليد الحيض أيام الرضاع وهذا يحتاج مع الأدوية إلى الحكايات المشتعلة على السكاح ووصف المحاسن والتهيج والنظر إلى سفاد الحيوان وملاعبة النساء والإكثار من الملاهي والسروور فإذا تمت هذه قوى ذلك يادمان الأغذية الجامعة للحرارة والرطوبة والنفع مثل اللحم والحصى والبصل وصفار البيض وأنواع الجوز واللوز والفسق والخراس والألبان والسكر والعسل مجموعة أو مفردة والأدوية المعدة لذلك فلنلخص منها ما صبح بالاختبار والتجربة فنقول: قد وقع الإجماع على اتخاذ الأدوية والأغذية الباهية في اشتراط الثلاثة السابقة وقالوا إنها لن تجتمع هناك في مفرد سوى الحصى وقد صححت كون القلقاس والتمر كذلك بل ربما كان أحدهما أعظم فلذلك لم تجتمع هنا على ما قالوه في سوى الزنجبيل وفيه نظر. ثم الأدوية إما متناولات وإما مسوحات أو حقن؛ وكلها إما خاصة بالرجال أو النساء أو مشتركة فهذه أصول التقسيم وقد فصلنا كلا على حدته ونحن نذكر ما عظمته فائدته من غير الغفات إلى تمييز ما ذكر حنرا من التطويل فمن المجرى وأشار إليه الشيخ حيوان على صورة الإنسان من عين بقرية تسمى تبوك من أعمال الشقيق بالشام بشهر أشباط يعني أمشير يركب بعضه بعضا وعلى أشدته زيد حبة منه تقيم بعد اليأس وأعماله في ذلك لا يمكن وصفها وإذا طبخ لحمه وشرب فعل ذلك ولكن دون ذلك ويطى هذا السقنقور بمصر والاعتماد على ماحول سرته يؤخذ ويركب في الأدوية، وصفة معجونه: زنجبيل حب صنوبر من كل جزء بزر جرجير سلجم من كل نصف خولنجان عود هندي شحم السقنقور لب قرطم فلفل أبيض زراوند أنجرة زعفران من كل ربع تسحق وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا وترفع الشربة منه خمسة؛ وبليه فيه معجون الفلاسفة ويسمى مادة الحياة وهو من التراكيب النافعة للشايع والمروطين ومن استولى عليه البلغم. وصنفته: فلفل دار فلفل دار صيني زنجبيل حسا لبان بليج أملج شيطرج زراوند مدرج بابونج وهذه أصوله القديمة وقد زيد فيه مسمم مقشور خبث حديد أنجرة قشر أترج أجزاء سواء تعجن كما مر وهو من التراكيب المجرية (صفة معجون) يزيد الشهوة والماء ويطى بالأنزال وهو من تراكيب المجرية. وصنفته: عصارة الحسك ويصل أيضا من كل رطل تجمع ويقل فيها الحصى ليلة ثم يصنى وتغمر بمثلها لبن لقاح ويحل في الجميع ثلاث أواق ترنجبين ويصنى ويسقى بالعسل شيئا فشيئا فإذا استوعبها رفع ثم يؤخذ دقيق حنطة مسمم لوزبندق بزر خشخاش من كل أوقية زنجبيل قرنفل دار صيني بزر جرجير بزر لفت بزر جزر عود هندي من كل ستة دراهم قشر بيض نشارة قرن الثور من كل أربعة عاقر قرعا زرنب ملكي قسط من كل ثلاثة تنخل وتعجن بالعسل المذكور الشربة منه ثلاثة ومن المجرى شرب البادزهر وأكل مربى الجزر والجوز وشرب الترنجبين والخولنجان باللبن (صفة دهن) يقوى الإنعاط ويهيج الشهوة ويشد الظهر ويزيل أوجاعه مجرب. وصنفته: فريون قسط عاقر قرعا من كل جزء قرنفل فلفل حب غار أصول نرجس من كل نصف تطبخ بعشرة أمثالها زيتا حتى يبقى النصف ويطى به الذكر

خميس في الدهن الحار أو حلل (١٤٣) بزبيب منزوع دق مع الآلية والزعفران وكذا خميرة الحنطة مع الزيت ومن

المجرب شحم الرمان مع الملح ووردى الحجر ويضمد وقد يذاب الزيت بدهن الورد والحناء ويلطخ وإذا بشر الصابون وخلط بيزر قطونا وبزر كتان مسحوقين وطبخهما بالزيت والماء حتى يكون مرهما ولطخ فجر كل خراج من داحس وغيره مجرب [الطلمية] علة تصير معها الأظفار براقة إلى البياض تنكسر كالزجاج (وسبها) برد ويس ككيف وجبس. (العلاج) شراب الأصول طرفي النهار بهجون الورد السكري ثم يطبخ الأفيمون كذلك مع ملازمة غمسها في الأدهان الفترة والتهيروطى المتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزر القطونا فان تحجرت لوزمت بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا اه [التخلص والاسترخاء] استيلاء المادة على الظفر فيقلب أو يسترخى وربما انقلع (وعلاجه) الاستفراغ بالفصد وغيره بالوضعيات المصلحة للأطراف كالشمع والزفت والصمغ والعفص وأما اختناق السم تحتها فذاك لانشداد عصب أو امتلاء عرق فانفجر أو ترشح.

والظهر. وأما الحفن فالعمدة فيها على مرق الكوارع والرئوس والدجاج مفوّهة بما ذكر وشرب حب الشونيز ودهنه يرى منه العجب خصوصا مع الزيت والعسل. وفي الخواص أن قلب المهدد ودماغ الصفور والديك إذا أكل منها هيجت تهيجا قويا وكذا الجرجير مع مثله نارجيل ونصفه عاقر قرحا إذا عجنت بالعسل واستعملت صباحا ومساء؛ ومما شاع في هذا الباب عمل اللبانات وأشهرها اللبانة الطولونية. وصنعها: أوقية ونصف قشر بلادر تقرص كالسمسم عشرون كندر تسحق ويغمران معادهن البطم على نار لينة حتى يصير كالعلك فيضاف إلى كل عشرة منها دائق سقمونيا ويرفع إلى وقت الحاجة فيجعل في القم منها درهم ويمضغ فلا ينزل حتى يلقيه. ومتى حل الكندر والمصطكى وقليل الصبر على النار في إناء وذلك الإناء في الماء ثم استعمل كان عجيبا. وفي الخواص أن من نقش على المرجان في شرف الرخ قدرا قائم الإحليل مسوكا باليد الشمال رأى منه عجايا واشتهر هذا على الكهربا جربناه فلم يصح وأما ماشاع في تعظيم الآلة فلم يصح منه شيء إلا ما فيه ذكر الحمار بأن يطبخ معه القمح ويعلق به الدجاج ويؤكل أو يهرى في الزيت وشرب ويمرغ وكذا العلق ولصق الزيت والشمع ممزوجين بدم الأخوين والبورق والأزورت وتجب الراحة على مكثرى الجماع والنوم والحمام [قء] تقدم سببه والعلاج لمن يعرض له، والكلام فيه هنا على طالب الاستفراغ وكيفية العمل به إما على الوجوب أو الاختيار فنقول: أما زمانه لغير ضرورة فالصيف أصالة وما قبله وما بعده عوضا لاضده مطلقا على الأصح إلا لاشتدادها وانحصارها فيه وأما من يستعمله فواسع الصدر والعنق سليم المجارى من المعدة أو الحلق غير ممين ولا حبل وأما ما يستعمل له من الأمراض فمأثر أمراض العصب كالقالج والحذر وما احترق كالجدام والماليخوليا والصرع ووقته انتصاف النهار بعد أطعمة مختلفة غير محكة المضغ لتدفعها المعدة ولا شرط على من اعتاد قيئه لقضائها بالمطلوب هنا وعلى الريق خطر مالم يغلب الامتلاء وفي الحمام مالم يكن يوما شاتيا ويجب عنده الحركة والريضة وشد البطن برفق والرأس بعد وضع قطن يخل على العين ودهن الأسنان بنحو دهن الورد وأجوده للصفراوي بالسكنجيين والسوداوى بالشيرج والبلغمى بالفجل والشب والبورق وذى الرجب بالزيت والحلى بالبطيخ والكلى بالسلك الملوح كل ذلك مع الماء المغلى وأولاه العسل ومن عر عليه مزجه بما يسهله كحب البان وقناء الحمار وأصول البطيخ والزيت والعسل أجود ما يسقى عند شدة اللغص وعسر الخروج فانه يحلل ما يجده إن لم يكن بالقيء فبالإسهال خصوصا في التخيم وأخذ ما بقيء بقوة خطر كالخربق وقد كثر استعمال أصل السوس في ذلك حتى عم الأقطار ولا بأس به لجمعه الغشيان والحلاوة وتحليله البلغم لكن لا يجوز لصفراوي لعدم سلاطته عليها وقد استعماله يومان متواليان في كل شهر بلا نظم دورى ولا تحر لوقت ليخرج الثانى ما بقي من الأول فقد ضمن أبقراط في هذه الكيفية كمال الصحة والخصب وجودة البدن وقوة الشهوة والنجاة من الصرع والجدام وضيق النفس وما زاد ردى. ومتى نشط ونه الشهوة وعدل النبض وجف فصحيح وإلا فقاقد ويجب بعده غسل الوجه والأطراف بالماء البارد والحل والحمام على عجلة والتنمير بالأدهان المرطبة وأخذ التفاح والمصطكى والإمسك عن الأكل نحو ثلاث ساعات فان أعقب لتعا فالأمراق الدهنة أو تمددا فماء الأنيسون والعسل والتضميد بالسذاب أو فواقا فالماء الحار أو غشيانا فاللبن بالحمر أو إفراطا حتى قاء الدم فعصارة البقلة الحقاء بالطين الأرمنى وربط الأطراف والتنويم والدلك بالقواض العطرة.

﴿ حرف الراء ﴾

[رقى] ويقال رقية كما في الحديث «لارقية إلا في عين أو حمى» وهى جمع رقية وهى جائزة لما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما قال: «لدغث رجلا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله أرقيه؟ فقال عليه الصلاة والسلام: من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل» فلذلك نقول: اعلم أن منافع النبات وخواص الحيوان ظاهرة مدركة بالقياس والتجربة مستفادتها بتأثيرها فيما بين الناس. وأما الطلسمات والأسماء والأوقاف فما كان منها مؤثرا بطالع فلا مدافع لتأثيره عندهم ولا مانع إلا أن يغلط الحاسب في نقله أو رصده فيخذله غلظه عن مقصده وما كان منها مطلقا وهو أكثر فيحسن ظنك حقا مؤثرا لا محالة واستعمال الوهم عند عمل هذا العلم يدرك به الطالب غاية الطاب. ومما يعضد ذلك ما حكى عن علماء الهند وهم الروحانيون والطلسميون من الحديث بالمغيبات وكشف ما في الضمائر من الخطرات حتى شاع عنهم ذلك ونقله من نقله (وسببه) الرياضة والجوع ثم السهر وقلة الهجوع ولهذا أشار عليه الصلاة والسلام بقوله «العين حق» وقد شاهدنا تأثير العين في هذا العالم كثيرا وتسميه العامة النفس. واعلم أن الطلسمات والحروف والأسماء على معنيين: فما كان منها يتلى أو يقرأ أو يقسم به فتأثير ذلك في الوجود كتأثير ما يشاهد في جميع الحيوان عند ما يصوت لها بحروف مؤتلفة، فمنها ما ينفرها ويقصها، ومنها ما يقربها ويدنئها، فتأثير هذه الأسماء والحروف في الأشخاص الإنسانية من طريق أولى، وما كان منها يكتب أو ينقش فتأثيره إما بالجذب كجذب المغناطيس للحديد وإما بخصوصية من بدن الحروف توافق روحانية الإنسان أو توافقه طبعيا ولا ينكر هذا التأثير فقد شاهدنا كثيرا من يفوز مثلا بكلمة من ملك أو كتاب أو صاحب فيظهر في وجهه لناظره الفرح والسرور أو أثر الحزن فهذا يدل على أن أثر الحروف قد أثرت في بدنه السخونة حتى ظهر في وجهه تأثير تلك الكلمة فإن كانت فرحا تهلل وجهه وأشرق وإن كانت بالعكس قطب واضفر وجهه وكالمعاشق إذا رأى معشوقه اصفر لونه واندھش والمعشوق إذا رأى عاشقه خجل وتغير رجه واستعمل الوهم فعلى هذا القياس تأثير الطلسمات والحروف والأسماء في الإنسان ومع هذا كله فلا غنى له عن استعمال الوهم في جميع الأعمال حتى يتحقق في نفسه ووجهه أن الشيء الذى يفعله واقع وكأن لا محالة فاعتمد ذلك فانه أصل في هذا الباب. واعلم أن ترتيب الرقى على ترتيب الطب، فبدأ بالرأس لأنه العمدة ثم باقى الأعضاء وهكذا فنقول في الصداغ إذا كتب هذا الاسم فى كاغد وعلق على الرأس سكن صداغه أو تلى عليه برى يا ذن الله تعالى وهو هذا «الم الله لا إله إلا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس، وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام، اخرج منها مذهب وما مدحورا لأملأن جهنم منك ومن تبعك منهم أجمعين» (غيره للصداغ والشقيقة) بسم الله «أريقك والله يشفيك من كل داء يؤذيك - فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك - رب إني وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعاك رب شقيا - إني مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين» (غيره) كم من نعمة لله على كل عرق ساكن وغير ساكن - حم - عسق - لا يصدعون عنها ولا ينزفون» من كلام الرحمن خمدت النيران ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (غيره) تكتب تسعين صادا فى ثلاثة أسطر فى كاغد ويلقى على الرأس فانه يبرأ. ومما جرب للصداغ والشقيقة وغيرهما

الحناء ضادا. أو غبرة وخضرة (وعلاجها) زهر الكرفس والزيت طلاء ومتى رضى فليس لها أفضل من الآس مع الحلب واللاذن ضادا كل ذلك مع التقيمية [الانتفاخ فى الأصابع] هذه العلة تسمى القمطاس باليونانية وهو ورم بحكة ينصب فى الأصابع حين يسها البارد فى غدوات الشتاء والحريف لتكثف الظاهر وغلظ الختيس وربما كثر فطال الانتفاخ (العلاج) التنظيل بطبيخ النخالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن يدهن البنفسج واللوز وينفع منها أن يلطخ بالصل والقرنفل والزنجبيل والحناء ثم يغسل بالماء الحار. [برد الأطراف وفسادها] قد يعرض من ذلك أن تختمن المادة فى أطراف اليدين والرجلين فينقص الحس ثم يتغير اللون ويتدرج الأمر إلى التغيين والقنوط (العلاج) تنظيل بما مر فى الانتفاخ وتبين الحنطة والحمل فان اخضرت شرطت فى الماء الحار ثم تدلك بالأدهان الحارة فان تغفنت وضع عليها مطبوخ السلق

والكرب حتى تسقط فتعالج كاله وح

والبفسج ولسان الحمل فان كان مع (١٥٠) ذلك علامات الدم فالمادة مركبة وعلاجها كذلك؛ ومن الحار نوع

يسمى [المشرا] يتقدمه وجع في الصلب لتولد مادته في شربانه ويرتقى حتى يظهر في الوجه والحلق بشدة حمرة والتهاب وكثرة قدم (وعلاجه) القصد لحجامة الساقين فشرّب القمح هندی والشعير والقرع المشوي والبكترو الإهليلج ووضع نحو الفاغية والألبة وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكسفرة والمصنل. وأما الباردفنه [الدبلي] وهو ورم كبير يستدير غالبا ويتأ ويكون قليل الوجع إلا عند جمعه وسببه تناول الأشياء نيئة والشرب فوق الأكل واختلاط الأطعمة وعلامته الثقل والتثوء (وعلاجه) المبالغة في التقيئة ثم التليين والإضاج ثم الشق واستخراج المادة ولو في دفعات بحسب القوة ثم المنقيبات من المرامم فالمدملات ومن أظف ما تنظف به الصابون وبزر الكتان وبزر القطن والحنطة الممضوغة والتين والقرطم وجميع ما مر في الباب السابق وموادها مختلفة ما بين مشبه بالفحم والرماد والزجاج والطين والصدید ومنها منكوسة لا تظهر بالحس وقلما يسلم منها

الباطل إن الباطل كان زهوقا. بل تقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق. وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع لمعزولون - لا يسمعون إلى الملائ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الحطفة فأتبعه شهاب ثاقب - فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا - ومن يزع منهم عن أمرنا ندقه من عذاب السعير - يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران - فوريك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحشرنهم حول جهنم جثيا - لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين - فكبكوا فيها هم والعاوون وجنود إبليس - يطوفون بينها وبين حميم آن - إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر به مافي بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق - لا يفتر عنهم وهم فيه مبسوثون - كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا ابدركوا فيها جميعا «إلى آخر الآيات» وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم إلى قوله عذاب أليم» نادوا يا مالك ليقتض علينا ربك إلى قوله كارهون - وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين» تقرأ هذه الآيات على ذلك الماء أو تكتب وتعلق عليه أو تقرأ والصفات بتأملها والموثنتين وشرب منه ويدهن به ثلاث مرات أو سبعا فانه يبرأ باذن الله تعالى (غيره) لكل داء يقرأ عليه ويكتب له يسكن باذن الله تعالى: بسم الله والحمد لله اسكن سكنتك بالذي سكن له مافي الليل والنهار إلى آخر ما تقدم عن الإمام الشافعي وآخر سورة الحشر «والذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل إلى قوله عظيم - فسندكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا، وإذا النون إذ ذهب مغاضبا إلى آخر الآية كعبهص حمسق الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وإن أضيف إلى ذلك المسك والراوند وأربعة دراهم من الكراويا للعرق واستعمل ذلك كان شفاء من كل غلة وقدر الراوند درهم على ثلاثة أيام (مثله) «بسم الله الرحمن الرحيم والصفات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرنا إلى قوله ويسخرون، يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان، لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله إلى آخر السورة، وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا إلى قوله شهابا رصدا، إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون، إن كل نفس لما عليها حافظ، والله من ورائهم محيط إلى قوله محفوظ فالح خيرا فحافظ وهو أرحم الراحمين» بالحفاظ القرآن على قلب محمد صلى الله عليه وسلم احفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن تحتنا إنك على كل شيء قدير . (آخر) «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، أن لاتعوا على وأتوني مسلمين، كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز، لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط، واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا، إذ هم قوم أن ييسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم، والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين إن الله لا يهدي كيد الخائنين، كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله، يانار

بماء الرجلة وورق الآس
والزعفران والإسفيداج
وطبيخ الترمس بالحل
والعسل والنورة بدهن
الورد بعد غسلها سبعا
والكسفرة الحضراء
بالعسل وزيل الحماح به
مع البرزقونان [النفاطات]
ويقال لها النفاخات بشور
حمر تبتدى بارتفاع يرق
معهما الجلد وتعطى اللس
رخاوة كالزرق وتتفق عن
ماء وصديد ثم تصير
قروحا ومادتها كالنار
الفارسي إلا أن المائية
هنا أكثر (العلاج) واحد
لكن الاعتناء هنا بإصلاح
الدم بأشربة الفواكه
خصوصا العناب وماء
الشعير والقرطم والطلاء
بعد الفجر والتنظيف
بالإسفيداج والرداسنج
وقد سقيا بماء الآس
والعفص والحنا [الثرا]
بشور مختلفة إلى التسطيع
تحدث دفعة غالبا ويعسر
فيها الورم (وسبها)
غليان البخار لمقاولة دخان
أو نحو فلفل وعززون
كثيف وربما أوجه
السكر في الحر وهو إما
عن دم إن اشتدت حمرة
وتهمج بالنار وإلا فن

بحاج قلاطال حقہ ساما بطارات وریل فی اح در ص تربد	بطارات
--	--------

(٣٠ - ذيل التذكرة) بلغم وعلاج الأول بعد الفصد شرب ماء الشعير والترهندی شراب الرمان أو الورد أو البنفسج والطلاء بالأطيان وماسر في النار الفارسي وعلاج الثاني بالجناحين والسكنجبين العسلين والتريد والقاريقون

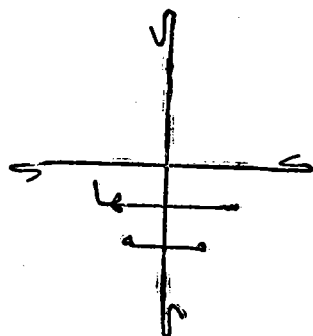
والطلاء بماء الكرنس والبورق والكثيراء وطبيخ النخالة والبابونج وطين الحنطة والكسفرة والكرنب آ كلا وطلاء مجربة وتطلى في البلغمى بالزيت والعسل (١٥٤) وكذا الكراث والحى عالم وعصارة القصب . وفي الخواص أن صاحب

الشرأ اذا لبس الجوخ
الأحمر على بدنه برئ
وكذا ثوب الحائض ومن
اغتسل من ماء لم تره
الشمس شفى من الشرأ
وإذا طبخ الساق ومزج
بالصل وطلّى على الشرأ
أذهب [الطاعون] علة
تحدث في الزمن الوبائي
غالباً وأول مبادئها الأطفال
ومن يلهم في لطف الزاج
كالجبهة خصوصاً الأعراب
لعدم إيلانهم الهواء وهو
خراج يقع غالباً في المراق
السخيفة تكلف الأذن
والإبط والمغابن جفاة فان
لم يتغير معه العضو ولم يقتن
بحمى ولا خفقان فسلّم
والا فمهلك خصوصاً
ماضرب إلى السواد أو
الخرصة أو الكمودة وهو
سمى يقتل بايصال الكيفيات
إلى القلب (العلاج) إذا
علم زمنه ولم يحدث
اعتداله بالفصد وتناول
ما يغلظ مثل الفول
والعدس والحل والبصل
والطين الأرمي ورش
المكان بها وتعديل الهواء
باللاذن والعنبر والطرفا
وأكل ماركب من الصبر
والزعفران والطين المختوم
والبنفسج والصندل

(غيره) تكتب طع باذنجانة بيضاء وتعلقها في مكان يضربه الريح ولا تركها في الأرض ولا في مكان لا تراها الشمس فإنه يزول وهو هذا لـح لـح بل بل دل دل لـح لـح ابل دل مادل صه مه مه
مه حم حم حم حم حم حمسق كبهص و لـح مح لا مز زال بازل الراحم يرحم الرامه مه
لـح لـح لـح لـح لـح لـح إلى الله اشق طحال فلان ابن فلاة باذن الله تعالى وعزته ياذا
الجلال والاكرام (غيره) تكتب هذه الأسماء في قوارة جيب من ثوب كتان يوم الخميس وتعلق
على المطحول يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وتنزع عن صاحب الطحال يوم الخميس قبل غروب
الشمس وإن أردت أن تجربهُ فقلعه على خروف واذبحه وهو هذا مجرب فاحفظ به فإنه مع شرب
الراوند والعصا الحلبة عليه وهو هذا :

صم	سم	احح	طالح	ماح
حج	بكسار	ع و و يا	ما ما مار	ر م ر و
	ده ح ما	اطا مغ	س د م	ح ا ح ح لم و

(غيره) يكتب هذا الشكل في ورقة ثم تأخذ ملعقة وتضع عليها يسير رماد ومن فوقه جرة نار ثم تضع الورقة فوق الطحال واللمعة فوقها من فوق القميص وتكون قد كتبت الشكل أيضا في ورقة ثانية وتبرمها وتجعل رأسها على الجرة حتى تحترق جميعها فانه يزول وهذا مع ما تقدم آتفا فافهم ترشد



وهذه كتابته كما ترى وإن أضيف إلى ذلك ثلاثة مثاقيل من كل من اللبان الذكر والحوّلجان كان أجود (غيره) يكتب في ورقة ويشدها على الفخذ الأيمن لسر الولادة والبول فإذا بال قلمت الورقة عنه عاجلاً

يريد الله بكم اليسر
 ولا يريد بكم العسر
 مزج ٣٠٣٧
 ك م
 ه و
 ي ع
 ص
 يريد الله ان يخفف عنكم
 وخلق الانسل ضعيفا

(غیر)

والدور ونحوه فانه مجرب وكذا الياقوت والزمرد أ كلا وحمل ومن الواجب

أن لا يدخل هوبها ولا يخرج منها كما أشار إليه صاحب الشرح صلى الله عليه وسلم ولما مر في قطعه من التفسير ،

ة بالبلاد الحارة اليابسة

صفة العرق وتنبعث مستازمة لحمى وانحطاط وهزال وربما عطل العضو (العلاج) يطبخ الصبر ويشرب أولا نصف درهم ثم يزداد إلى مثقال ويمزج بالآدهان ويقطع كلما طال ويافى على الأسرب لثلا يرجع فيقتل وهو من العلل الخاصة بالبلاد الحارة اليابسة

كل من تسحق ويؤكل منها كل مرة درهمان وتكون بحسب قوة الحائط مع درهم من الصبر ويؤخذ منها جزء ومن محروق الملح والسعف وظلف الماعز من كل نصف جزء يسحق الكل في الزيت ويطلى (١٥٩) به ويغسل من الند ويعاد فانه

مجرى [الحصف] رطوبة حارة تبقى بعد رشح العرق في البلاد الحارة عند برد الهواء فتتكشف به وتخرج كالنرة فادونها بيسير حكة ووجع يسمى بمصر (حوالنيل) لحدوثها عند زيادة النيل (وغالب أسبابها) قلة التنقية وكثرة الماء البارد وعلاجها مالم تعظم الطلاء بدقيق الشعير والاسفيداج، والليمون والحل والطين الأرمني ودهن الورد والحمام فانه عظمت فالقصد والإسهال مع ما ذكر [القوابي] هي الحزاز وبعضهم يخص الحزاز بما في الرأس والقوابي بغيره وكيف كان فهو خشونة ويلزمها إذا خبثت حكة وسعى وتكون في الأغلب من مقدمات الجذام (وسببها) فساد للمادة وحرارة الأغذية وإدمان ما غلظ كلحم البقر والباذنجان (وعلاجاتها) كونها بلون الحائط وخروج الرطوبة من رطبها وقحولة يابسها. (العلاج) التنقية بالقصد والإسهال ثم الأظلية بالمناسب مثل تلين التين بالنطرون والسويق

دون قولك مؤثرة وبارادتك دون وحيك مستعملة أنت المدعو للهمات والفرغ اليه في اللغات لا يندفع منها إلا ما دفعته ولا ينكشف إلا ما كشفته وقد نزل بي يارب ما قد علمته وقد كادني ثقله وألم بي منه ما قد أثقلني حمله وبقدرك أوردته علي وبسلطانك وجهته إلي ولا صارف لما وجهت ولا قانع لما أغلقت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت اللهم فصل علي سيدنا محمد وافتح لي باب الفرج بطولك واحبس عني سلطان الهم بحولك وادفع شر الجن والإنس وكل مؤذ بقوتك وقدرتك واكفني شر الريح الأحمر والضر والسكن وأولني حسن الظن بما شكوت وارزقني خلاوة الصنع فيما سلكت وهب لي من لديك فرجا هنيئا عاجلا وصلاحا في جميع أمري شاملا واجعل لي فرجا قريبا ومخرجا رحيما فقد ضقت ذرعا بما عراني وتخبرت بما نزل بي ودهاني وضعت عن حمل ما أثقلني ها وتبدلت بما أنا فيه قلقا وعناء وأنت القادر على كشف ما شئت منه ودفع ما وقعت فيه فصل اللهم علي محمد وعلي آل محمد وتطلب حاجتك فيما تريد من كشف ضر وإذهاب هم وغيره ثم تقول وتفضل لي كذا يا مولاي وإن لم أستحقه وأجني اليه وإن لم أستوجه يا ذا العرش العظيم تكرر يا ذا العرش العظيم ثلاث مرات وتصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم (غيره) لا إله إلا الله السميع العليم تجيب دعوة الداعي إذا دعاك وتكشف السوء وتجعل من تشاء في الأرض خليفة « إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعائي ربنا اغفر لي ولوالدي وللؤمنين يوم يقوم الحساب » ولا تجعلني بدعا لك رب شقيا . طه طس ق ن ص طسم حمسق كيعص رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان علي ما تصفون المص الرطيم الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين إلى قوله ينفقون أقسمت عليك بحاء الرحمة وميمى الملك ودال الدوام محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار إلى آخر السورة أحون قاف آدم حم هاء آمين اللهم أنت الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم إلى قوله وهو العلى العظيم فاحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوق ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلئى واملا قلبي بنورك وعزتك فانك أنت الله العلى العظيم هاس ميم ن ز رح « يس والقرآن الحكيم ، ن والقلم وما يسطرون ، ق والقرآن المجيد ص والقرآن ذى الله كر » مانورك يعيد وإن رحمتك لقريب من الحسين أسألك بمجموعها كلها وحقاتها وأسرارها وما يصل من أمرك فيها عزا لا إزال بعده وغنى لا فقر معه وأنسا لا كدر فيه وأمنا لا خوف بعده وأسعدني لإجابة التوحيد في طاعتك حسبا كان يوم المشاق الأول في قبضتك طه يس شاهد الوجوه ٣ مهات وعنت الوجوه لالحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما، صم بك عمى فهم لا يعقلون ولا يفقهون ولا يسمعون ولا يبصرون ولا يتكلمون ولا يتحركون ولا يتفكرون ولا يتدبرون ولا يختارون « وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأتى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ، فسيفيكهم الله وهو السميع العليم » ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم (غيره) يكتب هذا العهد الذى تكلم به سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وذكر آصف بن برخيا أن هذا العهد كان منقوشا على جوانب البساط وأن آخره كان منقوشا على الخاتم الذى ختم به علي الجن والإنس وهو هذا: يرهته ٢ كرير ٣ تليه ٢ طوران

والشب والراوند والعصفر والملح والثونيز وشحم الحنظل بالخل للحارة والعسل للباردة ومن مجرباتها لجميع أنواعها هذا الدواء : مرة سكر زبد بحر كبريت شب أجزاء سواء تعجن بالقطران ويطل بها بعد الحك ويلزم الحمام [التأليل] تسمى بمصر الصنط

وهي رطوبة استجرت من السوداء غالباً تنبت مختلفة ذات طول وقصر وقروح وشقوق تدق أصولها ويظلم باقها وربما أملت
بحث للمادة (العلاج) يبدأ بتنظيف (١٦٠) البدن ولو بالقصد تم تقطع وتكوى بحطب النين الله كر أو أصول

القول فهو مجرب وكذا
البصل بالملح والحل وزبل
العصفور والحمام بالبورق
وريق الصائم ورماد
الكرم والصفاف وبعير
الغنم والجمال وكل ما ذكر
في القوباء. وفي الخواص
من أخذ جريدة من
ذكر النخل قبل طلوع
الشمس من آخر سبت
أو أربعاء على اسم صاحب
التأليل ثم أمره أن يعدها
بيدها اليسار وكلما حط
يده على واحدة يقول
ما هذه فيقول صاحبها
صنطة أو ثأيلة فيقول
الذي في يده الجريدة
قطعها ويمز بالسكين حتى
يستوعب السك وتطرح
الجريدة في مكان لا يراها
أحد في الشمس فان
التأليل تسقط ويبرأ قبل
الأسبوع [البثور والقروح]
هي ما بر الجلد وطال
تقرحه وزف وجمع
ولها أسماء تارة بحسب
هيئاتها فيقال البطم لما
كان كعبه والجوارسية لما
يشبه الدرة وكذا العدية
ونحوها وتارة بحسب
ما فيها فيقال اللبنة لكون
ما تجمع أبيض كاللبن
وتارة بحسب الزمان فيقال

٢ مزجل ٢ زحل ٢ ترقب ٢ رهش ٢ غلش ٢ خوطير ٢ قلنهود ٢ برشان ٢
كظهري ٢ نموشلخ ٢ برهولا ٢ بشكيلخ ٢ قز ٢ مز ٢ انقلاب ٢ قرات ٢ غياها
٢ كدهولا ٢ قمخهر ٢ شمخاهر ٢ اللهم بكهطهونية بشاريش طوش طوياش بلطشفويل
ابويل شمخاهر باروخ بشيم باروخ بشيم اللهم بحق كهكهيح بقطيشي جلد مهجمام هليخ هليخ
وردويه مفياح بعزتك إلا ما أخذت معهم وأبصارهم والعهد الذي حكم به السيد سليمان على الجن
من أول اللهم إني أسألك إلى آخر العهد فلتتكم على خواص بعضها فنقول : إن برهته كبر إذا
كتبت بريق الطالب على مأ كول وأهدى لأحد من الناس تمكنت حبة الطالب في قلب آكله
وكذا إذا قرأها الطالب على ماء فعل ذلك وإن نقشت على طابع من عبر وحملته البكر تزوجت
وكذلك تكتب وتعلق على السلعة . وإذا أضيف إليها تلبه طوران طوران وعلق على مصاب
أفاق واحترق عارضه وإن كان مسحوراً بطل سحره . وذكر الشيخ أبو معشر أن العهد يحكم على
العناصر الأربعة والجهات الست وأنه طاعة على الأملاك وأن من نقش مزجل مزجل على طابع
من رصاص أسود في يوم السبت أول ساعة وينقش معها « وإنا على ذهاب به لقادرون » وغربقرن
إيل ودلي في بئر غيط صوف أذهب الماء باذن الله تعالى ، وإن أضيف إلى مزجل مزجل ترقب
يرهش غلش خوطير ونقشت على خاتم من حديد ساعة المريح ويومه وتحم به أحد بمن يهاني
الرمي أو الضرب بالسيف أعطاه الله تعالى القوة فيما يعانیه ومن تلاها على تفاح ٤٧ مرة على
اسم من يريد وأهدى ذلك إلى من يريد رسخت محبته في قلبه ولم يزل يتطلب رضاه للحبة ، ومن
كتب قلنهود برشان كظهري نموشلخ على ثوب من ينزف الدم انقطع دمه ، وإن كتب العهد بتمامه
في جلم زجاج وحى بماء المطر أو نهر يجري ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يدخل الدار ،
وإن سقى منه بعد ذلك لم يصبه لمة وخصائصه عديدة لا تحصى كثرة والله أعلم . (غيره) بسم الله
البدئي رب الآخرة والأولى لا غاية له ولا منتهى له مافي السموات وما في الأرض وما بينهما وما
تحت الثرى إلى الرحمن على العرش استوى الله عظيم العظمة دائم الآلاء قاهر الأعداء الرحمن عاطف
برزقه معروف بلطفه عادل في حكمه عالم في خلقه رحيم الرحماء عليم العلماء الغفور القادر على
ما يشاء سبحانه الملك الحميد ذي العرش المجيد فعال لما يريد أنت قلت وأنت أصدق القائلين : ادعوني
أستجب لكم ، لا تقنطوا من رحمة ، الله اللهم احفظني من آفات الزمان ومن شر مردة الجنان الله
أكبر الله أكبر لا إله إلا الله رحمانا رحيم لا إله إلا الله غفورا شكورا لا إله إلا الله ربنا
ربنا لا إله إلا الله حقيقا لا إله إلا الله إيماننا وصدقا لا إله إلا الله إيماننا وعقدا لا إله إلا الله تعيدا
ورقا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعيد نفسي وبدني وشعري وبشري وديني
ودنياي وأهلي ومالي وولدي ووالدي من كل شيء يؤذيني ، أعيد نفسي وجميع ما رزقني ربي من
نعم الله وإحسانه وإخواني المؤمنين والمؤمنات بالله العلي العظيم وبكل كتاب أنزله الله عز وجل
وبكل رسول أرسله الله وبكل حجة أقامها الله وبكل برهان أظهره الله وبلا إله إلا الله من شر كل
ذي شر ومن شر ما أخاف وأحذر ومن شر إبليس وجنوده ومن شر فسقة العرب والعجم ومن
شر الشياطين وأتباعهم ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وينوي المصاب ومن شر ما يلج
في الليل والنهار وما يخرج منها ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

اللهم

لما يشتد منها ليلا لتخففه وبرده بنات الليل وتارة بحسب الموضع فيقاله قروح

الساقين وبحسب الشكل كالأشدية والتوتية وبحسب ما كثر فيه أصنافا كالبلحية وهذه كلها إن احتدت رءوسها واستحفظت

خافرة وما ترف رطب وبالعكس وكذا الألوان فيها من أصح الأدلة؛ والقاعدة في علاجها بعد التنقية طلاء السوادوى بما في التأليل مثلا وبنات الليل كالحكة وهكذا وفيها ما يحتاج إلى القطع كالتوتة (١٦١) والبتر لاستخراج دمه كالقرنية والشيلم

وبثور الوجنة والصداع والفقرات فان غالب هذه صلب لا ينطف شديد الحمرة نازف وصمومادتها الورم وكلها داخلة فيما من [الجدرى والحصبة] بثور مخصوصة مادتها ما اغتذى به الجنين من دم الحيض تدفعه الطبيعة عند نهوضها ولذلك يخرج في زمن الطفولة ويتأخر بحسب ضعف القوى، والجدرى ما كبر، والحصبة ما صغر وكل تازمه حمى هى فى الحصبة أشد وتبتدى كقرص البراغيث ثم تزايد حتى يتكامل خرجه وأقله ثلاثة أيام وأكثره سبعة؛ فمنه الحمى حبات قليلة متفرقة كبار بيض لا يتأذى بها أحد ويليهِ اللؤلؤ وهو ما استدار وبيض وأقلعت الحمى فى ثائه وترك فى الثامن وهو جيد فى الغاية ويليهِ الأحمر وهو عسر يكثر معه العطش وحكة الأنف والتلّهب وهذا إن لزمه النقيء فى الأسبوع الأول والإسهال فى الثانى بلا موجب قتل والأصفر وهو أشد خطراً والأزرق والأخضر للشطب بالبياض المعروف بالورشكين

اللهم إني أحتجب بك من كل شيء خلقته وأحترس بك منهم وأعوذ بالله العظيم من الفرق والحرق «إن الله قوى عزيز لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط، واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً، يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا اليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون، والله يصمكم من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين، كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله، قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخرسين، وزادكم فى الخلق بسطة، له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، رب أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً، وقربناه نجياً، ورفعناه مكاناً علياً، سيجعل لهم الرحمن ودا، وألقيت عليك محبة منى ولتصنع على عيني فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن، لا تخف نجوت من القوم الظالمين، لا تخف إنك أنت الأعلى، لا تخاف دركا ولا تخشى، لا تخافا إني معكما أسمع وأرى، قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلا عليهم الباب فإذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين، وينصرك الله نصراً عزيزاً، ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً، إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون، وغنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً» بانور السموات والأرض باسمك دعوت واستعنت وعليك توكلت وأنت رب العرش العظيم «أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً، فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا، وينقلب إلى أهله مسرورا، ورفضناك ذكرك، يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله، ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزمهم باذن الله، الذين قال لهم الناس إن الناس قد تجمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فاتة ابوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم، أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات ليس بخارج منها، لو أنفقت مافى الأرض جميعاً ملأفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم، وقال الملك اتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلفه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين، وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً» اللهم من أرادنى بسوء فردّه ومن أرادنى بشراً ومكر فاقع رأسه وألجم فاه كيف شئت واجعلنى آمناً منه ومن كل دابة أنت آخذ بناصيتها واجعلنى فى حماك الذى لا يرام وسلطانك الذى لا يضام وفى حرزك الذى لا يخذل فان حماك منيع وسلطانك قاهر وجارك عزيز وأنت على كل شيء قدير، تحصنت بذى العز والجبروت واعتصمت بذى الحول والقوة والملكوت وتوكلت على الحى الذى لا يموت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وهذا جامع لكل قصد (حرز وحجاب) يكتب للصروع ويلقى عليه بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله قاصم كل جبار عنيد وجنى مرید وشيطان مكيد بالليل إذا همس وإذا تنفس والقمر إذا اتسق بالليل وما خلق «قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن حاسد إذا حسد» ومن شر كل جنى وشيطان ونمام وبهتان ومن يتعرض للنساء ومن يفرع الصبيان ومن يظهر فى التيران بالليل وأطراف النهار بالسقف ومن بناء بالطور ومن أرساه بالكبرى ومن سواه بالعرش ومن أعلاه بالأفلاك الجارية بالسما العالية بالنجوم الثاقبة بالأفلاك القدسية بالأقسام السريانية بالكلمات العبرانية

(٢١ - ذيل التذكرة) والأغبر المتصل الزراف للدم وهذه لا يمكن معها سلامة وجميع الجدرى إذا لم تخلع حماه بعد العاشر وقرح وأوجب البحوحة فلامطع فى برئه ولا بد من الموت ولو إلى الأربعين وهو من أمراض السنة الوبائية ويعدى براحمته

(وعلاجه) أو لا شرب البنفسج وشراب الحمض بماء العناب والكسفرة والصندل وإطعام ما يخرج الدم من الخلاوات فإذا فات الأسبوع أطعم ما يريد مثل العدس والتخاف (١٦٢) والاسفاناخ وذر عليه الورد والصندل والآس صيفا والطر فا شتاء أو يدخن

بها عنده وما يعمل الآن من ذر الملح خطر شديد ويجب تجنب الزفر إلى الأسبوع الثالث وما يحفظ به العين منه أن يلطخ أسفل الرجلين بالحناء والعصفر والزعفران أو يقطر في العين ماء ورد وقد تقع فيه الساق أو يكتحل برمد ورق السفرجل والزيتون فكل ذلك مجرب ومما يزيل آثاره صدا الحديد بالخل طلاء وكذلك الودع المطفى في ماء اللحيون وكذا البورق بماء القول وفي الخواص أن لبن الأنثى إذا طلى به أو شرب منه منع طلوع الجدري والحصبة وكذا شرب الكادي وفيها أيضا أن ما يتقشر من الجدري إذا سحق قطع البياض من العين كحلا وحفظ عين المجدور إذا ذر حولها. [البرص والبق] تغفلون البشرة إلى البياض فان أقرط وانخفض معه الجلد وغرز بالإبر فخرجت رطوبة بيضاء فهو البرص والمستحکم منه ما يبيض شعره ولم يحمر بالملك والبق دونه والأسود منه أسهل وكلها عبارة عن اختلاط الدم بالبلغم حتى يبرد العضو ويحيل غذاءه

بالأحرف اليونانية والنورانية بنور النور بما غنى موسى على جبل الطور غفر موسى صغفا فتدكدك الجبل من هيئته فصار هباء ماثورا بالصيحة الكبرى بانزجرة العظمى بمن نادى موسى «إني أنا الله رب العالمين» ازجر الوارد والصادر للملاعين بمحضات حجبية حجبت كل كائد ومعاقد وصخب صاحب وطرده عن حامل كتابي هذا عزمت على كل من قام وقعد وأقسم: «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» عزمت عليكم بأدعية الإنحاس وقطعت عنكم الإحساس: «قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس - ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا - وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على آذانهم نغورا - والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ» «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ورد) منسوب للشيخ عبد الفتاح تلميذ الشيخ كريم الدين الخلوي نفعنا الله به وهو قسم لتكثير الرزق وتسخير قلوب العباد يقرأ كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني ليس في الرياح ذروات ولا في السماء قطرات ولا في الأرض دورات ولا في الفلك حركات ولا في القلوب خطرات ولا في البرق لمعات ولا في الليل ظلمات ولا في النهار ساعات ولا في العرش والكرسي دلالات إلا وهي على وجودك والآلائك دلالات ولك شاهدات وبربوبيتك معترفات، اللهم إني أسألك بقدرتك التي اقتدرت بها على جميع مخلوقاتك أن تسخر لي قلوب عبادك وتشرح قلبي وصدري لما شرحت له قلوب عبادك الصالحين وصدورهم فاني أشهد بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت رب العالمين رب السموات والأرضين كاشف السكروب وعلام الغيوب ومسخر القلوب لمن كان مهجورا حتى يعود محبورا ومحبوبا يا مخرج الحبوب بهبه هبه ذى اللطف الخفي بصعصع صمغ ذى النور والبهاء بهسهوب سهسوب ذى العز الشامخ الذى له العظمة والكبرياء كهوب كهوب كهوب كهوب الذى نار بنوره كل نور الوحا الوحا العجل تعجل الساعة الساعة أجب ياروقائيل الملك بحق الملك الذى زخرف الجنان وأطاعه الحيوان وسمى نفسه بذى الجلال والإكرام، اللهم باسمك المرتفع الذى تكرم به من تشاء من أوليائك وتعزبه من تشاء من أحيائك أن ترزقنى برزق من عندك تغنى به فقري وتقطع به علائق الشيطان من قلبي فانك أنت الله الحنان اللين الوهاب الفتح الرزاق ذو الفضل والنعم والجود والكرم، اللهم إني أسألك بحق حقك وفضلك وإحسانك يا قديم الإحسان يامن إحسانه فوق كل إحسان ياملاك الدنيا والآخرة يا صادق الوعد لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، اللهم إني أسألك الحلال واجعله لى نصيبا، اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى وكناتك التمامات وأسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلى على سيدنا محمد وآل سيدنا محمد وأن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء بصرى وذهاب غمى وهى يا كاشف الكرب يا كافى يا كفى يا رحمن يا رحيم يا رحمتك يا أرحم الراحمين،

وهذا

كذلك ويصير صديقا (وأاسباه) كثرة ما كان كذلك كالسمك واللبن وشرب الماء

إثرالفاكهة وذلك البدن بالثياب الدنسة وطول العهد بالحمام والاستفراغ وقلة الرياضة وشره الأبيض البراق الشفاف؛ والبق بياض

يختص بالجلد دون ما تحته وما ينبت فيه ويحمر بالذلك، وإذا نغس خرج الدم من سهله ورطوبة مورده من عسره (وسبيه) رطوبة رقيقة محترقة يحملها الدم إلى الظاهر والقوة المغيرة فيه محدثة على الأصح (١٦٣) وكل من النوعين إما أبيض

وهذا وفق الجلالة منسوب للشيخ كريم الدين تلقاه عنه تلميذه الشيخ عبد الفتاح ثقفنا الله به والمسلمين آمين وهذه صورته :

١	ل	ل	٥	٩	٢٢	١٩	١٦	اله	حى	حسب	ودود
ل	٥	١	ل	٢٠	١٥	١٠	١٢	حسب	ودود	اله	حى
٥	ل	ل	١	١٤	١٧	٢٤	١١	ودود	حسب	حى	اله
ل	١	٥	ل	٢٣	١٢	١٣	١٨	حى	اله	ودود	حسب

فاقصد به ما تريد فانه الاسم الأعظم للجناب الأكرم وذلك لكثرة معانيه ورجوع جميع الأسماء إليه ومنع تسمية الخلق به لأنه إمام الأسماء وأصلها ويناسبه من آتى القرآن الكريم «الله لا إله إلا هو الحى القيوم» وقوله تعالى «الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه» والدعاء القائم به اللهم يا من هو الأول قبل كل موجود ويا من هو الآخر بعد كل مفقود قابلى بنور اسمك العظيم مقابلة تملأ بها وجودى ظاهراً وباطناً حتى تمحو منى حظوظ الأشكال كلها فيسدولى وجودى من وجود سر ما كتبه قلم تقديرك من كل مودع فى مستقر أو مستقر فى مستودع فلا يخفى على ما غاب عنى فأنظر من سواى بنور اسمك العظيم حتى أرى السكال المطلق والسر المحقق يا مفيض الأنوار على قلوب عباده الأبرار بفضل «قل هو الله أحد» إلى آخر السورة، اللهم هب لى الخلوة معك والعزلة عما سواك واملاً سمعى بلذ خطابك وولهنى بالخشية عند ذكرك ولسانى بالحمد لك واجعل اللهم نظرى عبدة وسكونى فكرة وكلامى ذكرك واحرسنى بعينك وعونك واخصنى بأمنك ومنك وتولنى باختيارك ولا تكننى إلى أحد غيرك واجعلنى فى عصرى هذا من أعظم عبيدك عندك فانه لا حول ولا قوة إلا بك يا الله يا الله يا عزيز يا الله ٣ يا مولاي يا الله ٣ يا عزيز على الإطلاق يا الله ٣ يا فتاح يا رزاق يا الله يا الله يا عزيز يا وافي يا الله يا الله يا شافى يا كافى يا الله يا الله يا عزيز يا أحد يا الله يا الله يا محيط يا صمد يا الله يا الله يا عزيز يا كافى يا الله ٣ يا عزيز يا أحد يا الله ٣ يا عزيز يا صمد يا الله ٣ يا عزيز أغثنى يا الله ٣ يا حسى اكفى يا الله ٣ يا مولاي يا واحد يا دائم يا على يا حكيم اه وهذا بعد كلام طويل لحصنا منه زبدته إلى أن قال وقد تشككت لأحد الأبدال أهل التصريف والأحوال وهو محمد بن الحسين بن إسماعيل الأخيمى رأى دائرة من نور فى بطن الدائرة اسم الجلالة وقد تفرع من كل اسم فيه عين وهى ١٩ اسماً حسباً تراه مرسوماً فى الشكل وتعام العشرين اسم الجلالة فلما ثبت هذا الشكل فى ذهنه وانفصل عنه ذلك الحال وارتفع الشكل النورانى رجع إلى فكرته فصوّره فى الورق فطيك بصيائه فان فيه الاسم الأعظم الأكرم فاعرف حقه وقدره ثقف على أسرارهِ وغرائب آثارهِ فان لهذا الشكل المبارك من الخواص أشياء عديدة فمن ذلك من أراد أمراً من الأمور فليطهر ويدخل خلوة ويصلى فيها ركعتين بحسن نية وبحسن التجاهد إلى الله تعالى فى جوف الليل ويذكر العشرين اسماً ألفاً وستائة وثلاثاً وثلاثين مرة ويطلب بعد ذلك ما يروم من الأمور للمهمات تقضى بأذن الله تعالى وهما أنا أطلعك على مناسبة هذه الجملة وذلك أن اسمه تعالى فعال جملته ١٨١ فتضرب فى عدد التسعة حروف الأحاد يخرج كعبها ١٦٢٩ وأضف إليها الأربعة وهى حروف فعال فصارت الجملة ٢٦٣٣ ومن أراد الاقتصار فى الذكر

كما عرفت أو أسود تكون فيه المرة السوداء بل البلم وقيل البرص الأسود هو القوائى والبهمق بنوعيه يتقشر وكذا البرص الأسود وعلى كل حالة كأبيضه فى جميع الأحكام (العلاج) يستأصل المادة بالقيء أولاً ثم الإسهال ويجب تبديل المزاج بالأدوية والأغذية الحارة بعد التنقية البالغة ومن أجل أدويته بعد ذلك هذا الدواء . وصنفته : إطريلال درهمان عاقر قرحا تربد زنجبيل سلخ الحية من كل درهم بعجن بالعسل ويستعمل زمن الحصب ويقف فى الشمس علواً فان البياض يخرج كالنفاخت وينفجر فى يومه فيعالج كالقروح ويحاذى إن عديم مصابة العطش ومتى شرب لم يبرأ بعدها ومن أدويته السوروديطوس والترياق والأيارجات والإطريفلات ويطلب بالزرنبيخ والبورق والنوشادر وبزر الفجل والجوز والقسط والنورة وعسل البلادة المعة أو زبل الحمام بالنطرون والعسل وأنواع الحريف والحردل أو دقيق الفول بالقلقل وحمض الأترج

والشب فهذه مختارات الأتلية وقد صبغ بالفض والبقم والمغرة والقوة؛ ومن الجربات أن الإطريلال المذكور إذا لوزم كذا ذكرنا مع ورق السذاب خمس عشرة مرة مع مصابة العطش أبرأ ويعنى فى الأسود منها بتنقية المرة السوداء والأتلية واحدة .

واعلم أن جميع ما يزيل البرص والبهق يزيل سائر الآثار من وشم وخضرة وباذنجانية ودم ميت فلا فائدة في الإعادة [الشقوق] عبارة
عن أنبثار الجلد بسبب خارج (١٦٤) الشمس ومباشرة ما يخفف كالزرنخ ويكنى في علاج مثل هذا مجرد الشحوم

والألصبة والأدهان أو داخل مثل فساد الخلط وحده وعلاج هذا التنقية وإصلاح الغذاء ثم الطلاء ومما يخص الوجه منه الزوفا الرطب ولهاب السفرجل والشفة دهن الحناء والبنفسج واليدين يابسة المسحوق والرجلين العفص ورماد البلوط وأما الشحوم والشمع والأدهان والزفت والمر والأفيون ورماد قروت الإيل والرءاسنج فمطلق الشقوق



ومن اضطر لأمر دنوى أو أخروى فليستطهر ويدخل الخلوة ويستقبل القبلة ويصلى في الثلث الأخير ركعتين بإخلاص أو نصف الليل الأخير ويذكر هذه الأسماء وهى الله على عظيم باعث فعال عليم عدل نافع بديع عزيز غفور جامع سميع رفيع سريع متعال معيد معبود معز مانع وهى الأسماء التى فى الدائرة وعدتها عشرون ويسأل الله تعالى حاجته فإن الله تعالى يسهل عليه أسبأها خصوصا إذا كان يطلب العلم فإنه يفتح له من باب اسمه العليم طريقا إلى قصده يرى منه العجائب (ومن خواصه) أن من ذكر العشرين اسما المرسومة فى الشكل كل يوم بعد صلاة الصبح ٦٦ مرة بحيث يكون ذلك من جملة ورده فإنه يظهر له من الخيرات فى دينه ودنياه ونفسه أشياء عجيبة من تسخير ومحبة وقبول وغير ذاك . وكذلك من ذكر الاسم ٦٦ مرة يوم السبت ودعا على ظالم فى الساعة الأولى فإنه يؤخذ من وقته اه باختصار (ومن جوامع الأدعية) اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعبي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وترزقني بها عملي وتلهمني بها حجتى وترد بها ضالتي وتصنفي بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانا وقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز فى القضاء ونزول الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء، اللهم إني آتلت بك حاجتى وإن قصر بي ضعف عملى واقتفرت إلى رحمتك فأسألك بإفاضى الأمور وبإشافي الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه عملى ولم تبلغه نيتى ولم تعط به مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فاني أرفع إليك فيه وأسألك برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم يا ذا الحيل الشديد والأمر السديد أسألك الأمن من يوم الوعيد والجنة دار الخلود مع القرين الشهود والركع السجود والوفيق بالمهود

وكذا القشف والشحوب الجراحات [تفرق اتصال بسبب خارج وهى إما صغيرة بلا غور أولا وكل إما طرى أو قديم وكل إما مع سلامة المزاج أولا والقوانين فى علاجها مختلفة بحسب ذلك فالصغيرة الطرية يكتفى فى علاجها تساوى الجلد وضمه ملتقيا ويرقد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتحام والقديم من هذه يحك ما تولد فيه من دنس حتى يصير كالأول فيعالج مثله وأما الغائرة الحادثة إن لم تلتق أغوارها كأغاليها بالشد حشيت بما يقطع لدم كالصبر والورد

إنك

الأخوين والأقايى والأنزروت والكندر ويشتر حولها بين الرفاند سحيق

الرجان والورد والصندل ومع الورم بماء الكسفرة والمهندبا فان لم تلتق طبيعة خيطت فان تولد فى فضاءها رطوبات وبخار تفتت

نالفطن والتدور البق مزوجا بالزراوند والتوتيا وإقليميا الفضة والإبرسا وشدد بما يلي الأغوار تدريجا وترك لها مايسيل منه صديدها ثم تلاطف كالفرح بل هي هي فينبغي أن تنظف بالقطن (١٦٥) الخلق ثم تعطف المرام المدملة

كالسليقون والداخلون
ثم مايتحمها مثل العفص
والسرو والعروق وورق
السوسن والجلنار والمراسنج
والإهليج والسندروس
والطون والمرتك والصوف
المهرق بالزفت إلى غير
ذلك ومتى تركب نوع من
المدكورات مع شيء من
خلل في المزاج عدل
بالتقية وربما وجب الفصد
أثر الجراحة إذا لم يمنع
منه مانع وإن كان هناك
ضربان سكن بتكيد
نحو الزمان الحلو مطبوخا
في الشراب أو ورم حل
بما مر فيه أو كسر فبا
سيأتي ومتى تعفن شيء
يمنع الاندمال وجبت
إزالته بنحو مرهم الزنجار
والسكر فان عظم فبالحديد
وبشر إن كان عظما
وهكذا ومتى تعذر حبس
الدم فاحش الثوم المسحوق
يوما ثم العفص المطبوخ
في الشراب أو المطفي
في الخل وكذا العنكبوت
وغبار الرحا؛ ومما يجعل
إلحام الجروح سحق قشر
البيض والسعد وأقاع
الزمان الحامض والطباشير
والسذاب؛ ومن المجرى
أن يحل الشب والكافور

إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهدين غير ضالين ولا مضلين سلا لأوليائك
وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء ومنك
الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، اللهم اجعل لي نورا في قاي ونورا في قبرى ونورا من بين يدي
ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري
ونورا في بشري ونورا في لحي ونورا في عظمي ونورا في أعضائي، اللهم أعظم لي نورا واجعل لي
نورا؛ سبحان من لبس المجد وتكرم به سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم
سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام اه من الجامع الكبير للحافظ السيوطي.
[رأس] تقدم الكلام عليه في علم التشريح والكلام هنا في أمراضه وهي عديدة وهي إما باطنة
أو ظاهرة وكل إما خاص بعضو مخصوص أو عام يخالفه ولكل في باب تفصيل يميز له عن بقية
أخواته كالصداع والشقيقة والسدر والدوار والبيضة والحوذة وغيرها مما خص أو عم . واعلم أن
الأمراض كلها من الأخلط الأربعة وإنما يقع ترايدها بالأسباب وقد عرفت ما وكذا العلامات فاذن
أسباب كل مرض وعلاماته إما أن تكون مستندة إلى المادة وهي علامات الأخلط أو إلى الزمان
وهي البحران وقد يخص كل مرض بعلامة وسبب وعلاج وكل مذكور في مواضعه وتقدم تقرير
ذلك فلا حاجة لإعادته. إذا علمت ذلك فلنذكر ماسهل علاجه أو تعذر وترك علاجه وتقدم الكلام
على جله في حرف الجيم وكان حقّه أن يذكر في حرف الميم أعني ما ذكره هنا لكن لما كان
الأمر كما ذكر خص بهذا الحرف لكثرة تعدد أنواعه فنقول [مالخيوليا] اسم جنس تحت أنواع
كثيرة تختلف سيرا بحسب علامات حاضرة ويجمع الكل فساد الدماغ والعقل بسبب فرط الياسين
غالبا؛ وتفصيل ذلك أنه إن تشوش الفكر وساء الخلق وفسد الظنون وكثرت التخيلات فهو
المالخيوليا مطلقا وتكون عن امتلاء البدن كله بالمرار فان كان الزائد الدم مال اللون إلى الحمرة
وتختلف ألوانها وإن كان البدن صحيحا عبلا ولم ترد العلة بجوع ولا شبع وغارت العين واختلط
العقل فالعلة من الدماغ أصالة وإن اشتدت وقت الجوع والأخذ في الهضم وأكل للبخرات فمن
شركة العدة ويعرف هذا النوع بالمرار وعلامته استيلاؤه مطلقا وجب الخلوة وقلة الكلام وتغيل
الشخص أنه زجاجة تنكسر وثبوت ما لم يكن في الدهن كتحيله من يريد قتله، وإن كثر اختلاف
مشيه وتقلب وجهه ونفوره من الناس والأمكنة فهو [القطرب] وغالبه من السوداء أو اختلط
غضبه باللعب وضحه بالكاء وطال سكوته فهو الماتريا ويقال ماتويا معناه داء الكلب ويقال له
الداء السبعي لشبه أفعاله بأفعال الكلاب والسباع وهذا المرض إن كان السكون فيه والنحافة
والسكودة فمن احتراق السوداء نفسها وإلا فمن الصفراء قال جالينوس ولا بد في مادة الماتريا
من العطش وإن تغير العقل واختلفت الأفعال مع وجود السرسام فهذا النوع هو الصبار كذا قالوه .
ومنه الرعونة والحق وعلامتها التكدر والصفاء بلا موجب واختلاط الأفعال المتضادة من الرعونة
والخوف والصوبة وهو أن يميل إلى أوصاف الشيوخ والصبان وصدورها من الشبان أدل على
استحكام العلة. وأما الهذيان والجنون فغاية للذكورات وأسباب كل فساد الخلط من داخل إلى خارج
وبعد العهد بالاستفراغ ومنه عدم الجماع والتفكر ومعاشرة الصبيان والنساء وعلامات الكل
مملومة (العلاج) يبادر إلى الفصد أولا في الصافن وثانيا في الأكحل ويقتصر في الغذاء على الدجاج

والصبر في عصارة الكراث والزيت القديم ويعجن بها أدوية الجروح فانها تنجب ومما يلحق بهذا الباب استخراج ماينشب في البدن من شوك وسلا ونصول؛ ومن المجرى في ذلك الثوم والشليم ودهن الغطاس مطلقا والمغنطيس للحديد والحرباء مشدوخة

والفار حارا حال شقه وكذا الوزغة وسام أبرص والأصداف الطرية والأشقي ورماد القصب الفارسي والزفت وبصل الترجمس وينبغي مع ذلك كله صون العليل (١٦٦) عن الحر والبرد للفرطين وعمما يولد الدم كاللحم والحلو أو يحد المادة

كالبصل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح إذا قرح بسوء مزاج فيصلح كما إذا روى كندا رصاصا فقد استولت السوداء أو تناول العليل مثل الفول والحلم البقر أو شديد الحرارة والالتهاب فقد غلب الدم أو تناول ما يولده وهكذا والقروح عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لما منع من نحو ما ذكر [ومنها الناسور والسواعي] وقد سبقت وملأ الأمر في كل ذلك غسلها بالحل والعسل والشراب وحشي رما دشر الإنسان والكرم والكرب والطرفا واللوز المر وسحق لسان الحمل والقطريون الرقيق وليس في الجراح أخطر من العصب فينبغي أن لا يعالج بإدماله وأن يسان عنه الورم حذرا من التشنج ومثله الأمعاء إذا خرجت فانها تحتاج إلى لطف في الإدخال ولو بالتعليق حتى ينحدر وتوسع الجرح وإلى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يختم.

القسم الثاني في الأمراض العامة بالفعل

ونعني بها التي إذا عرضت

واللبن الحليب والبيض والحس والقرع بدهن اللوز ويسعط كل صباح بقيراط من البندق الهندي ويسير المسك محلولين في الزيت الطري ويشرب كل أسبوع مثقالا من كل من اللازورد والأفيثيمون بماء الجبن والسكنجيين وفي كل يوم خمسة دراهم بزرقطونا مع خمسة عشر درهما سكرا أبيض وثلثين ماء ورد فهو علاج مجرب ويلازم هذا المعجون وهو من اختياراتنا الحيدة لأنواع الجنون المذكورة. وصنعتة: سنا منق عشرون ورق حنظل صبر أسارون أفيثيمون بسفايح من كل سبعة ورد منزوع ستة لؤلؤ أربعة لازورد ثلاثة عنبر مسك من كل نصف مثقال سكر خمسة أمثال السكل تحل بلبن الضأن ويقوم وتجن به الأدوية الشربة ثلاثة كل ثلاثة ويلازم الحمام والنوم على نحو الورد والبنفسج والأس قرب المياه إن كان صيفا والاحتراز من الهواء وعدله حسب الفصول. ومما ينفع من الجنون مطلقا تعليق الفاوانيا وحمل الزمرد وأكله؛ ومما جرته مرارا فصيح وأبرأ الماخيوليا والصرع والجدام والاستسقاء واليرقان وحصر البول أن تسحق من اللؤلؤ ماشئت واسقه في صلاة من حمض الأترج عشرة أمثاله واجعله في قارورة وشمعه ودعه في الماء الحار ثلاثة أسابيع ثم خذ صبر مية سقمونيا خمسة أفيثيمون دارصيني قصب ذريرة من كل أربعة دراهم لازورد قرنفل عود هندي صندل أحمر صمغ كثير من كل ثلاثة يسحق الجميع ويعجن بالماء المحلول ويحب كالحص الشربة منه مثقال ومتى طلب منه التفريح وتقوية الباه زيد ذهب يذاب وينقط عليه ماء اللؤلؤ ويسحق ويخلط وقد يمزج بالباد زهر فيخلص من السموم لوقته وقد وسنا هذا المركب بترياق الذهب وفيه أنك إذا حلت منه قيراطين في ماء زهر الأترج وسعط به صاحب اليرقان حسن لونه من يومه وفي الحل يفيق المصروع وفي دهن البنفسج يحفظ من الطاعون والوباء وإذا دهن به بعد الحيض حملت سريعا أو في الزيت وشربه المجذوم يرى ما لم تنتثر الأطراف ويشرب لتفتيت الحصى بماء الكرفس وللخفقان بماء لسان الثور والشمع الأخضر وللبواسير بماء الغناب وقد يزداد البهمن بنوعيه وجالينوس يرى الأحمر ويرى أيضا الكسفرة رطبة وباسة وتطلى رءوسهم بماء في السرسام [ربو] تقدم في أمراض آلات النفس في حرف النون [رمل] من أمراض الثلاثة وتقدم في حرف الميم [رعشة] تأتي في حرف التاء في التشنج وأخواته فراجع له لأن له رابطة هناك [رمل] علم موضوع على الرمل وهو النقطة وذلك أن البحث عنها من جهتين وهما الزوج والفرد وهما أعراض ذاتية ومحلها البيوت والأشكال حلة فيها والحل مقدم على الحال فمن هذا الوجه كان الواجب شرح أحوال البيوت وهو معلوم عند أهل هذا الفن وأول ما نزل به جبريل عليه السلام على إدريس وبعده نوح عليهما الصلاة والسلام وروى أنه خطبني من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وقد اعتنى به كثير من العلماء وأثبتوه نظما وشرا من المتقدمين والمتأخرين؛ وها أنا أثبت عليك شيئا يسيرا من الأصول لتهتدي بها إلى المطلوب. اعلم أن البيت الأول هو الطالع ويدل على النفس والروح وابتداء الأمور إلى غير ذلك إلى السادس عشر كما هو معلوم، واعلم أن أربعة من هذه البيوت تسمى الأوتاد وهي الأول والرابع والسابع والعاشر ودليلها على الحال وهو أقوى البيوت وأربعة أخرى يقال لها مايلي الود وهي الثاني والخامس والثامن والحادي عشر ودليلها على المستقبل وهي أوسط البيوت قوة وأربعة أخرى يقال لها الزوائد والشواهد الأربعة وهي الثالث عشر وهو شريك الأول والرابع عشر وهو شريك السابع والسادس عشر وهو شريك الرابع والخامس عشر

لم يخل عنها عضون البدن وأعظمها خطرا وأكثرها تشعبا وأشدها تأثيرا [الحيات] وهي غير أبدين بحرارة محسوسة عن وهو تمنقن سابق يحيل الأبدان إلى الفساد وهي إما حمى الروح أو حمى العفن أو حمى البق فهذه أصولها وأكثرها تشعبا الثانية

لعسر التحليل وقرب الخلط من القلب ، والمطبقة إما مستمرة على الحالة الواحدة وهي المصاحبة والنسوية أو زائدة يتلاحق فيها التحليل الأول فتشدد أو تافقه عكسهما وأما النوائب فراجعة في القصر والطول إلى كثرة الخلط وسهولة اغلاله والتوسط فهما

والعكس ومن ثم كانت البلغمية تنوب كل يوم لكثرة البلغم وسهولة اجتماعه والسوداء كل ثلاث بعكس ذلك والصفراء يوما وبوما
اتوسطها بينهما ولا نائمة للدم (١٦٨) لأنه إن فسد خارج العروق فليس إلا في الأورام الحارة فتكون مطبقة أيضا

الشكل المتقلب سعيدا حصل المطلوب وإن كان نحسا فلا وإن كان الشكل المتولد ثابتا فانه يطي
زمانا وإن كان الشكل المتقلب سعيدا حصل بعد تلك المدة وإن كان نحسا فلا وإن كان الشكل
المطلوب لم يوجد في الرمل فانظر إلى بيت مطلوبه وخذ الشكل الذي حل فيه واضربه مع شكل
المطلوب فهما نشأ منهما فاحكم به على صفة ما تقدم من الأحكام لكنه يدل على بعد حصول مطلوبه
وبطئه كثيرا إذا كان على هذه الصورة أعني إذا عدم شكل المطلوب والله أعلم وإن أردت أن تعرف
النظر والنطق والاتصال والانفصال في الرمل فانظر الشكل واضربه في الأحيان فهما خرج فهو
نظر الشكل وإن أردت نقطه فاضربه في الحجرة يظهر لك نقطه وإن أردت معرفة اتصاله فاضربه
في البياض يظهر لك اتصاله وإن أردت انفصاله فاضربه في الإنكيس يظهر لك انفصاله وهذا الشباك
فيه الأعداد والجهات والطبائع والسود والكواكب والبيوت والأسماء والحروف والأشكال كما ترى:

الأعداد	ذ	ف	ث	و	ض	ح	ق	ص
الجهات	مشرق	مشرق	شمال	شمال	جنوب	غربي	غربي	جنوب
الطبائع	نار	نار	هواء	ماء	تراب	ماء	هواء	تراب
السود	نحس	سعد	سعد	سعد	سعد	نحس	نحس	نحس
الكواكب	مريخ	مشتري	زهرة	قمر	زهرة	ذنب	مريخ	زحل
البيوت	نفس	مال	حركة	عاقبة	فرح	مرض	مقصد	خوف
الأسماء	جودلة	أحيان	راية	بياض	نقي خد	عتبة	حجرة	أنكيس
الحروف	ط	ا	ز	د	ي	ح	ج	ب
الأشكال								

وهذا الجدول الثاني تمام التسكين بأعدادة

الأعداد	ط	ع	س	ت	ت	غ	ش	س
الجهات	شمال	جنوب	شمال	جنوب	غرب	شمال	شرق	شرق
الطبائع	هواء	تراب	هواء	تراب	ماء	ماء	نار	نار
السود	سعد	نحس	نمترج	سعد	سعد	نحس	فرح	سعد
الكواكب	مشتري	زحل	عطارد	شمس	قمر	رأس	عطارد	شمس
البيوت	سفر	رزق	رجاء	عداوة	سر	مستول	ميزان	عاقبة
					سؤال		الرمل	
الأسماء	قبض	عقلة	اجتماع	نصرة	بطريق	قبض	جماعة	نصرة
	داخل			داخل		خارج		خارجة
الحروف	ك	ن	س	و	ع	ل	م	هـ
الأشكال								

لكن أظن فيما يظهر أنها
النافضة فقد بان لك أن
المطبقة مطلقا هي الكائنة
عن الدم خاصة وغالب
ما يطقون ذلك على الداخل
منها لكون الخارج تابعا
لغيره. إذ عرفت هذا
فاعلم أن الحمى إما حارة
أو باردة والحارة إما دموية
أو صفراوية والدموية إما
خارج العروق وعلاجها
تابع لورم العضو الذي
نشأت عنه، وإما الداخلة
فإن كانت بلا غنوة سميت
سوتوخس أو معها فهي
الثلاثة السابقة وشرها
النزائد وعلامات الكل
علامات الدم وقد عرفت
وكذا البواقي وليس معها
برد ولا نافض (الملاج)
الفصد باستقصاء ولو في
دفعات بحسب القوة ثم
أخذ ما يبرد كماء الشعير
والرياس والفسواكه
خصوصا العناب والإجاص
والدهن بنحو البنفسج
والخل والصنوبر والتفندي
بنحو الماش والعس
والزرشك وأما الصفراء
فيقال للداخل منها المحرقة
وهي حمى ملازمة كالمطبقة
لأنها تشتد كالغلب والنائمة
منها هي القب الحاصل

وأقل اختصاصها في أربع ساعات وأكثرها اثنا عشر ساعة وتنقض

في الأغلب على الدور الثالث وفي النادر على السابع (وعلامتها) مع ماسبق استوام البض في الوسط وصعوبة النافض لقوة القوى

وصبر زمنه للحرارة (العلاج) تنقي الصفراء بالمسهلات مع إصلاح الأغذية والتبريد كما مر مع مبالغة القرع الشوى والسكنجيين الهندى والتمرهندى وجوب الصبر والباردة إما عن بلغم أو سوداء والأولى (١٦٩) إما من داخل العروق وتسمى

الثقة (وعلامتها) اللازمة

بلا نافض ولا عرق أو خارجة وهى النابضة

(وعلامتها) وجود النافض

القليل والبرد الشديد

النكى والحر الضعيف

والعرق كل ذلك مضموما

إلى ماسبق من علامات

الخلط كما عرفت ؛ وقد

يخرج في الباردة بول

أحمر لتحلل البلغم الحمى

بالاحتراق فيه والفرق بين

هذا والأحمر في الحارة

غلظه هنا وعدم صدق

الحمرة (العلاج) يبدأ بالتقى

ثم الإسهال كما مر ثم

الإكثار من السكنجيين

الزورى والعسل وماء

الحض بالشبت والبورق

ودهن البدن بنحو البابونج

والمرزنجوش مخلولا فيه

البورق . والثانية وهى

الكائنة عن السوداء تسمى

الربع الدائرة إن كانت

خارج العروق وتتوب في

الثالث فمن حسب يومى

النوبة سماها الربع ومن

لا فالثلث وإن كانت داخل

العروق فالربع مطلقا

(وعلامتها) قلة النافض

وشدة البرد وطوله وقصر

العروق وقلته ووجع المفاصل

والجنب وقل أن تكون

باب فيه نكت وغرائب محتاج إليها في ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو حاجة أو أمرا من الأمور تخط في الأرض خطوطا بغير عدد ثم تطرحها سبعة سبعة فان كان الذى يبقى في اليد فردا فهو سعد وبلوغ أمل وإن كان زوجا فهو نحس .

فصل : في معنى الولد والبحث عنه ذكر هو أم أنثى

اعلم أن ما طاع في البيت الخامس وهو بيت الولد فان كان شكلا مذكرا فهو ذكر وإن كان مؤنثا فهو أنثى وإن كان سعيدا فهو سعيد وإن كان نحسا فهو نحس وإن كان ممترجا فهو معتدل . واعلم أنك إذا ضربت بخبر سمعته مثل ما يقال فلان قتل أو هل كذا من أمور الرجال فانظر الطالع فان كان الطريق فالأمر كذب أو كان الأحيان فالأمر كذلك وإن كان الإنكيس فهو صحيح أو قبض داخل كذلك وإن كان قبضا خارجا فهو كذب وكذلك الحمرة وإن كان تقى خد أو كوسج فهو صحيح وكذلك الاجتماع والجماعة فالعتبة الداخلة أو ركية فكذب والنصرة الداخلة صحيح والخارجة عكسها .

فصل : في معرفة الضمير

إذا خرجت الجماعة فان الضمير في الثامن وكذلك على عدد نقط الشكل الأول ولا يقطع في الحركة إلا في البيت السابع والعاشر فان خرجت من خفيفين فاعلم أنها حركة سريعة وإن خرجت من ثقيلين فهي حركة ثقيلة ، وإذا ضربت لحاجة وخرج لك شكل داخل في الطالع فامض لها فانها تدرك وإن خرج الضد فبالعكس وإن خرج الأحيان فامض لها فان لك نصيبا فيها والإنكيس العكس وإن خرج جماعة فلك ربها والضرى شيء يسير والنصرة الخارجة ثلثا والداخلة أقدم ولا تخف فانك تسعد وإن خرج عتبة داخلة فهي مثلها والخارجة تأخر وسارع للكوسج وتقى الحد على النصف والاجتماع نصفه واليباض بلوغ مراد والحمرة تأخر عنها قولا واحدا لأنها مذمومة .

فصل : في الحصومة

اجعل الأول للسائل والطالب واجعل السابع للمطلوب والعاشر دليل القاضى والحاكم وما يكون بينهما والخامس عشر دليل العاقبة ثم انظر الأول فان كان أقوى من السابع فان الطالب يظفر بالمطلوب والغالب صاحب الخامس واضرب الرمل إلى ستة عشر فتأخذ اليمين والخامس عشر والشمال والسادس عشر وتعد نقطهم فمن زاد نقطة فهو الغالب .

فصل : في سفر البحر

فان خرج الإنكيس والحمرة واتصلت من الثامن والعاشر واشتركت مع أشكال فلا يسافر فيها فانها تدل على الفرق والتلف وإن تصور في الثامن فانه يدل على دفع المكروه والسلامة (وأما المسجون) فتفعل معه كما فعلت في السفر فان اتصل الأول بالثاني عشر فان كان فيه دليل الخروج فهو خارج وأفضله إذا اتفق الرابع مع الثاني عشر والخامس عشر وعاقبته في الخامس عشر فان وافق الخروج فهو خارج أو قد خرج وإن كان بخلاف ذلك فهو بعيد الخروج مثل أن يكون الإنكيس والقبض الداخل والعتبة والثقاف وتعاونوا في الشركة والانتشاء فهو مقيم لا يبرح من مكانه فان عاقبه الثقاف في الخامس عشر فهو يموت في السجن ولا سيما لمن تقدم له الثقاف في الثامن . والأشكال التي تدل على الخروج النصر الداخلة والقبض الخارج والعتبة الخارجة والطريق فان انتشأت الحمرة والإنكيس والأشقر وتشارك في الثقاف واتصل من الثامن فان المسجون يقتل فيه وإن اتصل من السادس فانه يمرض فيه وإن اتصل من الإنكيس في الثاني عشر أو تصور منه فان المسجون في ضيق وهم

(٢٢ - ذيل التذكرة)

أصالة لبعد تعفنها بل تحدث عن احتراق أحد الأخلاط (وعلاماتها)

مشاهتها لما احترقت عنه في الدور وغيره (العلاج) تنقية الخلط بأن يبدأ بما ينقى الأصل ثم السوداء وتقوية البدن وتلطيف

الغذاء وما يخص المنطقة شراب العناب وطبيخ الفواكه وماء القرع والشعير والتمر هندي مع الحيار شنب وكذا شراب الليمون وطبيخ بقرص البنفسج بماء القرع المشوي (١٧٠) والشعير والتمر هندي مع الحيار شنب وكذا شراب الليمون وطبيخ

الإهليلج وكذا الصبر وأت يفرش التمر حنا والنفصاف وورق القصب الفارسي وشرب البرزور ذوات الألبة كالمر والقطونا . وما جربناه القىء بالطبيخ الهندي والماء والعسل ثم استعمال شراب الورد والبنفسج بالسكنجبين وهذا العلاج بعينه لاحتقة أيضا وتخص البلغمية مطلقا بالقىء بماء العسل والبرزوري وطبيخ الشبت والفجل والبورق ثم شرب الغاريقون والراوند وما تقع فيه الزبل والحفظ وتخص الربع بشرب الأفيون والبسفايج واللازورد ومن الحرجب اللؤلؤ محلولاً في حمض الأترج وجهه بخورا وشرب ماء الكرفس بالسكر وفي الخواص أن ثوب النفساء البكر قبل غسله يذهبها إذا لبس وكذا أكل لحم القنفذ وحمل العظم المتقوب في جناحي الديك والمهدد . ومن الحيات ما يسمى المختلطة والمركبة لاختلاط أدوارها وتركبها أكثر من خلط لسوء التدبير وفساد المزاج (وعلاج) هذه مأخوذ

(فصل) إذا سأل سائل عن مريض ممرضه فخذ من رؤوس الأشكال الفردات وصفها ومن القلب وصفها ومن العجز وصفها ومن الرجلين وصفها وخذ المفردات وانظر أيها أكثر عدداً للمرض من ذلك فإن كان الرأس فهو من الصفراء والذي يليه من الدم والذي يليه من البلغم والذي يليه من السوداء (باب في المفردات والكلام عليها) (الطريق) إذا ضربت الخط وخرج الطريق فانه يسأل عن سفر أو انتقال أو غائب عن أهله أو ولده أو مال خرج من يده فإن صدقك على ذلك فخذره من صاحب يصحبه في الطريق فإن لم يصدقك قل للمسافر والغائب عنك والمريض ينتقل والغائب لا يرجع وكذا الآبق وكذا في الزواج لاخير فيه (والعتبة الداخلة) مركز خريف لها من البروج الحوت ومن السكواكب المشتري ومن الأيام الخميس ومن العدد ٦ ومن الحروف رث إذا خرجت فانه يسأل عن ولاية أو سلطان وهي جيدة في كل ما يؤمل (والعتبة الخارجة) إذا خرجت فالحار جة له لايسعد إلا في السفر وفي النكاح رديئة للمريض موت وبطول عليه المرض (والضاحك) وهو الأحيان مذكر مربوط له من البروج القوس ومن السكواكب المشتري ومن الأيام الخميس ومن الجهات الشرق ومن العدد ٣ ومن الحروف اف فإن كان السؤال عن غائب أو ولد أو زوج زال عنه أو عبيد يريد بيعه فأما الغائب فبعيد الرجوع وكل ما يطلبه يتعسر عليه وهي جيدة في البيع والمريض علامة الرحيل من سرير إلى ثان وسلم (والإنكيس) جنوب مؤث محلول شتوي له من البروج الجدى ومن السكواكب زحل ومن الأيام السبت ومن الفصول الربيع ومن الحروف بص إذا خرج لك دل على الإخوة والأخوات أو عن بشارة تأنيه وهو ردىء في السفر والآبق يرجع سريعاً والسرقة والضالة لا ترجع سريعاً فإن كنت في موضع تخاف العدو فاركب فان الحيل تضرب في غير الموضع الذي أنت فيه فإن كان في بحر وخرج في الأمهات والبنات فالمدو معك (والجماعة) إذا خرج فانه يسأل عن سفر في بحر أو هل مطر وله فيه خير أو يسأل عن زواج أو غائب أو ولد أو دواب أو جوار وهي جيدة للنكاح والغائب والمريض في كل الأمور إلى سلامة وخير وكل ما يطلبه وترجوه (والنصرة الداخلة) مؤث محلول جنوبي وتسمى السعادة لها من البروج الثور ومن السكواكب الزهرة ومن الأيام الجمعة ومن الفصول الصيف ومن العدد ٧٨ ومن الحروف دت إذا خرجت فانه يسأل عن دابة شهية يقبضها أو خرجت من يده وترجع إليه سريعاً فإن قال لا قل جلي تأتي بذكر أو بشارة عن غائب أو كتاب منه قد أتاه أو يقبض دراهم وهي للسفر رديئة والآبق والسرقة جيدة والمريض يقبض والغائب يأتي سميها (والنصرة الخارجة) مذكر محلول لها من البروج الأسد ومن السكواكب الشمس ومن الأيام الأحد ومن الفصول الخريف ومن الحروف شه إذا خرجت فانه يريد السفر والانتقال فله في ذلك خير فإن قال لا قل له تسأل عن زواج خرج عنك أو تريد إخراجه مثل امرأة أو خادم أو دابة فانه لا يرجع والمريض ينتقل سريره وممرضه في أسفل بطنه والغائب وراء بحر بعيد الرجوع (ونقي الحد) له من البروج الثور وقيل اليزن ومن السكواكب الزهرة ومن الأيام الجمعة ومن الفصول الشتاء ومن العدد ١٥ ومن الحروف ي ض إذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو موضع فيه كنز عظيم فإن قال لا قل تسأل عن زواج أو زوج تسلم عليه وتفرح به وهو جيد في جميع الأمور صالح في السفر والغائب والحامل

تأتي

من البسائط وكذا علاماتها زيادة ونقصا واعتدالا .

وأما الخمس والسدس وما بعدهما على مافيه فتابع لربع الدائرة والمختلطات

مطابقا للأغلب من الأصول ويختص بها الأنيسون والباذورد والكشوت وثلاث ورقات بنج شربا وفي الخواص أن زيل الميل يذهب الحمى بخورا [حمى الدق] حرارة تجاوز الاعتدال حتى تشتت (١٧٨) بالعظام وما فيها تدريجا ويقال لأولها

الدق مطلقا ، ولثانها
الدبول وآخرها التفتت
وليس يدرك أولها إلا
الماهر في النبض أو مستيقظ
لنفسه فان هذه إذا أخذ
الغذاء في الهضم اشتعلت
كما يضيء السراج عند
ورود الدهن وأما باقيا
فسهل الادراك لأن الدبول
يحل البدن ويضمرة
ويحل اللون وإذا بلغت
الأخر دق الصوت وغارت
العين والصدغ وتجذبت
الأظفار وهذه الحمى تكون
إما عن العفن بهمل
أو بسوء تدبير أو يخطئ
الطبيب أو يقع التخليط
في الأغذية والأدوية فلا
يمكن التلافي وقد تحدث
ابتداء إذا أفرط الهم
والغم والكدر وأشدها
خطرا ما حدث ليابس
الزجاج والمهزول في نحو
الحجاز صيفا (العلاج)
جملة ماتقدم في السل
والقرحة وأقراص الورد
والكافور والراوند
وشراب العناب ومطبوخ
الافتيمون والفاكهة واللبن
الحليب بدهن اللوز والسكر
والطين المختوم ومرق
الفراريج بأنواع البقول
[ومن ضرب التركيب

تأني بذكر والآبق يرجع وقيل من خرج له هذا الشكل يكسب أموالا (والكوسج) — هو
الجودة وهو مؤنث محلول خربني له من البروج الحمل ومن الكواكب المريخ ومن الأيام الثلاثاء
ومن العدد ١ ومن الحروف ط ذ إذا خرج فانه يسأل عن زوجة أو امرأة أو خلاص حامل فان
قال لا فقل تسأل عن مال غائب موقوف يريد قبضه أو عن امرأة مريضة أمسك دمها وتهم بحمل
أو عن أخواته أو أحبابه وهي جيدة في جميع الأمور حتى البيع والشراء (والقبض الداخل) —
سعد ناري مذكر يابس مربوط شمالي مؤنث شرقي له من البروج الأسد ومن الكواكب الشمس
ومن الأيام الأحد ومن العدد ٥ ومن الحروف ك ظ إذا خرج فانه يسأل عن قبض مال أو دابة
أو دراهم أو امرأة يقبضها وهي جيدة وإن كان نكاحا يتم وهي رديئة للسفر والرحيل وكل ما يريد
إخراجه فهو عسر والريش يرا ولا بد من دم يخرج منه (والقبض الخارج) — نحس مذكر
له من الحروف ل ع ومن العدد ٢٠ إذا خرج فانه يسأل عن نفسه فبشره بخير أو عن زوج فخرج
عنه أو غائب وراء بحر أو واد كبير أو عن سفر إلى بحر يقصده وكل ما خرج ومضى لا يرجع فانه
بعيد وأما في الأخذ فانه عسر ولا يأخذ ولا يعطى ولا يرجع الذهاب بها ، وهي جيدة للمريض
والمسجون والعبد الآبق لا يرجع (والاجتماع) — له من الحروف س إذا خرج فانه يسأل عن
زوج وهي رديئة للسافر وكل ما يريد إخراجه عسر وجيدة للأخذ ورديئة للمريض والحلبى تعيش
وأما الآبق والسرقة فانهما يرجعان (والبياض) — أنثى محلول له من البروج السرطان ومن
العدد ١٠ ومن الحروف در إذا خرج فانه يسأل عن زوج أو امرأة أو عقد صداق أو وثيقة أو
دراهم أو دنائير يقبضها أو مريض أو مسجون يخاف عليه الموت وهي جيدة لكل ما يريد قبضه
ورديئة للسفر وكل ما يريد إخراجه والريش قبرة مفتوح ودم يخرج منه وللنكاح جيد والغائب
والمعقول لا ينفك وإن كان مسجون (والثقاف) — إذا خرج فانه يسأل عن مريض على فراش
مثل زوج أو أحد من أقربائه أو امرأة أو خادم وهي جيدة للسفر والرحيل والتجارة والآبق
والضالة بعد اليأس والحلبى تأتي بذكر وفي الخطبة تدل على أن غيرك يخطب ولكن أنت تغلب والله أعلم
(فصل في إخراج الاسم)

وهو أن تأخذ التاسع وما فيه من العناصر وتقسّمها على العاشر وما بعده وتنظر إلى الحد الذي
يصل إليه وتأخذ منه الحرف الذي فيه وتجعل بالاك إلى الأحرف فتأخذ أيضا من الثلاثة وهو الأول
والثاني والتاسع وهذا هو إخراج الاسم وتجعل بالاك إلى غيره من الأشكال التي تتلو وهي من التاسع
إلى الحادى عشر والثلاثة من الأول والثاني والتاسع فافهم ذلك .

(فصل) إذا سئلت عن الولد فألق الجملة ٣٣ فان بقى واحد يولد له غلام أو اثنان يولد له جارية
أو ثلاث فانها تسقط الولد أو لا يعيش أبدا . وإن سئلت عن الصديق فألق الجملة ٤٤ فان بقى واحد
فانه يبغضه وإن بقى اثنان فانه يحبه وكذا إن بقى ثلاثة فانه يحبه ظاهرا وإن بقى أربعة فليس فيه
خير . وإن سئلت عن امرأة هل يتزوجها أم لا وهل في زواجها خير أم لا فألق الجملة ٢٣ فان بقى
واحد فليس في زواجها خير وإن بقى اثنان ففيها خير وكذا إن بقى ثلاثة . وإن سئلت عن مريض
مامرضه فألق الجملة ٤٤ فان بقى واحد فمرضه من الحمى وإن كان اثنان فمرضه من الرياح وإن بقى
ثلاثة فمرضه من السحر وإن بقى أربعة فمرضه من الرياح والحمى .

هنا جنس مع جنس مثل دائرة مع مطبقة وأشهر هذه شطر القب وهي تركب القب مع نائبة البلغم وغيره والورد وهي كشط
القب لكن البلغم فيها أكثر إلى غير ذلك مما يسوغ تأليفه وأحكام كل من علاج وغيره مأمور في السناط إذا أمن النظر

القوابي والحرمة المظلمة وكدورة بياض العين واستدارة الحدة والبحوحة وأسهله الأول وأبعده عن البرء الثالث وكله قابل للعلاج
 ما لم ينثر الأطراف (العلاج) يبدأ أولا بفصد الباسليق من الأيمن ثم يعطى مطبوح (١٧٣) الأفتيمون ثلاثا وماء الجبن

كذلك ثم السقمونيا مع
 اللازورد يوما ثم يفصد
 باسليق الثعال ويستقى اللبن
 الحليب مع السكر ثلاثا ثم
 طبيخ الفواكه كذلك ثم
 هذا المطبوح (وصفته)
 تين زبيب منزوع سبستان
 من كل عشرون درهما
 بنفسج بسفاج أسطوخودس
 عرق سوس من كل عشرة
 عناب ورد منزوع من كل
 سبعة رضى وتطبخ
 بأربعمائة درهم ماء عذبا
 حتى يبقى على الربع فيصفي
 على ثلاثين درهما شراب
 بنفسج ويستعمل ويكرر
 إلى تمام الأسبوع ثم يفصد
 الأخذعين. ويقتصر على
 شراب الورد، والبنفسج
 والترياق الكبير والحمام
 والطلي بالسمن والشيرج
 والزبد في بيت لم يدخله
 الهواء إلى تمام الأسبوع
 الثالث، ثم شرب الحنا
 أسبوعا فان لم يبرأ بهذا
 العلاج فالأمر خطر جدا
 فأكو على الفاصل كلها
 واسق طبيخ الأفاعي
 وأعط ترياق الذهب يوما
 والثروديطوس آخر فانه
 يقف قطعاً ويمتنع برؤه
 بالكلية. واعلم أني لم

رغوته وأركه يغلى حتى ينقعد وارفعه عن النار حتى يسكن ثم اجعله في إناء مدهون ولا تملأه ولا
 تغطه حتى يبرد (شراب ورد) يؤخذ رطل ورد منقى من أقماعه ويجعل في برمة ويصب عليه خمسة
 أرطال ماء شديد الحرارة ويغلى رأس الوعاء حتى يبرد ويبيض الورد تفعل به ذلك سبع مرات
 ويصفي ويعقد بوزنه سكرا ويرفع (شراب الليمون) السائل الذي يعمل كالشراب يؤخذ لكل رطل
 سكر أوقية من ماء الليمون الأخضر أو أوقيتين أو ثلاثة على قدر ما يراد إحماضه ويؤخذ له قوام
 الأثربة ولا يزيد في غليه لئلا يتغير (شراب سكنجيين ساذج) يؤخذ عشرة أرطال من الجلاب
 المتقدم ذكره ومن الحبل الصافي الطيب الطعم رطل أو رطلان ونصف إلى ثلاثة على قدر ما يراد
 من حمضه ويستعمل (شراب) سكنجيين سفرجلي يقوى المعدة والكبد ويفتح سدها ويهضم الطعام
 ويسكن بقايا الحرارة الكائنة عن الحمى. يؤخذ ماء سفرجل وخل خمر من كل واحد رطل ونصف
 وخمسة أرطال سكر وتعقد وترفع ثم تستعمل (شراب سكنجيين عسلي) وهو أن يجعل مكان السكر
 عسل نحل لكل عشرة أرطال من العسل رطلان ونصف من الخل ويعقد (صفة عقيد التمر هندي)
 يؤخذ من التمر هندي أوقية ويستحلب ويؤخذ حليه ويعقد بأوقيتين سكرا على نار جمر
 ويرجع (شراب ديناري) بزر هندبا ستون درهما ومثله ورد منزوع الأقماع أمير بارس بزر كشوت
 خمسة عشر درهما تنقع في ماء حار يوما وليلة بعد رضا ويلقى فيه زهر نيلوفر ويمرس ويلقى على
 خمسة أرطال سكر وتعقد وترفع (شراب مدبر) ينفع أمراض الكبد ويفتح سدها ويصلح مزاجها
 ويؤخذ أصل قشر الكرفس عشرة دراهم بزر هندبا أوقية تمر طرفا عشرة شكاعى ورد من كل
 خمسة دراهم لسان ثور ثمانية دراهم لك يسر أربعة دراهم أمير بارس عشرة دراهم صندل غافت
 من كل واحد ثلاثة دراهم أفستنتين ثلاثة أسارون مثقال بزر قثاء وخطمية من كل واحد عشرة
 دراهم تنقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة بعد رضا ويلقى فيه زهر النيلوفر ويمرس ويلقى
 على خمسة أرطال سكر ويعقد ويرفع (شراب أصول) يؤخذ من أصل الهندبا وأصل الرازيانج من
 كل واحد رطل وربع أصل كرفس رضى وتغلى بماء على نار هادئة ويروق ماؤها على عشرة
 أرطال سكر وإن أخذ من بزر السكل وأضيف كان أجود (شراب شاهترج) يلين البطن ويخرج
 أخلاطا بلغمية وينفع من الجرب والحكة والجذام وتنشيط الأخلاط وغلبة الحرارة يؤخذ إهليلج
 أصفر منزوع ثلاثين درهما بنفسج عود سوس كزبرة من كل واحد عشرون درهما كابلي وهندي
 ولسان ثور وسنامكي كذلك إجماع عناب سبستان من كل واحد خمسون حبة تمر هندي منزوع
 من حبه وليفه ثلاثون درهما بزر كشوت ثلاثة دراهم زرّ ورد منزوع وأمير بارس سبعة دراهم
 لينوفطرى مقشر ثلاثون رضى ما يجب رضى وينقع في ماء شاهترج ثلاثون رطلا بالبغدادى يوما وليلة ثم
 يغلى حتى يذهب الثلث ويضاف إليه وزنه سكرا ويعقد ويرفع (شراب تفاح) يقوى المعدة والقلب ويمتنع
 التزلزلات رضى في جرن صوان بعد مسحه بخرقة صوف ويؤخذ ماؤه أو هو بمجملته ويؤخذ لكل
 نصف رطل منه رطل من السكر ويؤخذ له قوام ويرفع ومثله شراب العناب (شراب آس) يؤخذ
 آس أخضر رطل يدق وينقع ويغلى ويصفي على رطلين ونصف سكرا (شراب توت نافع من
 أورام الحلق والرئة والتزلزلات) يؤخذ ماء توت رطلين ونصف وسكر خمسة أرطال محلول كما تقدم

أصل إلى كى هذه العلة أصلا وإنما أبرأتها بما مر وطالما أزعجتها بالؤلؤ واللازورد والزمرد والسقمونيا فقط في دون الشهر
 واقتصرنا في الأظلية على اللؤلؤ والدهنج وغالب ما يفسد به هذا المرض عدم ترتيب العلاج فربما أسهلوا قبل الفصد فترسخ

الاحتراقات في البدن أو فسدوا مع قبض وهيجان للرة فيعم ويطفو أو أعطوا الترياق أولا فحبس الخلط حتى استوعب العظم فاحذر من هذه فاتها من سقطات (١٧٤) الجملة المفضية إلى تخليد العلة ويجب مع هذه القوانين كلها الاقتصار

(شراب أسطوخودس) نافع لأمراض الدماغ ويقوى القلب وينفع من الوسواس وأمراض السوداء يؤخذ نصف وثلاث رطل من الأسطوخودس يرس على رطلين سكرًا أبيض ويضاف إليه رب التفاح ورب سفرجل وحمض من كل واحد نصف رطل ماء لسان الثور أو قيتين ويؤخذ له قوام . (شراب فراسيون) نافع من الربو وضيق النفس ويمنع الزلات ويقوى القلب ، يؤخذ فراسيون أربعين درهما أصل سوس مجرد زوفا كزبرة بر من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو وصنوبر وحلبة ورازياح وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي دارصيني زنجبيل من كل درهمان زبيب منزوع ثلاثون درهما عناب سبستان من كل واحد مائة حبة تين أبيض عشرون حبة تنقع في عشرين رطلا من الماء يوما وليلة وتطبخ حتى تنقص النصف وتعقد بسكر فانيذ وتستعمل . (شراب الزوفا) نافع من أوجاع الصدر والسعال المزمن والزلات وعسر النفس وصلابة المعدة والسدد ، زبيب ثلاثون عناب سبستان تين أصل سوس وسوسن من كل عشرون أصل رازياح وكرفس كزبرة بر زوفا يابس من كل عشرة سفرجل أنيسون بزر رازياح من كل خمسة صغير مقشر لب قثاء خيار قرع بطيخ فستق صنوبر سنبل إذر بزر خطمي وكتان من كل ثلاثة رطل وتطبخ (شراب مكنجين) أيضا يسكن العطش ويفتح السدد ويقوى المعدة والسكبد يعمل من السكر في الحر والعسل في البرد والمفخخ في الاعتدال ولجودة الهضم من الليمون والقبض من السفرجل وللخفقان حيث لا ربح من التفاح ومعه من الرياس وفي نحو الجدرى من الحمض وفي الطحال من الحل والأصول منه تنفع من اليرقان الحنّان وسوء الهضم والصداع المزمن والطحال وضعف الكلى وحرقان البول . وصنعته : أصل الرازياح والكرفس والهندبا من كل ثلاث أواق مرضوضة بزر المذكورات أنيسون إن كان هناك بلغم حب هال إن كان هناك ربح أسارون إن كان هناك سدد شبت خولجان في القولنج خطمية في ضف الكلى بزر جزر وجل في حرقان البول تجمع إن كانت هذه الأمراض ويترك منها ما خلا البدن عن موجه من كل أوقية يرض الكل ويطبخ ويصفي ويضاف بالحو والحامض كما ذكر بالشروط ويعقد فان أريد مع ذلك إسها فليؤخذ راوند في الرئسة والصداع لكل رطل مثقالان لازورد في المايلخوليا والجون أو حجر أرمي تربد جزر في البلغم وضعف الهضم مصطكي في ضعف الدماغ وفي الصدر والمعدة اسقولة تديرون في الطحال طباشير وفي الحمى أفاقيا وفي رمى الدم دم أخوين والإسهاال المفرط ثلاثة دراهم لكل رطل من السقمونيا مثقال عند أفراد الصفراء تجعل مسحوقة في خرقه صفيقة وترمي في حالة الطبخ [شراب رمان حامض] يسكن الرار الصفراوي ويقوى المعدة ويقطع الإسهاال والدم والحو منه ينفع من السعال وذات الرئة وأوجاع الصدر يؤخذ حب رمان ويعصر ويعقد بمثله سكرًا والعسل أولى والتوت بنوعيه مثله واستعماله بدهن اللوز أجود [شراب خشخاش] ينفع المرطوبين وأصحاب السعال ويحبس الزلات وحمى الربع والعفن وبذهب أوجاع الصدر كالسعال والرأس كالسرام وينفع من الربو والحرارة ومتى مزج بشراب الورد المسهل وأخذ خصوصا بعد القصد أعاد القوى وأخرج الحمى وما احترق من الأخلاط وشربته إلى ثلاثين بالماء البارد في الحار وبالعكس وتبقى قوته إلى سنتين . صنعته : مائة خشخاش قرية القلع يسحق بزرها ويرش قشرها ويطبخ السكل بعشرة أمثاله من مطرنيسان حتى يبقى الثلث فيصفي ويعقد بمثله سكرًا ويسقى عند الاستواء بماء الورد والعنبر .

في الأغذية على ما نولد الدم الخالص اللطيف كالفراريج والسكر وصفرة البيض والزبيب والعناب والفستق والتين الرطب والعناب، وليض الأنوق بعد الأسبوع الثالث خاصة حميدة ومن المنافع طيبخ أصل الخطمي والطرفا والزبيب شربا والحنظل والحولان مطلقا حتى الطلى بها خصوصا في أسفل الرجلين وكذا القنطريون والزفت واللبعة والزيت طلاء وكبد الحمار أكلًا وطيبخ الضفادع التهرية شربا والثوم والخردل أو كلا هذه الثلاثة عن تذكرة السويدى فان صحت فعمسا بالخاصية وفي الخواص أن مسارة النسر مع دهن حب العناب متساويين وسعط بدرهمين منهما أوقفت المستحكم وأبرأت غيره وقد رقنا في علاج هذه العلة ما لم نسبق إليه جمعا وترتبا فاعتمده ولم أعلم معالجا أحسن من الرازى في الحواوى وقد زدت الحب الفرنجى أكثر من ضمه [فساد الألوان] هو تغيرها عن الجرى

﴿ نعمة ﴾

الطبيعي إلى ما يشابه الخلط الغالب كالصفرة والسواد في اليرقان وغلبة الرصاصية

في البلغم وشدة الحمرة في الدم وهذه إن استندت إلى مرض كالصفار مثلا وقت نزف الدم وضعف السكبد فعلاجها علاج ذلك المرض

وإلا فان كانت من غير موجب فلتعكر الدم بخلط آخر وقد يكون تغير اللون لجوع وهم وتحليل أنفوط كجاع محبوب تشتد معه اللذة فيعظم الاستفراغ (العلاج) زوال الأسباب المعلومة والإكثار من (١٧٥) جيد الغذاء وتنقية الجلد بماء

في إزالة الأثر وترك ما يفسد كالكمون [العرق] يقع به الفساد والنفع من جهة كثرته وقتته واعتداله فإفراط ذروره يسقط القوى ويضعف بالتحليل ويكون إما حركة عنيفة أو لعجز القوى والمعدة عن الغذاء للتخليط والكثرة خصوصا إن اشتد في النوم وقد يكون لضعف الماسكة وقوة الدافعة أو لغلبة الحرارة فيرق ويفتح العروق والسام (وعلامه الأول) وجود السبب والبواقي تكون العرق بلون الخلط الفاسد وربما كان دما لا فراطا للخلط (العلاج) تنقية القلب وإصلاح المزاج بالتعديل وذلك البدن بالقوابض كالأس والورد والعفص والعسل وأنواع الطين والصندل بالحلل وقتله توجب التعفين والنتن والامتلاء وعسر الحيات وذلك إما لغلظ الخلط والغذاء (وعلامته) الامتلاء والثقل أو لتكسج الجلد بنحو البرد (وعلامته) حصول ذلك وعلاجه التنقية وأخذ المقتحات والحمام وتنقية

(تنبيه) تشتمل على سفوفات وبعض معاجين يحتاج إليها هذا الجزء لأبأس بالحفا على المشروبات لثم الفائدة (معجون المسك الحلو) يؤخذ زرنباد درونج من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد مثقال بهمنان أبيض وأحمر وقاقلا وسنبل وقرنفل واستنه من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خام درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل واحد ثلث درهم مسك ونصف مثقال تدق الحوائج وتعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة أمثاله ويرفع (معجون الأفيمون) نافع من غلبة الأخلاط السوداء والبغمية والجرب العتيق والجذام والبرص والجنون والماليخوليا، يؤخذ إهليلج بأنواعه وبليلج وأملج منزوع وبسفايج وسنامكي وبزر شاهترج من كل واحد خمسة عشرة درهما حجر أرمي لازورد مصولين غاريقون حماما من كل واحد خمسة دراهم ملح نبطي درهما زرورد وأنيسون مصطكي من واحد مثقال يعجن بثلاثة درهم زبيب منزوع العجم الشربة منه خمسة مثاقيل إلى عشرة (وأما معجون الإطريق الصغير) فهو الثلاث إهليلجات تدق جريشا وتعجن بالسمن وتعقد بالعسل الشربة ثلاثة مثاقيل إلى خمسة (وأما الكبير) فيؤخذ بعد الهليلجات فلفل دار فلفل من كل واحد ستة دراهم زنجبيل تودري أبيض وأحمر إن وجد من كل واحد درهما وإن تعذر يؤخذ لسان عصفور بهمنان أبيض وأحمر درهين سمس مقشور وسكر أبيض وخشخاش من كل واحد درهما ثلث الحوائج بسمن بقر ويكون وزن ربع الحوائج ويلت بثلاثة أمثاله عسلا منزوع الرغوة الشربة منه درهما إلى أربعة (معجون الفلاسفة) مذكور في الأصل ولكن نذكر هنا وزنه الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والدار صيني والأملج والبليلج والشبطرج والزراوند والبابونج وخصي الثعلب من كل واحد أوقية وزبيب منزوع العجم ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسلا وفي نسخة كركم حب صنوبر جوز هندي من كل واحد جزء ويرفع (معجون اللباه) دار صيني بزر جزر وجوزبوا بزر جرجير بزر بصل لب قرطم حب سلجم بزر فجل وأنجرة وبهمنان وشقاقل وصنوبر وكندروآس وحب قطن من كل واحد جزء فانيدوزن الجميع يعقد ويستعمل (دواء للقرص) تمر هندي منزوع من حبه مدقوق كالمرهم وحب رمان مدقوق وزبيب عبيدي كبار ينقع في خل خمر من كل واحد رطل ويدق ويحل له سكر قدر ما يحليه ويؤخذ له قوام ويطرح عليه ويسقى ماء الليمون الأخضر وخل الخمر ويطبخ ويضاف إليه الفلفل والزنجبيل والقرصة وحب المال والقرنفل وجوزبوا وعود قاقلي ويرفع [العروق الحشخاش] ينفع السلولين وأوجاع الصدر والرئة والسعال الكائن عن نزلات حارة تنحدر من الدماغ إلى الصدر يؤخذ بزر قطونا ثلاثة دراهم بزر خبازي وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة دراهم بزر خشخاش أوقيتين بزر الجميع وينقع في خمسة أرطال ماء ويتلى حتى ينقص النصف ويضاف إليه وزنه سكرًا ويطرح فيه صمغ عربي وكثيرا من كل خمسة دراهم ويعقد ويستعمل (لعوق للصبيان) يسقى مع لبن الآن للحرارة والحشونة التي في الصدر يؤخذ رب سوس وكثيرا بيضاء وفانيد وصمغ من كل واحد عشرة دراهم لعاب سفرجل درهما يعجن بعسل منزوع الرغوة (لعوق اللوز) ينفع من السعال وحشونة الصدر والخلق صمغ عربي نشا كثيرا بيضاء رب سوس فانيد من كل واحد عشرة لب سفرجل لب قرع لوز حلو من كل خمسة دراهم تدق الجميع ويضاف إليه جلاب متخذ من سكر ويؤخذ له قوام ويستعمل (جوارش الكمون)

الأوساخ ثم الدهن بما يرعى ويفتح ويحبب العرق كدهن اللوز وماء الحيار وقصب الدريرة وألبان النساء واعتداله ملطف يحفف ينقي البشرة ويعدل الأخلاط فيجب تعديله على الوجه المقتضى لذلك. واعلم أن ما بدر الفضلات كالطمث والبول يدر العرق

وقد ذكر [تغير الرائحة] سببه العفونة واحتباس الخلط وقلة الاستفراغ وكثرة تناول ما يحرك الأخلط إلى الظاهر كالخردل والخلتيت والسمن سبب في ذلك (١٧٦) لكثرة طي اللغابن (العلاج) ينقي الخلط بالقصد وغيره ثم يكثر غسل الجلد

بالجل ودلكه بمثل العفص والجلنار والكافور وجوز السرو والردياسنج والمرتك بماء الورد والشب والمر وماء الآس [السم] والهزال [قد ثبت في سائر الأحوال والقوانين أن الاعتدال في كل شيء حسن فأحسن حالات البدن أن يكون معتدلا في السمن والهزال أيضا كباقي الحالات مائلا إلى الثاني في الذكور والأول في الإناث وذلك لأن السمن المفرط موجب ضيق النفس والربو وعسر الحركة وموت الفجأة لأن الطبيعة تسيل الغذاء فلا يصادف محلا لضيق العروق فتصب إلى القلب أو يفجر العروق وأسباب السمن قلة الرياضة وكثرة الفرح والسرو والغذاء الدسم كاللحم والحلوات ونعومة الثياب والاستحمام على الشبع والأدهان للربطة والهزال يهيئ البدن لسرعة قبول الآفة وسقوط القوى وعدم مصابة الأمراض. (وأسبابه) ضد ما ذكر في السمن وضعف القوى عن توليد الغذاء ووجود

يحلل الرياح الغليظة من البطن ويسهل إسهالا خفيفا ويذهب القولنج السكأن عن الريح والبلغم لما فيه من البورق وينفع من الجشاء الحامض والأبردة ويدفع مضار الأغذية الغليظة الباردة . يؤخذ كرماني منقوع في خل خمر محفف مائة درهم زنجبيل فلفل ورق سذاب محفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق أرمني عشرة دراهم تدق الأدوية وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا الشربة من أربعة إلى سبعة (سفوف) ينفع مما ينفع الأول ترصد أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاثة تدق ناعما وتخلط ويستعمل منه درهما شراب غلاب أو خشخاش (سفوف الزحير) يؤخذ زر قطونا وهر وريحان يحمص الجميع ويدق زر رشاد وزر كتان محمصين طين أرمني صمغ محص وجلنار وكهرا أجزاء متساوية تدق ناعما وتخلط وتستعمل (سفوف البلوط) نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل جزء سويق النبق جزء ويستعمل. (سفوف الجوامل) يفش الرياح ويصلح فساد الشهوة زر هندبا عشرة دراهم عود سوس نيلوفر شامي من كل واحد خمسة دراهم كندرنا نخواء عود بنجور زر كرفس وكوم كرماني من كل واحد درهما وسكر نبات وزن الجميع يدق وينخل ويستعمل (صفة القلقونيا) نافعة من القولنج ونزف النساء والرياح التي تعرض في الأرحام والإسقاط ويشد الرحم ويقويه فلفل أبيض زر بنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة زعفران خمسة سنبل عاقر قرحا فريون من كل درهما جنديستر درهم زرنباد لؤلؤ مسك من كل واحد نصف مثقال كافور دافقان تسحق الأدوية وتخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسلا وترفع انتهى وكل باب فيه كفايته ولكن ما ذكرنا إلا مانص عليه ولم تعين كيفيته والحبوب المذكورة في بابها والله سبحانه وتعالى أعلم [شقوق] عبارة عن انتشار الجلد بسبب خارج كشمس ومباشرة ما يحفف كالزرنينج ويكنى في علاج مثل هذا مجرد الشحوم والألعة والأدهان وداخل مثل فساد الخلط وحدته وعلاج هذا التقنية وإصلاح الغذاء ثم الطلاء وما يخص الوجه منه الزوايا الرطب ولعاب السفرجل ودهن الحناء والبنفسج والبدن يابس السحوق والرجلين العفص ورماد البلوط، وأما الأدهان والشحوم والمر والزفت والأفيون ورماد قرن الإيل والردياسنج فملطاق الشقوق وكذا القشف والشحوب والجراحات تنزف أيضا بسبب خارج وهي إما صغيرة بلا غور أولا وكل إما مع سلامة الزاج أولا والقوانين في علاجها مختلفة بحسب ذلك ؛ فالصغيرة الطرية يكنى في علاجها تساوى الجلد وضمة منق ويرقد على ذلك مع الحذر من وقوع غريب يمنع الالتحام والقديم من هذه يحك ما تولد فيه من دنس حتى يصير كالأول فيعالج مثله وأما الفائرة الحادثة أن تلتق أغوارها كاعاليها بالشد حشيت بما يقطع الدم كالصبر والمر ودم الأخوين والأقاي والأزروت والسكندر وينثر حولها بين الرفائد سحق المرجان والورد والصندل ومع الدم بماء الكزبرة والهندبا فان لم تلتق طبيعية خيطت فان تولد في فضاءها رطوبات وبنجورات تعقد بالقطن والدرور السابق ممزوجا بالزراوند والتوتيا وإقليميا الفضة والإبرسا وشدت بماء الأغار تدريجا وترك لها ما يسيل منه صديدها ثم تلافق كالقروح بل هي هي فيذني أن تنظف بالقطن الخلق ثم يعطى المرام المدملة كالباصليقون والداخيلون ثم يغتمها بمثل العفص والسرو والعروق وورق السوسن والجلنار والردياسنج والإهليلج والسندروس والطين

والمرتك

علة في الأحشاء أو دود، قد بان لك أن الأولى كونه معتدلا وهذه الحالات الثلاثة

إذا أفاض الحكيم أحسنها على البدن تفضلا فلا كلام وكذا مطلق الصحة وإلا فقد أنعم بضروب الأدوية الفاعلة بإذنه مابه القوام

علينا وقد ذكرنا في كل مرض ما أطلق به اللسان وشرح لوصفه الأذهان (فلنقل) في علاج السمن والمزال ما فيه منفع قد عرف فوائده السمن فمن أراد فليتعاظ أسبابها المذكورة ثم يريد السمن إن (١٧٧) كان مفرط الحرارة أو غيرها

من الكيفيات عدل لها أولا ثم تعاطى السمن وأجوده من الأغذية اللبن والتين والقلناس والمريسة والحصى والبول واللويثا كيفما فعلت ، أما الأدوية فللناس فيها تشب كثير فلنذكر ما جربناه من ذلك (سنة) لمن لم يجاوز الخمسين وكان مبرودا يؤخذ عشرون درهما نارجيل وعشرة فستق وخمسة شاه بلوط وثلاثة دارصيني وواحد قرنفل تدق وتطبخ في مائة وخمسين درهما لبن حليب حتى يذهب ثلثه فيلقى فيه ثلاثون درهما سكر أبيض ويستعمل حارا بعد جماع أو حمام ويكون قد أعدت دجاجة وقد تهرت بالطبخ فيعمل في نحو خمسين درهما من مرقها أربعة قراريط من خريزة البقر ويشرب بعد ما ذكر بفعل ذلك كل أسبوعين مرة مع هجر الحوامض والمواالح وضروري الرياضة كالجماع والحمام .

والمرتك والصوف المحرق بالزفت إلى غير ذلك ومتى تركب نوع من المذكورات مع شيء من خلل في المزاج عدل بالتنقية وربما وجب القصد إثر الجراحة إذا لم يمنع منه مانع ، وإن كان هناك ضربان سكن بتكسيد نحو الرمان الحلو مطبوخا في الشراب أو ورم حلل أو أكثر فيها سيأتي ومتى تعفن شيء يمنع الاندمال وجبت إزالته بنحو مرهم الزنجار فان لم ينبج فبالحديد ومتى تعذر حبس الدم فاحش الثوم المسحوق يوما ثم العفص المطبوخ في الشراب أو اللطفي في الخل وكذا العنكبوت وغبار الرحي وما يجعل إلحام الجرح سحق قشر البيض والسعد وأقماع الرمان الحامض والطباشير والسذاب ، ومن المجرى أن يحل الشب والكافور والصبر في عصارة السكرات والزيت القديم ويعجن بها أدوية الجروح فانها تنجب . وما يلحق بهذا الباب استخراج ما ينشب في البدن من شوك وسلاة ونسول والمجرب لذلك الثوم والسنبل ودهن العطاس مطلقا والمفناطيس للحديد والحرباء مشدوخة والفار حارا حال شقه وكذا الوزغة وسام أبرص والأصداف الطرية والأشق ورماد القصب الفارسي والزفت وبصل الزجس وينبغي مع ذلك كله صون العليل عن الحر والبرد المفرطين وعمما يولد الدم كاللحم والحلوى ويعد للسادة كالبلبل والثوم ولا بد من تفقد حال الجرح إذا قرح لسوء مزاج فيصلح كما إذا رؤى كدما صافيا فقد استولت السوداء أو تناول العليل مثل القول والحلم البقر أو شديد الحرارة والالتهاب فقد غلب الدم أو تناول ما يولده وهكذا . ومنها [القروح] وهي عبارة عن تقادم زمن الجرح والبثور لما منع من نحو ما ذكر وكذا الناسور والسواعي وقد سبقت وملاك الأمر في ذلك كله غسلها بالخل والعسل والشراب وحشو رند شعر الإنسان والسكرم والسكرنب والطرغا واللوز المر وسحق لسان الحمل والقطريون الرقيق وليس في الجرح أخطر من العصب قينبغي أن يعالج بادماله وأن يسان عن الورم حذرا من التشنج ومثل الأمعاء إذا جرحت فانها تحتاج إلى لطف في الإدمال ولولا التعليق حتى تخرز وتوسيع الجرح وإلى هجر الطعام والشراب قدر الطاقة حتى يغم [شري] بشور مختلفة إلى التسطح تحدث غالبا دفعة ويصير معها الورم (وسببها) غليان البحار لمقابلة دخان أو نحو لفلل وعززون كتين وربما أوجبه السكر في الحر وهو إما عن دم إن اشتدت حرته ويهيج بالنار وإلا فعن بلغم ، وعلاج الأول بعد القصد شرب ماء الشعير والتمر هدى بشراب الرمان والورد والبنفسج والطلاء بالأطيان وما مر في النار الفارسي ، وعلاج الثاني بالجنجيين والسكرجيين العسلين والتربد والتاريخون والطلاء بماء الكرفس والبورق والكثيرا وطبخ النخلة والبابونج وتبن الحنطة والكزبرة والسكرنب أكلا وطلاء بحربة ويطلى في البلغم بالزيت والعسل وكذا السكرات والحلى عالم وعصارة القصب . وفي الخواص أن صاحب الشرى إذا لبس الجوخ الأحمر على بدنه برى . وكذا ثوب الحائض ، ومن اغتسل من ماء لم تره الشمس شيء من الشرى وإذا طبخ الساق ومزج بالعسل ويطلى على الشرى أذهبته [شرة] من أمراض العين وتقدم [شرناق] من أمراض الجفن وتقدم [شرة] كذلك من أمراض الجفن الأعلى [شم] تقدم في الأنف الكلام عليه [شوصة وذات جنب] مرضان أحدهما مادة وعلاجا وهما عبارة عن تحيز مافسد من الأخلاط بين الأغشية فان كان في أحد الجانبين فذات الجنب (وعلامته) الحمى ومنشاربة النبض والسعال مطلقا وضيق النفس غالبا وأسله البلغمي وأردؤه السوداوى وقد يتفجر ولو من خارج في النادر وإلا بأن استبطن الخلل غير ما ذكر فهي الشوصة ويقال لما

(٢٣ - ذيل التذكرة) بثلاثمائة درهم ماء حارا حتى يبقى القشر ويترك ليلة ثم يصفى من القشر ويستعمل بالسكر بكرر ذلك في الأسبوع مرتين ونقل أن العذبة وحدها تفعل ذلك . وفي الخواص أن كب البقر إذا سف محرقا ممن

وأن الحنطة إذا طبخت مع الخنافس والحرملة المسحوق وغلفت بها دجاجة حتى يسقط ريشها وأكلت سميت بإفراط وقد جرب
فصح (سنة لكل زمان ومزاج ملتقطة) (١٧٨) زبيب رطل سوق شعير سمسم أرز فول لوز فستق جوز صنوبر

بندق شاه بلوط من كل
نصف رطل بنج خشخاش
منبل فوة حمص نارجيل
أملج دار فلفل حلبة
صمغ كثيرا هندی من
كل ثلاث أواق خميرة
أوقيتان أمير باريس
المعروف في مصر بالعقدة
والقشرة حب غول أنزروت
من كل أوقية يسحق
الكل بالغا ويطحخ بماء
النخالة وقد طوى فيه
الحديد حتى يترى فيسقى
مثل وزن الكل لبنا ومثل
نصفه سمنا ويطحخ حتى
يذهب اللبن فيلقى عليه
مثله مرتين غسل جيد إن
كان في الشتاء أو لمبرد
وإلا فسكر ويقعد به
ويرفع وتستعمل قدر
الجوزة في الصبح ومثله
في المساء . واعلم أنه
قد ثبت في الخواص أن
دواء السمسم متى أكل
المصنوع منه أكثر من
واحد لم يفد شيئا بل قال
فيها إنه يذكر اسم العمول
له وينويه بالعمل لزوما
وكذلك يجب عمله
واستعماله في زيادة القمر
خاصة وكما يحتاج إلى
التسمين كذلك تدعو
الحاجة إلى تهزيل البدن

بين الكتفين منها ذات العرض ومقابلها ذات الصدر ومنها البرسام وتكون في العضل
وفي المنتصب وأى جهة حلتها منعت الميل إليها والنوم عليها وقد تم فتمنع من السكون على سائر
الأشكال (وعلاماتها) ييس العصب وعدم الحركة وعلامات الخلط الغالب (العلاج) لابد من القصد
مطلقا لكن بالخلاف في ذات الجنب أولا وبعد ثلاث من جانب الوجع والإكثار من التضميد
بالبنفسج والشعير والإكليل وكل ما فيه تحليل ومن شرب البنفسج وقد تمنع الشوصة التناول؛ فمن
الحيل المختارة أن يدق القرقرن والسكنس والفلفل ويحشى به تفاحة ويشحمها العليل طويلا فانها
تتحلل وقد يزداد الفريون للتعطيس قالوا ومتى قارن السعال أو النفس غشى وقلق من الوجع
فلا مطعم في الحياة [شيب] المراد به عروضة في غير محله (وسببه) استيلاء المائية على الدم وقلة
دسومة الغذاء (وعلاجه) استئصال شأفة البلم خصوصا بالقيء وأخذ المعاجين الحارة وكل غذاء كذلك
مثل الاطريفات والبنجنوش والقلايا بالزور والأفاويه ويفسل بطبيخ جوز السرو ويكثر من
أخذ الأسطوخودس وأنواع الهليلج والأدهان بدهن الفستق والجوز والقطران والزيت؛ وما
يسرع نباته بيض العنكبوت ورماد الشيع والقيصوم بدهن البان والزيت وقواء الحمار وحب
الأترج ودهن اللوز والسذاب، وقد يحتاج إلى منعه ويتم ذلك بكل مكثف كدم الضفدع ودهنه
والخفاش وبيض الحمل والبنج والزرنينج الأحمر والإقليما والإسفيداج وبزر الخشخاش بالخل
والزيت ومرارة الماعز بالنوشادر كل ذلك بعد التنف . وفي الخواص أن رأس الخفاش إذا سقى
بلبن الكلبة بالسحق حتى يغلظ ويطى به موضع التنف امتنع من أول وهلة .

(تنبيه) قد يعرض للرأس أن يزيد ويكبر إما لتفسيح شئونه بما يداخلها من الخلط أو يمتسب
تحما من الرياح الغليظة (وعلامته) الوجع وعدم إدراكه باللس وهذه العلة قد يختلط معها العقل
وأحيانا تسكن الحمى وسائر الأمراض إلا الصداع وحينئذ فلا علاج أو لاحتباس رطوبات بين
الصفاقات وتذكر بالعمز (وعلامته) عكس مامر (العلاج) ينقى الخلط الغالب ثم يطلى بالمحلات
الفششة للرياح مثل الكمون والجوارس والشونيز ودهن القسط والبابونج وعلاج ما بين الصفاقات
بكل ما يجمع ويحلل بالعرض مثل العفص والخل وقشر الرمان وجوز السرو فان أعياش واستفرغ
وقد يصغر عن الشكل الطبيعي أيضا إما لسدة في العصب (وعلامته) صحة غيره من الأعضاء أو لقلة
الغذاء أو بيسه (وعلامته) عمومته (العلاج) سقى كل مفتوح كالهندبا والكرفس والبكنجين وتلين
الصلاب بالدهن وعلاج اليبس وإصلاح الغذاء وأخذ كل مرطب كاللوز والفستق أكلادونها .

(تنبيه) قد يعرض للشعر تساقط وانتثار ومن نوعه الصلع، وهذه العلة تكون من نقص
البخار الدماغى لنقص الغذاء الموجب له كأواخر الأمراض الحارة ويعلم ذلك وقد يكون لتخلخل
النبت واتساعه (وعلامته) سرعة السقوط أو لانسداد النبت إما ليس (وعلامته) نقص الشعر
وضفئه، أولرطوبة باردة تحيل بين البخارات المتابعة (وعلامته) الضعف وبطء السقوط (العلاج)
إصلاح الغذاء وتقوية المثانة وتكثيف التخلخل بكل مبرد وبالعكس ثم الأطعمة النقية والقوية مثل
دهن الأملج والآس والأذن والسرdaq ورماد البرشاوشان وجوز السرو وسحق ورق السمسم
وطبيخ رطب الفجل مطلقا والسدر طلاء وماء السلق والحولان والعذبة بالعسل مجموعة أو مفردة
ويغلف بها للتنقية ويدهن بها للباطة والتطويل وينظف بطبيخها للتطيف والتحليل ،

ومن
فمن أراد فليستعمل أسبابه الخاصة كالنوم على الأرض ودخول الحمام على
الريق ولبس الحشن والشى في الحر والرمل وأكل كل كل حامض والحج وأدويته الخاصة به الكك والنطرون والسندروس والفاقل

الشربة منه نصف درهم بشراب الليمون والأغذية النعناع والبصل والثوم والكراث أ كلا وطلاء على الريق [الحب الأفرنجي] محل هذا بعد الحذام ويعرف في مصر بالمبارك تفاؤلا وعند بعض العرب (١٧٩) والحجاز بالشحر وهو مرض

عرف من أهل أفرنجية أولا وتناقل فرؤى بجزيرة العرب سنة سبع وثمانائة وتزايد حتى كثر ولم تذكره الأطباء فألحقه المتأخرون بالنار الفارسي وهو جهن ، فلنبسط الكلام فيه لعموم البلوى به تبرعا لله عز وجل . فنقول : هو مرض يعدي بمجرد العشرة وأسرع مايفعل ذلك بالجماع وملأته عن الأخلاط كلها فيكون عن الدم (وعلامته) أن يكبر ويستدير وتشتد حرته جدا وينفهم والربوبية مع التهاب وحكة ، وعن الصفراء (وعلامته) ماذكر مع قلة الرطوبة وزيادة الحدة والصفري يسمى بصمرضاني وعن البلم (وعلامته) الإقراش وعدم الحكة وكثرة الرطوبة ويأضها وعن السوداء (وعلامته) الجفاف والصلابة والكمون وقد يتركب من أكثر من واحد . (وعلامته) ماذكر وأول مايفسد به البدن من الخلط يدخل في العروق فيحدث العكسل والقل والحمى

ومن المجرى جزء حنا ونصف جزء كسفرة البثروي معن بعصارة الفجل ويطللى ليلة ثم يغسل بماء طيبخ فيه الخطمي وهذا الدواء يطول ويحسن ويقوى ويمنع التساقط ، ومن خلط بزر قطونا واختضب به نفع من تشقيق الشعر ويتبع بهذا العلاج وتقدم في مثل هذا داء الثعلب فراجعه .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

[تشرح] تقدم في حرف العين [تشنج] هو تعطيل الأعضاء عن الحركة الكائنة بها مطاقا فان كان مع انقماخ وامتلاء وحدوث فجأة وصاحبه بعيد العهد بالاستفراغ فهو الرطب وإلا فالباس وقد يحدث الثاني لاعتان انصباب شيء بل بمجرد اليبس إما لكثرة استفراغ أو برد أو جرح ساءت معالجته أو جماع على الخوى ويلزمه الرعشة أو إفراط في أو لسعة مسموم صادفت عسبا ذا أصل وقد يكون التشنج عن ورم أو فصد غب امتلاء من غليظ كهريسة وعلاماته معلومة وفي الأسباب أنه قد يحدث عن دود وليس بمنتهج (العلاج) إن كان رطبا فكالقالج وأخواته في كل ماسبق وإلا فمن المجرى أن يفتقر الشيرج ويديم على وضع العضو فيه وكذا الزبد الطرى خليا عن الملح وينوم على نحو البنفسج والديوفور ويحسى مرق الفراريج باللوز والفستق وماء الحمص بالعسل شتاء والسكر صيفا وكذا شرب الزعفران ومتى حدث التشنج مع الحمى المطبقة وقارنه اختلاط الدهن أو الفوارق فهو رديء ويليه [الكزاز] وهو امتناع الأعصاب أو العضل أو هما عن حركتي القبض والبسط معا أو على الأفراد أو لدخول المادة بين أنواع الليف وكأنه غاية التشنج وحكمهما واحد لكن لشرب الراوند والقل والصعتر في الكزاز مزيد نفع وكذا المرخ بدهن الخروع وجالينوس يعبر عنه بالتمد [الرعشة] اختلاط الحركة الارادية بغيرها لسدة عظيمة إن ظهرت علامات الامتلاء وكأنها حينئذ مبادئ القالج وإلا فهي كالتشنج والكزاز الياسين (وسببها) ماصر في القالج وقد تكون عن إفراط سكر أو غضب إن كثرت في الأعلى أو جماع إن تساوت فيها الأعضاء وقد تكون لكبر أو مرض منهك وعلاماتها ظاهرة (العلاج) لابد من ترك الجماع والشراب الصرف خصوصا على الجوع وأن يأكل العسل والجوز بكثرة ويغتنى بالسلق والخردل وسمق الديك المرم مطبوخا بالقرطم والملح منجما ليلويدهن بنحو دهن الخردل والبانونج ويلزم على الاستفراغ بالأبارجات السكار وهذا المعجون مجرب يؤكل ثلاثا قدر مثقالين بماء العسل حارا . وصنفته : أسطوخودس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابل صعتر دارصيني من كل سبعة تربد غاريقون حلتيت جندبادستر من كل أربعة زعفران عاقرقرح من كل ثلاثة تعجن بالعسل وترفع وما في القالج آت هنا [والخردل] نقصان حس الأعضاء أو بعضها لسدة تحبس الروح غير تامة وكأنها مبادئ السكتة ، وقد تكون لالتواء عضو وانضغاط عصب وخطأ في نحو فصد وقطع يصيب العصب (وأسبابه) أسباب السكتة لكن إن كانت ضعيفة وعلامات الكل معلومة (العلاج) ما كان منه عن إيلام عصب فلا علاج له وإلا لازم أكل الزنجبيل والشبث واستعمال الفلفل الأسود بالزيت مطلقا وما ذكر في الرعشة وترياق الذهب مجرب ، وكذا شرب مرارة البقر مع وزنها شيرج [والاختلاج] احتباس بخار في محل من البدن لغلظه فتطلب الطبيعة دفعه فيتحرك العضو وإن لم يكن كذلك كالزلزلة وما دونه من الدلالات لأصل له ما لم يستند إلى

والحار منه يحدث الضربان في الفاصل ثم يتنفس من محل واحد يسمى أمه وأخيه ما بدأ بالمدأكير والمغابن وجهلة الأطباء تبدأ هذا بالمرام الدملة فيختم فيدمر على البدن فليحذر من ذلك (العلاج) لاشيء أوجب من الفصد في الحار منه أولا في الباسليق

ثم تنقية الخلط الغالب ثم فصد المشترك ثم باقى العلاج وأجوده فى الدم أن يسقى هذا المطبوخ ثلاث مرات متوالية . وصنعتة :
سنا قوة غاسول من كل خمسة عشر (١٨٠) أصول قصب فارسى عتاب من كل عشرة ورد منزوع سبعة خلا خمسة

ترض وتطبخ بستة أمثالها ماء حتى يبقى الثلث فيصنى ويشرب بربة الخرنوب وفى الصفراء يزداد زهر بنفسج عشرين أصول خطمية خمسة عشر ثم السكنجين وشراب الورد بماء الجبن أسبوعاً ثم الخيار شنبدر إلى ثلاثين درهما به أيضاً ثم معجون اللوز أو متركب من السقمونيا واللؤلؤ إن كان قادراً على ذلك وإلا كرر المطبوخ المذكور فان جفت غسل بالخل والصابون وطللى برماد البندق والإسفيداج والصبير وماء الليمون محلولاً فيه الزنجار ويبدأ فى البارد بالقيء فى البلغم بطبيخ الشبث والفجل والبورق وفى السوداء باللبن والبورق والسمن والسكنجين ثم يسهل البلغم بالتبريد وضع الحنظل والعاريقون والسوداء باللازورد والأنتيمون واللؤلؤ ويخلص منه مطلقاً كيفما عمل ثم التدبير كما مر فى الحار؛ ومما تجدد وهو عظيم النفع فى هذه العلة الخشب المشهور جوجين لكن لا يستعمل إلا بعد

توزيع الأعضاء على الكواكب ويطلق زمن الحركة سعد الكواكب المناسب وعكسه فيمكن القول به حينئذ وسبب الاختلاج غلظ المادة وقلة الرياضة واستعمال الأشياء الغليظة (وعلاماته) التثاؤب (العلاج) إن اختلج البدن كله فلا علاج له لأن غايته الموت، وما كان عن فرح أو غضب فعلاجه سيكون السبب وغيره بعلاج الرعدة ويختص الوجه بالسعوط فانه تنقية أعضاء الرأس قالوا ولا يتفق اختلاج فى متضادين بين كل مانع أو عظم [الاسترخاء] عبارة عن سيلان الخلط الرطب إلى قصات عضو فتقص أو تبطل أفعاله ويعبر عنه بالإعياء وقد يعم بحسب توفر المادة (وسببه) لزوم الماء كل الرطبة وقلة الرياضة والاستفراغ والجماع والجلوس فى الأماكن الرطبة والاسترخاء أصل لسائر أمراض العصب من الفالج وغيره كما مر وكان علاجه صون البدن عنها كما قال جالينوس (العلاج الخاص به) يجب النظر فى مبدأ عصب العضو المسترخى فيقصد بالتداوى كالقطن وأجود أدويته قاء الحمار والسذاب والزيت وشجر الحنظل واليعة والنطرون مجموعة أو مفردة ويختص الذكر بشرب الشب الجانى بماء الحديد وشرب درهم من كباش القرفل وحبة مسك وخمسة عشر درهما سكر فى مائة درهم لبن ناعج مجرب [الزلات] هى العروقة بمصر بالحادر وهى رطوبات تجتمع فى الدماغ فيضعف عن تصرفها على الوجه الطبيعى فتسيل إلى بعض الأعضاء فتسمى بحسب الحلال أسماء مخصوصة كشقيقة وحدار وزكام إلى غير ذلك وإذا أطلقت الزلة والحادر فلهراد بهما ما لم تختص باسم كورم الوجه والحنك وأوجاع الأسنان والأذن والصدر وقد تنصب فى الاثنين أو إحدى الرجلين وهى من الأمراض التابعة لمزيد الرطوبة سنا وبلدا وغيرهما (وأسبابها) كثرة التخم والاستحمام والبرد والنوم قبل الهضم (العلاج) إن كان عن دم قدم الفصد فى الصيف إن لم يجاوز الصدر وإلا فعلى القوانين السابقة ثم يلزم شرب ماء الشعير مع ربه بزر خشخاش مسحوقاً حتى ينضج ويزيد فى الصفراء تمر هندی والطلاء بدهن الآس والنطول به وبالعفص والورد والجلنار والأفاقيا مجرب وكذلك التمدك بها وقد رطبت بالخل فى الحمام وإن كانت باردة نضجت بالأيارج وأكل البندق مقولوا مع الفلفل ينضجها وكذلك البخور بالسكر والكبريت وأكلهما ومن ضمد بدقيق البافلا بعد نومه فى الخل وتخفيفه فى الظل مع مثله حناء ونصفه كبريت وربه من كل من القرفل والعاقور قرحا وورق الجوز الشامى حلل الأورام ومنع الزلات كلها وكذا النطول بدقيق الخشخاش والبابونج والشبث والإكليل ومتى طلى على الحارة بسحق الصندل والآس وقشر الخشخاش معجونة بالخل ودقيق الشعير حلت من وقتها وكذا ماء الكسفرة بدهن اللوز وألبان النساء [أم الصبيان] انصاب مواد على الصدر تعسر النفس وتغير العين وتمسك أعصاب اليد والرجل ثم تنحل وقل من يخلص منها من الأطفال (وسببها) كثرة الرطوبة وسوء هضم المراضع وتناولهن ما غلظ كالحم البقر وقد تكون عن سقطة ونحوها وهى أشبه نوى بالصرع وينسبها كثير من العامة إلى القرنا وليس كذلك (العلاج) لاشئ أجود من شرب ماء الأنيسون وبزر الكرفس والجزر بالسكر وطبيخ ورق السمسم والقرع فى لبن الأثن والنساء فالماغز ومزجه بدهن البنفسج والطلاء به وإن كانت شتاء فاطبخ زيت البرز بورق السذاب وماء الورد واطل به الرأس والعنق فانه مجرب وكذا القاوانيا .

﴿خاتمة﴾

ما ذكرنا وأصل استعماله المفيد جداً أن ترض عشرة دراهم ويطبخها بستائة درهم ماء حتى يبقى الثلث فيصنى ويستعمل فى الطعام والشراب ويتلقى بخاره ويكرر كذلك حتى يتم البرء وأهل

مصر تجعله في العسل وتستعمله وليس بجيد، وما يجمع منه طيخ العذبة مع السنن . وأما مرار البقر فخطرة وكذا كل الزيتق المعمول بدقيق الحنطة والكرم والكبريت والفريون والسلياني حبا كالحصص (١٨١) وكذا دههم الأطراف بهذه أيضا

كل ذلك خطر جدا وربما نجح وأفاد إذا صادف قوة المزاج وكثيرا ما يعقبه تنافيس الأطراف وضربان المفاصل فاعرفه .
 (الخاتمة) تشمل على أمور مستطرفة وغرائب مستطرفة يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة إليها : الأول في بقايا ما يرد على المزاج والبدن من خارج فيلحقه بعد صحته بالمرض وقد عدتها الأطباء من الأمراض وليست في الحقيقة منها لعدم تعلقها بشيء مما سبق فأقول : الوارد على المزاج وحده فهو التكدر النفساني ويسمى الانزعاج وبمصر يسمى الحضة وبسببه تحدث أمراض كثيرة وحقيقته نكد منبعث يرد على القوى وهي غير مستعدة فيعطل أفعالها الطبيعية وأشد ما ورد على الدواء والصوم والصفرأوين وبعد غذاء رديء الكيفية كالبادنجان لأن الحرارة تصعد مآلاته بشدة غليانها إلى أقصى البدن وقد انقلبتم مميما فان كان صفراء خرج نحو الحب والنار الفارسي

(خاتمة) قد عرفت أن مامر من الأمراض موضوعه إما الدماغ أو العصب النابت منه فملاك الأمر في ذلك تقوية الدماغ وأعضاء الرأس وتنقيتها من الخلط والبخار وإخراج الرياح المحتبسة فيها فان ذلك أصل للحفظ متناسق فان الاعتناء بالدماغ والرأس إما أن يمنعها أصلا وتكون سهلة المشقة إذا حدثت ، والقانون في ذلك أن تنظر في الغالب إن كان حاراً بردت من غير مبالغة لأن الأوفق بهذا المحل غلبة الحرارة أو بارداً عكست مبالغا وأجود ما به يبرد الطلاء بالخطمي ونشارة العاج والبقس ودقيق الشعير والحناء وعصارة الكسفرة وعنب الثوب والعلب وحى العالم وأجود ما شرب لذلك المرزنجوش مع الكزبرة والكثيرى وشراب الحشخاش بماء الشعير وأجود ما سخن وتقى وقوى لطخ الميعة والزعفران والقرنفل والسنبل والقسط وشم ذلك واستعاط المر والجندبيدستر والكندس والقلفل والخردل (صفة معجون) يفتح السدد ويقوى الدماغ ويزيد فيه وفي العقل والحفظ وينقى الرياح مجرب . وصنفته : كابلج جزء غاريقون زنجبيل كسفرة خردل أشنة زر كرفس من كل ربع جزء زعفران قسط مسك عنبر لاذن من كل ثمن محل مايحل في ماء الورد وتسحق العقاقير وتعجن بمثلها من العسل المنزوع الشربة مثقال وقد تعجن هذه بماء الكرفس والرازيانج وتحبب وقد يضاف إليها بزر الحناء مثل الصبر فانه غاية وقد تحل وتطلى ويسعط بها ؛ وبالحسلة فهو دواء نافع من سائر أمراض الدماغ إن أتقن تركيبه فاحتفظ به وقد وصمته لكثرة منافعها بمعجون جامع الأسرار [تخم] تقدم في أمراض المعدة [تخيالات] تقدم في أمراض العين . [ثأليل] تسمى بمصر السنط وهي رطوبة استجبرت من السوداء غالبا تنبت مختلفة ذات طول وقصر وفروع وشقوق تدق أصولها ويغلظ باقيا وربما آلمت بحسب المادة (العلاج) يبدأ بتنظيف البدن والقصد ثم تقطع وتكوى بمحطب التين الذكر وأصول الفول فهو مجرب وكذا البصل بالملح والحل وزيل الحمام والعصفور بالبورق وريق الصائم ورماد الكرم والصفصاف وجرع النغم والجمال وكل ما ذكر في القوباء . وفي الخواص من أخذ جريدة من ذكر النخل قبل طلوع الشمس من آخر سبت أو أربعاء على اسم صاحب الثأليل ثم أمره أن يعدها بيده اليسار وكلما حط يده على واحدة يقول ما هذه فيقول صاحبها سنطة أو تؤلولة فيقول الذى بيده الجريدة قطعها ويحزمها بالسكين حتى يستوعب الكل ويطرح الجريدة في مكان لا يراها أحد في الشمس فان الثأليل تسقط وتبرأ قبل الأسبوع فانهم ذلك «واثق يقول الحق وهو يهتدي السبيل» .

(حرف الثاء الثلاثة)

[ثدى] قد يعرض للثدى أمراض ومنها الأورام إما خلط من الرأس (وعلامته) تقدم الصداع والرعدة ونحو القشعريرة عند نزول الخلط وعلامة الحار الحرارة وشدة الحمرة في الدم على القواعد وقد يرم الثدى لتعقد اللبن أو لردة في عضله (العلاج) يقصد في الحار إن كان عن زلة ويعطى البردات كماء الشعير وفي غيره إن قويت المادة فاسق الغاريقون والأيارج وإلا اكتنف بالسكنجبين البرزورى وضمد المحرور بدقيق الباقلا والشعير والحلبة معجونة ببعض الشحوم والحل والطلج بماء الكسفرة وحى العالم البرود بأخفاء البقر والأشقي وصفرة البيض والزعفران وكذا الخروع وبزر الكتان والساق إذا فعل زمن الحمل حفظ الثدى بعد الولادة والورد إذا سحق وعجن بنخل وضمد قوى وهذه يعينها محل الصلابات والأوجاع من الثدى وأما تعقيد اللبن فينفع

والنخلة أو سوداء فالاختراقات والقوابى والجذام أو بلم فكالنعالج والمفاصل وقطع الشهوة والنسل والطمث أو دم فكالأورام الشديدة والسرسم وقد يظهر في البدن صفة المأكول إذا وقع ذلك قبل إخاله الهاضمة كالشبيب والبرص دفعة لمن أكل اللبن

وأشد الناس تأثرا بهذا أهل البلاد الحارة المرطوبة اللطيفة الماء والهواء كعصر (العلاج) تجب المبادرة أولا إلى التقيء بالعسل والماء ثم اللبن والشيرج به (١٨٢) أيضا ثم القصد ثم أخذ الأشربة القوية للأعضاء والقلب مثل القواكه والكادي

منه مع هذه الضمادات ابتلاع قطع الشمع صغارا وكذا طلاؤه قيروطيا. وفي الخواص أن أصل الخبازي إذا قطع ونظم وشد في وسط الرأه وهي لاتعلم ما هو أمنت من وجع الثدي ، وأما قلة اللبن فلا شك أنه عن الدم قلته تاجه له وأسبابه جوع وحرارة وهزال وتوالى أغذية محففة كالحلح وحامض وكثرة خروج الدم (العلاج) ترك هذه الأسباب وإصلاح الأغذية ودرور اللبن وكثرته بالعكس غير أن الأطباء استنبطت للنوعين أدوية خاصة ؛ فمنها لتكثير اللبن البرسيم والحصى والسهم وبزر الخشخاش والرازيانج والأنيسون واللوياء ، ومما جربناه تراب الأرضه الذي تخرجه من الخشب إذا سفت وأتبع بالسكنجين ومنها لقطع اللبن أكل السداب والثوم والساق والنعناع ؛ وإذا طلى الثدي بمرتك ومكون وحلبة ودردي الحمر مجموعة أو مفردة قطعت اللبن عن تجرية وكذا الطين الحراساني مع الشب ومن الحبرب فيها أن يؤخذ من السنأوقية ومن الأنيسون نصف أوقية ومن الشمر نصف أوقية والحلبة كذلك ويغلى ويشرب بالاروند أو اللزورد أو شحم الحنظل أو الحمودة بحسب الخلط درهم ونصف يشرب منها خمسين درهما كل مرة من مغليها .

{ حرف الحاء المعجمة }

[خنازير] سميت بذلك لاعتراؤها الخنازير غالبا وهي أصلب منها ما ينفجر ظاهره وما ينبسط ويقرح مشقفا وأسبابها التخم وتخليط الغذاء وقلة التنقية (العلاج) يلطف الغذاء ما أمكن ويستعمل الرياضة على الجوع وتنقية الأخلاط بالقيء والإسهال ثم الأضمة المارة في السلق كالداحلون معجوناً معه رماد الايرسا. وإذا طبخ التين حتى يتهرى وضرب معه رماد بر الماعز حلل الخنازير ضمادا وكذلك الزفت والحولان والإسفيداج وقد تقطع وتنظف ويكوى محلها وليس في ذلك حذرا إلا من إصابة الشرايين ومنها نوع يسمى سفريوس وهو ورم صلب عن أحد الباردتين أو هما (وعلاجه) علاجهما ماعدا القطع [السلع] بلغم غليظ يتولد في غشاء على العروق غير مستمسك بها يزوغ تحت الجلد وتختلف في الحجم وهي إما شحمية صلبة لا علاج لها إلا القطع أو عسلية رخوة تنشق عن مثل العسل أو سريحية أو أراد هليلجة وهذه الثلاثة يمحور شحمها لكن إذا لم تخرج بكيسها انعدت ثانيا ويجوز أن تعالج بالمغضات مثل الديك بريديك والزربنج والصلق والكربن محبوسين فإذا تأكلت عولجت بنحو الداحلون والدملات وقد تجمع الأخلاط على كفيات آخر فيها مثل البندق تزوغ أصلا وتسمى العقد ومنها ما يخالط الجلد ولا يزوغ أصلا وتسمى [الغدد] وهذه قد تكون ريمية تنهب بالغمز وتعود ويقال لما خلف الأذن منها فرجلا ومن العقد ما يكون صلبا تولد بعد كسر أو شق لا علاج له وعلاج الباقي ربط الأسرب والمرخ بالأدهان الحارة والصبر والعنص وصنع الزيتون محرب وكذا دهن الآجر وطلاء البارود والبورق والسندروس . وفي الخواص أن فراخ الحداة إذا طبخت وأكلت وحدها أذهبت هذه الأنواع أخبرني من جرب ذلك ورماد الحازون والسكرم بالشحم والزيت طلاء وكذا الصبر [الأكلة] بثور تبندى بورم ونخس شديد يزياد ويسود ما حوله وينفط وينفجر وقد أكل اللحم والعظم ساعيا بتوسع وربما تحدث عن سوداء (وعلاجها) علاج القروح والبثرات (وعلاجها) إذا أقسدت العضو قطعه وإلا فبعد المبالغة في التنقية بوضع ما ياكل اللحم كسلافة السلق والكربن والسمن والسكر ونحو الزنجار

والديناري وما ركب من الصندل واللؤلؤ والحولان والسكنجين أيها وجد ويتدى في يومه بذلك الغذاء الذي وقع الفساد منه بعد التنظيف فانه يفعل بالخاصية ؛ ولترياق الذهب فائدة جلية في ذلك والسفرجل منقوعا في الشراب وحب الآس في ماء اللورد والعود الهندى مع الكسفرة وقشر الأترج كل ذلك مما جربناه وعلى المراضع تنظيف الثدي من اللبن المتحصل وقت ورود الغير وإلا حل بالأطفال ما ذكر ؛ وأما ما يرد على البدن وحده فالمصادمات من سقطة أو ضربة أو حرق أو كسر أو خلع فأما الضربة إن كانت بالسياط كفي فيها فالبطن بالجلود حال سلعها والتنميس بدهن اللورد وسحق الآس أو غيرها ولم تحدث كسرى كفي فيها الضماد بنحو اللورد والصندل والقوفل والآس ودهن اللورد والماميثا والسرو والطين الأرمني وإن شدخت أو رشت أكثر من الصندل والآس واللورد

إذا

أو كانت على العصب فمن الزيت والحمر العتيق بالقطن وإن حبست دما حاله بما مر ؛

(وأما الحرق) فما كان بالنار ولم ينفط كفي لطخه بالمداد وبياض البيض والإسفيداج والطين ودقيق

الأرز ودهن البنفسج والطحلب أي حاصل ولا بفصله ومبرم الأسفيداج أو النورة ورماد رجل الدجاج والملح الأندرائ والقرع والسرو والطرفا والحل والملح والزيت والنورة المفسولة سبعا مجموعة (١٨٣) أو مفردة بالبيض أو الحل وكذا

الجلنار والحنظل، ومن
الحرب عصارة الكسفرة
مع المرتك كل ذلك طلاء
أو بالدهن فبالأسفيداج
والزفت أو الماء فبرماد
الشعر وصفرة البيض
والزنجفر بالشمع وبياضه
أو بالسمن والكافور
وبياض البيض ودهن
البنفسج أو بعسل البلادر
فيها مع الشرط والحجامة
أو بنحو العسل فبالأسفيداج
والمدا بعد الغسل بالسمر
وماء الزيتون المسالط
والرمان (وأما الكسر)
فهو تفرق اتصال العظام
فإن كان في موضع واحد
فسهل أو تعدد وكان
كبيرا ظاهرا يرى للبصر
فكذلك وإن كثرت
شظاياه اجتهد باللس
في مساواته على الشكل
الطبيعي وإن برزت
نزعته أو نشر الحاد منها
ورد العضو إلى شكله ثم
ربط من الكسر إلى
الأعلى أولا ومنه إلى
الأسفل بعد الف على
ثلاثا أو أربعين بشدة وثق
وتوضع عليه الجبائر
ويجعل العضو ممتدا على
شكله ممنوعا عن الحركة
وتغير كل ثالث أو رابع

إذا نظفت وبالدرور المانع من السعي كرماد السكرم والعنص والآس والهبل والسعد والشيح
والجزر العتيق والحنا مع الزفت والشب مع العسل ودقيق الباقلا مع العسل وتغسل مع ذلك بالحل
كل يوم [خلد] تقدم في حرف الباء في البثور [خصية] هي ظرف البيضتين وتقدم الكلام
عليها [خلفة] هي فساد الغذاء وخروجه بصورته أو بتغير ما مزوجا بالمرار والأخلاط وتقدم
الكلام عليه في المعدة [خفقان] دوام حركة القلب فوق ما يجب لانحصاره بما وصل اليه (وأسابه)
طول مرض سقطت معه القوى أو سوء تدبير فيما يؤكل ويشرب أو كثرة خروج دم وهذه معلومة
وقد تكون خلط فاسد فإن كان مع سوء فكر وتخيل فسوداء أو طيش وحركة فصفراء أو ثقل
وامتلاء فرطوبة من دم إن كانت علاماتها وإلا فبلغم وقد يكون الخفقان لامتلاء المعدة وعلاماته
معلومة (العلاج) يفصد الباسليق من الأيسر في الحار ثم يعطى المنعشات مثل ماء الفواكه والقش
والخيار وهذا الدواء مجرب في الخفقان الحار. وصنعتة: كسفرة صندل ورد منزوع بزر هندبا
من كل جزء طين مختوم طباشير بهمن أبيض مرجان من كل نصف لؤلؤ كهربي مصطكي من كل
ربع ينخل ويحل السكر بماء الورد ويؤخذ قوامه ويعجن به ويرفع الشربة منه درهم ويعالج البارد
بشرب الأفتحيمون باللبن أياما ثم أخذ الترياق الكبير، ومن الحرب فيه إن كان بلغفيا الزنجبيل المر
بماء التفاح واللؤلؤ المحلول إن كان سوداويا. ومن مجربا لنا لمطلق الخفقان حيث كان ترياق الذهب
واللؤلؤ مع سحالة الذهب، والعود ومن المفرحات الجارية مجرى الحواص المجربة أن يحل اللؤلؤ
ويفرغ فيه ذائب الذهب والفضة ويسحق الكل مع ثلاثة أمثالهاعودا وعشرها عنبرا ويحل البادزهر
في ماء لسان الثور والورد والخلاف ويسقى شراب الفواكه وتعجن به الأدوية ثلاثة قرايط
منها تقوم مقام الحر وتنع الخفقان والغشى والجنون والإسقاط مجرب ومتى أفرط الخفقان والغشى
أورثا القلب انخفاضا وإحساسا بهم وانجذاب وكل ذلك عن انصباب ما ساء مزاجه فينبغي أولا
تنقيته ثم تؤخذ المفرحات وما كان عن امتلاء المعدة فلا بد من تنقيتها والحادث بعد النزف والمرض
فعلاجه بالتقوية بنحو ماء اللحم والسكر؛ ومن أراد حفظ القلب والصحة فليلازم على استعمال الطين
المختوم وحب الآس والطباشير والورد والتفاح والزمان المر وحمض الأترج واللؤلؤ والكهربي
في الأوقات الصيفية وعلى العود والقرفة والحال والزرنب والياقوت والرجان والزعفران والحرير
في الشتاء مفردة أو مركبة بحسب الحاجة ودواء المسك من الدخاير وكذلك اللك والسويطيرا
[خوذة] تقدمت في أمراض الرأس فلينظر هناك.

﴿حرف الدال المعجمة﴾

[ذات الرئة] تقدم في نفث الدم في حرف النون [ذات الجنب] تقدم في حرف الشين
في الشوصة [درب والحلفة] تقدم في أمراض المعدة.

﴿حرف الصاد المعجمة﴾

[ضرس] تقدم في أمراض الفم [ضيق] تقدم في حرف الراء.

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

[ظهر] تقدم الكلام على أمراضه في المفاصل لكن الجربات الزائدة على ماتقدم أن
تأخذ نصف قرح من الشونيز ورابعه من بزر الجزر ورابعه من الزنجبيل وثمنه من الحولجان تطبخ

حيث لا ورم ولا ألم وإلا أرخيت شيئا فشيئا ونظلت ودهنت بما ذكر في الأورام وأعيدت هكذا وإن كان هناك جروح عالج
كما مر وبشرط الرض لثلا يقرح ويعطى لطيف الأغذية أولا بالقراريج ثم تعالط يسيرا حتى إذا احمرت الرفائد وظهرت علامات

إرسال الدم أعطى نجو الكوارع والمهراس؛ ونما يطى؛ الجبر كثرة الشد وعكسه أو ثقل الرفايد ورقة الغذاء فليجنب ويجب من حين الكسر إلى أسبوع استعمال (١٨٤) نحو الموميا مطاها والراوند والقوة واللك والطين المختوم بما تقع فيه

ثلاثة أمثالها عسلا منزوع الرغوة وتستعمل وكذا دهن النفط والزقوم شربا وكذا طلاء دهن العاقرقرا والخروع والسذاب والخرذل والجوز واللؤلؤ مجموعة أو مفردة وكذا الراوند والغاريقون والزراوند والزنجبيل والتربد فانها إذا اجتمعت متساوية وشرب منها ثلاثا وكرر ذلك خلصت من العلة عن تجربة وكذا التربد والزنجبيل بالعسل وكذا الدار فلفل والسعد والأنيسون إذا شربت [ظفرة] تقدم في حرف العين [ظفر] أى ما يختص به من العلل منها [الداحس] وتقدم لكن من المجرى شحم الرمان مع الملح ودردى الحبل ويضمد وقد يذاب الزفت بدهن الورد والحنا ويلطخ وكذا بشاره الصابون إذا خلطت بزر قطونا وبزر كتان مسحوقين وطبخت بالزيت والماء حتى تكون مرهما ولطخ كل خراج فجر من داحس وغيره مجرب [والظايعه] علة تصير معها الأظفار براقه إلى البياض تنكسر كالزجاج (وسببها) برد وييس كشف وحبس (العلاج) شراب الأصول بمعجون الورد السكرى ثم طيبخ الأفيمون كذلك مع ملازمة غمسها في الأدهان المفترة والقيروطى للتخذ من الشمع والشيرج والبيض ولعاب بزر قطونا فان تعجرت لوزمت بالشيرج ودهن اللوز ولعاب الحلبة شربا ودهنا [التقصص] والاسترخاء (سببه) استيلاء المادة على الظفر فينقلب أو يسترخى وربما اقلع (وعلاجه) الاستفراغ بالفصد وغيره وبالوضعيات المصلحة للأطراف كالشمع والزفت والصمغ والعفص وأما احتقان الدم تحتها فذلك لانشداد عصب أو امتلاء عرق انقجر أو ترشح (وعلاجه) كالبرص وخص هنا الزرنينج الأحمر مع الزفت والحنا ضادا أو غيره وخضرة (وعلاجه) بزر الكرفس والزيت طلاء ومقى رضى فليس لها أفضل من الآس مع الحلب واللاذن ضادا وكل ذلك مع التنقية وأما انتفاخها وتسمى الفنتلاس باليونانية ورم بحكة ينصب في الأصابع حين يمسها البرد في غدوات الشتاء والحريف انكشف الظاهر وغلظ النحس وربما كثر وطال الانتفاخ (العلاج) التنطيل بطيبخ النعالة والتين والحلبة والسبستان والبابونج وتدهن بدهن البنفسج واللوز وينفع منها الماء الحار (وأما بردها وفسادها) فقد يمرض من ذلك أن تخنص المنادة بأطراف اليدين والرجلين فتقص الحس ثم تغير اللون ويتدرج الأمر إلى التعفين والسقوط (العلاج) ينظ بمر في الانتفاخ وتبن الحنطة والحل فان اخضرت شرطت في الماء الحار ثم تدلك بالأدهان الحارة فان تعفنت وضع عليها مطبوخ السلق والكرب حتى تسقط فتعالج كالقروح، والله أعلم.

(حرف العين المعجمة)

[غثيان] هو ضعف أعلى المعدة والإحساس بالقيء دون خروج شيء وتقدم في المعى الكلام عليه في حرف الميم [غيوط] هو من تقارن إزاله يرازه من غير إرادة (وسببه) مزيد الإفراط في اللذة فترنخي عضل المعدة بما ينحل إليها من الرطوبات (العلاج) يبدأ بكل يابس كالقلايا والكعك ويعطى ما يخفف من الأدوية كعجون الحث والافلونيا ومعجون السنبل ويجمع على الحلاء بعد تعاهد البراز [غير غانة] من أنواع الورم وهو مبدأ سفاقليوس وحقيقتها تغير العضو عن هيئته الطبيعية وحينئذ يجب التدارك بما مر في الورم فان أهمل أو عومل بالروادع آل العضو إلى الفساد واحتاج إلى القطع، وفي الأسباب أن هذا المرض يسمى الجنبة ولا يكون بالبلاد الحارة

الحص ماتيسر وأجود الجبار بجشب العناب أو الرمان واللصقات بالطين الأرمي والملاش والعس والزفت . (وأما الخلع) فهو زوال التركيب كثيرا والوئى يسيرا وربما خفي في العضد بأن يدخل في الإبط والفخذ والأرنبة ويعلم بورم أو ظهور جلد أو منع حركة أو مقايضة عضو إلى آخر فيطول أو يقصر (وعلاجه) تخمى شده بعد رده إلى الشكل الطبيعى كالسكر وسلك القانون السابق من غير زيادة ومن الواجب زمن الجبر تليين الطبيعة وسرعة رد العضو قبل أن ينعقد وتعاوده كما مر والإكثار من اللغات في الشرب واللصوق ومن الأقايا والآس والمر والكرسنة في الجبار وإذا ظهر الجبر فاسدا أو تعقد لين بالأدهان والشحوم والنطولات وفك وأعيد بشرط البداءة محل الأورام المانعة من ظهور العضو وتسمى الآلام . وأما الوارد عليهما معا فليس إلا السموم وورودها إما على البدن أولا كالواقع

إلا

بالسهم السمومة وطلاء الملابس أو على المزاج أولا وذلك بالتناول ولا ثالث لهما

فاتعل في أحكام السموم قولنا شافيا [السم] كل فاعل بصورته وجوهه مضاد للحياة وهو يخرق الدم أولا ويطلق القرية ثانيا

وحين يأتي على القلب فقد تم أمره فإذا القاعدة في علاجه أخذ كل مفرح للقلب ومناسب للحياة طبعاً ومشاكل القرنية وهو لا يعمل مع الشبع ولا مع الحار والخالو فينبغي لمن فاق منه نحري (١٨٥) ذلك والسبق بكل ما يحفظ كدواء

للسك والمثر والثرىاق
وماركب من الطين
المخسوم وحب القلندر
والجلنطيانا وكذا التين
والجوز واللح والسذاب
متساوية والشويز مع
السلمج البري إذا سحقا
بمثل كل ثلاثاً من التين
الأبيض فكل ذلك حافظ
للروح والقوى إذا استعمله
من يخاف ذلك وكذا
القوتج المطبوخ بالشراب
(واعلم) أن السموم ترد
على الأبدان من جهات
أشدها التناولات لهاظتها
الروح وقد وضعوا علامات
بالتجارب والقياس يعرفها
الفطن وذلك أن كل
طعام تثير بسرعة أو تاترج
وتلعب أو ترشحت منه
رطوبات أو كان حلواً
فظهر عليه حدة ولعاب
أو حامضاً فثقل اللذات
والنجوم وكل ما تحول
عن لونه الأصلي بلا موجب
كقبرة نحو اللبن ويبيض
التمر هندي ونسج نحو
العنكبوت على نحو
للشوى والقلى ومثل
قوس قزح في السمن
والأدهان حال حرارتها
والقمة والحجرة حال
جمودها والتنفخ وتصل

إلا نادراً لأنه يطلب التكثف وذلك بالبرد للفرط والسكان عن الصفراء فقط يسمى الحمرة بالمهملة
وتقدم في حرف الحاء وهو ورم براق شفاف قوى الالتهاب (وعلاجه بعد استفراغ الحلق) وضع
البرزقوتونا بالحل ودقيق الشعير مع الهندبا والبنفسج ولسان الحمل قان كان مع ذلك علامات الدم
فالمادة مركبة وعلاجه كذلك ومن الحار نوع يسمى الماشرا يتقدمه وجع في الصلب لتولده مادته
في شربانه ويرتقي حتى يظهر في الوجه والحلق بشدة حمرة والتهاب وكثرة دم (وعلاجه) القصد
لحجامة الساقين فثرب التمر هندي والشعير والقرع المشوى والبكر والإهليلج ووضع نحو الفاغية
والألبة وما تقدم مع لزوم الشرب من العناب والكزبرة والصندل. وأما البارد فنه [الديلة]
وهو ورم كبير مستدير غالباً وينتو ويكون قليل الوجع إلا عند جمعه (وسببه) تناول الأشياء نيئة
والشرب فوق الأكل وتخليط الأطعمة وعلاماته الثقل والتواء (وعلاجه) للبالغة في التنقية ثم
التلين والإفضاج ثم الشق واستخراج اللادة ولو في دفعات بحسب القوة ثم للنفقات من الرام
فالمدمات ومن أظف ما نظف به الصابون وبزر الكتان وبزر القوتونا والحلطة المضوغة والتين
والقرطم وجميع مامر وموادها مختلفة ما بين مشتببه بالفحم والرماد والزجاج والطين والصديد
ومنها منكوسة لا تظهر للحس وقلا يسلم منها عليل وإذا جرت لم يظهر ما فيها ما لم تصل إلى العظم
ومنها الرخو وهو بلغم إن غمز وغاص عسر عوده وإلا فرج وبخار والكل غير متغير اللون
ولاموجب الوجع (وعلاجه) التنظيف بالقي واستفراغ الحلق بنحو الأيارج والماجين المحللة
مثل أسود سليم وهجر نحو الباقلا والألبان ووضع الجاورس والبورق والطرفا والسرو ودلكه
بالزيت فهذه أنواع الورم الخالص وتقدم منه أنواع هي بالبثور أشبه لا تنفتح غالباً وبعض الأطباء
لم يفرق بين البثور والورم ومنهم من قال ما كبر ورم وغيره بثور والحق أن الورم ما تحلل
بلا تنفيط وفتح كبر أو صغر والبثر ما افتتح معه سطح الجلد سواء تقدمه ورم أم لا ففيهما عموم
وخصوص وجهيان لجواز وقوع بثور أصالة كالساعية وورم كذلك كالغلموني وما يكون ورماً
أولاً ثم يثير كالتعاون هذا هو التفصيل الصحيح فاعتمده وباقي أنواع الورم تقدم منه النملة والحلدة
والجمره والنار الفارسي والنفطات والشرى والجدرى والطاعون والأكلة والدمامل والحنازير
والحسكة وغيرها وكل خاص باسم موضوع له. وهذا آخر ما تيسر من تكملة هذا الجزء بحون الملك
الوهاب وتمته الخاتمة وهي مشتملة على بعض أنواع بقايا الطب كالتكملة لهذا الكتاب وإن كانت
محتوية على بعض أدعية وأوراد وماله دخل في الشفاء وناهيك بالقرآن العظيم والأدعية والأوراد
المأثورة في الأحاديث الصحيحة أو الأدعية المأثورة عن التابعين فنقول .

(خاتمة) في نكت وغرائب ولطائف وعجائب يعول في هذه الصناعة عليها ويميل كل طالب فائدة إليها
(الأولى) اعلم أن كل وارد على البدن إن أثر كيفية زائدة فهي طبعه وإلا فهو معتدل وبلى هذا القانون
الطعمون لأن بها تستخبر أجزاؤه كلها وإنما قدمت على الرائحة لأن الرائحة لا تدل على المزاج إلا بواسطتها
وتلها الرائحة وأضعفها الألوان لأنها لا تدل إلا على الحرارة والدمومة على الظاهر وقد يكون هناك غيره،
وقد وضعوا الخلاوة والبرودة والحرارة على الحرارة والدمومة على الرطوبة والحموضة والنفوثة
والنفوثة على البرودة واليبوسة والتفاهة على الاعتدال عند البعض والبارد الرطب عند قوم وكل
ما قويت رائحته فهو حار وعادتها بارد (الثانية) الاستدلال بالمأخوذ من أفعالها في البدن كما إذا فتح

(٢٤ - ذيل التذكرة)

الرائحة فسموم قطعاً. وأما للشروبات فالماء لا يمزج بسوى الصعديات وعلى
كل تقدير لابد من تغير لونه والعلامة في سائر الأشربة خطوط تنقطع وخضرة في نحو العسل وزبد ملو ودوائر كالأدهان إلى

السواد غالباً ، وفي التمار الغبرة وتهرب الرطب وصلابة الجاف وتفتت ، وفي المشعوم نقص الرائحة وذبول الأخضر وفي الملابس انحلال الصبغ والجرد وسقوط نحو الور (١٨٦) إن كان وظهور لعان في الشمس وفي البخور خمود النار حال الوضع

وخضرة الصاعد وثقل الرائحة هذا كله قبل المباشرة أما بعدها فغير خفي بأن السمومات إن باشرت البدن من خارج كالغمر والأدهان فلا بد من التنفط والورم والذئع والتهيج والبشر أو من داخل فكالسكر وضيق النفس والذئع والحرق والغثيان وأكثر ما تكون السموم إلى النفسجية والسواد فليحذر وكذا المجهول ثم ما أحدث لنا وحرقة فاد يكثر في علاجه من الدهنيات والحلو اللزج أو حرارة وظلمة وسدرا وحكة وطيشا واختلاطا غار يزداد فيه من نحو الألعابة والطين والكافور أو نباتا وثقلا فبارد يؤثر فيه الحار مثل دواء الحلتيت وهو عاقر قرحا فلفل قسط قردمانا فو تنج مر سذاب متساوية حلتيت ربعها يخلط بالعسل ومثل الحجر والثوم وكل ما منص وقطع حار او هييج الحرة وصفرة العين والسكر والقاق فكذلك لكن غير حاد وكل ما أسقط القوى وغنى وحلل القوى

الدواء وقبض فان فيه حرارة وبرودة أو حلق ولزج فان فيه زبدية ونارية وكذا إذا أسهل غير محكم الدق كالمقمويا أو فتح فان لم يغسل كالمندبا أو أصلحه التطويل والغسل فلم يغث ولم يكرب كاللازورد أو حلق من خارج ولم يفعل من داخل كالنكسفرة فانك تعلم في مثل هذه أن الجزء الحار ضعيف لم يبق مع الحرارة الداخلة إلى حين الفعل (الثالثة) في الأفعال الداخلة في تركيب الفرد من غير علاقة بالبدن كتحليل البسفايج للدم الجامد واللبن وتجميده لهما فان كلا من الفعلين بجوهره يضاد الآخر وكظهور أجزاء البدن الثلاثة بالعلاج فانه دليل على تركبه منها وكان عقاد العسل بالبرد لما فيه من الماء ومن الحار لما فيه من الأرض وكسوب العصارات وصفائها إلى غير ذلك. (الرابعة) وهو أنا إذا جهلنا مزاج شيء مفرد وضعنا منه قدرا معينا في القرعة وربطنا الأنبيق وقطرناه فيسيل منه جزء بالضرورة مائع وجزء زبدى ويتخلف آخر ويصعد آخر فالمانع الماء والزبد الهواء والصاعد النار والثابت التراب قياسا على العناصر فيتضح قياس الفرد في نفس الأمر. واعلم أن الله تعالى لما خلق الحرارة وأصلها من الحركة السكونية التي هي القدرة وعلم العلل في الأشياء الساكنات ثم تحرك الحار على البارد بسر ما أودع الباري فيه من الحكمة المذكورة فامتزجا فتولد من الحرارة اليوسة وتولد من البرودة الرطوبة فكانت أربع طبائع مفردات في جسم واحد روحاني وهو أول مزاج بسيط ثم صعدت الحرارة بالرطوبة فخلق الله تعالى منها طبيعة الحياة والأفلاك العلويات فهبطت البرودة مع اليوسة إلى أسفل فخلق الله منها طبيعة الموت والأفلاك السفليات ثم اقترنت أجزاء الموتى بأرواحها التي صعدت منها فأدار الله الفلك الأعلى دورة ثانية وامتزجت الحرارة بالبرودة والرطوبة باليوسة فتولدت العناصر الأربعة وذلك أنه حصل من مزاج الحرارة مع اليوسة عنصر النار وحصل من مزاج الحرارة مع الرطوبة عنصر الهواء وحصل من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل من مزاج البرودة مع اليوسة عنصر الأرض فهذا مزاج العناصر وهو من الازدواج لقوله تعالى «ومن كل شيء خلقنا زوجين» فخلق الله تعالى منه العوالم العلوية وتركب منه المعدن فهو أول المركبات الثلاث ثم أدار الفلك الأعلى على الأسفل دورة ثالثة فتولد النبات والحيوان الهميم ثم أدار الفلك الأعلى على الفلك الأسفل دورة رابعة فتولد الحيوان الناطق الإنساني وهو آخر المركبات وتقدم الكلام على ذلك مجملا ودفصلا (ومنها) طرد الهوام عن المساكن وكثيرا ما اعتنت به الأوائل وأفرد بالتصنيف والأعم منه ما اشتدت نساكته كالحيات ويجب على كل ساكن منزل أن يرشه بالنوشادر وطرح القار والحسك والقطران لمنعها مطلق الهوام . ومما يختص بطرد الحية أظلاف الماعز وقرون الأيل وشعر الإنسان والزرنينخ وثوب الأفعى بخورا وكذا الأخشاء كلها والعقارب بها والكبريت وشحم الماعز ورش الحلتيت محلولاً بماء الفجل مجرب والبراغيث بطبيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحنظل والبقي بخشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب التنين والشونيز والعشار والحشيش والشهدانج بخورا ورش ماء الترمس والقراد والزلم بالكندس والزرنينخ رشا وبخورا والفأر بها وبالرهمج والعصل كذلك والنمل بدخان الحلتيت والقطران وممرارة الثور والزنايزير بالثوم والكبريت والأرضة بريش الهدهد والسكر كند والفوتنج والسوس بالساذج والافستين وقشر الأترج والزعفران والملاش وزهر الحناء (ومنها الخواص) والبراد بالخاصية كل فعل لا يتخلف

بعد

المضادة قتال يجب صرف العناية إلى الاحتراز منه وهذا كنع النوم والعطش ،

ثم لا يخلو إما أن تظهر نساكية السم عامة فيعم البدن بالعلاج أو خاصة فيخص مظهرت فيه بمزيد الدواء الخاص بذلك العضو وأولى

بالنظر في ذلك الرئسة فتى أحدث السم تشنجا فقد ضر الدماغ أو خفقانا وارتعاشا فالقلب أو يرقانا فالكبد أو نقص إحساس فالعصب، ثم يراعى في الدواء جهة ميله فتعطى الحقن إذا ظهر الضرر (١٨٧) في أسافل البدن وإلا المسهلات

(العلاج) يجب البدء

بالبقية أولاً بطبخ الشبث

والفجل والبورق والشير

والسمن واللبن والعسل

مجموعة أو ماسهل منها

حتى تحصل التفتية ثم

تعطى المنعشات القلبية

وغيرها ومياه الفواكه

ولومن أوراقها والربوب

والأدهان والزراوند مع

حب الأترج محبب ثم

إن احتملت القوة فصد

في الحار وإلا اقتصر على

التليين وإن غاص القي

فإعطاء ما يخرج كفتاء

الحمار لأنه أنفع (العلاج) هناك

ويزيد كل عضو ما يخصه

من الدواء كما مر ولا بد

من نظر في الطوارئ

فليس الاهتمام باسم بل بد

في بدن وزمن ومكان

كذلك كالاتهام به وهو

فيها حاروما نقص بحسبه

والعلاج الخاص ينسرج

في هذا من نوع؟ ثم إن

وصلت السموم في لبن

أو دهن فقد خصوا بها

هذا الدواء وهو كنندر

زنجبيل مرارة ذكور

الطباء من كل اثنان مرارة

الديسكة درهم ونصف

شراب عتيق ولبن امرأة

ترضع أنثى من كل أوقيتان

تخلط وشربتها ثلاثة أو يحلو فيزيد القي

والبادزهر وترياق الطين بكثرة لالتصاقها حينئذ يجرم العضو أو يحمض فيجهد في حفظ

العذب وقل شراب سم في حامض ينتج وإن نتج فلا بد من تطيل نكاحه وقلنا تقطع السموم في ملح ويجب إن وصلت السموم

بعد مباشرة الفاعل القابل دون استناد إلى طبع وتكون إما مطلقة وهى الفاعلة لا بشرط شيء أصلاً تجذب الحديد بالمغناطيس أو بشرط متعلقه إما الزمان كإبطال شاهية النكاح يبرز الفوتنج شتاء أو المكان كقتل البنج في أرض فارس خاصة أو بشيء معين من جنس ككي التالول بذكر التين لأكله أو بشرط أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة محمرة إلى غير ذلك وهو يعلل فعل الخواص أم لا؟ أكثر الحكماء على الثاني والتجه الأول كتحري للشاة كلة والنسبة الفلكية وشهادة الألوان ومتعلقها المواليث الثلاث والكواكب.

(فائدة) من نظر إلى الصغرى من نبات نعش لم يلسع في تلك الليلة . شعر الصبي الذي عمره أربعون يوماً إلى ثلاثة أشهر فقط إذا علق على من لسعته العقرب سكن ألمها سريعاً فإذا زاد عمره على ثلاثة أشهر من يوم ولادته أو أخذ شعره قبل الأربعين لم ينفع ، ومن لسعته عقرب وركب حماراً مقلوباً سكن ألمه وكذا من لسعته عقرب فقال في أذن الحمار لسعتني عقرب سكن ألمه وانتقل الألم إلى الحمار ، ومن قال ذلك وركبه مقلوباً فهو أبلغ ، ومن أكل السكرنس ولسعته العقرب في يومه أو ليلته فانه يموت . ماء الفجل الشديد الحرارة إذا قطر على العقرب انتفخت من ساعتها . الحداة إذا علفت في بيت وهى ميتة لم تدخله حية ولا عقرب . الفاريقون إذا علق منه شيء على شخص لم تلده عقرب . بحر للمز إذا عجن بالماء وصورت منه صورة العقارب والحيات ويكون ذلك في أول يوم من برمودة وهو السابع والعشرون من أدار وتكون الشمس في خمس عشرة درجة من الحمل ووضع في أى مكان فإن ذلك المكان لا يأتى إليه حية ولا عقرب .

(فائدة) البرشاوشان إذا وضع في مواضع الغنم دفع عنها الألم والوباء . الفاونيا إذا علق منه شيء على شاة لم يقربها ذئب وهو حرز لها . الموسج إذا علفت أغصانه على الأبواب والطاقات أبطل السحر عن أهل ذلك المنزل . الباقلا إذا طعم منه الدجاج قطع عنها البيض وقشرها يفعل ذلك . بصل العنصل إذا زرع حول شجر الرمان أمن من التشقيق . الجرجير إذا دق وعصر ماؤه في أصل شجرة الرمان الحامض جعله حلوا . دهن الورد إذا دهن به رأس سنور بجنته ، وإن دهن به منخر البقرة هشت ودرت اللبن . الأصابع الصفر من أخذ منها كفا وبخش فيه بخشا بالطول وآخر بالعرض وعلق على الإنسان أمن من السحر ولم ينله سوء مادام عليه . شحم الأرنب إذا وضع على صدر امرأة نائمة تسكمت بما في خاطرها . الجراد إذا أحرق في أرض هرب منها الجراد الحى . لحم المهدد إذا نحر به البيت أبطل كل سحر وعمل . شحم البومة إذا أديف أو اكتحل به إنسان فأى موضع دخله في الليل يراه مضيقاً وقلها إذا قلع وجعل في جلد ذئب وصحبه إنسان في سفر أو حضر أمن من اللصوص . جلد الأسد إذا جعل في صندوق حفظ ما فيه من السوس . ذئب الذئب إذا علق في معلف البقر لم تقربه الذئب مادام معلقاً . شعر المرأة إذا نحر به الكرم والزرع لم يقربه ما يفسده . الأسرب إذا عمل منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة لم يسقط ثمرها .

(فائدة) من أخذ الفول وطبخه بالكبريت والزرنخ وبزر البنج فأى طير أكل منه سقط إلى الأرض ولا يستطيع الطيران . ومن أخذ من الجاوشير ما شاء ودقه ناعماً وخلطه

تخلط وشربتها ثلاثة أو يحلو فيزيد القي والبادزهر وترياق الطين بكثرة لالتصاقها حينئذ يجرم العضو أو يحمض فيجهد في حفظ العذب وقل شراب سم في حامض ينتج وإن نتج فلا بد من تطيل نكاحه وقلنا تقطع السموم في ملح ويجب إن وصلت السموم

من خارج بنحو غسولات مزيد الاعتناء بالأطلية بما أعد لذلك كعصارة ورق الإجاص وماء الحس والامون ودقيق الشعير والاقول والصندل والورد والآس (١٨٨) وماء السذاب ودم الديك وبياض البيض والكافور والثنا والعفص

والخطمي مجموعة أو مانيسر منها وزيد فيما وصل بالاستنجاء والتحمل بالورد والعليق ولسان الحمل متساوية مع نصف أحدهما من الداري وسدسه من الكندر والنيذ ودهن ورد وكذا دم الجدى حال ذبحه والمشعوم الاستنشق بدهن الورد والبنفسج والماميثا والحضض وحكم اللبوس قريب من الغسولات فيزيد الغسل باللبن ودهن الورد ثم الماء ثم بياض البيض وما مر من الأطلية وعصارات ورق الأشجار ودهن السوسن أو بالأدهان فيزداد الصبر والحضض والمرأرو والصندل والكتابة مع ربع أحدها من الكافور مرخوا والكحل بالاكتحال بالمر والكندر مع ربع أحدها من الكافور وثمنه من المسك وكذا البعة السائلة بماء اللباب أو ورق الزيتون ثم اعلم أن السموم محصورة في المعادن كالدهنج والنبات كقرون السنبل والحيوان كالأفاعي ولكل واحد من هذه تأثير في البدن إذا جهل علم ما يذكر له

في ذائب شحم الماعز مع دقيق الباقلا وعجنه ويكون ذلك قدر عشرين رطلا ولطخ به غفا وربط فيه حبلا بعد تثيله ووضع على المكان الذي فيه السمك فان السمك يجتمع كله عليه فاطرح عليه الشبكة وخذ منه ما تقدر على حمله . وإذا علفت رأس الدب في برج حمام لم يقربه ما يؤذيه، وكعبه إذا علق على رمح ثم وضع بين جماعة لم يجتمعوا إليه مادام الكعب معلقا على الرمح . ورأس الثعلب إذا جعل في برج حمام خرب ولم يبق فيه شيء . والزرنخ إذا شربه الفرس قتلها وكذلك سائر الدواب .

﴿ فائدة ﴾ إذا أخذ الكندر والكبريت وجعلا على عود طلاء طرد البراغيث .
﴿ فائدة ﴾ الرزنجوش يقال إنه والكبريت والنورة والزيت إذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار كثيرة وهو يصلح الرأس كيفما استعمل . الزرجس إذا وضع في ماء البقم حتى يفتح بدل يياض حمرة وصفاره يبقى بحاله وأصوله تلحم القروح . الباذنجان إذا قتل بماء الزنبق وكتب به على التحاس وألقي في النار بقيت الكتابة كالقضة . البصل إذا طلى الزجاج بمائه مع الأشق لم يتكسر . السلق يحفظ الشعر كيف استعمل ويقلب الحجر خلا . ويزر الكراث بالعكس . الجرجير ثلاثة مثاقيل من بزره إذا أكلت تمنع ألم الضرب ويسحق مع النارجيل والعافر قرحا ويعجن بدهن الزنبق فيكون طلاء مقويا . الإهليلج إذا كتبت بمائه في الورق لم يظهر حتى يطفو في الماء والزاج والزيتون مضغ أوراقه يمنع القلاع ويذهب ، ودهنه يحد البصر كخلا ، ووضع قضبانته في المنزل تدفع ضرر العين . ومن نظر كل يوم إلى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يصبه غم في ذلك اليوم وإذا غرسه عبد أسود قد لبس سوادا صح ولم يفسد . الأترج حبه كالباد زهر وكل أجزائه مفرحة وحامضه يحل المعادن ويقطع الآثار وإن شك في بكر وشمث مسحوقه ولم يدركها العطاس فليست بكرا . الورد يحمله الكبريت بخورا أبيض وإذا سقى الماء الحار في الشتاء تعجل زهره وإن لف على أزواره نحو المشمعات والقصب فتى كشفت تفتحت ولو في الشتاء . النارج كالأترج ودهنه كالآس .

﴿ فائدة ﴾ الغراب إذا أكل الحبز المعجون بالشراب العتيق سقط . الخنزير شحمه طلم للشقاق والقروح الزمنة وعظمه لحمي الربع ولو تعليقاً وزله إذا رش تحت اللوز المر في ثشرين الأول حلا ثمره . البقر لبنها مع ثلاثة أمثاله من سمها يفتت الحصة في الصيف ودهن قرونها بالزيت يمنع صياحها . الحمار شعره يطرد الهوام بخورا وزله للقولنج شربا ولبنه للرمم كخلا والجدرى شربا وطلاء دبره بالشيرج يمنع نهيقه وإذا غسل أنثياه وهو عرقان بماء حار ورش في طين نبتت الكزبرة . وإذا تخم باليسار من حافر الوحش منع الصرع وكذا السير من جلد جبينه مجرب . الحيل أنأخفها وألبانها تحبل العواقر وتعديل أمزجة النساء للجماع . والرغوة المأخوذة من قم المولود منها تمنع الخفقان . الشاة التي يفترسها الدب في قص الشهر فجلدها وهو فيها المأخوذ حينئذ يمنع القولنج . الطاوس مرارته تورث الجنون وريشه الحبة . الحمام يبيضه يفصح الصغار شربا ودلكا وزله يحلو الآثار ويسقط . إذا أكل الحنطة مطبوخة بالكبريت أو العدس تسمن البقر . الهدهد جلده يمنع الصداع حملا وريشه الهوام بخورا . الخفاش إذا طلى بدماعه بطن القدم منع الإززال . الكلب أكل الصغير منه قبل أسبوع يخلص من الجنون والجذام وخز الأبيض من الحكة مطلقا ونوم الصروع على جلده يخلص

من الأفعال فلنذكر من ذلك مانيسر إذا لا مطمع في الاستقصاء فنقول : لاشك أن تقع الوارد وضرره عن في البدن بقدر ما بينهما من الملاءمة والمنافرة ولذا كان الغذاء أشبه بالبدن من الدواء وهو من السم إذ هو أبعدها فكان أقبل

وعليه يلزم أن يكون المعدن من حيث هو أبعد مطلقا لنقصه عن الحيوان فيما تقرر وبه يلزم رجحان نفع مثل السك على الذهب مثلا وفيه إشكال ينشأ عن خطر نفع الثاني وضرر الأول ومن أن الغذاء (١٨٩) الحاصل من الأول يوجه

ويمكن تسليحه أو الجواب باختلاف الغايات وعلى كل حال فسميات المعدنية أشد ضررا ونكابة وهي حاصلة في كل ما لم يتم كالزرنخ أو تم ثم قد بسلاج كالزنجار وفي كل ما خبت أركانه أو أحدها كالزرنخ والحديد وهذه إذا وردت على البدن حصل منها سحج لحدها ولقعه وتقطيعها ليسها وسعالا لجذب العض وربا خلطت العقل لسوء البخار وقد يشم رائحة للشروب منها في الخارج ولونقشا وعرقا؛ وعلاج أمثال هذه بكل دهن ولعاب رنين للتسرية والتلين والتفتيح وكذلك عين دهن الورد في الزرنخ والنورة وكذا اللبن وقد يعلم الزئبق الصعد بمزيد منقص الأسافل لثقله ونحو الاسفيداج بيباض اللسان واسترخاء المفاصل والشك بالمعجمة المضمومة يعني تراب الفاروسى الرهج بمزيد القى والالتهاب وكالأصل القرع فيكون الزنجفر كالزئبق لعدم سمية الكبريت وبقاء عين

عن تجربة ما لم يجاوز الصرع أربع سنين . الإنسان بوله طلاء يبرى من الجنون والسعال المزمن وبراذه من السم وسنه بعد موته يبرى الأسنان تعليقا ويحرك شجر الضنوبر بخورا ، وبول الصبي يقطع الصبغ ، وخرقة أول حيض تمنع القرس شدا . استلقاء الحائض مجردة يمنع البرد ولا يقربها الأمد وإن عجت لم يلتئم عجينها . ووسخ أذنه مع مثله فلولا يذهب الرمد ويبعد الضوء مع نوشارد وملح ودم أخوين متساوية ، وإن بالث المرأة على بول ذئب لم تحبل أو ليست مطلقة ثوب رجل في نقاسها منع حمى الربع حتى تحبل ، ولبن الحامل إذا طفا على الماء فالحمل ذكر .

(فائدة) إذا أخذ من الحزاما جزء والخال كذلك والكبابه أصلحت الفرج وكذلك الحلبة شربا ودهنا وحولا وكذلك شرب ثلاثة دراهم كل يوم من الحزاما والقرنفل بعد الطهر متوالية وهي تسرع بالطبع وبالحواص كذلك وكذلك مرارة الذهب الذكر الذكر والأنثى بالعكس واحتمال بول الكلب ساعة يول بترابه وكذلك البصق في فم الضفدعة . ومن شربت لبن القرس ولم تعلم حملت والسابيوس والعاج كذلك وورق الغبراء بمرارة الثور فرزجة وكذا للسك والزعفران والمر والبساسة صوفة مع الحزاما وكل ذلك بعد طهر بلا فصل وأقل ما تحمل للصوفة ساعة والأكثر ثلاثة ويشترط المجامعة إثر نزعها .

(تتمة) ومنها موانع الحمل ويحتاج إليها في أوقات كثيرة؛ وهي قسمان قسم بالاختيار مثل التحمل بالسداب والنعناع والقطران قبل الجماع فانه يمنع من انعقاد الماء في ذلك الوقت خاصة ومن المحرب هنا المغناطيس وشرطه تركيب متقال ومثله من الذهب أو الفضة في طالع الجدى بحيث يماس الأصبع . والثاني ما يمنع أبدا مثل الأند وزنجار الحديد وشرب أنفحة القرس . ومما يمنع إلى وقت مخصوص مثل ماء الورد بعد الجماع كل رطل بسنة وكذا قيل في بزر السكرنب كل درهم بستين واليعة السائلة درهم بستين . ومنها أن سن الصبي قبل أن تسقط على الأرض إذا وضعت في فصة لم تحمل حاملته ، ومن الأسرار السكتومة حوافر البغال وأوساخ آذانها مجربة (ومنها ما يحفظ الأجنة ويمنع الإسقاط) وضابطه كل مفرح كالمر والسكرن والرجان والواؤ، والطين المختوم أبلغ فعلا في ذلك شربا وتعليقا . وفي الحواص أن العقرب المقتولة أو رأسها مع رأس السرطان النهري إذا علقا منقعا من السقط وكذا جلد الصبيغ . ومنها ما يسهل الولادة ويخرج المشيمة وذلك إما بالاستعداد من قبل كشرب ماء الصعتر والحلبة وثلاثة دراهم من بزر النخام وخمس من قشر خيار الشبر واثني من الزعفران أيها حصل وكذا البخور بشعر المرأة أو حمل المغناطيس أو تعليق زبد البحر على الفخذ الأيسر بعد طهارة في خرقة من ثوب بكر أو عشرة دراهم من الزعفران محررة الوزن ومنها ما يعمل إذا تعسر الحال مثل شرب متقال من اللؤلؤ ودرهمين من الباسمين وحمل اليعة ورأس الرخمة ولسخ الحية أيها حصل . وفي الحواص أنها إذا أذنت بكر في أذنها وقالت أنا بكر وقد ولدت ولم تلدى ولدت مجربة ، ومنها ما يذهب الحوائف والرياح وما يقى من الدم الفاسد وأجوده في الشتاء بزر الكرفس والزنجبيل والزرنباد والحبة السوداء والقرطم تغلى وتشرب بالعسل والسمن وفي الصيف الخطمي والأنيسون والرازيانج والأشنه بالسكر والمر ودهن اللبان من أجود الفرازج كل وقت ، ومنها ما يخرج الأجنة والمشيمة أيضا وأجوده الجلوس في طيبخ البابونج والثوم وحمل المر

الصبيغ في زينة والمر داسنج كالنحاس والرماس سائر أنواعه من اسرنج وغيره ويلى النبات وأشده بلاء ما تولد في الأرض الغفنة والظلال وخبت رائحته وقل ورقه وتكرج مثل القطن وقرون السنبل والبيش والجدار والترمس والسوكران وجوز مائل

وكما توجب صداعا وعطشا زائدين على ما مر لسرعة انحلالها وخص الفطر بالبورق زبل الحمام بماء الفجل والسوكران بطيخ أصل الثوت الأسود والخمر (١٩٠) والحلتيت مطبوخا بالشريح وورق الغار بخل أو شراب ومثله البنج والأفيون

والحلتيت والبخور بها وشرب ماء السكرس وحمل بزره بالقطران وكذا شحم الحنظل بمرارة البقر وطبيخ السمسم وأصله وكذا الترمس شربا وجولسا واللاذن بخورا وحمل وبزر الرشاد يسف متبوعا بمصارة السذاب وزبيب الجبل مطلقا .

﴿فائدة﴾ يجب التوق عن أكل طعام العضوض ومشروبه ولا ينبغي لأحد أن يأكل معه ولا من فضله، ومن عضه كلب فعلق على عضته ناب كلب آخر نفعه وبذهب ألم العضة مجرب، ومن عضه كلب فنظر وجهه في المرآة فإن كان نظره على العادة الأولى صحيحا فإنه يخلص من مرضه وإن رأى في المرآة صورة كلب فإنه يهلك ولا يبرأ، وكذلك من شرب من مرارة الدب قبل الفزع من الماء خلس من عضه السكلب . ومن أدمن من أكل العدس لم يأمن من الجذام والسرطان . مرقاة الدجاج غير العتيق تمسك الطبيعة والهرم بالعكس، وأكل الحشخاش ينفع من السعال الحار والبارد، أما من الحار فبمزجه، وأما من البارد فبتخديره . ومن نظر إلى شجر الكرم حصل له سرور في نفسه، ومن نظر إلى زهر الخطمي وهو على شجره ودار حول شجره ثلاث دورات أو سبعة زال همه وفرح قلبه واستار وجهه . ومن أكل قلوب الفجل الرخصة قبل أكل الفجل لم تظهر من فيه رائحته . ومن علق ثمر البادر على من به رعشة سكنت رعشته، وإن علق على سليم أحدث في بدنه الرعشة .

﴿فائدة﴾ الأنيسون ينفذ الأدوية إلى عمق الأعضاء بسهولة . ومن دق السكر واستفه في الشتاء بكرة النهار خفف عنه البرد ذلك النهار . والصبر الأسقطري ينفع شربا ولا ينفع ضمادا والحضري ينفع ضمادا لا شربا، وإذا أكل الفجل قبل الطعام هيج القيء وإن أكل بعد الطعام لين الطبيعة لأنه قبل الطعام يمنعه من الهضم وبعده يهضمه . ومن أخذ من عود البخور نصف درهم ومن زوال الورد مثله واستعمل منه منع القيء وكذا الصعتر إذا خلط في الدواء السهل ولو ربع درهم منه منع القيء ومن اقتصر في غذائه على الأرز وحده دامت صحته ورأى منامات حسنة وقل نجوه وبوله . ومن أكثر من أكل البلح أسكره كما يسكر الخمر . ومن شرب الكشوت من غير طبخ كان فعله في الإسهال أقوى، ومن شربه مطبوخا فتح السدد . ومن حمل ريشة من ريش الهدهد وخاصم إنسانا غلبه . وإذا عصر الليمون الأخضر على اللبن جمده كما تجمده الأنفحة . وإذا أكثر الراثمن مصه أضعف شهوتها وكذلك العسل يجمده كالأنفحة . ومن شرب الماء المطفأ فيه الحديد دفع عنه شر العين وبري . والطين الأرمي من استعماله جفف ريقه ولم يسلب لعابه .

﴿فائدة﴾ إذا جفف دم الثور وشرب نفع الربو وضيق النفس وكذا الرازيانج والبرشاوشان، والحلبة تنفع من ضيق النفس والربو . وإذا دق ورق الغار والعصفر وعجنا بخل ولطخت بهما اليد لم تحرقها النار . ومن قال عندما يرى الهلال أول ليلة نذرت لله أن لا تأكل هندبا ولا لحم الفرس لم يؤلمه ضرره في ذلك الشهر . وشجرة مريم إذا تحملت بها الحامل أسقطت، وإذا تحملت بها العاقر حملت . وإذا أكل من النعناع قليلا هضم . وإذا أكل كثيرا تخم . وإذا ألقى قشر البطيخ الأصفر في قدر أنضج اللحم سريعا ومثله أصل الخبازي وكذا الخردل مدقوقا . ومن خاصية عنب الثعلب أنها ينفع من الأورام الباطنة ويوقف الظاهرة إذا لطخ به في أول الورم ومن أكثر من أكل العسل الذي لم يعلق على نار طال عمره وإذا علق قطعة من عظم الحمار على صغير قل بكاؤه وحسنت أخلاقه .

تساويهما في الدرجة . إيجاب السبات والبرد مع مامر والأفيون بالدارصيني والسذاب والمر والعسل ودهن الورد والشراب العتيق بالسمن والقيء بالشبت والبنج بلبن الغار والقيء بالبابونج ثم الحيوان وأشده في تلك ضررا وكثرة الحيات بأنواعها والاتلاف بها إذا نهشت مطلقا وبالمقرن منها والصل والرقط أكلا أيضا والبراكيا تقتل بسيل الدم من نهشها إذ لا سبيل إلى قطعه وقد اعتنت أهل هذه الصناعة بإفراد أحكامها بالتأليف وطنا في ذلك رسالة مفردة . وحاصل الأمر أن الحية إذا نهشت فإن كانت خبيثة كالبلوطية والغبراء والبراقة وجب قطع العضو أولا ثم العلاج وإلا فإن سال الصديد والرطوبات فالشرط والمص ويجب الاعناء بالوضعيات أولا إن كان البدن قويا والعقل صحيحا وإلا الاعتناء بعلاجه بنحو أقراص الكرسنة المتخنة منها ومن السذاب البري والمثر والحلتيت بالشراب والثوم

﴿فائدة﴾

والتريق فإن ساء التدبير أولا حتى انتشر السم فالقصد وإلا فاحذر وجل

ما يعتنى به الأدوية القلبية وما خص بانعاش الروح كالعنبر والبانزهر والزراوند المدحرج وكذا ملازمة العسل والسمن شربا

وقيثا وأكل الكرنب وشرب روث الإنسان أنفس مستعمل هنا والضماد باليعة السائلة والقطران والحمام والفار مشقوقة مسخنة وكذا القسط وزبل الحمام ، ومن أخذ الزراوند للدرج وبزر الخندقوق (١٩١) والكرسنة والسذاب البري

متساويا معجوننا بالخل إلى مثقال بالشراب خلصه

(فائدة من معنى اللبيب)

أن ابن عرس إذا أخرج وذبح وسلخ وشق بطه وملح وجفف في الظل وسحق وشرب منه

مثقالان كان أقوى علاجا

للسموم كلها . وليلها

[العقارب] لأنها تقرب

من فعلها وربما قتلت

خصوصا الحرارة وسم

العقارب بارد يقتل

بالتجميد وقيل إن منها

مأممه حار كالأفاعي وهو

يرد ويخدر ويرخي ويكثر

العرق وكثيرا ما يسكن

طورا ويشد آخر

والحرارة لا تؤلم أولا

ولكن بعد يومين تؤلم

وتفرح (وعلاجها) شد

العضو والشرط ووضع

الحاجم وكذا ذلك بالملاح

والثوم والخل والقطران

والكبريت أيها حصل

وكذا ورق القرع، ومن

المجرب شرب الزيت

محلولا فيه قليل أفيون

وحل شر صبي إذا أخذ

بعد أربعين يوما وقيل

ثلاثة أشهر مع شيء من

التاريخون وحة بندق مثلية في خرقه خضراء طلسم نافع من العقرب ملدام محمولا ومن شرب الهندبا البري والكزبرة اليابسة

وورق التفاح الحامض متساوية سكنت لوقتها (وأما الرئسلاء) فشرها الصفراء وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار

(فائدة) أجمع الحكماء على أن من أكل الجوز والبندق قبل الغذاء لم تضره الأدوية القتالة. وإذا شرب طبيخ الخردل أسكر كما يسكر الحجر. ومن أكثر من أكل الليمون في طعامه أورثه حمى النافض لأن الإكثار من أكله يضعف العصب فيضعف الهضم فيورث البلغم ومن أكثر من أكل السفرجل أورثه الجذام، وشرب اللبن الحليب يطيء بالهضم ويحفظ الصحة لاسيما لبن البقر. ومن داوم النوم على تبن الشعير والجلوس فوقه حفظ صحة بدنه وأنش قواه ومن أدمن أكل الخل أورثه الاستسقاء. ومن كان صوته أبح فليكثر من أكل الكرنب وكذا الفجل ومن ضمد عينيه بورك الورد حفظ صحة عينيه. ومن أكل قنبر الليمون أو ورقة نفعه من شرب السموم. وإذا وضعت أسفنجة مغموسة في ماء ورد ويسرخل على ثدي ورم نفعته.

(فصل) إنما كانت فضول البدن في الشتاء قليلة لأن البرد يجدها بخلاف الصيف فإن الحر يذيقها، والفرح والسرور يهتمان الغذاء ويهتمان على استمراره على استمرائه معونة حسنة ويجود هضمه، والهضم والقوى يفسدانه ويمنعان من هضمه واستمرائه، وكل مرض يسكن بغير استفراغ ظاهر أو بغير خراج فإنه يعود بأخبث منه فاذا داويت الأبدان المستفرغة المتورمة من الحرارة وغيرها فلا تقدم على استعمال الأدوية المحللة حتى تستفرغ البدن قبل ذلك فانك إن عاجلت بها البدن امتلأت وجذب ذلك العضو مادة امتلأته.

(تنبيه) العطاس في الأمراض المزمنة غير أمراض الصدر والرقبة علامة جيدة لأنه يدل على الصحة وعلى شدة القوة الدافعة التي في السملغ. والرعاف من الجانب الذي ليس فيه علة غير محمود وإذا كان من جانب العلة فهو بالعكس.

(تنبيه) برد الأطراف وخضرتها إذا كان مع حمى حادة دل على موت الحرارة الغريزية وانطفائها. والاستحمام قبل الدواء واجب يومين أو ثلاثة لأنه يذيب الخلط ويلين الصلابة ويرخي ويخلخل فيستمد البدن لدفع الخلط وخروجه بالمسهل بسهولة وينبغي أن يحقن من كانت قوته قوية ومن كانت قوته ضعيفة فيلقى فيه قتيلا مسهلا، وقد تولد الأطعمة والأشربة في بعض الأوقات فسادا مثل توليد السموم القتالة.

(تنبيه) حدوث النافض في الحمى مرارا كثيرة من علامات الهزال لزعة البدن فيجر البدن القوة تبعا له، وكذلك إذا انفجر معى من الأمعاء بالمرة الصفراء عسر برؤه وكذلك سائر الأعضاء الباطنة وإدامة الهوم تذيب الشحم وتفسد اللحم وتواتر اللذات يفسد الدم وكذا العشق ومحبة الأموال والرياسة تفسد الدم والهضم وتورث مفاسد لا تحصى.

(فصل) ومقدار الماء الذي يشربه المهموم عند العطش ينبغي أن يكون مقدار ما يتجرعه المريض من غير أن يستنشق الهواء، ومن كانت أخلاطه ناقصة النضج أو قوته ضعيفة فأكل الثوم ينفعه

(فصل) إذا فصدت أو استفرغت أو جذبت إلى خلاف الجهة وبقي الوجع ثابتا والثبي المؤذي راسخا في العضو فدواؤه يكون بالأدوية المحللة وعلى هذا المثال تداوى الأوجاع الحادثة عن ربح بالمواظبة عليها بالأدوية أو بالأشربة اللطيفة أو الحقن والأنصدة والتطولات والكادات واحدة وإن تكبد قبل الاستفراغ فانك تجذب إلى موضع العلة من الأعضاء المجاورة له. وبما جرب

التاريخون وحة بندق مثلية في خرقه خضراء طلسم نافع من العقرب ملدام محمولا ومن شرب الهندبا البري والكزبرة اليابسة وورق التفاح الحامض متساوية سكنت لوقتها (وأما الرئسلاء) فشرها الصفراء وذات الخطوط البراقة وشر العناكب القصار

السود فالطوال البيض وما عدا ذلك سهل وكل دون ما ذكر (وعلاجها) المص والدلك بمطلق الأدهان والماء الحار والضماد بورق الآس وحبه والسذاب (١٩٢) والشونيز شربا وضادا (وأما العضاض وسام أبرص) فكلاهما تبقى أسنانهم

في الحبل وتحدث حمى وخضرة في الموضع وكربا وغشيانا (وعلاجه) خلع ذلك بالدلك بنحو الصوف ويطلّى الحبل بسحق بزرقطونا ودهن الورد فان عظم شرب ومص وذلك وعرق (وأما الزناير) فالقاتل منها نوع لونه كالبازي وآخر رأسه أسود في درائر كثيرة خصوصا إذا وقع على فأر ميت ثم لدغ (وعلاجه) أخذ كل مبرد خصوصا الأفيون والكافور والتلج والحمد أكلًا ودلكًا وقتيلة ويرد الحبل كثيرا بالطين والطحالب وماء الكسفرة الرطبة وهذا القدر كاف في علاج النحل والزلاقط (وأما عض مطلق الحيوانات) فعلاجه علاج القروح ويجب التحرز غالبا من عض الحشرات والخمريات خصوصا ابن عرس وما كاب من الحيوانات فعلام الضرر والكاب في الحيوان كالمايخوليا في الإنسان وغالب وقوعه في الكلاب فلذلك اعتنت به الأوائل (ومن العلاج) الناجب في سائر الأعضاء تضميدها

أن المحجمة بلا شرط تنفع من سائر الأوجاع السكائنة عن ريح غليظة نافخة باردة محتقنة في أجسام كثيفة فلا يجد لفظها وكثافة الأجسام المحيطة بها مخلصا .

(تنبيه) السكبد والعدة أحوج الأعضاء كلها إلى الأدوية القابضة العطرة لأجل شرفها وجلالة فعلها. والحمل النابت كل يوم لاتحدث إلا مع علة في المعدة، كما أن حمى الربيع لاتحدث إلا عن علة في الطحال. واعلم أنه لاتكون الأمراض البلغمية حتى يتقدمها ضعف في المعدة ولا تكون أوجاع المفاصل حتى يتقدمها سوء مزاج الكلى .

(فصل) المعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب والمعالجة بالدواءين خير من الثلاثة . واعلم أن الغدة تشبه الربيع في الزمان والوقت الذي بعدها يشبه الصيف وآخر الهار يشبه الخريف والليل الشتاء، وكما تكون أحد الأمراض في الخريف كذلك أحد ماتكون بالعشايا قال ابن أبي صادق: الليل مطية الشدائد .

(فصل) كان حكماء اليونان إذا أشكل عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة وقالوا الطبيعة تعلم مزاج الأعضاء وترسل إلى كل عضو ما يلائمه من الغذاء . واعلم أن كل دواء يراد به الجلاء إن كان حملا على العضو أو سقيا فليكن فاترا وكل مانع وراذع فليكن باردا وكل مفتاح أو محلل فليكن حارا ومتى أردت تسخين عضو وجع من خارج أو داخل فاستعمل الدواء فاترا، ومتى خشيت غشيانا فاسق أدويةك بماء بارد .

(فائدة) علاج السهر الشديد أن تشد اليدين والرجلين في الوقت الذي جرت العادة بالنوم فيه وترفع الأصوات بالحديث الذي يستلذ حتى إذا رأيت استرخاء وتعبا حل أطرافه واقطع الحديث ورفع الصوت وسكن الحركات فانه ينام نوما غرقا .

(فائدة) النظر إلى الصفرة يحلل الصفراء، وإلى الحمرة يضر الرعاف وصاحب نكت الدم ويحرك إلى خارج، وكل خلط يراد دفعه إلى داخل البدن فيواقفه النظر إلى اللون المخالف للون ذلك الخلط، وكل خلط تعسر إخراجها من البدن تعين على صاحبه النظر إلى اللون الذي يشبه لونه لون ذلك الخلط .

(فائدة) إذا قطر دهن اللوز في الأنف نَوْمَ وكذلك أكل اللوز وخلطه في طعام المريض . من أخذ ثلاث ريشات كاملات من الطاوس وعلقها على شخص كانت سببا لحبة كل من رآه من الخلق أجمعين .

(فصل) إذا قال الأطباء كزيرة يابسة فرادم حشيشتها لآزرها، وإذا طبخ الحمص مع اللحم أسرع نضجه، وإذا دق أصل الخطمية وشد في خرقة ونقعت في الماء طول الليل أصبح الماء جامدا، ومن سقط شعر رأسه وحواجه من داء الثعلب أو غيره فليداوم على أكل الفجل أربعة أشهر ينبت شعره نباتا حسنا وإذا شرب الزنجبيل بالماء في البرد الشديد دفع ضرره وأكل الزرنباد يعين على الباء وعلى هضم السماء ويقوى النكهة ويعد البصر ويفعل ما يفعله الدارصيني ومن خلط الصفر مع اللحم هراه سريعا .

(فصل) ومن حمل معه محالب رجل الديك اليسرى أحبه الرجال والنساء ومن غسل رجله وسقى غسالتهما لامرأة أحبته حبا شديدا ومن حمل معه قطعة سندروس أحبه أهله وجميع الناس

ومن بالحل والملح والبورق والثوم والبصل والسلق والجرجير وشعر الإنسان أيها وجد والكلوب يجتهد أن يبقى جرحه مفتوحا ويعالج بكل ما ينقى الخلط السوداء وكبد الكلب مشويا أكلًا ودمه شربا

وثابه تليقا ، ولحم ابن يومه منه إذا دق بدقيق الشعير واستعمل كل ذلك مجرب ، وشرب أربعة قرايط من الحولان كل إلى أربعين مخلص
ومن الثونيز درهمان وقد نقص الدراريح غير السمومة فيخلط منها (١٩٣) قيراط مع مثله من الرازيانج

ومن وضع من حب العرعر ثلاث جبات في قلنسوته كان محبوبا عند الناس ، وروى سهل بن سعد
رضي الله عنهما قال « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا
عملته أحبني الله وأحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس
وانبذ إلى الناس ما في يديك من الخطام يحبك » .
(فصل) وما يلحق هنا بما تقدم في السموم بعض أفراد أستحسن ذكرها هنا فنقول : علاج
من سقى المرتك الشراب العتيق فانه يخلص منه وكذلك الجبن الطري الغير المملوح وكذا الكرفس
أو عصارتة وكذا شرب ثلاثة دراهم من المر فانه يخلص من شرب المرتك وكذا السيقون
والفاغية التي هي زهر الحناء . ومن طبخ التين حتى يتهرى واستفرغ به فانه يبرأ . والأفيون يخلص
منه شرب الملح بالسكنجيين وكذا العسل بدهن الورد وكذا الخل مسخنا وكذا الشراب العتيق
ممزوجا بالسمن مع امتناعه من الماء بقية يومه وكذا الجندباد ستر وكذا زرا السذاب البري والفلفل
إذا شرب بخل حاد . والقطر انقتال ينفع منه شرب العسل بالملح الأندرائي وكذا البورق بالخل
شربا وكذا زبل الحمام والدجاج شربا بالخل والعسل ودهن الورد كذلك وكذا الفجل والكرنب
أو شرب عصارتة وكذا شرب نصف درهم من أي أفحة كانت تخلص منه ، والسيكران ويقال له
الزيكران يوجد كثيرا بجانب غيطان التين بالقليوية وهو شبيه بالناب في الحب ينفع منه قشر
أصل الثوت الشامى وكذا أفحة الجاموس أو الجدى أو الفجل شربا أو الخل مسخنا وكذا حب
البان وكذا الحلتيت لاسيا إن طبخ بالخل وكذا جنديستر وسذاب شربا وطلاء وكذا ورق الغار
والزرنخ شرب دهن الورد ينفع منه وترياق الغاريقون مثقالا بماء الشبث ودهن الورد كذلك
وكذا الأرنب البحري ينفع منه القطران بالشراب أكلا وكذا لبن الماعز والأتان كذلك وكذا لبن
الفرس . والاسفديج يخلص منه شربا طبخ التين وكذا طبخ الإحاص مع أصل السوسن
المجروود استغراغا يخلص منه . والبنج ينفع منه شرب حليب الماعز إذا لازمه رد عقله ، ولبن الغنم
والأتن وكذا السوسن الأمانجوني إذا شرب أصله مع التين وكذا رب السوسن وطبيخ أصله
وكذا الخل شربا وطبيخ البابونج استغراغا يخلص منه والكزبرة الخضراء يخلص منها الشراب
الصرف لكنه لا يجوز إلا عند فقد غيره من الأدوية وكذا الاستغراغ بطبيخ الشبث والشيرج
والشرب بعده من مبن البقر يخلص منه . وأما السهام السمومة فيبرئها وسخ الشمع ضمادا وكذا
جمل الشمع الحام على الجرح وكذا شرب مثقال من جوف ابن عرس مجففا . وأما الجندباد ستر
الأسود فطبيخ الشبث بالقرقوس ينفع منه شربا وكذا السبستان مطبوخا بالعسل ولبن الأتان
وكذا حليب الماعز وأما من سقى برادة الحديد فينفعه شرب المغناطيس وكذا السمن البقري
وكذا اللبن الحليب وتقدم الكلام على الدفلى والصابون والبرز قطونا للدقوقات كل في بابه فراجعه
(تمة) الأدوية النافعة من دبح الثياب إذا غسلت الثياب بالصوغة بطبيخ القطن نقي وسخها
ولم يتغير صبغها وكذا بول الإنسان يقطع سائر الطبوع إذا وقع الثوب في البول . وصبغ الجبر والمنداد
يخرج بالخردل وماء الحصرم ، وكذا القرطم المدقوق والصابون يذهب جرم الجبر وإن خلط بماء
الليمون واللبن الحامض والملح أذهب الأثر وأن يغسل بعده بالماء والصابون ودبح الودك والدهن

والتوشادر ويسقى فيخرج
قطع الدم مختلفة مع البول
والكلب إذا رأى في المرأة
صورة كلب أو خاف من
الماء أول أسبوع فلعلاج
له ولا تؤمن غائلة الكلب
قبل ستة أشهر وغالب
ما يقع في الحارة ، وإذا
استدارت العين أو احمرت
أو شيب بياضها بخضرة
فكلوب وإن شك
في العضة هل هي من
مكلوب أم لا فعمست
بدمها لقمة ورميت إلى
كلب ولم يأكلها فمكلوب
يجب علاجه ، وكذا الجوز
والشاه بلوط إذا وضع
عليها ليلة وأطعما دجاجة
وماتت فمكلوب والحيوان
المكلوب يدلع لسانه
ويسيل لعابه ويترك
رأسه وتحمر عينه ويمتنع
القرار والأكل وكذا
معضوضه (ومنها) طرد
الهوام من المساكن وكثيرا
ما اعتنت به الأوائيل
وأفردوه بالتحنيف والأهم
منه ما شئت نكايته
كالحيات ويجب على كل
ساكن منزل أن يكثر
فيه رش التوشادر
وطرح الغار والحسك
والقطران لمنعها مطلقا

الهوام ، وبما يخص بطرد الحية أظلاف الماعز وقرن الإيل وشعر الإنسان
والزرنخ وثوب الأفي بخورا وكذا الأثناء كلها والعقارب بها وبالكبريت وشحم الماعز ورش الحلتيت محلولا بماء الفجل مجرب

(٢٥ - ذيل التذكرة)

والبراغيث بطبيخ الدفلى والسذاب وشحم القنفذ ودم التيس والحظضل والبقي بخشب الصنوبر وزبل البقر والزاج وحطب التين والشونيز والعشار والحشيش (١٩٤) والشهدانج بخورا ورش ماء الترمس وكذا القراد والدم والسذاب بالكندس

يذهب اللبن الحليض ودقيق الشعير والسكر . وديبغ الزعفران بماء البورق المذاب والرمان يزول بشب فاشنان وصمغ عربي والتبخر بالكبريت والدعك بزرق الحمام نافع وزيت البزر يذهب بول الحمار وديبغ البصل بروث الحمار والصابون والموز بيول ثور أو حمار وديبغ السواد في الثوب ولا يعرف سببه : يؤخذ سمسم وشعير مقشور بمضغان ويمعك بهما ذلك السواد مرارا فانه يزول والدهن والأمراق الدهنة من اثوب القطن يبل الثوب ويذر عليه القرطم المدقوق ناعما ويمعك به ويترك حتى يجف ويفرك ثم يغسل بيول ثلاث ساعات ثم يغسل ويظهر ويرفع . قلع الدهن من الصوف يبل بالماء ويطلق على الدهن بجلاء الصاغة ويترك حتى يجف ويفركه فان الدهن يزول . قلع السواد من الصوف الأبيض الرفيع يغلى له زيت طيب أو شيرج ويترك فيه ثلاث ساعات ثم يغسل بصابون وماء حار ويفرك في خلال ذلك بماء جريش فانه يزول . ديبغ الحناء يصب عليه ماء حار ويدلك بقرطم مدقوق جيدا ثم يغسل بالماء الحار والصابون فانه يزول . ديبغ الأزهار تؤخذ قطنة وتغمس في ماء الليمون ويمسح بها مكان الدبغ ثم يغلى ماء الليمون ويترك موضع الدبغ لحظة ثم يغسل بالصابون والماء الحار فانه يزول . قلع الشمع من الثوب الرفيع يغلى صابون وشيرج ويقلب على مكان الشمع ويغسل بعد ذلك بصابون وماء حار فانه يزول؛ والثياب التي أصابها زيت البزر ينقط فوقها زيت طيب ويؤخذ حجر بلور معدني ويسحق ناعما ويذر عليه ويجعل فوقه ورقة ويؤخذ طاسة يجعل فيها حجر ويكبس على الورقة إلى أن يخرج ذلك من الثوب وينقى منه . وأما غرض الثياب من الورد والرياحين فيغلى الأشنان غليا جيدا ويصفى ويوضع الدبغ فيه ساعة وفي الماء كذلك ثم يغسل بالماء والصابون . وديبغ العنب الأسود يزول بالأبيض والعكس والثوب الشامى بورق البلدى وعكسه ، وديبغ الآثار المجهولة بخراة الحمام منقوعا في ماء طول الليل وقلع . الزيت من الكتب عظام محرقه مسحوة كالأغبار سبعة دراهم شب دراهم سكر نبات درهم تسحق كالغبار وتندرج على الأوراق ثم تكبس بحجر ثقيل طول الليل وينفض الورق بكرة النهار من الأدوية المذكورة وقد زال الزيت منه . كل طبع يكون في الثياب يطل بزرق الحمام ويجعل في الشمس حتى يجف جيدا ثم يغسل بالصابون فانه يزول أثر الطبع . وإخراج جميع الطبوعات رماد سندان نصف رطل ونصف أوقية بورق يغلى وينقع فيه الطبع ليلة ويصر وينقع ليلة ثانية في لبن حامض ويغسل صباحا وينشف وبعده يياض بيض ونشفه واغسله بماء حار وصابون تغسل ذلك مرتين أو ثلاثة فانه يذهب [تذيب] قلع الكتابة من الورق يؤخذ قلى مبيض مسحوق بماء حمض الأترج حتى يبقى له قوام يمكن أن ياطخ به الكتابة ثم يلطخ ويترك ليلة حتى يجف فانه يتحو الكتابة ولا يبقى لها أثر (غيره) يؤخذ شب بماني وحب آس وكبريت أبيض من كل واحد جزء تدق الجميع ناعما ثم اسقه خل خمر ثم اسحقه حتى يصير كالمرهم ثم اعمل منه مثال البلوطة وبعفها في الظل ثم حك به الكتابة فانها تزول (غيره) يؤخذ جبس ونشادر أجزاء سواء تعجن بالخل وتعمل مثال البلوط وتجفف وتحك بها الكتابة . ولتختم الخاتمة بذكر فوائد جليلة وأوراد متنجية وأدعية مأثورة وطلاسم مجربة وغيرها مما له نفع ودخل في ذلك فقول ﴿ مهمة بالغة للفتى جربت فصحت ﴾ يؤخذ قطعة من جلد سمور بشعرها تلف في طحينة وتبلع يفعل ذلك سبعة أيام مع الراحة والشد وتقليل الغذاء وترك الرطبات ولم يكن المحل مهورا فانه ينجح ﴿ مهمة ﴾ من جاء إلى شجرة

والزرنخ والخربق الأسود رشا وبخورا والفار بها وبالزهرج والعنصل والنمل بدخان الحلتيت والقطران وصرارة الثور والزناير بالثوم والكبريت والأرض؛ بريش الهدهد والكركي والفوتيج والسوس بالساج والافستين وقشر الأترج والزعفران والآس وزهر الحناء (ومنها الخواص) والمراد بالخاصية كل فعل لا يتخلف بعد مباشرة الفاعل القابل دون استناد إلى طبع وتكون إما مطلقة وهى مفاعلة لا بشرط شيء أصلا تجذب الحديد بالمغناطيس أو بشرط متعلقه أما الزمان كإبطال شاهدة النكاح يبرز المرفج شتاء أو المكان كالقتل بالنج في أرض فطرس خاصة أو كى معين من جنس ككى التؤلؤل بذكر التين لأكله أو بشرط عضو معين كخززة الزعفران على الفخذ الأيسر للولادة أو وزن معين يخل تغييره بالمطلوب ككونها عشرة مجرورة إلى غير ذلك وهل يعمل فعل الخواص

الرمان

أم لا؟ أكثر الحكماء على الثانى والتجه الأول لتحري المشاكلة والنسبة الفلسكية وشهادة

الألوان ؟ وفى هذا تديق بسطناه فى التذكرة متعلقها بالواليد الثلاث والكواكب وهانحن ثبت منها نبذة تليق بهذا المحل

وموضع الإشباع التذكرة؛ ولنبداً بأفضل الحيوان باقى الحيوانات فالنبات فالمعادن [الإنسان] بوله يرى من الجنون والسحرة الزمن وبرازه من السم وسنه بعد موته يرى وجع الأسنان تعليقاً وبحرك (١٩٥) شجر الصنوبر بخورا وسن

الصبي المقلوعة في التبديل قبل أن تسقط إلى الأرض في صفحة فضة تمنع الحمل وبصاقه يبطل الفساطيس وبول الصبي يقلع الصبغ وخرقة أول حيز تمنع النقرس شدا واستلقاء الحائض مجردة يمنع البرد ولا يقرها الأسد وإن عجنت لم يلتئم عجينها أو وضعت الكوامخ فسدت ووسخ أذنه مع مثله فلفل يذهب الرمذ كحلا ويعيد الضوء مع نوشادر وملح دم الأخوين متساوية وإن بليت المرأة على بول ذئب لم تحبل أو لبست مقلعة نوب رجل في تقاسها منع حمى الربيع حتى يغسل ولبن الحامل إن طفا على الماء فذكر [الأسد] احتال بوله يمنع الولادة وممارته قتالة وشعره يذهب الحمى بخورا وشحمه المصوم طلاء وهو يهرب من صوت النحاس والديك [الأنثى] بوله يمنع الحمل وممارته البيضاء السلق سعوطا يحذ البصر وينقى الرأس وزبله يسكن القولنج شربا وتعليقا ويهرب من العنصل ومن

الزمان أول أحد في نيسان وقطف فيه سبع نوات كل واحدة نصفها آمن من الرمذ طول حياته وتقدم نظيره في المفردات (مهمة) من أخذ من الشب البلورى قطعة وبخرها من أصابته العين رأى فيها صورة العائن فتؤخذ وتوضع في قبة البيت فان أهله لا يصيبهم عين مادامت موضوعة (مهمة) في مسند الدارمى عن الشعبي قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه «لقي رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الجن فصاره فصرعه الإنسى فقال له الجنى إني أراك ضيلا شخيلا ضليلا كأن ذراعك ذراعا كلب ولكن عاودنى الثانية فان صرعتى علمت شيئا ينفعك قال نعم فعاوده فصرعه الإنسى فقال له أنقرأ: الله لا إله إلا هو الحى القيوم الآية؟ قال نعم قال فانك لا تقرأها في بيت إلا خرج منه الشيطان له خبيج كخبج الحمار لا يدخله حتى يصبح» قال الدارمى الضئيل الرقيق والشخيت المهزول والضيع جيد الأضلاع والخبج الضراط . وروى مالك في الموطأ من حديث أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «رأيت ليلة أسرى بي عفريتاً من الجن يطلبنى بشعلة من النار كلما التفت رأيتاه فقال جبريل ألا أعلمك كلمات تقولهن فتطفى شعلته وبخر لفيه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى فقال جبريل قل: أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع فيها ومن شر ما ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا أرحم الراحمين» نقل من حياة الحيوان .

(فائدة) الاسم الأعظم هو يا حى يا قيوم إلهنا وآله كل شئ . إلهنا واحداً لا إله إلا أنت ، وقيل إذا الجلال والإكرام وقيل «الم الله لا إله إلا هو الحى القيوم» إلى غير ذلك (مهمة) ذكر الشيخ محمد الفوتى في كتابه السمع بالجواهر الخمس أنه ينزل فى كل سنة ثلاثمائة ألف بلية وعشرون ألفاً كلها فى يوم الأربعاء الأخير من شهر صفر فيكون ذلك اليوم أصعب أيام السنة فمن صلى فى ذلك اليوم أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بعد الفاتحة «إنا أعطيناك الكوثر» سبع عشرة مرة والإخلاص ثلاث مرات والمعوذتين كل واحدة مرة وبعد السلام يقرأ هذا الدعاء مرة واحدة فان الله تعالى يكفيه ذلك ويحفظه من جميع البليات آمناً فى نفسه وماله وولده سالماً من صروف الدهر وهو هذا الدعاء : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمى وبارك، اللهم إني أعوذ بك من شر هذا الشهر ومن كل بلاء وشدة وبلية قدرتها فيه يا ديهور ياديهار يا كان يا كينون يا كينان يا أزل يا أبد يا مبدى يا معيد يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العرش المجيد أنت تفعل ما تريد، اللهم احرس بعينك نفسى ومالى وأهلى وأولادى ودينى ودينائى التى ابتليتني بصحبته بحرمة الأبرار والأخيار برحمتك يا عزيز يا غفار يا كريم يا ستار برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم يا شديد القوى يا شديد المحال يا عزيز يا كريم أذلت بعزك جميع خلقك يا محسن يا مجمل يا مفضل يا منعم يا مكرم يا من لا إله إلا أنت يا لطيفاً لطفت بخلق السموات والأرض اللطيف بى فى قضائك وعاقبى من بلائك ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ثم بعد ذلك تكتب الآيات المفتحة بسلام فى إناء صينى وتمحى بماء ورد وترب و هى هذه «سلام قولاً من رب رحيم، سلام على نوح فى العالمين ، سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين ، سلام على موسى وهرون إنا كذلك نجزي

أدهن به [الضبغ] يجذب الكلاب بالخاصية وشحمه يمنع منها وممارته تفتح الصمم قطورا وتمنع شهوة النساء شربا ، ومن أكل لحمه وعض الفتوق وذكر يوم الأكل وشهوة التخمة نفها وشعره يسقط الباسور بخورا وإذا غربلت البزور بجلده وزرعت لم

يقربها الجراد وهو يهرب من عنب الثعلب [النمر] مرارته كالأسد وشعره يطرد الهوام وشحمه يبرى الفواصل [القهد]
 بوله يمنع الحمل [الكب] (١٩٦) أكل الصغير منه قبل أسبوع يخلص من الحذام والجئون وخر الأيض

الحسين، سلام على إل ياسين إنا كذلك نجزي الحسين ، سلام عليك سلام عليكم بما صبرتم فعم
 عقي الدار، سلام عليكم طبت فادخلوها خالدين، سلام هي حتى مطلع الفجر» (ومنها أيضا) يدعو
 في أول السنة وآخرها: اللهم أنت الأبدى القديم وهذه سنة جديدة أسألك العصمة فيها من الشيطان
 الرجيم وأوليائه والأمن من الشيطان ومن شر كل ذي شر ومن البلبا والآفات وأسألك العون
 على هذه النفس الأمارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك ياروف بارحيم إذا الجلال والإكرام
 فإذا قال العبد ذلك قال الشيطان قد أيسنا منه في هذه السنة .

دعاء آخر السنة اللهم ما عملت في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيت ولم تنسه
 وحملت عليّ بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني إلى التوبة بعد جرائمى على معصيتك فأنى أستغفر
 منه فاعف عني وما عملت فيها مما ترضاه ووعدتني عليه الثواب فتمهلى ولا تقطع رجائى منك
 يا كريم (دعاء الكرب) مروى عن المهدي عن أبيه عن جده عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
 عليه وسلم « بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسي الله ولا
 حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » . وعنه صلى الله عليه وسلم « من قال ليلة الجمعة عشر مرات يدايم
 الفضل على البرية يباسط اليدين بالعطية بإصاحب المواهب السنية صل على محمد خير الورى سحبة
 واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية كتب له مائة ألف حسنة » اه من الكتاب السمي بالجامع الهى
 في دعوات النبي (ومنها) أيضا قال أبو طالب السكى : يستحب بعد صلاة الجمعة أن يقول ياغنى يا حميد
 يا مبدى يا معيد يارحيم يا ودود أغنى بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك ههنا واضب على
 هذا الدعاء أعناه الله عن خلقه ورزقه من حيث لا يحتسب انتهى وأطلقه ولم يبين عدده وقال
 غيره ثمانين مرة وروى عشر مرات ليلة عيد الأضحى (ولقطة الصبي) يكتب على بيضة دجاجة
 أو على رغيف « وحرمانا عليه الراضع من قبل » كذلك فطمت فلانا عن ثدى أمه « فلا أنساب بينهم
 يومئذ ولا يتساءلون » انس ثدى أمك أيها الطفل كائن يوشع الحوت وقال « ما أنسانيه إلا الشيطان
 أن أذكره » فكذلك انس ثدى أمك لا ترضعه أبدا (وهذا دعاء للإمام الشافعى) رضى الله تعالى
 عنه حين أرسل إليه الرشيد : اللهم إني أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظمة جلالك من كل
 عاهة وآفة وطارق الجن والإنس إلا طارقا يطرق بخير يارحيم الرحمن اللهم أنت ملاذى فبك
 ألوذ وأنت غيائى فبك أغاث يامن ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له رقاب الفراعنة اللهم ذكرك
 شعارى ودثارى في نوى وقرارى أشهد أن لا إله إلا أنت اضرب على سرادقات حفظك وقى
 ربى برحمتك يارحيم الرحمن قال الفضل فكتبها وجعلتها فى ردائى له . ومما نقل عن أبى الحسن
 الشاذلى عن ابن مشيش فى كيفية الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم : بسم الله الرحمن الرحيم
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مائة مرة بعد كل صلاة وتقرأ الدعاء بعده عشر مرات
 وهو هذا الدعاء : إلهى بجاهه عندك ومكاته لديك ومحبتك له ومحبة لك أسألك أن تصلى وتسلم
 على سيدنا محمد وعلى آله وصاعف اللهم محبتى فيه وعرفنى بحقه ورتبته ووقفى لاتباعه والقيام
 بأدابه وأداء سنته واجمعنى عليه ومتعنى برويته وقربنى من حضرته وأسعدنى بتكاملته وادفع عني
 العلائق والعوائق والوسائط والحجاب وشغف سمعى منه بلذ الحطاب وهى لتلقى منه وأهلنى

من الحكمة مطلقا ونوم
 المصروع على جلده يخلص
 عن تجربة مالم يجاوز
 الصرع أربع سنين .
 [الحزير] شحمه طلمس
 الشقاق والقروح المزمنة
 وعظمه حى الربع ولو
 تعليقا وزبله إذا دفن
 تحت اللوز المر فى نصف
 تشرين الأول جلا [القرد]
 دمه يخرس [الأرنب]
 ضرعه وأثياه مجمل
 العواقر وزبله بالعكس
 وهو ينمكس من
 ذكورة إلى أنوثه ويحيض
 كالإنسان [القمل] زبله
 يطرد الهوام بخورا ويمنع
 الحمل ولو تعليقا ونابه
 يخلص من الجذام والزحير
 ويحمل ولبه كذلك مع
 أنفحة الفرس وبوله فى
 الهند يخلص من الفالج
 [الجمل] بولها مع ألبانها
 يخلص من الاستسقاء
 مطلقا والبرقان فى البلاد
 الحارة [البقر] لبنها مع
 ثلاثة أمثاله من سمنها يفتت
 الحصى فى الصيف ودهن
 قرونها بالزيت يمنع
 صياحها [الحمار] شعره
 يطرد الهوام بخورا وزبله
 القولنج شربا ولبنه الرمد
 كحلا والجدري شربا

للاخذ

وطلاء وهو كبة الرمة للسهم ودهن دبره بالشيرج يمنع نهيقه وإذا غسل

أثياه وهو عرقان بماء حار ورش فى طين نبت الكسفرة وإذا تحم باليسار من حافر الوحش يمنع الصرع وكذا السير

من جلد جهته مجرب [الحيل] أناخها وألبانها تجرد العواقر وتعديل أمزجة النساء للجماع والرغوة المأخوذة من مم
الولود منها تنفع الخنقان [البغال] حوافرها وأوساخ آذانها وبولها (١٩٧) مجربة لمنع الحبل [الشاة]

إذا اقترسها ذئب في قص
الشهر فجلبدها وصوفها
المأخوذ حينئذ يمنع
القولنج مجرب [الطاوس]
مهارته تورث الجنون
وريشه الحية [الغراب]
إذا أكل الحبز المصجون
بالشراب العتيق أسقط.

[الكركي] كذلك إذا زيد
جوزمائي [الحمام] يبيضه
يفصح الصغار شربا ودلكا
وزيله يجلو الأثر ويسقط
إذا أكل الخنطة مطبوخة
بكبريت أو العدس بسمن
البقر [المدهد] جلده

يمنع الصداق حملا وريشه
الهوام بخورا [الخفاش]
دماغه مع لبن الكلبة
يمنع الشعر طلاء بعد
التنف ودمه كذلك بعد

الولادة إلى أربعين يوما
وإن طلى بدماغه بطن
الرجل منع الإنزال أو شد
ذكره على الفخذ زاد
الشهوة ويطرده الدلب .
[الحية] مراتها كالنمر
وسلخها وشحمها ينفع
من الفاصل وإن ضربت
بقصبة مرة وقعت فان
أعيدت ذهبت وهي

لاتقرب موضعا فيه ورق
القصب [العقرب] رمادها
يفتت الحصى وتلدغ الحية

فتموت ما لم تأكل الخنظل وهي تموت من رؤية الوزغ [القنفذ] إذا هرب في أي دهن منع الشعر [الذباب] إذا دلك به المسوع
سكنها وروثه يسكن القولنج شربا وإن حل في ماء حار ورش نبت التناع مجرب الحراطين مع النوشادر وأي دهن كان يفت

للاخذ عنه واجل صلاتي عليه نورا نأثرا كاملا طاهرا مطهرا ما حيا كل ظلم وظلمة وشك وشرك
وإفك وزور وكفر وإصر وغفلة واجعلها سببا للتمحيص وورق لأنال أعلى مراتب الإخلاص
والتخصيص حتى لا يبقى في ربانية لغيرك وحق أصلح لحضرتك وأكون من أهل خاصيتك متمسكا
من آدابه صلى الله عليه وسلم بالحبل التين مستمدا من حضرته العلية في كل وقت وحين يا الله
يا نور يا حق يا مبين تقول ذلك عشر مرات بعد كل دعوة فإذا كان نصف الليل تصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم خمسمائة مرة وتقرأ الدعاء بعد كل مائة عشر مرات والسلام .

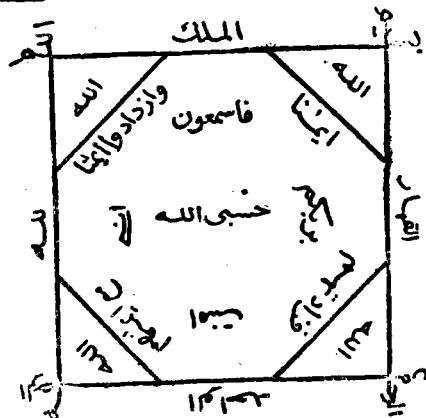
(قائدة) مما وجد بخط شيخنا هذه الأبيات من كلام العارف بالله تعالى الياقني تكتب في رقعة
وتدرج مع الليث في كفته يقيه الله تعالى سوء العذاب ببركتها وهي هذه :

إلهي ها أنا العاصي خليا من الإحسان حاول للساوي
فلا فعلى لأقوالى يضاهى ولا قولى لأفعالى يساوي
كذوبا خائنا لم أوف عهدا ولم أصدق بضمون الدعاوي
فسامح مذنبنا وارحم ضعيفا وآنس موحشا في القبرناوي
لقد عودتني بالستر فضلا وعنا أنت للضراء زاوي
لنا معروفك للمعروف فضلا به العطشان للفران راوي

تكتب هذا الحاتم :

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

(مهمة) محكية عن الشيخ محمد زيتون عن الشيخ على القدسي
الحنفي عن سيدى محمد زيتون عن الشيخ الوثاى أنه من كتب هذا
الشكل ليلة نصف شهر رمضان في كاغد وأقطر عليه لا يموت
إلا مؤمنا وهو هذا :



(فصل في التحيريات المجربة)

(تحير الرجل عن امرأته وعن سفره) تكتب هذه الأسماء في ورقة وتجعلها تحت عتبة الدار فانه
لا يسافر ولا يبرح وهي هذه عصا هذا كلمسا (غيره) تحيرة عن السفر تكتب وتوضع في سطح

النخل لما بينه وبين الإنسان

(191)

غير ذلك ومن ثم أشار صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه إلى ذلك ومن خواصه أن رماد أجزائه يقطع الحكمة وماؤه يحبس الزحف والسعال وإذا نحر ثمره بالكبريت نضج في غير وقته [الزمان] إذا غرس الحامض منه منكوسا صار حلوا وبالعكس ويقطع الماء الأبيض والأحمر وهكذا، وإذا أصاب الرمان آفة فغرب منه الآس صح وعدد شراريفه يدل على حبه زوجا وفردا قالوا وأعله بهيج القيء وأسفله الإسهال وكأنه لم يثبت وهو مع المفص ينوب مناب الحطب المشهور وهو الشبثينا في علاج القروح وطبيخ أصوله باد زهر الدود بأنواعه وإذا غمس في ماء وملح حار ورفع بقي مدة طويلة [الزيتون] مضغ أوراقه يذهب القلاع ودهنه يحد البصر كخلا ونظر إليه ووضع قضبانه في المنزل يدفع ضرر العين وأنواع السحر، ومن نظر كل يوم إلى شجرته قبل أن يكلم أحدا لم يغم في ذلك السوم وإذا غرسه عبد

(وهذا) خاتم آخر لأوجاع الثدي وإدرار اللبن وهو هذا :

میکائیل

أَسْوَدَ يَوْمٍ انْسَبَتْ وَقد لَبِيسَ السَّوَادِ صَحْ وَلَمْ يَفْسُدْ وَيَقَالُ إِنَّهُ أَطْوَلُ الْأَشْجَارِ أَعْمَارًا

[التفاح] ورق الحامض ومنه ماء ثمرة راق السموم وإذا غمس التفاح في عصير العنب ورفع بقي زمانا طويلا [التين] لبنه يقطع

الأنار وخطبه ينضج اللحوم وإذا علق عليه السوسن منع انتشاره [التوت] كل من أنواعه يقلع طبع الآخر وشرب ماء فشربه المطبوخ يقتل الدود [الخوخ] ماء ورقه يخرج الدود ودخانه الموام . (١٩٩)

البوط [كذلك وأوراقه]

شفاء الجمال وهو يتقلب

عفصا إذا عطش [البطم]

يسمن ويزيد في الباه مع

الصنوبر وصمغها مع

مرارة الثور من أسرار

الفرازج الدقيقة [الأس]

من أشرف الأشجار . ومن

خواصه جبر الكسر ،

وحمله يورث الجاه

والتدلك به يديم الصحة

وسحقه مع المرادسج

والصندل إذا طبخت بمائه

أوبالخل أذهب ثن العرق

والاسترخاء وهو مع

السلق ودهن النارجيل

يمنع يياض الشعر وتساقطه

وفيه مع ورق العناب

سردقيق كيف استعمل

ويستخرج منه ومن

التفاح ما يغني عن الحمرم

بقاء العقل لكن الحكماء

تواصوا بكتمه [الأترج]

جبه كالباد زهر وكل

أجزائه مفرحة وحماضه

يحل العادن ويقلع الأنار

وإذا شكت في بكر وشم

مسحوقه ولم يدركها

العطاس فليست بكرأ .

(الورد) يحمله الكبريت

بخوراً ، وإذا سقى الماء

الحار في الشتاء تعجل

زهره وإن لف على أزواره

نحو الشمعات والقصب

ميكائيل	مكائيل
بسم الله الرحمن الرحيم	بسم الله الرحمن الرحيم
وان لكم في الانعام لعبرة تنسفكم	وان لكم في الانعام لعبرة تنسفكم
كاف ٥٧٤	كاف ٥٧٤
شاف ٣٥٧	شاف ٣٥٧
باعث ١١٢	باعث ١١٢
رذاق ٣٩٥	رذاق ٣٩٥
١١٢ ٣٩٣	١١٢ ٣٩٣
٥٧١ ٣٥٦	٥٧١ ٣٥٦
جامع ٣٩٢	جامع ٣٩٢
٣٥٥ ٥٩٢	٣٥٥ ٥٩٢
بسم الله الرحمن الرحيم	بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم	بسم الله الرحمن الرحيم

(خاتم آخر لمنع الزيف حتى من الحيوان ولمنع السقط) يكتب يوم السبت من أى شهر في لوح من رصاص ويلصق في خيط حرير ملونات هذه صفته كما ترى :

ح م ا ح ل ي ق ي
ح ل م ح ي ح م ا
ح ل ي ق ي ح ا ل ح م
ي ي ح م ا ل ح ل ي ق
ي ح ا ل ق م ح ي ق
ي و ب ح م س

(باب إرسال مجرب) تقرأه إحدى وعشرين مرة والبخور على النار وهو كنذر ومقل أزرق فانك ترى شبه ثعبان فلا تنزع منه وأرسله إلى من شئت من الجبارة في الهلاك والقتل وهو هذا تقول جه مقراطوش هند وقطش هيا فططش فططش بحق قهرش كستها ققرش الساعة ٢ العجل ٢ الوحا ٢

(فائدة) لفهم العلم وكثرة المال وسعة الرزق مبروية عن الشيخ جلال الدين السيوطي وهي : من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض وما بينهما من جميع جرمي وإسرافي على نفسي وأنوب إليه ثلاث مرات كل يوم بعد صلاة الصبح كان له مذكور وجرب ذلك مراراً وصح (غيره) أسماء أم القرآن لزوال من تقصد زواله تكتب هذه الأحرف في رق غزال بمسك وزعفران وهذا ما تكتب اسميتهم ١ د ك ك «بحم الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب» (غيره) لكل شيء من بني آدم وغيرهم من الدواب والحشرات كالحيات والعقارب «النار تقول يامارييل يامارييل يامرييل بالاسم الذي تنزل به جبريل وهذه الأسماء وتنزيل ألجم كذا وكذا بالأمر الذي أوجت به ذبح إسماعيل الله الله الله تقولها ثلاث مرات ، وإن أردت عمارة مكان تقول دده رراا ودريا على ياعلى بحرمة هذه الأسماء وباسمك ولي عمر مكانا قد خلا وكن له حارساً وكن لي يا الله يا الله يا الله تكتبها في جامعة وترش بها حيطان السكان وتكتب فيها هذه الآية « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »

فتم كشف تفتحت ولو في الشتاء [النارنج] كالأترج ودهنه كالأس [الباسمين] شمه يسرع الشيب وإذا طبخ بزهره في الزيت حتى يحترق وطرح عليه برادة الحديد ودفن في أصول الجزر من أول تشرين إلى آخر شباط صبغ الشعر صبغاً لم ينحل أبداً وإن دهن

به قبل البلوغ الحصى في الحمام لم يشب ولو بقي مائة عام [للرزنجوش] يقال إنه مع الكبريت والنورة والزيت إذا عجن ورش بالماء ظهرت منه نار عظيمة كثيرة (٢٠٠) وهو يصلح الرأس كيف استعمل [الزرجس] إذا وضع في ماء البطم

حتى يفتح بدل بياضه حمرة وصفاره بحاله وأصوله تلحم القروح [السوسن] إذا طبخ دهنه بوزق خردل وفريون قوى الباه طلاء على القطن وما حوله [الباذنجان] إذا طبخ بمائه الزئبق وكتب به على النحاس وألقي في النار قبل الكتابة كالفضة [البصل] إذا طلى على الزحاج مع الأشق لم ينكسر [السكرنب] بزره بمرارة الثور طلاء بعد النورة يمنع الإنبات وقيل يتقلب سنجما [السلق] يحفظ الشعر كيف استعمل ويقلب الحرخلاء وبزر الكراث بالعكس [الجرجير] ثلاثة مثاقيل من بزره تؤكل فيمنع ألم الضرب بالسياط ويسحق مع الجاوشير والعافر قرحا ويعجن بدهن الزئبق فيكون طلاء عجيباً مقوياً [الإهليلج] إذا كتب بمائه في الورق لم يظهر حتى يلقى في الماء والزاج [رماد الطرغا] إذا شرب منع الحمل وكذا حب شجرة مريم كل واحدة بسنة (وأما) للعادن [فالدَّهَب] رئيس

(فائدة) للقدوم على من يخاف منه مثل سلطان أو حاكم أو غيره، تقول: زنهار زنهاري خالق الليل والنهار يا عالماً بما تسبح به مخلوقاته وسر قول الأتليار يا مقدر علم يا مدبر بأمر وعجز بقدر يا مكل صفاته بالسمع والبصر اسمع دعائي وإن كنت ظالماً فأغفر لي وإن كنت مظلوماً فقد استجرت بك يا مجير تكرر القسم ثلاث مرات (غيره) مثله تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ساساسا «وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا» الله أكبر الله أكبر الله أكبر أغث أغث أغث (أسماء) تلجم بها كل شيء وتفلع بها ما تريد تقول اكنوش اكنوش يا كنوش ألجم كذا وكذا ثلاث مرات تكتب في ورقة وترمي في البحر بعد الاستعاذة والبسملة ثلاث مرات. (فائدة) عن الشيخ شهاب الدين القليوبي لهلاك الظالم تصوم وتطهر وتأخذ ألف حصة من الأرض وتخرج خارج البلد التي فيها العدو وتقرأ على كل حصة سورة الفيل إلى آخرها وكل مرة تقول هلك فلان كما هلك أصحاب الفيل ثم بعد تمام العدد ترمي الحصيات في بئر مجهور، وإن أردت العجلة ففي تور خبز أو في مستوقد حمام (غيره) أخبرنا بعض الفقهاء المظلومين أن أمراً كان يسمى الدم الأسود بمصر قد ظلمه فقراً المظلوم على نهر جار هذا الدعاء قصصه الله تعالى من ليلته وجرب مراراً فصيح، وكيفيته أن تجلس على شاطئ نهر جار وتصل من الليل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وألم تركب أربعين مرة في القيام عشرة وفي الركوع عشرة وفي كل سجدة عشرة فإذا سلئت من الصلاة ثني على الله بما هو أهله ثم تصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم أنت الحاضر المحيط بمكنونات الضار وأنت الناصر المطلع العالم مالك روح فلان الظالم اللهم أهلكه وسرله بسربال الهوان وقصه بقميص الردى واقصم عمره وكوثر شمسه «فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق، وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذهم أليم شديد، فأصبحوا لآثرى إلامسا كنهم» وتقول:

يا حادثات الليالي جدى السير إليه فاتنا بك نرجو خلاصنا من يديه
«قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين» فلان

سوق إليه الرزايا سوق الرزايا إليه واسليه سريعاً جميع ما في يديه
وأتريه صريعاً والناتحات عليه دمر الله عليه دمر الله عليه

تقول هذا الدعاء وتصل هذه الصلاة وأنت على نهر جار وتكتب في ورقة «رب إني مظلوم فاتصر» وارمها في النهر فان الله يهلكه عاجلاً (آخر) مثله إذا ظلمك إنسان وأردت الانتصاف منه من ساعتك فسر إليه حتى تراه واقفاً أو جالساً أو راقداً فكبر عليه أربع تكبيرات كالجنائز وأقرأ سورة الفاتحة وسورة الفيل خمساً وأربعين مرة ولا تفصل بين القراءة بكلام وقل اللهم إنك تعلم أعداءنا عدداً فبدد شملهم بدداً وفرق حالهم أبداً ونكس رؤوسهم مدداً حتى لا تبق منهم أحداً إنك أنت الواحد الأحد الصمد الباقي سرمداً «ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون، فتلك فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» تسم كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لآثرى إلامسا كنهم - كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين - أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة» .

(تمت) تشتمل على بعض صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم وأدعية نخم بها هذه التكملة

ليكون

ومن خواصه: إذا سبك مثقال منه بوزنه من الفضة والفضة والشمس

المعادن كلها منافعه لا تحصى. ومن خواصه: إذا سبك مثقال منه بوزنه من الفضة والفضة والشمس

سحاته مع اللؤلؤ وجماض الأرج وشرب قطع الجذام مجرب [الفضة] تمنع من الخنقان والبخر والوسواس والجنون والماليخوليا والربو والخصى المزمن شرباً وفي الأكل يحلو البياض [الحديد] إذا طفي* (٢٠١) في ماء أو خمر أوهما معاً وشرب

قطع الخنقان ووجع المعدة والاستسقاء وبهيج الباه ومن خواصه أنه إذا طفي في الشيرج مرة وفي الماء أخرى جذب غير اللطفاً إلى نفسه كالمناطيس (وهذا) آخر ما أردنا تلخيصه من الزهرة للبهجة في تشحيد الأذهان وتعديل الأمزجة بمصادر في هذا الشأن على حسب الإمكان ما اقتضاه الحال والزمان، ومن أراد الزيادة فعليه بتذكرتنا فانا بسطنا فيها الكلام على الطب وما يتعلق به من العلوم، والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد ذكر

الذكرين وسهوا الغافلين آمين

رسالة تتعلق بالسن الثالث إلى آخر العمر تأليف الشيخ داود مؤلف هذا الكتاب تقمده الله بالرحمة والرضوان وأسكنه فسيح الجنان آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وبعد، فأجل ما أنشأ الشايخ وأولى ما قصد ادخاره من الاتفاق علم

لتكون وسيلة لي وذخيرة عند رب العالمين لأن كل ما تقدم ليس منسوباً إلى إلا ما جمعت على التخط للشروط بعد ما حررت وجربت وعالجت من مجرباته ومفرداته ما استقصى عدده فلما أمدني ذوالقيض الواسع وساعدني العناية ببركة الشيخ رحمه الله تعالى احتجت إلى ذلك واضطرت إليه لأنه غاية الكتاب واعتمدت على قوله: سلكت فيه طريقاً لم تسلك قبلي لوارد يعني الزهرة والمتمد في النقل والمقول في الصحة عليها مع مراعاة ما تقدم في صدر الكتاب وبسطت فيها نمطاً لم ينسجه ناسج ولا نحا نحوه قاصد حيث بينت مأخذ الطب من الحكايات والفلسفة إلى أن قال بل اقتصرت على ما في عقلي من مسئلة وجواب واعتمدت على ما أرشد إليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد، فان قلت عبارة فللمناقشة وإن نظرت في كلام فللمناقشة إلى أن قال فزمت حين رأيته جامعة شمل ماورد مفيدة ما كان من أوائل الحكايات قد شرد أن أجعلها خاتمة التصانيف المنسوبة إلى علما بأن ذلك غاية ما انتهت قوى عقلي الفار وذهنى القاصر اهـ فلماذا لم أخرج عن كلامه في مصنفاته خصوصاً ما ذكر ولأني لست بمن يحول حول الحمى على حد قول الشاعر :

صارت مشرفة وسرت مغرباً شتان بين مشرق ومغرب

إذا عرفت ذلك فلا تعول على إلا فيما ألحقته في هذا الجزء من الخاتمة فاني قصدت بذلك نفسي ولا يغلو من فائدة وإشارة وإن كانت من غير هذا الكتاب إلا أنها من المتمدات كتذكرة السويدي والنخبة وغيرها. وأما ماوضع من الرقي والطلسمات وإن كانت خارجة عن هذا الشأن فقد ورد في الحديث الصحيح عن الرقي ماورد وكذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعوات فمن أفضل ما يستشفى بها وغيرها فمن خرافاتي الظاهرة لأجلب لنفسي الغفران بسبب السب والهووان وأسأل الله ذا العفو والغفران أن يعفو عني وعمن ترضى لي بذلك وأن يسامحني وإياهم من وصيات الذنوب إنه جواد كريم وأن يسقينا من يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شراباً هنيئاً مريئاً لانظماً بعده وأن يدخلنا الجنة بكرمه وحلمه آمين. بسم الله الرحمن الرحيم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أفراد اللائكة وجامعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أذكارها ومواضعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل الجنة ومراتهم وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد أهل النار ومقامعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأفلاك ومطالعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد البياض ومناجها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مغاربها ومطالعها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الأمطار ومناجها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الوجودات ومناجها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقينا بها شر الدنيا ومصارعها. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد حركات القرآن وحروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد ابتداء آياته ووقوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غامضه ومعروفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد غريبه ومألوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد مستوره ومكتوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد موجوده ومخدوفه وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد محويه ومظروفه وصل وسلم على

(٣٦ - ذيل التذكرة)

بسم الله الرحمن الرحيم وعندنا عند الخاصة والعامة وقه خصوصاً إن كان فيه إسعاف لمن وجبت طاعته وثبتت محبته وأشرفت أنواره علم الطب فهذه أوراق تشتمل على ما يتعلق بالسن والزواج البارد مرتبة على

في الاحتياط فيجب على من أراد حفظ صحته الميل بأغذيته إلى الحرارة وملازمة ما فيه إنعاش الأعضاء كشم العنبر والمسك وكل اللحوم الفتيق والبيض ونحو المرنجوش والصعتر والكندر والدارصيني والأبازير الحارة والقلايا وهجر الخوامض والبن والبسك والاستفراغ الأرفق خصوصا القصد إذا تعين ولا بأس بالقى في الأسبوع مرتين وأما ماء المصلى فواجب وكذا جوارش جالينوس والبلاذري وتوحى الحلتيت والشيلير والموغل فهسته من الضرورية اللازمة وعند وجود الصانع يزيد المطلق بالصندل والشونيز مع دقيق القدس بالخل وشرب طيخ السكر والشمار والأنيسون عجلة بالسكر وزيد إذا تعلق المرض بالعين معجون الورد واستعمال الشياق الأحر وبرود النقاشين غاية فتن تعلق بالصدر وكان السعال رطبا معجون الورد بماء الأنيسون والكندر وإلا فبطيخ الحلبة والشبث والثين السمرقندى وإذا ضعفت المعدة فأجود علاجه جوارش المصطكى والفلاسفى ودواء المسك وما يتعلق

سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أدوم صلاة وأبقاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعز صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أعظم صلاة وأسناها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أوفى صلاة وأتمهاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد أرفع صلاة وأعلاها وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تلبسنا بها حلل الجنة وحلاها. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تستغرق العدد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة لا غاية لها ولا أمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة أبدى وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تدوم بدوامك السرمد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تقعد بها أحسن مقعد وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد خازن وحيك الخزون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد معدن سرك المسكون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد شريك اللأمون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما ذكرك وذكره المذاكرون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة علينا بها كل صعب يهون. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الصلاة شيء وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من السلام شيء وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من البركات شيء وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من الرحمت شيء وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد حتى لا يبقى من التحف شيء وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد واجزه عنا ما هو أهله حتى لا يبقى من الجزاء شيء وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأزله المنزل المقرب عندك الملقى ليس بصدده من النازل شيء وصل وسلم وبارك وترحم وتحنن واجز وارضى عن سيدنا محمد وارضى به عنا حتى لا يبقى من الرضا علينا وعليه شيء آمين وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وصحبه وتابعيه بدءا وعودا وصدرا ووردا اللهم إنا توصل اليك بركة الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين أجمعين اللهم إني أسألك يا الله بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أو علمته أحدا من خلقك أو أنزلته في شيء من كتبك أو على نبي من أنبيائك أو على رسول من رسلك أو أحد من عبيدك. وأسألك اللهم بالاسم الذى وضعته على الليل فأظلم وعلى النهار فاستنار وعلى السماء فاستقلت وعلى الأرض فاستقرت وعلى البحار فجرت وعلى العيون فانجرت وعلى السحاب فأمطرت وعلى الجبال فرست وعلى الصعاب فذلت وعلى الكعبة فتجلت وعلى المياه فجعدت وبالاسم الذى إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وبالأسماء للكتوبة حول العرش والكرسى وبكل اسم وبكل دعوة دعاك بها نبي من أنبيائك أو رسول من رسلك أو ملك من ملائكتك أو أحد من أهل طاعتك أو أحد من جميع خلقك أجمعين أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى آلهم وأصحابهم وأتباعهم أجمعين بعد ما تقدم من الصلاة أضعاضا مضاعفة وأن تجعل النور في أبصارنا واليقين في قلوبنا والعافية في أبداننا وذكرك في الليل والنهار دائما وأبدا في ألسنتنا والعمل الصالح في جوارحنا واستر جميع عيوبنا وطهر من الآفات قلوبنا ويسر علينا مطاوبنا وأن توجب لنا رضوانك وكرمك وجودك وإحسانك وعفوك وامتنانك وتفرغنا

بآلات البول فأجود علاجه بنادق البرود وأخذ الإهليلجات وخبث الخبيد مقساوية ثلاثة أمثالها من العسل المزروع؛ وأما ما يتعلق

فإنها أدل دليل بإخراجه
ويجوز أن يتخذ سفوقاً
شربة خمسة دراهم (وإن
أخذ معجوناً) فشربه
مثقالان وهو يقوى الدماغ
ويحد البصر وينقى الرئة
والصدر والطحال وسوء
الهنضم وأوجاع المفاصل .
وصنفته : سامكى أنيسون
كراويا أجزاء سواء تربد
عود حلو محض أجزاء
سواء كنذر مصطكى غام
مبعة سائلة محلب من كل
واحد جزء يسحق ويعجن
بماء ورد ويخل فيه يسير
قطران وتقرص وترفع
لوقت الحاجة هذا ما يتعاق
بهذا الباب وما يناسب هذا
المزاج إملاء من غير مراجعة
وإنما اخترنا من الأدوية
ما سهل وجوده وأمكن
تحصيله كلاً أريد وسهلت
كلفته حسب مراد السائل
فإن وافق تلقىه بالقبول
فمن فضله وإلا فليسبل ذيل
المساحة على ما يراه من
الزلل فسبحان من تنزه عن
النقص والخلل وليجعل
جائزتي عليها دعوة صالحة
منه ، والله الموفق للصواب
وإليه المرجع والمآب ولا
حول ولا قوة إلا بالله
العلی العظیم وهو حسبي
ونعم الوكيل وصلى الله
على سيدنا وولانا محمد

لما خلقنا لأجله ولا تشغلنا بما تكلمت لنا به وتمتعنا بالنظر إلى وجهك الكريم في جنات
النعم وتنور بالعلم قلوبنا يا الله وتستعمل بطاعتك أبداننا وتخلص من الفتن أسرارنا وتشغل بالاعتبار
أفكارنا وترزقنا الأخذ بأحسن ما تعلم والترك لشيء ما تعلم . اللهم وأعذنا من شناعة الأعداء ومن
عضال الداء ومن خيبة الرجاء ومن زوال النعم ومن خفاة النعم ، اللهم لا تسلط علينا جباراً عنيدا
ولا شيطاناً مريداً ولا عدواً ولا حسوداً ولا ضعيفاً ولا شديداً ولا براً ولا فاجراً ولا عنيداً ولا
عنيداً ولا صغيراً ولا كبيراً ولا غنياً ولا فقيراً ولا قريباً ولا غريباً ولا جليلاً ولا حقيراً ولا أحداً من
خلقك أجمعين إنك على كل شيء قدير ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وتنجينا من
وسواس الشيطان حتى لا يكون له علينا سلطان وتجعلنا منك في عيادة منيع وحرز حصين من شر
خلقك أجمعين وهب لنا ما نقر به أعيننا في أنفسنا وديننا ودياننا وذريتنا وأهاليها اللهم ونحو من
قلوبنا كل شيء تكرهه وتحشوها من كل شيء نجبه يا الله واملأها من خشيتك ومعرفتك والرغبة
فيها عندك والأمن والعافية والعطف والحكمة . اللهم إن لنا ذنوباً فيما بيننا وبينك وذنوباً فيما بيننا
وبين الناس اللهم فما كان منها لك فاغفره وما كان منها لغيرك فتحمله عنا يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم هب لنا علم الخائفين وإجابة المحبتين وإخلاص الوقيين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين وافعل
ذلك بنا وبأحبائنا وأصحابنا وذريتنا والمسلمين أجمعين آمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

(قال جامع) وإلى هنا تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب والله سبحانه وتعالى أسأل أن
ينفعني والمسلمين بما حواه هذا الكتاب ويسامحني فيما فرطت وأخطأت وخرجت عن الصواب
وأن يغفر لي ولمن نظر فيه ووجد فيه خطأ فأصلحه أو ألحقه به ودعالي دعوة صالحة وأسأل الله
أن يدخلنا في شفاعة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين
وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وكان الله لنا عوناً على أمور الدنيا والآخرة آمين .



فهرست ذیل التذکره

صفحة	
٢	خطبة الكتاب
٤	صفة خواتم الملوك السبعة وبخوراتهم
٥	حرف الباء
٦	حرف الكاف
٧	فصل في الحد وللوضوح
	فصل في أولها وهي الناصر
٨	فصل في ثانیها وهو للزاج
١٤	حرف اللام
١٦	حرف الميم
٢٩	فصل في العلامات الهالة على ضمير المزاج
٤٣	حرف النون
٥٣	حرف السين
	الفصل الأول في سبب اقسامها وانحصارها
٦٢	فصل في التواميس وكيفية أعمالها
٦٥	فصل في الحاريق وكيفية أعمالها
	فصل في التماثيل
٦٧	فصل في المراقيد
	فصل في عمل التبرنجيات
٦٨	باب في الإخفاء
٧٠	حرف المعين
٨٩	علم الحرف
٩٣	في معرفة التصرفات بالأوفق العددي واستخراج الأعوان العلوية
٩٤	فصل في استخراج أسماء الملوك العلوية وأسماء الأعوان السفلية
١٠١	علم منازل القمر وما يتعلق به والكواكب وما يتعلق بها وغير ذلك
١٠٤	فصل في أن الآدمي فيه شبه كل شيء من العالم السفلي والعلوي
١٠٦	فصل في ذكر ملحمة مباركة على الكواكب السبعة السيارة
١١١	فصل في الأوقات السعيدة والأوقات النحسة وساعاتها
١١٣	باب في ذكر التهايج
١٢٧	حرف الفاء
١٣٨	حرف الصاد
١٤٤	حرف القاف
١٤٧	حرف الزاء
١٦٩	باب فيه نكت وغرائب في ضرب المسائل لمن أراد سفرا أو غير ذلك

- ١٦٩ فصل في معنى الولد والبحث عنه ذكر هو أم أنثى
 فصل في معرفة الضمير
 فصل في المحصومة
 فصل في سفر البحر
 ١٧٠ فصل في صفة سؤال المريض عن مرضه
 باب في المفردات والكلام عليها
 ١٧١ فصل في إخراج الاسم
 ١٧٢ فصل في معرفة الوضع
 حرف الشين المعجمة
 ١٧٩ حرف التاء للثناة
 ١٨١ حرف التاء للثثة
 ١٨٢ حرف الحاء للمجمة
 ١٨٣ حرف الدال للمجمة
 حرف الضاد المعجمة
 حرف الظاء المعجمة
 ١٨٤ حرف التنين المعجمة
 ١٨٥ خاتمة في نكت وغرائب ولطائف ومجانب
 ١٩١ فصل في كيفية هضم الغذاء وفساده
 فصل في مقدار الماء الذي يشربه المغموم عند العطش
 فصل في القصد والاستفراغ والجذب ودوائها
 ١٩٢ فصل المعالجة بالدواء الواحد خير من المعالجة بالمركب
 فصل كان حكاء اليونان إذا أشكل عليهم حال المريض خلوا بينه وبين الطبيعة
 فصل إذا قال الأطباء كزرة يابسة فإرادهم حشيتها لا بزرها وفوائد مختلفة
 فصل في كيفية محبة الرجال والنساء
 ١٩٣ فصل في علاج من سقى المرتك
 ١٩٦ دواء آخر السنة
 ١٩٧ فصل في التحيريات المجربة